

نراشنا

النجوم الزاهرة
ملوك مصر والقاهرة

تأليف

جمال الدين أبى الماسن يوسف بن تغرى بردى الزنابلى

الجزء السادس عشر

تحقيق

الدكتور جمال الدين اشياى الأستاذ فهد محمد شلتوت



المكتبة الوطنية العامة للكتاب

١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَقْدِيمٌ

يتناول الجزء السادس عشر من كتاب النجوم الزاهرة التأريخ للسنوات من ٨٦٥ إلى ٨٧٢ هجرية (١٤٥١ - ١٤٦٧ ميلادية) وتشمل هذه الحقبة : —

وفيات السنوات الثلاث الأخيرة من فترة حكم السلطان الملك الظاهر جقمق .

ثم فترة حكم السلطان الملك المنصور عثمان بن جقمق .

ثم فترة حكم السلطان الملك الأشرف إينال العلاني .

ثم فترة حكم السلطان الملك المؤيد أبي الفتح أحمد بن إينال .

ثم فترة حكم السلطان الملك الظاهر خضقدم .

ثم فترة حكم السلطان الملك الظاهر أبي نصر يلبي المؤيدى .

ثم فترة حكم السلطان الملك أبي سعيد تمرغا الظاهري .

ثم ابتداء سلطنة السلطان الملك الأشرف قايتباي الحمودى الظاهري .

وبنهاية هذا الجزء ينتهى كتاب النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة .

وقد تميزت هذه الحقبة التاريخية بقصر فترات الحكم للسلطين الذين حكموا مصر وما والاها من البلاد . فثلا السلطان الملك المنصور عثمان بن جقمق حكم ثمرأ وثلاثة عشر يوما ، والسلطان الملك المؤيد أبو الفتح أحمد بن إينال حكم أربعة أشهر وأربعة أيام .

والسلطان الملك الظاهر أبي نصر يلبأى الإنشال المؤيدى حكم شهرين إلا أربعة أيام ،
والسلطان الملك أبو سعيد تمرينا الظاهرى حكم شهرين .
ولم تعرف البلاد نوعاً من الاستقرار إلا فى فترة حكم الظاهر جقمق — مع اضطراب
الأحوال بسبب الممالك السلطانية — وفترة حكم الأشرف إينال العلانى ، وفترة حكم
الظاهر خشقدم ، ثم فترة حكم الأشرف قايتباى الحمودى .

وقد تناولنا مؤلفنا تناول المؤرخ المعاصر للأحداث التريب منها اللصيق بمحكماها ،
ولذلك قد أصبح كتاب « النجوم الزاهرة » بالنسبة لهذه الحقبة أو ثقل مصدر تاريخى لها ،
ولولا أنه شجب كثيراً من التفصيلات التى وردت فى كتاب آخر له هو كتاب
« حوادث الدهور فى مدى الأيام والشهور » لقلنا بأنه أوسع مصدر تاريخى تناول هذه
الحقبة ، ذلك لأن كتاب « بدائع الزهور » لابن إياس عالج التاريخ لهذه الحقبة فى اختصار
شديد ، وكتاب « إنباء الغمر » لابن حجر مع اختصاره وقف بالأحداث عند سنة ٨٥٠
هجريّة قط ، وكتاب « عقد الجمان » للبدر العيني مع بسطه واتساعه وصل بالتاريخ إلى
سنة ٨٥٠ هجريّة أيضاً ، وفوق ذلك فهو لم يحقق أو يطبع بعد ، كذلك كتاب « التبر
المسبوك » للسخاوى ليست له ميزة كتابتنا هذا ؛ لأنه يعالج الأحداث فى اختصار شديد
أيضاً ، ومن هنا نجيء أهمية مؤلفات ابن تبرى بردى لهذه الحقبة .

ولا ندرى إن كان ابن تبرى بردى قد توقف عند هذا الحد من التأريخ أم أنه كتب
شيئاً بعد ذلك لكنه لم يُقَمِّم إلى هذا الكتاب أو غيره فلم يصل إلينا ، ولعل المرض الذى
أصيب به المؤلف (مرض التولنج) قد حال بينه وبين مواصلة التأريخ إلى الوقت الذى
وافته فيه منيته .

ويقول السخاوى فى كتابه الضوء اللامع ^(١) « وتعال قبل موته بنحو سنة بالقولنج

(١) ١٠٠ - ٢٠٥ - ٣٠٨ .

واشتد به الأمر من أواخره ضان يسهال دموى بحيث انتحل وتزايد كربه ، وتمنى الموت لما قاساه من شدة الألم إلى أن قضى في يوم الثلاثاء خامس ذى الحجة سنة أربع وسبعين « وإنما لتسائل : فلم لم يؤرخ لبقية سنة ٨٧٢ هـ وسنة ٨٧٣ هـ ولم يكن قد دهمته شهدة المرض بعد ؟ !

وكم كنا نود أن نعرف سببا قاطعا لتوقف مؤرخنا عن مواصلة التأريخ حتى الوقت الذى اشتد به المرض ، ولكن المراجع التى بين أيدينا لم توضح لنا ذلك ، فضلا عن أن كتاب المؤلف « حوادث الدهور فى مدى الأيام والشهور » قد توقف هو الآخر خلال أحداث سنة ٨٧٣ هـ -

وإذا كان لنا أن نستنتج ونرجح فإننا نستنتج أن المؤلف قد طال به المرض وأن وطأته اشتدت عليه منذ الفترة التى انقطع فيها عن التأليف حتى وافته المنية .

ومهما يكن من شيء فالمؤلف — وقد سحبتنا على هذه الرقعة الشاسعة من تاريخ مصر — لا بد أن نقول : إن كتابه كان جديراً بتلك التسمية الرائعة « النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة » .

وإذا كان سيودعنا بهذا الجزء فإن الذى لا شك فيه أن اسمه سيظل قادراً على التجول فى كل العصور ، وأن نشر كتابه — فى هذه الطيبة — قد جاء فى فترة محتاج إليها مصر لتكامل معرفتنا بها ، وليريدنا العلم بها حياً وإعزازاً ، وتملقاً وتهديساً .

وقد كان من الطبيعى أن يسمي جمال الدين أبو الحسن يوسف بن تترى بردى الإحساس بالتوجه التاريخي الذى سار عليه من قبل المؤرخون المسلمون ، فوجد عنده التبع والدفقة والأمانة ، وصحة الإسناد ، والاستنباط ، ووجهة النظر الخاصة ، وإذا كان هذا الذى نسميه وجهة نظر خاصة يُنكر أحياناً على أتباع هذه المدرسة إلا أننا نراها واضحة عنده .

ولنتأمل تعليقه على كلام كثير مثل « لله دره فيما قال »^(١) . ولنتأمل هذا النص « قلت : هو كما قالوا وزيادة »^(٢) ثم يضع هذه الزيادة التي تدبر هؤلاء التركمان الذين أساموا السيرة وسلبوا الناس أموالهم ، وخربوا البلاد .

وهو حين ينقل رأياً يخالف رأيه — وبخاصة ما ينقله عن القريرى — وكما ألحنا إليه في مقنعة الجزء الرابع عشر — يسوق الرأى بمخافيره حتى ولو كان في رجل يعزه وبجمله ، فهو مثلاً ينقل رأيه عن الملك المؤيد شيخ الحمدوى الذى يقول فيه « . . . إلا أنه كان بخيلاً مسيكاً يشح حتى بالأكل ، لحوماً غصوباً ، تكدا حسوداً معياناً ، غاشاً سياباً »^(٣) . الخ « فهو بعد هذا الرأى المصادم له يقول « وكان يمكننى الرد عليه في جميع ما قاله بخق غير أننى لست مندوباً إلى ذلك فلهذا أضربت عن تسويد الورق وتضييع الزمان »^(٤) .

* * *

وقد تكون هناك دعوى تقول إنه كان يقف إلى جانب السلطة العليا في الدولة ، وإنه كان يرى أن كل خروج على النظام غير مقبول ويجب أن ترسل إثره الجيوش تجريدة بعد تجريدة ؛ على حد ما نعرف من رأيه في حركات الرقص بين عرب البحيرة^(٥) أو بين العربان في الشرقية^(٦) ، أو بين الهوارة في صعيد مصر^(٧) .

ونحن — ابتداء — لا نملك إلا التسليم بشيء من هذا ، لكننا نعرف عنه غيرته على تماسك البلاد ، وعدم تعرضها للهزات في عصر كثرت فيه الهزات ، ونعرف عنه أيضاً الصدق في الأحكام والشجاعة في إعلانها ، ولنتأمل هذا الجانب الذى يطالنا كثيراً في مؤلفاته .. فهو يقول — مثلاً — في زوج أخته القاضى كمال الدين عمر بن المديم قاضى

(١) ج ١٤ ص ٩٨ .

(٢) ج ١٤ ص ١٠٠ .

(٣) ج ١٤ ص ١١٠ .

(٤) ج ١٤ ص ١١٠ .

(٥) ج ١٦ ص ٢٣١ ، ٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٢٨٤ .

(٦) ج ١٦ ص ١٠٦ .

(٧) ج ١٦ ص ٢٦٨ ، ٣٠٣ .

قضاة الخفية بالديار المصرية « كان عالماً فظناً مع طيش وخفة »^(١) ويقول عن الأمير سيف الدين أقيردى بن عبد الله اللؤيى أحد أمراء الأتوف بالدير المصرية « كان شجاعاً مقداماً كريماً مع جهل وظلم وجبروت وخلق سيئ ، وبطش وحدة مزاج ، وقبح منظر - قلت : وعلى كل حال مساوئه أكثر من محاسنه »^(٢) ويقول فى شأن تولية جمال الدين الصفى لكتابة السر « وعُدَّت ولاية هذا الجاهل لئى هذه الوظيفة العظيمة من غلطت لى الأشراف [برسبى] وقبح جهله »^(٣) ويقول فى شأن الملك الظاهر خشقدم حيناً ولئى شمس الدين محمد الببائى نظر الدولة ثم الوزارة « وسمع الملك الظاهر خشقدم بسمه ماله — وكان من الخسة والطمع فى محل كبير — فاحتال على أخذ ماله بأن ولّاه نظر الدولة ... فشق ذلك على الناس فاطبة ، وعدوا ذلك من قبائح الملك الظاهر خشقدم ... وشمر الوزر ... فطلب للسلطان الببائى وولّاه الوزر »^(٤) .

وصحيح أنتمحدر من سلاة للمالك ، وصحيح أنا نحس إعجابه بالمشام منهم ، ولكنه فى الوقت نفسه يقدم فى موضوعية تامة عمليات الندر والندمية والوقية التى غص بها هذا المصر الذى يؤرخ له .

ولعمرى ماذا يراد من المؤرخ غير هذا ؟ ! نحن نقصد أن الذى عصمه هو خاليد « المدرسة التاريخية الإسلامية » التى ألحنا من قبل إلى عيراتها ، والتى كان مؤرخنا واحداً من عهدها .

* * *

ثم يأتى أخيراً بياته الواضح ، ووصوله إلى ما يريد بأقل الألفاظ مع سلامة تركيب الجملة البريية ، إنا قيس بشيره من مؤرخى عصره ، ومع اعتبار ما كان طاقياً على أساليب هذا المصر من خروج على قواعد اللغة -

(١) ج ١٤ ص ١٤٣

(٢) ج ١٤ ص ١٤٦ ، ١٤٧

(٣) ج ١٤ ص ٢٥٦

(٤) ج ١٦ ص ٣٤٠ ، ٣٤١

وقد عاب عليه السخاوى استخدامه بعض الكلمات التى تخرج على مقاييس اللغة مثل
أخرب، وأخلع . ولعمري فإن هذا القليل - الذى رآه المؤلف صادق الدلالة على معناه -
لا يعد خطيراً إلى جانب النفيض الكثير من الأساليب للنسقة السهلة الفصيحة .

* * *

وأخيراً فنحن حين نرفع القلم عن الحرف الأخير من هذا الكتاب ، أو بعبارة شاعرية
عن هذه النجوم الزاهرة نحسُّ بأنه من أجل مصر ، بل ومن أجل الوطن العربى يجب
أن يُقرأ هذا الكتاب ، ونحسُّ أنه كان من حسن حظنا أن أتاحت لنا « الهيئة المصرية
العلمية للكتاب » أن تقابل القارئ العربى بهذا الجزء الذى نرجو أن يحمله على متابعة
قراءة الكتاب من أوله جزءاً جزءاً ، أو كما يجب أن يقول مؤلفه « نجما نجما » .

* * *

منهج التحقيق :

وقد اعتمد فى تحقيق هذا الجزء على نسخة أياصوفيا المصورة والمخطوطة بدار الكتب
بالقاهرة تحت رقم ١٣٤٣ تاريخ ، واعتبرت أصلاً للتحقيق ورمز لها بالأصل أو بحرف « ص »
وقوئل على طبعة كاليفورنيا التى حققها المستشرق وليم پوپر معتمداً على مخطوطة المكتبة
الأهلية بباريس رقم ١٧٨٨ معتبراً إليها أصلاً ، ومقابلاً لها على مخطوطة أخرى بنفس
المكتبة برقم ١٧٨٩ وأيضاً على المصورة الشمسية لنسخة أياصوفيا .

وقد اعتمد پوپر أيضاً على كتاب « حوادث الدهور فى مدى الأيام والشهور » للمؤلف
واعتبره نسخة معاونة رمز لها بحرف « H » وأضاف كثيراً من تفصيلاته فى هوامشه .

وقد روجع هذا الجزء على ما جاء فى هذا الكتاب الذى توجد منه نسختان بدار
الكتب بالقاهرة . لإحدى مصورة عن نسخة أياصوفيا ومخطوطة برقم ٢٣٩٧ تاريخ ،
والأخرى مصورة عن نسخة التاتيانكان ومخطوطة برقم ٢٤٠٤ تاريخ تيمور ، وقد حققت
الجزء الأول منه وينشره حالياً المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . وقد سبق أن نشر

المستشرق ولیم پورر مقتطفات منه تهتم بالتفصيلات التي لم ترد في كتاب «النجوم الزاهرة»
واعتبر المنشور ملحقاً بالجزء السابع من كتاب النجوم طبعة كاليفورنيا .

وسيجد القارئ أن مؤلفنا كثيراً ما يشير إلى التفصيلات والتفريعات التي أوردتها
في كتاب «حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور» وشجبتها في كتاب «النجوم
الزاهرة» . ذاكراً أنه أغفلها في «النجوم» ويحيل القارئ في معرفتها إلى كتاب
«الحوادث» ذاكراً أن «الحوادث» يعنى بتفصيل الأحداث وعرضها أكثر من عناية
«النجوم» بها .

ولقد تبيننا للنهج الذي قام عليه تحقيق الأجزاء السابقة من كتاب «النجوم» وجعلناه
أساساً لتحقيق هذا الجزء ، وأضفنا إلى هوامشه ما رأينا إضافته من كتاب «الحوادث»
بما يوضح النص أو يوقه أو يضيف إليه جديداً .

ورجئنا في تحقيق الأحداث وتراجم الأعلام إلى المصادر المعتمدة والمطروقة في هذا
الميدان ، والتي رجع إليها السادة المحققون للأجزاء الأخرى من هذا الكتاب .

وإذا كان هذا الجزء قد صغر بمدق قدنا للعالم الكبير المرحوم الدكتور جمال الدين
الشيال فإنه ما من شك في أن التراث قد قدّر ينقده عالماً جليلاً صادق الجهد نفاذ البصيرة
يدين له التراث بفضل تحقيق «مفرج الكروب» وغيره . ويدين له بمجده الذي بذله في هذا
الجزء ، أمابه الله عن العلم والتراث خير المثوبة .

وإننا نرجو أن يكون الجهد الذي بذل موضع القبول ، والله ولي التوفيق .

فهم محمد شلشوت

١٠ من جمادى الأولى سنة ١٣٩٢ هـ
٢١ من مايو سنة ١٩٧٢ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلی اللہ علی سیدنا محمد وعلی آلہ وصحبہ وسلم

السنة الرابعة عشرة من سلطنة الملك الظاهر جقمق

على مصر

وهي سنة خمس وخمسين وثمانمائة :

- وفيها كان تزايد الفلاء حتى خرج عن الحد ، وبيع القمح بنحو ألف وخمسمائة درم الإردب ، والقول والشعير بألف درم الإردب ، ثم تزايد بعد ذلك على ما حرّره .
- في الحوادث^(١) .

وفيها توفّي الخليفة أمير المؤمنين المستكني بالله أبو الربيع سليمان ابن الخليفة للتوكل على الله أبي عبد الله محمد بالقاهرة ، في يوم الجمعة ثاني الحرم ، وقد قدّم ذكرُ نسبه إلى العباس في ترجمة أخيه للمتضد داود من هذا الكتاب .

- وتولى الخلافة بعده أخوه حمزة بنير عهده منه ، ولقب بالقائم بأمر الله .
- ١٠ ونزل السلطان الملك الظاهر للصلاة عليه بمصلاة المؤمنين^(٢) ، ومشى في جنازته إلى أن شهد دفنه ، وربما أراد حل نمشه في طريقه ، ومات المستكني وهو في عشر السنين ، بعد أن أقام في الخلافة تسع سنين ونحو عشرة أشهر . وكان ديناً حَيِّراً ، مُنْجِماً عن الناس بالكَلْبِيَّة ، كثير الصَّمت ، قليل الكلام ، ذكر عنه أخوه أمير المؤمنين المتضد داود — وكان شقيقه — عند ماعهده بالخلافة في مرض موته ، أنه لا يعرف عليه كبيرة .
- ١٥ في مدة^(٣) عمره — رحمه الله تعالى .

(١) يقصد المؤلف بذلك كتابه الذي عنوانه «حوادث النور في ملى الأيام والسنين» ، وهو يشير هنا إلى ذلك الكتاب بهذا اللفظ الواضح في كثير من المواضع فبإيل ، وقد رمز إليه المحقق ولم يهر في تحقيق الجزء السابع من «تنجيم الزاهرة طيبة كاليغورنيا بحرف H . مستجرا إياه نسخة أخرى من كتاب «التجويم الزاهرة» ، كما يكثر كذلك من الإشارة إلى كتابه الآخر الذي عنوانه المنهل للعاصف والمستوفى به الرواق باللفظين الأولين من هذا العنوان .

(٢) «مصلاة المؤمنين» : تنسب إلى الأمير سيف الدين بكتر بن عبد الله المؤمني فقه أنشأها وأثأ بجوارها سيلا حوالي سنة ٧٦٥ هـ (على مبارك الخطط ٥ : ١٢٣) .

(٣) في جميع الأصول « مدة » والحساب ما أختاره .

(التجويم الزاهرة ج ١٦)

وتوفي القاضي جمال الدين عبد الله بن هشام^(١) الحنبلي التقي ، أحد نواب الحكم بالقاهرة ، في العشر الأخير من الحرم ، وكان هيباً فاضلاً مشكوراً شيراً في أحكامه — رحمه الله تعالى .

وتوفي الرئيس مجد الدين عبد الرحمن بن الجيعان^(٢) ، ناظر الخزانة الشريفة السلطانية وكاتبها ، في يوم الخميس تاسع عشرين الحرم ، بعد قدومه من الحجاز مقترضاً ، وخلف عدة أولاد ، أمهاتهم أمهات^(٣) أولاد جوار بيض مسلطات .

وتوفي القاضي شمس الدين محمد المعروف بابن زباله^(٤) الشافعي المصري الأصل والولد ، قاضي قضاء مدينة الينبع ، بها في هذه السنة . وكان مولده بباب البحر خارج القاهرة ، ثم انتقل إلى الينبع بعد أمور ، وولى قضاءها إلى أن مات ، وكان له سمعة وصيت بتلك البلاد .

وتوفي السلطان خوند كار مراد^(٥) بك ابن السلطان محمد بك كرشي بن أبي يزيد ابن عثمان ، متلف برصاً^(٦) وأدير نابولي^(٧) ، وما والاها من ممالك الروم ، في سبع الحرم بمملكة الروم .

وتولى الملك من بعده ولده السلطان محمد بن مراد بك ، واقتدى بسنة أبيه في الجهاد والغزو ، ونكاية العدو ، وأخذ البلاد والقتلاع من يد الفرنج ، ومات السلطان مراد

١٥ (١) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن هشام — الجبال أبو محمد ، ولد به للتمين وسباهة بالقاهرة (السخاوي — الضوء للامع ٥ : ٥٦) .

(٢) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن شاذي بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب بن الجيعان . أنظر (السخاوي — الضوء للامع ٤ : ٤٨٥) وقد ذكر وفاته في ٢٣ الحرم .
(٣) في الأصول وأم

٢٠ (٤) له ترجمة في (السخاوي — الضوء للامع ١١ : ٢٤٩) والفيض فيه هزباله بضم ثم موحدة خفيفة ولام — وهو الشمس عمه بن أحمد بن محمد .

(٥) له ترجمة في (السخاوي — الضوء للامع ١٠ : ١٥٢) وكرشي بضم الهمزة نسبة للوتر ؛ لكون أبيه مازحه يوماً قائلاً له : ما حالك مع إخوانك بلى ؟ قال : أعنتهم بالوتر ، فضحك وأعجبه ، وقال : عاتية كرشي .

٢٥ (٦) برصاً : مدينة كبيرة في شمال بلاد الروم وهي قصر علكة أولاد عثمان جن — وانظر (ج ١٣ : ٣٢ من هذا الكتاب ط . الهيئة العامة للآثبات والنشر) .

(٧) أدير نابولي : تقع على مرتفع من الأرض عند ملتقى الأنهار مروج ، وآردا ، وطونجه . وسط سهل غصب وكانت العاصمة الثانية لآل عثمان (دائرة المعارف الإسلامية ترجمة غورشيده وآخرين) .

بك وهو في أوائل السكولية ، وكان خير ملوك زمانه شرقاً وغرباً ؛ مما اشتمل عليه من العقل والحزم والعزم والكرم والشجاعة والسؤدد . وأتى عمره في الجهاد في سبيل الله تعالى ، وغزا عدّة غزوات ، وفتح عدّة فتوحات ، ومَلَكَ الحصون الثمينة ، والقلاع والمدن من العدو الخنول . على أنه كان مُنْهَكاً في اللذات التي تهوّاها النفوس ، ولعل حاله كقول بعض الأخيار — وقد سئل عن دينه — قال : أَمُرُّهُ بالمأص ، وأَرْقُهُ بالاستغفار . فهو أحقُّ بغوا الله وكرمه ، فإن له المواقف المشهورة ، وله اليد البيضاء في الإسلام ونكايه العدو ، حتى قيل عنه إنه كان سباجاً للإسلام والمسلمين — عفا الله عنه ، وعوّض شبابه الجنة — فقد كان بوجوده ^(١) غاية التجميل في جنس بني آدم — رحمه الله تعالى .

وتُوُفِّيَ الشيخ شمسُ الدين محمد بن حسان ^(٢) ، الفقيه الشافعي ، شيخ خاتمه سعيد السعداء ^(٣) ، في يوم السبت أول شهر ربيع الأول ، وكان قتيلاً ديناً مشكوراً السيرة ، وتولى مشيخة سعيد السعداء من بعده الشيخ خالد .

وتُوُفِّيَ الشيخ شمسُ الدين محمد الحلبي ^(٤) ، المعروف بالحجازي ، ابن أخت السخاوي ، في يوم الخميس ثالث عشر ربيع الأول ، وكان أديباً ، وهو ممن عُرِفَ في هذه البوالة بماله خليل السخاوي ^(٥) ، وعدُّ من يياض الناس ، على أنه كان قليل البضاعة من العلوم والنضيلة .

(١) كذا في نسخة من ، وفي ط كاليقورنيا «بجوده»

(٢) هو محمد بن محمد بن علي بن محمد بن حسان الوصل الأصل ، المتقدم ثم القاهرة الشافعي — ويعرف بابن حسان ، وله سنة ٨٠٠ هـ تقريباً (السخاوي — الضوء للآلح ٩ : ١٥٤-١٥٤) .

(٣) انظر في التصريف بالخاتمه ، وخاتمه سعيد السعداء هاشم (ج ٨ : ١٤٨ ، ج ٩ : ١٤٤) من هذا الكتاب ط دار الكتب .

(٤) هو محمد بن محمد بن إسماعيل بن يوسف بن عثمان بن حماد — الحلبي الأصل — الحجازي الملقب بالولد ، ويعرف بابن الحلبي ، وياين أخت القوس خليل السخاوي ، وله سنة ٧٩٩ هـ بالهدية — وانظر (السخاوي — الضوء للآلح ٩ : ٥٤) .

(٥) في من «السخاوي خليل» .

وَنُوفِي الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ الْخَنِي الرُّومِيُّ ^(١) الْأَصْلُ وَالْمَوْلِدُ، الْمَعْرِيُّ الْفَارِ
وَالْوَفَاةُ، الْمَعْرُوفُ بِالْكَاتِبِ، فِي يَوْمِ الْأَحَدِ ثَلَاثَ عَشْرِينَ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ، بَعْدَ أَنْ
نَالَ حَظًّا مِنْ مُلُوكِ مِصْرَ، لَا سِيَّامَا مِنَ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ جَقَمَقٍ؛ فَإِنَّهُ عَظُمَ فِي دَوْلَتِهِ إِلَى الْغَايَةِ
وَنَالَهُ السَّعَادَةُ، وَعُدَّ مِنَ الرُّؤَسَاءِ، وَلَمْ يَكُنْ لِفُلْكَ أَهْلًا، غَيْرَ أَنْ مُلُوكَ زَمَانِنَا كَالْعَمِيَانِ،
يَضَعُ الْوَاحِدُ يَدَهُ عَلَى كَتِفِ الْوَاحِدِ، فَهَمَّا تَحْرُكُ الْأَوَّلُ بِمُحَرِّكَ الْثَانِي بِمِثْلِهِ.
فَأُولَئِكَ مِنْ قُرْبِ شَمْسِ الدِّينِ هَذَا الظَّاهِرِ طَطَّرَ، فَاقْتَدَى جَمِيعُ مَنْ جَاءَ بَعْدَهُ مِنَ السَّلَاطِينِ
بِهِ مِنْ قُرْبِ شَمْسِ الدِّينِ هَذَا، وَلَا يَعْرِفُ أَحَدُهُمْ لِمَ قَرَّبَهُ وَاخْتَصَّ بِهِ غَيْرُ الظَّاهِرِ
طَطَّرَ، فَإِنَّهُ كَانَ لَهُ مَقَاصِدُ لَا يَعْرِفُهَا هَؤُلَاءِ، ثُمَّ انْحَطَّ قَدْرُهُ، وَنُكِبَ وَصُودِرَ،
وَأُذِيَ عَلَيْهِ عِنْدَ الْقَضَاءِ بِدَعَاوِي تَمْزِيرِهِ وَحَبْسِهِ بِسُجْنِ الرَّخْبَةِ، وَقَاسَى أَهْوَالًا،
كُلُّ ذَلِكَ بِأَمْرِ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ جَقَمَقٍ لَمَّا تَنَبَّرَ عَلَيْهِ، نِكَالًا مِنْ اللَّهِ، فَإِنَّهُ كَانَ
وَاسِعَةً سَوْءٍ مَعَ دَعَاوِيهِ وَمَكْرِهِ، وَعَقْلٍ تَامٍ، فَإِنَّهُ اتَّصَلَ لَمَّا اتَّصَلَ، وَلَمْ يَقْتَنِ دَابَّةً يَرْكَبُهَا،
بَلْ كَانَ كَمَا أَرَادَ أَنْ يَطْلُعَ الْقَتْلَةُ رَكَبَ مِنَ الشَّيْخُونِيَّةِ ^(٢) حَارًّا مَكْرِبًا بِالْكَرَى، وَطَلَعَ
إِلَى الْقَتْلَةِ، وَاجْتَمَعَ بِالسُّلْطَانِ ثُمَّ نَزَلَ وَعَادَ عَلَى الْحَارِّ الْمَذْكُورِ إِلَى دَارِهِ بِالشَّيْخُونِيَّةِ، فِي كُلِّ
يَوْمٍ عَلَى ذَلِكَ.

وَكَانَ قَلِيلَ الْعِلْمِ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ لَهُ مِشَارَكَةٌ وَمَحَاضِرَةٌ وَمَعْرِفَةٌ بِمُدَاخَلَةِ الْمُلُوكِ،
مَحْظُوظًا عِنْدَهُمْ.

كَانَ مُرْتَبَةً فِي الْيَوْمِ عَلَى الْجَوَالِي ^(٣) قَطْعَ دِينَارَيْنِ، وَلَهُ أَشْيَاءُ غَيْرُ ذَلِكَ،
وَكَانَ شَكْلًا مَهُولًا، طَوَالًا، ذَا لَحْيَةٍ كَبِيرَةٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةٌ هَائِلَةٌ، وَقُبَّعٌ

(١) لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي (السَّخَاوِي - الْقِسْوَةِ لِلدَّعَسِ ١٠ : ١١٢).

(٢) الشَّيْخُونِيَّةُ : هِيَ خَانِقَاهُ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ شَيْخُونِ الْمَعْرِيِّ. انْظُرْ هَامِشَ (ج ٥ : ص ١٣١، ج ١٠ ص ٣٠٣-٣٠٤، ج ١٢ ص ١٢).

(٣) الْجَوَالِي هُنَا أَمْوَالُ الْقُرَّانِبِ الَّتِي كَانَتْ تَجِي مِنْ أَهْلِ الْقَتْلَةِ، وَلِمَعْرِفَةِ الْمَنَاقِبِ الْمُتَخَلِّفَةِ هَذَا الْمَصْطَلَحَ رَاجِعَ (عَيْطُ الْخَيْط).

جوخ كبير جداً ، وبُكِّفَ عليه أزيد من ثوب بعلبكى رفيع ، وقيل ثوبان عوضاً من الشاش .

ومع قربهم من الملوك كان عندهم عفة عن أموال الناس ، وعدم طمع بالنسبة إلى غيره — رحمه الله .

- وتُوفِّيَ الشيخُ للتقدُّمِ محمد السفارى ، نزيل جامع عمرو بن العاص ، في يوم الجمعة .
 ٩ هادى عشر جادى الأولى وقد ذكرنا واقعة مع الملك الظاهر جُمُوعَ في الحوادث ، وملخصها أنه كان وقع من بعض قرائه ما أوجب إحضاره ، فامتنع ، فأُخِذَ السلطانُ على الوالى بإحضار الشيخ محمد المذكور ، فلما حضر إليه ثانياً أخفى في الجواب للوالى ، ثم تكلم في الملاء بكلام يدل على موت السلطان في سابع عشر جادى الأولى ، وشاع ذلك بين الناس ، فمات الشيخ قبل ذلك اليوم ، أعنى يوم سابع عشر جادى الأولى .
 ١٠ بستة أيام ، فصَجِبَ الناسُ من ذلك .

والذى أظنه أن الشيخَ ما قال إلا عن نفسه، فوهمت العامة أن الشيخَ يشير بذلك عن السلطان ، والله أعلم ، وعلى كل حال واقعة غريبة — رحمه الله .

- وتُوفِّيَ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ هَلْمان بن وِير بن نَخْبَار^(١) أمير مدينة الفيح بها في أواخر جادى الأولى ، وهو في أوائل الكهولة ، وكان شاباً مليح الوجه ، مشكور السيرة ،
 ١٥ لولا أنه على مذهب القوم — عفا الله عنه .

وتولى بعده إمرةَ اليَكْبُجِ أخوه سُفَرُ ، وكانت ولاية هَلْمان المذكور ، بعد عزل ابن أخيه مَعر بن هَجَّان بن وِير بن نَخْبَار في سنة تسع وأربعين وثمانمائة — اهـ .

وتُوفِّيَ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ أُمَيَّان بن مانع الحسيني^(٢) الملقب ، أمير المدينة الشريفة

(١) له ترجمة في (السخاوى — القسوة للامس ١٠ : ٢٠٩) ويقال غبار يلحم بدل اللون . وكان على مذهب قومه ، عنه أدب وتواضع وشفقة وكلام طوبى .

(٢) هو أُمَيَّان بن مانع بن علي بن عطية بن منصور بن جبار بن شحنة الحسينى — وسماه المقرئى « وميان بالوار » (السخاوى — القسوة للامس ٢ : ٣٢١) .

التبوية — على ساكنها أفضل الصلاة والسلام — في جمادى الآخرة بها ، وتوَلَّى إمارة المدينة من بعده زُبَيْرُ بْنُ قَيْسٍ بن ثابت .

وتُوَوِّى الأميرُ ناصرُ الدين محمد الحلبي الحاجب الثاني بحلب المعروف بابن أَلْتَمَا ، في يوم السبت سابع عشرين شهر رمضان بالقاهرة ، غريباً عن أهله وعياله ، وكان أصله من بعض قرى حلب ، وترَقَّى في الخِدم حتى لبس زِيَّ الجند ، وخدم أستاذاراً عند بعض أعيان حلب ، وعمول ، وترَقَّى بالبدل حتى صار حاجباً ثانياً بحلب ، وهو لا يعرف كلمة مركبة باللغة التركية ، ويتلفظ في كلامه بألفاظ فلاحى القرى إلى أن مات ، غير أنه كان مشكور السيرة ، كريم النفس — رحمه الله .

وتُوَوِّى القاضي تاجُ الدين محمدُ ابنُ ^(١) قاضى القضاة جلال الدين عبد الرحمن ابن شيخ الإسلام مراج الدين عمر البُلْبُلِي الشافى في يوم السبت سابع عشرين ^(٢) شهر رمضان ودُفن من اللند عن ثمان وستين سنة ، وخلف مالا كثيراً ، وكان مسيكةً بخيلاً ، وإليه أشار الحافظُ بْنُ حَجَرٍ بقوله

مات جلالُ الدين ، قالوا : ابْنُهُ يَحْلُقُهُ ، أو فَلَاخُ الرَّاجِحُ
صَلَتْ : تاجُ الدين لا لائقٌ لمنصبِ الحُكْمِ ، ولا صالِحُ

أراد ^(٣) تاج الدين هذا في الأول ثم بالتبوية ^(٤) قاضى القضاة علم الدين صالح البُلْبُلِي ^(٥) .

(١) هو محمد بن عبد الرحمن بن رسلان . التاج أبو سلمة بن الجلال أبي الفضل بن السراج أبي حفص البُلْبُلِي الأمازيغى الشافى — ولد في نصف ذى القعدة سنة ٧٨٧ هـ بالقاهرة . انظر (السخاوى — القصر اللامع ٩ : ٢٩٤ ترجمة ٧٦٢) .

(٢) في ص ٥ سابع عشر هـ وهو خطأ والمثبت عن ط كاليفورنيا .

(٣-٢) ما بين الرقعتين ساقط من ص ، والإتيات عن ط كاليفورنيا .

وتُوِّقَ الأميرُ سيفُ الدين يَشْبُكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّقِي (١) سُوْدُوْنَ الحِزَاوِي نَائِبَ صَفْدَ بِهَا فِي لَيْلَةِ السَّبْتِ تَاسِعِ عَشْرِينَ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَكَانَ يَشْبُكُ الْمَذْكُورُ وَلِيًّا (٢) دَوَاخِرِيَّةِ السُّلْطَانِ مَجْلِبِ سَنِينَ ، ثُمَّ وَلِيَ نِيَابَةَ غَزَّةَ ؛ ثُمَّ قُلَّ إِلَى نِيَابَةِ صَفْدَ إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا ، وَكَانَ مَشْكُورَ السَّيْرَةِ ، لَمْ تَسْبِقْ لَهُ رِئَاسَةٌ بِالْبَلَدِ الْمَصْرِيِّ ، وَتُوِّقَ الْأَمِيرُ بَيِّنُوتُ الْمُؤَيَّدِي بِمَدَةِ نِيَابَةِ صَفْدَ ثَانِي مَرَّةً — رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وتُوِّقَ الْأَمِيرُ شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ أَمِيرِ عَلِيِّ بْنِ إِيْنَالِ الْيُوسُفِيِّ الْأَنْتَابِكِيِّ ، أَجَدَ مَقْدَمِي الْأُلُوفِ بِالْبَلَدِ الْمَصْرِيِّ ، فِي لَيْلَةِ الثَّلَاثَاءِ سَابِعِ عَشْرِينَ ذِي الْقَعْدَةِ ، وَحَضَرَ السُّلْطَانُ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ بِمَصَلَاةِ الْمُؤْمِنِ ، وَدَفِنَ بِقَبْرِ جَدِّهِ الْأَنْتَابِكِ إِيْنَالِ ، وَمَاتَ وَسَنُهُ نَحْوَ خَمْسِينَ سَنَةً — تَحْمِينًا — وَإِلَى وَالِدِهِ أَمِيرِ عَلِيٍّ يَنْتَسِبُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ جَمْعُوقَ بِالْمَلَائِي وَكَذَلِكَ تَقْدِمُ ذِكْرَ ذَلِكَ كَلَامُ الْأَوَّلِ تَرْجُمَةُ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ جَمْعُوقَ ، وَكَيْفَ أَخَذَهُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ ١٠ بَرْمُوقُ مِنْهُ .

وَكَانَ أَحْمَدُ الْمَذْكُورُ أَمِيرًا ضَخْمًا عَاقِلًا ، رَئِيسًا دَيِّنًا خَيْرًا ، مُتَوَاضِعًا ، عَاقِرًا بِأَنْوَاعِ الْفُرُوسِيَّةِ ، وَعِنْدَهُ مَحَبَّةٌ لِلْفُقَرَاءِ وَأَرْبَابِ الصَّلَاحِ ، وَكَانَ سَمِيمًا جَدًّا ، لَا يَجْمَلُهُ إِلَّا الْجِيَادُ مِنَ الْخَيْلِ ، وَكَانَ مِمَّنْ رَفَاهُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ حَقْمُوقَ ، وَأَمْرُهُ عَشْرَةٌ فِي أَوَائِلِ سُلْطَنَتِهِ ، ثُمَّ وَلَّاهُ نِيَابَةَ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ ، وَزَادَهُ عِدَّةُ زِيَادَاتٍ عَلَى إِقْطَاعِهِ ، ثُمَّ أَنْهَى عَلَيْهِ بِأَمْرِ مَائَةٍ ١٥ وَتَقْدِيمَةِ أَلْفٍ ، عِيَّضًا عَنْ الْأَمِيرِ إِيْنَالِ الْمَلَائِي بِحُكْمِ انْتِقَالِهِ إِلَى الْأَنْتَابِكِيَّةِ بِمَدِّ مَوْتِ

(١) الحق صيغة مختولة من سيف الدين ، مع ياء النسبة ، وهي صيغة للتعظيم أو المبالغة في مكانة أصحاب هذا القرب بين كبار الأمراء المماليك ، وكانت غالبيتهم تتخذ هذا القرب دون غيره من ألقاب للشجاعة ، مثل حسام الدين ، وفارس الدين ومبارز الدين . ولذا يرد لفظ الحق في المصادر أحياناً قبل اسم الأمير من الأمراء المماليك مثل الحق سودون الوارد هنا ، أي سيف الدين سودون ، كما يرد أحياناً أخرى بعد الاسم مثل سودون الحق ، أي سودون الذي مات عنه امتداداً لثراء ويشتب إليه ، وصار به ذلك من فرقة المماليك السيفية ، وهي إحدى الفرق التابعة مباشرة للسلطان . ويورد لفظ الحق كذلك بين اسمين مثل سودون الحق دمرداش ، وسمناه سودون ملوك سيف الدين دمرداش أي سودون دمرداش . انظر معجم الألفاظ الاصطلاحية في ابن زهري يردى : لتجوم الزاهرة ، طبعة كالمقرونيا ج ٦ ص ٣٥ ، وكذلك التلقتنى : صبح الأعشى ؛ ج ٥ ص ٤٨٨ و ٥٠٤ و (المصنف — الفارس الملوك ، ص ٤٧ ، ٢٥ مجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ، ١٩٥٦) .

يَشْبُكُ السُّودُونِي الشِّدَّةَ ، فدام على ذلك إلى أن مات ، وتأسَّف الناس عليه لحسن سيرته بالنسبة إلى أخيه محمد ؛ وإلى الشهابي أحمد بن تَوَرُّوز ، شَادَ الأَغْنَامَ ، فإِنهما كانا أسوأ حواشي الملك الظاهر جَمَعَ سيرة ، بخلاف الشَّهابي أحمد فإنه لم يكن له كلمة في الدولة إلا بخير — رحمه الله تعالى .

وَتُوِّقِيَ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَجَلَانَ الْحَسَنِي ، الْمَقْبُوضُ عَلَيْهِ مَعَ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ حَسَنِ قَبْلَ تَارِيخِهِ بِمَكَّةَ ، وَحُلَّ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، وَحُجِسَ بِالْبُرْجِ مِنَ الْقَلْعَةِ مَدَّةً طَوِيلَةً ، ثُمَّ أُخْرِجَ مَعَ أَخِيهِ إِلَى فَرْدِمْيَاطَ ، فَدَامَ بِهِ بَعْدَ مَوْتِ أَخِيهِ عَلَى أَنْ مَاتَ فِي هَذَا التَّارِيخِ .

وَتُوِّقِيَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ بَيْرَازُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ بَكْتَمَرُ لِلْهُيُودِيِّ ، لِلصَّارِعِ شَادَ بَنْدَرُ جَدَّةَ قَبِيلًا بِالْجُدَيْدَةِ مِنْ بِلَادِ الْهَيْمَنِ ، فِي خَامِسِ عَشْرِينَ^(١) شَهْرِ رَمَضَانَ ، بَعْدَ أَنْ فَرَّ مِنْ جُدَّةَ بِمَالِ السُّلْطَانِ حَاصِيًا عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَحْصِلْ لَهُ مَا قَصِدَ ، وَقَدْ أَوْضَحْنَا أَمْرَهُ وَمَا وَقَعَ لَهُ مِنْ يَوْمِ خُرُوجِهِ مِنْ جُدَّةَ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ فِي أَصْلِ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ ، سَيَاقًا فِي أَوَاخِرِ تَرْجُمَةِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ هَذَا .

وَتُوِّقِيَ قَاضِي الْقَضَاءِ شَيْخُ الْإِسْلَامِ بَدْرُ الدِّينِ أَبُو النَّسَاءِ ، وَقِيلَ أَبُو مُحَمَّدٍ بَدْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاضِي شَهَابِ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَسَنِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَيْنَابِيِّ^(٢) الْحَنَفِيِّ ، قَاضِي قَضَاءِ الْبِلَادِ الْمِصْرِيَّةِ ، وَعَالِمُهَا وَمُؤَرِّخُهَا ، فِي لَيْلَةِ الثَّلَاثَاءِ رَابِعِ ذِي الْحِجَّةِ ، وَدُفِنَ مِنَ الْفُتُوحِ بِمَدْرَسَتِهِ الَّتِي أَنْشَأَهَا تَحَاهِ دَارِهِ بِالْقُرْبِ مِنْ جَامِعِ الْأَزْهَرِ ، وَمَوْلَاهُ بِعَيْنَتَابَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَنَشَأَ بِهَا ، وَتَقَهَّ بِوَالِدِهِ بَعْدَ حِفْظِهِ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ ، وَكَانَ أَبُوهُ قَاضِي عَيْنَتَابَ ، وَتُوِّقِيَ بِهَا فِي شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ أَرْبَعِ وَثَمَانِينَ

(١) فِي ص « خَامِسِ عَشْرَةَ » وَلِثَبَتِ عَنْ ط كَالْيَقُونِيَا .

(٢) هَذِهِ تَرْجُمَةُ قِيَمَةِ الْعَيْنِ أَسَازِ الْمَزَلَفِ وَأَسَدِ كِبَارِ مُؤَرِّخِي مِصْرَ فِي الْقُرُونِ السَّامِعِ الْمَجْبَرِي ، رَاجِعِ تَرْجُمَتِهِ كَذَلِكَ فِي الْمَهْمَلِ الصَّاقِ لِلْمُؤَلَّفِ فِي الْقِسْمِ السَّامِعِ السَّخَاوِي ، وَفِي نَظْمِ الْعَيْنِيَانِ فِي أَعْيَانِ الْأَعْيَانِ السِّيَوطِي (نُشْرِ فِيلِيْبِ حَتَّى ، نِيُويُورِك ١٩٢٧ ص ١٧٢) ، وَفِي بَنِيَةِ الْوَعَاةِ السِّيَوطِي .

وسبعمائة ، ثم رحل ولده القاضي بدر الدين هذا بعد موته إلى حلب ، وتفقّه بها ، وأخذ عن السلامة جمال الدين يوسف بن موسى اللطى الحنفى وغيره ، ثم قدم لزيارة بيت المقدس فلقى به العلامة علاء الدين الملاء بن أحمد بن محمد السيرامى الحنفى شيخ المدرسة الظاهرية — برقوق — وكان أيضاً توجه لزيارة بيت المقدس ، فاستقمه معه إلى القاهرة في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ، ونزّله في جلة الصوفية بالمدرسة الظاهرية — برقوق — ثم قرره خادماً بها ، ثم وقع له بعد ذلك أمور حكيتها في ترجمته في المنهل الصاقي ، إلى أن عُرف بين الطلبة ، وقُضِلَ في علوم ، وحسب الأمير جَـكَم من عوض ^(١) ، والأمير قَلَمْطَـاي المَـمْنَانِي الدَوَّاحِر ، وتقرى بِرَدَى القَرَدَمِي إلى أن توفى الملك الظاهر برقوق في سنة إحدى وثمانمائة ، فولى حسيبة القاهرة في مستهل ذي الحجة من السنة ، بشفرة هؤلاء الأعراء عوضاً عن الشيخ تقي الدين أحمد المقرئ ، فن يومئذ وقت الدواوة بينهما ^(٢) .

١٠ إلى أن مات ، ثم سُـرِف بعد أشهر ، وتولى حسيبة القاهرة غير مرة ، وآخر ولايته للحسيبة في سنة ست وأربعين وثمانمائة عوضاً عن يَرْمَعلى النُـرُـسَـكـانِي — انتهى .

فنمود إلى ما كنا يصدده : ثم ولى القاضي بدر الدين هذا نظراً لأحباس في الدولة المؤبدية ، ولما تسلطن الملك الأشرف برسيبى بحبيبه وعظّم عنده إلى الناية ، وصار ينادمه ، ويقرأ له التواريخ من أيام السلف من الوقائع والأخبار ، ويطلع دينه ، كان يقرأ له

(١) يجد الباحث في المصادر التاريخية كثيراً من الأسماء الملوكية الأجنبية متبوعاً بحرف الجر « من » يظهر اسم من الأسماء العربية في أغلب الأحيان ، كالوارد بالثنى هنا وفيما على . وهذه صيغة من صيغ المصطلح الملوكى للدلالة على الملوك المجهول أستاذة بسبب من الأسياب ، أى الملوك الذى لم يحدث له أن تولد أمير من أمراء الممالك بشرأه أو تربية أو نسب إلى اسمه كالمستاد . ولذا يظل هذا الملوك منسوباً إلى تاجره الذى جاء به إلى مصر أو للشام لبيبه ، كما يظل معروفاً بـ« التسمية في ديوان الاقطاع وغيره » من دراوين الحكم . انظر طبعة كاليفورنيا ، معجم الانفاظ الاصطلاحية ، وكذلك السخاوى : الضوء اللامع ، ج ٣ ، ص ٣٤ ، ٤٤ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٢٧٠ ، وكذلك السخاوى في التبر المسبوك ، ص ١٧٤ ، ١٨٩ .

(٢) هنا إشارة لأسباب الخصومة بين المؤرخين ؛ المعنى والمقرئى . راجع كذلك والمؤرخون في مصر في القرن الخامس عشر الميلادى ، الدكتور محمد مصطفى زيادة .

التاريخ باللغة العربية ثم يفسره له باللغة التركية ، وكان فصيحا في اللتين ^(١) ، وكان الملك الأشرف يسأله كثيرا عن دينه وعما يحتاج إليه من العبادات وغيرها ، فيجيبه القاضي بدر الدين المذكور بمبارة قرب من فهمه ، حتى لقد سمعت الأشرف يقول غير مره :

« لولا التينغاني لكان في إسلامنا شيء » .

وولاه قضاء الحنفية مرتين ، ومات الأشرف وهو قاضي ، فُزل في الدولة العزمية بالشيخ سعد الدين سعد الديري ، ولزم داره على نظر الأحباس مدة سنتين إلى أن سعى علاء الدين علي بن أقبرس فيها ووليها ، فاستقبح الناس عليه ذلك من وجوه عديدة ، ثم مات بعد ذلك بقليل يسيرة .

وكان إماما قتيبا أصوليا ، نحويا ، لنويا ، بارعا في علوم كثيرة ، وأقوى ودرس سنين ، وصنف التصانيف المفيدة النافعة ، وكتب التاريخ ، وصنف فيه مصنفات كثيرة ^(٢) ذكرناها مع جملة مصنفاته في المنهل الصافي ، يطول الشرح في ذكرها هنا .

ولما انتهينا من الصلاة على قاضي القضاة بدر الدين هذا بجامع الأزهر ، وخرجنا إلى مشاهدته دفنه ، قال لي قاضي القضاة بدر الدين محمد بن عبد المنعم البندادي الحنبلي .

« خلا لك البرقيض وأصفر ^(٣) » فلم أرد عليه ، وأرسلت إليه بعد عودتي إلى منزلي ورقة بخط العتيبي هذا يسألني فيه عن شيء سئل عنه في التاريخ من بعض الأعيان ، ويمتنع عن الإجابة بكبرسه وتشت ذهنه ، ثم أبسط القول في الشكر والمدح والثناء إلى أن قال : « وقد صار الموئل عليك الآن في هذا الشأن ، وأنت فارس ميدانه ، وأستاذ زمانه ، فاشكر الله على ذلك » .

(١) كان العيني من العلماء الملبليين الذين يتقنون اللغة التركية إلى جانب اللغة العربية ، انظر المرجع السابق .
(٢) في ط كاليه وروبا «وصفت التصانيف في التاريخ» . وانظر مصنفاته في مقامة السيف المهدي بتحقيق فهم شلوت
(٣) كذا في الأصول - وهو يشير إلى قول طرقة بن العبد - وقد صار مثلا :

يالك من قبرة معمور
نفري ما شئت أن تنفري
علا لك الجو فيضي وأصغري
قد رحل الصناد عتك فأبشري

(جميع الأمثال لبريداني ١ : ١٦١ ط مصر) .

وكان تاريخ كتابة الورقة المذكورة في سنة تسع وأربعين وثمانمائة — انتهى .
 وتوفي السيد الشريف عفيف الدين أبو بكر محمد الأيسكي العجبي الشافعي نزيل
 مكة المشرفة يعني في ثاني يوم من التشريق ، ومُحِل إلى مكة ، ودُفِن بها ، وكانت
 جنازته مشهودة ، وكان الناس في أمره وصلاحه على أقسام ، رأته بمكة واجتمعت به
 مجلساً خفيفاً — رحمه الله .

وتوفي الشيخ المتقصد الصالح أحد الثراني^(١) المصري فجأة ، في يوم الجمعة حادى
 عشر ذي الحجة ، ودُفِن بزاويته من البلد ، بالقرب من تربة الشيخ جوشن خارج
 باب النصر .

وكان رجلاً صالحاً دينياً خيراً مستقداً ، وكنت أسحبه ، وكان لي فيه اعتقاد ومحبة
 — رحمه الله تعالى .

أمر النيل في هذه السنة : الماء القديم أربعة أذرع وخمسة عشر إصباعاً ، مبلغ الزيادة
 ثمانية عشر ذراعاً وثمانية أصابع .

(١) له ترجمة في (السخاوي — الضوء للامع ٢ : ٢٦١) .

السنة الخامسة عشرة من سلطنة الملك الظاهر جقمق

على مصر

وهي سنة ست وخمسين وثمانمائة .

فيها أخذ الغلاء من انحطاط من الديار المصرية وأعمالها .

- وفيها توفّي الشيخ الإمام العلامة علاء الدين عليّ ابن الشيخ قطب الدين أحمد القنّ شندّي^(١) الشافعي ، أحد فقهاء الشافعية ، في يوم الاثنين مستهل الحرم ، ودُفن من الندى في يوم الثلاثاء خارج القاهرة ، ومولده بالقاهرة في ذى الحجة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ، ونشأ بها ، وحفظ عدّة متون في مذهبه ، وفقّه بملأه عصره ، مثل شيخ الإسلام السراج البلقيني ، وولده قاضي القضاة جلال الدين ، والعلامة عز الدين بن جماعة ، أخذ عنه للعقول ، وعن الشيخ الإمام العلامة فريد عصره علاء الدين محمد البخاري الحنفي ، وقاضي القضاة شمس الدين محمد البساطي^(٢) المالكي ، وغيرهم ، وبرع في عدة علوم^(٣) وأفتى ودرّس ، وتوفّي عدّة تداريس ، ورُشّح لقضاء الديار المصرية غير مرة ، وسُئل قضاء دمشق فلمنتع ، وتصدّى للاشتغال سنين ، وانقطع به جماعة من الطلبة — رحمه الله تعالى .
- وتوفّي الإمام القرئ ناصر الدين محمد بن كزّول بغا^(٤) الحنفي ، إمام المدرسة الأشرافية^(٥) بالمعبريين^(٥) ، في يوم الأحد تاسع عشر صفر ، وهو في عشر الخمسين ،

(١) له ترجمة في (السخاوي - الفوائد اللامعة ٥ : ١٦١-١٦٣) وولد سنة ٧٨٨ هـ .

(٢) له محمد بن أحمد بن عثمان بن نعم بن مقدم بن محمد بن حسن بن محمد بن عليّ - الشافعي شمس الدين أبو عبيد الله البساطي نسبة لقرية تسمى بالبساط من قرى القروية ، ويقال لها بساط القروس . وبهاها يلقبوت في المشترك «بسوط» وله سنة ٧٦٠ هـ وتوفّي سنة ٨٤٢ هـ (السخاوي - الذيل على رفع الإصر ٢٢٠)

وله ترجمة في الفوائد اللامعة السخاوي أيضا (١١ : ١٩٠) .

(٣) له ترجمة في (السخاوي - الفوائد اللامعة ٨ : ٢٩٤-٢٩٥) ، وولد في أوائل القرن .

(٤) وهي مدرسة الملك الأشرف برسباي ، وقد بناها أثناء توليه السلطة في الفترة من سنة ٨٢٥-٨٤١ هـ (على مبارك - الخطوط ١ : ٤٤ ، ٤٥ ، ج ٢ : ٢٣) .

(٥) سوق المعبريين : هذا السوق قبا بين الحرييين وبين قيسارية المنصور . وهي تجاه الحراطين . وكان في الدرة القناطرية يعرف بسين المونة . ثم حمله المنصور قلاوون وبناه سوقا أسكنها بياض المعبر . (المعري - الخطوط ٢ : ٤٧٤) .

ومات ولم يخلف بعده مثله في القراءات وحسن التأدي ، لاسيما في قراءة الحُرَابِ فإنه كان من الأفراد في ذلك ، وكان أبوه من عماليك الأمير أَلْطَنْبُخَا الجُوبَايَ نائب دمشق — رحمه الله تعالى .

ونُوُقِيَ عَظِيمُ الدِّيارِ المِصرِيةِ وعالمها ورئيسها كَلالُ الدِّينِ أبو المَعالي مُحَمَّدُ ابنِ المَعْلَمَةِ القاضي ناصِرِ الدِّينِ أَبِي المَعالي مُحَمَّدِ ابنِ القاضي كَلالِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بنِ عِثانِ بنِ عِثانِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بنِ هبةِ اللهِ البَايَزِي^(١) الخَوِي أُلْجَهِي الشافِعي ، كاتب السُرِّ الشريفِ بالدِّيارِ المِصرِيةِ ، وابنُ كاتبِ سِرِّها ، وصهرُ السُلطانِ المَلِكِ الظاهرِ جَمُوقَ ، بداره بخطِ الخُراطين^(٢) من القاهرة ، في يومِ الأَحَدِ سادسِ عشرينِ صفرَ ، وحضرُ السُلطانُ الصَّلَاةَ عليه بِمِصْلاةِ المُؤمِنِ ، ودُفِنَ عندَ والدِه بِالقَرَاقَةِ الصُّفْرى تِجاهَ شِباكِ الإمامِ الشافِعي — رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

سأَلَتْهُ عَنْ مَوَلَدِهِ ، فَقالَ : بِحِمَاةٍ فِي ذِي الحِجَّةِ سَنَةِ سِتٍّ وَتَمانِينَ وَسَبْعمِائَةٍ .

قُلْتُ : وَنَشَأَ بِها تَحْتَ كَنَفِ والدِه ، وَحَفِظَ القُرْآنَ العَزيزَ ، وَصَلَّى التَّراوِيعَ بِالنَّاسِ فِي الدِّيارِ المِصرِيةِ لِمَاقِدمِ مَعَ والدِه سَنَةَ تَمانِ مِائَةٍ ، ثُمَّ عادَ مَعَ والدِه إِلَى حِمَاةِ ، وَحَفِظَ التَّميِيزَ^(٣) فِي الفِقهِ ، وَقَرَأَهُ عَلَى الحافِظِ بَرهانِ الدِّينِ إِبْراهِيمِ الحَلِبيِّ المَروُوفِ بِالقُوفِ^(٤) .

١٥

(١) له ترجمة في (السخاوي — الضوء اللامع ٩ : ٢٣٦) وقد ولد سنة ٧٩٦ هـ .

(٢) خط الخراطين : يملك فيه من سوق المهاجرين إلى الجامع الأزهر وغيره ، وكان قديما يعرف بـ «مِصْراةِ الصَّباغين» ، ثم عرف بسوق القشاشين ، وكان فيها بين دار القُربِ رَقُوقَةَ الأُمَريَّةِ وبين المارستان ، ثم عرف بالخراطين ، واغتصب بضمه جبال الدين الاستادار — في عصر الناصر فرج بن برقوق — وشرع في حمارته ، ولكنه هُجِرَ بالقتل قبل أن يكمله . (المقريزي — الخطط ٢ : ٤٧ ط الشعب بمصر) ومكانه حاليا شارع الصناديق وما جاوره من الجانبين (على مبارك — الخطط ٢ : ٢٦) .

(٣) كتاب التميز في فقه الشافعية . ألفه شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم بن البازي الحسبي الشافعي المتوفى سنة ٧٢٨ هـ وعليه شرح لهما الدين محمد بن علي الأحمدي المتوفى سنة ٧٥٣ هـ (حاجي خليفة — كشف الظنون ١ : ٤٨٥) .

(٤) هو إبراهيم بن محمد بن خليل — البرهان أبو الوفاء الطرابلسي الأصل — طرابلس الشام — الحلبي المولود والدار الشافعي — سبط ابن الجهمي — ويعرف بالبرهان بالقوف لقيه به بعض أفعاله ، وكان ينضب منه . ولد سنة ٧٥٢ هـ . وتوفي سنة ٨٤١ هـ . (السخاوي — الضوء اللامع ١ : ١٣٨-١٤٥) .

ثم قدم إلى الديار المصرية مع والده أيضاً بعد قتل الملك الناصر فرَج في سنة خمس عشرة وثمانمائة ، وتلقاه بقاضى القضاة ولى الدين أحمد المِراقى^(١) ، وأخذ المعقول عن العلامة عز الدين بن جماعة^(٢) ، وعن تلميذه ابن الأديب ، وأخذ أيضاً عن قاضى القضاة شمس الدين البساطى المالكي ، وعن العلامة البارع الزاهد علاء الدين محمد البخارى الحنفى ، ولازمه كثيراً واستفيع بدروسه ، وأخذ النحو فى مبادئ أمره عن الشيخ يحيى العجيسى النربى^(٣) وغيره ، وسمع البخارى من عائشة بنت عبد المادى^(٤) ، واجتهد فى طلب العلم وساعده فى ذلك الذكاء المفرط ، والدهن المستقيم والتصور الصحيح ، حتى برع فى المنطوق والمفهوم ، وصارت له اليد الطولى فى المنثور والمنظوم ، لاسياً فى الترسى والإنشاء والمكاتبات ، فإنه كان إمام عصره فى ذلك ، هذا مع ما اشتمل عليه من العقل والعرافة والسكون والسؤد والكرم والإكرام وسياسة الخلق وحسن الخلق ، والرامة الضخمة ، والفضل التزير .

وباشر كتابة السر فى أيام والده نيابة عنه ، وعمره نيف على عشرين سنة .

ثم استقل بالوظيفة نيفاً على ثلاثين سنة ، على أنه صرف عنها غير مرة المدة الطويلة .

١٥ (١) هو أحمد بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أبى بكر بن إبراهيم - ول الدين أبو زرعة بن الزين المهرافى الفامرى - المعروف كأبيه بابن المراق ، ولد سنة ٧٦٢ هـ . وتوفى سنة ٨٢٦ هـ . (السخاوى - المقصود التاسع : ١ - ٣٣٩-٣٤٤) .

(٢) هو عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سدة الله بن جماعة من صحن الكتافى الشافعى ، ولد سنة ٦٩٤ هـ . وتوفى سنة ٧٦٧ هـ . (السيكى - طبقات الشافعية ط الحيدية) .

٢٠ (٣) هو يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن صلح بن حل بن عمر بن عقيل بن وزمان بن عجب بن يحيى ابن أبى التميم - الشرف الكتفى الثقيل وينسب إلى جده العجيسى . المنسوب إلى عجب بن امرئ القيس ابن معبد بن المتداد - أو لأرض عجبية . ولد سنة ٧٧٧ هـ . وتوفى سنة ٨٦٢ هـ . (السخاوى - المقصود التاسع : ١٠ - ٢٣١-٢٣٣) .

(٤) هى بنت المهادى . وما أثبتناه عن ط كالفورتيا - وهى عائشة بنت محمد بن عبد المادى ابن عبدالحيد بن عبد المادى بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدم - أم محمد الرشى العمرى الهندسى - ولدت سنة ٧٢٣ هـ . وبوقت سنة ٨١٦ هـ . (السخاوى - المقصود التاسع : ١٢ : ٨١) .

من شهر ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وثمانمائة^(١) ، فباشتر الوظيفة مدّة إلى أن صُرِفَ عنها بالشيخ محبّ الدين بن الأشقر في يوم الخميس سابع شهر رجب سنة تسع وثلاثين . .
ولزم المقرّ الكمالى داره إلى أن أُعيد إلى قضاء دمشق مشولاً في ذلك في يوم الثلاثاء مستهل شهر رجب سنة أربعين وثمانمائة ، فباشتر قضاء دمشق ثانياً ، وخطب بالجامع الأموى ، وكتب إليه الشّرفى يحيى بن المطّار^(٢) وهو بدمشق : [البسيط]

ياسيداً جدّ بالنوى لى وطلال ماجاد بالنوالِ
من مُنذُ سافرت زاد قصى يا طول شوقى إلى الكمال

فأجابه القاضي كمال الدين المذكور وأنشدنيها من لفظه لنفسه — رحمه الله تعالى .
[الطويل]

١٠ خيالكَ في عينيّ يؤنسُ وحدتى على أن داء الشوقِ في مهجتي أعيا
فإن مات من قوطِ اشتياقي تصبّرى أعله بالوصلِ من سيدى يحيى

ومن شعره — رحمه الله — أيضاً ما كتبه على سيرة ابن ناهض بعد كتابة والده
القاضي ناصر الدين [الرجز]

مرّت على فهى ، وحلو لفظها مكرّر ، فاعسى أن أصنما
١٥ ووالدى دأماً بقا سؤده لم يبق فيها للكمال موضعاً

وله أشياء غير ذلك ذكرناها في غير هذا الحل .

واستمر [القاضي كمال الدين]^(٣) على قضاء دمشق إلى أن طلب من دمشق إلى

(١) في ص ٥ ربيع الأول سنة ثلاثين وثمانمائة والمثبت من ط كاليغورنيا .

(٢) هو يحيى بن أحمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر .

٢٠ الشرف التنوخى الحموى . القاهرى الشافى ، وله سنة ٧٨٩ هـ . وتوفى سنة ٨٥٣ هـ .

(السخاوى — الفتوى اللائع ١٠ : ٢١٧ - ٢٢١) .

(٢) إضافة للوضوح .

الديار المصرية في الدولة المزيية — يوسف — غضر بعد سلطنة صهره الملك الظاهر جقمق ، وطلع إلى القلعة بعد أن احتل وجوه الدولة إلى ملاقاته ، وُخِّل عليه باستقراره في كتابة السر على عاتقه بعد عزل صاحب بدر الدين حسن بن نصر الله ، وذلك في يوم الثلاثاء سابع عشر شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين ، وهذه ولايته الثالثة لكتابة السر .

واستمر في الوظيفة على^(١) أمور وقته له — ذكرناها في الحوادث — إلى أن مات في التاريخ للتقدم ذكره بعد أن باشر الوظيفة^(٢) على طريق وزراء السلف من الملوك في الإنعام والعطايا والبر والصدقات والرواتب والإحسان للفقهاء والفقراء ، بل وإلى غالب من ورد عليه وزدّد إلى بابه كبيراً كان أو صغيراً ، غنياً كان أو فقيراً ، حتى شاع ذكره وبمدّ صيته ، وقصده الناس من الأقطار ، وهو مع ذلك لا يكل ولا يمل ، بل ١٠ يوجد بما هو في حاصله ، وبما عساه يخل إليه .

وقد حدثني غير مرة أنه لم يستحقّ عليه منذ حياته زكاة عين ، قلت : « فله دهره ، لقد استحقّ قول الشيخ جمال الدين بن نُبَّاتة في ممدوحه للمؤيد إسماعيل صاحب حماة حيث قال :

لا ظلمَ يُلْقَى في حِماه المالى إلا على العدة والأموال ١٥

ولما حجّ في سنة خمسين وثمانمائة ، وحبّت في تلك السنة أيضاً كريمته خوند زوجة السلطان الملك الظاهر جقمق ، وسافرا معاً في الركب الأول ، فظهر للناس من علو مقامه ، وغزير مروءته ، وعظيم إحسانه ، ما لعلّه يُذكر إلى الأبد ، ولقد حدثني بعض أعيان مكة أنه كان إذا وقف على أخبار البرامكة وغيرهم ينكر ذلك بقلبه ، حتى رأى ما فعله القاضي كمال الدين هذا من الإحسان إلى أهل مكة وغيرهم ، فشد ذلك تحقّق ما قيل في سالف ٢٠

(١-١) ما بين الرقبين ساقط من «س» والإثبات عن ط كاليفورنيا .

(التجويد القاهرة : ج ١٦)

الأعصار ، قلت : « وهو أعظم من رأينا وأدركنا ، والله الحمد والمثنة على إدراكنا لمثل هذا الرجل الذى مات ولم يخلف بعده مثله — رحمه الله تعالى وعفا عنه .

وَوُفِّيَ الشَّيْخُ الإمامُ العالمُ زين الدين طاهر بن محمد بن علي التُّوَيْرِيُّ^(١) المالكي أحد قهّاء المالكية بالقاهرة ، في يوم الاثنين خامس شهر ربيع الأول ، وسنّه يُثَفِّ على ستين سنة قرياً ، وكان إماماً عالمًا قهّياً دينًا صالحًا — رحمه الله تعالى .

وَوُفِّيَ الملكُ الكامل^(٢) خليل بن الملك الأشرف أحمد بن الملك العادل سليمان ، صاحب حصن كَيْفَا^(٣) من ديار بكر ، قتيلاً بيد ولده في شهر ربيع الأول .

وتولى ولده المذكور لِلْمَلِك من بعده ، وَلَقَّبَ بِالْمَلِك الناصر^(٤) ، ودام في مملكة الحصن إلى شهر رمضان من السنة المذكورة ، فوُثِبَ عليه ابنُ عمه الملك حسن وقتله ، وسلطن أخاه أحمد ، وَلَقَّبَهُ بَلَقِب أبيه المتول الملك الكامل .

وكان الملك الكامل خليل — صاحب الترجمة — مَلِكَ الحِصْن بعد قتل أبيه الملك الأشرف في سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، وقد ذكرنا واقعة أبيه الأشرف في ترجمة الملك الأشرف بَرْسِيَاي لما أراد القنوم عليه ، وقُتِلَ بيد أعوان قَرَابِلُك — رحمه الله تعالى .

وَوُفِّيَ الأميرُ سيف الدين^(٥) الطُّنْبُجَانِي بن عبد الله الظاهري العالم اللّغاف ، أحد أمراء الأتوق بالديار المصرية — بَطْلَانًا — في يوم الاثنين عاشر شهر ربيع الآخر ، وكان أصله من صفار مماليك الملك الظاهر بَرْقُوق ، وطالت أيامه في الجندية إلى أن

(١) له ترجمة في (السخاوى — الضوء اللامع ٤ : ٥-٦) . وولد سنة ٥٧٩٠ هـ .

(٢) له ترجمة في (السخاوى — الضوء اللامع ٣ : ١٩١-١٩٢) .

(٣) حصن كيفا : قلعة حصينة شاذغة بين جزيرة ابن عمر وميفارقين ، وانظر (ج ٥ : ٣٢٨ ، ج ١٢ : ١٦٢ من هذا الكتاب ط دار الكتب) .

(٤) انظر ترجمة الأميرين الأيوبيين في (الجبلى — شفاء القلوب في مناقب بنى أيوب — صور نسبية بمكتبة جامعة القاهرة) .

(٥) له ترجمة في (السخاوى — الضوء اللامع ٢ : ٣٢٠) .

مُحَمَّدٌ وتسلطن الملك الظاهر جَمْعُ ، وَرَبِّهِ وَأَنْعَمَ عَلَيْهِ بِإِقْطَاعِ هَائِلٍ ، بِدَمْسَكٍ قَلْدُكَايَ
الإِسْخَاقِي^(١) ، ثُمَّ بَعْدَ مَدَّةٍ بِسِيرَةِ أَمْرِهِ عَشْرَةَ ، ثُمَّ زَادَهُ زِيَادَاتٌ كَثِيرَةٌ ، وَوَلَّاهُ^(٢)
نِيَابَةَ الإسْكَندَرِيَّةِ ، ثُمَّ عَزَلَهُ بِمَدَّةٍ ، وَجَلَّهَ مِنْ جِلَّةٍ مَقْدُمِي الْأَثَوَفِ بِالْأَمَارِ الْمَصْرِيَّةِ ،
فَبَاشَرَ ذَلِكَ إِلَى أَنْ عَجَزَ عَنِ الْحَرَكَةِ لِكِبَرِ سِنِّهِ وَامْتَعَنَى ، فَأَخْرَجَ السُّلْطَانُ إِقْطَاعَهُ لَوْلَاهُ
لِلْقَامِ الْفَخْرِيُّ عَثْمَانَ زِيَادَةً عَلَى مَا بِيَدِهِ ، فَلَمْ تَطُلْ مَدَّةُ الْإِطْنَانَا هَذَا بَعْدَ ذَلِكَ وَمَاتَ ،
وَكَانَ عَاقِلًا دِينًا خَيْرًا عَارِفًا بِأَنْوَاعِ التُّرُوسِيَّةِ^(٣) ، رَأْسًا فِي لُبِ الرُّمُحِ مُعْلَفًا فِيهِ ، وَلِهَذَا
كَانَ شَعْبُهُ بِالْمَعْلَمِ — رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَتُوُفِّيَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ بَرْسَبَايَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّاقِي الْمُوَيْدِيُّ أَحَدَ أَمْرَاءِ الْمَشْرَاتِ ،
فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَابِعِ عَشْرِينَ جَادَى الْأُولَى ، وَأَنْعَمَ السُّلْطَانُ بِإِفْرَاقِهِ عَلَى الْأَمِيرِ جَائِمِ
الظَّاهِرِيِّ السَّاقِي^(٤) ، وَكَانَ بَرْسَبَايَ رَجُلًا عَاقِلًا سَاكِنًا حَشِيمًا وَقُورًا^(٥) — رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى .

وَتُوُفِّيَ الْأَمِيرُ جَمَالُ الدِّينِ يَوْسُفُ بْنُ يَحْيَى^(٦) نَائِبَ قَلْعَةِ صَنْدَاجٍ فِي أَوَائِلِ شَعْبَانَ ،
وَكَانَ مَوْلَدُهُ بِالْقَاهِرَةِ^(٧) ، وَتَشَتَّتَ بِالْبِلَادِ إِلَى أَنْ قَدِمَ الْقَاهِرَةَ بَعْدَ مَوْتِ الْمَلِكِ الْمُوَيْدِ

- (١) هُوَ قَلْمُطَايُ الْإِسْخَاقِي الْأَمْرِيُّ بِرَبْسَايَ ، صَهِرُ الْجَمَالِ يَوْسُفُ بْنُ خَفَرَى بِرَدَى (لِلْوَلَف) وَاحِدُ
أَمْرَاءِ الْمَشْرَاتِ ، مَاتَ فِي عَاشِرِ مَحَرَّمِ سَنَةِ ٨٧٧ هـ . (الْمُخَاوِي — الْقِسْوَةُ لِلدَّعِيقِ ٦ : ٢٢٤) .
(٢) أَشَارَ وَ . دَوِيرٌ فِي طِ كَالِيفُورْنِيَا ٧ : ٣٧٤ أَنَّ كِتَابَ الْخَوَادِثِ أَضَافَ زِيَادَةً حَلَّ مَا بِيَدِهِ
عَوْضًا عَنْ سُودُونِ الْمَغْرِبِ الظَّاهِرِيِّ — بِرَقُوقَ — بِدَفْنِهِ ، ثُمَّ بَعْدَ بِسِيرَةِ أَنْعَمَ عَلَيْهِ بِإِمْرَةٍ طَبِيعَتَانِ زِيَادَةً حَلَّ
مَا بِيَدِهِ عَوْضًا عَنْ أَقْطَوَةِ الْمَوْسَوِيِّ الظَّاهِرِيِّ — بِرَقُوقَ — بِدَفْنِهِ أَيْضًا ، ثُمَّ وَلَّاهُ — الْخِ — .
(٣) أَضَافَ وَ . دَوِيرٌ فِي طِ كَالِيفُورْنِيَا مِنْ كِتَابِ الْخَوَادِثِ « حَفِيفًا عَنْ الْمُنْكَرَاتِ وَالْفُرُوجِ » ، وَهَتَمَهُ
سَلَامَةً بِالْخِ ، وَقَلْعَةُ سُرْقَةٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِنَّهُ كَانَ يَضْحَكُ رَأْيَهُ مِنْ مَبَاشَرَةِ إِقْطَاعِهِ .
(٤) أَشَارَ دَوِيرٌ فِي طِ كَالِيفُورْنِيَا ٧ : ٣٧٧ إِلَى أَنَّ كِتَابَ الْخَوَادِثِ أَضَافَ « وَكَانَ أَصْلُهُ مِنْ
عَالِيكَ الْمُوَيْدِ ، وَصَارَ عَاصِكِيَا فِي الدَّوْلَةِ الْأُفْرَاقِيَّةِ » ، ثُمَّ سَاقِيَا فِي الظَّاهِرِيَّةِ ، ثُمَّ أَنْعَمَ عَلَيْهِ الظَّاهِرُ أَيْضًا بِإِمْرَةٍ
عَشْرَةَ بَعْدَ مَوْتِ إِيثَالِ الْكَلَالِيِّ النَّاصِرِيِّ . فَاسْتَمَرَ حَتَّى مَاتَ .
(٥) أَضَافَ وَ . دَوِيرٌ مِنْ كِتَابِ الْخَوَادِثِ « دِينًا نَادِرَةً فِي أَبْنَاءِ جِنْسِهِ » .
(٦) لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي (الْمُخَاوِي — الْقِسْوَةُ لِلدَّعِيقِ ١٠ : ٣٢٨) .
(٧) أَضَافَ وَ . دَوِيرٌ مِنْ كِتَابِ الْخَوَادِثِ « فِي حَدِيدِ الْقَتَمِينَ وَسِبْجَالَةَ — تَحْقِيقًا — وَنَشَأَ بِهَا .
وَقَاتَى خُطُوبَ الْمَمَرِ أَوَّلًا فِي الدَّوْلَةِ النَّاصِرِيَّةِ فَرَجَ » .

شَيْخ، وَتَوَقَّى إِلَى أَنْ وَلَّى نِيَابَةَ قَلْعَةِ صَنْدٍ، ثُمَّ نُقِلَ إِلَى أُنَابِكِيَّةِ صَنْدٍ، ثُمَّ أُعِيدَ إِلَى نِيَابَةِ قَلْعَتِهَا^(١) ثَمَانِيًا، إِلَى أَنْ مَاتَ، وَكَانَ عَارِفًا مَدِيرًا سَيُوسًا عَاقِلًا — رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَتَوَقَّى الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْعَلَامَةُ زَيْنُ الدِّينِ عَمْرُ بْنُ الْأَمِيرِ سَيْفِ الدِّينِ قُذَيْدُ الْقَلْعَطَاوِيِّ^(٢) بِمَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ فِي مَجَاوِرَتِهِ فِي ثَامِنٍ^(٣) عَشْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَسَنَهُ ثَمَانٍ وَسِتُونَ سَنَةً، وَكَانَ إِمَامًا عَصْرَهُ فِي النُّحُوِّ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالتَّصْرِيفِ، وَلَهُ مِشَارَكَةٌ كَبِيرَةٌ فِي فُنُونٍ كَثِيرَةٍ، وَكَانَ يَتَرَبَّعًا بِزَيِّ الْأَجْنَادِ، وَيَتَقَلَّلُ فِي مَلْبَسِهِ، وَلَا يَتَمَازَلِمُ فِي أَحْوَالِهِ، وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ مَعَ عِرَاقَتِهِ فِي الرِّيَاسَةِ وَتَبَيُّحِهِ فِي الْمُلُومِ، حَتَّى إِنَّهُ مَاتَ وَلَمْ يَخْتَلِفْ بَعْدَهُ مِثْلُهُ فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ وَالتَّصْرِيفِ .

وَتَوَقَّى الْأَمِيرُ الطَّوَارِثِيُّ زَيْنُ الدِّينِ خُشَقَمُ الرُّومِيُّ الْيَشْبُكِيُّ^(٤)، مُتَقَدِّمُ الْمَالِكِ السُّلْطَانِيَّةِ — بَطْلَانًا — بِدَارِهِ الَّتِي أَشْنَاهَا بِالْقُرْبِ مِنْ قَنْطَرَةٍ^(٥) طُقُرُ دَمَرٌ خَارِجَ الْقَاهِرَةِ، فِي لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ ثَامِنٍ عَشْرِ شَوَّالٍ، وَسَنَهُ نَيْفِ عَلَى سَبْعِينَ سَنَةً، وَكَانَ أَوَّلُهُ مِنْ خُدَّامِ الْوَلَدِ^(٦)، وَقَدَّمَهُ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ إِلَى الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بِرَقُوقٍ فِي جِلَّةٍ خُدَّامٍ وَمَمَالِكٍ، فَأَتَمَّ بِهِ الظَّاهِرَ عَلَى فَارِسِ الْحَاجِبِ، ثُمَّ مَلَكَهُ بَعْدَ فَارِسِ الْأَمِيرِ يَشْبُكِ الشَّعْبَانِيِّ الْأُنَابِكِيِّ وَأَعْتَقَهُ، ثُمَّ اتَّصَلَ بَعْدَ مَوْتِ أَسْتَاذِهِ بِمُحَمَّدِ السُّلْطَانِ، وَصَارَ مِنْ جِلَّةِ الْجَمْدَارِيَّةِ الْخَاصِ، ثُمَّ نُقِلَ إِلَى نِيَابَةِ الْقَدَمِ^(٧)، وَدَامَ بِهَا سَنَتَيْنِ إِلَى أَنْ وَلَّى تَقْدِمَةَ

(١) أضاف و. - بوير في ط كالفورنيا ٧ : ٣٧٦ عن كتاب الحوادث « دول عرسه ييسق اليشبيكي إلى أن قدم الجبال يوسف الماكور إلى القاهرة وهو يتفق مع ما في ترجمته في الضوء اللامع .

(٢) أي نيابة قلعة صند كما في الضوء اللامع .

(٣) له ترجمة في (السخاوي - الضوء اللامع ٦ : ١١٣-١١٤) وله سنة ٧٨٥ هـ .

(٤) في ص «ثاني عشر» .

(٥) له ترجمة في (السخاوي - الضوء اللامع ٣ : ١٧٤) وينسب إلى يشبك الشيباني الأنابكي .

(٦) قنطرة طغر دم : انظر في التصريف بها (ج ٩ : ١٩٥ من هذا الكتاب ط دار الكتب) .

(٧) أضاف و. - بوير في ط كالفورنيا ٧ : ٣٧٦ عن الحوادث والمقر الأنابكي تفرى بوى ، واشترا .

في نيابته حلب قبل المائة هـ .

(٨) أي نيابة تقدة الممالك في عصر الظاهر (السخاوي - الضوء اللامع ٣ : ١١٤) .

المالِك السُلْطَانِيَّة بعد موت الاختنارِي ياقوت الأَرْغُون شَاوِي ، في سنة ثلاث وثلاثين^(١) ، فدام على ذلك إلى أن قبض عليه الأتابك جَمْعُ الملائِ ، وجسه بشر الإسكندرية مع من حبس من الأمراء الأشراف وغيرهم .

ثم أطلق ، وتوجّه إلى دِمياط ، فدام بها مدة ، ثم نُقل إلى المدينة الشريفة ، وبعد مدة قُدم إلى القاهرة فدام بَطَلًا إلى أن مات .

وكان طوالًا حَسْبًا متعاطفًا ، صاحب سطوة ومهابة وحرمة زائدة ، مع طمع كان فيه وشمم ، مع علم فضيلة — رحمه الله تعالى .

وَتَوَفَّى الأميرُ سيفُ الدين طُوعَان^(٢) السَّنِي آقْبَرْدِي المِنْقَار نائب الكَرْك قتيلا بيدِ العُرْيَان في هذه السنة ، وهو من الأصاغر الذين أنشأهم الملك الظاهر جَمْعُ في أوائل دولته ، ولم أعرفه قبل ذلك ولا أعرف مُتَعَه ، بل قيل إنه من مالِك آقْبَرْدِي المِنْقَار ، وقيل تَوَزُّوز الحافظي ، والأوّل أقرب .

وَتَوَفَّى القاضي جمالُ الدين يوسفُ بن الصَّقِي الكَرْكِي المالِكِي القِبْطِي^(٣) بَطَلًا بدمشق في هذه السنة ، عن سنٍّ عَالِي ، بعد أن ولي نظر جيش طرَابُلس وكتابة سرِّ مصر في بعض الأحيان بعد موت عِلْم الدين داود بن الكُؤَيْز ، ثم عُزل عنها لعدم أهليته ، وولى عدة وظائف بالبلاد الشامية إلى أن كَبِرَ سنُّه وعجز عن الباشرة ، فتمطَّل إلى أن مات ، وقد قدَّمنا من ذكره نبذةً عند ولايته كتابة السَّرِّ بمصر في ترجمة الملك الأشرف برِسيكِي ، فينظر هناك .

(١) أي في عهد الأشرف برسبكي — المرجع السابق — وفي نفس الوثائق السابقة

(٢) له ترجمة في (السخاوي — الفصول اللامعة ٤ : ١٢) .

(٣) كُفَا في ص «المالِكِي القِبْطِي» وفي ط كاليفورنيا «الملِكِي» ، وله ترجمة في (السخاوي — الفصول

اللامعة ١٠ : ٢٠٠) ، ونسبته إلى الصنف من الأعمال الإلغرافية — ثم للقاهرة المالِكِي .

وفرغت هذه السنة ولللك الظاهر جَمْعُ مريضٍ مَرَضَهُ الذى مات منه بعد
خَلْعِهِ فى صفر حسباً تقدّم ذكرُهُ ، رحمه الله تعالى ، وتسلطن ولده الملك المنصور عثمان
فى حياته .

أمر النيل فى هذه السنة : الماء القديم خمسة أذرع وأربعة وعشرون إصبعا ، مبلغ
الزيادة تسعة عشر ذراعاً واثنى عشر إصبعا .

ذكر سلطنة الملك المنصور عثمان

على مصر

السلطان الملك المنصور أبو السماعات نحر الدين عثمان ابن السلطان الملك الظاهر سيف الدين أبي سعيد جَمَقَق المَلَأَى الظاهري .

- وهو الخامس والثلاثون من ملوك مصر الأتراك ، والحادي عشر من الجَرَآكسة .
- تسلطن بعد أن خلع أبوه الملك الظاهر جَمَقَق نفسه عن المُلْك ، وحضر الخليفة القائم بأمر الله حمزة ، والقضاة الأربعة ، وجميع الأمراء ، وأعيان الدولة بقاعة الذهبية^(١) من قلعة الجبل ، وبايعوه بالسلطنة في الثانية من نهار الخميس الحادي والشرين من محرم سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، وكانت البيعة له بالسلطنة في الثانية من نهار الخميس بعد طلوع الشمس بخمسة وعشرين درجة ، ولبس الخليفة على المائدة ، وركب من الذهبية وعليه السواد الخَلِيفَتِي بِشعار المُلْك وأبهة السلطنة على نحو ثلاثين درجة من طلوع الشمس^(٢) .
- وسار وبين يديه الأمراء وأعيان المملكة^(٣) إلى أن نزل بإقصر السلطاني ، وحل الأمير الكبير إينال التلّائي النامري القُبّة والطير على رأسه ، إلى أن جلس على تخت الملك ، وقبّل الأمراء الأرض بين يديه ، وخلع على الخليفة القائم بأمر الله حمزة ، وعلى الأمير الكبير إينال المذكور ، على كل منهما أطلستين مُتَمَرَا^(٤) ، وفرسا بسرّج ذهب ، وكنبوش^(٥) زَرَكَش ، وأنعم على الخليفة بألف دينار ، ويقطاع هائل زيادة على ما بيده .

(١) قاعة الذهبية : قاعة كبيرة مرتفعة البناء تدعى الناصر إليها . عمرها الملك الصالح عاد الدين إسماعيل ابن محمد بن قلاوون ، وكانت تقع في الجهة الشرقية من جامع القلعة (ج ١٠ : ٨٩-٩٠ من هذا الكتاب ط دار الكتب) .

(٢-٣) ما بين القريتين ساقط من نص والإثبات عن ط. كليفورتيا .

(٣) المنصر : هو شاعر حرير من عمل الإسكندرية مروج بالذهب ، وسماه المقرئ بالناظر (المقرئ -

الخط ٢ : ٢٢٧-٢٢٨) .

(٤) الكنبوش هو البرذعة تجعل تحت سرج الفرس (محيط المحيط) ، ومن معانيه أيضا الثام الذي يستعمله

أهل بلاد المغرب لتغطية الوجه من اللقن إلى الخيشوم ، انما لبرودة هواء الصباح وطوبته . انظر ٢٠ (Dozy : Seuff Dict. arab)

وتمَّ أمره في السلطنة ، ولُقب بالملك المنصور ، وعمره يومئذ نحو الثمانين سنة .

وكان الطالع عند بيعته بالسلطنة سبعا وعشرين درجة من بُرْج الحُوت ، والغارب بُرْج الثنبلة ، والمتوسط بُرْج القُوس ، والساعة ساعة للرَّيح ، والقمر بالوجه الثالث من بُرْج العقرب .

واستمرَّ الملك المنصور بالقصر السلطاني ساعة ، ثم عاد إلى منزله بالحُوش السلطاني من قلعة الجبل ، وهذا بخلاف عادة الملوك ، لأنَّ العادة جَرَتْ أَنَّ السلطان إذا تسلطن يَمْكُثُ بالقصر ثلاثة أيام بلياليها ، وعنده أعيان الأمراء والخاصَّة ، فأبطل ذلك كله الملكُ المنصور ، وعاد من يومه ، ليكون والده على خطَّة وهو حاضر الحس ، وفضل ذلك مراعاة لخاطره .

ثم في يوم السبت ثالث عشرين^(١) الحرم جالس الملكُ المنصور على الدِّكَّة بالحُوش السلطاني^(٢) ، وحضر الأمير دُولَاتْ بَايُ الممُودي^(٣) الدَّوَادَارُ الكبير أمير حاج الحمل إلى بين يديه ، وقَبِلَ الأرض ، وخُلِعَ عليه ، ونزل إلى داره^(٤) .

ثم أصبح يوم الأحد طلع المَنَامُ الفَرَسِي خليلُ ابن السلطان الملك الناصر فرج^(٥) إلى القلعة ، وقد حضر أيضا من الحج ، وسلَّم على الملك المنصور ، فأقبل عليه المنصور ، وخلع عليه كَأَمَلِيَّة صوف بنفسجي بمقلب بفرسُمُور^(٦) ، ثم خرج من عنده ودخل إلى

(١) في ص وثالث عشره وهو غلط - والإثبات عن ط كاليفورنيا .

(٢) أضاف و . هوبر في ط كاليفورنيا ٧-٣٨٠ عن كتاب الحوادث والملازمة لابن البعرة من الحوش .

(٣) في ص والمحمدي .

(٤) أضاف و . هوبر في ط كاليفورنيا ٧ : ٣٨٠ عن كتاب الحوادث ، وعلى واديه كل منهما كالمية ، ثم خلع على عيسى بن عمر الهواري أمير عربان الوجه القبلي وعلى جماعة من مشايخ العربان باستمرارهم على عوائدهم .

(٥) أضاف و . هوبر عن كتاب الحوادث من تربة هذه الظاهر بمرقده .

(٦) فرو سمور : السمور حيوان ثدي ليل من آكلات اللحوم ويخفف من جلده فراء نخين ، ويعيش شتاء آسيا (مصحح الوسيط) .

الملك الظاهر جَمَعُ ، وعاده وسَلَّمَ عليه بقاعة الدهيَّة^(١) ، وقبل أن ينزل رسم له الملك المنصور بالتوجُّه من يومه إلى ثغر دِمياط .

وكان الملك الظاهر جَمَعُ لما استقدمه من الإسكندرية للصحح أطعمه بالشكفي في القاهرة ، فنزل خليل المذكور إلى نُرْبَة جدُّ الملك الظاهر بِرْقُوق بالمصغراء ، وسافر منها ليلته إلى دِمياط .

ثم في يوم الاثنين خامس عشرين المحرم أُنم السلطان الملك المنصور بإقطاعه الذي كان يله أيام أبيه على الأمير تَمَّ من عبد الرزاق أمير مجلس .

وأُنم بإقطاع تَمَّ - وهو أيضا قدمة ألف - على الأمير يونس الأقبائي شاد الشراب خاناه .

وأُنم بإقطاع يونس على الأمير جَانِبِك القرماني - الظاهري بِرْقُوق - ثاني رأس نوبة ، والإقطاع إمرة أربعين طَبَلْخاناه .

وأُنم بإقطاع جَانِبِك القرماني على الأمير يَشْبُك الناصري^(٢) ، وهو أيضا إمرة أربعين .

وأُنم بإقطاع يَشْبُك الناصري - وهو إمرة عشرة - على الأمير كُرُل السُودُوني المُعَلَّم ، وكان بطالا .

ثم في يوم الثلاثاء سادس عشرينه حضر الملك المنصور خِدْمَة القصر على العادة قديما ، لأن والده الملك الظاهر كان أبطال خِدْمَتَي السبت والثلاثاء من القصر .

(١) أنشأه و. بوير في هاشرط كاليفورنيا ٧: ٧٨١ من كتاب الحوادث وكما فعل دولاب بلي بالأسرة.

(٢) أنشأه و. بوير في هاشرط كاليفورنيا ٧: ٣٨١ - من كتاب الحوادث وأحد أمراء

الشراب ورأس نوبة .

وخلع على الأمير لاجين الظاهري الزرد كاش ولاه^(١) الملك المنصور باستقراره
شاد الشراب خاناه عوضاً عن يونس المقدم ذكره .
وخلع على جانبك قرأ الظاهري — جققى — أحد أمراء العشرات ورأس نوبة
باستقراة زرد كاشاً عوضاً عن لاجين المذكور .

ثم توجه الملك المنصور من القصر إلى البحرة بالخوش السلطاني ، وطلب به
مباشرى الدولة ، وحضر الأمير قاني باي اكچار كسى الأمير آخور الكبير ، والطواشى
فيمروز الروى التوروزى الزمام والغاز نذار ، وكلهم فى أمر المالك السلطانية ، ومن
أين تكون الثقة عليهم ، لأن الملك الظاهر لم يدع فى الخزان شيئاً ، وطال جلوسهم
عنده إلى قريب الظهر ، واضع المجلس بعد كلام طويل ، واختلفت الأقوال فيما وقع
فيه من الكلام ، وبحصول ذلك كله أن السلطان شكاً للجماعة قلة وجود المال بالخزانة
السلطانية ، وسألم فى المساعدة فى أمر الثقة ، فدار الكلام بينهم فى ذلك ، إلى أن التزم
كل منهم بعمل شئء مساعدة له فى ثقة المالك ، واضع المجلس بعد أمور حكيماها
فى الحوادث .

ثم فى يوم الخميس ثامن عشرين الحرم خلع السلطان على الأمير جانبك الظاهري
بالتكلم على بندر جدة على عادته فى كل سنة ، وخلع على عدة من الخاصكية بالتوجه
إلى البلاد الشامية بالشارة بسلطنة الملك المنصور عثمان^(٢) ، وم :

جائم الأشرقى الساقى البهلوان ، توجه إلى نائب الشام الأمير جُبَّان .

وطوخ التوروزى رأس نوبة الجمدارية إلى نائب حلب الأمير قاني باي
الغزوى .

وبرسباى الأشرقى الأمير آخور إلى نائب طرابلس الأمير يشبك التوروزى .

(١) للالا لفظ فارسي معناه المربي حاة أو مربى الاعتقال بصفة خاصة .

(٢) أضاف و . بوير فى هامش ط كاليقونيا ٧ : ٧٨ — عن كتاب الحوادث . وعلى أيديهم تناليد
الغواب باستمراره .

- وقايتباى الأشرفى الأمير آخور إلى نائب حماة الأمير حاج إينال اليشباكى .
 ودُولات باى إلى نائب صفد الأمير بيتوت الأعرج المؤيدى .
 وتَمُر الأشرفى الناصكى إلى نائب قلعة دمشق وقضاها وغيرهم .
 وسودون يكرتك^(١) إلى نائب غزة جانبك التاجى .
 وخشقدم ملوك قرآجا الأشرفى إلى نائب الكرك والقنس .
 وإينال الظاهرى — جقمق — إلى نائب الإسكندرية يرسيباى البجماى .

- ثم فى يوم السبت سابع الحرم أعاد السلطانُ الجمع بقاعة البحرة من قلعة الجبل بسبب نفقة المالك^(٢) السلطانية ، وأعاد على مباشرى الدولة الكلام فى أمر النفقة ، فكثُر الكلام بسبب ذلك ، وكان زين الدين الأستاذار قد قرَّب إلى الملك للنصور أيام والده ، وصار أستاذاره واختصَّ به ، ومهدَّ أموره معه ، فلما تسلمن ظنَّ أنه سيكون من أمره فى دولته أضما ف ما كان له فى دولة والده الملك الظاهر جقمق ، وأخذ فى هذا الجمع يمتنع من حمل ما قرَّر عليه من القهب برسم نفقة المالك ، وأنه فى^(٣) حله بوظيفة الأستاذارية ، وأوسع وصمَّم على مقاتله ، وكان فى المجلس الأمير جانبك الظاهرى .
 نائب جدَّة — والناحرى محمد بن أبى الفرج قبيب الجيش — وهو أعدى عدوِّ زين الدين الأستاذار — مع من حواه المجلس من الأراء وأعيان المملكة ، وكثُر الكلام بسبب امتناع زين الدين من حمل اللال ، وتغيَّر السلطانُ عليه بسبب ذلك ، فأمر بمسكه وعزله ، وتولية الأمير جانبك الظاهرى نائب جدَّة للأستاذارية ، وأحضر فى الحال

(١) أنشأه و . ديور فى ملش ط كالفورنيا ٧ : ٣٨٣ — عن كتاب الحوادث ، ومناه بالغة لتركى

مجرى . ورسمه فى نسخة S بكرتك — بالباء الموحدة .

(٢) انظر : (Ayalon : The System of Payment in Mamluke Military Society. Journal of Economic and Social History of the Orient, vol. 1, part 1, August 1957, p. 37-65).

لتخرج النظم المتبعة لصرف نفقة المالك .

(٣) كذا فى الأصول والمضى غير واضح .

خلعة الأستاذية وألبسها للأمير جانيك المذكور ، ونزل إلى داره وبين يديه وجوه الدولة ، وسرّ الناس قاطبة بمنزل زين الدين المذكور عن الأستاذية^(١) ، فإنه كان طال واستطال ، وظلم وعسف ، وأخذ عدة إقطاعات من أخياز^(٢) الممالك السلطانية والأمراء ، استولى عليها بالشوكة ، وأضافها إلى الديوان الفرد^(٣) ، وحجر على غالب الأشياء ، واستولى عليها من معاش الفقراء وأرباب التكسب ، وصار هو يأخذها ثم يبيعها بأضعاف ما أخذها ، حتى جمع من هذا المال الخبيث أموالا كثيرة ، وعمر منها الجوامع والمساجد والسبل ، فكان حاله في ذلك كقول القائل :

بني جامعا لله من غير ماله فكان بحمد الله غير موفق
كطعمية الأيتام من كد فرجها لك الويل ، لا تنزى ولا تنصق

وقد حررنا أحواله من ابتداء أمره إلى يوم عزله في غير هذا المحل — والمقصود هنا الآن أخبار الملك المنصور — ثم رسم الملك المنصور بحبس زين الدين وإزمه بمخمصة ألف دينار .

ثم أنعم الملك المنصور على الأمير بُردبك الظاهري — جقمق — البجقمقدار^(٤) ، أحد أمراء أنفست بإمرة عشرة من الديوان السلطاني ، وأنعم بإقطاع بُردبك على سودون من سلطان الظاهري البجقمقدار حسابا عن إمرة عشرة ضيفة ، وأنعم على جانيك القضاة الأشرفي المعروف بدوادار سيدي بإمرة عشرة أيضا من الذخيرة من المتوفر^(٥) .

(١) يوجه بالمرجع السابق شرح لوظيفة الأستاذ ، وهي إحدى الوظائف الملكية الكبرى ، وصلها توزيع الجوامع والمليق والكسوة وغيرها من الرواتب السلطانية الشهرية على مستحقين من الممالك السلطانية .

(٢) انظر المرجع السابق .

(٣) انظر هامش (ج ١٣ : ٢٤ من هذا الكتاب ط الهيئة العامة لتأليف والنشر) .

(٤) البجقمقدار : أو البجقمقدار هو الذي يعمل نمل السلطان أو الأمير ، وتتركب هذه الكلمة من لفظين أحدهما تركي وهو يشق ومعناه النمل ، والثاني فارسي وهو دار ومعناه بسك (قلقشتني — صبح الأعشى ٤٥٩ : ٥) .

(٥) أضاف و . يوبر في هامش ط كاليغورنيا ٧ : ٣٨٥ من كتاب الحوادث ، ولمصر قاني بلي المؤيد أحد أمراء القشرات من جملة رموس التوب ، وكفا جانيك .

وفي عصر هذا النهار سلمَ السلطانُ زينَ الدين يحيى الأستدار المنفصل إلى الأمير جَا تَيْك الظاهري الأستدار المستقر في الأستدارية ، وأمره بمساقيته ^(١) ، فزول به من القلعة على أقيح وجه ^(٢) ، فتعود بأفقه من زوال النعم ، ومَا رَبَيْك بِظِلَامٍ لِلْعَبِيد ، وَأَزْدَحَمُ النَّاسُ تَحْتَ الْقَلْعَةِ لِرُؤْيَيْهِ ، فَمَا مِنْهُمْ إِلَّا شَامِتٌ أَوْ مَتَهَكِّمٌ ، فَفَضَّلَ عَلَيْهِ الْأَمِيرُ جَا تَيْك ، وَنَزَّهَ عَنْ عَقُوبَتِهِ ، رَحْمَةً عَلَيْهِ لَا خَوْفًا مِنْ عَاقِبَتِهِ ، وَأَعَادَهُ إِلَى الْقَلْعَةِ فِي يَوْمِ الْأَرْبَاءِ ، وَقَدْ حَرَّرْنَا ذَلِكَ كُلَّهُ فِي الْحَوَادِثِ .

ثم في يوم الاثنين ثاني صفر خلع السلطان على الأمير قَيْرُوزَ التَّوْرُوزِيِّ الزَّمامَ الْغَلَّازِيَّ نَذَارَ بِإِعَادَةِ الذَّخِيرَةِ ^(٣) إِلَيْهِ .

وخلع على الأمير قُشْتَمُ النَّاصِرِيَّ بِإِسْتِقْرَارِهِ فِي نِيَابَةِ الْبُخَيْرَةِ عَلَى عَادَتِهِ أَوْلَا عَلَى كُرْهِهِ مِنْهُ ، وَهُوَ أَيْضًا أَحَدُ أَعْدَاءِ ^(٤) زَيْنِ الدِّينِ الْأَسْتَدَارِ ، وَكَانَ قُشْتَمُ مِنْ مَحْسَنِ الدَّهْرِ .

وفيه أتم الملك المنصور على السقي قَانَصُوهَ مُحَمَّدِي السَّاقِي الْأَشْرَفِي بِإِمْرَةِ عَشْرَةِ مِنْ الذَّخِيرَةِ أَيْضًا ، وَقَانَصُوهَ أَيْضًا مِنْ نَوَادِرِ الدَّهْرِ وَمَحْسَنَتِهِ .

ومات السلطان الملك الظاهر جَمْتُقُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ حَسْبَ ذِكْرِنَاهُ فِي خَمْسِ مَوَاطِنَ مِنْ مَصْنَفَاتِنَا ، لَا حَاجَةَ فِي ذِكْرِهِ هُنَا ثَانِيًا .

ثم في يوم الأربعاء ثاني يوم دفن الملك الظاهر جَمْتُقُ نُودِيَ بِالقاهرة بِالْأَمَانِ وَالنَّفَقَةِ فِي الْمَالِيكَ السُّلْطَانِيَّةِ فِي آخِرِ صَفَرِ .

(١) أضاف و. ويظهر عن كتاب الحوادث « حتى يقوم بنفقة المالك بما يأخذه منه في مصادره » .

(٢) أضاف و. ويظهر عن النسخة السابقة « وتسلم أيضا صهره قُتْلَاجُ بْنُ الْقَسِي وَحَوَاشِيهِ وَأَخَذَ الْجَمِيعَ إِلَى دَارِهِ ، وَأَصْبَحَ جَانِبَكَ مِنَ اللَّيْلِ فَأَخْبَرَ السُّلْطَانَ أَنَّ الزُّبَيْقَ أَقْرَبَ بَأَنٍ فِي حَاصِلِهِ مِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ ، وَجَبَ مِائَةُ أَرْبَعَةِ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ، وَهُوَ فِي طَلَبِ الْبَاقِي » .

(٣) أضاف و. ويظهر عن النسخة السابقة « ووجه الزين الأستدار — كان — بتقاع في حرب شمس الدولة من القاهرة سبعة وأربعين ألف دينار فصارت الجيلة نيفا وتسعين ألف دينار » .

(٤) في ص « من أعوان » والثبت عن ط كاليثورنيا

وفيه قُتل زين الدين الأستادار إلى طبقة الخازن دَارَ قَيْرُوز^(١) على حمل ما قُرِّرَ عليه .

وفيه^(٢) خلع السلطان على جَانِبِكَ الأشرَفِ^(١) اليَشْبُكِي والى القاهرة ، وعلى ير على محاسب القاهرة ، وعلى الناصرى محمد بن أبى الفرج قبيب الجيوش المنصورة باستمرار^(٣) .

وخلع^(٤) على الأمير قراجا المَمرى الناصرى^(٥) كاشف الشرقىة بالوجه البحرى ، بعد عزل عبد الله عنها ، فتزايد سرور الناس بمنزل هذا الظالم أيضاً .

ثم فى هذا اليوم عوقب زين الدين الأستادار بالعصى والمعايير ، وضربَ على سائر أعضائه ، وحضر الناصرى محمد بن أبى الفرج عقوبته ، وكان السلطان أزمه باستخراج الخمائة ألف دينار منه .

ثم فى يوم الثلاثاء استقرَّ الزينى فرَج بنُ النحال^(٦) كاتب المالك فى نظر الدولة^(٧) . وخلع السلطان على تَمَّ^(٨) الخاضكى الظاهرى المعروف برصاص باستقراره فى التكلم على بندر جدة عوضاً عن الأمير جَانِبِكَ الظاهرى الأستادار بسفارة جَانِبِكَ .

ثم فى يوم الخميس ثانى عشر صفر أصك السلطان الملك المنصور — برأى عمالك أبيه — جماعة من الأمراء المؤيدية ، وم : الأمير دُولات بكى الحمودى المؤيدى

١٥ (١) أضاف و. ويهر عن كتاب الحوادث — فى الخامس — « بالقلمة » .

(٢) أضاف و. ويهر فى الخامس عن نسخة كتاب الحوادث « حل وفاقهم » .

(٣) أضاف و. ويهر عن كتاب الحوادث « فى يوم السبت مايقته » .

(٤) أضاف و. ويهر عن كتاب الحوادث « فى يوم الاثنين ناسه » .

(٥) له ترجمة فى (الستارى — القسوة للامع ٦ : ٢١٥-٢١٦) .

(٦) فى ص « فرج للنحال » والمثبت عن ط كالفورنيا .

٢٠ (٧) أضاف و. ويهر فى الخامس عن كتاب الحوادث « ديوان انفرد عرضاً عن أبى الفضل بن الحكيم المستقر قريبا » .

(٨) أضاف و. ويهر فى الخامس عن نسخة T « من بخشايش » وهو يوافق ما ورد فى ترجمته فى (السخاوى القسوة للامع ٣ : ٤٣) .

الدُّوَادَار الكبير ، والأمير يَرْشَبَاي^(١) الإيتال المؤيدى أحد أمراء الطَّبْلَخَانَات وأمير آخور ثانٍ ، والأمير يَكْبَاي^(٢) الإيتال أحد أمراء الطَّبْلَخَانَات ورأس نوبة ؛ وكان القبض على دولات باي بقاعة الدهيشة ، وعلى يَرْشَبَاي بالإسكندرية ، وعلى يَكْبَاي من سوق الخليل ، وقيدوا الجميع إلى بعد أذان الظهر ، فأُتُوا بالقيود على النبال إلى النيل ، وُحِلُوا إلى الإسكندرية ، فسجنوا بها ، وكان مُسَفَّرُ دُولَات باي الأمير جَانِيَك قرأ الذي استقرَّ زَرْد كَشَا ، وقد توكَّل نياحة الإسكندرية في الباطن عَوْضًا عن يَرْشَبَاي البجاسي ، ومُحِلَّ إليه التقليد بعد يومين^(٣) ، فانتَضَعَ بِمَسْك هؤلاء قَدْرُ المؤيدية ، وارتفع أمر الأشرافية .

ثم في يوم الاثنين سادس عشر صفر أُنِمَّ السلطانُ على الأمير قَرَمَاس الأشرفي الجَلَب ، أحد أمراء الطَّبْلَخَانَات وقريب الأشراف يَرْشَبَاي بِإِمْرَةٍ مائة وَتَقْدِمَةِ أَلْفٍ بِالذَّيَار المصرية ، عَوْضًا عن دُولَات باي الحمودى بحكم حبيه ، وأنهم بِإِمْرَةِ قَرَمَاس المذكور على الأمير جَانِيَك النُّورُوزي ، المعروف بنائب بَعْلَبَك والقادم من مكة قبل تاريخه^(٤) .

وفيه استقرَّ الأمير تَمْرُبُنا الظَاهري الدُّوَادَار الثاني وأحد أمراء المشرات دَوَادَارًا كبيرًا ، عَوْضًا عن دُولَات باي ، وأنهم عليه بِإِمْرَةِ أَرْبَعِينَ ، وهو إقطاع يَرْشَبَاي الإيتال ، وأنهم بِإقطاعه على يَشَبَك الظَاهري بعد أيام .

وفيه أيضًا استقرَّ الأمير أَسْنَبَاي الجَلال الظَاهري أحد أمراء المشرات دَوَادَارًا ثانيًا ،

(١) له ترجمة في (السنن - الضوء للامع ١٠ : ٢٦٩) توفي سنة ٨٦٤ هـ - وفسحه بالقيود

إلى المؤيد شيخ الحمودى .

(٢) له ترجمة في (السنن - الضوء للامع ١٠ : ٢٨٧) وقد تسلطن لمدة شهرين بعد موت الظاهر

عز شقند - ومات سنة ٨٧٣ هـ .

(٣) أضاف و. ويؤيد في المجلد عن كتاب الحوادث وكان مسفير يَرْشَبَاي سودون من سلطان الظاهري ،

الذي استقرَّ أُرِدَّ عشرة بالأس ونوجه أيضًا منه من المالك السلطانية نحو المائة .

(٤) أضاف و. ويؤيد في المجلد عن كتاب الحوادث «وهي طلبخانه» .

عوضاً عن تمرُّبنا على إقطاعه إمرة عشرة من غير زيادة ، واستقر^(١) الأمير سُتقرُ
 السابق الأمير آخور الثالث أمير آخور ثانياً عوضاً عن يرشباى^(٢) ، واستقر^(٣) الأمير
 يُردبِكُ البَجْمَقْدَار أمير آخور ثالثاً ، عوضاً عن سُتقرُ للذكور ، واستقر^(٤) الأمير جَانِبِكُ
 اليَشْبُكِي والى القاهرة زَرْدُ كاشا عوضاً عن جَانِبِكُ قرأ التوجه إلى نيابة الإسكندرية ،
 مُضَافاً إلى ما بيده من الولاية والحجوبية وشُدَّ الدواوين ، فظم ما وقع في هذا اليوم من
 الولاية والتفاير على أعيان الأمراء ، وغرت القلوب من الظاهرية في الباطن بسبب تولية
 تمرُّبنا الدوادرية الكبرى ، وكان الأمير أَسْبَغُ الطياري رأس نوبة الثوب رُشَّع
 لولايتها ، وأن يكون الأمير جَرِيش الحمدلى كُرْدُ رأس نوبة الثوب عِرَضَهُ .

وبات الناس على ذلك ، فأصبح وَقَعَ ما حكيناه ، ومن يومئذ وقع الكلام في
 ١٠ الدولة ووجد من له غرض في إثارة الفتنة مَدْخِلاً يَدْخُلُ منه ، وترقَّب الناس وقوع
 الفتنة ، غير أن الناس في سكون ، والباطن مشغولة إلى ما سياتي ذكره .

ثم في يوم الثلاثاء سابع عشره أنتم السلطان على الأمير سَوْنَجِبُغا اليُونِسِي أحد
 أمراء العشرات ورأس نوبة إقطاع^(٥) الأمير يَلْبَايُ الإينالى بحكم حيسه بالإسكندرية
 وأنتم^(٦) إقطاع سَوْنَجِبُغا المذكور وإقطاع جَانِبِكُ النُورُوزِي نائب بَعْلَبِكُ على قاني
 ١٥ بَكُ السِّنِّي يَشْبُكُ بن أزدَمَر أحد الدوادرية ، وعلى قُوزِي الظاهري الساقى ، واستقر^(٧)
 سَنطَبَايُ الظاهري ساقياً عوضاً عن قُوزِي ، وخير بك الأشراف صاحب تِمْرَاز المِصْرَاعِ
 دَوَادِراً عوضاً عن قَانِي بَكُ .

وفيه أيضاً عُوقِبَ زَيْنُ الدين أشدَّ عقوبة بمحزمة الأمير جَانِبِكُ الظاهري
 الأستادار وغيره ، وهو لا يُظْهَرُ ماله من الدخائر غير ما أخذ له ، وهو دون المائة ألف
 ٢٠ دينار ، ذكرنا تفصيلها في غير هذا المجلد .

(١-١) هذه العبارة ساقطة من م. و. والاثبات عن ط كالفورنيا .

(٢-٢) هذه العبارة ساقطة من م. والإثبات عن ط كالفورنيا .

وفي هذه الأيام أشيع بوقوع فتنة ، ووثوب الممالك السلطانية بسبب النفقة عليهم .

وفيه استغنى الأمير الوزير تَنْزِي بِرْدَى القلاوى ^(١) الظاهري من الوزر ، فأعفى على أنه يقوم بالكلف السلطانية في يومه ومن الند .

ثم في يوم الأربعاء ثامن عشر صفر عُقد مجلس بين يدى السلطان بالقضاء الأربعة بسبب أملاك زين الدين الأستار الموقوفة عليه وعلى جوامعه ومساجده ، ووقع بسبب ذلك أمور آل الأمر إلى يمينها .

ثم في يوم الخميس تاسع عشر خلع السلطان على الصاحب أمين الدين بن الهيم ^(٢) باستقراره وزيراً على عادته ، قلت : إنا أعطى القوس لراميه ^(٣) .

ثم في يوم السبت حادى عشرينه عمل السلطان الخدمة بالحوش السلطاني بسبب قصاد ملك الحبشة ، وكان أشاع أهل الفتن في أمسه أن السلطان يريد بعمل الخدمة بالحوش ليقبض على جماعة كبيرة من الأعيان ، فاضغض الكوب ، ولم يقع شيء من ذلك .

ثم في يوم الاثنين ثالث عشرين صفر المذكور رسم السلطان للأمير جرياش السكري الظاهري - برقوق - أمير سلاح بلزوم بيته بحكم كبر سنه وعجزه عن الحركة ، وكان جرياش من التبايع ، وأنتم السلطان بإقطاعه على الأمير قراجا الظاهري ^(٤) - جفقى - انغازندار ، وصار من جملة أمراء الألف ، وقراجا المذكور من خيار أبناء جنسه ديناً وعفةً وكرماً ، وأنتم بإقطاع قراجا ووظيفته على الأمير أزيك من

(١) له ترجمة في (السخاوى - السوء للامع ٣ : ٢٨) .

(٢) هو إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم القبطى - المعروف بالصاحب أمين الدين بن الهيم ، وله سنة ٨٠٠ هـ تقريباً ، وتوفى سنة ٨٥٩ هـ انظر (السخاوى السوء للامع ١ : ٦٧) و (ابن لياس -

بائع الزهور ٢ : ٤٨) .

(٣) أنشأه و - يوهنر في الحاشى عن كتاب الحوادث - بإحاطة الوزر عوضاً عن تفرى بردى القلاوى بحكم استغفاته ، واستقر القلاوى في كشف الوجه «مبيل» .

(٤) - لتيجوم للزاهرة ج ١٦)

طَطَخَ الظاهري — جَقَمَقَ — الساق أحد أمراء العشرات ورأس نَوْبَةٍ ، وأنهم يقطع
أُزْبَكَ على الأمير بتخصيص العُتَيَّانِي الظاهري بِرَفُوق ، وكان بَطَالًا .

وفيه أيضًا استقر الأميرُ نَمَّ من عبد الرزاق المؤيدى أمير مجلس أمير سلاح عوضًا
عن جَرِبَاش الكَرِيحِي فَاشَقَّ ^(١) بِحُكْمِ ثُورِومِ داره .

وفيه خلع السلطان عَلَى الأميرِ نَمْرُوبَنَا الظاهري ^(٢) الدَوَّارَ الكبير خُلمة
الأنظار المتعلقة بالدَوَّارِيَّة ، ونزل بِخُلمته في موكب جليل ، ولسان حاله يَشْد : —

[البسيط]

مَنْ رَاقِبَ النَّاسَ مَاتَ غَمًّا وَفَازَ بِاللَّذَّةِ الْجَمُورُ

نَمَّ في يوم الثلاثاء رابع عشرينه خَلَعَ السلطان عَلَى الأمير تَنْبِكَ المُردَبَسِي الظاهري
المعزول عن جُوبِيَّةِ الْحَجَّابِ ^(٣) قبل تاريخه ، باستقراره أمير مجلس عوضًا عن نَمَّ
المنقل إلى لِمَرَّةٍ سلاح ، ومن القريب أنه لما ولى إمرة مجلس ، وطلع إلى القلعة بعد
ذلك ، وجلس في الموكب ، فَدَقَّاقِي بَايِ الجَارَكِي الأمير أخور الكبير فوقه ، وهذا
شئ لم يُعهد من أن أمير أخور يجلس فوق أمير مجلس ، فَدَّ ذَلِكَ من جنون قَاقِي بَايِ
وَقَلَّةٍ أدبه ، إذ [أن] ^(٤) تَنْبِكَ المذكور في مقام استأذنه ، لأنه حُجِّدَاش جَارَكَس ،

١٥ (١) له ترجمة في (السخاوي — الفهرست للامع ٣ : ٦٦) وفيها « يعرف بعاشقه بالعين لا بالقاف . ومات سنة ٨٦١ هـ .

(٢) له ترجمة في (السخاوي — الفهرست للامع ٣ : ٤٠ — ٤١) ومات سنة ٨٧٩ هـ .

(٣) انحصت وظيفة حاجب الحجاب بالفصل في الخصومات بين ماليك الأمراء طبقًا لأحكام قانون خاص . لا طبقًا لأحكام الشريعة الإسلامية ، وكان من اختصاصه كذلك تقديم الصيوف والرسل إلى السلطان ، فضلًا عن الإشراف على تنظيم مواكب الجيش . وكان من المعتاد أن يعين السلطان خمسة - حجاب ، اثنان منهم (رعا حاجب الحجاب والحاجب الثاني) من أمراء الألوف ، وإن كانت وظيفة حاجب ثاني انحدرت في أواخر العصر المملوكي فأصبح صاحبها يعين من أمراء العشرات ، وعنه إنشاء هذه الوظيفة كان ثلاثة حجاب : حاجب الحجاب ، والحاجب ، والحاجب الثاني ، وأول من زاد عددهم إلى خمسة هو السلطان برقوق . راجع : (Ayalon : Op. cit.)

٢٥ (٤) إضافة ينقضها السياق .

وأبضا أنه كان في الدولة الأشرقية أمير مائة ومقدم ألف ، وقافي بأى جندى بميامة ، فاشم وجه من الوجوه للوجه فوقه .

وفيه أيضا عزل السلطان جماعة كبيرة من الخاصكية البوايين من المؤيدية ، وولى عوضهم جماعة من حواشي ، فزاد ما بالمؤيدية ، وأخذوا في عمل الزكوب فلم يكن لهم طاقة لتلك قتلتهم ؛ فلم يملوا بدأ من مصلحة الأشرقية ليكنوا ما ، فسما في ذلك في الباطل إلى ما يأتي ذكره .

ثم في يوم الأربعاء خامس عشرينه وصل إلى القاهرة ملوك الأمير قاني بأى الخزاوى نائب حلب ، وملوك نائب قلعتها ، وحاجبها ، وقبلوا الأرض ، وأخير ملوك نائب حلب عن مخدمه أنه قبل الأرض ، وسرر بسلطنة الملك للنصور إلى الناية ، فرحب السلطان بهم وخلع عليهم .

ثم في يوم الخميس سادس عشرين صفر قرى قليد السلطان الملك للنصور بالسلطنة بالتصير الكبير السلطاني من قلعة الجبل ، وجلس السلطان على كرمى الملك ، وجلس الخليفة القائم بأمر الله حمزة على الأرض على يمينه ، فتملك ذلك على الخليفة ، ولم يُبدِه إلا بعد ركوب الأناك إيتال ، وحضر القضاة الأربعة^(١) وتولى قراءة التقليد القاضي محب الدين بن الأشقر كاتب السر ، وبعد فراغ القراءة خلع السلطان الملك للنصور على الخليفة^(٢) وعلى كاتب السر ، وخلع على القضاة الأربعة^(٣) .

ثم في يوم السبت ثامن عشرين صفر خلع السلطان على القاضي القضاة علم الدين صالح البلقيني^(٤) الشافعي بإعادته إلى قضاء القضاة ، بعد عزل شرف الدين يحيى للناوى^(٥)

(١-١) ما بين الرقبين ساقط من ص ، والإثبات من ط كاليفورنيا ؛ وقد أصاب بوير في الماش عن كتاب الحوادث ، وكذا خلع على القتي عبد الرحمن بن نصر الله بنظر بتدرج على عاتقه .
(٢) أصاب بوير في الماش عن كتاب الحوادث ، كالمية غفراء بمقلب سمور ، ثم خلع عليه فوقاني ببرز زركش .

(٣) هو صالح بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح البلقيني - ولد سنة ٧٩١ هـ وتوفي سنة ٨٦٨ هـ .
وانظر (السخاري - الضوء اللامع ٣ : ٣١٢ وما بعدها) .

(٤) هو يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف بن عبد السلام - أبو زكريا ، ولد سنة ٧٩٨ هـ وتوفي سنة ٨٧١ هـ وانظر (السخاري - الضوء اللامع ١٠ : ٢٥٤ وما بعدها) .

وفيه استقر السني يشبك القريني الظاهري والى القاهرة بحكم عزل جانيك
اليشبكي، بحكم انتقاله إلى الزرد كاشية، حسباً تقدم ذكره.

هذا وقد أخذت المؤيدة في استالة الأشرقية من يوم قبض الملك المنصور على
خجنداشيدهم^(١) دولات باي ورهقه^(٢)، ولا زالوا بهم حتى وافقهم لحرازة كانت في
نوس الأشرقية أيضاً من الملك الظاهر جقق قديماً، وقد تجدد مع ذلك أيضاً قول
بعض أراء الظاهرية للأشرقية في أخذ ابن أستاذهم الشهابي أحد ابن الملك الأشراف
برسيكي من عند عمه زوج أمه الأمير قرقاس الأشرفي، وإرساله إلى نهر الإسكندرية
ليقيم بها عند أخيه الملك العزيز يوسف، فظن ذلك على أم الشهابي أحد، وعلى زوجها
الأمير قرقاس، فكان ذلك من أكبر الأسباب لمواقفة الأشرقية للمؤيدة، ثم ساعدهم
أيضاً من له غرض في تغيير الثول، لا رغبة في أحد، بعينه بل حتى يناله ما قد أمل،
وقد صار ذلك عادة عند موت كل سلطان من عهد الملك المؤيد شيخ إلى يومنا هذا،
بل إلى يوم التيامة؛ لمسم أهلية الملوك، ولقتلهم عن هذا المعنى في أيام عزهم، وأعجب
من هذا أن أحدهم لا يزال في غفلة عن ذلك حتى يشرف على الموت، فيعهد^(٣) لولده
بالسلطنة مع معرفته وتحققه بما يفعلونه مع ولده من بعده، كما فعل بأمثاله، وقد قيل في
المثل: «إذا أردت أن تنظر الدنيا بملك انظرها بملك غيرك»؛ فلما انتظم الصلح بين
الطائفتين سراً وتحققوا واختفوا على الركوب في يوم بعينه.

كل ذلك والمنصور وماليك أبيه وحواشيه في غفلة عن ذلك، وأكبرهم في
تفرقة الإقطاعيات والوفاة، وفي ظنهم أن دولتهم تلوم، وأن الملك قد صار بيدهم،
هذا مع عدم التفاهم لتقريب العقلاء، ومشاورة ذوى التدبير وأرباب التجارب من
مارس تغيير الثول والحروب والوقائع، وصار أحدهم إذا لوح له بعض أسماحيه بشيء مما

(١) خجنداش وخشداش وجميعها الاسطلاحى خوجنداشية وخوشداشية هو معرب اللفظ الفارسي
خواجهانش أى التزميل فى الخدمة، ومعناه فى مصطلح العصر المملوكى الأمراء الذين نشأوا بمالك عند سيده
واحد فقامت بينهم رابطة الزمالة. انظر : (Steingass : Pers-Eng. Dict.)

(٢) فى الأصول «يهقه».

يدلّ على ذلك يستخفّ عقله ويهزأ به ، حتى لقد بلغني من بعض أصحابنا الثقات أنه قال
للأمير تَمْرُبَنّا مشافهةً . « بلغني أن الأشرقية في عزم الرّكوب على السلطان »
فضحك تَمْرُبَنّا وقال : « هم قتلوا بسقلمهم » ؛ إذراء بأمرهم واستغفلاً بشأنهم ،
وليس هذا من شأن من قد صار أمور المملكة بيده في سائر أحواله ، وإنما شأن الذي
يكون في هذه الرتبة أن يخصص دائماً عن أخبار أصدقائه وأعدائه ، ولا يُكذّب خبراً
ولا ينهر منذراً ، بل يسمع كلام كلّ ناصح نصّحه ، فيأخذ ما صلح به الله ، ويترك ما لم
يجبه ، من غير أن يفهم عنه لأحد من نصحاؤه علم قبول كلامه ، بل يشكره على
ذلك ويثني عليه ، ومُحرّضه على ما هو فيه ، ويصنّي لكلام كلّ قائل حتى يفهمه ، ثم
يفعل ما بدا له ، هذا مع الاحتراز والتصرّي في أموره ، واستجلاب الخواطر ، وتأليف
القلوب له ولسلطانه ، ما دامت الدولة مضطربة كما هي عادة أوائل الدّول ، فيصير بذلك
في غالب أموره على يقظة ، فإن كان خيراً فيحمد الله على التوفيق ، وإن كان شراً فيتأهب
لذلك قبل وقوعه ، ثم يلقاه بعد استحکام واستعداد بقوة جنان ، وبذل النفوس
والأموال ، وهيئات بعد ذلك إن تم الأمر أو لم يتم ، فإن كان النصر فهو من عند الله ،
وإن كانت الأخرى فيكون لما سبق في الأزل ، فيزول مُلكه ، وهو معذور .
مشكور ، لا ندمان مقهور ، فأين هذا مما كان فيه هؤلاء القوم ، وقد صار الناس عند
الأمير الكبير إينال ، ولبسوا السلاح ، وأجمعوا على قتلهم ، وم إلى الآن في تكذيب
الأخبار واستبعاد ما سيكون ، فمن أساء لا يستوحش ، والمفرط أولى بالفساد ، وعدم
التدبير هو أصل التدمير ، وهو كما قيل : — [السريح]

ما يضل الأعداء في جاهل ما يضل الجاهل في حسه

ويات الملك المنصور وأمرأؤه في ليلة الاثنين مستهل شهر ربيع الأوّل على تفرقة
النفقة على المالك السلطانية في غده ، وقد انبرم أمر القوم ، وتجهزوا لما عساه يكون .

ذكر (١) ابتداء الوقعة

بين السلطان الملك المنصور عثمان وبين الأتابك إينال العلالي (١)

وأهل شهر ربيع الأول يوم الاثنين ، وفيه كان ابتداء الوقعة بين السلطان الملك المنصور عثمان وبين الأتابك إينال العلالي حسبما تذكره هنا على سبيل الاختصار ، وقد حررنا ذلك في تاريخنا « حوادث العهور » باستيلاء .

فلما كان وقت السحر من يوم الاثنين مستهل شهر ربيع الأول من سنة سبع وخمسين وثمانمائة ركب جماعة كبيرة من أعيان (٢) الممالك الأشرافية ، وراهم جمع كبير من المؤيدية والسنيّة وغيرهم من غير لبس سلاح ، ووقفوا بالرّميلة (٣) من تحت القلعة لمنع الأمراء من طلوع الخديمة ، وكان بالصدف بات تلك الليلة جميع الأمراء في بيوتهم ، ليكون السلطان كان في أمسه لم يتوجه إلى القصر ، وأمر بعمل الخديمة من الند بالحوش للتطاني ، ليبدأ بنفقة الممالك (٤) في اليوم المذكور ، فلم يكن إلا ساعة يسيرة من وقوفهم ، وقدم الأمراء جميعاً إلى الرّميلة (٥) يريدون طلوع القلعة ، فحاصرت الممالك عليهم واحتاطوا بهم ، وأخذوا غصباً بأجمعهم (٦) ، وعادوا بهم إلى بيت الأمير الكبير إينال العلالي ، وهو من جنتهم ، وكان سكنه بالدار التي على يريكة الفيل الملاصقة بقصر بكتكمز الساق تجاه الكبش ، وأخذوا من جملة الأمراء الأمير قراجا الخازن نذار الظاهري ، وقد صار من جملة أمراء مقدمي الألوف ، وهو أحد أركان

(١-٢) هذا العنوان عن نسخة «ص» ولم يرد في ط كاليغورنيا .

(٢) هذه الكلمة ساقطة من «ص» والإثبات عن ط كاليغورنيا .

(٣) في الأصول «الرمل» والرملية ميدان واسع تحت قلعة الجبل بالقاهرة وتعرف حالياً بالمنشية ، وبها ميدان صلاح الدين الأيوبي . وانظر (ج ٩ : ١٧٩ ، ج ١٢ : ٥٣ ، من هذا الكتاب ط دار الكتب ، وج ١٣ : ٦٣ ط الهيئة العامة لتأليف والنشر) .

(٤) انظر : (Avalon : Op. cit) لشرح نظام نفقة الممالك .

(٥) في الأصول «الرمل» وانظر ما سبق في جلد ٣ .

(٦) أضاف يوزير في الملتقى من كتاب الحوادث وضمّمهم من الطلوع ما خلا ثم من عبد الرزاق أمير سلاح فإنه بدر بالطلوع وفاتهم .

مملكة الملك المنصور عثمان ، وأخذوا معه أيضاً من الظاهرية الوزير تفرى بردى القلاوى للظاهري ، ويرد بك البجتمقدار^(١) الأمير آخور الثالث .

وفات المالك من أعيان الأمراء الأمير تَمَّ من عبدالرزاق أمير سلاح ، فإنه قد أحسن بالأمير في أمسه ، فلم يحسن بيه إلا موافقة السلطان ، لأمر يريد الله عز وجل ، فركب سحرا ، وقصد التلمة ، وواحه الأمير تَمَّ بِنَا الظاهرى الدوادار الكبير في طريقه ، فظلما مما إلى الملك المنصور ، واجتمع المالك ومعه الأمراء في بيت الأمير الكبير وقد كثر جمعهم ، وتزايد عدهم وهم بنير سلاح ، وصار جميع الأمراء معهم في صيف الترسيم^(٢) ، ولم يبق عند الملك المنصور من أعيان الأمراء غير الأمير تَمَّ أمير سلاح ، والأمير قاني بك الجار كسى الأمير آخور الكبير ، والأمير تَمَّ بِنَا الدوادار الكبير^(٣) الظاهرى ، والأمير جانيك الأستار ؛ وكان أيضا من أمراء الظاهرية بالقلة .
يرد بك البجتمقدار^(٤) هؤلاء منقسمو الألوف ، وإن كان تَمَّ بِنَا إقطاعه طبخانة ، فنزلته مقدمة ،^(٥) وكذلك جانيك الظاهرى^(٦) .

وكان عند الملك للمنصور من الأمراء غير ممالك أبيه جماعة منهم يونس العلاني الناصري نائب قلعة الجبل ، وكزول السودوى المعلم ، ومغلباى الشهابى أحد أمراء العشرات ، وقطلى الدوكارى نائب البحيرة ، وعبد الله كاشف الشرقية ، ومن ممالك أبيه الأمير لاجين شاذ الشراب خاناه ، وأسنباي الجلالى الدوادار الثانى ، وأزبك من ططخ^(٧) انغاز نمار الكبير ، وهو صهر الملك للمنصور وزوج أخته ، وسنقر المايق الأمير

(١) جاء في حاشى ص وصوابه برديك هجين ، وأيضاً أشار إلى ذلك و. يوهير في حاشى ط كاليفورنيا

٣٩٧ : ٧ .

(٢) الترسيم : المراقبة وتجهيد الإقامة (الدكتور زيادة - السلوك المشرقى ١ : ١١٦٣) .

(٣-٢) ما بين الرقبين إضافة عن حاشى ص . وقد أشار و. يوهير في ط كاليفورنيا ٣٩٨ : ٧

إلى ذلك .

(٤-١) هذه العبارة من ص - وقد أشار إليها و. يوهير في الحاشى ولها زيادة في T ، R

(٥) له ترجمة في (السخاوى - القضاء للامع ٢ : ٢٧٠) واقتطع ططخ بالجيم نسبة إلى جالية

آخوَرُ الثَّانِي ، وَسُتَقَرَّ أَسْتَاذَارُ الصُّحْبَةِ ، وَجَمَاعَةُ آخَرٍ تَأَثَّرُوا فِي الدَّوْلَةِ الْمَنْصُورَةِ لَا يَمْتَدُّ بِهِمْ ؛ كَوْنُهُمْ إِلَى الْآنَ صِفَةُ انْتِلَاصِيكِيَّةٍ ، فَهَؤُلَاءِ [م^(١)] الْأُمَرَاءُ .

وَأَمَّا مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْ مَمَالِكِ أَبِيهِ الْخَاصِيكِيَّةِ وَالْجَمْدَارِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ فَكَثِيرٌ جَدًّا ، عَلَى أَنَّهُ كَانَ بِالتَّامَّةِ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ غَيْرُ الظَّاهِرِيَّةِ [الْحَقِيقِيَّةِ] [مَنِ الظَّاهِرِيَّةِ [الْبَرْقُوقِيَّةِ]^(٢)] وَالتَّانَصِرِيَّةِ وَاللُّؤَيْدِيَّةِ وَالْأَشْرُقِيَّةِ وَالسَّيْفِيَّةِ .

وَأَمَّا مَنْ كَانَ مَعَ الْمَمَالِكِ مِنْ أَعْيَانِ الْأُمَرَاءِ بَيْتِ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ مِنَ الْقَدَمِينَ ، الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ إِيْنَالٍ ، وَتَنْبِيكٍ أَمِيرٍ مَجْلِسٍ ، وَأَسْتَنْبِيكًا الطَّيَّارِي رَأْسَ نَوْبَةِ الثُّرُوبِ ، وَخُشْدَمَ اللَّؤَيْدِي حَاجِبَ الْحِجَابِ ، وَطُؤُخَ مِنْ تِمْرَازِ النَّاصِرِي ، وَجَرِيَّاشَ الْحَمْدِي النَّاصِرِي كُرْدٌ ، وَيُونُسُ الْأَقْبَانِي ، وَقَرْقَاسُ الْأَشْرُقِي الْجَلْبُ ، وَأَمَّا مِنْ أُمَرَاءِ الطُّبْلَخَانَاتِ وَالْمَشَرَاتِ فَكَثِيرٌ ذَكَرْنَاهُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَحَلِّ ، يَطُولُ الشَّرْحُ فِي ذِكْرِهِمْ .

وَلَمَّا اجْتَمَعَ الْقَوْمُ فِي بَيْتِ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ عَوْظُكُمْ جَمْعُهُمْ ، أَتَاهُمُ الْأُمَرَاءُ وَالْخَاصِيكِيَّةُ وَالْأَعْيَانُ مِنْ كُلِّ فَتْحٍ ، حَتَّى يَتَوَا فِي جَمْعٍ مَوْفُورٍ ، فَأَعْلَنُوا عِنْدَ ذَلِكَ بِالْخُرُوجِ عَنْ طَاعَةِ لِلْمَلِكِ الْمَنْصُورِ ، وَالدَّخُولِ فِي طَاعَةِ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ إِيْنَالٍ ، وَالْأَمِيرِ الْكَبِيرِ يَمْتَنِعُ مِنْ ذَلِكَ بِلِسَانِهِ ، فَلَمْ يَلْتَفِتُوا لِمَتْنَعِهِ ، وَأَخَذُوا فِي لِبْسِ السِّلَاحِ ، فَلَبِسُوا فِي الْحَالِ عَنْ آخِرِهِمْ ، وَطَلَبُوا الْخُلَيْفَةَ الْقَائِمَ بِأَمْرِ اللَّهِ حِزَّةً ، فَحَضَرَ قَبْلَ تِمَامِ لِبْسِهِمُ السِّلَاحَ ، وَاحْتَفَظُوا بِالْأَمِيرِ قَرَأَجَا الظَّاهِرِيَّ ، وَتَغَرَّى بِرَدِّي الْقَلَاوِي ، وَبُرْدِيكَ الْبَجْمَقْدَارِ^(٣) ، كَوْنُهُمْ ظَاهِرِيَّةٌ جَمْعِيَّةٌ .

وَلَمَّا حَضَرَ الْخُلَيْفَةُ أَظْهَرَ لِلْمَلِكِ الْكَلْبِيَّ لِلْأَتَاكِ إِيْنَالٍ ، وَأَظْهَرَ كَوَامِينَ كَانَتْ عِنْدَهُ مِنَ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ وَحَوَاشِيهِ ، مِنْهَا : أَنَّ الْمَنْصُورَ جَلَسَ يَوْمَ قُرَى تَقْلِيدُهُ عَلَى الْكُرْسِيِّ وَجَلَسَ الْخُلَيْفَةُ مَعَ الْقَضَاةِ أَسْفَلَ ، وَأَشْيَاءَ مِنْ هَذَا ، وَقَامَ مَعَ الْأُمَرَاءِ فِي خَلْعِ

(١) إِضَافَةٌ لِلتَّوَضُّعِ .

(٢) هَذَانِ الْقَتْلَانِ إِضَافَةٌ مِنْ هَامِشٍ وَ . يُؤَيِّدُ فِي طِ كَالِيغُورِنِيَا ٧ : ٣٩٨ ، وَبِهِ يَسْتَقِيمُ لِسَانِي .

(٣) فِي هَامِشٍ مِنْ «لَهُ بَرْدُ بَكِ هَبِيبٍ» .

المنصور أتم قيام ، كل ذلك والماليك في احتراز عظيم على جماعة من الأمراء ؛ خوفاً من فرارهم إلى الملك المنصور حتى على الأمير الكبير .

ولما تكامل لبس الماليك والأمراء السلاح طلبوا من الأمير الكبير الركوب معهم والتوجه إلى بيت قوصون تجاه باب السلسلة ، فلمتنع تمتعاً ليس بذلك ، ثم أجابهم في الحال ، وركب هو والأمراء وحولهم الصاكر مخدقة بهم إلى أن أوصولهم إلى بيت قوصون المذكور ، ودخلوه من باب سره الذي بالشارع الأعظم ، ونزل الأمير الكبير بمن معه من الأمراء بالقصد من الحوش ، وجلس الخليفة بالقصر التوفاني بالبيت المذكور ، ورسم على قرابا وتفرى بردى القلاوى وبردك بالقصر أيضاً ، كل ذلك والقوم في غير ثقة من الأمير الكبير وغيره من الأمراء ، حتى كلم الأمير الكبير بعض أصحابه المقلاء بكلام معناه قول القائل :

١٠ [البسيط]

إذا وترت أمراً فاحذر عداوته من يزرع الشوك لا يحصد به عيباً
إن المدوّ وإن أبدى مسألة إذا رأى منك يوماً فرصة وثباً

وأعلن القائل له الأمير أرنبناً الناصرى أحد أمراء الطلبةانات ، فإنه كان أمثل القوم وأقوم بأساً وأفرطهم شجاعة .

وأما الملك المنصور لما بلغه ما وقع من القوم في بيت الأمير الكبير تحقق من عنده ١٥ من الأمراء والأعيان ركوب الأمير الكبير وخروجه عن الطاعة ، فأمروا في الحال يشبك القرى وإلى القاهرة أن ينادى بطولع الماليك السلطانية لأخذ النفقة ، وأن النفقة لكل واحد مائة دينار ، فزال يشبك من القلعة والمنادى بين يديه ينادى بذلك ، إلى أن وصل إلى الرملة^(١) تجاه باب السلسلة ، فأخذته الدبابيس من الماليك ، فمزقوا ، وذهب القرى إلى حال سبيله ، ثم أمر الملك المنصور لأمرائه وحواشييه بلبس السلاح ، فلبسوا ٢٠ بأجمعهم ، ولبس هو أيضاً ، كل ذلك وأراؤهم مفلوك ، وكلهم غير منضبطة^(٢) ،

(١) في الأصول الرملة .

(٢) في ص « غير منضبطة » والمثبت عن ط كاليغورنيا .

وصرتُ أنا أنظر إليهم من أسفل القلعة ، فلم أجد عندهم ارتعاباً ولا هرجاً مع جمود^(١) حركاتهم ، ولم ينزل من القلعة أحد لحفظ المدرسة الحسنية^(٢) مع مرقرهم أنها مسلطة على القلعة غاية التسليط ، هذا مع كثرتهم وقوة بأسهم بالقلعة والسلاح والرجال ، وعندهم السلطان وشوكته إلى الآن منقلبة^(٣) — فما شاء الله كان .

٥ وأما الأمير الكبير فإنه حال ما استقرّ به الجلوس ندّب دواوارة وصهره بُردبك ، ومعه الأمير سويّنجبغاّ اليونسي رأس نوبة ، ونوكر الناصري أحد أمراء العشرات وثاني حاجب إلى القلعة رسالةً إلى الملك المنصور يطلب منه إخذ القننة يارسال جماعة من أمرائه ، وهم : تَرَبْغَا الدّواوار الكبير ، ولابجين شاد الشّراب خاناه ، وأسنبكاي الدواوار الثاني ، فطلّوا إلى الملك المنصور وكلموه في ذلك ، وعلّوا إلى الأمير الكبير بأجوبة طويلة مضمونها أنه امتنع من تسليمهم ، فأرسلهم الأمير الكبير ثانياً ، ومحبّتهم بُردبك دواوارة وصهره ، فوجهوا إلى القلعة ، وطلّوا إلى المنصور ثلثي مرة ، وطلّوا منه ما ذكرناه ، فامتنع ، وعوّى عنده سويّنجبغاّ ونوكر ، وأرسل بُردبك بالجواب .

١٥ وابتدأ القوم في القتال من يوم الاثنين المذكور ، واشتدّ الحرب ، وجرح من الطائفتين جماعة ، ثم خرج جماعة من أصحاب الأمير الكبير ، لأخذ مدرسة السلطان حسن فامتنع منّ بها من فتح أبوابها ، فقبوا حائطاً من جوارها مما يلي حِدْرَةَ البقر^(٤) ، ودخلوا منه إلى المدرسة المذكورة ، وعمرّوا سلام سطحها ، وطلّوا منه إلى ماذنها ، ورموا منها بالمدايع على قلعة الجبل ، وقوى أمر أصحاب الأمير الكبير بأخذ المدرسة المذكورة إلى الناية ، غير أن الأمير الكبير إلى الآن يقدّم رجلاً ويؤخّر أخرى في الخلاف على

(١) في ص « مع جمودة في حركاتهم » والمثبت عن ط كاليفورنيا .

٢٠ (٢) هي مدرسة السلطان حسن بن محمد بن قلاوون ، وانظر في التصريف ج ٩ : ١٢٣ من هذا الكتاب ط دار الكتب) ، (المقرئزي — الخطط ٢ : ٣١٦) .

(٣) أي قائمة كما في نسخة X . و. و. دوير (ج ٧ : ٤٠٠ من هذا الكتاب ط كاليفورنيا) .

(٤) حدره البقر : ومكانها حالياً شارع المصفر الذي يبدأ من السيوفية — ويشهى بمقدية مسجد السلطان حسن — (عل مبارك — الخطط ٢ : ٤٤-٤٤) .

المنصور ، ويعسب العواقب ، وصار يظهر أنه مُكرِّهٌ على ذلك ، فلم يقبل المنصور منه ما أظهره ، وتحقق كل أحد ما القصد بالركوب .

ثم نزل الملك المنصور من القصر السلطاني بأمرائه وعسكره إلى الإسكندرية السلطاني ، وجلس بالقصر المطل على الرملة^(١) ، ونزل من عساكره جماعة مشاة من باب السلسلة إلى الرملة^(٢) ؛ قلعة وجود الخيل بالقلة ، فإنه كان أيام الربيع والخيول غالبها مربوطة على القراط بالبرية الغربية من الجيزة ، حتى إنه كان جميع ما بالقلة من الخيول أقل من مائة فرس ، ومُنِعُوا من إحضار خيولهم التي بالربيع ، وعزَّ توصلهم إليها ، وقتلوا القوم وهم مشاة غير مرة .

وصار أمر الأمير الكبير في نحو بمن يأتيه من المماليك السلطانية ، وجميعهم فرسان غير مشاة ، فإنه صار كل واحد منهم يرسل غلامه فيأتيه فرسه من مربطه بالربيع بخلاف القلبيين ، فإنهم ممنوعون من ذلك ؛ من حَجَرَ أصحاب الأمير الكبير عليهم لهذا السبب وغيره .

ولما رأى الملك المنصور أمر الأمير الكبير في زيادة أراد النزول إليه بمساكره في الحال من أول وهلة ، فمنه قَانِي بَأَى الجار كسَى من ذلك بسوء تدبيره لأمرٍ سبق ، وكان في نزوله غاية للمصلحة من وجوه عديدة .^{١٤}

ومضى نهار الاثنين بعد قتال كبير وقع فيه ، وبات الفرقان في ليلة الثلاثاء على أهية القتال ، وأصبحا يوم الثلاثاء على ما هم عليه من القتال والرمي بالمنافع والنفوط والسهام من الجهتين ، والجراحات فاشية في الفريقين ، إلا أن فيمن هو أسفل أكثر ، غير أنه لا يؤثر فيهم لكثرتهم ، ولم يكن وقت الزوال حتى كثر عسكر الأمير الكبير إنزال بمن يأتيه أرسالاً من المماليك السلطانية ، واستفعل أمره ، لا سيما لما نزل الأمير جَانِيك الظاهري أستاذار المالية إليه داخلاً في طاعته ، ومعه خُجْدَاشُهُ الأمير بُرْدَبَك^{٢٠}

(١) في الأصل: (الرملة)

الْبَجْمَقْدَارَ ، أحد أمراء العَشَرَاتِ ، ورأس نُوبَةَ ، وسُرَّ الأمير الكبير بنزوله إلى الغاية ، وكان لنزول جَانِيكَ المذكور من القلعة أسباب خفية^(١) .

ثم في هذا اليوم لهج الخليفة أمير المؤمنين القائمُ بأمر الله حِزَةً بجُلع الملك المنصور عثمان من الملك غير مرة في الملأ ، فقَوَّى بذلك قلبُ^(٢) أصحاب الأمير الكبير وجدُّوا في القتال ، وتمرَّقوا على جهات القلعة ، وجدُّوا في حصارها ، ومنعوا من يطلع إليها بالبرية وغيرها ، وخفَّ الترسُّيمُ عن جماعة من الأمراء من أصحاب الأمير الكبير بمن كانت الممالك تخاف من ذهابهم إلى الملك المنصور ، وكانوا قبل ذلك يحفظون بهم بطريق الضمِّ ، وهو أن الأمير منهم كان إذا ركب للقتال أو غيره دار حوله جماعة من الممالك الأشرقية وغيرهم وساروا معه حيث سار كأنهم في خدمته حتى يعود إلى مكانه ، فن آخر يوم الثلاثاء هنا ومن صبيحة يوم الأربعاء تركوا ذلك لطمعهم أن جميع الأمراء والساكر صاروا في طاعة الأمير الكبير ، وشرع الجميع في القتال بماليتهم وحواشيهم ، وفي عمل التدبير في أخذ للملك المنصور وخلعه من السلطنة ، وباتوا تلك الليلة على ما هم عليه .

وأصبحوا يوم الأربعاء ثالث شهر ربيع الأول والقتال عَمَّال ، وأصحاب الملك المنصور تنفَّل منه إلى الأمير الكبير واحدا بعد واحد ، ومن بقي منهم عند الملك المنصور لا يلتفت إلى من ذهب ، بل هو على ما هو عليه من القتال لكثرة عديم ، وللقيام بنصرة ابن أستاذهم ، فكان في يوم الأربعاء هنا وقفات بين الطائفتين بالناوشات لا بالقابلة وباتوا على ذلك .

فلما كان يوم الخميس رابع شهر ربيع الأول أرسل الملك المنصور إلى الأمير الكبير بالأمير سَوْنَجِيْمًا ، والأمير نُوكَار ، والزيفي عبد الرحمن بن الكُوَيْز ، وشهاب الدين ٢٠

(١) أضاف و. وير في هامش ٧: ٤٠٣ ط كاليفورنيا من كتاب الحوادث «واستمر نزول الخافكية والماليت في كل يوم من هناء إلى عند الأمير الكبير يدخلون تحت طاعته ، فقوى بذلك جيش الأمير الكبير ، وكثر حربه بزيادته من الهدى ، وصار يقدر من عند المنصور - فيما أظن - ثلاث مرار .
(٢) في ص وأسر والمثبت عن ط كاليفورنيا .

الإمام الإخميمي ، ومعهم متدبيل الأمان للأمير الكبير ومن معه من الأمراء ليطلوعوا إلى طاعة السلطان ، وترددوا بين الملك النصور والأتابك إينال غير مرة في حل الصلح ، وكثر الكلام بينهم إلى أن انفضّ المجلس على غير طائل ، ولم يبرم صلح ، ومنع الأمير الكبير سَوَّجِيْمًا ونوَّكَار من الطلوع إلى القلعة ، وعاد الإخميمي بالغنواب إلى السلطان ، وفي الحال عاد القتال على ما كان عليه ، فإنه كان بطل الرمي من القلعة . ومن المدرسة لعل الصلح ، فلما انفضّ الأمر على غير صلح عاد كلُّ أحدٍ من الطامنين إلى ما كان بصدده .

وأعلن الخليفة في هذا اليوم أيضا بين الملأ تجلج لللك للنصور من السلطنة ، وسلطنة الأتابك إينال ، والأتابك إينال يجتمع من ذلك في ذلك الوقت حتى ينظر ما يكون من أمر الملك للنصور ومحاصرته^(١) .

ثم تكلم الخليفة في اليوم أيضا بين الناس بأعلى كلامه : « قد خلعتُ الملك النصور من الملك » ، هذا وقد ضُفِضَ أمر الملك النصور واستفصل أمر الأتابك إينال ، غير أن الرمي من القلعة بالدافع وغيرها مستمر ، وهلك من ذلك جماعة كبيرة من عساكر الأمير الكبير ومن الأجناد والعامة والمتفرجين .

وأصبح يوم الجمعة خامسة حضر المقر الجمالي ناظر الجيش والخاص وعظيم الدولة عند الأمير الكبير ، قام له الأمير الكبير واعتقه وأجلسه يلزأته فوق الأمير خُشْدَمَ حاجب الحجاب ، فمقدومه تحقق كل أحد بزوال دولة النصور وإقبال دولة الأتابك إينال ، وتكلم المقر الصحابي مع الأتابك كلاما كثيرا لا يشاركهما في ذلك أحد إلا في النادر ، ثم رسم الأمير الكبير بطلب القاضي محب الدين بن الأشقر كاتب السر والفضة الأربعة ، فحضرُوا في الحال وقد نزل الخليفة من القصر أيضا ، وجلس عند الأمير .

(١) أغساب و . ديور في هامش ٧ : ٤٠٥ ط كالفورنيا عن كتاب الحوادث وظائع امتناعا هينا ثم أجاب بعد أن سأل الخليفة الأمراء والماليك عن سلطته فقال الجميع بلسان واحد : نحن راضون به وصرحوا بذلك غير مرة ، ويقال إن بعض الخاصكية قبل الأرض بين يديه .

الكبير هو والقضاة وشاهدوا للدافع التي ترمى عليهم من القلعة ، وكان أهل القلعة في يومى الأربعاء والخميس قد أمعنوا فى الرمي ^(١) من القلعة على ^(٢) الأمير الكبير وأصحابه حتى كان المدفع يصل إلى باب سرّيت قَوْصُون الذى فيه الأمير الكبير ، وربما عدّى الباب ووقع بالشارع على المارّ إلى صليبة ابن طولون ، ولما حضرت القضاة عند الأمير الكبير تكلموا مع الخليفة فى خلع الملك المنصور عثمان بكلام طويل ، ثم طلبوا بدر الدين ابن المصرى ^(٣) الموقّع فأملأه قاضى القضاة عَمَّ الدين صالح البُلقينى الشافعى أنفاظاً كتبها تتضمن التذبح فى الملك المنصور وخلعه من السلطنة ، وكان ذلك فى أوائل الساعة الثالثة من نهار الجمعة . وخلع الملك المنصور فى اليوم المذكور من الملك وحكم القضاة بذلك .

١٠ فكانت مدة سلطنة الملك المنصور من يوم تسلطن بعد خلع أبيه الملك الظاهر جَقَقْن فى يوم الخميس حادى عشرين المحرم من سنة سبع وخسين هذه إلى يوم الجمعة هذا شهراً واحداً وثلاثة عشر يوماً ، ولا نعرف أن سلطاناً أقام هذه المدة اليسيرة فى ملك مصر فى الدولة التركية غيره ، هذا مع كثرة عساكره وبماليك أبيه وحاشيته ، وما أرى هذا إلا نوعاً من المجازاة — انتهى .

١٥ ولما فرغ بدر الدين المصرى من كتابة الورقة أمره قاضى القضاة عَمَّ الدين صالح البُلقينى أن يقرأ مافى الورقة على من حضر المجلس من الأمراء وغيرهم ، وقرئت عليهم إلى آخرها ، ثم سأل قاضى القضاة مَنْ حضر المجلس عن سلطنة الأمير الكبير إينال عليهم ، فصاحوا بأجمعهم : « نحن راضون بالأمير الكبير » ، وكرّر القاضى عليهم القول غير مرة ، وهم يردون الجواب كقاتلهم أولاً ، وفرحوا بذلك ، وسرّوا غاية السرور ، وانقضّ المجلس على خلع الملك المنصور وسلطنة الأتابك إينال ، غير أنه لم يلبس خِلعة ٢٠

(١) أضاف و. بوير فى هاش ٧ : ٤٠٦ ط كالفورنيا عن كتاب الحوادث « بالمدايح والنفوط والنشاب »

(٢) وأضاف أيضاً هنا والخليفة و . »

(٣) فى ص « بدر الدين المصرى » .

السلطنة ، ولا يركب بشار الملك ، ترك ذلك لوقت ، وصار الناس في خطابه من يومئذ على أفسام والألفاظ مختلفة ، فن الناس من صار يقول له : « يا خَوْنَد » ومنهم من يقول : « أغاه » ، ومنهم من يقول : « الأمير الكبير » ، ومنهم من يقول : « السلطان » كل ذلك وهو على حالة جلوسه كأول يوم دخل إلى بيت قَوْصُون المذكور ، أعنى من أول يوم الوقفة ولم يتغير عليه شيء مما كان عليه ، ولم يركب من القصد المذكور من يوم قدم بيت قَوْصُون غير مرة واحدة في يوم الثلاثاء ، وعاد من وسط الحوش قبل أن يصل إلى باب البيت النافذ إلى الرَّمِيَّة ^(١) ، رده أصحابه لإجلال قدره ، وإنما كان يجلس هو بالتمدد ، والأمراء عن يمينه ويساره جلوساً ووقوفاً بين يديه ، والماليك والساكر تخرج من بين يديه للقتال طائفة بعد أخرى بالجهد وعمل جد في مدة هذه الأيام من غير أن يستعشهم أحدٌ لذلك ، وهذا شيء عظيم إلى الغاية .

^{١٠} [الخفيف]

وإذا سَخَّرَ الإلهُ أناساً لسيِّئٍ فلأنهم سعاد

وكنتم أنظر في تلك الأيام إلى وجه الأمير الكبير لا نَحْقُقَ هل هو مسرور أم محزون ، فلا أعرف هذا منه لثباته في سائر أحواله ، وسكونه وعقله ، فإنه كان ينفذ الأمور على أحسن وجه من غير اضطراب ولا هرج ، بتأنٍّ وتؤدَّة ، وكلما وقع من أصحابه ما يخالف ذلك يأخذ في تسكينهم وثباتهم على القتال من غير عجلة ، ثم يقول لهم : « القتال ما تؤخذ إلا بالصبر والثبات والتأني » .

ثم إن الأمير الكبير أمر في اليوم المذكور بعمل منبر ليخطب عليه قاضي القضاة بالبيت المذكور لصلاة الجمعة ، فصنع ذلك في الحال ، وتهيأ القوم لصلاة الجمعة ، فلما دخل وقت الصلاة خطب قاضي القضاة عَلَمُ الدين صالح البقيني وصلى بالأمير الكبير واخليفة وجميع الساكر بمقعد البيت المذكور ، ثم انصرف القضاة بعد الصلاة إلى منازلهم .

^{٢٠}

(١) في الأصول « الرملة » .

هذا والقتال مستمرٌ أشد ما يكون بين الطائفتين ، وقد تداول نزول الخاصكية والماليك من عند الملك المنصور إلى الائتباك إيتال ، وهم مع ذلك كل يوم في زيادة في القتال لا يلتفتون إلى من يذهب من عندهم ، ويقول بعضهم لبعض : « نحسبه أنه جرح ومات ، وما علينا بمن يتوجه من عندنا ، ونحن قاتل إلى أن نموت ، والملك المنصور جالس بالقصر السلطاني ، وعنده من أكابر الأمراء الأمير تيم أمير سلاح ، والأمير قاني بكى الجاركمي .

هنا مع مبالنة أصحاب الأمير الكبير في القتال أيضاً لاسيما من يوم حضر المقر الجالى ناظر الجيوش والخاص ، ثم حضر القضاة ، وخلع الملك المنصور في يوم الجمعة ، فن يومئذ بذلوا قوسهم لنصرة الأمير الكبير ، وخوفاً من أن يصير الملك المنصور عليهم دولة ، فيكون فناؤهم على يديه ، وأيضاً إنهم تحققوا سلطنة الائتباك إيتال ، فاشتقت قوسهم لما عساه ينالهم من الإطاعات والوظائف وغير ذلك ، فاشتقوا الأحوال لتلك من غير صبر ولا تأن : — [الوافر]

وأعظم ما يكون الشوق يوماً إذا دنت الخيلام من الخيلام
هنا والجراحات فاشية في كل من الطائفتين ، ويُقتل أيضاً منهم في اليوم الواحد والاثنتان وأكثر وأقل .

ولما كان يوم الجمعة المذكور توعك فيه الأمير أسديبغا الطيارى رأس نوبة الثوب ، ومات من ليلته شبه العجاجة من غير سابق مرض ، وصلى عليه من الغد بالتقدم من بيت قومون ، وحمل ودفن بالصحراء ، وكان من محاسن الدنيا ، يأتي التعريف بحاله في الوفيات كما هي عادة هذا الكتاب .

ثم أصبح يوم السبت سادس شهر ربيع الأول حضر المقر الجالى الصاحب ناظر الجيش والخاص^(١) عند الأمير الكبير ، وصحبته غالب مباشرى الدولة والقضاة ، وكتبوا محضراً

(١) أضاف د. پوير في هامش ٧ : ١٠ ط كاليفورنيا عن كتاب الحوادث «وكانت السر وهو المختب ابن الأفره» .

بعضهم ما وقع في أمسه من خلع الملك المنصور من السلطة ومبايعة السائر للأمير الكبير بالسلطنة، وكتب في الحضر جماعة كبيرة من أمراء الظاهرية وغيرهم، وفيه قوادح في الملك المنصور. ذكرناها في غير هذا الحل.

- وجد في هذا اليوم كل من المسكرين في القتال، ورتب الأمير الكبير جماعة من أعيان الأمراء على المواضع التي يتوصل منها إلى القلعة، وحرّض الوالى وغيره على مسك من يطلع إلى القلعة من الثلمان والخدم بالمال كل وغيرها، ومُسك بسبب ذلك جماعة وضرب آخرون.

وفي هذا اليوم والتي قبله صارت أمراء الألوفا تخاطب الأمير الكبير وهم وقوف، وصار لا يقوم لأحد منهم عند ذهابه وإيابه، وكان الأمير أَسْتَبْعًا الطياري رأس نوبة الثوب — رحمه الله — في يوم الجمعة الذى مرض فيه رَمَل على كتابة الأمير الكبير على ١٠ الراسيم وغيرها، ونهيك بأَسْتَبْعًا، فإنه كان يوم ذلك أمثل الأمراء وأجلهم، رأته أنا وهو يرمل على علامته من غير أن يحتشم معه الأمير الكبير في ذلك ولا تجمل معه، بل صار كلما علم العلامة ورعى بها أخذها أَسْتَبْعًا ورمل عليها كما كان يفعله مع السلطان، فلن العادة لا يرمل على السلطان إلا رأس نوبة الثوب^(١).

- هذا وقد تحقق أهل القلعة زوال ملك المنصور، وهم على مام عليه من الشدة ١٥ في القتال، والقيام بنصرة ابن أستاذهم، غير أنهم كاقيل في الأمثال: « سلاح حاضر وعقل غائب »، لكونهم شباباً لم تمر بهم التجارب، ولا لهم ممارسة بالحروب، ولا يعرفون نوعاً من أنواع الخديعة والمكر بأخصامهم، وأيضاً لم يكن عندهم من الأمراء وغيرهم ممن له خبرة بهذه الأنواع غير أمير واحد وجندى، وكل منها غير مقبول الكلمة عندهم. فالأمير كَرُل المعلم، والجندى السيفي كَشْبَعًا الظاهرى — برفوق — المعلم، وأما ٢٠ من عداها من الأمراء فغلم معروف لا يحتاج إلى بيان، وأعظم من كان هناك من الأمراء

(١) رأس نوبة الثوب: وظيفة موضعها الحكم على المالك السلطانية والإشراف حل شئونهم كما يشرف على مراكب الجيش عند عرضها قبل الخروج للفتوح (الفتوحى — ص ٤ : ١٨)

الأمير تَمَّ أمير سلاح ، وقافى بآى الجار كسى الأمير آخور ، فأما تَمَّ فإنه لم يأت بشيء إما قصيراً منه لعنى من المانى ، أو لقلة دُرَيْتِهِ بالحروب والخطوب ، وأما قافى بآى فغالبه معروف لا يحتاج للتعريف به .

وأصبح الناسُ فى يوم الأحد سابع شهر ربيع الأول والقتال مستمرٌ بين الفريقين ، وكلُّ منهما فى أشد ما يكون من القيام بنصرة صاحبهم إلى قريب الظهر ، فنزل من القلعة جماعة كبيرة مشاة إلى عند سبيل المؤمنين ، فخرج إليهم جماعة كبيرة من عسكر الأمير الكبير ، وقاتلوا بالرمح والسيوف والأطبار ، وافترقوا ثم التقوا غير مرة حتى أوقف عسكر الأمير الكبير طوخ من تمرّاز الناصرى من مكانه الذى كان مقباً به عند زاوية قافى بآى الجار كسى بجماعته ، ثم أوقفهم جماعة أخرى من عند الأمير الكبير^(١) ، والتمع القتال بينهم وقتل جماعة من عسكر الأمير الكبير^(٢) ، منهم : طَقْتَمُرُ الناصرى رأس نوبة الجندارية تهيّرا ، لأنه كان هرب من عند الملك المنصور ونزل إلى الأمير الكبير فى يومه ، فلما ظفروا به قتلوه ، لما كان فى فوسهم منه ، ثم تمجّجَ اليُسْبُكى الخاصكى أخذ سحياً إلى القلعة ، فأت من جراحه ، وأبْتَمَسَ المؤيدى الخاصكى ، وقافى بآى الأشرفى الخاصكى وغيرهم .

ودام القتال بينهم حتى ملك أصحاب الأمير الكبير سبيل المؤمنين بعد أمور وحروب ، ثم أطلقت أصحاب الأمير الكبير النار فى البيوت التى بجوار الميدان برأى تمرّاز الأشرفى الزرد كاش^(٣) ، فعلقت النار فيهم حتى وصلت إلى سقف المسجد من سبيل المؤمنين وأحرقته عن آخره ، وكان بسطحه جماعة كبيرة من السلطانية قتلوا عنده ، فحينئذ وجد أصحاب الأمير الكبير طريقاً لهم سور الميدان ، فهدموا جانباً منه ، ودخلوا منه إلى الميدان الذى تحت قلعة الجبل .

(١-٢) هذه العبارة ساقطة من ص والإثبات عن ط كاليفورنيا .

(٣) أضاف و . دويير فى هامش ٧ : ١٢ ط كاليفورنيا عن كتابه المودات ، لكن عسكر السلطان كان غالبه حل أسطحة^(١) .

هذا وقد انماز السلطانية إلى باب السلسلة ، فكان في هذا اليوم حرب بين الطائفتين لم يقع مثله في الستة أيام الماضية .

- فلما دخل القوم إلى الميدان ولّت المنصورة الأدبار ، وقام السلطان الملك المنصور عثمان من مجلسه بمقعد الإسطبل السلطاني ، وطلع إلى القصر الأبلق من قلعة الجبل ، ومعه جماعة كبيرة من عماليك أبيه وغيرهم من الأمراء والخاصكية ، ودخل قاني باني الجاركي إلى ميّت الحرافقة من الإسطبل ، ودام الأمير تَمّ بالتمدد مستعزاً بنجدة أشيخته المؤيدية وغيرهم ، وتمزّجت عساكر المنصور في الوقت كأنها لم تكن ، من غير أمر أو جب ذلك ، وتركوا باب السلسلة وفروا منه قبل أن يطلع إليه واحد من أصحاب الأتابك إينال ، ثم فعلوا ذلك أيضاً بقلعة الجبل وتركوها وأبوابها مفتحة ، ولم ياتلوا بها ساعة واحدة ، وتمزّقوا كل ممزّق .

١٠

- وكان هذا بكس ما كان منهم في السبعة أيام الماضية من شدة القتال وعظم الثبات وقوة البأس ، إلى أن كان من أحرم ما كان في هذا اليوم ، وتركوا باب السلسلة والقلعة وانصرفوا في الحال على أفبح وجه ، وكان يمكنهم أن يقاتلوا القوم بالميدان أياماً ؛ فإن الميدان لافرق بينه وبين الرُميلة^(١) ، وليس بينه وبين باب السلسلة تعلق ، وأيضاً ولو ملكت أصحاب الأمير الكبير باب السلسلة والإسطل السلطاني كان يمكنهم القتال من القلعة أياماً ، إذ ليس للقلعة تعلق بالإسطل ، وقد ملك المؤيد شيخ أيام إمرته الإسطل من الأمير أرغون الأمير آخور نائب غيبة الملك الناصر فرج ، ودام به أياماً ، ولم يقدر على أخذ القلعة ولا توصل إليها بوجه من الوجوه ، وكان مع الملك المؤيد أقوام هم م ، وأيضاً لم يكن بالقلعة يوم ذلك بعض من كان بها الآن ، ووقع ذلك خللاق من الملوك أنهم ملكوا باب السلسلة ولم يقدروا على أخذ القلعة .

٢٠

والمقصود من هذا الكلام أن ليس للقلعة علاقة بباب السلسلة إلا في الأمن والرخاء

(١) في الأصول « الرملة » .

لاذير ، كل ذلك لما قدم ذكره أنه ليس عندهم من يدبّرُ أمورهم ، وإلا فكان يمكنهم أن يطلعو إلى القلعة ويحصنوها ويقاتلوا بها أليماً حتى تعمل مصالحهم ، وإذا سلموها بسطوها بالأمان والرضا ، هذا إذا لم يكن لهم نهضة للهروب والخروج من الديار المصرية ، والاختفاء في مكان من الأمكنة من القاهرة ، كما فعل غيرهم من الملوك السالفة ، على أن أصحاب الأمير الكبير كان أخذ منهم للتعب والجهد في هذا اليوم والذي قبله أمراً كبيراً ، وكلُّ أكثرهم من القتال ، فلو امتنعت السلطانية بباب السلسلة يوماً أو يومين لطال أمرهم بعد ذلك ، ووقع لهم أمور ليس في ذكرها الآن قائمة ، وكان أمر المالك الظاهرية في مبدأ الأمر عجباً من شدة بأسهم أولاً ، وفي تهاونهم آخراً ، وقد قيل في الأمثال :

« على قدر الصمود يكون المبوط » .

١٠ ولما بلغ الأمير الكبير إنبال طلوع الملك المنصور من الإسطبل السلطاني إلى التصر الأتليّ ندب في الحال الأمير جريّ باش الحمدي الناصري المعروف بـ كُرْد إلى الطلوع إلى باب السلسلة وتسليم الإسطبل السلطاني ، ولم يصحرك الأمير الكبير من مكانه ، ولا ظهر عليه فرح ولا كآبة ، فهذا أيضاً مما تعجبت منه ، وطلع الأمير جريّ باش إلى باب السلسلة بعد أن استولى أصحاب الأمير الكبير عليها .

١٥ وكان من خبر أخذه بباب السلسلة أن الأمير تسم من عبد الرزاق المؤيدي أمير سلاح لما قام الملك المنصور وطلع إلى القصر ، ونشأت عساكره ثم دخل قافى بآى الجار كسى بيت الحراقة من الإسطبل قام تسم المذكور ومشى إلى المقعد الذى كان يجلس به الملك المنصور في أيام الوقعة ، وأشار إلى القوم بمندبل كان بيده كمن يطلب الأمان ، ثم ركب في الحال وفي زعمه أن الجماعة تتلقاه بالرحب والقبول ، لا يذّر كانت له ، وصحبة عند الأمير الكبير قديماً وحديثاً ، وأيضاً أن غالب من كان من أصحاب الأمير الكبير هو خُجْدَاشه أو صاحبه ، فركب فرسه ونزل حتى وقف عند باب السلسلة أسفل الحلقة ، وفتحت خوذة باب السلسلة ودخل القوم ، غلّ ما وقع بصرم عليه تناولته الألسن والأيدى بالسب والضرب ، حتى أخذ وأنزل بنير تحققة على حالة غير مرضية ،

ولولا أن بعض خُجْدَاشِيَّتِهِ المؤيدية حملهُ لكان أمرُهُ ربما وصل إلى التلاف ، وكذلك وقع للأمير كُرْلُ المَلَمِّ ، وأما عبد الله فكشف الشرقية فإنه أَخَذَ ورأسهُ مكشوفة وشيئته قد تضمخت بالدماء السائلة على وجهه من الضرب بالديايس ، والقوم تهجم عليه كَرَّةً بعد أخرى هلاكه ، لولا قاتلُ كَتَمَهُم عنه وهو يقول : « لا تقتلوه ؛ يروح مال السلطان ، دعوه حتى يأخذ السلطان أمواله » ، ثم وقع ذلك بجماعة من الخاصكية يطول الشرح في ذكرهم من الأخذ والسلب عما عليهم والإخراق بهم .

وأما الأمير تَمَّ فإنه لما أخذه ودخلوا به إلى الأمير الكبير ، وعلى رأسه قُبْعٌ (١) أخضر من غير تخفية ، ومعه كُرْلُ المَلَمِّ ، وعبد الله الكشاف ، فأوقف بين يدي الأمير الكبير على بُعْدٍ ، فكان أول ما تكلم به تَمَّ أن قال : « بيني وبين الأمير الكبير عهد » أو معنى ذلك ، قال الأمير الكبير : « أنت هضت العهد » ، يعني بتركه وطلوعه إلى الملك النصور ، ثم أمرَ به وبرفته فحبسوا بالقصر عند الأمير قرأجا وغيره ، ثم نقلوا بعد ساعة إلى رَكْبَخَانَاءِ الإسطبل السلطاني ، وأضيف إليهم قاني بكى الجراكسي وغيره ممن أتى ذكرهم عند توجههم إلى سجن الإسكندرية .

ولما طلع الأمير جَرِيش إلى الإسطبل وملك باب السلسلة ، قام الأمير الكبير عند ذلك من مقعد بيت الأمير قَوْصُون ، وركب فرسه ، وخرج منه في موكب عظيم إلى الناية ، وانخلفة عن يمينه ، وتَنَبَّكَ الرُّدْبَكِي أمير مجلس عن يساره ، والمساكر بين يديه محذقة به ، وقد وقت الثلاثين دهلجاً الرؤيته ، حتى سار من بيت قَوْصُون نجاه باب السلسلة إلى أن طلع إليها ، وجلس بالحراقة من باب السلسلة ، فحال جلوسه تفرقت المساكر (٢) في قبض أعيان الأمراء القاهرية وغيرهم ، فقبضوا منهم على جماعة كثيرة أتى ذكرهم بعد ذلك .

(١) قبج : قبج أمراء الأجناد طائفة تلبس تحت الخوذة ، وقبج رجال الدين طائفة صغيرة تلبس تحت العمامة . وربما لبس العامة القبج دون استعمال أى شيء آخر معها . (ماير - الملابس المملوكية : ترجمة صالح الشحي مخطوط ص ٩٥) .

(٢) أنصاف و . ديوير في هامش ٧ : ١٧ ط . كالفورنيا عن كتاب الحوادث والتهب والأخذ ، فنهروا شيئاً كثيراً من الأموال وقهشوا والفتح وأخذوا .

ثم أخذ قاني بآى الجار كسى من ميث الحراقة ، وأنزل به عند رقتة القبوض عليهم ، وقيدوا الجميع بركب خاناة الإسطل ، ولم ينتج أحد من أمراء القاهرة غير أسنباى الجمال الدوادار الثانى فإنه فر من القلعة ، واختفى على ما سياتى ذكره .

ثم أمر السلطان فى الوقت بالإفراج عن الأمير قرأجا الفاهرى ، وعن الأمير تفرى بردى القلاوى ، وعن الأمير بركك الأمير آخور الثالث ، ورسم لهم بلبس الكلفتهاء^(١) من الفد ، وحضور الخيمة السلطانية .

ثم رسم الأمير الكبير فى الحال بقلع السلاح ، وقلع هو قبل اللبس ما كان عليه ، وكان لبسه فى تلك الأيام كلها قرقل^(٢) تحمّل أحر بنير أسكلم ، وقلعت الساكر فى الحال السلاح من عليهم ، وسكنت الفتنة كأنها لم تكن ، وبات الناس فى أمن وسلامة ، على أن القاهرة كانت فى مدة هذه الأيام والقتال عمال فى كل يوم فى غاية الأمن ، والحواريت مفتحة ، والناس فى يمعهم وشرائهم ، وأكثرهم جالس بالداكاكين للفرجة على من يمر عليهم من الساكر الملبسة ، بل كان يتوجه منهم أيضا جماعة كبيرة إلى الرميثة للفرجة على القتال كما كان يتوجه بعضهم للفرجة على الحمل وغيره ، ولم تقفل أبواب القاهرة فى هذه المدة ، ولا شوشت الزعر^(٣) على أحد ، بل كان كل واحد يمشى إلى حال سبيله ، والقتال عمال بين الطائفتين لا يصيب من العامة إلا من توغل منهم بين القتالة ، فهذا أيضا من الغرائب ، على أننا لا نعلم وقعة كانت بمصر تطول هذه المدة ، ولا حوصرت قلعة الجبل سبعة أيام إلا فى هذه الواقعة .

وأما وقعة يشبك الشمبانى ورقته مع أتلک الناصر المتقدم ذكرها ليس هى كهذه الوقعة ، ومع هذا فقلعت القاهرة^(٤) فى تلك الكائنة أليما ونهبت الزعر عدة أماكن ، فكانت هذه الوقعة بخلاف جميع الوقائع فى هذا المعنى — انتهى .

(١) الكلفتهاء : ويقال كذلك كلفة وكلوثة ، غطاء للرأس ، تلبس وسدا أو بعباءة .

(٢) القرقل (ج : فرقلات) نوع من الدروع يصنع من صفائح الحديد المنشأة بالهلياج الأحمر والأسفر . انظر (صبح الأحمى ج ٤ ص ١١) .

(٣) الزعر : هم القشطار والبيادون ويشتر الخلق (المعجم الوسيط) .

(٤) — (٤) هذه العبارة ساقطة من ص والإثبات من ط . كالفورنيا .

وبات الأمير الكبير إينال بمبيت الحرقة من الإسطبل السلطاني حتى أصبح وتسلمن منه على ما أتى ذكره مفصلاً في ترجمته عقيب هذه الترجمة .

وزالت دولة الملك المنصور عثمان كأنها لم تكن ، فسيحان من لا يزول ملكه .

فكانت مدة سلطنة الملك المنصور من يوم تسلمن بعد خلع أبيه حسباً تقدم ذكره إلى يوم خَلَمَهُ الخليفة يوم الجمعة خامس شهر ربيع الأول شهراً واحداً وثلاثة عشر يوماً ، وإلى يوم تسلمن الملك الأشرف إينال في صبيحة يوم الاثنين ثامن شهر ربيع الأول المذكور شهراً وستة عشر يوماً ، ولا نعلم أحداً من ملوك مصر من الأتراك كانت مدته في الملك أقصر من مدة الملك المنصور هذا ، مع عظم شوكرته ، وثبات قدمه في الملك ، فإشياء الله كان ، وما هذا إلا نوع من القصص ، وقد ورد في الإسرائيليات : يقول الله سبحانه وتعالى : « يا داود أذ الربُّ الودود ، أعطى الأنبياء بما فُكَّت الجلود » وقد رأينا هذه المكافأة في واحد بعد واحد من يوم خُلِعَ الملك المنصور حاجي بالملك الظاهر برقوق من السلطنة إلى يومنا هذا ، والجميع يشربون هذا الكأس من يد أتابكتهم ، ويرد عليهم هذا الشراب بتدبير ممالك أيهم ، وقد تقدم ذكر هذا المعنى في مواطن كثيرة ، والإضراب عن ذكر هذا أجل .

ولما طلع الملك المنصور من الإسطبل إلى القصر ودَّعاه ممالك أبيه وطارقوه ، فلا قوة إلا بالله ، وتوجه هو إلى الحرم السلطاني عند والدته ، وأقام عندها إلى أن طلبه منها الملك الأشرف إينال ، فخرجت معه إلى قاعة البخرة بالحوش السلطاني من قلعة الجبل ، فأقام الملك المنصور بالبخرة من يوم خُلِعَ هو ومن ينحده مع والدته وأولاده والجميع في الترسيم إلى يوم الأحد ثامن عشرين شهر ربيع الأول ، فأخذ منها بجميع خدمه ووالدته وأولاده ، وأنزلوا الجميع في حرقة إلى قصر الإسكندرية ، وكانت هيئة نزول الملك المنصور من اللمة أنه أركب على فرس بوز بقيد ، من غير أن يركب أحد من الأوجاقية خلفه كما هي عادة الملوك من الأمراء ، ومضوا به من باب الترافة في وقت اللقطة ، وقد خرجوا لباساً للترجة عليه بخارج القاهرة ، وساروا به وحوله الخصاصية بالسيف والرمح ، وجاعة

كبيرة من أعيان الأمراء ، وقد ازدحم الناس بالكيمان للفرجة عليه ، حتى اجتاز بمرافقة مصر القديمة إلى أن وصل إلى نيل مصر ، وأُنزل في الحراقة ، وسافر من وقته في بحر النيل إلى الإسكندرية ،^(١) فسُجِن بها ، وهذا أيضاً من الفرائب من أن ملك مصر يُخلع ويتوجه مقيداً إلى الإسكندرية نهراً ، ولم يقع ذلك لغيره في السنين الخالية ، وكان مُسَفَّرُهُ خَيْرُكَ الأشقر المؤيدى الأمير أخور الثاني .

واستمر الملك المنصور مسجوناً بضر الإسكندرية وعنده والدته وجواربه وأولاده إلى ما يأتي ذكره — أحسن الله طاقته بجمعهم وآله^(٢) .

(١-١) هذه العبارة مأخوذة من ص . والإثبات من ط . كاليفورنيا .

(٢) جاء في هامش ص وآخر الجزء السابع من نسخة المصنف .

ذكر سلطنة الملك الأشرف إينال العلائي

على مصر

«السلطان الملك الأشرف سيف الدين أبو النصر إينال بن عبد الله العلائي الظاهري ثم الناصري، مَلَكَ الدِّيَارَ المصرية بعد انهزام الملك للنصور عثمان في يوم الأحد سابع شهر ربيع الأول من سنة سبع وخمسين وثمانمائة، وطلع إلى باب السلطنة وبات بمبيت الحراقة حسباً ذكرنا إلى أن تسلطن من الند، وقد ذكرنا طلوعه وما وقع له في حرب الملك للنصور في ترجمته منفصلاً، ويأتي ذكر سلطنته أيضاً في أول ترجمته كما هي عادة هذا الكتاب».

والملك الأشرف هذا هو السلطان السادس والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية، والثاني عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم بها.

ولما كان صبيحة يوم الاثنين ثامن شهر ربيع الأول من سنة سبع وخمسين للذكورة طلع أعيان الدولة والساكر إلى الإسطبل السلطاني بقمش الموكب وانضموا الجميع بالحراقة من باب السلطنة، وقد حضر الخليفة والتضاد الأربعة وسائر أمراء الدولة، وبويع الأمير الكبير إينال بالسلطنة، ولقب بالملك الأشرف، وليس خلة السلطنة من مبيت الحراقة بالإسطبل السلطاني في أول ساعة من النهار المذكور، بعد طلوع الشمس ١٥ بنحوت درجات، في ساعة القمر، والطالع الحقل، وكان بويع بالسلطنة حسباً قدم ذكره في بيت قَوْصُون قبل أن يملك قلعة الجبل في يوم الأربعاء ثالثة، ثم في يوم الجمعة حسباً ذكرنا ذلك في وقته، ثم في يوم السبت سادسه، ثم في عصر أمسه بعد طلوعه إلى باب السلطنة، والمهدة في سلطنته من وقت لبسه الخلع السوداء الخليفة وركوبه بشمار للـ ٢٠

(١-١) ما بين القريين من نسخة كاليفورنيا - وما في من يخطف عنه صياغة وتقديما وتأشيراً، ولكنه لا يخرج من منه.

ولما تمَّ ليه خُلة السلطنة من الميت المذكور خرج منه ، ومشى حتى ركب فرس
 النوبة ، بأبهة السلطنة وشعار الملك . وحمل ولده المقام الشباني أحد القُبَّه والطير على
 رأسه حتى طلع إلى القصر السلطاني ، والأمراء والعساكر مشاة بين يديه ، ما خلا الخليفة .
 وسار على تلك الهيئة إلى أن وصل إلى باب القصر ، فنزل عن فرسه ، ودخل القصر
 الكبير ، وجلس بإيوانه على تَحْت الملك ، وقبَلَت الأمراء الأرض بين يديه ، وخلع
 على الخليفة المقام بأمر الله فوفا نيا كَمَحًا حريرا بوجهين أخضر وأبيض ، بطُرُز يَلْبَسَاوَي
 زَرْكَش ، وقَدَم له فرسا بـسرج ذهب ، وكُنبُوش زَرْكَش ، وتمَّ جلوسه بالقصر
 السلطاني إلى يوم الجمعة^(١) على ما سنذكره بعد ذكر نسبه فنقول :

- أصله جاز كَيْسِي الجنس ، أخذ من بلاده ، فاشتراه خراجا علاء الدين ، وقدم به
 ١٠ إلى القاهرة ، هو وأخيه طُوخ ، وطُوخ كان الأكبر ، وكان اسم إينال غير إينال ،
 فاستقرَّ إينال ، فاشترى الملك الظاهر برقوق — أعني إينل وطوخ — من الخوارج
 علاء الدين المذكور في حدود سنة تسع وتسعين [وسبعمائة]^(٢) تخميناً ، فأعتق الظاهر
 أخاه طوخ المذكور ، ودام إينال هذا كتابياً بطنقة الزمام ، إلى أن ملكه الملك
 الناصر فرج بن برقوق وأعتقه ، وأخرج له خيلاً على العادة ، واستمرَّ من جملة المماليك
 السلطانية ، إلى أن صار في آخر الدولة الناصرية خاصكياً ، فدام على ذلك إلى أن أنعم
 ١٥ عليه الأمير الكبير طَطَر في الفتوة المظفرية [أحمد]^(٣) بإمرة عشرة في أوائل سنة أربع
 وعشرين ، ثم نُقِل إلى إمرة طبلخاناة في أوائل دولة الأشرف برتسيباي في سنة خمس
 وعشرين وثمانمائة ، ثم صار بعد انقضاء قاني باي الأيو بكرى البهلوان إلى تقدمة ألف ،
 ثانی رأس نوبَةِ الثوب ، ثم نُقِل إلى نيابة غَزَّة بعد عزل الأمير نِمراز الترمشي وقدمه
 ٢٠ إلى الديار المصرية ، وذلك في يوم الثلاثاء ثامن عشرين شوال سنة إحدى وثلاثين

(١) في ص «الخميس» والثبت عن ط. كاليفورنيا .

(٢) الإضافة لتوضيح .

وثمّ ثمانية ، فباشتر نيابة غزّة إلى أن سافر^(١) بحجة الملك الأشرف برسبى إلى آمد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة .

ولما عاد الأشرف من آمد ونزل بمدينة الرّها - وقد^(٢) احتلّى عليها وهى خراب - طلبه الملك الأشرف ليستقرّ في نيابة الرّها^(٣) فامتنع ، ورى بسيفه وأغلظ للأشرف في الكلام ، فاستشاط الأشرف غضباً ولم يسمه إلا أن طلب مملوكه قرأجاً شاذّ الشراب .
خافاه ، وخلع عليه بناية الرّها ، وقال : « أنا ما يمتثل أوامرى إلا عالىكى » .

واغضّ الموكب ، وذهب إينال هذا إلى محبّيه ، فندم على ما وقع منه ، وخوف عواقب ذلك ، فأذن ، وطلبه السلطان في عصر للتهار المذكور ، وخلع عليه أطلين متراً ، ووعده بأن يعمده بالسلح والعليق وغير ذلك ، وأنم عليه بإمرة مائة وقدمه ألف بالديار المصرية ، زيادة على نيابة الرّها ، عوضاً عن جانيك الجزاوى المستقر في نيابة غزّة عوّضه .

وخرج إينال وهو متنير اللون -- رأجه لما سلت عليه -- ودأب في نيابة الرّها ، إلى أن عزله الأشرف عنها بالأمر شاذّ بك الجلكمى ثانى رأس نوبة في يوم الثلاثاء سابع عشرين شوال سنة سبع وثلاثين ، واستقدمه إلى القاهرة على إمرة مائة وقدمه ألف ، وهو الإقصاء الذى كان يبدّه زيادة على نيابة الرّها .

فندم بمصر إلى أن خلع عليه الأشرف في يوم الخميس عاشر رجب سنة أربعين وثمانمائة بناية صفد بعد عزل الأمير يونس الركنى الأرغونى الأعور عنها ، فاستمر في صفد إلى أن طلبه الملك الظاهر جقمق في سنة ثلاث وأربعين ، وأنم عليه بإمرة مائة وقدمه ألف بالديار المصرية في صفر السنة المذكورة ، ووكل صفد عوضه فانى بكى البهلوان أتابك دمشق .

(١) في من صوره .

(٢-٣) ما بين القسطنطينية وباريس في طبع من .

وكان قدوم إينال هذا إلى القاهرة في يوم السبت ثالث عشر صفر ، فدام بالقاهرة من جملة أمراء الألو ف إلى أن قله الملك الظاهر جَمَعَ إلى الدواديرى الكبرى بعد موت تَنْرِى بَرْدَى الْبَكْلَمْنَى المؤدى في يوم الخميس ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ست وأربعين ، فبأشر الدواديرى إلى أن قله الظاهر إلى أُنَابَكِيَّة الماسكر بالدار المصرية دفعة واحدة بعد موت الأُنَابَك بِشَبْك السُّودونى المشد في سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، فدام أُنَابَكَا إلى أن مات الظاهر جَمَعَ ، وملك بعده ابنه المنصور عُمان ، ووقع ما حكيناه من الفتنة بينه وبين المنصور حتى خلع المنصور وتسلطن حسبما ذكرناه في أول هذه الترجمة — انتهى ذكر نسبه .

ولمدا لما كنا فيه من جلوسه بعد قَلْمِهِ خِلْمَةَ السُّلْطَنَةِ بالقصر فنقول :

ولما تمَّ جلوسه بالقصر طلب خُجْدَاشَه يُونُس التُّلَاثى الناصرى نائب قلعة الجبل ، وخلع عليه باستقراره في نيابة الإسكندرية بعد عزل يَشْبُك قَرَا وحبه ، وأمر السلطان الأمير قَانَى بَاى الأُتُش الناصرى — أحد أمراء الشرار ورأس نوبة — أن يجلس مكان يونس المذكور .

ثم أصبح السلطان الملك الأشرف إينال هذا في يوم الثلاثاء تاسع ربيع الأول خلع على جماعة كبيرة بمدة وظائف :

نقل على ولده المقام الشهابى أحمد باستقراره أُنَابَك الماسكر عوضاً عن نفسه .

وعلى الأمير تَنَبِك الْبُرْدَسكى الظاهرى أمير مجلس بإمرة سلاح عوضاً عن الأمير تَمَّ من عبد الرزاق المؤدى بحكم القبض عليه وسجنه .

وخلع على الأمير طُوح من تَمَرَّاز الناصرى غليظ الرقية بإمرة مجلس عوضاً عن تَنَبِك المذكور

وخلع على الأمير خُشْدَم الناصرى المؤدى حاجب الحجاب باستقراره على وظيفته .

وخلع على الأمير جرباش الحمدى الناصرى المعروف بكرْد باستقراره أمير آخور كبيراً عوضاً عن قاني باى الجاركى بحكم القبض عليه .

وخلع على الأمير يونس الأقبائى دوا داراً كبيراً عوضاً عن تَمْرُ بِنَا الظاهرى بحكم القبض عليه ، لكن يونس هنا ولى الدوا دارية على قدمة ، وكان تَمْرُ بِنَا وليها على إمرة مبلخاناه .

وخلع على الأمير قرقاس الأشرفى الجلب باستقراره رأس نوبة الثوب عوضاً عن الأمير أستينما الطيارى بحكم وفاته .

وخلع على الأمير جانك الظاهرى نائب جدة خلسة الاستمرار على وظيفته الأستادارية الكبرى .

١١ ثم أمر السلطان في يوم الأربعاء عاشره بالناداة في الممالك السلطانية بأن النفقة في يوم الاثنين^(١) .

ثم في يوم الأربعاء هذا حلت الأمراء المسجونون من القلعة على البغال إلى بحر النيل وسُفِّروا من قهتهم إلى الإسكندرية ، وهم : الأمير تَمْرُ المؤيدى أمير سلاح المقدم ذكره ، وقاني باى الجاركى الأمير آخور الكبير ، والأمير تَمْرُ بِنَا الدوادار ، والأمير لاجين شاد الشراب خاناه ، وأزبك الساقى الخازندار ، وسُتْقَرُ العاقى الأمير آخور^{١٥} الثانى ، وجاتم الساقى الظاهرى ، وسودون الأقرم الظاهرى ، وجانك الظاهرى البواب — وهما عن تأمر في الدولة المنصورية — ، والجميع ظاهرية ما عدا تَمْرُ وقاني باى .

وفي يوم الأربعاء هذا أُنشِيعَ كلامٌ بسبب تولية السلطان ولده أحمد أنابكاً عوضه ، وأن ذلك بخلاف العادة ، فغارت طباع الأشرف من غير أمرٍ يوجب ذلك ، وأصبح من

(١-١) أشار و. بوير في هامش ٧ : ٤٢٥ إلى أن صياغة الخبر في كتاب الحوادث كما على هـ ثم أمر السلطان في يوم الأربعاء عاشره بالناداة في الممالك السلطانية بعد أن أُنشِيعَ بالقاهرة إثارة فتنة بسبب النفقة ، وبلغ السلطان أن الممالك السلطانية يقولون لا تأخذ إلا مائتي دينار ، فتوى بأن الفرض بأن النفقة في يوم السبت ، ويوم الاثنين ، وأن أحداً من الممالك السلطانية لا يملى من الربيع يدرس إلى القاهرة .

الند في يوم الخميس خلع على الأمير تَنِيك البرذبكي الذي كان استقر في إمرة سلاح باستقراره أتابك المساكر عوضاً عن ولده الشهابي أحمد، وأتم على ولده المذكور إمرة مائة وتقدّم ألف — على عادة أولاد السلاطين — وجعله يجلس رأس المبصرة .

قلت : وهذا أول وهن وقع في دولة الأشرف إينال من كونه يوكل ولده أتابكاً في الأمس، ثم يزلّه في الند من غير أمر يقتضى ذلك، ولو صمّ على بقاء ولاية ولده لم له ذلك ولم ينطح في ذلك عنزان .

ثم خلع على الأمير خُشَقْدَم الناصري حاجب الحجاب باستقراره أمير سلاح عوضاً عن تَنِيك المذكور .

وخلع على قزاجا الخازن دار الظاهري باستقراره حاجب حُجَاب عوضاً عن خُشَقْدَم المؤيدي انذ كور . ١٠

ثم استقر الأمير تَمراز الإينالي الأشرفي^(١) دواداراً ثانياً عوضاً عن أُسْنِبَاي الجالي بحكم تسعّيه، وأتم عليه بأمره عشرين .

ثم استقر جَانِيك من قَبْجاس الأشرفي^(٢) شاذ الشراب خاكاه عوضاً عن لَاجِين بحكم حبسه .

واستقر خَيْر بَك الأشقر للمؤيدي أمير آخور ثانياً عوضاً عن سُنْقُر المايق بحكم سجنه . ١٥

وأتم على خير بك المذكور إمرة عشرين، وكانت المدة إمرة طليخاناة .

واستقر قَانِي بَاي الأعرش الناصري نائب قلعة الجبل عوضاً عن يُونُس العلائي نائب الإسكندرية — كما قدّم ذكره —

(١) الشهير بالزردكاش — وانظر هامش ٧ : ٤٢٦ ط . كاليغورنيا .

(٢) برسيبي المعروف بدوادار سيبي (المرج السابق) .

ثم أنعم السلطان على الأمير جانيك للقرماني الظاهري^(١) رأس نوبة ثاني يلمزة مائة وتقدمة ألف بالديل المصرية عوضاً عن الأمير أسنبغا البجاري بعد وفاته .

^(٢) واستقر يشبك الناصري رأس نوبة ثانياً عوضاً عن جانيك القرماني للذكور^(٣) .

ثم أنعم على الأمير أرنبغا اليونسي الناصري يلمزة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية عوضاً عن فاني باي الجاركي بحكم القبض عليه وجبه .

وأنعم على برسيبي البجاسي للعزول عن نيابة الإسكندرية يلمزة مائة وتقدمة ألف بالديل المصرية عوضاً عن الأمير طوخ^(٤) بحكم انتقال طوخ إلى قلعة أخرى أكثر خراجاً منها — وهو إقطاع نفيك المتقل إلى الأتابكية — .

ثم أنعم السلطان على جماعة كثيرة يلمزة طلبخانات ، وعشرات ، باستحقاق وبئر . استحقاق ، كما هي عوائد أوائل الدول ، يطول الشرح في تسميتهم .

ثم خلع السلطان على جماعة كبيرة بعدة وظائف ، منهم : البدرى حسن بن الطولوى باستقراره معلم للمبارية^(٥) ، وأميرزة بن حسن الدوكاري^(٦) التزكاني بكشف الوجه القبي على عادته ، وعلى جماعة آخر .

ثم في يوم السبت ثالث عشر ربيع الأول للذكور استقر الأمير جانيك من أمير الأشرفي^(٧) الظريف أمير طلبخانات خازن داراً كبيراً عوضاً عن الأمير أرنبغا من طلعن الظاهري بحكم سجنه بالإسكندرية .

(١) — يرقوق — من هامش ج ٧ : ٤٢٧ ط . كاليغورنيا .

(٢-٣) — تختلف عبارة من من هذه بالفتح والتأخير .

(٤) — أضاف و . يوير في هامش ٧ : ٤٣٧ ط . كاليغورنيا عن كتاب الحوادث « أمير عيسى » .

(٥) — أضاف و . يوير في هامش ٧ : ٤٢٧ ط . كاليغورنيا عن كتاب الحوادث و عوضاً عن يوسف شاه ، وأعيد عبد الله للكاشف إلى ولاية الشرقية على عاقبة بعد أن التزم بعمل الجرافيف بأعمال الشرقية من هذه السنة .

(٦) — واسمه في هامش ٣ : ٤٢٧ ط . كاليغورنيا وأميرزة بن حسن بك بن سالم الدوكاري .

(٧) — وهو في من « جانيك الأشرفي الظريف » .

واستقرَّ بِرُذْبِكَ دَوادارُ السُّلْطَانِ قَدِيمًا وَزَوْجُ ابْنَتِهِ دَوادارًا ثَانِيًا بِأَمْرَةِ عَشْرَةِ
وهذا شيءٌ لم نعهدهُ كَوْنِ الدَوادارِ الثَّالِثِ يَكُونُ أَمِيرَ عَشْرَةٍ ، وَمَا عَلَدَتْهُ إِلَّا خَاصَكِيًّا ،
وَكَانَ حَقُّ مُرْدَبِكَ هَذَا الدَوَادَارِيَّةُ الثَّانِيَةُ لِكُونِهِ عَمَلُوكَ السُّلْطَانِ وَدَوَادارَهُ وَزَوْجُ ابْنَتِهِ ،
غَيْرَ أَنَّ السُّلْطَانَ لَمَّا رَأَى أَنَّ تَمَازُجَ الْأَشْرَفِ غَرَضُهُ فِي الدَوَادَارِيَّةِ الثَّانِيَةِ لَمْ يَسْمَعْ إِلَّا
الْإِنصَامَ عَلَيْهِ بِهَا ، لَمَغْزٍ شَوْكَةُ الْأَشْرَفِيَّةِ يَوْمَئِذٍ .

ثُمَّ اسْتَقَرَّ بِشَبْكِ الْأَشْفَرِ الْخَاصَكِي الْأَشْرَفِ أَسْتَادَارَ الصَّحْبَةِ بَعْدَ عَزْلِ سَقَرِ الظَّاهِرِيِّ
عِنْدَهَا مِنْ غَيْرِ أَمْرَةٍ .

ثُمَّ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ خَامِسِ عَشْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ ابْتَدَأَ السُّلْطَانُ بِالْمُنَاقَاةِ عَلَى الْمَالِكِ
السُّلْطَانِيَّةِ عَلَى أَسْوَاقِ مَتَمَدَّةِ نَفَقَةٍ كَامِلَةٍ ، وَهِيَ ^(١) مِائَةُ دِينَارٍ ، وَنِصْفُ نَفَقَةٍ ، وَرَبْعُ نَفَقَةٍ ،
وَعَشْرَةُ دَنَانِيرٍ ، وَهَذَا لَمْ يَقَعْ قَبْلَ فِي الدَّوْلَةِ لِلتُّرْكِيَّةِ ، وَلِأَنَّ السُّلْطَانَ بِمَضَى أَعْيَانِ الْأَرْوَءِ
عَلَى ذَلِكَ ، قَالَتْ : « هَذَا الَّذِي كَانَ رَتْبُهُ تَمَرُّبُنًا لِلنَّفَقَةِ فِي الدَّوْلَةِ الْمَنْصُورِيَّةِ » ، فَكَلَّمَهُ
ثَانِيًا ، فَاعْتَذَرَ بِقِلَّةِ الْمُتَحَصِّلِ فِي الْخِزَانَةِ السُّلْطَانِيَّةِ .

قَالَتْ : « وَالْغَرُّ الثَّلَاثُ أَنَّ كَلِمَةَ التَّشْعِخِ مُطَاعَةٌ » .

قَالَتْ : « وَالَّذِي فُرِّقَ فِي الْمَالِكِ السُّلْطَانِيَّةِ إِنَّمَا هُوَ الَّذِي جُمِعَ الْمَلِكُ الْمَنْصُورُ عُمَانُ
مِنْ السُّلُوفِ وَالْمَصَادِرَاتِ فِي أَيَّامِ سُلْطَانَتِهِ ، وَإِلَّا فَاتَرَكَ وَالِدُهُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ جَمْعَهُ فِي
الْخِزَانَةِ شَيْئًا يَذْكُرُ ، لِكَرَمِ نَفْسِهِ وَكَثْرَةِ عَطَايَاهُ — رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى — » .

ثُمَّ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ سَادِسِ عَشْرِهِ خَلَعَ السُّلْطَانُ عَلَى جَمَاعَةٍ ^(٢) مِنَ الْأَرْوَءِ خَلَعَ الْأَنْظَارِ
الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْوَظَائِفِ الْمُقَدِّمِ ذِكْرَهَا ^(٣) .

ثُمَّ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ سَابِعِ عَشْرِهِ وَصَلَ الْأَمِيرُ دَوْلَاتُ بِلَى الْحَمُودِيُّ الدَّوَادَارُ مِنْ

(١) فِي هَاشِ ٧ : ٤٢٨ ط. كَالِيْفُورْنِيَا أَضَافَ وَلِكُلِّ مَلُوكِهِ .

(٢) أَضَافَ وَ. يُونِيزُ فِي هَاشِ ٧ : ٤٢٩ ط. كَالِيْفُورْنِيَا مِنْ أَصْحَابِ الْوُظَائِفِ .

(٣) أَضَافَ الْمَرْجِعُ السَّابِقُ وَهَلِ عَادَتُهُمْ فِي ذَلِكَ .

سجن الإسكندرية ، ووقع في خروج دُولات بآى المذكور ، وبعثه من قعر الإسكندرية غريبة فيها عبرة لمن اعتبر ، وهو أن الأتراء الذين قبض عليهم الملك الأشرف إبنال هذا كان غالبهم هو الذى حسن للنصور القبض على دُولات بآى هذا وسجنه بقر الإسكندرية فلما أمسكهم الملك الأشرف وسيرهم إلى النفر ، رسم بإطلاق دُولات بآى من السجن ، فوافوا خارج الإسكندرية ، وقد أفرج عن دُولات بآى ، ورُسِمَ بحبسهم عوضه ، فانظر إلى هذا الدهر وأفضاله بالفرمين به ، لتعلم أن الله على كل شئ قدير .

وفى يوم الخميس ثامن عشره أتم السلطان على الأمير يونس الملاقي نائب الإسكندرية بإقطاع الأمير جانك اليشباك الوالى ثم الرّد ككش بدو فاته ، وأنم بإقطاع يونس المذكور على فاني بآى الأعمش الذى استقر عوضا عن يونس في نيابة القلعة .

وفى يوم الجمعة تسع عشره أفرج السلطان عن الأمير زين الدين يحيى الأستاد من محبسه بالبرج من قلعة الجبل ، وخلع عليه كاميلى^(١) بمقلب سمور ، ونزل إلى داره . وفى يوم السبت العشرين من ربيع الأول المذكور استقر نوكر الناصرى الحاجب الثانى زرد كاشا بعد موت جانك اليشباك ، واستقر سمام الحنفى الظاهرى حاجبا ثانيا عوضا عن نوكر .

وفى هذه الأيام خلع السلطان على جماعة كبيرة بسدة وظائف حتى تجاوز عدد رموس الثوب على خمسة وعشرين فرأ ، والدفادارية صاروا عشرة فر بعد ما كانوا خمسة ، وكذلك البجعة دارية والبوايون ، وقس على ذلك .

ثم قبض السلطان على نيف وثلاثين ملوكا من ممالك الظاهرية ، وحبسوا بالبرج من القلعة ، وكان قتي قبل تاريخه جماعة أخر ، وشيخ شاهين الفقيه الظاهرى ، وهو ممن لا يلتفت إليه ، وسُنقر أستاذار الصلابة ، كلاهما إلى القدس الشريف .

ثم أخرج أيضا يشبك الظاهرى ، وكان تأمر في الدولة المنصورة عشرة ، ويشبك

(١) الكاميلى : قرب ضيق الأكام يليس فوق القناه ، به خصه من منتصف الظاهر حتى أسفل حافة النيل (ماير - الملبس الملوكية ص ١٥) ويطلق بفر وسور وتعمل له علامات له فرور السور أيضا يقال كاميلى بفرور سور بمقلب سمور .

الساق ، وسَنْطَبَيَّ رَأْسَ نَوْبَةِ الْجُمْدَانِيَّةِ إِلَى طَرَابُلُسَ ، ثُمَّ أَخْرَجَ بِعَدَمٍ أَيْضًا
جُنَاحَهُ أُخَرَ .

وَفِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ثَانِي عَشْرِيْنِهِ اسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ زَيْنُ الدِّينِ يَحْيَى اسْتِدَارًا عَلَى عَادَتِهِ
أَوَّلًا ، بَعْدَ عَزْلِ الْأَمِيرِ جَا نَبَكِ نَائِبِ جَدَّةَ عَنْهَا بِرَغْبَةٍ مِنْ جَا نَبَكِ الْمَذْكُورِ .

وَفِيهِ وَصَلَ الْأَمِيرُ يَرْشِيكَايَ الْإِنْبَالِي الْمُوَيْدِي الْأَمِيرَ آخِرُ الثَّانِي — كَانَ —
وَالْأَمِيرُ يَكْبَكَايَ الْإِنْبَالِي الْمُوَيْدِي مِنْ ثَمَرِ دِمِيَّاط^(١) ، بِطَلَبِ مِنَ السُّلْطَانِ .

وَفِي يَوْمِ الْخَمِيسِ خَامِسَ عَشْرِيْنِهِ وَصَلَ الْأَمِيرُ سُودُونُ الْإِنْبَالِي الْمُوَيْدِي قَرَأَتَشَ مِنْ
الْقُدْسِ الشَّرِيفِ بِطَلَبِ^(٢) .

ثُمَّ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ سَلَخَ رَبِيعَ الْأَوَّلِ ظَهَرَ الْأَمِيرُ أَسْنَبَايَ الْجَالِي الظَّاهِرِي الدَّوَادَارِ
الثَّانِي — كَانَ — وَكَانَ مَخْتَفِيًا مِنْ يَوْمِ مَلَكَ السُّلْطَانُ بَابَ السَّلْسَلَةِ فَرَسَ لَهُ بِالتَّوَجُّهِ إِلَى
الْقُدْسِ بَطْنًا لَا .

وَفِي يَوْمِ الْخَمِيسِ ثَانِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ وَصَلَ الْأَمِيرُ جَا تَمَّ الْأَمِيرَ آخِرُ^(٣) — كَانَ —
قَرِيبَ الْمَلِكِ الْإِسْرَفِ يَرْشِيكَايَ مِنْ حَيْثُ قَلْعَةُ صَفَدَ وَخَلَعَ السُّلْطَانُ عَلَيْهِ^(٤) كَلِمَاتِيَّةً
مُحْتَمِلَ أَخْضَرٍ بِمَقْلَبِ سَمُورَ ، وَوَعَدَهُ بِكُلِّ جَمِيلٍ ، نَذَرَ ذَلِكَ فِي تَارِيخِنَا الْحَوَادِثِ
مُفَصَّلًا هَذَا وَغَيْرَهُ لِكُونِهِ مَحَلَّ ضَبْطِ الْحَوَادِثِ ، وَمَا نَذَرَهُ هُنَا لَيْسَ هُوَ إِلَّا عَلَى
سَبِيلِ الْاسْتِطْرَادِ وَالْأُمُورِ الْمُهْمَةِ لَا غَيْرَ ، وَأَمَّا جَمِيعُ الْوَقَائِعِ فَفِي الْحَوَادِثِ تَطْلُبُ
هُنَاكَ — أَتَمُّ .

وَفِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَوَّلِ جُمَادَى الْأُولَى قَبِضَ السُّلْطَانُ عَلَى الْأَمِيرِ قَرَّاجَا الْخَازِنْدَارِ

- (١) أَشَافُ وَ. دُيُورُ فِي هَامِشِ ٧ : ٤٣١ ط . كَالِيفُورْنِيَا عَنْ كِتَابِ الْحَوَادِثِ وَ وَكَانَتْ إِقَامَتُهُمَا بِهِ
يَوْمًا وَاحِدًا .
- (٢) أَشَافُ وَ. دُيُورُ أَيْضًا عَنْ كِتَابِ الْحَوَادِثِ وَ وَكَانَ لَهُ مِنْ حَيْثُ نَفَى الظَّاهِرَ نَحْوَ ثَلَاثِ سِتِينَ مَقَامًا
بِهِ ، قَرَّبَ بِهِ السُّلْطَانُ أَيْضًا وَوَعَدَهُ بِالنَّظَرِ فِي سَالِهِ .
- (٣) هَذِهِ السَّبَابِقَةُ سَاقِلَةٌ مِنْ صَوْنِ الْإِثْبَاتِ عَنْ ط . كَالِيفُورْنِيَا .

الظاهرى ، وهو يومئذ حاجب الحجاب ، وجبه بالبحر من قلعة الجبل من غير أمر أوجب منسكه ، وإنما هي مندوحة لأخذ إقطاعه^(١) .

وفى يوم السبت ثانى جمادى الأولى أنتم السلطان بإقطاع قرأجا المذكور وهو إمرة مائة وقدمه ألف على الأمير جاتم الأمير آخور الأشرفى ، وخلع على الأمير جانبك القرمانى باستقراره حاجب الحجاب عوضاً عن قرأجا المذكور ، ورسم السلطان بوجه قرأجا إلى القدس بطالا ، فافر يوم الاثنين رابعه .

وفى يوم الثلاثاء خامسه قرئ تقليد السلطان الملك الأشرف إيتال بالقصر الكبير من قلعة الجبل ، وحضر الخليفة والقضاة الأربعة ، وجلس السلطان على الأرض من غير كرسي على مرتبة ، وجلس على يمينه الخليفة القائم بأمر الله حزة ، ثم جلست القضاة الأربعة كل واحد فى منزله ، وقرأ القاضي محب الدين بن الأشرف كاتب السر التقليد .^{١٠} إلى أن تمت قراءته ، تغلع عليه السلطان ، وعلى الخليفة ، وانفض الوكب .

وفى يوم الجمعة ثامنه عقد السلطان عقد الأمير يونس الأقبائى النوادار الكبير على ابنته بمجامع القلعة بمحضرة السلطان .

وفى يوم السبت تاسع جمادى الأولى خلع السلطان على الشيخ عز الدين أحمد الحنبلى باستقراره قاضى قضاة الحناينة بالبلد المصرى ، بعد وفاة قاضى القضاة بدر الدين بن عبد المنعم .

وفيه رسم السلطان أن يحط عن البلاد بالوجه القبلى والبحرى وسائر الأعمال ربع ما كان يطرح عليهم قبل ذلك من الأطرون ، ومُرَّ الناس بذلك وتباشروا بزوال الظلم وإزالة المظالم .

(١) أضاف و. ويرى فى هامش ٧ : ٤٣٢ ط . كاليغورنيا عن كتاب الحوادث ط لا أن جماعة الأشرقية صاروا يوغرون خاطر السلطان على الظاهرية ويقولونه مدم طمعا فى أرزاقهم وأقاليمهم ، ولم يزلوا به حتى ولقهم على هذا القمل مع قرانيا حتى كان ما ساق من تجهيزه للقدس بطالا .

وفي يوم الأحد سابع عشره ورد الخبر على السلطان بقتل الأميرين سونجشبا وتغرى بردى التلاوى المزعول عن الوزر قبل تاريخه ، قتل الواحد الآخر ، ثم قتل الآخر في الوقت ، ذكرنا أمرهما منفصلا في تاريخنا الحوادث ، فأنتم السلطان يقطع تغرى بردى التلاوى على الأمير يوشبكي الإينالى المؤيدى ، وأنتم على الأمير يلكباى الإينالى المؤيدى يقطع سونجشبا ، وكان إقطاعه قديما قبل أن يمسك ، وأنتم يقطع عبد الله الكاشف على سودون الإينالى المؤيدى قرأقاش ، وأنتم على تسم الحيفى وعلى قلمطاي الإسحاق الأميرين^(١) يقطع بلبينا الجاركسى بحكم تعطله ولزومه داره ، لكل واحد منها امرأة عشرة .

وفي يوم الاثنين ثالث جمادى الآخرة أنتم السلطان على خير بك الأجروود المؤيدى أتاك دمشق — كان — بعد قسومه من السجن يقطع دولات بكى الحمودى الدوادار — كان — بعد موته ، والإقطاع إمرة مائة وخمسة ألف باليدار المصرية ، وكان دولات بكى الدوادار أخذ هذا الإقطاع بعد موت أرنبنا ، وأرنبنا أخذه بعد قاتى بكى الجاركسى ، كل ذلك في دون ثلاثة أشهر^(٢) .

وفي يوم الأربعاء خامس جمادى الآخرة ورد الخبر من الشام بموت قانسوة التوروزى ، أحد أمراء دمشق ، فأنتم السلطان بتقدمته على الأمير قاتى بك الحمودى المؤيدى ، وكان قاتى بك بطالا بدمشق .

ثم في يوم الاثنين رابع عشر^(٣) شهر رجب أدير المحمل على الصادة ، ولعبت الرماحة ، وكان الملك الظاهر جتمق أبطل ذلك ، فأعاده الملك الأنرفى هذا ، وسر الناس بعمله غاية السرور .

(١) نسبة إلى الأشرف برسباى هاشم و. پور (٧ : ٤٣٣ ط . كاليغورنيا) .

(٢) أضاف و. پور في هامش ٧ : ٤٣٤ عن كتاب الحوادث « وأنتم بقرية شباية — تجله بولاق — على الخليفة ، وقرية أخرى بالوجه القليل على جانب بك شادجده . »

(٣) في ط . كاليغورنيا ٧ : ٤٣٤ هامش عشره وهو لا يتفق مع تدرج التواريخ السابقة . وللتبث عن ص .

وفي يوم الخميس سابع عشر^(١) رجب المذكور نَدَبَ السلطانُ الأميرَ قَاتَمَ طَاز الأشرَفَ أحدَ أمراء العشرات ورأسَ نوْبَةٍ ينقلُ الأمراءَ المسجونين من ثغر الإسكندرية إلى جيوش البلاد الشامية ، فوجهَ إليهم ، وقلَّ الجميعَ ما خلا الأميرَ بنَ تَمَّ المؤيدى أمير سلاح ، وقافى بآى الجار كسى ، فإتھما داما في سجن الإسكندرية .

- وفي يوم السبت رابع شهر رمضان استقرَّ الزيفى فرج بن ماجد بن النعال كاتب المالك للسلطانية وزيراً بعد تَسَحُّبِ صاحب أمين الدين إبراهيم بن الهيم^(٢) .

وفي يوم الأربعاء ثامن شهر رمضان المذكور ورد الخبر على السلطان بموت الأمير بَيَّخُوت الأعرج المؤيدى نائب صدق ، فرسم السلطان بانتقال الأمير إِيَّاس الحمذى الناصرى^(٣) أتابك طرابُلُس إلى نيابة صدق دفعة واحدة ، وحلَّ إليه التتليد والتشريف على يد الأمير خُشْكُكْلى القواى الناصرى أحدَ أمراء العشرات ، واستقرَّ حطط .
الناصرى المنزول قبل تاريخه عن نيابة غرة أتابك طرابُلُس عوضاً عن إِيَّاس المذكور ، وأنهم بإقطاع حطط — إمرة عشرين بطرابلس —^(٤) على جَانِك الحمودى المؤيدى ، وكان بطلاً بطرابلس^(٥) .

ثم استهلَّ شوال يوم الجمعة ، فصلى السلطان صلاة العيد بجامع القلعة الناصرى^(٦) على العادة ، ثم صلى من يومه أيضاً الجمعة بالجامع المذكور ، فكان في هذا اليوم خطبتان ١٥ في يوم واحد ، وكثر كلام الناس في هذا الأمر ، فلم يقع إلا كل جميل من سائر الجهات ، وصار كلام الناس من جملة الهذيان ، وأنت تعلم مقدار ما أقام الأشرَف بعد ذلك في الملك .

(١) في ط . كاليغورنيا ٧ : ٤٣٤ وتلخ مشر وهو خطأ .

(٢) سبق التصريف به في ص ٣٣ من هذا الجزء .

(٣) أنصاف و . پوير في هامش ٧ : ٣٥ ط . كاليغورنيا عن كتاب الحوادث طرج .

(٤-٤) هذه العبارة مأخوذة من ص والإتيات عن ط . كاليغورنيا .

(٥) أنصاف و . پوير في هامش ٧ : ٤٣٥ ط . كاليغورنيا عن كتاب الحوادث و ثم خلط على الأمراء وأرباب القوائف .

ثم في يوم الاثنين حادى عشر شوال المذكور خلع السلطان على الأمير جاك نيك الظاهري المزعول قبل تاريخه عن الأستادارية باستقراره في التكلم على بندر جدة بعد أن أتم عليه بزيادة على إقطاعه ، وجعله من جملة أمراء الطبليخانات بالدير المصرية ، ثم رسم بغنى الأمير بؤدبك التاجى الأشرفى — الذى كان تكلم على بندر جدة في السنة الماضية — إلى القدس بطالا ، وأخرج السلطان إمرة بؤدبك المذكور إلى جكم الأشرفى خال الملك العزيز يوسف ، والإقطاع إمرة عشرة .

وفي يوم الاثنين ثامن عشر شوال المذكور تسحب الأمير زين الدين الأستادار ، واختفى ؛ مما حلل لديوان السلطانى من الكلف ، وبلغ السلطان ذلك ، فأرسل السلطان خلف على بن الأهتمامى البُرددار بخدمة زين الدين المذكور [سابقا^(١)] ، وهو يومذاك أستاذار المقام الشهاى أحمد بن السلطان ، واستقر به أستاذاراً عوضاً عن زين الدين دفعة واحدة ، وعلم للسلطان أن علياً هذا ليس هو في هذه الرتبة ، ولا فيه أهلية لأن يكون من جملة كتّاب ديوان المفرد ، فتكلم في اللأ بكلام منه أن السلطان إذا أقام كائناً من كان من أقل الناس في أى وظيفة شاء — وكان للسلطان به عناية — سدد تلك الوظيفة على أحسن الوجوه ، فسكت كل أحد ، لمهم أن السلطان يعلم حاله ، كما يعلمونه هم ، واختاره لهذه الرتبة .

ثم في يوم السبت ثالث عشرين شوال ورد إلى الديار المصرية قاصد خوندكار محمد بك ابن مراد بك بن عثمان ، متملك بلاد الروم^(٢) ، لتهنئة السلطان بالملك ، وأيضاً يخبره بما من الله عليه من فتح مدينة إسطنبول ، وقد أخذها^(٣) هتوة بعد قتال عظيم في يوم الثلاثاء العشرين من جادى الأولى سنة سبع وخمسين وثمانئة ، بعد ما أقاموا على حصارها من يوم الجمعة سانس عشرين شهر ربيع الأول من هذه السنة — أعق سنة سبع وخمسين المذكورة — إلى أن أخذها في التاريخ المقدم ذكره .

(١) إضافة لتوضيح .

(٢-٣) العبارة في هامش ٧ : ٤٣٧ ط . كاليفورنيا بمتك برسا وغيرها من بلاد الروم .

(٣) أصاف و . بوير في هامش ٧ : ٤٣٧ ط كاليفورنيا من كتاب الحوادث من القرنج .

قلت : والله الحمد والمنة على هذا الفتح العظيم .

- وجاء القاصد المذكور ومعه أسيران من عظماء إسطنبول ، وطلع بهما إلى السلطان وهما من أهل قسطنطينية ، وهى الكنيسة العظمى بإسطنبول ، فسرَّ السلطان والناس قاطبةً بهذا الفتح العظيم سروراً زائداً ، ودقت البشائر لذلك ، وزُيِّنت القاهرة بسبب ذلك أياماً ، ثم طلع القاصد المذكور وبين يديه الأسيران المذكوران إلى القلعة في يوم الاثنين خامس عشرين شوال ، بعد أن اجتاز القاصد المذكور ورفقته بشوارع القاهرة ، وقد احتضت الناس بزينة الخوانيت والأماكن ، وأمعنوا في ذلك إلى النائية ، وعمل السلطان انظمةً بالحوش السلطاني من قلعة الجبل ، وقد استوعبنا طلوع القاصد المذكور في غير هذا الحل من مصنفاتنا بأطول من هنا .

- وبالجملة فكان لحيء هذا القاصد بهذه البشارة الحسنة أمر كبير ، وعين السلطان ١٠ من يومه الأمير يَرْشِيَاى الإينالى المؤيدى الأمير آخور الثانى — كان — بالتوجه إلى ابن عثمان محبة القاصد بالجواب السلطاني ، وقد كتبنا صورة الكتاب الذى جاء من ابن عثمان على يد القاصد المذكور بفتح مدينة إسطنبول ، والجواب الذى أرسله السلطان محبة يَرْشِيَاى هنا ، كلاهما مثبتون في تاريخنا حوادث الدهور ، إذ هو محل ضبط هذه الأمور — انتهى .

١٥

ثم رسم السلطان بالناداء على زين الدين يحيى الأستاد ، وتهديد من أخضاه عنده بالشفق والتسكيل ، ووعد من أحضره بألف دينار إن كان متممها ،^(١) وبإقطاع إن كان جندياً^(٢) .

ثم في يوم الاثنين ثالث ذى القعدة استقر القاضى محب الدين بن الشَّحْنَة الحنفى كاتب مير مصر . بعد عزل القاضى محب الدين بن الأشقر^(٣) .

٢٠

(١-١) مبارقة وأو جنديا بإقطاع جيدة والمثبت من ط كاليفورنيا .

(٢) أضاف و. دوير في هامش ٧ : ٤٣٨ من كتاب الحوادث ويبلغ عشرة آلاف دينار .

ثم في يوم الاثنين ثلثي الحجة خلع السلطان على الأمير جانك التوزوئي نائب بملكك باستقراره في نيابة الإسكندرية بعد عزل يونس العلافي وقدمه إلى القاهرة من جهة أمراء العبلخانات .

ثم في يوم الثلاثاء رابع عشرين ذى الحجة ظهر الأمير زين الدين الأستاذار من اخفائه ، وطلع إلى القلعة وعلى رأسه منديل الأمان ، صحبة عظيم الدولة صاحب جمال الدين بن كاتب جكم ، وكان هو الساعي لزين الدين في رضا السلطان عليه ، وقيل زين الدين الأرض بين يدي السلطان ، فرسم له السلطان أن يلزم داره ، ولا يجتمع بأحد ، ولا يكاتب أحداً من أعيان الدولة .

وفرغت سنة سبع وخمسين ، وما ذكرناه فيها إنما هو على سبيل الاختصار ؛ علم
١٠ خبر لا غير .

واستهلت سنة ثمان وخمسين وثمانمائة .

وأول السنة يوم الثلاثاء^(١) ، فأجبت أن أذكر في أول هذه السنة أسماء أعيان أرباب الوظائف من الأعيان والأمراء والقضاة والباشرين ، ليعلم الناظر في هذه الترجمة كيف تكون تقلبات الدهر ، وتغير الدولة بعد أن ينظر المتأمل في ترجمة الملك للنصور عثمان في السنة الخالية ، ولم يمض بين من سعى في تلك السنة وبين من سعى في هذه السنة إلا بعض أشهر ، لأن للنصور والأشرف هذا كلا منهما ولي في هذه السنة ، أعنى سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، وما قلناه في السنة الخالية معناه في ترجمة المنصور عثمان ، على أنا لا نذكر إلا جماعة الأعيان لا غير ، ولو ذكرنا كل من تغير من أرباب الوظائف من الخاصكية والأجناد الذين أخذوا الإقطاعات والوظائف لطال الشرح في ذلك ، وخرجنا عن المقصود ، ولتد إلى ما هو المقصود فنقول :
٢٠

(١) جاء في هامش من مقابل هذه الكلمة وذكر أرباب الوظائف .

أما الخليفة فهو القائم بأمر الله حمزة ، وهو المذكور أيضاً في [السنة]^(١) الخالية .

وكذلك القضاة الأربعة فهم على حالم كما ذكرناه في ترجمة المنصور أيضاً^(٢)

وكذلك نواب البلاد للشامية ، فالجميع على حالم كما ذكرناه في ترجمة المنصور أيضاً .

وتغير نائب الإسكندرية ، فإنه كان في تلك السنة برسيك البجاسي ، والآن

هو جانبيك النوروزي .

وأما أرباب الوظائف من أمراء مائة^(٣) .

فالأمير الكبير تنيك البردبكي الظاهري .

وأمر سلاح خُشقدم الناصري المؤيدي .

وأمر مجلس طوخ من نيمراز الناصري غليظ الرتبة .

والأمير آخور الكبير جرباش الحمدني الناصري كُرْد .

والدوادار الكبير يونس السيفي آقباي نائب الشام .

ورأس نوبة الثوب قرقلس الأشرفي الجلب .

وحاجب الحجاب جانبيك القرماني الظاهري .

فهؤلاء هم أرباب الوظائف من مقدمي الألف .

وبقية مقدمي الألف هم :

القائم الشهابي أحمد بن السلطان ، وهو يجلس رأس ميسرة فوق أمير سلاح .

(١) إضافة للتوضيح .

(٢) أصناف . و . بوير في هامش ٧ : ٤٤٠ ط كاليفورنيا عن كتاب الحوادث « وكتفاة الشافعي

العلم البلقيني ، والحنن السعيد بن الديري ، والمالكي للولوى السنياطي ، والحنين للفرز المسقلاني .

(٣) في من وأمرام مصر .

والأمير جاتم الأمير آخور — كان — وهو يجلس تحت أمير سلاح فوق بقية الأمراء .

ثم خير بك الأجرؤود المؤيدى ^(١) .

ثم برسيبى البجاسى .

فهؤلاء جميع مقدمى الألف بالديار المصرية ، وهم أقل من النصف من أمراء الظاهر برقوق .

وأما أرباب الوظائف من أمراء الطليحانات وغيرهم :

فشاد الشراب خاناه جانبك من قجماس الأشرفى المعروف بدوادار سيدي .

والغازتدار ^(٢) جانبك من أمير الأشرفى الظريف .

ونائب التلمة قاتى بكى الناصرى الأعشى أمير عشرة . ١٠

والزرد كاش نوكار الناصرى أمير عشرة والتجمل به هتكة ^(٣) .

والمحاجب الثانى بتخصاص العناني الظاهرى — برقوق — أمير عشرة .

وأستادار الصعبة يشيك الأشرفى من جملة الأجناد .

وكانت هذه الوظائف للذكورة فى سالف الأعصار لا يليها إلا أمير مائة مقدم ألف ، ولهذا قلنا ذكرها على غيرها مما سنذكره ، فتنازل ملوك زماننا هذا حتى ولى بعضها الأجناد ، وقد أبطل الملوك أيضاً عدة وظائف جليلة كان لا يليها إلا أمير مائة مقدم ألف ، مثل نيابة السلطنة ، لأن آخر من وليها من العظماء تميز الناصرى الظاهرى فى دولة الناصر فرج . ١٥

(١) أضاف و. پوير فى هامش ٧ : ٤٤١ من كتاب الحوادث وقد ولاء السلطان كشف أقليم البهنا .

(٢) فى هامش و. پوير ٧ : ٤٤١ والغازتدار الكبير . ٢٠

(٣) هذا حكم طريف من أحكام المؤلف على بعض الأمراء ، وقد أضاف و. پوير فى هامش

٧ : ٤٤١ من كتاب الحوادث «وأمير آخور ثانى خير بك الأشقر ، ورأس نوبة ثانى يشيك الناصرى» .

ورأس نوبة الأمراء ، وآخر من وليها نوزوز الحافظي في دولة الناصر فرج أيضا ، وكانت هذه الوظيفة تضاهي الأتابكية .

ومثل أمير جاندار ، فلن الأمير أبلجى اليوسفي صاحب الوقعة مع الأشرف شعبان انتقل إليها من وظيفة رأس نوبة النوب .

- وأما مذهب من الوظائف التي كان يليها أمراء الطليخانات والشرات مثل شاد البواوين ، وأمير منزل ، وشاذ القصر السلطاني ، والمهمندار ، ومقدم البريدية ، وشاذ المائر — وإن كان بعض هذه الوظائف مستمرة — فإنه لا يليها إلا الأحداث من الناس بحيث إنها صارت كلاً شيئاً^(١) ، وقد خرجنا عن المقصود في نوع الاستمرار ، ولتد إلى ما كنا فيه .

- ورأس نوبة ثاني يسميك الناصري ، وتمد سبعة من طليخانات رموس النوب ، ١٠ وأما الشرات من رموس النوب فكتير جداً ، وكان جميع رموس النوب في أوائل سلطنة برقوق أربعة لاغير ، ثم صاروا في دولة الناصر فرج بمد تجريدة الكرك سبعة ، فنقول : ما تجد من كثرة رموس النوب يكون عوضاً عما ذهب من تلك الوظائف ، فيقول القائل لأنسلم ، وأين روتق تلك الوظائف المتعددة كثرة من [رونق]^(٢) وظيفة واحدة ؟ وكذلك كانت الحجاب ثلاثة : حاجب الحجاب ، وحاجب ميسرة ، وهو أيضا ١٥ مقدم ألف ، والحاجب الثالث . فأول من زادهم الظاهر برقوق ، وجعلهم خمسة حجاب أمراء عشرات ، لاهذه الحرافيش الذين يلونها اليوم^(٣) الجبهة القسقة^(٤) .

الوادار الثاني يمتاز الإينالي الأشرفي بلمرة عشرين ، وهو من مساوى الدهر .

والأمير آخور الثاني خيريك الأشرف المؤيدى أمير عشرين أيضا .

(١) هذه الفترة أهمية خاصة لأن المؤلف يصف فيها ما أصاب نظم الوظائف المملوكية من تغير في أواخر العصر المملوكي .
(٢) إضاءة يقتضها السياق
(٣) هذان اللفظان سابقان من ص والإثبات عن ط كاليفورنيا .
(٤) هذه الفترة أهمية خاصة لأن المؤلف يصف فيها ما أصاب نظم الوظائف المملوكية من تغير

والزمام والخازن دار الطواشي الرومي فيروز التوروزي أمير طبلخاناه .
 ومقدم المالك السلطانية الطواشي لؤلؤ الرومي الأشرفي أمير عشرة .
 ونائبه عنبر ، عتيق التاجر نور الدين الطنبلي ، جندياً بغير إمرة .
 وقيب الجيش الأمير ناصر الدين محمد بن أبي فرج بعد أن ولى الاستدارية قبل
 تاريخه .
 ووالى القاهرة علي بن إسكندر ، ووليها بالبلد .

ذكر أعيان مباشرة الدولة من المتعممين

كاتب السرَّ عبَّ الدين بن الشَّحْنَة الحنفى .

وناظر الجيش وانخلص ممَّا ، عظيم الدولة الصاحب جمال الدين يوسف بن كاتب
جَكَم .

والوزير سعد الدين فرج بن النحل .

والأستاد علي البرنقار بن الأهنسى

ووظيفة نظر الدولة ونظر المُفَرَّد كل منهما ثلاثى أمرها حتى صارت كلا شئ ،
سكتنا عن ذكر ذلك لوضاعة قدر من يليها .

قلت : ولو سكتنا عن ذكر من على الوزر^(١) أيضا لكان أجمل ، غير أنه لا سمعنا

إلا ذكرها لجلها الزنيع في سائر الأقطار — فلا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

وأما ذكر نظر الجوالى ، والإسعبل السلطانى ، والبجاستان ، والكسوة ، وخزائن
السلاح ، والخزانة الشريفة ، وأشباههم ليس لذكرهم هنا محل ، لكونهم في غير هذه
الرتبة .

وفي مثل هذا الحل لا يُذكر إلا أعيان الوظائف المحدود أصحابها من ذوى الرياست ،

وقد ذكرنا تلك الوظائف كلها في تاريخنا الحوادث ، إذ هو محل ضبط الولايات
والعزل — انتهى .

وفي يوم الأحد سادس محرم سنة ثمان وخمسين وثمانمائة ورد الخبر على السلطان من

حلب ب وفاة الأمير على بكى بن طرَبَاى الجسمى المؤيدى أتابك حلب ، فرسم السلطان
باستقرار الأمير آقْبَرْ دى الساقى الظاهرى نائب قلعة حلب أتابكاً بحلب عوضه .

(١) أنصاف و . يوبر في مائش : ٧ : ٤٤٣ عن X و كذلك الأستشارية .

واصقر^(١) في نيابة قلعة حلب التي قام من جمعة التماسي^(٢) ، وأنتم بتقدمة قاسم المذكور — وكان أخذها قبل ذلك عن سوحون الترماني بمدة يسيرة — على الأمير يشبُك البجاسي^(٣) .

واصقر^(٤) مكان يشبُك البجاسي في دَوَادِرِيَّة السلطان بدمشق خُشْكَلْدِي التي عبدُ الرحمن بن الكويْز .

وفي يوم الاثنين حادي عشرين الحرم أيضا وصل إلى القاهرة تَدَمَةُ الأمير قاني باي الخزاوي نائب حلب ، تشتمل على جماعة يسيرة من الممالك ومائة فارس لا غير^(٥) .

قلت : وهذا كثير ممن أشبع عنه المصيان ثم أظهر الطاعة في الظاهر ، والله متولى السرائر ، وقد أوضحنا أمر قاني باي هذا في غير هذا الحل مع السلطان الملك الأشرف إينال بأوسع من هذا .

ثم في صفر رُسم بسفر الأمير زين الدين الأستاذار إلى القدس بطلاً ، فلما خرج إلى ظاهر الإثارة قبض عليه ، وأخذ إلى القلعة ، وصودر ثانيا ، وعوقب ووقع له أمور ، آخرها أنه ولي الأستاذارية — مستولاً في ذلك — في يوم الثلاثاء رابع عشر صفر ، وعزل على بن الأهناسي .

وفي يوم الثلاثاء سلاسل عشرين شهر ربيع الأول من سنة ثمان وخمسين المذكورة ركب السلطان الملك الأشرف إينال من قلعة الجبل بشير قُاش الخِدْمَةُ^(٦) ، ونزل إلى جهة

(١) له ترجمة بنفس الاسم في (السخاوي — القصور اللامع ٦ : ١٨٠) وتوفي في رمضان سنة ٨٦٣ هـ .
(٢) أضاف و. يوهير في هامش ٧ : ٤٤٤ عن كتاب الحوادث « دَوَادِرِيَّة السلطان بدمشق وأحد أمراء الخيلخانات بها » .

(٣) أضاف و. يوهير في هامش ٧ : ٤٤٤ عن كتاب الحوادث « ولم تكن هذه عانة تَقْدَمَة نائب حلب ، وإنما الظاهر أنه استجبل بالإرسال ليعلم كل أحد أنه في طاعة السلطان ويتقطع الكلام من بشير القنن ويشترى القنارات » .

(٤) قُاش الخِدْمَةُ يراد به الذي القسسي للسلطان أثناء الركوب في المراكب . عن (ماير — الملابس الملوكية ، ترجمة صالح اللشحي) .

قبة النصر خارج القاهرة ، ثم عاد من باب النصر ، وشق القاهرة وخرج من باب زويلة حتى طلع إلى القلعة ، وهذا أول ركوبه من يوم تسلطن .

وفي يوم الاثنين سادس عشر^(١) شهر ربيع الآخر ثارت فتنة بسوق الخيل بين الممالك الظاهرة — جفمق — وبين الممالك الأشرفية — برسيك — بالديباس^(٢) ، وأصبح كل من الطائفتين مستعدة للأخرى ، فلم يقع شيء . وفيه الحمد ، وقد ذكرنا كيفية الفتنة المذكورة في تاريخنا الحوادث .

وفي يوم الاثنين ثالث عشرينه عزل السلطان تولو الأشرف عن مقدمة الممالك السلطانية ، وأعاد إليها الطوائف مرجانا الحمودى^(٣) بمال أخذه من مرجان ، وإلا فأبش هو للوجب لعزل الرئيس بالوضع إلا هذا المعنى ؟

ثم في يوم الأحد سادس جمادى الأولى عزل السلطان تيمراز الأشرف عن الدواوين الثانية لأمر اقتضى ذلك ، وقد أراح الله الناس منه ، لسوء خلقه ، وحدة مزاجه ، وقد ذكرنا من أحواله نبذة كبيرة في غير هذا الحل .

وفي يوم الخميس سادس^(٤) عشر جمادى الأولى المذكورة وصل الأمير جُلبان الأمير أخور نائب الشام إلى القاهرة بعد أن احتفل أرباب الدولة به ، وطلع إلى ملاقاته كل أحد ، حتى إقام الشهابي أحد ، وطلع إلى التلعة ودخل إلى السلطان بالقصر الأبلق^(٥) للطل على الرميّة بالخرجة ، فلما رآه السلطان قام إليه واعتنقه ، بعد أن قبل جُلبان الأرض بين يديه ، ثم أجلسه للسلطان على ميسرته فوق ولده إقام الشهابي أحد ، ولم يطل جلوسه حتى طلب السلطان خلعته ، وخلع عليه خلمة الاستمرار بنبابه دِمَشَق على

(١) في ص : سادس شهر ربيع الآخر .

(٢) الديبوس (ديباس) آلة حرية وصفها قلموس محيط المحيط بأنها هراوة معلقة الرأس ، وكالإبرة من النحاس في طرفها كتلة صغيرة . وانظر قاموس Dossy (ابن واصل) - مفرج الكروب ، نشر الشيال ج ١ ص ١١٧ هلمش ٢ .

(٣) في هلمش و . بوير ٧ : ٤٤٥ عن كتاب الحوادث « مرجانا الماحل المصوى الحبشي » .

(٤) في هلمش و . بوير ٧ : ٤٤٦ عن كتاب الحوادث « صانع شهر جمادى الأولى » .

عادته ^(١) في مكان جلوسه بالخرجة المذكورة ، ولم يقع ذلك لأحد من التواب ، لأن العادة أنه لا يخلع السلطان على من يخلع عليه إلا بالقصر الأبلق من داخل الخرجة .

ثم قام السلطان وخرج إلى القصر ، ولم يدع جُلبان المذكور أن يقف ، بل أمره أن يتوجه إلى حيث أنزله السلطان ، فتزل نحولاً لضعف به ولكبر سنه أيضاً ، ونزل غالب الأمراء الأكابر وأرباب الدولة بين يديه إلى أن أوصوه إلى الميدان الكبير بطريق بولات تجاه بركة الناصري ، ومدّ له مدّة هائلة ، وترددت الناس إليه نهارة كلّ ، واستمر إلى يوم الأحد عشرين ، قدّم إلى السلطان تقدمة ، وكانت تقدمة هائلة ، تشتمل على : عشرة ممالك ، ومائتي فرس ، منها اثنان بقاش ذهب ، والباقي على العادة ، وعدة حمالين ، منها ستون حمالاً عليها قسيّ ، كل حال خمسة أقواس ، ومنها مائة وعشرون حمالاً بلبكيا ، على كل حال خمسة أثواب ، النصف منها عالٍ موصل ، وستون حمالاً عليها أبدان سنجاب ^(٢) ، وعشرة حمالين وشق ^(٣) ، وعدة حمالين عليها أثواب صرف مُلوّنة ، وعدة حمالين عليها شقق حرر مُلوّن ، وأثواب مُحمّل تزيد على مائة حال ، ومليق منطى فيه ذهب مبلغ عشرة آلاف دينار على ما قيل .

قبل السلطان ذلك ، وخلص على أرباب وظائف جُلبان المذكور خلعاً سنّية ، وفرّق للسلطان من الخيول على أمراء الألوّف جميعهم على قدر مراتبهم .

(١) أضاف و. ديوير في هامش ٧ : ٤٤٦ من T ووزل من التلمة وبين يديه وجوه للدولة ، وهو مجبور الظاهر من كونه وقع له ثلاثة أشياء لم تقع لغيره من التواب . أولاً : أن السلطان لما رآه قام له واحتضنه بعد أن قيل له جلبان الأرض . الثاني : أنه أجلسه فوق ابنة ، والثالث : أنه أدخل عليه بدائل الخرجة من القصر الأبلق ، والمادة التي جرت من الملوك أنهم يخلعون على التواب في نفس القصر الأبلق .

(٢) أضاف و. ديوير في هامش ٧ : ٤٤٧ من كتاب الحوادث «وعشرة عليها فرو سمور» .

(٣) أضاف و. ديوير في نفس الملمش عن كتاب الحوادث «عدة حمالين فرو قائم ، وستون حمالاً عليها قرشيات كثيرة» .

وفي هذا اليوم أيضاً رسم السلطان لثقيب الجيش أن يخرج الأمير تيمراز الإبناني الأشرفي الدوادار الثاني إلى اللندس بطلاً ، فزل وتوجه به من يومه إلى خاتمه سرياقوس ، قلت ^(١) :

[السريغ]

ما يفضل الأعداء في جاهل ما يفضل الجاهل في نفسه

- فإن تيمراز هذا كان في الدولة الظاهرية — جتمق — من جملة الأمراء والمشرات وكان ممن لا يؤبه إليه ، حتى مات الظاهر ، وثار مع الملك الأشرف إبنال لا وثب على الملك المنصور عثمان مع من انضم إليه من الممالك الظاهرية والأشرفية وغيرهم ، فلما تسلطن الأشرف قارب تيمراز هذا ، وجهه دواذرا ثانياً ، وأنتم عليه بإمرة طليخاناه ، وصار له كلمة في الدولة وحرمة وأقرة ، وهابته الناس لشراسة خلقه وحدة مزاجه ، وباشر الدوادارية أفتيح مباشرة من الظلم والسف والإخراق بالناس والبطش بمواشييه وأرباب
- ١٠ وغازاته ومعايكة ، حتى تجاوز الحد ، وما كناه ذلك حتى صار يخاطب السلطان بما يكره ، ويبقى في كل قليل يفضض ويمزل نفسه ، ووقع ذلك غير مرة ، فلما زاد وخرج عن الحد عزله السلطان ، ولزم حارده أليماً ، ثم خرج إلى اللندس بطلاً ^(٢) .

وفي ^(٣) يوم الاثنين حادى عشرين جمادى الأولى خلع السلطان على صاحب

(١) أنصاف و. ويهر في هامش ٧ : ٤٤٨ عن ٣ وفي الظاهر ، وفي الباطن خلاف ذلك . وكان هذا اليوم يوم سرور كامل في الناس قاطبة ؛ فإن السلطان سر يقدم الأمير جيلان وتقمسه وطاعته له لكونه أكبر نواب البلاد الشامية ، وسر الأمراء بما فرق السلطان عليهم من الخيول والأقتة ، وسر الناس بإخراج تيمراز ، فشمع السرور للناس غالباً وهذه الحدة ، وكان عزل تيمراز هذا عن وظيفته ونفيه إلى اللندس كل ذلك بما جره لنفسه بنفسه من سوء خلقه وأفعاله التبيسة وغضبه على السلطان وعزل نفسه في كل قليل وإلا لو كان هو مفي في وظيفته كما مفي غيره من غيبدلشييه ما كان السلطان يعرض له بسوء قط ،

٢٠ وقد در الأنازل .

(٢) أنصاف و. ويهر في هامش ٧ : ٤٤٩ عن كتاب الحوادث وحسبنا تقدم ، وأراج الله المسلمين منه ، وما ركب نظام للعبيد ، وأنتم بإقتطاعه على كزل السودون المعلم وقلطاي الإسحاق الأشرقي بالسوية بينهم .

(٣) الحوادث ثلاثة كورة هنا ابتداء من يوم الاثنين حادى عشرين من جمادى الأولى إلى يوم السبت حادى عشرين الثلاثة ساقطة من ص والأدبيات عن ط كاليفورنيا .

(٦ - التجرد الزاهرة ج ١٦)

أَمِين الدين بن المَبَيْصَم باستقراره وزيراً على عادةً أولاً ، بعد عزل فرج بن النّعال ، وكان أحقّ بها وأهلها .

وفي يوم الاثنين هذا أيضاً خلع السلطان على مملوكه صهره الأمير بُرْدَبَك الدوادار الثاني باستقراره في الدوادارية الثانية عوضاً عن تَمَرَّاز الأشرفي القَدَم ذكره .

وفي يوم الأربعاء خامس عشر جادى الآخرة استقرّ القاضي تاج الدين عبد الله ابن القسّى كاتب الممالك السلطانية هوضاً عن صاحب سمع الدين فرج بن النّعال . قلت : وتاج الدين هذا مستحق لأعظم الوظائف ؛ لما اشتمل عليه من حسن الخلق والخلق .

وفي يوم الجمعة ثاني عشرين شهر رجب سافر الأمير بُرْدَبَك الدوادار الثاني إلى القدس الشريف ، ومحبته كسوة مقام سيدنا الخليل إبراهيم عليه السلام التي صنعها السلطان الملك الأشرف هذا ، وخرج بُرْدَبَك المذكور من القاهرة بتجمل زائد ، ومعه جماعة من الأعيان ، مثل القاضي شرف الدين الأنصاري ، ناظر الكسوة ووكيل بيت المال ، والسيفي شامعين الساقى وغيرهما .

وفي يوم الخميس سادس شعبان وصل إلى القاهرة الأمير بَرَشْبَاي الإينالى المؤيدى ، أحد أمراء الطبلخانات المتوجه قبل تاريخه في الرسلية إلى ملك الروم السلطان محمد بن عثمان ، وعليه خلة ابن عثمان المذكور ، وهولابس لبس الأروام وخلعهم على المادة^(١) .

وفيه رسم السلطان بتمويق جوامك أولاد الناس والمرئيين من الضفء والأيتام على ديوان السلطان ، وعرضهم السلطان وقطع جماعة كبيرة ، وبينما هو في ذلك وصل

٢٠ (١) أضاف و. دوير في هامش ٧ : ٤٥٠ من كتاب الحوادث ووليه م غير ليس المعريين ، فقدم بذلك الهيئة على عادة من يترجمه إليهم ، وطلع اللمة وقبل الأرض ، وعرف السلطان أنه أحسن إليه غاية الإحسان ، ثم نزل إلى داره .

الأمير بُردبَك من القدس ، وحذّر السلطان من الدعاء عليه ، ونهاه عن هذه التعلّة فاضل^(١) له ، وترك كل واحد على حاله ، ونودى بذلك بشوارع القاهرة ، فُذِّع من محامن بُردبَك المذكور .

وفي يوم السبت حادى عشر ذى القعدة اختفى الوزير أمين الدين بن الهيثم ، لعجز متحصّل الدولة عن القيام بالكلف السلطانية ، فتغيّر السلطانُ بسبب ذلك على جماعة^(٢) ، وقبض على الأمير زين الدين الأستادار في يوم الاثنين وحجسه بالقلة ، وخلع على الأمير ناصر الدين محمد بن أبي فرج هيب الجيش^(٣) باستقراره في الأستادارية عوضاً عن زين الدين على كره منه في الوظيفة ، مضافاً إلى هابة الجيش ، وخلع على سيد الدين فرج بن النحال باستقراره وزيراً على عادته ، وهذه ولاية فرج الثانية للوزير ، وأتم عليه بكتابة المالك ، وعزل القاضي تاج الدين اللّقى .

ثم في يوم الأربعاء خامس عشر ذى القعدة ضرب السلطانُ زين الدين الأستادار ، وأزّله بجملة كبيرة من المال ، فأخذ زين الدين في بيع قماش يذنه وأثك بيته ، ثم أخذه الصاحب جمال الدين ناظر الجيش والخاص ، وتسلمه من السلطان ، ونزل به إلى بيته ، فدام عنده أياماً ، ثم رسم له بالتوجه إلى داره ، وأنه يسافر إلى القنس ، فتعجّز زين الدين وخرج إلى القدس في يوم الجمعة ثاني ذى الحجة .

ثم في يوم الاثنين خلع السلطان على شخص من الأقباط يُعرف بابن النجار^(٤) ، واستقرّ به ناظر الدولة^(٥) بعد شعورها مدة طويلة ، وصار رفيقاً للوزير فرج^(٦) .

(١) أي فاستجاب له .

(٢) المقصود جماعة المباشرين (هامش و. بوير ٧ : ٤٥٠ . ط كاليفورنيا)

(٣) أنصاف و. بوير في هامش ٧ : ٤٥١ من كتاب الحوادث في يوم الثلاثاء رابع عشره .

(٤) ويسى شمس الدين نصر الله بن النجار (هامش و. بوير ٧ : ٤٥١ ط كاليفورنيا) .

(٥) عبارة من وولستون به في نظر الدولة .

(٦-١) ما بين ترقين من ص - وقد أخاف و. بوير في هامش ٧ : ٤٥١ من كتاب الحوادث

وفاً لحق هذا القتران ليس لهذا الوزير إلا هذا الناظر ، ولو ولي النجا الخطير استيفاه الدولة لكمل الدست .

وفي يوم الاثنين سادس عشرين ذى الحجة نزلت الممالك الجلبان الأشرفية من الأطباق ، وهجعت دار الأستاذار الأمير ناصر الدين محمد بن أبي الفرج ، ونهبوا جميع ما كان له في داره ^(١) من غير أمر أو وجب ذلك ، فلم يسع الأستاذار إلا الاستغناء ، فأعفى بعد أمور .

• وخلق السلطان على قاسم الكاشف بالثريسة وغيرها بالأستاذارية عوضاً عن ابن أبي الفرج المذكور . قلت : وهذا أول ظهور أمر ^(٢) عماليك الأشرف الجلبان ، وما سيأتي فأعظم .

وفي يوم الأحد ثاني محرم سنة تسع وخمسين وثمانمائة أشجع بين الناس وقوعُ فتنة ، وكثر كلام الناس في هذا المعنى حتى بلغ السلطان ذلك ، فلم يلبث السلطان قول من قال .

وفي يوم الأربعاء رابع عشرين صفر من سنة تسع وخمسين المذكورة وصل مملوك الأمير جانيك التاجي للوئدي نائب غزّة بجهر بموت الأمير جلبان نائب الشام ، ثم وصل بعد ذلك سيف جلبان المذكور على يد يشبك للوئدي الحاجب الثاني .

ثم في يوم الخميس خامس عشرين صفر رسم السلطان للأمير قاني بكى الحمزاوى ١٥ — نائب حلب — بأن يستقر في نيابة الشام عوضاً عن جلبان بحكم وفاته ، وسُحِّلَ إليه التقليد والتشريف الأمير يونس للعلائي الناصري ، المزعول قبل تاريخه عن نيابة الإسكندرية .

وخلق السلطان في اليوم المذكور على الأمير جانيك الأشرفي باستقراره في نيابة

(١) أنصاف و . بوير في حاشي ٧ : ٤٥١ عن كتاب الحوادث من ذهب وقاش ومتاع وأوان
٢٠ وصلاح ، وكان شيئاً كثيراً إلى النهاية ، يقال إن قيمة ما أخذ خمسة وعشرون ألف دينار . هذا بعد ذلك
حرمه والرعب الذي حصل عليهم .
(٢-٢) ميلة ص « الممالك الأجلاط » والمبت عن ط كالفورنيا .

حلب عوضاً عن قاذى بكى الحمزاوى على كرمه من جاتم المذكور في ذلك^(١) ، واستقر
مُسَقَر جاتم الأمير يُردبك الدواثر الثانى وصهر السلطان مع توجه يُردبك أيضاً إلى
تركة الأمير جُلْبَان بدمشق .

وأنتم السلطان بإقطاع جاتم المذكور على الأمير يونس الملائى المقدم ذكره ، وهو
إمرة مائة وتقدمة ألف .

وأنتم بإقطاع يونس المذكور على الأمير يُردبك الدواثر ، وصار^(٢) يُردبك أمير
مبلخاناه ، وأنتم بإقطاع يُردبك المذكور على أرغون شاه وتيفيك الأشرفيين ، كل
واحد منهما أمير خمسة .

- وفي يوم الاثنين تاسع عشرين صفر من سنة تسع وخمسين وثمانمائة المذكورة
استقر شمس الدين نصر الله بن النجار ناظر الدولة وزيراً عوضاً عن سعد الدين فرج بن
النحال بحكم عزله ، فلم تر عيني فيما رأيت ممن لبس خلع الوزارة أفتح زياً منه ، حتى إنه
أذهب روثي الخلفة مع حسن زى خلعة الوزارة وأبهة صفتها ، ولو من الله سبحانه
وتعالى بأن يبطل اسم الوزير من الديار المصرية في هذا الزمان كما أبطل أشياء كثيرة منها
لكان ذلك أجود وأجل بالدولة ، ويصير الذى على هذه الوظيفة يسى ناظر الدولة ،
لأن هذا الاسم عظيم وقد سمي به جماعة كبيرة من أعيان الدنيا قديماً وحديثاً في سائر
الممالك والأقطار ، مثل جعفر بن يحيى بن خالد البرمكى وغيره ، إلى صاحب إسماعيل
بن عبّاد ، وهلم جرا ، إلى القاضي الفاضل عبد الرحيم ، ثم بنى حياء وغيرهم من العلماء
والأعيان ، إلى أن تنازلت ملوك مصر في أواخر القرن الثامن حتى وليها في أيامهم
أوباشُ الناس وأسافل الكتبة الأقباط ، وتغير رسومها ، وذهب بهم أبهة هذه الوظيفة
الجليلة التي لم يكن في الإسلام بعد الخلافة أجل منها ولا أعظم ، وصارت بهؤلاء

(١) أضاف و- يدير في هامش ٧ : ٤٥٣ من كتاب الحوادث و«امتناع كبير . لكنه ليس ونزل إلى
داره وهو يكثر من الإقالة والاستفاد (لهاها الخوطة والاستفاد) ويصل بالصف والفقر إلى أن أرسل
إليه السلطان بأنى دينار تقوية ، ووجه بكل جميله .

(٢) كلما في ط كاليقورتيا ، وفي ص و كان ه .

الأصاغر في الوجود كلا شيء ، وليت مع ذلك كان يلي هذه الوظيفة من هؤلاء الأسافل من يقوم بما هو بصدده ، بل يباشر ذلك بعجز وضعف وظلم وعسف ، مع ما يمدّه السلطان بالأموال^(١) من الخزانة الشريفة^(٢) ، فليت شعري لم لا كان ذلك مع من هو أهل الوزارة وغيرها — فلا قوة إلا بالله .

وباشر ابن النجار الوَزَرَ أشرّ مباشرة ، وأقبح طريقة ، ولم تطل أيامه ، وعجز وبلغ السلطان عجزه ، فلما كان يوم الخميس أول شهر ربيع الآخر طلب السلطان الوزراء الثلاثة لينتار منهم مَنْ يوليه ، وهم : ابن النجار الذي عجز عن القيام بالكُفِّ السلطانية ، والمصاحب أمين الدين بن المهيّم ، وسعد الدين فرج بن النحال ، فوقع في واقعة طريقة ، وهي أن السلطان لما أصبح وجلس على الدكّة من الحوش استدعى أولاً ابن النجار ، قيل له : حرب واختي ، فطلب أمين الدين بن المهيّم ، قيل له : مات في هذه الليلة ، وإلى الآن لم يُدفن ، فطلب فرج بن النحال ، فحضر ، وهو [الذي]^(٣) فضل من الثلاثة ، فكلّمه السلطان أن يستقرّ وزيراً على عادته ، فامتنع واعتزّ بقلة متحصّل الدولة ، وفي ظنّه أن السلطان قد احتاج إليه بموت ابن المهيّم وتسحب ابن النجار ، وشرع يكرّر قوله بأن^(٤) لحلم المالك السلطانية المرتب لهم في كل يوم ثمانية عشر ألف رطل ، خلا تفرقة الشرر التي تُعطى لبعض المالك السلطانية وغيرهم ، عوضاً عن مرتب اللحم ، فلما زاد تمنّعه أمر به السلطان فحُطّ إلى الأرض وتناولته رموس الثوب بالضرب المبرح^(٥) إلى أن كاد يهلك ، ثم أقيم ورسم عليه باقلعة عقد الطواشي فيبروز الزمام والخنزدار إلى أن عملت مصلحة وأعيد للوَزَرَ .

وفي يوم الخميس تاسع عشرين شهر ربيع الآخر أنعم السلطان على الأمير قاتم من صَفَر خبّا المؤبدي المعروف بالتاجر بلمرة مائة وقلعة ألف بالديار المصرية بصد موت

(١-٢) هذه العبارة مأخوذة من ص .

(٢) إضافة يقتضي السياق .

(٣) أضاف و- ويؤيد في هامش ٧ : ٤٥٥ عن كتاب الحوادث وبلاد الووز غالبها غرب وأن راتبه .

(٤) قيل ضرب نحو ثلاثمائة عصا (هامش و- ويؤيد ٧ : ٤٥٥ عن كتاب الحوادث)

خيربك الأجروود المؤيدى ، وأضيف إقطاع المذكور وهو إمرة طبلخاناه إلى الدولة .

ثم في يوم الاثنين سلخ جمادى الآخرة كانت وقعة الممالك الظاهرة الجفمقية مع الملك الأشرف إينال ، وسبب هذه الفتنة ثورة المالك الأجلاب أولا ، وأضالهم التبيحة بالناس ، ثم عقب ذلك أن السلطان كان عين تجريدة إلى البحيرة ، نحواً من خمسمائة مملوك ، وعليهم من أمراء الألوف الأمير خُشقدم المؤيدى أمير سلاح ، والأمير قرقاس رأس نوبة الثوب ، وعدة من أمراء الطبلخانات والشرات ، ورسم لهم السلطان بالنفر في يوم الاثنين ، هذا ولم يُفترق السلطان على المالك المكتوبة^(١) للنفر الجمال على المادة ، فظم ذلك عليهم ، وامتنعوا إلى أن أخذوا الجمال .

وسافر الأمير خُشقدم في صبيحة يوم الاثنين المذكور ، وتبعه الأمير قرقاس في عصر نهاره ، وأقاما يرمي منبابة تجاه بولاق ، فلم يتبعهم أحد من الممالك المينة معهم بل وقف غالبهم بسوق الخيل تحت القلعة ينتظرون تفرقة الجمل عليهم^(٢) ، إلى أن أغضى الموكب السلطاني ، ونزلت الأمراء إلى جهة بيوتهم ، فلما صار الأمير يونس الدواحر بوسط الرميثة احتاطت به الممالك الأجلاب ، وعليه الكفتاة وقماش الخلعة وذاروا حوله وهم في كثرة^(٣) ، وأرادوا الكلام معه بسبب زيادة جوامعهم ، وأنه يكلم السلطان ، فبين المالك يونس النمر بأستلذم ، فحملوا عليه ومنعوه من الوصول إليه ، فصار يونس في حلقة من عماليكه ، وعماليكه في حلقة كبيرة من الممالك الأجلاب ، وطال الأمر بينهم ، ويونس لا يستطيع الخروج ، وتحقق النمر ، فأمر عماليكه بأشهار سيوفهم فحملت ذلك ، ودافعت عنه ، وجرح من الممالك الأجلاب جماعة ، وقطع أصابع بعضهم ، وشق بطن آخر على ما قيل ، فعند ذلك أخرجت ليونس فرجة خرج منها غارة إلى جهة داره ، ونزل بها ، ورمى عنه قلنس الموكب ، ولبس قميص الزكوب ،

(١) أي المعينون للنفر .

(٢) أضاف و . يوير في هامش ٧ : ٥٧ عن كتاب الحوادث ورجس السلطان باكر يوم الاثنين المذكور بالقصر على المادة للفتنة .

(٣) أضاف و . يوير في هامش ٧ : ٥٧ عن كتاب الحوادث ويحيى تزيه منهم على خمسمائة نفر .

وطلع من وقته إلى القلعة من أعلى الكَبْش ، ولم يشق الرَّمِيْلَة ، وأعلم السلطان بغيره ،
 قضمت لذلك قيامة المالك الأجلاب ، وقالوا : « نحن ضربناهم بالدبابيس فضربونا
 بالسيف » ، وثاروا على أستاذهم ثورة واحدة ، وساعدتهم جماعة من المالك الترانيس
 وغيرهم لما في نفوسهم من السلطان لسم تفرقة الجمال وغيرها ، ووقفوا بسوق الخيل
 وأخشوا في الكلام في حق السلطان ، وهددوه إن لم يسلم لهم الأمير يونس ، والسلطان
 لا يتكلم إلى أن حركه بعضُهم ، فأرسل إليهم بالأمير جاتيك الناصري المرتد ، والطواشي
 مُرْجان مقدم المالك السلطانية ، فسألام عن غرضهم ، فقالوا بلسان واحد : « نريد غريما
 الأمير يونس » ، وخشعوا في القول ، فنادى جاتيك بالجراب ، فأرسل السلطان إليهم ثانياً
 بنوكر الزرد كاش ، فأعادوا له القول الأول ، ثم ساقوا غارة إلى بيت يونس
 الدوادار^(١) ، فتمومهم مالهيك من الدخول إلى دار يونس ، فجاءوا بنار ليحرقوا الباب ،
 فتمومهم ذلك أيضاً ، فنادوا إلى سوق الخيل ، فوافوا النادى بنادى من قبل السلطان
 بالآمان ، فقالوا على النادى بالدبابيس ، فسكت من وقته ، وهرب إلى حال سبيله .

هذا وقد طلعت جميع أمراء الألو ف إلى عند السلطان ، والسلطان على حلة السكوت
 غير أنه طلب بعض مالهيك الأجلاب الأعيان ، وكله بأنه يعطى من جُرح من الأجلاب
 ما يكفيه ، وأنه يعطى للذى قُطعت أصابه إقطاعاً ومائة دينار^(٢) ، فلم يقع الصلح ، وانفض
 الأمر على غير طائل لشدة حر النهار .

ولما تفرقت المالك زلت الأمراء إلى دورهم ، ما خلا الأمير يونس الدوادار ،
 فإنه بلى في القلعة .

فلما أصبح يوم الثلاثاء أول شهر رجب ضرب السلطان الكوة مع الأمراء بالحوش
 السلطاني من القلعة ، وفرغ من ذلك ، وأراد كل أمير أن ينزل إلى داره ، فبلغهم أن

(١) أضاف و. بوير في هامش ٧ : ٥٨ عن كتاب الحوادث « تجاه الكيش على بركة الفيل
 وأرادوا نهب فيها مالهيك » .

(٢) أضاف و. بوير في هامش ٧ : ٥٩ عن كتاب الحوادث « فرضي المجرسون ، فقام خشيته » .

المالِك الأجلاب وقوف على حالم الأول بسوق الخيل^(١) بنير سلاح كما كانوا في أمسه^(٢)، فلما تضحى النهار أرسل إليهم السلطان بأربعة أمراء، وهم: الأمير يونس الملائي أحد مقدمي الأتوف، وسودون الإينالى المؤيدى قرأقش رأس نوبة ثان، ويكلى الإينالى المؤيدى أحد أمراء الطليخانات، ورأس نوبة، وبرد بك البجتمقدار أحد الطليخانات أيضاً ورأس نوبة، فنزلوا إليهم من التلعة فساكن إلا أن وقع مصر^٥ المالِك الأجلاب على هؤلاء الأمراء احتاطوا بهم، وأخذهم بد كلام كثير، ودخلوا بهم إلى بيت الأمير خُشقدم أمير سلاح تجاه باب السلسلة، ورسموا عليهم بعضهم.

كل ذلك والمالِك الظاهرية الجمعية وقوف على بعد، لا يختلطون بهم، لينظروا ما يصير من أمرهم، فلما وقع ما ذكرناه تمحقوا خروجهم على أستاذهم، وثار ما عندهم من السكان التي كانت كامنة في صدورهم من الملك الأشرف إينال لما فعل بآبى أستاذهم^{١٠} الملك المنصور عثمان، وجس خُجْدَاشيتهم، وقرب أَعْلَانهم الأشرية مالِك الأشرف برسباى، فاتهبوا القرصة وانضافوا إلى المالِك الأجلاب، وعرفوهم أن الأمر لا يتم إلا بحضرة الخليفة ولبس السلاح، فساق قافى باى للشطوب أحد للمالِك الظاهرية من وقته إلى بيت الخليفة القائم بأمر الله حمزة، وكان في الخليفة المذكور خفة وطيش، قال^{١٥} لهم، فلما أنه يكون مع هؤلاء وينتصر أحدهم ويسلطن، فيستفعل أمره ثانياً أعظم من الأول، وسببه أنه كان لما ولّاه الظاهر جَمَعَ الخلافة بعد أخيه المستكن بالله سليمان صار تحت أوامر الظاهر، لأنه هو الذى استخاره وولاه الخلافة، فلما ثار إينال على المنصور عثمان وطلبه وجاء إلى عنده قوى أمر إينال بمجيء الخليفة عنده، فلما تسلطن عرف إينال له ذلك، ورفع محله أضعاف ما كان أولاً، وزاده عدة إقطاعات، وصارت

(١) أضاف و. ديوير في هامش ٧ : ٥٩٩ من كتاب الحوادث من كل جهة لآبى غرضهم من النزول، وعادوا إلى التلعة، وكانت المالِك لما أصبحوا في يوم الثلاثاء ركبوا.

(٢) أضاف و. ديوير في هامش ٧ : ٥٩٩ من كتاب الحوادث من كل جهة لآبى غرضهم من النزول، وعادوا إلى التلعة، وكانت المالِك لما أصبحوا في يوم الثلاثاء ركبوا.

(الجنوم الزاهرة : ج ١٦)

له حُرْمَةٌ وافرة في الدولة إلى الناية ، فلما كانت هذه الفتنة ظن في نفسه أنه يواجههم ،
فلذا تسلطن أحد منهم رفع محلة زيادة على ما فعل إينال ، ويصير الأمر كله بيده ،
وما يدرى بأن لسان الحال يقول له :

[الرجز]

خيرُ الأمور الوسط حُبُّ التناهي غَلَطَ
ما طار طيرٌ وارْتَمَى إلا كما طار وقع

ولما حضر الخليفة عندهم تكامل لبسهم السلاح ، وانضافت إليهم خلائق من
الممالك السيئية ، وأوباش الأشرية ، وغيرهم من الجياع الخرافيش ، فلما رأت الأجلاب
أمر الظاهرية حسبوا العواقب ، وخافوا زوال ملك أستاذهم ، فتخلوا عن الظاهرية
قليلًا بقليل ، وتوجه كل واحد إلى حال سبيله ، فقامت الظاهرية بالأمر وحدهم ،
وما عسى يكون قيمهم من غير مساعدة ، وقد تَخَلَّى عنهم جماعة من أعيانهم وخافوا
طاقة هذه الفتنة ١٩ .

هذا وقد تعبأ السلطان لحربهم ، ونزل من القلعة إلى باب السلسلة من الإسطبل
السلطاني ، وتناوش القوم بالسهام ، وأرادوا المصافحة ، فتكاثر عليهم السلطانية ،
وصدموهم صدمة واحدة بدحوا شملهم ، بل كانوا تشتتوا قبل الصدمة أيضا ، وهجموا
السلطانية في الحال إلى بيت الأمير خُشْنَم أمير سلاح ، وأخذوا الأمراء المرسم عليهم ،
وأخذوا فيمن أخذوا الخليفة معهم ، وطلموا بهم إلى السلطان .

فلما رأى السلطان الخليفة وبغته بالكلام الخشن ، وأمر بحبسه بالبحرة من قلعة
الجبيل ، وخلعه من الخلافة بأخيه يوسف في يوم الخميس ثالث شهر رجب المذكور ،
ثم سَفَرُ الخليفة القائم بأمر الله المذكور في يوم الاثنين سابع رجب إلى سجن الإسكندرية
فسجن بها مدة سنين ، ثم أُدْخِلَ من السجن ، وسكن بالإسكندرية إلى أن مات بها في
أواخر سنة اثنتين وستين وثمانمائة .

ولما بلغ الأمير خُشَقَدَم أمر هذه الفتنة عاد من برّمنبابة ، وطلع إلى القلعة ، ومعه رفيقه قَرَقَاس رأس نوبة النوب في يوم الأربعاء ، وحضرا الموكب في باكر يوم الخميس ، ثم عادا إلى برّمنبابة بمخيمهما ، ثم فرق السلطان الجلال على المالك السلطانية ، وسافروا بحبة الأميرين المذكورين^(١) إلى ما عُنُوا إليه ، وقرقت من يوم ذلك أجلاّب السلطان فرقتين : فرقة وهم الذين اشترام من كتابية الظاهر جَقَمَق وابنه ، وفرقة اشترام هو في أيام سلطنته .

وقويت الفرقة الذين اشترام على الفرقة الظاهرية ، ومنعوم من الملوّح إلى القلعة ، والسكنى بالأطبايق ، وقالوا ما معناه : إنكم سوّدتم وجوهنا عند أستاذنا ، وأغن ذلك كله زورا وبهتاناً مع أن الأشرف كان هو لا يقطع فيهم قرّبه بهذا ولا بغيره ، وهو مستمر على محبتهم كما كان أولا ، فلمعري إذا كان هذا قلمهم به وهو راض ، فما عساه .
يرجهم عن ظلم غيره ؟ ! فهذا مستحيل .

ولما انتهت الوقعة وخلع السلطان الخليفة أمسك جماعة من المالك الظاهرية وحبسهم بالبُرْج من قلعة الجبل ، ونفى بعضهم واختفى بعضهم ، وأخرج قوزي الساقى الظاهري — وكان تأمر عشرة — ومعه عشرين مملوكا من المالك الظاهرية إلى البلاد الشامية ، مع أن قوزي المذكور لا في المير ولا في النفير ، وسافروا في ١٥ يوم الجمعة تاسع شهر شعبان ، وسكن الأمر كأنه لم يكن ، لحسن سياسة السلطان في تسكين أخلاط القتن — انتهى .

وفي يوم الأربعاء حادى عشرين شعبان ورد الخبر على السلطان بمسك الأمير يَشْبُك النوروزي نائب طرّا بُلُس بأمر السلطان ، لأن السلطان كان قبل تاريخه أرسل إينال الجبائي للتجسّي الخاصكى إلى طرابلس ، وعلى يده ملطقات في الباطن ، ٢٠

(١) في ص « الأميرين عشقهم وقرقاس » .

بمسك يَشْبُكُ المذكور وحبسه بالمرقب^(١) ، وتولى عوضه نيابة طرابُلس الأمير حاج
إيْناَل اليَشْبُكِي نائب حماة ، وحل إليه التقليد والتشريف الأمير يشبك الفقيه
المؤيدى ، واستقر فى نيابة حماة عوضه الأمير إِيَّاسُ المَحمَدى الناصرى نائب صَنْد ،
وحل إليه التقليد والتشريف الأميرُ قَانَصُوهُ المَحمَدى الأَشرفى ، واستقر فى نيابة
صند عوضا عن إِيَّاس الأمير جَانِبِك التاجى المؤيدى نائب غزة ، وحل إليه
التقليد تَرْهَافى من حمزة المعروف بطَطَرُ الناصرى^(٢) ، واستقر فى نيابة غزة عوضا عن
جَانِبِك التاجى خيربك النوروزى أحد أمراء صَنْد ، ومُسَفَّرُه سنقر قوق شقيق الأَشرفى
الخاصكى .

ثم رسم السلطان أيضا بنقل الأمير أَقْبَرْدَى الساقى للظاهرى من أتابكية حَكَب إلى
نيابة مَلطِيَّة ، بعد عزل قَانى باى الناصرى ، واستقر فى أتابكية حلب عوضا عن
أَقْبَرْدَى سودون من سیدی بك الناصرى الترمائى أتابك طرابلس ، وصار مُقْلَبَاى
البحاسى أحد أمراء طرابُلس وحاجب حجابها أتابك طرابلس عوضا عن سودون
التَرْمَائى للذكور ، وولى ججوية طرابُلس يَشْبُك دَوَادَر قَانى باى البهلوان — وهو
رجل من الأولئش ، لم تسبق له رئاسة — بالبذل ، انتقل إليها من نيابة المَرْقَب ، ثم
أخرج السلطان سَفْطَبَاى الظاهرى رأس نوبة الجَمْدَارِيَّة — كان — منفيًا إلى طرابلس
فى أوائل شهر رمضان^(٣) .

ثم فى يوم الأحد عاشر شهر رمضان للذكور ورد الخبر على السلطان من مكة بموت
الشريف بركت بن حسن بن عَجَلان أمير مكة ، فأقرَّ السلطانُ ولده الشريف محمداً فى

(١) أنصاف و . بوير فى هامش ٧ : ٤٦٣ عن كتاب الحوادث « قضى عليه من دار السعادة
وأخرج ماثيا مع الحاجب والأمراء إلى بيت منقلىاى البجاسى حاجب حجاب طرابلس بعد أن امتنع عما ليكه
عن تسليمه حتى يهرم أسنانهم المذكور لعله أن ذلك لا قائمة فيه ، وقيد وحمل الى سجن المرقب » .

(٢) أنصاف و . بوير فى هامش ٧ : ٤٦٤ عن كتاب الحوادث « وهو أحد من يق من أمراء الأتراك
فى زماننا هذا لا غير »

(٣) أنصاف و . بوير فى هامش ٧ : ٤٦٤ عن كتاب الحوادث « وطفه هو الفتية الثانية بعد موت
٢٥ أستاذة للظاهر » .

إمرة مكة عوضه ، بسفارة الأمير جانيك الظاهري نائب جدّة بمكاتبته ، ثم وصل نائب جدّة بعد ذلك إلى القاهرة ، وتم أمر ولاية محمد بتدومه بخمسين ألف دينار ، يحمل منها عاجلا عشرين ألف دينار ، وما بقي أجلا على قعدات^(١) متفرقة ، هكذا حكى لي الأمير جانيك من لفظه ، هذا غير ما يصفه الشريف محمد للذكور لأرباب الدولة بالديار المصرية وولده السلطان وزوجته ، فإن زوجة السلطان وولده صار لها نصيب وافر مع السلطان في كل هدية ورشوة .

ثم رسم السلطان أيضا بمنزل أبي السعادات قاضي مكة^(٢) ، وولاية الإمام محب الدين الطبري^(٣) إمام مقام إبراهيم عليه السلام بنير سني .

ورسم أيضا باستقرار الشيخ برهان الدين إبراهيم بن ظهيرة^(٤) في نظر حرم مكة ، بعد عزل الشيخ طوغان الأشرفي^(٥) عنها ، وخرج إليهما الأمر بحجة الحاج في الموسم .
وكان أمير حاج الحمل في هذه السنة الأمير بُردبك التيجمقدار الظاهري ، أحد أمراء الطلبة خانات وأسس نوبة ، وأمير الزكب الأول الناصري محمد ابن الأمير جبريل بن الحمدي الأمير أخور الكبير ، وصحبته والدته خوندشقرام بنت الناصر فرج بن برقوق ،

(١) كذا في ص . وفي ط كالفورنيا ٧ : ٤٦٥ « قفلت » .

(٢) هو محمد - الجلال أبو السعادات - بن ظهيرة ، ولد في سنة ٧٩٥ هـ بمكة ومات سنة ٨٦١ هـ .
(السخاوي - لفسوء اللامع ٩ : ٢١٤-٢١٦) .

(٣) هو محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم ابن أبي بكر ، الحب أبو الجلال بن أبي السعادات بن الحب أنس أبي اليمن بن أبي الشهاب بن الرضى الطبري الملكي الشافعي ، ويعرف بالحب الطبري الإمام ، ولد سنة ٨٠٧ هـ بمكة ومات سنة ٨٩٤ هـ (السخاوي - لفسوء اللامع ٩ : ١٩١-١٩٤) .

(٤) هو إبراهيم بن حل بن محمد بن محمد بن حسين بن حل بن أحمد بن عطية بن ذهيرة بن موزوق ابن محمد بن حل . البرهان الخزوي الملكي الشافعي . ولد سنة ٨٢٥ هـ وتوفي سنة ٨٩١ هـ (السخاوي - لفسوء اللامع ١٠ : ٨٨-٨٩) .

(٥) هو طوغان شيخ الأحمدي - مات سنة ٨٨١ هـ (السخاوي - لفسوء اللامع ٤ : ١٠) .

وسافر أيضاً في هذه السنة إلى الحجاز الأمير بيبرس الأشرفي — خال العزيز يوسف — باشا
[ليكون مقدماً]^(١) للماليك السلطانية المجاورين بمكة المشرفة .

وفي أوائل ذي القعدة رسم السلطان بهمهم^(٢) تربيته التي كان أنشأها إتمام إمرته^(٣)
وإعادتها مدرسة ، وخلع على الصاحب جمال الدين يوسف ناظر الجيش والخاص بالنظر
على عمارتها .

وفي عشر ذي الحجة — وهو يوم عيد الأضحى — صلى السلطان صلاة العيد
بالمجمع الناصري بقلعة الجبل ، ثم خرج من الجامع بسرعة ، وذهب إلى الحوش السلطاني ،
ونحضر ضحاياه به .

وكانت العادة أن السلطان إذا خرج من صلاة العيد جلس بالإيوان ومعه الأمراء
وذيخ به ، ثم^(٤) يتوجه من الإيوان إلى باب الستارة وينصر به أيضاً ويفرق ما يذبحه^(٥)
ثم بعد ذلك يتوجه إلى الحوش ويذبح به ، فلم يفعل السلطان شيئاً من ذلك ، خوفاً من
ماليكه الأجلاب ، فلزمهم رجوعه في العام الماضي وأخرقوا به وبأمرائه غاية الإخفاق ،
ورجوعهم وهجوا عليه حيث كان ينصر الضحايا حتى إنه قام من مقامه فزعاً بعد أن أصاب
جماعة من الأعيان الرجم .

١٥ وفرغت هذه السنة وقد قوى أمر المالك الأجلاب .
واستهلت سنة ستين وثمانمائة .

فلما كان يوم الاثنين خامس المحرم نزلت للمالك الأجلاب من الأطباء ، وقصدوا
بيت الوزير فرج بن النحال لينتهيوا ما فيه ، وكأنه أحسن بذلك وشال ما كان في بيته ،

(١) إضافة من هامش و . بوير ٧ : ٤٦٦ من كتاب الحوادث .

(٢) في هامش و . بوير ٧ : ٤٦٦ من كتاب الحوادث « بهمهم الإيوان القليل من » .

(٣) من هامش و . بوير ٧ : ٤٦٦ يستفاد أن هذه التربة بنيت في العصر خارج باب الناصر
بالقرب من تربة كوكلي ، وقد أمر أن تحمر مدرسة بأربعة أواوين وأن تجعل خائفاه .

(٤-٥) ما بين الرقمين ساقط من نص .

فلما دخلوا البيت لم يجدوا فيه ما يأخونه ، فقالوا على من هو ساكن بجوار بيت فرج للذكور فذهبوا بهم بحيث إنهم أخذوا غالب متاع الناس ، ولا قوة إلا بالله .

وفي يوم الأربعاء حادى عشرين المحرم ورد الخبر على السلطان بموت الأمير آق بركى الساقى نائب مملطية بها ، فرسم السلطان لجانيك الجسكى الموزول عن نيابة مملطية قبل ذلك نيابة مملطية على عادته أولا ، ورسم بأن يستقر في نيابة طرسوس عوضا عن جانيك الجسكى آقبكى السيقى جارك قطلو ، وكان آقبكى أيضا ولي نيابة طرسوس قبل ذلك .

وفي يوم الأربعاء ثالث عشر صفر من سنة ستين المذكورة أخرج المالك الأجلاب بظيم الدولة صاحب جمال الدين ناظر الجيش والخاص بغير سبب أوجب ذلك ، وشق ذلك على كل أحد ، ولم تنتطح في ذلك شاتان .

وفي يوم السبت ثامن عشر جمادى الأولى من سنة ستين أيضا وصل قاصد السلطان محمد بن مراد بك بن عثمان متمك بلاد الروم ، وهو جمال الدين عبد الله القابونى ، وطلع إلى السلطان في يوم الثلاثاء وعلى يده كتاب مُرسله ، يتضمن البشارة بفتح قسطنطينية ، والكتاب نظم ونثر ، وقفت عليه وعلى جوابه من السلطان من إنشاء القاضى معين الدين عبد اللطيف بن العجمي ^(١) نائب كاتب السر ، وأثبت الكتاب ١٥ الوارد والجواب كليهما في تاريخنا « حوادث الدهور في ملى الأيام والشهور » إذ هو محل ضبط هذه الأشياء .

وفي يوم الخميس خامس عشر جمادى الآخرة من السنة أملك السلطان الأمير زين الدين الأستاذار ، ووضع في عنقه الجزير ، وحقله إلى الأرض ليعزبه ، ثم رُفع من قلى الأرض بغير ضرب ، وحُبس عند الطواشى قيروز الزعام ٢٠

(١) هو عبد اللطيف بن أبى بكر بن سليمان بن إسماعيل بن يوسف بن عثمان بن هاد ، الملقب بأبو الطائفين ابن الشرف بن العلم الحلى الأصل القاهرى والقاضى سبط بنى العجمي أحد البيوت المشهورين بحلب ، وله سنة ٨١٢ هـ ومات سنة ٨٦٣ هـ (السنارى - النسخة للام : ٤ : ٣٢٦-٣٢٥) .

والخازندار ، واستقرَّ عوضه في الأستادارية سعد الدين فرج بن النحال الوزير ، واستقرَّ على بن الأختامى البُزْجَدَار وزيراً عوضاً عن فرج المذكور ، فلما سمعت للمالِك الأجلاب بهذا العزل والولاية تزلوا من وقهم غارةً إلى بيت الأستادار لينهبوه ، ففهمهم بمالِك زين الدين ، وقَاتَلُوهم وأَغْلَقُوا الدروب ، فلما عجزوا عن نهب بيت زين الدين نهبوا بيوت الناس من عند بيت زين الدين إلى قنطرة أمير حسين^(١) ، فأخذوا مالا يدخل تحت حصر كثيرة .

واستمروا في النهب من بآكر النهار إلى قريب العصر ، وفضلوا بالمسلمين أفضلاً لا تفضلها الكفرة ولا الخوارج مبالغة ، وهذا أعظم مما كان وقع منهم من نهب جوار بيت الوزير فرج ، فكانت هذه الحادثة من أقيح الحوادث الشنيعة التي لم نسمع بأقيح منها في سالف الأعصار .

ومن ثم دخل في قلوب الناس من المالِك الأجلاب من الرجف والرتب أمر لا مزيد عليه ، ولهم أنه مهما فضلوا جاز لهم ، وأن السلطان لا يقوم بناصر من قُهر منهم .

ووقعت حادثة عجيبة مضحكة ، وهي أنه لما عظم رجف الناس والعامه من هذه المالِك الأجلاب اتفق أن جهاز بنت الناصري محمد بن الثلاث الأمير آخور خرج من بيت أبيها إلى بيت زوجها الأمير جَانِيك قَرَأ الأشرى ، وحمل ذلك على رموس الخلائين والبضال كما هي عادة المصريين ، وسارت الخالون بالتساع فوق من على رأس بعضهم قطعة نحاس ، فجفل من ذلك فرس بعض الأجناد ، لحق الجندي من فرسه وضربه ، ثم ساقه ، فلم تشك العلة أن المالِك تزلوا إلى نهب

٢٠ (١) قنطرة أمير حسين ، وتقع على الخليج الكبير ، ويتوصل منها إلى بر الخليج الغربي ، أنشأها الأمير سيف الدين حسين بن أبي بكر بن إسماعيل بن سيف الرودي ليصل من فوقها إلى مسجده الذي بناه في سكر جوهر القنوي ، وكانت تقع بين قنطرة باب الخرق وقنطرة عز الدين . ومك (المقرىزى الخط ٢ : ١٤٦) وما زال هناك شارع يحمل اسم الأمير حسين يصل ما بين شارع القلعة وشارع بور سعيد في المسافة بين دار الكتب وشارع الأزهر ويطلق على نهايته قنطرة الأمير حسين .

حوانيت القاهرة ، فأغلقت القاهرة في الحال ، وماجت الناس ، وتصلت للمايش ، وحصل على الرعية من الاتزعاج أمر كبير من غير موجب — انتهى .

وفي هذه الأيام كان الفراغ من مدرسة السلطان التي هدمها وبنها بالصحرء ، وقرئ بها ختم شريفة ، وحضرت الأعيان من الأمراء وغيرهم ما خلا السلطان .

- ثم في يوم الاثنين ثالث شهر رجب من سنة ستين المذكورة أفرج السلطان عن زين الدين [يحيى]^(١) الأسكنار ، ورسم له بأن ينزل إلى بيت الصاحب جمال الدين ليحصل ما تفرّر عليه إلى الخزانة الشريفة — وهو مبلغ عشرة آلاف دينار — ثم ينفي بعد تسليمه المال إلى حيث يأمر به السلطان ، ولما غاب ما ألزم به من المال ، سافر في يوم الاثنين أول شعبان إلى المدينة الشريفة من على طريق الطّور .

١٠

ثم سافر قاصد ابن عثمان إلى جهة مؤسّله في يوم الجمعة خامس شعبان ، وتبعه قاصد السلطان إلى ابن عثمان المذكور ، وهو السّيفي قاضي بكى اليوسفي المهنّذار .

وفيه ورد الخبر على السلطان بأن السلطان إبراهيم بن قرمان صاحب لارندة^(٢) وغيرها من بلاد الروم طرق معاملة السلطان ، واستولى على مدينة طرسوس وأذنه^(٣)

- وكولك^(٤) ، فغضب السلطان من ذلك ، وأمر بخروج تجريدة من الدّيار المصرية لقتال

ابن قرمان المذكور ، وعيّن جماعة من الأمراء والماليك بأقبي ذكرهم عند سفرهم من القاهرة .

(١) إضافة من هامش و . پور ٧ : ٤٧٠ .

(٢) لا رنّة : قاضية إمارة قرمان من بلاد الروم . وإل جنوبها مدينة أرمنك (لشرقج — بلدان الخلافة الشرقية ١٨٠) .

(٣) أذنه بلد من التتور قرب المصيصة ، بناها أبو سليم قرج الخادم وجسّنها وذلك بأمر الخليفة عبد الأمين بن هارون الرشيد (ياقوت — معجم البلدان) .

(٤) كولك : وتروم كولاك : قلعة مدورة على رأس جبل في الشمال من طرسوس على نحو مرحلة ، يكتبها طائفة من التتركان (القفقاسي — صبح الأعشى ٤ : ١٣٥) .

(٧ — النجوم الزاهرة : ١٦)

٢٠

وفي يوم الأربعاء ثالث عشرين شهر رمضان نُودِيَ بالقاهرة من قِبَل السلطان بعدم تعرض الممالك الأجلاب إلى الناس والباعة والتجار ، فكانت هذه النافذة كضرب رباب أو كلنين ذُباب ، واستمروا على ما هم عليه من أخذ أموال الناس والظلم والعنف حتى غَلَّت الأسعار في سائر الأشياء من المأكول والملبوس والفلل والعلقات ، وصاروا يخرجون إلى غواهر القاهرة ، ويأخذون ما يجدون من الشعير والتين والدريس بأبخس الأثمان إن أعطوا ثمنًا ، وإن شاءوا أخذوه بلا ثمن ، وكل من وقع له ذلك معهم لم يعد ثانياً إلى بيع ذلك الصنف إلا أن يكون محتاجاً لبيعه ، فزُتْ لذلك هذه الأصناف بحيث إنها صارت أقل وجوداً من أيام الفلاء ، فصار هذا هو الفلاء بينه ، وزيادة على الفلاء عدم الشيء .

١٠ ثم شرعوا في نهب حواصل البطيخ الصيفي وغيره ، ثم تزايد أمرهم ، وشرعوا يفعلون ذلك مع تجار القماش وغيره ، فزلت جميع الأسفار مع كثرتها عند أربابها ، ففُزَّ ذلك بحال الناس قاطبة ، رئيسها وخسيسها ، وهذا أول أمرهم^(١) ، وما سيأتي فأهول .

وفي يوم الاثنين تاسع عشر شوال خرج أمير خراج المحمل بالحمل من بركة الحلاج^(٢) ، وهو الأمير قائم من صفر خُجَا أحد مقدسي الأثوف ، وسار إلى البركة دفقة واحدة ، فكان عادة أمراء المحمل التزول بالحمل إلى الريدانية ، فبطل ذلك ، وصاروا يتوجهون إلى البركة في مسير واحد ، وأمير الركب الأول عبد العزيز بن محمد الصغير أحد الأجناد .

وفي هذه الأيام كانت عافية الصاحب جمال الدين ناظر الجيش والخاص من مرض

٢٠ (١) أضاف و . إدري في هامش : ٤١ عن كتاب الحوادث و . والسلطان مع ذلك لا يزداد في ماليكه المذكورين إلا بحجة زعمها في نصرتهم بكل ما تصل إليه قدرته . فلا قوة إلا بالله .
(٢) وصف القنبري (الخطاط . طبعة النيل ، ج ٣ ، ص ٢٦٥-٢٦٧) هذه البركة بقوله : «هذه البركة في الجهة البحرية من القاهرة على نحو يريد منها ، عرفت أولاً بحجة حميرة ، ثم قيل لما رأس الجب ، وعرف إلى اليوم ببركة الحلاج من أجل نزول حجاج البر بها عنه ميرم من القاهرة وعنه عودم .»

أشرف فيه على الموت، وطلع إلى القلعة، وخلع السلطان عليه ونزل إلى داره في يوم مشهود لم ير مثله إلا نادراً .

وفي يوم الخميس سابع عشرين ذى القعدة استقر الأمير سودون النوروزي السلاح دار أحد أمراء اللبلبانات في نياحة قلعة الجبل بدموت قاني بكى الأعمش الناصري، وأنتم السلطان بإقطاع قاني بكى المذكور على ولده الصغير المقام الناصري محمد، والإقطاع إمرة عشرة .

واستهل سنة إحدى وستين وثمانمائة يوم الاثنين الموافق لثالث كيهك أحد شهور القبط .

فلما كان يوم السبت سلاس الحرم ضرب السلطان إلى القاهرة خيريك التصروي، وعزله عن ولاية القاهرة، وحجسه بالبرج على حل عشرة آلاف دينار، فدام في البرج إلى أن أطلق في يوم عاشره، واستقر عوضه لولاية القاهرة على بن إسكندر، واستقر في نقابة الجيش الأمير ناصر الدين بن أبي القرج — على عادته أولاً — عوضاً عن علي بن إسكندر المذكور^(١). وفي يوم السبت هذا نودي أيضاً على الذهب بأن يكون صرف الدينار التي هو وزن درهم وقبراطين ثلاثمائة درهم قرة، وكان بلغ صرفه قبل ذلك إلى ثلاثمائة وسبعين قسرة، وأضر ذلك بحال الناس زيادة على ما هم فيه من أمر المالك^(٢) الأجلاب .

وفي يوم الاثنين خامس عشر الحرم المذكور ورد الخبر على السلطان بموت يشبك^(٣) حاجب حجاب طرابلس، فرسم باستقرار شاذ بك الصارم^(٤) عوضه في حجویبة الحجاب، والمتوفى والوئي كلاهما ولى بالبذل .

(١) أنصاف و. - پوپر في حاشي ٧ : ٤٧٣ عن كتاب الحوادث و ببذل المال في ولاية كل من ٢٠ الرنيلفين ، وكان السبب في منزل شيريك شكوى بعض الناس عليه .
(٢) هو يشبك الحسين قاني بكى (حاشي و. - پوپر ٧ : ٤١٣) .
(٣) أحد أمراء طرابلس (حاشي المرجع السابق) .

وفي يوم الخميس ثالث صفر ثارت الممالك الأجلاب على السلطان ، وأخشوا في أمره إلى الناية . وخبر ذلك أن السلطان لما كان في يوم الخميس المذكور وهو جالس بقاعة الدعشة ، وكانت الخدعة بطالة في هذا اليوم ، وذلك قبل أن يصلى السلطان الصبح ، وإذا بصياح الممالك ، فأرسل السلطان يسأل عن الخبر ، فقيل له إن الممالك أمسكوا نوّكار الزردّ كاش وهددوه بالضرب ، وطلبوا منه التفرقات^(١) التي وعدم السلطان بها من الزردّ خاناه السلطانية ، خلف لم أنه يدفع لهم ذلك في أوّل الشهر ، فتركوه ومضوا ، فقروا الشيخ عليا الخراساني الطويل محتسب القاهرة ، وهو داخل إلى السلطان فاستقبلوه بالقرب المبرح المتلف ، وأخذوا حمامته من على رأسه ، فرمى نفسه إلى باب الحرم السلطاني حتى نجا .

وأما السلطان لما فرغ من صلاة الصبح نزل وقعد على الدكة بالحوش على العادة ، ثم قام بعد فراغ الخدعة وعاد إلى الدعشة ، وإذا بالصياح قد قوى ثانيا ، فلم أن ذلك صياح الأجلاب ، فأرسل إليهم الأمير يونس الدّوّار ، فسألهم يونس المذكور عن سبب هذه الحركة ، فقالوا : نريد قبض جوامكنا ، كل واحد سبعة أشرافية ذهباً^(٢) ، وكانت جامكية الواحد منهم ألفين قبل تاريخه يأخذها ذهباً وفضة ، بسر الذهب تلك الأيام ، فلما غلا سعر الذهب تحيّلوا على زيادة جوامكهم بهذه التدبّعة ، ثم قالوا : ونريد أن تكون تفرقة الجامكية في ثلاثة أيام ، أي على ثلاث نفقات^(٣) كما كانت قديماً ، ونريد أيضاً أن يكون علينا السلطاني الذي تأخذ من الشّونة مقرّبلاً ، ويكون مرتبنا من اللّحم سميناً ، فعاد الأمير يونس إلى السلطان بهذا الجواب ، ولم يتفوّه به إلى السلطان ، وتربّص عن ردّ الجواب على السلطان حتى يفرغ السلطان من أكل السّباط ، فأبعث الخبر لذلك عن الأجلاب ، فندبوا مرّجاناً مقدّم المالك للسخول بثلث المقلّة إلى السلطان ، فدخل مرّجان أيضاً ولم يخبر السلطان بشيء حتى فرغ من أكل

(١) انظر ما سبق . ج ١٣ ص ٢٩ من هذا الكتاب .

(٢) أناف . و . بؤهر في هامش ٧ : ٤٧٤ من كتاب الحوادث « في كل شهر » .

(٣) في ص « نفقات » .

التمساق ، فند ذلك عرفه الأمير يُونس بما طلبوه ، فقال السلطان : لا سبيل إلى ذلك ، وأرسل إليهم مَرَجَانَا التقدّم يعرفهم مقالة السلطان ، فساد مَرَجَانُ ثانيا إلى السلطان بالكلام الأول ، وصار يتردّد مَرَجَانُ بين السلطان والمالِك الأجلاب نحو سبعة مرار ، وهم مصممون على مقاتلهم ، والسلطان ممتنع من ذلك .

- ٥ وامتنع الناس من الدخول واغترجوا إلى السلطان خوفاً من المالِك لما فعلوه مع الصعي الحنسي ، فلما طال الأمر على السلطان خرج هو إليهم بنفسه ، ومعه جماعة من الأمراء والمباشرين ، وتوجّه إلى باب القلعة حيث يجلس مقدّم المالِك وانخدما ، فوجد المالِك قد اجتمعوا عند رجة باب طيبة للتقدّم ، فلما علموا بمجيء السلطان أخذوا في الرجم فجلس السلطان بيناب القلعة بمقدار نصف درجة ، ثم استترك أمره لما رأى شدة الرجم ، وقصد العود إلى القهيشة ، ورسم لمن معه من الأمراء أن ينزلوا إلى دورهم ، فامتنعوا ١٥ إلا أن يوصلوه إلى باب الحرم ، فساد عليهم الأمر فنزلوا من وقهم ، وبقي السلطان في خواسته وجماعة المباشرين وولده الكبير القام الشهابي أحمد .

- فما سار السلطان إلى نحو باب الستارة ، ووصل إلى باب الجامع أخذه الرجم المفرط من كل جهة ، فأمرع في مشيته والرجم يأتيه من كل جانب ، وسقط الخصاصي الذي كان حامل ترمس السلطان من الرجم ، فأخذ الترمس خاصكتي آخر ففترب الآخر ١٥ فوقع وقام ، وشجّ دوا دار ابن السلطان في وجهه وجماعة كثيرة ، وسقطت فردة نعل السلطان من رجله فلم يلتفت إليها لأنه محمول من تحت إعطيه مع سرعة مشيه إلى أن وصل إلى باب الستارة ، وجلس على الباب قليلا ، قصدوه أيضا بالرجم قدام ودخل من باب الحرم وتوجّه إلى القهيشة .

- ٢٠ واستمرّ وقوف المالِك على ما هم عليه إلى أذان المغرب ، فبعد صلاة المغرب نزل صاحب جمال الدين ناظر الجيش والخاص من باب الحرم إلى القصر ، وتوصل منه إلى الإسمطيل السلطاني ، وخرج من باب السلطنة ، وتوجّه إلى حاره ، ونزل الأمير بَرْدَبَك الدوادار الثاني وصهر السلطان من الميدان ماشيا ، فوجد فرسه تحت القلعة ،

فركبه وتوجه إلى داره ، وكذلك فل جانبك المشد ، وجانبك الخازندار وغيرها ، وبات القوم وهم على وجل ، والممالك يُكسِرُونَ من الوعيد في يوم السبت ؛ فلأنهم زعموا أن لا يتحركوا بحركة في يوم الجمعة مراعاة لصلاة الجمعة .

وأصبح السلطان وصلى الجمعة مع الأمراء على العادة ، فتكلم بعض الأمراء مع السلطان في أمرهم بما ممناه إنه لا بد لهم من شيء يطيب خواطرهم به ، ووقع الاتفاق بينهم وبين السلطان على زيادة كسوتهم التي يأخذونها في السنة مرة واحدة ، وكانت قبل ذلك ألفين ، فجعلوها يوم ذاك ثلاثة آلاف ^(١) ، وزادهم أيضا في الأضحية ، فجعلوا لكل واحد ثلاثة من النعم الضأن ، فزبدوا رأسا واحدا على ما كانوا يأخذونه قبل ذلك ، ثم رسم لهم أن تكون فرقة الجلمكية على ثلاث ثققات ^(٢) في ثلاثة أيام من أيام المواعظ ، فرضوا بذلك وتحدث الفتنة ، وقد انتفعت جميع الممالك السلطانية بهذه الزيادات ؛ فلأنها ليست بمنتهى بالأجلاب قط ، وإنما هي بلجج بمالك السلطان كأننا من كان ، فحدثت الممالك والناس جميعا ضلهم لما جر إليهم من المنفعة .

قلتُ : هنا هو الاحتمال الذي يؤدي إلى قلة المروءة ، فإنه لو أراد لفعل بهم ماشاء ، غير أنه كما ورد : « حُبُّكَ للراء يُمسي ويصم » انتهى .

وفي هذه الأيام ترادفت الأخبار من الأمير جانم الأشرفي نائب حلب بحركة ابن قرمان ، فلهج السلطان بخروج بحريمة قتاله بعد انفصال فصل الشتاء .

ثم في يوم الاثنين خامس شهر ربيع الأول أبطل السلطان الجمعة من القصر ، وجلس بالمحوش السلطاني ، وجمع القضاة والأعيان وناظر دار الضرب ، وسُبكت النضة المضروبة في كل دولة ، وقد حررنا وزن ضرب كل دولة ، وما نقص منها في تاريخنا « حوادث الدهور » — انتهى .

واقض الجمع وقد نُودِيَ في يومه بشوارع القاهرة بأن أحلا لا يتعامل بالفضة

(١) أضاف د. زيدور في مجلس ٧ : ٤٧٠ عن كتب « حوادث » دهم .

(٢) في ص « غدا » .

المضروبة بدمشق في هذه الدولة ، فشق ذلك على الناس قاطبة ؛ لكثرة معاملتهم بهذه الفضة التي داخلها النش ، ولهجت السامة في الحال فيما بينهم : « السلطان من عكسه أبطل نصفه » و « إذا كان نصفك إبنالى لا تحف على دكاني » وأشياء من هذه المهملات التي لا وزن ولا قافية ، وانطلقت الألسن بالوقيمة في السلطان .

- هذا والصاحب جال الدين عظيم الدولة بلغ السلطان من النداء الممالك تريد إثارة فتنة أخرى بسبب ذلك ، غشى السلطان من مساعدة العوام لم ، فأبطل ما كان تؤدي به .

قلت : وللصلحة ما كان فعله السلطان ، غير أنك تعلم أن السواد الأعظم من العامة ليس لهم ذوق ولا خبرة بمواقب الأمور ، فإتهم احتاجوا بعد ذلك إلى أن سألوا في إبطال ذلك ، فلم يسمح لهم السلطان به إلا بعد أمور وأشهر حسبما يأتي ذكره ، وهو معذور في ذلك .

وفي يوم الخميس خامس عشر شهر ربيع الأول المذكور من سنة إحدى وستين عمل السلطان المولد النبوي بالحوش من قلعة الجبل على العادة في كل سنة ، غير أنه فرق الشقق الحرير على الثراء والدحاح ، كل شقة طولها خمسة أذرع إلى ثلاثة أذرع ونصف ، ولم يفرق على أحد شقة كاملة إلا نادراً .

قلت : كل ذلك من سوء تدبير أرباب وظائفه وحواشيه ، وإلا فما هو هذا النذر اليسير حتى يشع به مثل هذا الملك الجليل ، وفرض أنه هزم على ذلك فكان يمكنهم الكلام معه في ذلك ، فلن عجزوا عن مدافعته كان أحد من أولاده وخواصه يقوم بهذا الأمر عنه من ماله ، وليس في ذلك كبير أمر .

- وفي يوم الأحد ثامن عشر شهر ربيع الأول المذكور وصل إلى القاهرة سنقر الأشمر في الدوا دار المعروف بقرى شبنق ، وكان توجه قبل تاريخه إلى البلاد الحلبية لكشف أخبار ابن قرمان ، وتجهيز العساكر الشامية والحلبية ، فوقع له هناك أمور وحوادث ذكرناها في غير هذا المحل ، من قتل جماعة من تركان ابن قرمان وغير ذلك .

وكان سُنَّوَرُ المذكور من مساويء الدهر ، وعنده طيش وخفة مع ظلم وجبروت ، وما سيأتي من أخباره عند عمارته المراكب الفزاة فأعظم .

ثم في يوم الأحد هذا نودى بالقاهرة من قِبَلِ السلطان بأن يكون سِعْرُ الدَّرْهَمِ من الفضة الشامية المقدم ذكرها التي داخلها الفس ثمانية عشر درهما نُقْرَةً ^(١) ، قامت قيامة العامة من ذلك خوفاً من الخسارة ، وأكثروا من الوقية بالسلطان وأرباب دولته ، ولا سيما في الصاحب جمال الدين ناظر الجيش والخاص ، فأنهم نسبوا هذا كله إليه — رحمه الله .

وكان السلطان خلع على ولده المقام الشهابي أحمد باستقراره أمير حاج المحمل فلما نزل ابن السلطان وعليه النخلة من القلعة إلى داره — وهي قصر بكتنر السابق تجله السكيش — وبين يديه جميع أعيان المولة استفتت إليه العامة بلسان واحد ، وقالوا : « نخسر بهذه المناادة ثلث أموالنا » ، وسألوه في إبطال ذلك ، فوعدهم بإبطاله ، وأرسل إلى والده يسأله في إبطال ما نودى به ، فأجابه السلطان ، ونودى في الحال مناداة ثانية بإبطال ما نودى به .

قلت : وهذه فلة العامة الثانية من طلبهم عدم المناادة بإبطال هذه الفضة المشوشة خوفاً من الخسارة ، فاحتاجوا بعد ذلك إلى المناادة ، وخسروا أكثر مما كانوا يخسرونه عندما غلت الأسعار بسبب هذه الفضة ، ووصل صرف الدينار إلى أربعمائة درم كما نذكره إن شاء الله تعالى .

وفي يوم السبت أول شهر ربيع الآخر نودى في الممالك السلطانية المينين إلى تجريدة البلاد الشامية لقتال ابن قَرَمَان — قبل تاريخه — بأن النفقة فيهم في يوم الخميس الآتي ، فلما كان يوم الخميس سادس ربيع الآخر المذكور جلس السلطان بالحوش السلطاني ، وشرع في تفرقة النفقة على الممالك المذكورين ، لكل واحد منهم مائة دينار ،

(١) أضاف د. ديوب في هامش ٧ : ٤٨٠ عن كتاب الحوادث وما عداها من لفظة المؤيدية والأشرفية والظاهرية تكون على سائر بأربعة وعشرين درهما .

وسمر الذهب يوم ذاك أربعمائة دينار ، فوصل لكل واحد منهم — أعنى المالكين — أربعون ألما ، وهذا شيء لم نسمع بمثله ، وأكثر ما فرضى الملوك الساقطة فى معنى النفقة مائة دينار ، وسمر الدينار فى ذلك الوقت ما بين مائتين وعشرين درهما الدينار إلى مائتين وثمانين الدينار ، لا بهذا السرا زائد ، فشكر كل أحد السلطان على هذه القسمة .

وكان عدة من أخذ النفقة من الممالك المذكورين أربعمائة ملوك وثلاثة ممالك ، ثم أرسل السلطان بالنفقة إلى الأمراء المجريين ، فعمل إلى الأمير خُشقدم الناصرى المؤيدى أمير سلاح — وهو مقدم السكر يوم ذاك — بأربعة آلاف دينار ، ثم أرسل لكل من أمراء الأتوف لكل واحد بثلاثة آلاف دينار ، وم : قرقلمس الأشرفى رأس نوبة النوب ، وجانيك القرماني الظاهرى حاجب الحجاب ، ويونس العلافى الناصرى ، ثم حل لكل من أمراء الطبليخانات بمخممائة دينار ، ولكل أمير عشرة مائتى دينار . باتى ذكر أسماء الجميع عند خروجهم من الديار المعربة إلى جهة ابن قرقمان .

ثم فى يوم الخميس العشرين من شهر ربيع الآخر المذكور عزل السلطان على ابن إسكندر عن ولاية القاهرة ، وأعاد خيربك القصرى لولاية القاهرة كما كان أولا .
ثم فى يوم الخميس خامس جادى الأولى برز الأمير خُشقدم أمير سلاح ومقدم السكر بن معه من الأمراء والعساكر من القاهرة إلى الريديانية خارج القاهرة ، والأمراء هم :

الأربعة من مقدمى الأتوف المقسم ذكرهم .

والطبليخانات : جانيك الناصرى المرتد ، وخيربك الأشقر^(١) المؤيدى الأمير آخور الثانى ، وبرؤدبك البتيمقدار الظاهرى رأس نوبة .
ومن أمراء المشرات ستة أمراء وهم : تيمر باى من حمزة الناصرى المعروف بططر ،

(١) أنصاف . و. بدير فى هامش ٧ : ٤٨٢ من كتاب الحوادث . ولكنه لم يسلم من مرض اعتراه فمات

خيبته من الريديانية .

وَقَانَسُوهُ الْحَمْدَى الْأَشْرَفَ ، وَقَلَّطَايَ الْإِسْحَاقِي الْأَشْرَفِي رَأْسَ نَوْبَةَ ، وَقَانَمَ طَازَ الْأَشْرَفِي ^(١) رَأْسَ نَوْبَةَ ، وَجَكَمَ النُّورِي الْمُؤَيَّدِي ^(٢) رَأْسَ نَوْبَةَ ، وَجَانَمَ الْمُؤَيَّدِي الْمُرُوفَ بِحِرَافِي شَكْلٍ ^(٣) .

وقد قدّم ذكر عدة المالك السلطانية فيما تقدم .

• وأقاموا بالريّديّة إلى ليلة الاثنين ناسمه فاستقلوا فيه بالسير من الريّديّة إلى جهة البلاد الشاميّة .

ثم في يوم الخميس سادس عشر من جمادى الأولى المذكورة سافر الأمير نُوكَارَ الزَّرْدُ كَاشَ ، وسه عدّة من الرّماة والنّفطيّة وآلات الحصار وهو مريض ، ورسّم له أن يأخذ من قلعة دمشق ما يحتاج إليه أيضا من أنواع [الآلات وغيرها] ^(٤) للحصار ، ويلحق الصّاكر المتوجهة لقتال ابن قَرَمَانَ . ١٠

ثم في يوم الخميس عاشر جمادى الآخرة استقرّ الأمير أَسَنْدُمُرُ الْجَمْعَمَقِيّ أحد أمراء العشرات ورأس نَوْبَةَ أمير المالك السلطانية الجاورين بمكة المشرفة عوضا عن الأمير بِيْبَرْمَسَ الْأَشْرَفِي ، خال الملك العزيز يوسف ، ورُسِمَ بِمِصْرَ بِيْبَرْمَسَ المذكور عند توجّه أَسَنْدُمُرُ الْجَمْعَمَقِيّ في موسم الحج .

١٥ ثم في يوم الجمعة ثالث شهر رجب من سنة إحدى وستين المذكورة ورد الخبر على السلطان بموت الأمير نُوكَارَ الزَّرْدُ كَاشَ بمدينة غَزّة . فأَنَمَ السلطان بإقطاعه — وهو إمرة عشرة — ووظيفة الزَّرْدُ كَاشِيّة على سُنْقَرِ الْأَشْرَفِي الدوّار المعروف بِقَرَقِ شَبَقِ .

وفي يوم الخميس تاسع رجب المذكور وقعت حادثة غريبة : وهي أن جماعة من

(١) وهؤلاء الثلاثة أشرفية بمرساية (عاش . ز. پوهر ٧ : ٤٨٢) .

(٢) ويعرف «بِقَلْقَاشِيَّة» (السنائي — الغنوة للذئب ٣ : ٧٦) وكذا عاش . ز. پوهر ١ : ٤١٢) .

(٣) اسمه في (السنائي — الفضة للذئب ٣ : ٦٥) جانيك الخويهي شيخ . يعرف بحرافى شكل . ومات سنة ٨٧٠ هـ .

(٤) إضافة عن عاش . ز. پوهر ٧ : ٤٨٣) .

المُربات قُطَاع الطريق جاءوا من جهة الشرقية حتى وصلوا إلى قُرْب باب الوزير ، ثم عادوا من حيث جاءوا ، وصاروا في عودهم يلبون من وقبوا به من الناس ، فزفوا جماعةً كبيرة من بين قهّاء وأعيان وغيرهم ، وكان الوقت بعد آذان العصر بمرجات وقت حضور الخوّاتق^(١).

وفي يوم الأحد ثاني عشره ، خلع السلطان على السيد الشريف حسام الدين محمد ابن حريز^(٢) ، باستقراره قاضي قضاء المالكية بعد موت القاضي ولي الدين الشنباطي^(٣).

وفي يوم الثلاثاء رابع عشر رجب المذكور ورد الخبر على السلطان بوصول العساكر المتوجهة لقتال ابن قرمان إلى حلب ، وأنهم اجتمعوا في حلب بالأمير قاني باي الحزاوي نائب الشام هناك ؛ لأن قاني باي المذكور كان خرج من دمشق قبل وصول العسكر إليها بثلاثة أيام ، فحكّم الناس بأنه ظن أن سفر العساكر ماهو إلا بسبب القبض عليه في الباطن ، والتوجه لابن قرمان في الظاهر .

قلت : وللتأمل بهذا القول عذر بين ، وهو أن قاني باي المذكور من يوم تسلطن الملك الأشرف إبنال هذا — وهو نائب حلب — لم يحضر إلى البير المصرية ولا حاس بساط السلطان ، غير أنه يمتثل أوامر السلطان ومراسيمه حيث كان أولاً ١٥ بحلب ، ثم بعد انتقاله إلى نيابة دمشق ؛ فلم بذلك كل أحد أن قاني باي المذكور

(١) أنصاف و. بوير فهاش ٧ : ٤٨٤ عن كتاب الحوادث وكانت العرب خمسة عشر رجلاً أو أقل.

(٢) هو محمد بن أبي بكر بن محمد حريز (ويدعى حمز) بن أبي القاسم بن عبد العزيز ابن يوسف ، حسام الدين أبو عبد الحسن المغربي الأصل الطهطاري المنغلطي المصري المالكي . ويعرف بابن حريز بضم المهملة ثم را. مفتوحة وآخره زاي ، ولد سنة ٨٠٤ هـ ومات سنة ٨٧٣ هـ (الحسنارى - ٢٠ الضوء للانع ٧ : ١٩١ - ١٩٤) .

(٣) هو محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم ، الولي أبو البقاء ، ولد سنة ٧٨٧ هـ ومات سنة ٨٦١ هـ (الحسنارى - الضوء للانع ٩ : ١١٣) .

يتخوف من السلطان ولا يحضر إلى الديار المصرية ، ومتى طلبه السلطان أظهر
المصيان .

وفطن الملك الأشرف إينال فذلك ، فلم يطلبه البتة ، وصار كل واحد منهما
يعلم ما في ضمير الآخر في الباطن ويظهر خلاف ذلك ؛ السلطان يعني ذلك لتسكين
الفتنة ، وقضى باى لما هو فيه من النمة بولاية نيابة دمشق ، وكل منهما يترقب
موت الآخر ، فأتى باى قبلاً ، حسباً بأتى ذكره في الوفيات بعد فراغ
الترجمة . وقد خرجنا عن المقصود ولتعد إلى ما نحن بصدده فنقول :

وأخير الخبر أن المساكر اجتمعوا بالأمير قانى باى الحزائى ببلب ، وأنه^(١)
اجتمع رأى الجميع على السير من حلب إلى جهة ابن قرمان في يوم السبت سادس
عشرين جمادى الآخرة ، فسُرَّ السلطان بذلك ؛ كون الذى أشيع عن قانى باى
الحزائى من المصيان ليس بصحيح ، بل هو قائم بالمهم السلطان أحسن قيام .

وفي يوم الجمعة سابع عشره سافر الأمير جانبك الظاهرى نائب جدة إلى
جهة جدة على عادته في كل سنة ، وسافر معه خلائق من الناس صفة الرجبية .

وفي يوم السبت ثامن عشر رجب المذكور ورد الخبر على السلطان بأنه كان بين
حسن الطويل بن على بك بن قرأيلك صاحب آمد وبين عساكر جهان شاه بن قرأ يوسف
صاحب العراقيين — عراق العرب وعراق العجم — وقعة هائلة ، انكسر فيها عسكر
جهان شاه وانتصر حسن المذكور ، وأن حسن قتل من أعيان عساكر جهان شاه جماعة ،
مثل الأمير رؤسهم ، وابن طرخان ، وعريشاه ، وغيرهم ، فسُرَّ السلطان بذلك
غاية السرور ؛ كون أن حسناً المذكور ينتهى إليه ، ويظهر له الصداقة .

ثم في يوم الاثنين رابع شعبان وصل الخبر من الأمير خُشقدم أمير سلاح ومن

(١) في الأصول : رانهم .

رفقته النواب بالبلاد الشامية بأنهم وصلوا إلى بلاد ابن قرمان ، وملكوا قلعة دَوَالِي^(١) ، ونهبوها وأخربوها ، وأنهم جهَّزُوا الأمير بُرْدُكَ الْبَحْمَقْدَارَ رَأْسَ قُوَّةٍ ومعه عِدَّةٌ مِنَ الْمَالِكِ السُّلْطَانِيَةِ وَالْأُمَرَاءِ بِالْبِلَادِ الشَّامِيَةِ إِلَى جِهَةِ مَنْ جِهَاتِ بِلَادِ ابْنِ قَرْمَانَ ، فَصَدَقُوا فِي مَسِيرِهِمْ عَسْكَرًا مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ قَرْمَانَ فَوَاقِعُوهُمْ وَهَزَمُوهُمْ ، وَأَنَّهُ قَتَلَ مِنَ الْمَالِكِ السُّلْطَانِيَةِ أَرْبَعَةً فِي غَيْرِ الْمَصَافِ^(٢) ، بَلَ مِنَ الَّذِينَ صَدَقُوهُمْ فِي أَمْنَاءِ الطَّرِيقِ .

وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ سَافَرَتِ الْأُمَرَاءُ الْمَعِينُونَ إِلَى الْجُورِنِ^(٣) بِيَرِ التُّرْكِيَةِ ، لِأَجْلِ قَطْعِ الْأَخْشَابِ ، وَسَافَرُوا مِنْ بُولَاقَ ، وَمَقْدَمُ الْمَسْكَرِ الْأَمِيرِ يَشْبُكُ الْقَتِيهِ الْمُؤَيَّدِي أَحَدِ أُمَرَاءِ الطَّبْلُخَانَاتِ وَرَأْسَ قُوَّةٍ ، وَمَعَهُ الْأَمِيرُ أَرْبُكُ الْمُؤَيَّدِي أَحَدِ أُمَرَاءِ الْعَشَرَاتِ ، وَالْأَمِيرُ تَوْزُوزُ الْأَعْمَشِ الْأَشْرَفِي ، وَجَمَاعَةٌ أُخَرُ مِنَ الْخَاصِكِيَةِ^(٤) .

- ١٠ ثُمَّ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ تَلَعَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَصَلَ نَجَابٌ مِنْ خَيْرِ بَلَكٍ نَائِبٍ فَرَّغَ يَنْخَبِرُ بِمَجِيئِهِ سَوْدُونَ الْقَصْرَوِي الْفَوَادَارَ بِكَلْبِ مَقْدَمِي السَّاكِرِ الْأَمِيرِ خُشْقَدَمُ الْمُؤَيَّدِي أَمِيرِ سِلَاحٍ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأُمَرَاءِ ، وَحَضَرَ سَوْدُونَ الْقَصْرَوِي لِلذِّكْرِ مِنَ الْفَدَا ، وَأَخْبَرَ السُّلْطَانَ أَنَّ السَّاكِرَ لِلتَّوْجِهِ إِلَى بِلَادِ ابْنِ قَرْمَانَ قَصَصَتْ الْمَوَدَّ إِلَى جِهَةِ حَلَبَ بِمَدِّ أَنْ أَخَذُوا أَرْبَعَ قَلَاعٍ مِنْ بِلَادِ ابْنِ قَرْمَانَ ، وَأَخْرَبُوا غَالِبَ قُرَى مَمَالِكِهِ ، وَأَخْرَقُوا بِلَادَهُ وَسَبَّوْا وَنَهَبُوا وَأَمْعَنُوا فِي ذَلِكَ ، حَتَّى أَنَّهُمْ أَحْرَقُوا عِدَّةً مَلَارِسَ وَجَوَامِعَ ؛ وَذَلِكَ مِنْ أَفْصَالِ أَوْبَاشِ الْمَسْكَرِ ، وَأَنَّهُمْ لَمْ يَتْرَضُوا إِلَى مَدِينَةِ قُونِيَّةٍ وَلَا مَدِينَةِ قَيْصَرِيَّةٍ لِنُفُودِ زَادِهِمْ ، وَلِنَجْعَرِ الْمَسْكَرِ مِنْ طَوْلِ مَدَنَتِهِمْ بِتِلْكَ الْبِلَادِ ، مَعَ غُلُوِّ الْأَسْوَاقِ فِي الْمَأْكُولِ وَغَيْرِهِ مِنْ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ ، وَلَوْلَا هَذَا لَا اسْتَوَلَوْا عَلَى غَالِبِ بِلَادِ ابْنِ قَرْمَانَ ، وَأَنَّ ابْنَ

(١) قَلَقَهُ دَوَالِي . هِيَ دُولُ أَوْ دَوَا ، وَتَقُومُ عِنْدَ حُفِّ جَبَلِ أَرَجَلَسَ ، بِنَدِّ بَنَاءِ أَسْوَارِهَا حَوْلَهُ الْبَيْنِ السَّاجِقِ (لِسْتَرْجِيحٍ — بِلَادُ الْخَلْقَةِ التُّرْكِيَةِ ص ١٨٣) .

(٢) وَهِيَ : قَامَ قَرِيبَ أَمْرِكُ ، وَجَانِ بِلَاقَ ، وَقَامَ إِلَى قَانْبَلِي الْيُورْكِي ، وَطَرَفَانِ إِلَى تَفَرِي بِرْدِي الْفَنَلَارِي (هَامِشٌ وَ يُوَورِ ٧ : ٤٨٦) .

(٣) فِي الْأَصُولِ وَالْجُورِنُ ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ ، وَهِيَ قَلْعَةُ خِرَابٍ عِنْدَ فَمِ خَلِيجِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ مِنَ الْجَبَةِ الشَّامِيَةِ مُقَابِلَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ (الْفَلَقْشَتِيُّ — صَبِيحُ الْأَعْمَشِ ٥ : ٣٥٥) .

(٤) أَضَافَ وَ . يُوَورِ فِي هَامِشِ ٧ : ٤٨٧ مِنْ كِتَابِ الْحَوَالِثِ وَمَقْتَبِينَ عَلَى مَرَاكِبِ بِصْفَةِ الْأُمَرَاءِ ..

٢٥ وَاسْتَمَرَّ سَفَرُهُمْ مِنْ سَاحِلِ بُولَاقَ إِلَى يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ثَلَاثَ رَمَضَانَ .

قَرَبَانٍ لم يقاتل العسكر السلطاني ، بل إنه انحاز إلى جهة منية من جهاته وتمحصن بها هو وأعيان دولته ، وترك ما سوى ذلك من المتاع والمواشي وغيرها مأكلة لمن يأكله ، فحصل له بما أخذ له ومن عظيم في مملكته ، ففقت البشائر لهذا الخبير بالقاهرة أياًباً ، ورسوم السلطان من وقته بمؤد العسكر المذكور إلى الديار المصرية ، وخرج التجاب بهذا الأمر^(١) .

ثم في يوم الأحد سادس عشر شهر رمضان المذكور ركب القام الشهابي أحمد بن السلطان من داره — قصر بكتمر تجاه الكباش — الثُجُب كما هي عادة أمراء الحج في الركوب إلى المسيرة ، وخرج من الصليبية ، وشق الرُميلة ، وبين يديه هجانة السلطان أمراء العرب ، بالأكوار الذهب ، والكنايش الزركش المشاة بالأطلس الأصفر ، وركب معه جماعة من الأمراء غير من يسافر معه ، مثل : الأمير بُرد بك الدوادار الثاني ، وسودون الإبتال أنييدي قرأفاش ثاني رأس نوبة ، وجماعة آخر ، ولم يركب معه أحد من أمراء الألوف ، ولا أعيان مباشرى الدولة ، حتى ولا كاتب السر القاضي محب الدين ابن الأشقر ، وهو ممن يسافر في هذه السنة إلى الحج .

وسار ابن السلطان في موكبه المذكور من تحت القلعة إلى جهة خليج الزعفران خارج القاهرة ، ووصل هناك قبيل المغرب ، وأضطر هناك ، ثم عاد بعد صلاة العشاء ، وشق الرُميلة ثانياً في عودته في زى بهيج إلى الناية .

ثم في يوم الجمعة ثاني عشر شوال وصلت إلى القاهرة رمة الأمير جانيك القرمانى الظاهري حاجب الحجاب ، وقد مات بالقرب من منزلة الصالحية في عودته من تجريدة ابن قرمان ، ثم عقب الخبير بموت جماعة كبيرة أيضاً من العسكر المذكور ، من مرض فشا فيهم من مدينة الرُملة كالوداء ، مات منه خلاق يمرض واحد ، ولم يعلم أحد ما سبب هذا العارض .

(١) أنشأه و. دوير في حاشي ٧ : ٤٨٨ عن كتاب الحوادث ونوجه كل أمير من التراب إلى محل كفالته ، وقيل أن يصل إليهم هذا الرسم عاد كل أحد إلى جهة .

ثم في يوم السبت ثالث عشره ورد الخبر بموت الأمير جكم النورى المؤيدى —
المعروف بقلقيز — أحد أمراء المشرات ورأس نوبة .

ثم في يوم الاثنين خامس عشر شوال المذكور وصلت المساكن المجرّدة لبلاد ابن
قرمان على أسوأ حال من الضعف الذى حصل لهم في أثناء الطريق ، وطلع مقدم السبكر
الأمير خُشَقْدَمُ المؤيدى أمير سلاح ، ورفقته من الأمراء المقدم ذكرهم عند توجيههم
والماليك السلطانية إلى القامة ، وقبّل الأرض فأكرمه السلطان وخلع عليه وعلى رفته ،
فزل الأمير خُشَقْدَمُ إلى داره وبين يديه أعيان الدولة وقد قص من رفته اثنان من
المقدمين : جاني بك القرماني المتوفى ، ويونس الملايى لضعف بدنه ، وقد دخل إلى
القاهرة في صحفة .

ثم في يوم الاثنين هذا ^(١) أُنعم السلطان على الأمير بإيزيد التمرُبُعاوى أحد أمراء
الطلبخانات بإمرة مائة وتقدمة ألف عوضاً عن جانبك القرماني المقدم ذكره ^(٢) ، وأنعم
بطلبخاناه بإيزيد على الأمير يرشباى الإيالى المؤيدى .

ثم في يوم الخميس ثامن عشر شوال المذكور خرج المقام الشهابى أحمد بن السلطان —
وهو يومئذ أمير حاج الحمل — بالحمل من القاهرة إلى بركة الحاج دفعة واحدة — وقد صار
ذلك عادة — وترك التزول بالحل في الرّيدانية خارج القاهرة ، وسافرت معه أمته خوئند
الكبرى زينب بنت البدرى حسن بن خاص بك ، وإخوته الجميع المذكور والإناث ،
والإخوة الجميع ثلاثة : ذكر واحد هو أصغر منه — يسمى عمداً — مراهق ، وأخته الكبرى
زوجة الأمير بُرْدُوكُ الدّوّادار الثانى ، والصغرى وهى زوجة الأمير يونس الدّوّادار
الكبير ، ورحل من البركة في ليلة الاثنين ثانى عشرين شوال بعد أن رحل قبله
أَسَدْمُرُ الجُصَمَى رأس المجاورين ، وأمير الركب الأول يَشِيْكُ الأشقر الأشرقى ، وقد
استقر أمير عشرة قبل تاريخه .

(١) هذه العبارة ساقطة من ص والإثبات عن ط . كاليغورنيا .

ووصل من القند في يوم الثلاثاء الأمير جانيك الظاهري نائب جدّة من جدّة وقيل الأرض ، وحضر معه من الحجاز الأمير زين الدين الأستاذار ، وكان مقيا بمكة .

وفي يوم الخميس خامس عشرين شوال المذكور أنعم السلطان بإقطاع جكم التوري المؤيدي على الأمير جانيك الإسماعيلي المؤيدي المعروف بكوهية ، وعلى الأمير يشبك الظاهري نصفين بالسوية ، لكل واحد منهما إمارة عشرة .

ثم في يوم الاثنين تاسع عشر استقرّ الأمير برّسبای البجاسي أحد مقدّمى الألوف حاجب الحجاب بالديار المصرية بعد وفاة الأمير جانيك القرمانی .

ثم في يوم السبت خامس عشرين ذى القعدة ثارت الممالك الأجلاب بالأطباق من قلعة الجبل ، ومنعوا الأمراء ومباشري الدولة من النزول من قلعة الجبل ، فكلّموا بسبب ذلك . فقالوا : « نريد أن تكون تفرقة الأضحية لكل واحد منا ثلاثة من النعم » . أعنى زيادة على ما كانوا يأخذونه قبل ذلك برأس واحد ، وكان وقع في تلك المدة هذا القول ، وسكت عنه ، فوقف السلطان في الزيادة^(١) ، ثم أذعن بعد أمور ، واستمرّ ذلك إلى يومنا هذا .

وفي يوم الاثنين سابع عشرين ذى القعدة استقرّ القاضي صلاح الدين أمير حاج بن برّكوت المكنى^(٢) في حسبة القاهرة بعد عزل يار على الخراساني المجسى الطويل^(٣) .
بكال كثير بنه صلاح الدين في ذلك .

وفي أوائل ذى الحجة ورد الخبر على السلطان من جهة مكة أنه وقع في الحاج عطشة

(١) في ص ٥٢ زيادة هذا الرأس .

(٢) هو أحمد بن محمد بن برکوت - الصلاح بن الجبال بن للشهاب المكنى نسبة لمكين الدين المني لكونه معقّ جدّه . ويعرف بأمر حاج ، وهو وييب ابن البلقيني زوج أمه . ولد سنة ٨٢١ هـ وتوفي سنة ٨٨١ هـ . (السخاوي - قصود اللامع ٢ : ٩٩-١٠١) .

(٣) هو علي بن نصر الله الخراساني المجسى ، ويسمى بالشيخ حل الطويل ، ويقال له يار حل المحتسب ولد سنة ٧٨ هـ ومات سنة ٨٦٢ هـ (السخاوي - قصود اللامع ٢ : ٢٧ - ٢٨) .

فيا بين منزلة أكرة^(١) والوجه^(٢)، ومات بالعطش خلائق كثيرة .

وفي يوم الجمعة سادس عشر ذى الحجة — الموافق لثمان هاتور — لبس السلطان القماش الصوف الملوّن للمتنّ لأيام الشتاء ، وألبس الأمراء على العادة .

وفي يوم الاثنين تسع عشر ذى الحجة المذكور وصلت الأمراء المتوجهون إلى بلاد الجون^(٣) ببرّ التركية ، ومقدمهم الأمير بَشْبُك القتيه ، ورفقته المقدم ذكرم عند سفرهم ، وخلع السلطان عليهم .

وفي يوم الخميس ثاني عشره وصل مبشر الحاج دَمَرْدَاش الطويل الغلصكي بعد ما قامى شهادته من الرب قُطَاع الطريق ، فضايقوه وأخذوا منه عدة دواحل وغيرها ، ثم أخبر دَمَرْدَاش المذكور بسلامة ابن السلطان ووالدته وإخوته ، فدقت البشائر لقلك ثلاثة أيام بالديار المصرية .

وفي يوم الاثنين سادس عشرين ذى الحجة المذكور أخرج السلطان لإقْطَاع الأمير طوخ من تَمْرَاز الناصري — المروف بيني فَرْق^(٤) — أمير مجلس ؛ لرضي تَمَادَى به مدة طويلة ، وأنتم بإقْطَاع المذكور على الأمير بَرْسَبَاي البِيْجَامِي حُجَب الحجاب ، وأنتم بإقْطَاع بَرْسَبَاي البِيْجَامِي المذكور على الأمير بِيْبَرْس الأشرقي خال الملك العزيز يوسف [بالحجاز]^(٥) ، وكلاهما قتلته ألف ، غير أن الواحد يزيد عن الآخر في الخراج^(٦) لا غير ، وأنتم بإقْطَاع بِيْبَرْس على ولده الصغير محمد وهو في الحجاز أيضا ، وهذا أيضا قتلته ألف .^(٧)

(١) أكرة : منزلة من منازل السفر في طريق الحاج . تقع بين القنابل وبين رأس القنابل الصغير (المنقش) — صبح الأعي ١٤ : ٣٨٧ .

(٢) الوجه : منزلة من منازل السفر في طريق الحاج — تقع بين رأس وادي حنتر وبين منزلة القنابل ، وبها آبار قليلة الماء (المنقش) — صبح الأعي ١٤ : ٣٨٦ .

(٣) كنان في الأصول ، وانظر ماسبق ص ١١٧ حاشية ٣ .

(٤) بيني ياتق معناها بالبرية غليظ القرية (هامش و. بوير ٧ : ٤٩٣) .

(٥) إضافة عن (هامش و. بوير ٧ : ٤٩٣) .

(٦) أضاف و. بوير في هامش ٧ : ٤٩٣ عن كتاب الحوادث « مشافا لما كان يده قبل من الإقطاعات » .

(٨) — النجوم الزاهرة : ج ١٦)

ثم في يوم الخميس تاسع عشر ربه استقر الأمير جريش الحمدى الأمير آخور الكبير أمير مجلس عوضا عن طوخ المقدم ذكره بحكم مرضه ، واستقر عوضه في الأمير آخورية يؤنس الملاى أحد مقدمى الألف .

وفي هذه السنة كان فراغ الربع والحاميين الذين بناهم السلطان الملك الأشرف إبنال هذا بخط بين القصرين .

وفرت هذه السنة وقد انحل أمر حكام الديار المصرية أرباب الشرع الشريف والسياسة أيضا ؛ لعظم شوكة المالك الأجلاب ، وصار من له حق عند كائن من كان من الناس قصد ملوكا من المالك الأجلاب في تخليص حقه ، فها هو إلا أن أعلم ذلك الملوك بقصده خلص من غريمه في الحال ، فإن هؤلاء المالك صاروا في أبواب أعيانهم شكل رأس نوبة وقبائ ، ولبعضهم دوا دار ، فيرسل خلف ذلك الرجل المطلوب ، ويأمره بإعطائه حق ذلك المندعي — حقا كان أو باطلا — بعد أن يهدده بالضرب والتكامل ، فإن أجاب وإلا ضرب في الحال ونكّل به ، وعلم بذلك كل أحد ، فصار كل أحد يستعين بهم في قضاء حوائجهم ، وترك الناس الحكام ، فعوى أمر الأجلاب ، وضعت شوكة الحكام ، وتلاشى أمرهم إلى الناية والنهاية .

وفي هذه السنة كانت زلزلة عظيمة بمدينة أرزنكان^(١) ، هدمت معظمها .

وفي هذه السنة أيضا كان بالشرق فن كبيرة بين جهان شاه بن قرا يوسف ، وبين أولاد باي سنقر بن شاه وخ بن تيمور لنگ ، أصحاب ممالك المعجم^(٢) ثم استهلت سنة اثنتين وستين وثمانمائة .

ففي يوم الاثنين ثالث محرم من السنة المذكورة أنعم السلطان على قاضي بای

٢٠ (١) أرزنكان : ويقال أرزنجان بلدة ببلاد أرمينية على قرب من سفلة القنرات التي في الطريق بين أرزن الروم وسواس (لستنج بلدهان الخلافة الشرقية خريطة ٣ و ص ١٥) .
(٢) أضاف و . - بوير في هامش ٧ : ٩٩٤ من كتاب الحوادث « ثم بين حاكم جهان شاه المذكور وحسن بك بن علي بك بن قراييك صاحب آله وغيرها ، ثم بين يير بضع بن جهان شاه صاحب بنداو وبين الشمشاق الزنق بالعراق » .

المحمودى الظاهرى البوابار يلمزة عشرة ، وعين السلطان الأمير جَانِبِك الإسماعيلى المؤيدى المعروف بكوهية أن يتوجه إلى حلب ، وعلى يده تشرى تَفْرِى يَرْدَى بن يونس حاجب حلب بِنِيَابَة مَلْطِيَّة ، وتشرى جَانِبِك البَحْكَمَى نَائِب مَلْطِيَّة إلى حجوية حلب ، كل منهما عن الآخر ، وذلك لكلام وقع بين تَفْرِى يَرْدَى هذا وبين الأمير جَانِم الأشرفى نَائِب حلب .

ثم فى يوم الاثنين رابع عشرين المحرم ^(١) وصل أمير حاج المحمل بالحمل بالصل إلى القاهرة ، وهو القائم الشهابى أحمد بن السلطان ، وصحبته والدته وإخوته ، وطلع إلى القلعة ومعه أخوه محمد ، وبين يديهما وجوه التولية ، وخلع السلطان عليه وعلى أخيه محمد المذكور ، وكانت خلعة القائم الشهابى أطلسين مُمْتَرًا ، وعلى الأطلسين فوقانى حرير بوجهين بطرز زُرْكَش ، ثم خلع السلطان على من له عادة بلبس الخَلَع فى عَوْد الحاج ١٠ إلى الديار المصرية .

ثم فى يوم الاثنين سادس عشر صفر وصل الأمير أَرْبُك من مَلْطَخ الظاهرى انجازندار — كان — من القدس الشريف يطلب من السلطان ، وطلع إلى القلعة ، وخلع السلطان عليه سَلَارِيًا ^(٢) من ملايحه بقرُو سِنَجَاب ، ووعدته بكل خير ، ثم رسم له بالشى فى الخلعة السلطانية بعد أيام .

وفى أوّل شهر ربيع الأوّل من سنة اثنتين وستين للذكورة نودى من قِبَل السلطان على الذهب بأن يكون سمر الدينار الذهب بتلاثمائة درهم نُقْرَة ، بعد ما كان وصل سمر الدينار لأربعمائة وستين درهما الدينار ، وأن يكون سمر الفضة المنشوشة كل درهم بستة عشر درهما ، وأن يكون سمر الدرهم من الفضة الطيبة التى رسم السلطان بضربها دينار الضرب بأربعة وعشرين درهم نُقْرَة ، وحكم السلطان بذلك ، ونفذ حكمه ٢٠

(١) فى ص وعشرين المحرم .

(٢) نوع من اللباس ينسب إلى الأمير سَلَار .

التضاد، وسر الناس بهذا الأمر غاية السرور؛ فإنه كان حصل بتلك الفضة للمشوشة غاية الضرر في المعاملات وغيرها .

غير أنه ذهب للناس بهذا النقص في سعر الفضة للمشوشة مال كثير، وصار كل أحد يحسّر ثلث ما كان منه من المال من هذه الفضة للذكورة، فانحصر^(١) كل من كان عنده من هذه الفضة لوقوع النقص في ماله، فرسم السلطان في اليوم للذكور بالمناداة بنقص ثلث ثمن جميع البضائع في للأكول والملبوس كما نقص سعر الدرهم الثلث، وكذلك في نقص الذهب، فهان عند ذلك على الناس ما وقع من خسارة الذهب والفضة بهذه المناواة الثانية التي هي بنقص ثلث ثمن جميع الأشياء، وقال كل واحد في نفسه: « كما نقص من مالى الثلث نقص من ثمن ما كنت أبتاعه الثلث »، فكأنه لم ينقص له شيء .

ثم في يوم الخميس سابع عشره عمل السلطان المولد النبوي بالخشوف من القلعة على العادة في كل سنة .

ثم في يوم الأربعاء ثلثين شهر ربيع الآخر أنعم السلطان على الأمير أزيك من مطلق الظاهري المتقدم ذكره بإمرة عشرة، عوضاً عن الأمير جاتم الأشرفي البهلوان، بحكم وفاته كما سيأتي ذكر وفاته ووفاته غيره في ذكر الوفيات بعد فراغ الترجمة، على عادة هذا الكتاب .

وفي يوم الاثنين ثالث عشر شهر ربيع الآخر المذكور وجد السلطان نشاطاً في نفسه من مرض كان حصل له أياماً، وخرج إلى قاعة التهيئة، ودقت البشائر لذلك بقلعة الجبل وغيرها ثلاثة أيام .

ثم في يوم الأحد سادس عشرين ربيع الآخر مات الأمير سودون السلحدار نائب قلعة الجبل، فأنعم السلطان من إقطاعه بنصف قرية كوم أشفين^(٢) على شريكه الأمير يشبك النقيب المؤيد، ليكون من جملة أمراء الطلبةانات، وأنعم بباقي إقطاع سودون

(١) في الأصول وفانحصر .

(٢) كوم أشفين : إحدى قرى مركز قلوب حالياً .

الذكور على الأمير أرغون شاه^(١) الأشرقى ليكون من جملة أمراء العشرات، وأنهم بإقطاع أرغون شاه^(٢) المذكور على شريكه الأمير تبتك الأشرقى ليكون تبتك أيضاً أمير عشرة، واستقر كسباى المؤيدى السمين نائب قلعة الجبل^(٣) عوضاً عن سودون المذكور على إمرة عشرة ضيقة، واستقر الأمير جانبك الإسماعلى المؤيدى المعروف بكوهية من جملة رؤوس النوب عوضاً عن كسباى المقدم ذكره، ولبس الخلع بعد ذلك بأوامر.

ثم فى سلخ شهر ربيع الآخر المذكور خلع السلطان على الأمير برسباى البجلى حاجب الحجاب باستقراره أمير حاج الجبل.

وفيه خلع السلطان على الحكام لافيته من مرضه، وحضر السلطان موكب^(٤)

القصر مع الأمراء والخاصكية على العادة.

ثم فى يوم الاثنين رابع جمادى الأولى استقر [الطوائى]^(٥) مرجان [الحصى]^(٦) مقدم المالك السلطانية أمير حاج الركب الأول، فحصل بقرية مرجان هنا إمرة الحاج الأول على أهل مكة ما لا خير فيه؛ لأنه كان فى نفسه وضياً^(٧)، لم تشمله تربية مربب، لأنه نشأ ببلاد الحصن، وخرج منها على هيئة المسكدين من قراء المعجم، ودار البلاد على تلك الهيئة سنين كثيرة، إلى أن اتصل بمجموعة جماعة كثيرة من الأمراء، ثم آل أمره إلى بيت السلطان، وغلط الدهر بولايته النيابة ثم التقصص، ثم بولايته إمرة الركب الأول فى هذه السنة، فلما سافر أخذ معه جماعة كبيرة من إنياته^(٨) الممالك الأجناب، ففضلوا فى أهل مكة أفضالاً ما فضلها للخوارج، من الظلم وأخذ أموال الناس له ولأنفسهم، كما سيأتى ذكر ذلك عند عودته من الحج إن شاء الله تعالى.

(١) حله البشارة سابقة من ص.

(٢) أضاف و. إيدور فى حاشى ٧ : ٩٧ عن كتاب الحوادث « أحد أمراء العشرات ورأس نوبة ».

(٣) فى ص « خمسة للقصر ».

(٤، ٥) إضافة عن (حاشى و. إيدور ٧ : ٩٨).

(٥) فى ص « بنىاش وللتب عن ط كاليفورنيا ».

(٦) انظر فى التصريف بإنيات ١٣ ص ٩ من هذا الكتاب ط الهيئة العامة لتأليف والنشر.

وفي يوم الخميس سابع جمادى الأولى ^(١) استقرَّ شمس الدين منصور بن الصقي ناظر ديوان المفرد .

وفي يوم الثلاثاء ثاني عشر ركب السلطان الملك الأشرف إينال من قلعة الجبل باكراً النهار في أمرائه وأرباب دولته ، وشق خط الصليبية بنير قاش الموكب ، وتوجه إلى ساحل بولاق ، ودام سيره بساحل بولاق إلى أن وصل إلى ملوسة السطى إبراهيم ابن الجيمان التي أنشأها على النيل ، ورأى ما أنشئ بالجزيرة وساحل بولاق من المسائر والبيوت ، ثم عاد إلى جهة القاهرة ، ومرَّ من الشارع الأعظم إلى أن خرج من باب زويلة ، وطلع إلى القلعة ^(٢) .

وأصبح من الغد في يوم الأربعاء أمر بالنافاة بأن أحداً من الناس لا يمرّ بحارة بجزيرة أروى المروقة بالوسطى ، ولا بساحل بولاق ؛ لما رأى من ضيق الطريق من كثرة المسائر والأشخاص ، وأمر أيضاً بهدم أماكن كثيرة فهضمت في اليوم المذكور ، واستمر إلى القاهرة بعد ذلك مستمرا للهدم أياماً كثيرة ، وأما الأشخاص والدكاكين التي بالطريق فهضمت عن آخرها ، وكلم السلطان في الكف عن ذلك جماعة كثيرة فلم يسمع لأحد ، واستمر على ما رسم به من هدم الأماكن المذكورة ، قلت : ولا بأس بهذه الفعلة ؛ لأن كل أحد له في الساحل حق كحق غيره ، فلا يجوز استقلال أحد به دون غيره .

وفي يوم الأحد سابع عشر جمادى الأولى المذكور خاضت الممالك الأجلابُ صاحب جمال الدين ناظر الجيش والخاص في القنظ بسبب غلوسر أنواب البلبيكي ، فأجابهم « بأن هذا ليس هو داخل في حكمي ولا من تعلقتي ، بل ذلك واجب إلى محاسب القاهرة » . وبلغ السلطان ذلك ، فأصبح السلطان أمر بمنزل صلاح الدين أمير حاج بن

(١) أضاف د. بوير في هامش ٧ : ٤٩٨ من كتاب الحوادث « خلع على الأشرف يحيى بن نائب حلب جام غلعة السفر » .

(٢) أضاف د. بوير في هامش ٧ : ٤٩٩ من كتاب الحوادث « وقد غضب بما رأى من البائس بساحل بولاق في طريق المسلمين » .

يُركوت للمكيني عن حبة القاهرة، واستقرَّ عوضه بالحاج خليل للدعواني بأى
اليوسفى المهندار، مضافاً إلى المهندارية^(١).

ثم في يوم الخميس ثلثين عشرينه وصل إلى القاهرة قُصاد الصارمى إبراهيم بن
قَرمان، صاحب قونية وغيرها، وعلى يدهم كتب ابن قَرمان المذكور تتضمن الترقق
والاستعطاف، وأنه داخلٌ تحت طاعة السلطان، وأنه إن كان وقع منه ما أوغر خواطر
السلطنة، قد جرى عليه وعلى بلاده من الساكر السلطانية ما فيه كفاية من النهب
والسبي والإحراق وغير ذلك، وأنه بسأل الرضى عنه، وأشياء غير ذلك مما ذكرناه
بالمضى، فعفا السلطان عنه بعد توقف كبير.

وفي يوم الجمعة تاسع عشرين جمادى الأولى المذكور سافر الأمير بُرد بك الحوادر
الثانى صهر السلطان زوج ابنته إلى دمشق، لينظر جامعه الذى أنشأ بها.^{١٠}

ثم في يوم الاثنين عاشر جمادى الآخرة خلع السلطان على^(٢) أيدى الأشراف
الخاصكى ليسانفر إلى ابن قَرمان صُحبة قُصاده، لثقرر الصلح بين السلطان وبينه.

وفي يوم الجمعة رابع عشره — الموافق لثالث بَشْنَس أحد شهور القبط — لبس
السلطان القماش الأبيض التملبكى، المحدث لأيام الصيف على العادة في كل سنة.

ثم في يوم الخميس خمس شهر رجب من سنة اثنتين وستين المذكورة شفع^{١١}
الصاحب جمال الدين ناظر الجيش والخاص عند السلطان في الأمير تَمْرُبْنَا أن يفرج عنه
من حبس الصُبيّة، فسمح السلطان له بذلك، ورسم له أن يتوجه من الصُبيّة إلى
دمشق، ويقم بها لعمل مصلحه لأبام الحج، ويسافر إلى مكة ويقم بها بطلا،
فوقع ذلك.

ثم في يوم الجمعة سادس شهر رجب المذكور كان الحريق العظيم بساحل بُولاق^{٢٠}

(١) أخاف و. بوير في هامش ٧ : ٥٠٠ من كتابها الحوادث « وللول أخذ في الترسيم حل تجار البلبكى

وغيرهم فلم يظهر لفعله نتيجة لكونه باشرها بهم ديرة وسمرة ».

(٢) أخاف و. بوير في هامش ٧ : ٥٠١ من كتاب الحوادث وقصاد ابن قمران خلع السفر وحل ».

الذى لم نسمع بمثله فى سالف الأعصار إلا قليلا ، بحيث إنه أتى على غالب أملاك بولاق من ساحل النيل إلى خط البوصة التى هى محل دفن أموات أهل بولاق ، وعجزت الأمراء والحكام عن إخماده .

وكان أمر هذا الحريق أنه لما كان صبيحة يوم الجمعة سادس رجب من سنة اثنتين وستين المذكورة هبت ريح عظيمة مريسية^(١) ، وعظمت حتى اقتلعت الأشجار وألقت بعض مباني ، واستمرت فى زيادة وتوثر إلى وقت صلاة الجمعة ، فلما كان وقت الزوال أو بعده بقليل احترق ربيع الحاج عبيد التبردار بساحل البحر^(٢) ، وذهب الربيع فى الحريق من آخره ومات فيه جماعة من الناس ، كل ذلك فى أقل من ساعة دمل ، ثم انصلت النار إلى ربيع القاضى زين الدين أبى بكر بن مظهر وغيره ، وهبت الرياح واشترت النيران على الأماكن يمينا وشمالا^(٣) ، هذا وحاجب الحجاب^(٤) وغيره من الأمراء والأعيان وكل أحد من الناس فى غاية الاجتهاد فى تخميد النار بالطفي والمهشم ، وهى لا تزداد إلا قوة واشتارا على الأماكن ، إلى أن وصلت النار إلى ربيع الصاحب جمال الدين ناظر الجيش والخاص ، وإلى الخواص التى تحته ، وأحرقت أعلاه وأسفله ، وذهب فيه من بضائع الناس الخزونة فيه ما لا ينحصر كثرة^(٥) ، وسارت النار إلى الدور والأماكن من كل جهة .

هذا وقد حضر الحريق جميع أمراء الدولة بماليكهم وحواشيهم ، شيئا بمدشى^(٦) ،

(١) القبح المريسي : هى ريح الجنوب التى تأتى من قبل مريس ، ومريس بلدة أدنى بلاد النوبة التى تلى أرض أسوان . (سان العرب — م ر م) .

(٢) وأضاف و — يوهيرى هاشم ٧ : ٥٠٢ عن 'T' « بولاق المعروف بالصاوى » .

(٣) وأضاف و . يوهيرى فى هاشم ٧ : ٥٠٢ عن كتاب الحوادث « فاحترق ربيع الدوادار الثانى برد بك حتى عدم بتمامه » .

(٤) هو يرسبى البجاسى (هاشم ٧ : ٥٠٢) .

(٥) وأضاف و . يوهيرى فى هاشم ٧ : ٥٠٣ عن كتاب الحوادث « وكان أكبر من ربيع الدوادار الثانى برد بك وأحسن عارة . وكان يحواسله التى بأسفل الربيع أشياء كثيرة له ولناس ، فذهب غالبا بالحريق والنهب ، ثم امتدت النيران إلى جهة الشرق فأحرقت من الدور والحوانيت والأسواق مالا يدخل تحت الحصر كثرة . كل ذلك والوقت قبيل العصر » .

- والأمر لا يزداد إلا شدة ، إلى أن صار الذي حضر من الناس لأجل طأفي النار كالمتفرج من عظم النار والمجز عن إخمادها ، وصارت النار إذا وقت يمكن لا تزال به حتى يذهب جميعه ، ويضمحل من آخره ، فشد ذلك فطن كل أحد أن النار تسير من دار إلى دار إلى أن تصل إلى القاهرة ؛ لنظم ما شاهدوا من هولها ، والريح المريسي يتناول هبوبها من أول النهار إلى نصف الليل ، ولشدة هبوب الريح صارت رياحا لأنها بقت نارة تهب مريسياً ، وهو الأكثر ، ونارة شمالا ، ونارة غير ذلك من سائر الجهات ، فيئس كل من كان له دار تحت الريح ، وتحقق زوالها ، وشرع في قتل متاعه وأثاثه ، وهو معذور في ذلك ، لأننا لم نشاهد في عمرنا مثل هذا الحريق ؛ لما اشتعل عليه من الأمور الغريبة ، منها سرعة الإحراق ، حتى إن الموضع العظيم من الأماكن الهائلة يذهب بالحريق في أسرع وقت ، ومنها أن المكان العظيم كان يحترق وبجانبه مكان آخر لم تلحقه شرارة واحدة ، وربما احترق الذي كان بالبد عن تلك الدار المحروقة من شرارها ، والتي بالقرب سائلة ، ووقع ذلك بعدة أماكن ، أعجبها وأغربها مسجد كان بالقرب من ساحل البحر وبه منارة من غرد^(١) قصيرة ، وكان هذا المسجد في وسط الحريق والشرار يطاير من أعلاه من الجهات الأربع من أول الحريق إلى آخره ، لم تتعلق به شرارة واحدة ، وفي المسجد للذكور قبر رجل صالح مدفون فيه قديماً يعرف بالشيوخ محمد المغربي .

- واستمر الأمراء والأعيان يشاهدون الحريق ، ويظنون ماقدروا عليه من أطراف المواضع المنفردة ، وأما الحريق العظيم فلا يستجري أحد أن يقربه لنظمه بل يشاهدونه من بعد ، واستمروا على ذلك إلى بعد أذان عشاء الآخرة ، ثم ذهب كل واحد إلى داره والنار عمالة إلى نصف الليل ، فأخذ أمر الريح في انحطاط .

فلما كان بأكبر نهار السبت سابع شهر رجب المذكور نزل المقام الشهابي أحد بن

(١) غرد : كذا في الأصول - والفرد هو الكمة من النباتات . (السان) وهو ليس المراد هنا - ولعل الكلمة تحريف لكلمة « غرد » وهي الحجارة مع الشجر (السان) فكان اللقطة كانت مبنية بالحجارة وفروع الشجر .

السلطان من قلعة الجبل، وتوجه إلى بولاق لأجل الحريق، فوجد جميع أمراء الدولة هناك كما كانوا في أمسه، فلم يؤثر حضور الجميع في النار شيئاً، غير أن الريح كان سكن وأخذت النار حذوها في الإحراق من كل مكان كانت به، فسد ذلك اجتهد كل أحد في إخمادها، وعدم ما تعلق به النار من الأماكن، وأقاموا على ذلك أياماً كثيرة، والنار موجودة في الأماكن والجدر والحيطان، والناس تأتي لبولاق أفواجاً أفواجاً للفرجة على هذا الحريق العظيم، حتى صارت تلك الأماكن كبعض المقرنجات، وعملت الشراء والأدباء في هذا الحريق عدة قصائد وقطع، وقد أنشدني الشيخ علم الدين الإسعدي الحنصني^(١) قصيدة من لفظه لنفسه في هذا المني أولها: [البسيط]

أنهم النارياتُ ذَرَّوْا وتلوحا الماصفاتُ عصفاً

١٠ أثبت هذه القصيدة في تاريخنا «الحوادث» كونه محل ذكر هذه الأشياء، والقصيدة المذكورة نظم عالم لا شاعر، وقد حررنا أيضاً في تاريخنا «الحوادث» ما ذهب في هذا الحريق من الأماكن تخميناً، فكان عدة ما احترق فيه من الأرباع زيادة على ثلاثين رباعاً، كلُّ ربيع يشتمل على مائة سكن وأكثر، أغنى أعاليه وأسفله، وما به من الحوانيت والخازن ذكرناها في «الحوادث» بأسمائها، ما خلا الدور والأماكن والأفران والحوانيت وغير ذلك.

وقد اختلف في سبب هذا الحريق على أقوال كثيرة.

منهم من قال: إنها صاعقة نزلت من السماء وأخطب على المنبر.

ومنهم من قال: إنه نزلت من جهة السماء نوع شرارة فاحترق للكان الأول منها.

٢٠ ومنهم من قال: إن الأرض كأن النار تتبع منها.

(١) هو أحمد علم الدين أبو العباس الحنصني الشافعي - ترجم له في السخاوي في الضوء اللامع ٢ : ٢٥٥ ولم يذكر ميلاده أو وفاته.

والأقوال كلها على أن سبب هذه النار آفة سماوية .

ثم بعد ذلك بألم أشيع أن القى كان يفعل ذلك — أعنى يُلقى النار في الأماكن —
م جماعة من القرمانيّة من أحرق السكر للصوى أمكنهم لا توجهوا إلى تجريدة
ابن قزمان ، وشاع القول في أفواه الناس .

- ثم ظهر للناس بعد ذلك أن القى صار يحرق من الأماكن بالقاهرة وغيرها بعد
حريق بولاق إنما هو من فل المالك الجلبان ؛ لينهبوا ما في بيوت الناس عندما تحرق ،
فإنه تداول إحراق البيوت أشهراً — والله أعلم ^(١) .
- وقد افتر من هذا الحريق خلائق كثيرة ، وعلى الله الموض .

وفي يوم الثلاثاء ثالث عشر شهر رجب المذكور وصل الأمير يُرْدَبَك الدوّانار
الثاني من الشام .

١٠

وفيه أيضاً نودى بزينة القاهرة للدوّانار الحمل ، ونهى السلطان المالك الأجلاب
عن أن ^(٢) يعمل أحد منهم عفاريت الحمل .

- وسببه أنهم فعلوا ذلك في السنة الخالية وأخشوا في الطلب من الناس ، وصاروا
يدخلون إلى دور الأمراء والأعيان ، ويكلفونهم الكلفة الزائدة ، وما كفاهم ذلك
حتى صار الغريت منهم إذا مرّ بالشارع على فرسه بطلب الميئة المزعجة يمي
الذكاكين ، وإذا صدف رئيساً من يلبس الناس أمسكه وأخذ منه ماشاء غصباً ،
ولأن لم يعطه أخرق به ورمكه عن فرسه ، حتى صار الرجل إذا رأى واحداً
من هؤلاء أسرع في مشيه بالدخول في زقاق من الأزقة ، أو بيت من البيوت ،
فضرّ ذلك بحال الناس كثيراً ، وتركوا فرجة الحمل .

(١) أضاف و. ديور في هامش ٧ : ٥٠٧ من كتاب الحوادث ، وغالب الأماكن التي احترقت كانت
صارت بساحل بولاق في دولة الظاهر جُمع رحمه الله .
(٢) في الأصول ، عن أن لا يعمل ، وللقصود انتهى من أن يعمل نفسه من عفاريت الحمل أي مضحكة
الناس (هامش و. ديور ٧ : ٥٠٧) .

يل صاروا يترقبون فراغ الحمل ، ليستريحوا من هذه الأنواع القبيحة .

فلما جاء أوان الحمل في هذه السنة دخل على قلوب الناس الرجيفُ بسبب ما وقع من الممالك في العام الماضي ، فكلم أعيان الدولة السلطان في إبطال الحمل ، أو تنهى الجلبان عن تلك القملة القبيحة ، فلهمنا رسم السلطان في هذه السنة بإبطال عناريت الحمل بالكليّة .

ثم في يوم الاثنين سادس عشر شهر رجب هذا أديرَ للحملُ على العادة في كل سنة ، ولم يقع من الأجلاب شيء مما وقع منهم في السنة الماضية .

ثم تداول الحريق بعد ذلك بخط بولاق والقاهرة ، وقوى عند الناس أن الذي يفعل ذلك إنما هو من تركان ابن قزمان .

ثم وقع الحريقُ أيضا في شعبان بأماكن كثيرة ، وداخل الناس جميعا الرعبُ من هذا الأمر .

فلما كان يوم السبت ثاني عشر شعبان نودي بشوارع القاهرة ومصر يتوجه كل غريب إلى أهله ، وكذلك في يوم الأحد ، فلم يخرج أحد لعدم التناات السلطان لإخراجهم .

ثم وقع حريق آخر وآخر ، فنودي في آخر شعبان بمخروج الثرياء بسبب الحريق من الديار المصرية ، فلم يخرج أحد .

وتداول وقوع الحريق بالقاهرة في غير موضع .

ثم في أول شهر رمضان مرض السلطان مرضا لم منه الفراش ، وأرجف بموته ، وطلع إليه أكابر الأمراء ، فتكلم معهم في العهد لولده أحمد بالسلطنة من غير تصريح ، بل في نوع النكر^(١) من ولده ، ويقول ما مثله : إن ولده ليس كمن مضى من أولاد الملوك الصغار ، وإن هذا رجل كامل يعرف ما يراد منه ، وما أشبه هذا المعنى ، فصار هو

(١) كلا في ط . كاليفورنيا ٧ : ٥٠٩ - والرسم في ص ويسكر ولا معنى لما والمتصود للتصيح والإيحاء بسلطنة ابنه للشهابي أحمد .

يُكلم جميع الأمراء سكوت، لم يشاركه أحد فيما هو فيه إلى أن سكت، واضمأً المجلس، ثم عوف بعد ذلك، ودقت البشائر بقلعة الجبل وغيرها أياماً.

ثم في يوم الاثنين سادس شهر رمضان أخرقت المالك الأجلاب بالأمير قائم التاجر اللؤيدي^(١) أحد مقدمي الألو، وهو نازل من الخيمة بمير قاش الموكب، وضربه بمضهم على رأسه وظهره، جاؤوا بمجموعهم إلى داره من الند ليجمعوا عليه، فنضمهم ممالكه من الدخول عليه، فوقع القتال بينهم، وجرح من الترفيق جماعة، فأخذ قائم المذكور يطلاق أمرهم بكل ما تصل القدرة إليه، فلم يزد ذلك إلا أنه صار يركب وحده من غير ممالك، ويطلع الخدعة وينزل على تلك الهيئة، واستمر على ذلك نحو السنتين^(٢).

ثم في هذه الأيام أيضاً تداول الحريق بالقاهرة وظواهرها، وضرب ذلك كثيراً بحال الناس، وقد قوى عندهم أن ذلك من فعل الترمانية والممالك الأجلاب، يمتنون بالترومانية والأجلاب أن الترومانية إذا فعلوا ذلك مرة وقع الحريق، فتنهب للممالك الأقمشة وغيرها لما يطمون الدور المحروقة للعنف، فلما حسن ببال الممالك ذلك صاروا يفعلون ذلك.

قلت: ولا أستبعد أن ذلك لقله دينهم وعظم جبروتهم، عليهم من الله ما يستحقونه من العذاب والكل — انتهى.

ثم استهل شوال، أوله الجمعة، فوقع فيه خطبتان، وتشامد الناس بذلك على الملك، فلم يقع إلا الخيل والسلامة، وكذبت المائدة.

ثم في يوم الجمعة خامس عشره ورد الخيل على السلطان بموت جاك الفرنجي صاحب قُبُرس، وأنهم ملكوا عليهم ابنته مع وجود ولد ذكر، لأمره أجاز تقديم البنت

(١) هو قائم من صفر خباجا الجركسي اللؤيدي - شيخ - ويعرف بالتاجر مات سنة ٨٧١ هـ (السخاوي - الضوء للامع ٦ : ٢٠٠ - ٢٠١).

(٢) أضاف و. ديوير في هامش ٧ : ٥٠٩ من كتاب الخوارج و. وسبب هذه الفتنة أن مالهبة استنشدوا غلاماً من غلمان الأجلاب فطلبه الأجلاب منهم فما سمحوا به فوقعت الفتنة بينهما.

على الصبي ، على مقتضى شريعتهم ، ووقع بسبب ذلك أمور وغزوات يأتي ذكرها في هذا الكتاب إن شاء الله تعالى ، وقد حررنا ذلك كله في « الحوادث » .

وفي يوم الاثنين ثامن عشره خرج أمير حاج الحمل بالحمل من القاهرة ، وهو الأمير برسبلى التجاسى حاجب الحلب ، وأمير الركب الأول [الطواشي]^(١) مَرَّجَان [الحصى]^(٢) مقدم المالك السلطانية .

ثم في العشر الأخير من هذا الشهر ورد الخبر من الإسكندرية بموت الخليفة القائم بأمر الله حزة بها ، كما سيأتي ذكره في الوفيات إن شاء الله .

ثم في يوم الخميس سابع عشرين ذى القعدة خلع السلطان على ولده المقام الشهابي أحمد باستقراره أتابك الماسكر بالبيطر المصرية ، عوضاً عن الأمير الكبير تَنْيَك بُزْدَبَسْكي بحكم وفاته ، وأنعم السلطان بإقطاع ولده أحمد على ولده الصغير المقام الناصري محمد ، وصار محمد أمير مائة ومقدم ألف ، وأنعم بإقطاع محمد المذكور — وهو إمرأة طبلخاناه — على الأمير جَانِيَك الصوفي الناصري المرتد^(٣) أحد أمراء الطبلخانات ، زيادة على ما يديه ؛ ليكون جَانِيَك أيضاً أمير مائة ومقدم ألف .

ثم في يوم الاثنين ثاني عشرين ذى الحجة خلع السلطان على القاضي شرف الدين التتائي^(٤) الأنصاري باستقراره ناظر الجيوش المنصورة ، عوضاً عن صاحب جمال الدين يوسف بن كاتب جَكَم ، بحكم وفاته في يوم الخميس ثامن عشر ذى الحجة .

وخلع السلطان أيضاً على الأمير زين الدين عبد الرحمن بن الكُوَيْز ، باستقراره ناظر الخالص الشريف ، عوضاً أيضاً عن صاحب جمال الدين يوسف للتقدم ذكره

٢٠ (١) إضافة (من هاش و. ديور ٧ : ٥١١) .

(٢) سمي بالمرتد لأنه توجه من مصر إلى بلاد هركس ثم عاد إلى مصر . ومات سنة ٨٧١ هـ ، وانظر

ترجمته في (السخاوي - الفتوة للامع ٣ : ٦٠-٦١) .

(٣) هو عمر بن علي بن شهاب بن محمد بن يوسف . الترتيب التتائي الأزهرى المالكي ولد سنة ٨٢٦ هـ

بين من قرى المتوفية . (السخاوي - الفتوة للامع ٦ : ١٠٦) .

ثم في يوم السبت سابع عشرين ذى الحجة أيضاً استقر القاضي زين الدين أبو بكر بن مزهر ناظر جوالى دمشق ، وأنه يتوجه إلى دمشق لضبط تملقات الجبالى ناظر الخاص ، ثم بطل ذلك قبل أن يلبس الخلمة .

ودخلت سنة ثلاث وستين وثمانمائة :

- في أولها كانت الزلزلة المهولة بمدينة الكرك ، أخرجت أماكن من قلعها .
- ودورها وأبراجها .
- فكان أول الحرم الأرباء .

في يوم ثمانية استقر القاضي علاء الدين على بن مُفْلِح^(١) قاضى الخناينة بدمشق وكاتب سرّها ، بعد عزل القاضي قطب الدين محمد الخيصرى^(٢) ، بمال كثير بذله في الوظيفتين .

١٠

ثم في يوم الثلاثاء استقر القاضي تاج الدين عبد الله بن القسّى ناظر الدولة كاتب الممالك السلطانية ، بعد عزل سعد الدين بن عبد القادر .

وفي رابع صفر استقر على بن إسكندر محتسب القاهرة ، بعد عزل بدر الدين ابن البوشي .

- وفيه استقر إلياس البجاسى نائب القدس ، بعد عزل البدرى حسن بن أيوب ، ثم عزل إلياس المذكور في يوم الاثنين ثالث شهر ربيع الأول بشاه منصور بن شمرى
- ثم في يوم الأربعاء خامس شهر ربيع الأول المذكور ورد الخبر بموت الأمير بشيخك من جانبيك المؤيدى للصوفى أتايك دمشق بها ، فاستقر في أنابكية دمشق عوضه الأمير علان شلّك المؤيدى أحد أمراء دمشق ، بمال بذله في ذلك نحو الفشرة

(١) هو عل بن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج - العلاء لدمشق الصالحى الحنبلى ولد سنة ٨١٥ هـ وتوفى سنة ٨٨٢ هـ (السنخارى - الضوء للامام ٥ : ١٩٨) .

(٢) هو محمد بن محمد بن عبد الله بن غيصر بن سليمان بن داود بن فلاح بن عبيدة لدمشق القاضي ، يلبس إلى جده أبيه غيصر ، ولد سنة ٨٢١ هـ وتوفى سنة ٨٩٤ هـ (السنخارى - الضوء للامام

آلاف دينار ، وأنعم بتقدمة علان المذكور على شادبك السبغى جُلْبَان ، مضاعاً إلى
دواذارية السلطان بدمشق ، وذلك أيضاً بالبذل .

ورسم بإقطاع ^(١) شادبك المذكور للأمير قراجا الظاهري ، وهو بالقدس
— بطلا — ليكون بيده وهو طرخان ، ثم بطل ذلك .

ثم في يوم الخميس حادى عشر شهر ربيع الآخر رسم السلطان بنقل الأمير جانم
الأشرفى نائب حلب من نيابة حلب إلى نيابة دمشق ، بعد موت الأمير قانى باى
الحزاوى بحكم وفاته ، وحل إليه التقليد والتشريف الأمير جانبك من أمير الظريف
الأشرفى أحد أمراء البلبلخانات وخازنदार .

ورسم بانتقال الأمير حاج إينال اليشْبُكى من نيابة طرابلس إلى نيابة حلب ، عوضاً
عن جانم الأشرفى المذكور ، وصار مُسَقَّرَه الأمير سودون الإينالى المؤيدى قرأش ثانى
رأس نَوْبَةٍ .

ورسم باستقرار الأمير إياس المحمدى الناصرى للطويل نائب حماة في نيابة طرابلس ،
عوضاً عن حاج إينال ، ومُسَقَّرَه الأمير جاني بك الإينالى الأشرفى ، المعروف بِقَلَقْسِيَز
أحد أمراء المشرات ورأس نَوْبَةٍ .

ورسم باستقرار الأمير جانبك التلجى المؤيدى نائب صفد في نيابة حماة ، عوضاً
عن إياس المحمدى ، ومُسَقَّرَه جانم المؤيدى المعروف بِجِراى شَكَل ، أحد المشرات
ورأس نَوْبَةٍ .

ورسم باستقرار خير بك التوروزى نائب غزوة في نيابة صفد ، عوضاً عن جانبك
التلجى ، ومُسَقَّرَه قانم طاز الأشرفى أحد أمراء المشرات ورأس نَوْبَةٍ .

ثم استقر — بعد مدة — الأمير يُردبَك العبد الرجائى ^(٢) أحد أمراء الألوف بدمشق في

(١) وهو إمرة طبلخاناة بدمشق (هاشم و. پوير ٧ : ٥١٣) .

(٢) أمير ديك المنسوب إلى السبغى سودون من عبد الرحيم (هاشم و. پوير ٧ : ٥١٤) .

نيابة غزة عوضاً عن خَيْرَبَك النُّورُوزِي المُتَدَمِّم ذكره ، وصار مُسْفَرهُ السَّيْفِي خَيْرَبَك من حديد الأَجْرُود أحد الدَّوَادَارِيَّةِ الْخَاصَكِيَّةِ .

قلت : وجميع ولاية هؤلاء النُوب المذكورين بالبذل ، ما خلا الأمير جَانَم نَائِبُ الشَّام .
ثم أَنَّهُ السُّلْطَانُ بَقِيَّةُ بُرْدَبَك الْعَبْدِ الرَّحْمَانِي الَّذِي بِدِمَشْقَ عَلَى الْأَمِيرِ قَرَاچَا الظَّاهِرِيِّ لِلتَّدَمِّمِ ذَكَرَهُ .

ثم في يوم الخميس عاشر جمادى الأولى استقرَّ الأمير بُرْدَبَك الْأَشْرَفِي الدَّوَادَارِ الثَّانِي وصهر السُّلْطَانِ أَمِيرَ حَاجِ الْمَعْدِلِ ، واستقرَّ الْأَمِيرُ كَسْبَايُ الشَّشْمَانِي الْمُؤَيَّدِي أَحَدَ أَمْرَاءِ الْمَشْرَاتِ أَمِيرَ الرِّكَبِ الْأَوَّلِ .

واستقرَّ الْأَمِيرُ يَرْشَبَايُ الْإِيْنَالِي الْمُؤَيَّدِي الْأَمِيرِ آخُورِ الثَّانِي كَانَ ، وأحد أَمْرَاءِ الطِّلْعَخَانَاتِ الْآنَ أَمِيرَ الْمَالِيكَ الْجَلَاوَرِينَ بِمَكَّةَ ، ورسم لِأَسْنَمِرِ الْجَبَقَتِيِّ بِالْمَجْيُ مِنْ ١٠ مَكَّةَ إِلَى مِصْرَ .

ثم في يوم السبت ثاني عشر جمادى الأولى المذكور استقرَّ الْقَانُضِي عِجْبُ الدِّينِ ابْنُ الشَّحْنَةِ الْحَلْبِي الْحَنْفِي كَاتِبَ لِسَرِ الشَّرِيفِ بِالْأَمِيرِ الْمِصْرِيَّةِ ، بعد عزل الْقَانُضِي عِجْبُ الدِّينِ ابْنِ الْأَشْفَرِ .

ثم في يوم الثلاثاء خامس شهر رجب أمسك السُّلْطَانُ الْقَانُضِي شَرَفُ الدِّينِ مُوسَى ١٥ الْأَنْصَارِي نَاضِرَ الْجَيْشِ ، وَسَلَّمَهُ إِلَى الطَّوَاثِي فِي رُوزِ النُّورُوزِي الزَّمَامِ وَالْعَازَنْدَارِ ، فَلَمَّ عَنْهُ إِلَى أَنْ صَوَّرَ وَأَخَذَ مِنْهُ جُمْلَةً مِنَ الْأَمْوَالِ بِشِيرِ اسْتِخْتِقَاقٍ ، بَعْدَ أَنْ عَزَلَ عَنْ وَظِيفَةِ نَظَرِ الْجَيْشِ كَمَا سَيَأْتِي ذَكَرَهُ .

ثم ورد الخبر على السُّلْطَانِ مِنْ حَلَبِ أَنَّ الطَّلَاعُونَ فَشَايَهَا وَكَثُرَ .

ثم في يوم الخميس رابع عشر شهر رجب استقرَّ الْقَانُضِي يَرْهَانُ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ ٢٠ ابْنُ الدَّيْزِي نَاضِرَ الْجَيْشِ الْمَنْصُورَةِ عِوَضًا عَنِ الْأَنْصَارِيِّ لِلتَّدَمِّمِ ذَكَرَهُ ، بِمَالٍ كَثِيرٍ بِذَلِكَ فِي ذَلِكَ .

ثم في يوم السبت سادس عشر رجب تعرض جماعة من الممالك الأجلاب للأمير زين الدين الأستادار ، فهرب منهم ، فضربوا الوزير وبهدلوه إلى الناية ، ولم ينتطح في ذلك عزان ، لقوة شوكة الأجلاب في هذه الأيام ، حتى تجاوزت الحد ، وبطل أمر حكام الديار المصرية قاطبة ، وصار من كان له حق أو شبه حق لا يشتكي غريمه إلا عند الأجلاب ، ففي الحال يخلص حقه من غريمه ، إما على وجه الحق أو غيره ، تخافهم كل أحد ، لاسيما التجار والبيعة^(١) من كل صنف ، وترك غالب الناس معايشهم ؛ خوفاً على رأس مالهم ، فعز بسبب ذلك وجود أشياء كثيرة ، ووقع الفلاء في جميع الأشياء ، لاسيما في الأصناف المتعلقة بالأجناد ، مثل الشعير والتبن والدريس ، وما أشبه ذلك من أنواع أقتة الخليل والبنال والمتعلقة بذلك ، حتى صار لا يوجد بالكليّة إلا بعد عسر كبير ، وصار من له ضياعة من تبن أو دريس أو شعير من الأجناد يسافر من القاهرة ويلاقيه ويمشي معه حتى يصل إلى بيته^(٢) إن قدر على ذلك^(٣) ، وإن كان أميراً أرسل إلى ملاقاته بعض ممالكه ، وربما أخذوا ممن استضعفوه من الأجناد أو ممالك الأمراء ، وزاد هذا الأمر حتى أضرب جميع الناس قاطبة ، ولا حول ولا قوة إلا بالله .

وفي يوم الأحد سابع عشر شهر رجب تعرض بعض الممالك الأجلاب للقاضي محب الدين بن الشحنة كاتب السر ، وهو طالع إلى الخدمة السلطانية ، وضربه من غير أمر يوجب ضربه أو الكلام معه .

وفي يوم الثلاثاء تاسع عشره استقر الأمير ناصر الدين بن محمد التتاسي ، المعروف بمخلع ، دوا دار السلطان بمخل .

وفي يوم الخميس حادى عشرين رجب^(٤) أيضاً استقر اليدري حسن بن أيوب في نيابة القدس بعد عزل [شاه]^(٥) منصور بن شهرى .

(١) كنا في الأصول ، والصحيح : «الباعة» .

(٢-٣) هذه العبارة مأخوذة من ص - والإثبات من ط . كاليقوتيا .

(٤) أنشأه د . دوير في هامش ٧ : ١٧٠ من كتاب الحوادث . ليس التزني بن الكوكيز ناظر الخامس خلة الاستمرار على وثيقته ، وفيه .

(٥) إضافة من هامش د . دوير ٧ : ١٧٠ .

وفيه رسم السلطان يطلب أبي الخير النحاس من البلاد الشامية على يد ساعر .
وفي يوم السبت أول شعبان وقع حريق عظيم بيندر جدّة بالحجاز .

وفيه توفي خيربك اللؤيدي الأشتر الأمير آخور الثاني ، وأنتم السلطان بإقطاعه
على الأمير بُردبك الحمدى الظاهرى المعروف بالمجبن الأمير آخور الثالث ،
وأنتم بإقطاع بُردبك للذكور على تَنَرى بُردى الأشرفى ، وأنتم بإقطاع تَنَرى بُردى
على قراجا الأشرفى [الطويل ^(١)] الأعرج ، وتَنَرى بُردى وقراجا كلاهما من ممالك
السلطان القديمة أيام إمرته .

ثم في يوم الاثنين ثالث شعبان المذكور استقرّ الأمير يَكْبَى الإيالى المؤيدى
أحد أمراء الطليخانات أمير آخور ثانيا عوضا عن خيربك الأشتر المقدم ذكره .

وفيه استقر دولات باى الظاهرى نائب رأس نوبة الجمدارية رأس نوبة
الجمدارية عوضا عن قراجا الطويل الأعرج الذى تأمر .

واستقرّ فى نيابة رأس نوبة الجمدارية شخص يسمى قايكبى الأشرفى ، فوب
شخص من الخاصكية الأجلاب يسمى برشباى ، وجذب سيفه بالقصر السلطانى ،
بسبب ولاية هذين لهاتين الوظيفتين ، ولكونه لم لآلى هو ^(٢) إحداهما ، ثم وقع منه
أمر أضر بنا ^(٣) عن ذكرها ، خوفا على ناموس ملك مصر .

ثم فى يوم السبت ثامن شعبان رسم بإطلاق القاضى شرف الدين الأنصارى من
مكانه بقلة الجبل بعد أن أخذ منه جملة مستكثرة من الذهب المين وغيره .
ثم فى يوم الأحد تاسعة ضرب السلطان مملوكين من ممالكه الأجلاب وحبسهما ،
لأجل قتلها نائق الظاهرى ، ولم يقتلها به كما أمر الله تعالى .

(١) إضافة من هامش « د. بوير » : ٧ : ٥١٨ .

(٢) عبارة « » ولكون أنه لم لاولى هو إسطعا « وأسلوب التصوير فى النسخين ركيك

كما نرى .

(٣) فى « وقع منه أمور نسمى من ذكرها أضر بنا من ذكرها » . وللتب عن ط . كاليفورنيا .

ثم في يوم ثاني شهر رمضان وصل أبو الخير النحاس من البلاد الشامية إلى القاهرة
وخلع السلطان عليه كالمية بمقلب سمور^(١).

وفي يوم الثلاثاء تاسع قدم أبو الخير النحاس إلى السلطان اثنين وسبعين فرساً ،
وثلاثين بطلاً .

وفي يوم الجمعة ثاني عشر شهر رمضان للذكور نهبت العبيد والماليك الأجلاب
النسوة اللاتي حضرن صلاة الجمعة بجمع عمرو بن العاص — رضى الله عنه — بمصر
التديعة ، وأغشوا في ذلك إلى الناية ، وكل مقول جائز .

ثم في يوم الاثنين خامس عشر ، استقر أبو الخير النحاس ناظر الذخيرة السلطانية
ووكيل بيت المال .

وفي يوم الأحد حادى عشرينه أغلقت المالك الأجلاب باب القاعة ، ومنعوا
الأمرء والمباشرين من النزول إلى دورهم بسبب تعويق عليق خيولهم ، وفعلوا ذلك
أيضاً من الهند إلى أن رُسم لهم — عوضاً عن كل عليقة — مائتا درهم .

ثم في يوم الخميس خامس عشرين شهر رمضان المقدم ذكره اشترى خُشقدم السيفي
أرنبناً^(٢) الذي كان حوادر الثاني بلوى المزاولي [نائب الشام]^(٣) في ججوية طراً بلُس
على سبعة آلاف دينار ، بعد عزل شاديك الصارمى .

وفي يوم الأحد ثامن عشرينه وصل إلى القلار المصرية جياكم القرنجي ابن جَوَّان^(٤)
صاحب جزيرة قبرس ، « بطلب من السلطان ، لئلي — عوضاً عن أبيه — ملك قبرس » ، وكان

(١) أنصاف و . يونيو ٧ : ١٩٩ من كتاب الحوادث فوق ظه أنه سيمود لما كان عليه في الدولة
القاهرة ، وقد خلا له الجو بموت الجبال ناظر النحاس . وهذا الشرق الانصارى . والله يقول له عند
ما جاءك ، ولسان حاله ينشد قول أبي الفتح البستي :

(٢) في ط . كاليقورنيا « أردبنا » .
إلى حتى سى قدى أرى قدى أراق دى

(٣) إضاءة للتوضيح . من هامش و . يونيو ٧ : ٢٠٠ .

(٤) ضبط « جاكم » ، جَوَّان من هامش و . يونيو ٧ : ٢٠٠ نقلاً عن كتاب الحوادث .

(٥-٥) حله العبارة ساقطة من — ص . والإثبات عن ط . كاليقورنيا .

أهل قبرس ملكوا عليهم أخته مع وجوده ، كونه أبرزنا ، أو غير ذلك ، لأمر لا يجوز ولايته في ملتهم .

وفي هذا الشهر أخذ الطاعون في انحطاط من مدينة حلب ، وانتشر فيما حولها من البلدان والقرى بعد أن مات منها نحو من مائتي ألف إنسان .

ثم في يوم الخميس ثالث شوال ضربت الممالك الأجلاب أيا الخيل النحاس ، وأخذوا حماسته من كل رأسه ، فزاد ما كان به من الضعف ، فإنه كان مستضعفاً قبل ذلك مدة وأخذ أمره يومئذ في انحطاط ، ولزم الفراش ، إلى أن مات حسباً يأتي ذكره . إن شاء الله تعالى .

وفي يوم السبت خامس شوال عمل السلطان الموكب بالحوش السلطاني من قلعة الجبل ، وأحضر جاًكم بن جوان النرجسي ، وتبلغ عليه كالمائة ، وخلع على اثنين آخر من النرجس الذين قدموا معه ، وأعطاه السلطان فرساً بمرج ذهب ، وكتبوش زركش ، وركب القرس المذكور وغيره مدة إقامته بالدير المصرية ، وولاه نيابة قبرس ، ووعده بالقيام معه ، وتخليص قبرس له .

ثم في يوم الخميس سابع عشر شوال خرج أمير حاج الحمل بالحمل ، وهو الأمير برؤدك الدوادار الثاني ، وأمير الركب الأول الأمير كسباى من ششمان أحد أمراء المشرات .

وفي يوم الخميس أول ذى القعدة شرع السلطان في عمارة مراكب برسم الجهاد ، وإرسال جاًكم محبتهم إلى قبرس ، وجعل للحدث على عمارة للمراكب المذكورة سقور الأشرقي الزرد كاش ، للعروف بقرق شبق ، فباشر سقور المذكور عمل المراكب أقيح مباشرة ، من ظلم وعسف ، وأخذ الأخشاب بأخص الأثمان إن وزن ثمناً ، وفعل هذا الشق اتصالاً لا يفعله الخوارج ، عليه من الله ما يستحق من الخزي والنكال ، بحيث

أنه جمع من هذا المال الخبيث جملة كبيرة خرجت منه بالمصادرة والنهب والحريق ،
وماربك بظلامٍ للعبيد .

ثم في يوم الاثنين خامس ذى القعدة سافر تفرى بردى الطيارى النخاسكى قاصداً
قبرس ، ليخبر أهلها أن السلطان يريد ولاية جاكُم هذا على قبرس مكان والده ، وينزل
أخته ، ويلومهم على عدم ولاية جاكُم هنا وتقديم أخته عليه .

وفي يوم الثلاثاء ثامن ذى الحجة مات الأمير بايزيد التمر بُناوى أحد أمراء الأتولف
بإليار المصرية ، وأنتم السلطان بتقدمته وإقطاعه على الأمير سودون الإينالى المؤيدى
[فراقش]^(١) رأس نوبة ثان ، بمال بذله سودون في ذلك^(٢) ، وأنتم بإقطاع سودون
للكور وهو إمرة طبلخاناه على الأمير خُشكَلدى القواى الناصرى .
واستهلت سنة أربع وستين وثمانمائة بيوم الأحد .

وفي يوم الثلاثاء سابع عشر الحرم من السنة المذكورة وصلت النزاة المتوجهة قبل
تاريخه إلى بلاد الجون بير التركية لإحضار الأخشاب^(٣) ، وكان مقدّم هذا العسكر
أربعة من الأمراء المشرات ، وهم :

فانى باى قرا سقل المؤيدى .

والأمير جانيك الإسماعلى المؤيدى المعروف بكوهية .

والأمير مُكَلبى طاز المؤيدى .

والأمير بُردىك الشبكى المشطوب^(٤) .

(١) إضافة من هامش ٥٠ . إيدير ٧ : ٥٢٢ .

(٢) أضاف و . إيدير في هامش ٧ : ٥٢٢ . من كتاب الحوادث « وهذا شيء لم يهذه من أمراء
طبلخانات يسمى في أسرة مائة وثلاثة ألف مال ، وأظاً صارت عادة لمن يكون من طبع سودون هذا ،
وأما من يكون ثلثاً وفيه مروة فلا يرضى بذلك ولو أعيد إلى الجندية » .

(٣) أضاف و . إيدير في هامش ٧ : ٥٢٢ . من كتاب الحوادث « وصحبهم المركب لقي غنمها المسلمون
من الفرنج والأمرى وهم نحو من مائة وخمسين أسيراً » .

(٤) أضاف و . إيدير في هامش ٧ : ٢٢٢ . من كتاب الحوادث « فمرس للسلطان الأسرى وضرب
رقاب جماعة منهم وسجن باقيهم » ، وفي المبروسين تفصل بينه وقد طلب منه السلطان - لاقتداء نفسه من
القتل - مائة ألف دينار » .

وفي يوم سابع عشرينه — الموافق لسادس عشر هاتور — لبس السلطان التماس
الصف اللون ، وألبس الأمراء على المدة في كل سنة .

وفي هذا الشهر عظم الطاعون بمدينة غزة ، وأباد الموت أهلها^(١)

وفي يوم السبت ثاني عشر صفر خلع السلطان على فارس مملوك الطواشي فيروز
الركبي باستقراره وزياراً بعد تسحب على بن الأهناسي ، فلم يحسن فارس المذكور
المباشرة سوى يوم واحد ، وعجز وكاد أن يهلك ، وكان لولايته أسباب منها : أنه
كان يبرق ويرعد ويوسع في الكلام في نوع المباشرة وغيرها ، فحسب السامع أن في
السويداء رجلاً ، واستنمن وزمّه فولّاه ، فاهو إلا أن أرى النطمة على^(٢) أكتافه
[حتى]^(٣) ظهر عليه العجز القاضح في الحال ، وضاق عليه قضاء الدنيا ، وخسر في اليوم
المذكور جملاً مستكثرة ، واستغنى ، وتراى على أكبر القوة ، وكاد أن يهلك لولا
أعنى وعزل^(٤) ، بعد أن أزم بشيء له جرم على ما قيل ، وولى صاحب شمس الدين منصور
الوزر عنه .

قلت : ما أحسن الأشياء في عملها ، وحينئذ أعطى للنوس لراميه .

وفي يوم الخميس سابع عشر صفر ورد الخبر من الشام بموت الأمير علان شلق
المؤيدى أتابك دمشق .

١٥

وفي يوم ثامن شهر ربيع الأول استقر الحاج محمد الأهناسي البزدار وزيراً بعد
هزل صاحب شمس الدين منصور من غير عجز بل لمنى من للماني ، والحاج محمد هذا
هو والد علي بن الأهناسي اللقيدم ذكره في الوزر والأستادارية ، وولى الوزر قبل أن

(١) أضاف و. يظهر في هامش ٧ : ٣٥٢ عن كتاب الحوادث حتى تجاوز حد الموق بها في اليوم

سبعائة وقيل أكثر وبالحاجة إلى كان بها موت مهول كما كان بغيرها من البلاد الشامية .

(٢) في الأصول (من) وما أثبت يقتضيه السياق .

(٣) إضافة يقتضيه السياق .

(٤) كان عزله في يوم الاثنين رابع عشره (من هامش و. يظهر ٧ : ٥٢٣) أي أنه ولي الوزارة

لثلاثة يمين فقط .

تسبق له رئاسة في نوع من الأنواع ؛ لأن كلا الوالد والولد عارٍ عن الكتابة ومعرفة قلم الديونة ، ولم يكن لهما صنعة غير الرُسُلِيَّة والبُرْدَادِيَّة لا غير ، فباشير الحاج محمد هذا الوزر أحد عشر يوماً وعزل ، وأعيد صاحب شمس الدين منصور للوزر ثانياً .

وفي يوم الاثنين ثاني عشر شهر ربيع الأول استقر الأمير تَغْرِي بِرْدِي الأشرفي أحد أمراء العشرات نائب الكرك ، وأنعم بإقطاعه على ابن الأمير بُزْدَبَك الدَّوَادار الثاني والمنعم عليه هو ابن بنت السلطان .

ثم في يوم الخميس ثاني عشره استقر الأمير تَمْرُيَاي حَطَّر الناصري ، أحد أمراء العشرات أمير حاج الحمل .

ثم في يوم الأحد خامس عشرين شهر ربيع الأول للذكور عمل السلطان المولد النبوي بالخشوش السلطاني على المائدة في كل سنة ، وأحضر السلطان جاكُم الترمجي ابن صاحب قُبْرُس ، وأجلسه عند أعيان مباشري الدولة ، فظم ذلك على الناس قاطبة .

قلت : ولعلَّ السلطان ما أحضره في هذا المجلس إلا ليريه عزَّ الإسلام ودُلَّ الكفر . ثم في أول شهر ربيع الآخر ظهر الطاعون بمدينة بُلْبُيْس وخافاه سِرْيَاقوس من ضواحي القاهرة .

وكان أول الشهر يوم الجمعة الموافق لأول طوبة من شهور القبط فتخوف كلُّ أحد من مجيء الطاعون إلى القاهرة ، هذا مع ما الناس فيه من جهد البلاء من غُلُوِّ الأسمار وظلم المالك الأجلاب الذي خرج عن الحد ، وعَدَم الأمن ، وكثرة الخواف في الأزقة والشوارع ، بحيث إن الشخص صار لا يقدر على خروجه من داره بعد أذان عشاء الأخيرة ، حتى ولا لصلاة الجماعة ، ولو كان جار المسجد ، وإن أذن مؤذن الشاء والشخص خارج عن داره هَرَوَّل في مشيه وأسرع لثلاث قلق عليه الدروب التي عمرتها رؤساء كلِّ حارة ؛ خوفاً على بيوتهم من الناس والحرامية ، لأن والي القاهرة خير بك التَقَصَّرَوى حطَّ عنه أمور الناس ^(١) ، واسكف على ما هو عليه من الفساد ، وسببه

(١) أي تَخَلَّى عن أمر الرعية وهاشم . - يوليو ٧ : ٥٥٢٦ .

أنه علم أن الذي يتبعث على الناس أو يسرق إنما هو من الممالك الأجلاب أو من أتباعهم ، وعلم مع ذلك ميل السلطان إلى الأجلاب ، واتفق بعد ذلك كثرة الشرّاق ، وفتح البيوت ، وهجم المناسر على الحارات ، وكَلَّمَهُ السلطان — في ذلك — بكلام خشن ، ووبَّخه في الملأ ، وكاد أن يقتل به ، فأوم الوالى السلطان — بالتلويح في كلامه — أن الذي يفعل ذلك إنما هو من الممالك الأجلاب ، وكان الذي لَوَّح الوالى إلى السلطان قوله :
 « يا مولانا السلطان أنا مالى شغل ولا حكم على من يلبس طليقية — بنى للمالك — وما حكى إلا على العوام والحرامية » ، فسكت السلطان ، ولم يكلمه بعد ذلك إلا في غير هذا المعنى ، فوجد الوالى بذلك مندوحة لآثر أغراضه ، وحط عنه واستراح ، وأخل النظام ، وضاعت حقوق الناس ، وأخذ كل مفسد يتربص بزى الجند ، ويفعل ما أَرَادَه ، وصار الوالى هو كبير الحرامية ، ولا قوة إلا بالله .

وفي يوم السبت تسع شهر ربيع الآخر اختفى الصاحب شمس الدين منصور ، وتعطل — بسبب غيابه — رواتب الممالك السلطانية ، فاستأثروا الممالك الأجلاب ، ومنعوا الأرماء يوم الأربعاء من طلوع القلعة ، وامتنعوا من طلوع الخيمة يوم الخميس أيضا رابع عشره ، وطلع الأمير يُونس للدوا دار إلى القلعة ينير قماش الخيمة ، فلما وصل إلى باب القلعة احتاطت به الممالك الأجلاب ، وسألوه أن يكلم السلطان في أمرهم ، فسفل الأمير يُونس المذكور إلى السلطان ، وذكر له ذلك ، ثم ترددت الرسل بين السلطان وبينهم إلى أن آل الأمر إلى طلب سعد الدين فرج بن النجّال ، واستقرّ وزرأ على عاداته أولا على شروط ، ونزل من وقته ، ويأمر الوزر ، وسكن الأمر ، وقد ذكر لي الصاحب شمس الدين : أنه لم يخف إلا بإذن السلطان .

وفي هذه الأيام فشا الطاعون بالقاهرة ، وكان عِدَّةٌ من وراد اسمه الديوان من الأموات في يوم الثلاثاء تسع عشر شهر ربيع الآخر المذكور — الموافق لسابع عشر أشتير ، وهو يوم تنقل الشمس إلى برج الحوت — خسة وثلاثين فرأ ، ولما تفصيل ، وذلك خارج عن الجبارستان المنصوري والأوتاف والقراقطين والصحراء وبولاق ومصر القديمة .

وأما ضواحي القاهرة وإقليم الشرقية والغربية من الوجه البحرى فقد ترايد الطاعون فيها حتى خرج من الحد، وهو إلى الآن في زيادة .

وكان أمر الطاعون في القري أنه إذا وقع بقرية يفتى غالب من بها، ثم ينتقل إلى غيرها وربما اجتاز ببعض القري ولم يدخلها، فسببته يفعل في ملكه ما يريد .

وفي يوم الخميس حادى عشر منه ضرب الممالك الأجلاب الأمير زين الدين الأستار بسبب علق الخول ضرباً مبرحاً، واقطع بسبب ذلك عن الخدمة ألباناً كثيرة .

وفي يوم السبت ثالث عشر منه وقع من بعض الممالك الأجلاب إغراق في حق الأمير يونس الدواحر، والشخص المذكور يسمى قانصوه، وكان ذلك في الملامن الناس، ونزل الأمير يونس إلى داره وهو في غاية ما يكون من الغضب، فما كفى قانصوه المذكور ما وقع منه في القلعة في حق الأمير يونس، حتى نزل إليه بداره وأساء عليه ثانياً بحضرة عماليكه وحواشيه، فلم يسع الأمير يونس المذكور إلا أن قام من مجلسه وعزل نفسه عن الدواحرية، ودخل إلى داره من وقته، وأقام بها من يومه .

ثم في القند لم يقع من السلطان على قانصوه المذكور — بسبب ما وقع منه في حق الأمير يونس — كبير أمر، ولا كلمه الكلام العرفي، غير أن ابن السلطان الشهابي أحمد أرسل سأل الأمير يونس في الطلوع إلى القلعة وحضور الخدمة .

ثم إن بعض الأمراء أخذ قانصوه المذكور وأتى به إلى الأمير يونس حتى قبل يده، ولازال ذلك الأمير وغيره بالأمير يونس حتى رضى عنه بعد أن أوسمه سبياً وتوبيخاً، وذلك حيث لم يجد يونس له ناصراً ولا معيناً .

وأغرب من هذا أنه بلغني أن قانصوه لما أخفى في أمر الأمير يونس أولاً ربما أضاف إليه السلطان في بعض الإساءة، والسلطان يسمع كلامه .

قلت: إن صح هذا فهو مما يهون على الأمير يونس ما وقع في حقه من قانصوه .

وفي يوم الاثنين خامس عشر منه عجز الأمير زين الدين الاستلدار عن القيام بمحاكية الممالك السلطانية ، فقام إلى السلطان شخص من الخاصية الأجلب يسمى جانيه المجنون ، وقال للسلطان :

« الملوك التي كانت قبلك كانوا ينفقون الجوامك ، لأى شيء أنت ماتعطى

مثلهم ؟ » .

فغضب السلطان من كلامه ، وطلب المص ليشربه ، فخرج جماعة من الأجلب من خجداشيتة ، وجذبوه من بين يدى السلطان ، وتوجهوا به إلى الطبقة ، ولم يتكلم السلطان بكلمة واحدة .

- هذا والطاعون أمره في زيادة ، فلما استهل جادى الأولى الموافق لتاسع عشر من أسيير كان فيه التعريف : أحنى عدة من يرد اسمه الديوان من الأموات ستين فترا ، وهذا خلاف الأمان المتهم ذكرها من البيارستان والطرحى والتراطين والمصحاء ومصر وبولاق ، وأما نواحى أرياف الوجه البحرى ففى زيادة ، حتى قيل إنه كان يموت من خافاه سريا قوس فى اليوم مايزيد على مائتى نفر ، ووصل فى هذه الأيام عدة من يموت بالحلة الكبرى — إحدى قرى القاهرة^(١) — كل يوم زيادة على مائتين وخمسين إنسانا ، وهذا أمر كبير ؛ كون أن الحلة وإن كانت مدينة هى قرية من القرى ، ومثلها كثير من أعمال الديار المصرية .

- غير أن ذلك كان نهاية الطاعون بها وابتداءه بالقاهرة ؛ فإن الطاعون كان وقع بالأرياف قبل القاهرة بمدة ، فلما أخذ الطاعون فى انحطاط من الأرياف أخذ فى الزيادة بالقاهرة ومصر وضواحيها ، كما هى عادة الطاعون وانتقاله من بلد إلى أخرى .
- وفي يوم الثلاثاء عاشر جادى الأولى من سنة أربع وستين للذكورة أنعم السلطان

(١) كذا فى الأصول . وقد ورد فى هاش و . ديبر ٧ : ٥٣١ من كتاب الحوادث « أنها من أعمال

الغربية » وهو الصواب .

على سودون الأفهم الظاهري الواصل قبل تاريخه من البلاد الشامية بإمرة عشرة بعد موت الأمير أسندمر الجعتمى .

وفي هذا اليوم أيضاً كان عدة من ورد التعريف^(١) بهم من الأموات بالقاهرة فقط مائة وعشرة قرولها تفصيل — ما بين رجال ونساء وصبيان وموال — وليس لذكر التفصيل هنا محل .

وكان من شأن هذا الطاعون أنه ينقص في اليوم قصاً قليلاً عن أمسه ، ثم يزيد في الفد كثيراً إلى أن انتهى وقص وهو على هذه الصفة .

وفي هذه الأيام بلغ عدة من يموت في اليوم بخاقاه سرياقوس أكثر من ثلاثمائة قر ، ويقول للكثير أربسمائة ، وبالجملة ثلاثمائة ، وفي مدينة منف في يوم واحد نحو من مائتين ، وقس على هذا في سائر القرى ، وهذا نهاية النهاية الآن .

وفي يوم الثلاثاء سابع عشر جمادى الأولى — يوم تنتقل الشمس فيه إلى برج الحمل — كان فيه عدة من ورد اسمه التعريف^(٢) مائة وسبعين قر ، وجاء في هذا اليوم عدة من صلى عليه من الأموات بمصلاة باب النصر على حديثها مائة قر ، فكيف يكون التعريف كله مائة وسبعين ، وبالقاهرة مصلاوات كثيرة نذكرها بعد ذلك في محله .

وأبلغ من هذا أن الأمير زين الدين الأستاذار تدب جماعة من الناس بأجرة معينة إلى ضبط جميع مصلاوات القاهرة وظواهرها ، وكان ماحرروه ممن صلى عليه في اليوم سنائة إنسان ، فلي هذا لاعتبة بذكر التعريف المكتتب من ديوان المواريث ، غير أن فائدة ذكر التعريف تكون لمعرفة زيادة الوباء وقصه لا غير ، ففي ذكره فائدة ما . وفي يوم الجمعة عشرين جمادى الأولى كان فيه التعريف مائتين وتسعة نفر .

ثم في يوم السبت حادى عشرته أنعم السلطان على قاتنى باى الأشرفى المعروف بأخى قانصوهر النوروزى بإمرة عشرة بعد موت الأمير يشبك الظاهري .

(١) عبارة من ورد اسمه الديوان من الأموات الخ ، والمثبت من ط كاليفورنيا .

(٢) من ورد اسمه الديوان ، والمثبت من ط كاليفورنيا .

ثم في يوم الخميس سادس عشرته استقر الأمير بَرَشْبَايَ البجاسى حاجب الحجاب أمير أخور كبيراً بعد موت يونس الملائى بالطاعون ، واستقر سودون الإينالى المؤيدى المعروف بقرائش فى حجوبة الحجاب عوضاً عن بَرَشْبَايَ البجاسى المقدم ذكره .

وفيه أيضاً أنعم السلطان بإقطاع يونس الملائى على الأمير جَرِيَّاش الحمدي أمير مجلس ، وأنعم بإقطاع جَرِيَّاش المذكور على الأمير جانبك الظاهري . نائب بندر جدّة ، وصار جانبك من جملة أمراء الأتوف بالديار المصرية ، وذلك زيادة على ما يده من التحدث على بندر جدّة ، بل على جميع الأقطار الحجازية ، والإقطاع الذى استولى عليه الأمير جَرِيَّاش ، والذى خرج عنه كلاماً تقدمه ألف ، لكن متحصل خراجها بضات .

١٠ وفى يوم الخميس هذا كان عدة من ورد اسمه الديوان من الأموات نحواً من مائتين وخمسة وثلاثين قرأ ، وكان عدة المضبوط بالصلاة ألفاً ومائة وثلاثة وخمسين قرأ ، وذلك خارج عما ذكرنا من مصر ويولاى والقراتين والصحراء والأوقاف وزاوية الخُدام خارج الحِصْنِيَّة .

وفى يوم السبت ثلثين عشرين جمادى الأولى المقدم ذكرها استقر الشهابى أحد بن قَلْبٍ^(١) أستاذار السلطان بمدينة طرابُلُس فى حجوبة حجاب طرابُلُس ، زيادة على ما يده من الأستاذارية وغيرها ، وكانت ولايته للحجوبة بمسموت خشقدم الأَرَبِنَاوَى^(٢) دَوَانَر قَانَى باي الجزائر :

ثم استهل جمادى الآخرة — أولها يوم الثلاثاء — وقد كثرت الوباء بالديار المصرية ، وانتشر بها وبظواهرها ، هنا مع النلاء المفرط فى الأسمار وظلم الممالك الأجلاب ، فصارت الناس بين ثلاثة أمور عظيمة : الطاعون ، والنلاء ، والظلم ، وهذا من النواحر — وقوع الوباء والنلاء مما فى وقت واحد — فوقع ذلك وزيد ظلم الأجلاب ، وقه الأمر .

(١) يضم لقائف تصغير قلب « هاش و. پوپر ٧ : ٣٤ » من كتاب الحوادث .

(٢) فى ص « الأَرَبِنَاوَى » وفى ط كالىفورنيا « الأَرَبِنَاوَى » وما أتته من (التور اللامع لسنارى

٢ : ١٧٤) وفيه أنه ينسب لأَرَبِنَاوَى نائب قلعة صقد — مات سنة ٨٦٤ هـ .

وكان التعريف في هذا اليوم ثلاثمائة وستة عشر قرا ، وكان الذي حرروه في السبع عشرة مصلاة ألف إنسان وتسعمائة إنسان وعشرة ، وأنكر ذلك غير واحد من الناس استقلالا ، بل قال بعضهم وبالع : بأن عدة من يموت في اليوم بالقاهرة أكثر من ثلاثة آلاف قرا ، واعتل بقوله إن الذين تدبوا لضبط المصلات اشتغل كل منهم بنفسه ويعين عنده وبعلمانه ^(١) ،

قلت : الصواب بل الأصح مقالة الثاني لما شاهدناه من كثرة الجنائز، وازدحام الناس بكل مصلاة — والله أعلم .

وأما أمر الغلاء ففى هذا الشهر أبيع فيه القمح كل إردب بستائة درم ، والبطة من الدقيق العلامة بمائة وسبعين درهما ، والرحل الخبز بأربعة دراهم ، وهو عزيز الوجود بالحوائث في كثير من الأوقات ، والشعير والقول وكلاهما بأربعمائة درم الإردب ، وما في قلة إلى الفاية والنهاية ، والحل التين بأربعمائة درم ولا يؤد له من حارس من الأجناد يحرسه من المالك الأجلاب ، هذا والموت فيهم بالجريف ^(٢) — وصالوات الله على سيدنا عزرائيل — وملسوى ذلك من المأكل فصره متحسن ، لا كسر الشعير والتين والقمح والقول ، كون هذه الأشياء يحتاج إليها الأجلاب ، فيأخذونها بأبغس الأثمان ، فترك الناس بيع هذه الأصناف إلا المحتاج ، فز وجودها لقلك .

ووقع للأجلاب في هذا الرباء أمور عجيبة ؛ ففهم لما فرغوا من أخذ بضائع الناس ظهر منهم في أيام الرباء أخذ إقطاعت الأجناد ، فصاروا إذا رأوا شخصا على حانوت عطار أخذوه ، وقالوا له : لعل الضيف يكون له إقطاع ، فإن كان له إقطاع عرفهم به ؛ وإن لم يكن للضيف إقطاع طال أمره معهم إلا أن يخلصه منهم أحد من الأعيان . ثم بدا لهم بعد ذلك أن كل من سمعوا له إقطاعا من أولاد الناس أو الأجناد القرائص أخذوا إقطاعه ، فإن كان صحيحا يرتجى مرضه ، وإن كان ضعيفا ينتظرون

(١) في من «وملأته» والمثبت من ط . كاليفورنيا .

(٢) بالجريف : لى بالكثرة .

موته ، فلي هذا الحكم خرج إقطاع غالب الناس — الحى واليت — حتى إنهم فعلوا ذلك بعضهم مع بعض ، فصار السلطان والناس في شغل شاغل ، لأن الأجلاب صاروا يزدجون عليه لأخذهم إقطاعات الناس ، وعنده ما يفرغ من المالك الأجلاب يتظلم كل أحد إليه من خرج إقطاعه وهو في قيد الحياة ، فلم يسه إلا رده عليه ، فصار الإقطاع يخرج اليوم ويؤد إلى صاحبه في الغد ، فصار يكتب في اليوم الواحد عدة منشور مابين إخراج ورد ، واستمر الناس على ذلك من أول الفصل إلى آخره .

وأغرب من هذا أن بعض الأجلاب اجتاز في عظم أيام الرباء بالصحراء ، فجازى جنازة امرأة على نَشْها طرحة زَرَ كَس ، فاختطفها وساق فرسه فلم يوقف له على أمر .
ووقع لبعض الأجلاب أيضا أنه صدف في بعض الطرقات جنازة وهو سكران ، فأمره المدير بالوقوف لتمر الجنازة عليه ، فصفق منه ، وأراد ضرب المدير ، فهرب منه ، ١٠
فضرب الليث على رأسه ، وقد شاهد ذلك جماعة كثيرة من الناس .
وفيا حكيانه كفاية عن فل هؤلاء الظلمة — ألا لعنة الله على الظالمين .

وفي يوم الثلاثاء مستهل جمادى الآخرة وصل إلى القاهرة تفرى بَرْدَى الطيارى انطاصكى للتوجه في الرسالة إلى جزيرة قُبرُس ، وصحبته جماعة كثيرة من ملوك الفرنج وأهل قُبرُس . ١٥

والقلمون من الفرنج على قسمين : فرقة تسأل إبقاء مُلك قُبرُس على الملكة المتولية ، وفرقة تسأل عزلها وتولية أخيها جاكُم الفرنجى الذى قدم إلى القاهرة قبل تاريخه ، فلم يبت السلطان الأمر من ولاية ولا عزل في هذا اليوم ، وأحال الأمر إلى ماسيأتى ذكره .

وفي يوم الخميس ثالث جمادى الآخرة للذكورة عظم الطاعون بالقاهرة ٢٠ وظواهرها ، واختلفت كلمة الحُساب ؛ لاشتغال كل أحد بنفسه وبمن عنده ، فمنهم من قال : يموت في اليوم أربعة آلاف إنسان ، ومنهم من قال : ثلاثة آلاف وخمسة ، وقاس

صاحب القول الثاني على عِدَّة من صَلَّى عليه في هذا اليوم للذكور بمصلاة باب النصر ، وقال : إن كل مائة ميت بمصلاة باب النصر ثلاثمائة وستين ميتا ، وجاءت مصلاة المؤمنين في هذا اليوم أربعائة وسبعة عشر ميتا ، وهذا كله تقريرا لا تحريرا على الأوضاع .

٨ ثم في يوم الثلاثاء ثلثين جمادى الآخرة عمل السلطان الموكب بالحوش السلطاني لأجل قُصَاد الفرج ، وحضرت الفرج وقبلوا الأرض وتزلوا أيضا على غير طائل .

وفي يوم الجمعة حادى عشره كان فيه التبريد مائتين وثمانين ، وجاءت مصلاة باب النصر على حفتها خمسمائة وسبعين .

٩ وفيه ضربت الممالك الأجلاب الوزير سعد الدين فرج بن النعشال ضربا مبرحا ؛ لكونه لم يزد راتب لهم .

١٠ وفي يوم الاثنين رابع عشر جمادى الآخرة كان فيه التبريد نحو ثلاثمائة إنسان ، منهم ممالك خمسة وسبعون ، منهم خمسة وعلائون من ممالك الأمراء وغيرهم ، ومن بنى سلطانية ، وأما الذى ضبط في هذا اليوم ممن صَلَّى عليه من الأموات فاثنتى عشرة مصلاة أربعة آلاف إنسان ، وفي ذلك نظر ؛ لأن مصلاة باب النصر وحدها جاءت في هذا اليوم خمسمائة وسبعين ، ومصلاة البياطرة أربعائة وسبعين ، وجامع الأزهر ثلاثمائة وستة وتسعين ، فمجموع هذه المصليات الثلاث من جملة سبع عشرة مصلاة أو أكثر ألف وأربعائة وستة نفر ، ففى هذا كيف يكون جميع من مات في هذا اليوم أربعة آلاف ؟ ! فهذا محال ، وهذا خارج عن الترافخين والحسينية والصحرء وبولات ومصر القديمة ، إلا أن غالب من يموت صغار وعبيد وجوار .

٢٠ غير أن هذا الطاعون كان أمره غريبا ، وهو أن الذى يظن فيه قل أن يسلم ، حتى قال بعضهم : لعل إن من كل مائة مريض يسلم واحد ، فأفكر ذلك غيره وقال : ولا كل ألف — مبالغة .

وفي يوم الأربعاء سادس عشره — الموافق لرايع عشر برمودة — ارتفع الوباء من بولاق ، وكان الذى مات بها فى اليوم^(١) ثلاثة فر ، وقيل سبعة وقيل عشرة .

هذا بعد أن كان يموت فى اليوم^(٢) ثلاثمائة وأربعمائة ، ويقول للكثير خمسمائة — فسبحانه وتعالى فاعلا مختلرا يفعل فى ملكه ما يشاء .

- وأخذ الطاعون فى هذه الأيام يخف من ظواهر القاهرة ، مثل الحسينية وغيرها ، وعظم فى القاهرة وما حولها من جهة الصليبية والقاهرة وقناطر السباع ، وكان الذى مات من المليك الأجلاب الإينالية فى هذا الطاعون — إلى يوم الجمعة تاسع عشر جمادى الآخرة — ستائة ملوك وثلاثين علوكا . إلى لعنة الله وسقر ، إلى حيث أقت .

ومما وقع لى من أوائل هذا الفصل قول على سبيل المجاز : [السريع]

- ١٠ قد جاءنا الفصلُ على بَقْتَةٍ مُسْتَجْلِبًا حَلَّ مُجِدِّ الطلَب
من كثرةِ البنى وظلمِ بدا يخصه الله بمن كان جلب

وفى يوم الاثنين حادى عشرين جمادى الآخرة — الموافق لتاسع عشر برمودة ، وهو أول حسين^(٣) النصارى — فيه ظهر قصص الطاعون بالقاهرة ، وكان ابتداء النقص من يومى الخميس والجمعة .

- ١٥ وفى يوم الاثنين هذا كان عدة من صلى عليه بمصلاة باب النصر ثلاثمائة وخمسين إنسانا ، ويجمع الأزهر ستائة إنسان ، وهو أكثر ما وصل إليه العدد بالجامع المذكور ، لأن غالب الطاعون الآن هو بالقاهرة ، وكان عدة من صلى عليه بمصلاة البيطرة مائتين وأربعة ، وهو بحكم النصف مما كان صلى عليه بها قبل ذلك ، وكان عدة من صلى عليه بمصلاة المؤمنى مائتين وثمانين نفرا ، وهو أقل من النصف أولا ، ونحن نذكر — إن شاء الله تعالى — عدة هذه المصلوات فى يوم الاثنين القابل ؛ ليملح الناظر فى هذا الكتاب كيفية انحطاط الطاعون عند زواله من اليوم إلى مثله .

(١-٢) هذه العبارة سابقة من ص ، وإشارات عن ط . كالفورنيا .

(٢) فى ص « أول يوم خيس للنصارى » .

فلما كان يوم الخميس ثامن عشر منه للوعود بذكره كان فيه عدة من صلى عليه بمصلاة باب النصر مائة وتسعين ، وبلغ جمع الأضر زيادة على مائة وثلاثين ، وبمصلاة البيطرة مائة وأربعة عشر ، وبمصلاة للمؤمن مائة وسبعة وثلاثين ، وتذكر - إن شاء الله تعالى - في يوم الاثنين الآتي عدة ذلك أيضاً .

وفي يوم الأربعاء تاسع شهر رجب فيه فشا نقص^(١) الطاعون ، وانحط سعر القنابل ، وظهر الشعر والتبن والندريس لموت تلك الجبارة الأجلاب .

وفيه طعن نجامة^(٢) ، ثم من الله تعالى بالعافية بعد أمور ، والله الحمد على الهلة .

وفي يوم الجمعة ثالث شهر رجب المذكور - الموافق لسلخ برمودة - لبس السلطان القاش الأبيض الجليبي المعتد ليه لأيام الصيف .

ثم في يوم الاثنين سادسه كان فيه عدة من صلى عليه من الأموات بمصلاة باب النصر مائة ، وقيل تسعين ، وبمصلاة البيطرة زيادة على الخمسين ، وبمصلاة المؤمنين زيادة على التسعين .

ثم في يوم السبت حادى عشره استقر الأمير أرغون شاه الأشرفى أحد أمراء العشرات ورأس نوبة أستاذار الصحبة السلطانية ، بعد موت يشبك الأشرفى . ثم في يوم الاثنين ثالث عشر شهر رجب كان فيه عدة من صلى عليه من الأموات بمصلاة باب النصر نحواً من خمسة وعشرين قرأ ، وبمصلاة البيطرة ثلاثة وعشرين ، وبلغ جمع الأضر خمسة قرأ ، وبمصلاة المؤمنين نيفاً وثلاثين قرأ ، وهذا والله موجودة في الأكابر والأعيان إلى آخر رجب .

ثم في يوم الثلاثاء رابع عشره استقر القاضي قى الدين بن نصر الله ناظر ديوان المفرد عوفاً عن صاحب شمس الدين منصور [بن الصفي]^(٣) .

(١) كذا في ص . وفي ط كاليغورنيا « فشا الطاعون » .

(٢) هذه إشارة إلى أن المؤلف أصيب بالطاعون المنتشر في القاهرة في تلك السنة ثم شفى منه .

(٣) إسناده من (جامع ر . بوير ٧ : ٥٤٢) .

- وفيه استقر الشيخ سراج الدين [عمر] ^(١) العبادي الشافعي ناظر الأحباس بعد موت القاضي زين الدين عبد الرحيم العتيق .
- واستهل شعبان يوم الخميس وقد خف الطاعون من الديار المصرية بالكلية ، فكان عدة من مات في هذا الطاعون من الممالك الأجلاب الإنثالية قط ألقا وأربانة قرا - فأنه يلحق بهم من بقي منهم - وهذا خلاف من مات في هذا الطاعون من الممالك السلطانية الذين لم من سائر الطوائف ^(٢) .

- ثم في يوم الثلاثاء سادس شعبان المذكور من سنة أربع وستين وقع في الملكة ^(٣) أمر شنيع ، وهو أن السلطان جمع أعيان الفرنج القبارسة في الملأ بالحوش السلطاني ، وأراد بقاء الملكة صاحبة القبرس على عاداتها ، وخلع كل قصاصها أعيان الفرنج ، واستقر تفري بردي الطياري مسفرها ، وكل يده هليدها وخلمها . ^(٤)

- وكان الفرضي جاكم أخوها حاضر الموكب ، وقد جلس تحت مقعد الأتوف ، فمر عليه ولاية أخته وإقازها كل ملك الأنقسية من جزيرة قبرس مع وجوده ، قدام كل قلعية واستنفت ، وتكلم بكلام ممتله أنه قد جاء إلى مصر ، والتجأ إلى السلطان ، ودخل تحت كتفه ، وله عنده هذه المدّة الطويلة ، وأنه أحق بالملك من أخته وبكى ، فلم يسمع السلطان له وصمم كل ولاية أخته ، وأمره بالنزول إلى حيث هو سكنه ، فإ هو إلا أن قام جاكم المذكور وخرج من باب الحوش الأوسط ثم خرج بعده أخضامه حواشي أخته ، وعليهم الخلع السلطانية مدّت الأجلاب أيديها إلى أخضام جاكم من الفرنج ، وتناولوهم بالضرب

(١) هو عمر بن حسين بن حسن بن أحمد بن علي بن عبد الواحد بن خليل بن الحسن - سراج أبو حفص ابن الدير العبادي ، وله سنة ٨٠٤ هـ بنية حياذ بالفرية ومات سنة ٨٨٥ هـ (السخاوي - الفتوة ٢٠ : ٦ : ٨٢) .

(٢) أضاف و . پوير في هامش ٧ : ٥٤٣ من كتاب الحوادث الظاهرية برفوق ، والتاسرية فرج ، والمؤيدية شيخ ، والأثرية برسباي ، والظاهرية جقق ، والسنية وم مالك الأبراء الذين يمتنون بباب السلسلة ، وأولاد الناس وهم أيضا شيء كثير جدا .

(٣) أي في القلمة كما جاء في (هامش و . پوير ٧ : ٥٤٣) .

والإخراق ، وتمزيق الخلع ، واستفاثوا بكلمة واحدة ، أنهم لا يريدون إلا تولية جاكم هنا مكان والده ، وعظمت النوءاء ، فلم يسع السلطان إلا أن أذن في الحال بزل الملكة وتولية جاكم ، فتولى جاكم على رغم السلطان بعد أن أمعنوا الماليك الأجلاب في سب الأمير بُردك الدَّوَّادَار الثاني ، وقالوا له : « أنت إفرنجي »^(١) ونحاي للفرنج « فاستنك بُردك المذكور ، ورعى وظيفة الدَّوَّادارية ، وطلب الإقالة من المشي في الختمة السلطانية ، فلم يسمع له السلطان ، وفي الحال خلع على جاكم : ورسم بمرج تجريدة من الأمراء إلى غزو قبرس ، تتوجّه مع جاكم المذكور إلى قبرس ، حسبما يأتي ذكره إن شاء الله تعالى في وقته .

وفي يوم الاثنين ثاني عشره رسم السلطان باستقرار الأمير قراجا الظاهري الخازن تمار حاجب الحجاب - كان - أتابك عساكر دِمَشْق بدموت الأمير علان المؤيدي بمالي وعد به نحو عشرة آلاف دينار .

وفي يوم السبت سابع عشره استقر القاضي ولي الدين أحمد ابن القاضي تقي الدين محمد البلقيني^(٢) قاضي قضاء دمشق الشافعية بعد عزل القاضي جمال الدين يوسف الباعوني^(٣) .

وفيه استقر القاضي زين الدين أبو بكر بن مزهر ناظر الجيوش المنصورة بعد عزل القاضي برهان الدين إبراهيم الديري .

وفي يوم الأحد ثامن عشره عرض السلطان للماليك السلطانية بالجوش ، وعين منهم جماعة للجهاد : أعنى للسفر بحجة جاكم للفرنجي إلى قُبرُس ، وقد تمين من يسافر إلى قُبرُس من الأمراء قبل ذلك .

(١) هذه إشارة إلى وجود أمير كبير من أمراء الماليك من أصل فرنجي أي أوربي ، والمعروف أن مدداً من السلطين وأمراء الماليك كان من أصول أوربية مختلفة .

(٢) هو أحمد بن محمد بن محمد بن صبر بن رسلان بن نصير . الولوى أبو الفضل وأبو الرضا . ولد سنة ٨١٢ هـ ، وتوفي سنة ٨٦٥ هـ (السخاوي - الفتاوى للامع ٢ : ١٨٨-١٨٩) .

(٣) هو يوسف بن أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبد الله بن عبد الرحمن . الجليل أبو الحسن الباعوني المقدسي ، ولد سنة ٨٠٥ هـ وتوفي سنة ٨٨٠ هـ (السخاوي - الفتاوى للامع ١٠ : ٢٩٨-٢٩٩) .

وفيه ورد الخبر من مكة المشرقة بموت الأمير يَرْشَبلى الإيتالى المؤيدى رأس المالِك المجاورين بها ، فأَمنَ السلطان يَقطاعه في يوم الثلاثاء على دُولَات باي^(١) الأشرَفى السَّاقى ، وعلى خير بَلَك من حديد الأشرَفى الدَّوَّار ، صَفِيْن بالسَّوِيَّة ، لكل منهما إمرة عشرة .

- واستهَلَّ شهر رمضان — أوله الجمعة — في يوم السبت ثانيه خلع السلطان على الأمير جانِيَك الظاهرى أحد أمراء مقدى الألوَف بسفره إلى بندر جدَّة على عادته في كل سنة ، وخرج من المد متوجها إلى جدَّة في غاية التَّجَمُّل والحُرمة .

وفى يوم الثلاثاء خامس شهر رمضان المذكور عيَّن السلطان الأمير خُشَقْدَم الناصرى المؤيدى أمير سلاح إلى سفر الوجه القبلى ؛ فقتال العرب الخارجة عن الطاعة ، وعيَّن معه مائتى مملوك ، وسافروا يوم الثلاثاء ثانى عشره .

- ١٠ وفى هذا الشهر قوى الاهتمام بسر المجاهدين ، وقامت الناس من أعوان سُقْر الزَّرْد كَاش شدائد يطول الشرح فى ذكرها ، حتى قال بعض الشراء الموالاة بليقا ، تعرض فيه لظلم سُقْر الزَّرْد كَاش وحواشيه ، بقوله :

قبل النِّزَا جاهِد فى الناس

- ١٥ فصار الظلم أنواع وأجاس

من طلب هذا النِّزَا واحتاج لواس

- ووقع بسبب عمارة هذه المراكب مظالم لا تحصى ، من قطع أشجار الناس عشا ، وأخذهم ما يحتاجون إليه ظلما ، وزاد ظلم سُقْر هذا على الناس حتى جاوز الحد ، فلا جرم أن الله تعالى طامله بعد ذلك من جنس ضله فى الدنيا ، بما قاماه من النفى والحبس وأخذ المال ، مع القتل والهُوان والصغار ، وحلَّ به كل مصيبة ، حتى أحرقت داره بجميع ما فيها ، ثم نهب ما فضل من الحريق ، وتشتَّت فى البلاد على أقبح وجه ، هذا فى الدنيا وأما الأخرى فأمره إلى الله تعالى .

(١) فى مره دولات باي حاتم الأثرنى « وفى هامش و . پوير ٧ : ٤٤٥ من كتاب الحوادث

« عرف بجم » .

وفي يوم الأحد أول شوال عين السلطان الأمير كزُل السودوني المعلم ، والأمير
برسبى الأشرقى الأمير أخور للتوجه إلى الإسكندرية ومحبتهما مائة وخمسون مملوكا
من الممالك السلطانية ، لأخذ ما هناك من الراكب ، والتوجه بها إلى مقر دمياط من
البحر الملح ، ليكون سفر جميع المجاهدين من مينة واحدة ، وهى مينة دمياط .

ثم في يوم الأربعاء رابع شوال أفتق السلطان في المجاهدين من الممالك السلطانية ،
للنارس والراجل سواء ، لكل واحد مبلغ خمسة عشر دينارا ، وأفتق على كل مملوك من
الممالك الذين يتوجهون مع كزُل وبرسبى للتقدم ذكرها عشرة دنانير الواحد .

ثم في يوم الاثنين تاسع نزل السلطان الملك الأشرف إينال في موكب هائل من
قلة الجبل بأمراته وخاصيته وأعيان دولته إلى جزيرة أروى المروقة بالوسطى بساحل
النيل ؛ لينظر ما عُمّر من الراكب ، فصار إلى هناك في موكب عظيم ، ونظر الراكب ،
وخلع على سُنقر قزق شبق الزرد كاش القدم ذكره ، وعلى جماعة آخر من باشر عمل
الراكب ، ثم عاد من حيث جاء من قناطر السباع ، فلم يفتح الناس لتزوله ، لعظم ما
قاسوه من القلم في عمل هؤلاء الراكب ، من قلة الإنصاف والجور في حق العمال من
أرباب الصنائع وغيرهم ، ولولا أن الأمر منسوب إلى نوع من أنواع الجهاد لذكرنا من
ضل سُنقر هذا ما هو أفتح من أن تذكره .

ثم في يوم الثلاثاء سابع عشر شوال سافر المجاهدون في بحر النيل إلى مقر دمياط ،
ومقدم المساكر يوم ذاك في البر الأمير يونس الأقبائى الدوادار الكبير ، وفي البحر
الأمير قائم من صَمَر خبجا^(١) للزيدى التاجر أحد مقدمى الألوف باليدل المصرية ،
ومعهما بقية الأمراء ، وهم : الأمير سودون الإينالى المؤيدى المروف بقرافش حاجب
الحجاب وغيره ، وخلع السلطان على هؤلاء الثلاثة للذكورين ، وخلع أيضا على جاكنم

(١) أضاف و . بوير في هامش ٧ : ٤٨٨ هـ من كتاب الحوادث تقديرًا لتقديم المساكر في البحر حيث
قال : « أعني أن المساكر لما تم إلى جزيرة قبرس يستمر هو في البحر لا يطلع إلى قتال الفرنج بل يكون
دركه أمر مراكب الفرنجة والفتح منها من ساء بجى إلى أغلها من الفرنج في البحر » .

الفرنجي خلعة تُخ (١) بَقَاقُمْ ، ونزل جميع الفزاة في خدمتهم إلى بحر النيل ، وسافر هؤلاء الأمراء الثلاثة إلى دمياط من يومهم ، وبقي من عداهم يسافرون أرسلا في كل يوم ، إلى يوم الثلاثاء القابل ؛ لكثرة عدة المراكب .

وأما مقدار عدد من سافر في هذه الفزوة من الأمراء والجنود فعدة كبيرة .

فأولهم أمراء الألوف الثلاثة للقسَم ذكرهم .

ثم من أمراء الطليخانات ثلاثة أيضا ، وهم : الأمير بُرْدَبَك البجتمدار الظاهري ثاني رأس نوبة ، وجانبك من أمير الخازنदार الأشرفي ، ويشبك من سلمان شاه الفقيه المؤيدى رأس نوبة .

ومن أمراء العشرات جماعة ، وهم : جَكَم الأشرفي خال الملك العزيز يوسف ، ودُقَاق الشيمكي ، وكَسْبَاي الشَّشْمَانِي المؤيدى ، وطوُخ الأيو بكرى المؤيدى رأس نوبة ، وقَاقم نَجْعة الأشرفي رأس نوبة ، وسنقر قوق شبق الأشرفي الزردكاش المقدم ذكره ، وقَرَجَا الأعرج الطويل أحد مماليك السلطان القديمة .

وأما المماليك السلطانية فخدمتهم تزيد على خمسمائة فرسخين .

وهذا خلا المطوعة وغيرهم من العظم والمراكبية وأنواعهم .

وفي يوم الخميس تاسع عشر شوال خرج أمير حاج المحمل بالمحمل ، وهو الأمير تَمَرَبَاي من حوزة الناصري المعروف بطول أحد أمراء العشرات ، وأمير الركب الأول تَمَر الحسيفي الأشرفي رأس نوبة .

وفي يوم الجمعة سابع عشره أمسك السلطان زين الدين الأستاذار ، وجَنَزَرَه (٢)

وحبسه بالبحر من الحوش السلطاني ، ونذب صاحب شمس الدين منصور [بن الصفي] (٣)

لحاجسته قتلت المماليك الأجلاب على منصور حية لزين الدين ، فراج أمر زين الدين

(١) التُخ بساط مطويل ، وهو قارصى مغرب (السان) . ولعل المراد خاتمة من نسج يشبه البساط .

(٢) أى وضع المنزير في رقبته « هامش ر . پوهر ٧ : ٥٥٠ » من كتاب الحوادث « .

(٣) إضافة من هامش (ر . پوهر ٧ : ٥٥٠) .

لذلك ، لم الناس أن السلطان مـلوب الاختيار مع مـاليكه الأجـلاب ، واستمر زين الدين بالبحـرة إلى يوم الأحد ، فأخرجه السلطان واستقر به أستاذاراً على عـادته ، ولبس خـلمة الأستادارية من التد في يوم الاثنين أول ذى القعدة .

ثم في يوم الأربعاء ثالث ذى القعدة وصل الأمير خُشقدم أمير سلاح من الوجه التـبلى بمن مـه من المـاليك السلطانية .

وفي يوم الأربعاء سابع عشره قُتل ابن غريب البدوى

وفي يوم الاثنين هرب زين الدين الأستادار واخفى بحيث إنه لم يُعرف له مكان ، واستقرّ الصاحب شمس الدين في الأستادارية عوضه .

ثم استهلت سنة خمس وستين وثمانمائة

١٠ فكان أول الحرم المجيس .

ثم في يوم السبت ثالثه وصل الأمير جانيك الظاهري أحد مدعى الأثوف من بنـدر جدّة إلى المطار المصرية ، بعد أن سَجَّ وحضر الموسم بمكة ، وبات بقرية الملك الأشرف إبنال بالصحراء ، وطلع إلى القلعة من التد في يوم الأحد ، وخلع السلطانُ عليه ونزل إلى داره في موكب عظيم .

١٥ وفي يوم الخميس ثـاني عشرين الحـرم وصل أمير الرّكب الأول الأمير تـمّ الحسينى الأشرفى ، وخلع عليه السلطان ، وأصبح في يوم الجمعة وصل أمير حاج الحمل تـمّز باى طـطر بالحمل ، وخلع السلطان عليه أيضاً .

وفي يوم الجمعة سلخ الحرم وصل إلى القاهرة جماعة من الفزاة وأخبروا أن المـساكر الإسلامية بأجمـها خرجوا من جزيرة قبرس في يوم الجمعة ثالث عشرين الحرم وساروا على ظهر البحر الملح يريـون السواحل الإسلامية ، فهبّت عليهم ريـح عظيمة شتّتت شملهم وتوجهوا إلى عدّة جهات بنير إرادة ، وكانت مركب هؤلاء وصلت إلى ساحل الطينة ،

وأخبروا أيضاً بموت الأمير سُودُون قراطش حاجب الحجاب^(١)، ثم وصل من النند
بردبك عَرَب الأشرقي^(٢) الخصاصكى، وأخبر بنحو ما أخبر به هؤلاء الممالك، وأعلم
السلطان أيضاً أن الأمير يونس الدوادار ترك بجيزة قبرس جماعة من الممالك
السلطانية وممالك الأمراء قوة لجأكم صاحب قبرس، وجعل مقدمهم جانبك الأبلق
الظاهرى الخاصكى، وأن جماعة كبيرة توفوا إلى رحمة الله تعالى من عظم الوخم .
واستهل صفر يوم السبت .

ثم في يوم الأربعاء خامس استقر الأمير كسباى المؤيدى السنين نائب القلعة في نيابة
الإسكندرية بعد الأمير جانبك - نائب بليك - التوزوزى، فاستقر خير بك
التصوى إلى القاهرة نائب القلعة عوضاً عن كسباى المذكور، بمال بذله في ذلك .
ثم في يوم الخميس سادس صفر استقر على بن إسكندر^(٣) إلى القاهرة، واستقر تم
من نخشباى^(٤) الظاهرى الخاصكى المعروف برصاص في حسيبة القاهرة، عوضاً عن
على بن إسكندر، وكلاهما ولي بالبنل، وتم هذا هو أول تركى ولي الحسيبة^(٥) بالبنل،
ولم نسمع ذلك قبل تاريخه، لا قديماً ولا حديثاً .

وفي يوم الجمعة سابعه - الموافق لخمس عشرين هاتور - لبس السلطان القماش
الصوف الملوّن، المعتد لبسه لأيام الشتاء، وألبس الأمراء على العادة .

ثم في يوم السبت خامس عشره وصل الجاهلون جميعاً إلى ساحل بولاق، وباتوا
بالبندان الكبير عند بركة الناصرية، وطمعوا إلى القلعة من النند في يوم الأحد، وقبلوا

(١) أضاف و. وير في هامش ٧-٥٥٤ من كتاب الحوادث « من مرضى حماه به أزيد من عشرة أيام ،
وبموت جماعة آخر من الخاصكية وغيرهم » .

(٢) قس « يرد بك الأشرقي » .

(٣) أضاف و. وير في هامش ٧ : ٥٥٤ من كتاب الحوادث « ابن أخت زوجة كشينا القيسى » .

(٤) كذا في س ، وفي ط . كاليقوتيا « نخشايش » .

(٥) المتصود بفلك حسيبة القاهرة ، ولهذا الإشارة أهمية في أسواق للوظائف وموظفيها في مصر

سلطين الممالك .

الأرض، وخلع السلطان على الأمير يونس الدواidar أطلسين مُتمراً، وفوقانيا بطرز زركش، كما هي عادة خلعة الأتابكية، فصنَّب الناس من ذلك، وفيدله فرساً بسرج ذهب، وكُنْبُوش زركش.

ثم خلع على الأمير قائم المؤيدى أحد مقدمى الألوف فوقانيا بطرز زركش.

وكذلك خلع على جميع الباشات^(١) من الأمراء.

ونزل الجميع فى خدمة الأمير يونس الدواidar إلى بيته تجاه الكيش^(٢)، ثم عاد كل واحد إلى داره.

ثم فى يوم الاثنين رابع عشرين صفر أُنعم السلطان على الأمير بلبكى الإينالى المؤيدى الأمير آخور الثانى بلمرة مائة وقدمه ألف، بعد موت سودون قراقاش بقبرس، وأنعم بإقطاع بلبكى المذكور— وهو إمرة طبلخاناه — على الأمير تئرباى من حمزة المروف بطر، وأنعم بإقطاع تئرباى ططر على جانبك الأشرفى قلفنيز، فلم يقبله جانبك للذكور، وأنعم به على الأمير قانى بك للسيفى يشبُك بن أزدُمَر، وأنعم بإقطاع قانى بك للذكور — وهو إمرة عشرة أيضا — على دُولَات باى الخاصكى الأشرفى المروف بدولات باى سكسن، أعنى ثمانين، ولم يكن دُولَات هذا أهلاً لذلك، وإنما هى أرزاق مقسومة إلى البر والفلج.

وفى يوم الخميس شابع عشرين صفر استقر الأمير بيبرس الأشرفى خال الملك العزيز يوسف حاجب الحجاب بالديار المصرية، عوضاً عن سُودُون قَرَأَقَاش بمُحك وفاته بقبرس، واستقر الأمير بُردبِك الحمدى الظاهرى المهجين الأمير آخور الثالث أمير

(١) الباشات : جمع باش والقبط تركى يعنى الرؤساء والقيادة (شمس الدين سائى — قاموس تركى

٢٠ : ١ ط استنبول سنة ١٣١٧ هـ).

(٢) أساف و. بويز فى حاشى ٧ : ٢٥٣ من كتاب الحوادث وإلا قائما فإنه فارقه من المدرج إلى جهة داره بالقرب من سوققة الصاحب، ولم يتهج الناس لتقديم الصاكر حل هذا الوجه، بل ربما أسمهم الموم التويخ لعودهم إلى القاهرة بغير طائل حل ما سنيه الآن.

آخر ثانيا عوضا عن الأمير يَلْبَى المتقدم ذكره ، واستقر قراجا الطويل الأعرج الأشرفي أمير آخورتا عوضا عن بُرديك المهجين .

ثم في يوم الخميس رابع شهر ربيع الأول استقر الأمير مُنْبَى طاز الأبو بكرى المؤيدى أمير حاج الحمل ، واستقر تَنِيك البواب الأشرفي الخصاصكى أمير الركب الأول .

ثم في يوم الأحد سابع شهر ربيع الأول للذكور عمل السلطان للولد النبوى على العادة في كل سنة بلحوش السلطانى .

ثم سافر للقمام الشهابى أحمد بن السلطان إلى السّرحة ، ومعه أخوه محمد من اللند في يوم الاثنين ثامن إلى جهة الوجه البحرى شرقا وغربا ، وسافر معه جماعة من الأعيان وأسماء المشرات .

ثم في يوم الخميس سادس عشره استقر على بن الأهناسى وزيراً بعد استغفاء الصاحب فرج بن النحال .

ثم في يوم السبت حادى عشرته حبس السلطان القاضى صلاح الدين أمير حاج المصطفى بحبس الرحبة ، وسبب ذلك أنه كان استبدل وفقاً فُسُكِي عليه بسبب ذلك الوقف ، فرسم السلطان بحسه فحبس إلى آخر النهار ، ثم أطلق من يومه بد أن قُرّر عليه مبلغ من الذهب .

ثم في يوم السبت رابع عشر شهر ربيع الآخر نُودى بزيّنة القاهرة قدوم أولاد السلطان من السّرحة ، ووصلا في يوم الثلاثاء ثامن عشر ربيع الآخر المذكور ، وشقاً القاهرة في موكب هائل ، وطلما إلى القامة ، وخلع عليهما والدمها السلطانُ الملك الأشرف يُنْأَل ، ثم نزلا في وجوه الدّولة إلى بيت^(١) للقمام الشهابى أحمد ، وهو الأخ الأكبر ، وأتابك المساكر بالدير للصرية .

(١) وهو قمر بكتر الساق التامرى تجاه الجارية بالقرب من الكيش . من هاش و . پوير

وفي يوم الاثنين خامس عشر منه استقرَّ إينال الأشقر الظاهري الخاصكى والى القاهرة بعد عزل على بن إسكندر .

واستهل جىادى الأولى يوم الخميس .

فى ثالثه يوم السبت مرض السلطان الملك الأشرف إينال مَرَضَ الموت ،
وَوُثِمَ التَّراش .

فلما كان يوم الاثنين خامسه وصل الأمير بُردبك التتواري الثانى ، والأمير ناصر الدين قيب الجيش من الطَّيْنَة ، وكان توجها قبل تاريخه لينظرا مكان البرج الذى يريدون هارته هناك .

ثم فى يوم الاثنين ثانى عشره أُرْجِفَ بموت السلطان ، ولم يصح ذلك ، وأصبح الناس فى هرج ، وماجوا ووقف جماعة من العلمة عند باب المرسج — أحد أبواب القلعة — فزَلَّ إليهم الوالى وبدد شملهم .

ثم نُوْدِيَ فى الحال بالأمان والبيع والشراء ، وأن أحدا لا يكلم بما لا ينيه ، فسكن الأمر إلى يوم الأربعاء رابع عشر .

فلما كان ضحوة يوم الأربعاء المذكور طُلِبَ الخليفة والقضاة الأربعة إلى القلعة ، وعلمت الأمراء والأعيان ، واجتمعوا الجميع بالدهيشة ، فلم يشك أحد فى موت السلطان^(١) ، فلم يكن كذلك ، بل كان الطلاب لسلطنة المتام الشهابى أحد قبل موته .

فلما تكامل الجمع خلع السلطان نفسه من السلطنة بالمعنى ؛ لأنه ما كان إذ ذاك يستطيع الكلام ، بل كلهم بما معناه أن الأمر يكون من بعده لولده ، فعملوا من ذلك أنه يريد خلع نفسه وسلطنة ولده ، فعملوا ذلك كما سيأتى ذكره فى محله ، فى أوّل ترجمة الملك المؤيد أحمد إن شاء الله تعالى .

(١) فى ص ١٥٦ يشك الناس أن السلطان قد توفى ، وما أثبت من ط . كاليغورنيا .

ومات الأشرف إينال في التذ حسباً نذكره .

وكانت مدة تحكم الملك الأشرف إينال هذا — من يوم تسلطن بعد خلع الملك المنصور عثمان إلى هذا اليوم ، وهو يوم خلع نفسه من السلطنة — ثمانى سنين وشهرين وستة أيام .

- ومات في يوم الخميس خامس عشر جمادى الأولى بعد خله يوم واحد بين الظهر والمصر ، فجهز من وقته ، وغسل وكن ، وصلى عليه بباب القلة من قلعة الجبل ، ودُفن من يومه بترته التي عمرها بالمصراة ، وقد ناهز الثمانين من العمر ، وكان چاركسى الجنس ، وقد قدّم الكلام على أصله ، وجالبه إلى القاهرة ، وكيفية ترقيه إلى أن تسلطن في أول ترجمته من هذا الكتاب .

- وكانت صفته — رحمه الله — أخضر اللون للسرة أقرب ، طواله غالب طولهم من وسطه ونازل ، قصير البشت^(١) ، رقيق الوجه نحيف اليد ؛ لحيته في حنكه ، وهي شمراة بيض ، ولهذا كان لا يعرف إلا بإينال الأجروء ، وفي كلامه رخو مع خنث كان في لهجته ، ولهذا لما لبس السواد خلعة السلطنة كان فيها غير مقبول الشكل ، لكونه أسمر اللون ، والخلعة سوداء ، فلم تبهج الناس برويته ، ولذلك أسباب :

- السبب الأول . ما ذكرناه من صفته وسواد الخلعة ، والسبب الثانى وهو الأغلب تقرب عهد الناس من شكل الملك المنصور عثمان^(٢) الشكل الظريف^(٣) البهى ، والفرق واضح لأن المنصور كان سنه دون العشرين سنة من غير لحية ، وهو فى غاية الحسن والجمال — أحسن الله هونه — والأشرف إينال هذا سنه فوق السبعين ، وقد علت صفته بما ذكرناه ، فلا لوم على من لا يعبه شكل الأشرف إينال ولا عتب ، وكان له محاسن ومساوئ ، والأول أكثر .

فأما محاسنه ، فكان ملكا جليلا ، عاقلا رئيسا سيوسا ، كثير الاحتمال ، عديم

(١) البشت : كساء من صوف غليظ النسيج لا كمين له (المصمم للوسط ١ : ٥٧) ولعل المراد الجزء الذى يغطي هذا البشت من الجسم .
(٢) — (٢٠) — إضافة من ط . كاليفورنيا .

الشَّر، غير سبَّاب ولا فحَّاش في حال غضبه ورضاه، وكان عارفاً بالأمور والقوائم والحروب، شجاعاً مقدماً، كثير التجارب للخطوب والقتال، عظيم التروى في أفضاله، ثابتاً في حركاته ومهماتِه، له معرفة تامة بملوك الأقطار في البلاد الداخلة في حكمه، وفي الخارجة عن حكمه أيضاً، عارفاً بجهات ممالك شرقاً وغرباً، فهماً بفتون الفروسية وأنواعها، لا يجب تحرك ما كن ولا إثارة فتنة، وعنده تودة في كلامه واحتمال زائد، يؤديه ذلك إلى عدم المروءة عنده من لا يعرف طباعه، ومن محاسنه أنه منذ سلطنته ما قتل أحداً من الأمراء ولا من الأجناد الأعيان، على قاعدة من تقدمه من الملوك، إلا من وجب عليه القتل بالشرع أو باس سياسة، وأيضاً أنه كان قليلاً ما يحبس أحداً ولا ينفية، سوى من حبس في أوائل دولته من أعيان الأمراء كما هي عوائد أوائل الدولة، ثم بعد ذلك لم يتعرض لأحد بسوء، إلا أنه تقي جماعة عندهما ركبوا عليه ثانياً في حدود سنة ستين، وخلع الخليفة القائم بأمر الله حمزة بسبب موافقة لهم على قتاله، ثم حبسه بالإسكندرية، وهو مذكور في ذلك، ولو كان غيره من الملوك لفعل أضعاف ذلك، بل وقتل منهم جماعة كثيرة، وبالجملة فكانت أيتامه سكوناً وهدوءاً ورياسة وحضور بال، لولا ما شان سؤدده [من] ممالك الأجلاب، وفدت أحوال الديار المصرية بأضالهم القبيحة، ولولا أن الله تعالى لطف بموته، لكان حصل الخلل بها، وربما خربت وتلاشى أمرها، هذا ما أوردناه من محاسنه، بحسب القوة والباصرة.

وأما مساوئه، فكان بخيلاً شحيحاً مسيكاً، يبخل ويشح حتى على نفسه، وكان عارفاً من العلوم والفنون المتعلقة بالتفاضل، كان أعمياً لا يعرف القراءة والكتابة حتى كان لا يحسن الصلاة على المنابر والراسيم إلا يرسم الموقع له بالنقطة على المنشور، فيمد هو على النقطة بالقلم.

هذا مع طول مكثه في السعادة والرياسة والولايات الجليلة ثم السلطنة، ومع هذا لم يهتد إلى معرفة الكتابة على المنشور ولا غيرها، فهذا دليل على بلادة ذهنه وجور

فكره ، ولعله كان لا يحسن قراءة الفاتحة ولا غيرها من القرآن العزيز فيا أعلن ، وكانت صلاته للكتوبات صلاة عجيبة ، قرأت ينقر بها ، لا يسأ الله بها ، وكان مع هذه الصلاة المجيبة لا يحب التملق ، ولا إطالة الدعاء بعد الصلاة ، بل ربما نهى الداعي عن تطويل الدعاء ، ولم يكن بالمعيف عن التروج ، بل ربما أسهم بعض الناس بحب الوجوه لللاح والصلح من الغلمان — والله تعالى أعلم بحاله — إلا أنه كان يعف • عن تعاطي للتكرات للسكرات .

• وكان - في النال - أموره وأحكامه مناقضة للشرية ، لا سيما لما أنشئت بمالكة الأجلب ، فقام قلبوا أحكام الشريعة ظهرا لبطن ، وهو راض لهم بذلك ، وكان يمكنه إرداعهم بكل يمكن ، ومن قال غير ذلك فهو مردود عليه ، وأحد أقوال الرد عليه قول من يقول : فكيف سطوة الساطنة مع عدم ^(١) قوته لرد هؤلاء الشرذمة التليلة مع بعض المالم لهم ، وضعفهم عن ملاقة بعض العوام ؟ فكيف أنت بهم وقد نهب لهم طائفة من طوائف الممالك ؟ ومثل هذا القول فكثير ، وأيضا رضاء بما فعله سنقر قرقي شقيق الزردكاش عند عمارته لمراكب الفزاة ، لأن سنقر فضل أفضالا لا يرتضيها من له حظ في الإسلام ، وكان يمكنه رده عن ذلك بكل طريق ، بل كان يمنع عليه في كل قليل ، ويشكر أفضاله ، فرضاه بفعل ممالكه الأجلب ، وبفعل سنقر هذا • وأشباه ذلك هو أعظم ذنوبه ، وما ساء منه الناس وأبغضته الخلق وتمنوا زوال ملكه إلا لهذا للنبي ، ومعنى آخر وهو ليس بالقوى وهو قتل وطأة ولده وزوجه وملكه برؤدبك الدوادار .

قلت : والأصح عندي هو الذنب الأول ، وأما هؤلاء فكان تعلمهم على مباشرى الدولة أو على من يسى عندهم في وظيفة من ولاية أو عزل ، أو أمر من الأمور ، فلي • هذا كان ضررهم خصوصا لا عموما ، وأيضا لا يشمل ضررهم إلا لمن جاء إلى بلهم

(١) في ص « مع قوته » والمثبت من ط . كاليفرونيا .

أو قصدهم في حاجة دينوية، فهو أحق بما يحمل به، لأنه هو الساعى في إيذائه نفسه،
ولثل يقول: « من قتلته يديه لا يكاه عليه » .

نعم وكان من مساوئه مخافة السبل في أيامه بالقاهرة والأرياف، حتى تجاوز الحد،
وعمرت الناس على بيوتهم الدروب لعظم خوفهم من دق الناس وقطاع الطريق
بالأرياف، مع أنه كان قاطما للفسدين، غير أن الحمايات كانت كثيرة في أيامه، وهذا
أكبر أسباب خراب الديار المصرية وقراها، ومن يوم تجددت هذه الحمايات فسدت
أحوال الأرياف قبلها وبحرها، وهذا البلاء ما كثر وفشا في الدولة إلا بعد الدولة
المؤيدية شيخ، واستمرت هذه السنة^(١) القبيحة إلى يومنا هذا، والمجب أنه ليس لها نفع
على السلطان ولا على بلاده، وإنما هي ضرر محض على السلطان والناس قاطبة، والملك
لا يلتفت إلى إزالتها، مع أنه لو منع ذلك لم يضر أحد من الناس، وانتفع الناس جميعا
بمنعها، وعمرت غالب البلاد، وتساوت الناس، وبالمساواة تعمّر جميع للمالك، غير أن
الفهم والمقل والتدبير منح لإلهية، فلا يفيد الكلام في ذلك، والله در التامل :
[الوافر] .

لقد أسمعتم لو ناديت حيا ولكن لحياء لمن تنادى
ونار لو فتنت بها أضام ولكن أنت تنفع في الرماد
وقد خرجنا من القصور .

ولما كثر فساد المالك الأجلاب على بعض الظرفاء بليقا^(٢)، ذكر فيه أصل
الأجلاب ومساوئهم، واستطرد إلى أن قال في آخره :

حاشا لله دوام هذى التقية ونحن أفضل بربة من أمه
تبيتنا ما حدد منلو

(١) في ط - كالفورنيا والسيتيم .

(٢) البليق : ويصح حل بلاليق وهو أغنية شعبية جزلية (قاموس دوزى، وانظر ج ٩ : ١٣٩ من
هذا الكتاب ط . دار الكتب ، و د . حسين نصار - الشعر الشعبي ص ١١١) .

أزاح عنا كيد الكفار وقد رُمينا بيد الأشرار

فكل حد ماسك ديو

مق يزعج عنا هذى الفتوة ويعكم الناس من لوصوته

وترتاح البرية في عدلوه

• فاقه بجهد سيد عدنان عوض لثامتك بإحسان

هنا الجليل إنا أهلوه

فوالله العظيم لم تحضر عليه سنة بعد ذلك ، بل ولا ستة أشهر حتى مرض ومات ،

فهذا ما ذكرناه من محاسن الملك الأشرف إينال ومساومه ، ونرجو الله تعالى أن

يكون ذلك على الإنصاف لا على التحامل .

السنة الأولى من سلطنة الملك الأشرف إينال

على مصر

وهي سنة سبع وخمسين وثمانمائة .

على أن الملك المنصور عثمان حكم منها إلى ثامن شهر ربيع الأول .

وفيها — أعتق سنة سبع وخمسين للذكورة — تُوُفِّيَ الشهابي أحد ابن الأمير
نفر الدين عبدالنقي بن عبد الرزاق بن أبي الفرج متولى قُطَيَا ، في أوائل الحرم ، وهو
في السكولية .

وتُوُفِّيَ السلطان الملك الظاهر أبو سعيد جَقَمَقُ الملائى الظاهري في ليلة الثلاثاء ،
ثالث صفر ، ودفن من يومه حسبما تقدم ذكره في ترجمته مستوفاة في هذا الكتاب ،
فلتتظر في محله .

وتُوُفِّيَ الأمير أَسْتَبَقُ بن عبد الله الناصري ^(١) الطياري رأس قُوْبَةِ النوب في
ليلة السبت سادس شهر ربيع الأول ، في أيام الفتنة ، وهو في بيت الأمير قَوْصُون ،
وعليه آلة السلاح ، شبه النجاة ، وكانت مدة مرضه يوما واحدا ، وصلى عليه الأتابك
إينال الملائى بملارقوصون للذكورة ، وجميع الأمراء وعليهم آلة السلاح ، ثم حُمل
ودفن من يومه في الصحراء ، ومات وهو في عشر الثمانين تخميننا ، وكان من محاسن
الدين كَرَمًا وَعَقْلًا وَشَجَاعَةً وتواضعا ومعرفة ، كان كامل الأدوات ، قل أن ترى الحيون
مِثْلَهُ — رحمه الله تعالى .

(١) جاء في هامش ص و أ س ت هـ هذا أصله من عاتيك اللوزير ناصر الدين محمد بن كليك ، ثم خدم
عند سويون الطيار ، ، وحظي عنده وبه عرف ، ثم تنقل في الدول إلى أن تأمر في الدولة الأشرفية برساي
أمير عشيرة ، ثم تنقل في الخدم كما ذكر الجبال يوسف في تاريخه المسمى بالحوادث ، وذكر أيضا أنه نكب
في دولة الأشرف برساي وأودى وأخرج إلى البلاد الشامية ، ثم طلبه الأشرف ثانيا وأمن عليه بإمرة
مليخاناه وسجوبية ثانية ، ودام على ذلك إلى حين نقله الظاهر جقمق إلى الدوايرية الثانية وغيرها . وواضح
أن هذه التمهيشة من كلام سلق على الكتاب وذلك من قوله كما ذكر الجبال يوسف في تاريخه الخ .

وَوُفِّيَ الْأَمِيرُ جَانِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبُكِيِّ وَالْيَاقُوتِيُّ الْقَاهِرِيُّ ، ثُمَّ الزَّرْدَكَاشِيُّ ، فِي لَيْلَةِ الْخَمِيسِ ثَامِنِ عَشْرِ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ ، وَهُوَ فِي أَوَائِلِ الْكُهُولِ ، وَدُفِنَ مِنَ النَّدَى ، وَكَانَ أَصْلُهُ مِنْ مَمَالِيكِ الْأَمِيرِ يَشْبَكِ الْجُحْكِيِّ الْأَمِيرِ آخُورَ ، ثُمَّ احْتَصَلَ بِمَوْتِهِ بِخِصْمَةِ السُّلْطَانِ ، ثُمَّ صَارَ خَاصَكِيًّا فِي الدَّوْلَةِ الْأَشْرَفِيَّةِ بَرَسْبَايَ ، وَصَحْبُ الصَّاحِبِ جَمَالِ الدِّينِ يُوسُفَ بْنِ كَاتِبِ جُحْكَمَ فَانْظَرِ الْخُلَاصَ ، فَرَوَّجَهُ فِي الْمُلْكَةِ ، حَتَّى صَارَ سَاقِيًّا فِي الدَّوْلَةِ الظَّاهِرِيَّةِ جَقْمَقَ ، ثُمَّ تَأَمَّرَ عَشْرَةَ بَعْدَ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ ، وَصَارَ مِنْ جَمَلَةِ رُعُوسِ النَّوْبِ ، ثُمَّ اسْتَقَرَّ وَالِي الْقَاهِرَةِ ، ثُمَّ أُضِيفَ إِلَيْهِ حِصْنَةُ الْقَاهِرَةِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ ، ثُمَّ اخْتَصَلَ مِنَ الْحَبْشَةِ ، وَاسْتَمَرَّ فِي الْوِلَايَةِ سِتِينَ كَثِيرَةً ، إِلَى أَنْ هَلَكَ إِلَى وَظِيفَةِ الزَّرْدَكَاشِيَّةِ فِي الدَّوْلَةِ الْمَنْصُورِيَّةِ عُمَانَ ، بَعْدَ انْتِقَالِ الْأَمِيرِ لِأَجِينِ الظَّاهِرِيِّ إِلَى شَدِّ الشَّرَابِ خَانَهُ ، وَتَوَلَّى عَوْضَهُ وَلَايَةَ الْقَاهِرَةِ يَشْبَكُ الْقُرْمِيُّ الظَّاهِرِيُّ ، فَلَمْ تَطُلْ أَيَّامُهُ زَرْدَكَاشًا ، وَمَاتَ ١٠ فِي أَوَائِلِ الدَّوْلَةِ الْأَشْرَفِيَّةِ إِبْنَالَ ، حَسْبًا قَدَّمَ وَفَاتِهِ ، وَكَانَ مَلِيحَ الشَّكْلِ مُتَجَمِّلًا ، ١١ (حَسَنُ الْحَاضِرَةِ) — رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَوُفِّيَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ أَرْنَبُتَا الْيُونُسِيُّ النَّاصِرِيُّ أَحَدَ مَقْدَمِيِّ الْأَوَّلِ بِالْمِصْرِ لِلْمَرْيَةِ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ تَلْعَ عَشْرِ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ ، وَسِنُهُ زِيَادَةُ عَلَى السَّبْعِينَ ، وَأَتَمَّ السُّلْطَانُ بِمَقْلَمَتِهِ عَلَى الْأَمِيرِ دُولَاتَ بَايِ الْحَمُودِيِّ الدَّوَادَارِ بِمَدِّجِيهِ مِنَ الشَّجْعَنِ بِمَدَّةٍ ، وَكَانَ أَرْنَبُتَا هَذَا نَقَرِي الْجِنْسِ مِنْ مَمَالِيكِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ قَرَجَ ، وَهُوَ آخُورَ سَوَرَجْبُتَا النَّاصِرِيِّ ، وَأَرْنَبُتَا هَذَا هُوَ الْأَكْبَرُ ، وَتَنَقَّلَتْ بِأَرْنَبُتَا هَذَا الْأَحْوَالُ إِلَى أَنْ تَأَمَّرَ فِي دَوْلَةِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ بَرَسْبَايَ عَشْرَةَ ، وَصَارَ مِنْ جَمَلَةِ رُعُوسِ النَّوْبِ ، وَطَالَتْ أَيَّامُهُ ، وَحُجَّ وَجَاوَرَ فِي مَكَّةَ غَيْرَ مَرَّةٍ ، ثُمَّ هَلَكَ فِي الدَّوْلَةِ الظَّاهِرِيَّةِ جَقْمَقَ إِلَى إِمْرَةِ طَبْلَخَانَاهُ ، ثُمَّ صَارَ فِي أَوَائِلِ دَوْلَةِ الْأَشْرَفِ إِبْنَالَ أَمِيرَ مِائَةِ وَمَقْدَمَ ٢٠ أَلْفَ ، فَلَمْ تَطُلْ مَدَّتُهُ ، وَمَاتَ فِي التَّارِيخِ الْقَدِيمِ ذِكْرَهُ ، وَكَانَ أَمِيرًا شَجَاعًا مُقَدِّمًا عَارِفًا

بالحروب وأنواعها ، إلا أنه كان مُتَرَفِّفاً على نفسه مع قِلَّةِ تَجَمُّلٍ في ملبسه وماليكه وخلفه — رحمه الله تعالى .

وتُوَفِّيَ الأميرُ سيفُ الدين سمام الحنفي الظاهري الحاجب الثاني ، وأحد العشرات في ليلة الاثنين سادس شهر ربيع الآخر ، ودُفِنَ من القُدِّ ، وسنه نيف على السبعين ، وكان رجلاً ساجداً قليل الخير والشر ، لا لسيِّف ولا لضعيف .

وتُوَفِّيَ الشيخُ الإمامُ للمتقدِّ الواعظُ شهابُ الدين أحمد ابن الشيخ الإمام العارف بالله محمد وفاء الشاذلي المالكي المعروف بأبي الوفاء ، في يوم الأربعاء ثامن شهر ربيع الآخر ، ودُفِنَ بِتَرْبَتِهِم بِالْقِرَافَةِ الصُغْرَى ، وكان جلس للوعظ والتذكير على عادتهم ، وصار على وعظه أناسٌ وقبول من الناس إلى أن مات — رحمه الله تعالى .

١٠ وتُوَفِّيَ قاضي القضاة بدر الدين محمد ابن القاضي ناصر الدين محمد ابن العلامة شرف الدين عبد النعم البندادي^(١) الحنبلي ، قاضي الديار المصرية ورئيسها ، في ليلة الخميس سابع جمادى الأولى ، ودُفِنَ من القُدِّ ، وحضر الخليفة القائم بأمر الله حمزة الصلاة عليه بمصلاة باب النصر ، ودُفِنَ بِالْثَرَةِ الصُوفِيَّةِ ، وكانت جنازته مشهودة ، كثير أسف الناس عليه ، لحسن سيرته ولشفته عما يرمى به قضاة السوء ، ومات وهو في أوائل الكهولة ، وكان له اشتغال ومعرفة تامة بصناعة القضاء والشروط والأحكام ، وأما سياسة الناس ومحبته لأصحابه وكرمه وسؤدده فكان إليه المنتهى في ذلك ، وكان قاملاً لشهود الزور والمناحيس ، وبالجملة فكان موجوده ضِعْ للمسلمين — رحمه الله تعالى .

٢٠ وتُوَفِّيَ الأمير الوزير سيف الدين تترى ردى التلاوى الظاهري قتيلاً في واقعة كانت بينه وبين سَوِّ نَجِيمًا الناصري ، وهي واقعة عجيبة ، لأنها تماسكا على الفرسين ، قتل الواحد الآخر ، ثم قتل الآخر في الحال ، كلاهما مات على فرسه ، وذلك في يوم السبت سادس عشر جمادى الأولى ، وقد ذكرنا واقعتها في تاريخنا «حوادث الدهور» مفصلاً ، فليُنظر هناك ، وكانت نسبته بالتلاوى إلى ناحية قلاء ، لما كانت إقطاعاً لأستاذه الملك الظاهر جَمَقُوقٍ

(١) له ترجمة في (السنن) - الضوء للدمع ٩ : ١٣١-١٣٤) ومولده في سنة ٨٠١ هـ .

لما كان أميرا، ولم يكن تفرى بردى هذا مشكور السيرة في ولايته — عفا الله تعالى عنلوعنه .

وَوُفِّيَ الأميرُ سونجينا اليوسى الناصرى بيلاد الصعيد في وقته مع تفرى بردى القلاوى في يوم واحد حسبما تقدم ذكره ، وسنه زيادة على الستين ، وهو أخو أرنبغا المقدم ذكره ، غير أن أرنبغا كان مشهورا بالشجاعة والإقدام ، وسونجينا هذا لاشجاعة ولاكرما .

وَوُفِّيَ الشيخ عز الدين محمد الكنجي^(١)، المعروف بالزئ التكرورى ، في يوم الأربعاء سابع عشرين جمادى الأولى ، وكان متودا من بياض الناس ، له حانوت يبيع فيه الكتب بسوق الكتبيين ، وكانت له فضيلة بحسب الحال .

- وَوُفِّيَ الأميرُ سيف الدين دُولَات باى الحمودى المؤيدى النوادر كان ، وهو أحد مقدمى الألفوف في يوم السبت أول جمادى الآخرة ، ودفن بالصحراء خارج القاهرة من ١٥ يومه ، وسنه أزيد عن خمسين سنة ، وكان چاركسى الجنس جليه خواجا محمد إلى الإسكندرية ، فاشتراه منه نائبها الأمير آقبردى المنقار ، ولمن الملك المؤيد شيئا ذلك ، فبعت طلبه منه ، فأرسله إليه ، فأعته المؤيد — أن كان آقبردى ما كان أعته — وجمله خاصكيا ثم ساقيا في أواخر دولته ، فلما تسلطن الملك الأشرف برسباى عزله عن الساقية ، ودام خاصكيا دهرًا طويلا ، إلى أن صحب الأمير جاتم الأشرفى قريب الملك الأشرف ١٥ برسباى ، ثم صاهره فصحرك سمده بصهاره جاتم المذكور ، ولا زال جاتم به إلى أن ضمه بأن توجه بتقليد نائب صفد وخلصه بعد أن كان خلص له إمرة عشرة من الملك الأشرف ، مع قبض الأشرف فى دُولَات باى هذا ، فلما أسك جاتم مع من أسك من أمراء الأشراف لم ينضمه دُولَات باى المذكور بكلمة واحدة ، هذا إن لم يكن حظ عليه فى الباطن ، ولا أستبعد أنا ذلك لقرائن دلت على ذلك .

(١) هو محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الله بن سليمان بن صر الكنجى التكرورى ويعرف بالزئ التكرورى وله سنة ٧٩١ هـ ، وربما كان يقال له الثانى نسبة إلى غانة مدينة بالتكرور (السخاوى — الضوء اللامع

ولما تسلطن الملك الظاهر جقمق استقر بدولات باى هذا أمير آخور ثانياً ، بعد مسك الأمير نخشبای الأشرف وحبه - ثم قل [دولات باى] ^(١) بعد أيام إلى الدواذارية الثانية ، بعد الأمير أسنبنا الطياري ، بحكم انتقاله إلى إمرة مائة وتقدمة ألف ، كل ذلك في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة .

فباشر [دولات باى] ^(٢) الدواذارية بجرمة وافر ، ونالته السادة ، وأثرى وجمع الأموال الكثيرة ، وعمر الأملاك المائة ، إلى أن أنعم عليه السلطان بأمره مائة وتقدمة ألف في صفر سنة ثلاث وخمسين ، بعد موت الأمير تيراز القرمشي الظاهري ، فلم تطل أيامه في القسمة .

وولى [دولات باى] ^(٣) الدواذارية الكبرى - بمال بذله ، نحو المشرقة آلاف دينار - حوضاً عن ثاني باى الجركسي ، بحكم انتقاله إلى الأمير آخورية الكبرى ، بعد موت الأمير قراخجا الحسني .

ولما ولى الدواذارية الكبرى خدمته ورجه ، وانحطت حرمة ، بالنسبة إلى ما كانت عليه أيام دواذاريته الثانية ، والسببية واضحة ؛ وهي أنه كان أولاً مطلوباً ، والآن صار طالباً .

ثم سافر [دولات باى] ^(٤) أمير حلاج الحمل بعد مدة ، وكان وليها مرة أولى في سنة تسع وأربعين ، فهذه المرة الثانية في سنة ست وخمسين ، وعاد في سنة سبع وخمسين ، وقد خلع الملك الظاهر جقمق نفسه من اللك وسلطن ولده الملك للنصور حنان ، فأقام في دولة النصور دواذاراً على حاله ، وقد خاف من صغير الصافر ، فلم يكن بعد أيام إلا وقبض عليه في يوم الخميس ثاني عشر صفر من السنة المذكورة ، وحمل إلى الإسكندرية ، فحبس بها شهراً وأياماً ، وأطلقه الملك الأشرف إينال ، وأخضره إلى القاهرة ، ثم أنعم عليه بعد مدة بإقطاع الأمير أرنبنا اليونسي ، فلم تطل أيامه إلا نحو للشهر ، ومرض ومات في التاريخ المتقدم ذكره .

(٢٠١) الإضافة للتوضيح .

(٢) في ص ٥٥٥ سنة سبع .

وقد قال لى بعضُ الخُذَّاقِ إن سببَ موته إنما كانت طَرَبِيَّةٌ^(١) يوم أُسِّمِكَ ،
ودامت الطَرَبِيَّةُ إلى أن قُتِلته . قلت : وأنا لا أَسْتَعْمِدُ هذا ، لما كان عنده من الجَبْنِ
والجَدَرِ ، وعدم الإقْدَامِ ، على أنه كان مليح الشكل ، متجسلاً في ملبسه ومركبه ،
وقوراً في الدول ، إلا أنه لم يُشْهَر بشجاعةٍ ولا كرمٍ في عمره .

- وَتُوِّقِيَ الأميرُ سيفُ الدين قَانصُوهُ بن عبد الله النُورُوزِي أحدُ أمراء دمشق بها في
أواخر جادى الأولى ، وله من العمر نحو الستين سنة مخمينا ، وكان أصله من ممالك
الأمير نُورُوز الحافظي نائب الشام ، وصار خاصِكِيًا بعد موته في الدولة المُوَيْدِيَّة شيخ ،
ثم تأمر عشرة بعد موت المُوَيْدِ ، ثم صار أمير طَبْلَخَاناه في دولة الظاهر طَطَرْ ، ودام
على ذلك ستينا كثيرة إلى أن أخرجه الملك الأشرف برُسْبَاي إلى نيابة طَرَسُوس ،
ثم نقله إلى جصوية حلب ، ثم مقدمة ألف بدمشق ، ثم خرج على الملك الظاهر جَقْتَق ،
ووافق الأمير إنبال الجِصْكِي على المصيان ، فلما كُسر الجِصْكِي اختفى قَانصُوهُ مدة ،
ثم ظهر وتنفّل أيضا في عدة أماكن ، وهو في جميع ما يتحرك فيه غمول الحركات إلى
أن مات ، وكان مليح الشكل ، وعنده شجاعة ومعرفة برُمَى التَّشَاب ، إلا أنه كان
خمللا ، ما أغلته ملك في عمره ألف دينار ، ولولا الحياة لقلتُ ولا سَلَارَبًا ثانيا ،
وفي هذا كفاية .

١٥:

وَتُوِّقِيَ الأميرُ سيفُ الدين قَشْتَمُ بن عبد الله الحمودى الناصرى نائب البحيرة
قتيلا في واصمة كانت بينه وبين الرُّبَيَّان الخارجة عن الطاعة في أواخر شهر رجب ،
وقد ناهز الستين من العمر ، وكان أميراً جليلاً عاقلاً حثماً وقوراً شجاعاً مقداماً كريماً

(١) شرح Dozy : Supp. Dict. AR. الطربة بأنها طعة أو لكمة في الوجه تحدث في العين

كلمة دون أن يترتب عليها جرح ، وفي بعض الأحيان ينشئ يياض العين حمرة اللالة على موضع اللكمة .
٢٠ . على أن المنصود هنا ترجيحاً هو الحقى المائى المتناول في مصر حتى العصر الحاضر ، إذ يقال إن فلانا انطرب
أو إن فلانا حصلت له طربة ، أو غضة على حد التصور المائى كذلك ، أى أن حالة من الرعب أو القهر
أو الخوف الشديد طرأت عليه بحيث أغضته نوازته . والمادة الجارية حتى العصر الحاضر كذلك أن تعالج
هذه الحالة بشرب ماء خاص من إباء خاص معروف باسم طامة الطربة أو طامة الخضة .

متواضعا مليح الشكل ، وهو من جمع بين الشجاعة والكرم والتواضع — رحمه الله تعالى .

وَنُوفَى الأمير سيف الدين بَيَّيُوتُ بن عبد الله من صَفَرِ خَبَا المؤيَّدى الأعرج نائب صَدِّ بها في أواخر شبَّان ، وقد جاوز الستين ، وكان أصله من ممالك المؤيَّد شَيْخ في أيام إمرته ، وصار خاصِيكياً بعد موته ، إلى أن غاه الملك الأشرف بُرْسَبَاي إلى الشام ، ثم أنصم عليه بِإِمْرَةِ طَبْخَانَاه بِمَشَق ، ثم ولى نيابة حِمص في أوائل دولة الملك الظاهر جَمْعَى مُدَّة ، ثم قل إلى نيابة صَدِّ دفعة واحدة ، بعد الأمير قَانِي بَاي الأَبْيُوكَرى الناصرى البهلوان ، بحكم توجهه إلى نيابة حماة ، ثم قل بَيَّيُوت هذا إلى نيابة حماة ، ووقع له مع أهل حماة أمور وشكاوى آلت إلى تَسْخِيفٍ من حماة وتوجيهه إلى ديار بكر ، بعد أن أسك ولده إبراهيم بالناهرة وحُبس ، ووقع له أيضا بديار بكر أمور وعجن ، وأُتْسِكَ وحُبس بقلعة الرُّمَاء ، ثم أُتْلِق وعاد طائفا إلى السلطان الملك الظاهر جَمْعَى ، وقدم للناهرة ، ثم عاد إلى دمشق بطالا ، إلى أن أنصم عليه بِإِمْرَةِ مائة وخمسة ألف بها ، بعد موت الأمير بُرْدَبَك السجى الجُكَمَى ، فدام على ذلك إلى أن قلَّه الظاهر إلى نيابة صَدِّ ثانيا ، بعد موت يَشْبُك الخزاوى ، فدام بَصَدِّ إلى أن مات — رحمه الله — في التاريخ المُقَدَّم ذكره ، وكان رجلا دينيا مشهورا بالشجاعة والإقدام ، وقورا في الدُّوَل ، وتولى نيابة صَدِّ بعده إِبْرَاهِيم الحمدي الناصرى الطويل .

وَنُوفَى الشَّيْخُ الْمُتَقَدِّ الصالح درويش — وقيل محمد ، وقيل عَنَبِي — الرومى ، بظاهر خاقاه سِرِّيَقوس ، في يوم الاثنين ثالث ذى القعدة ، ودُفِنَ شرقى الخاقاه المذكورة ، وكان أصله من آقَصْرَاي^(١) ، وكان مليح الشكل ، منور الشَّيْئَةِ ، لا يَدَّخِر شيئا ،

(١) آقَصْرَاي : مدينة ببلاد الروم بنماها السلطان طُغْج بن أَرسلان سنة ٥٦٦ هـ (لستنج — بلدان الخلافة الشرقية ص ١٨٢) .

وحجَّ غير مرة من غير زاد ولا راحلة ، وهو أحد من أدركناه من الفقهاء الصلحاء —
رحمه الله تعالى .

وتوفَّى الأميرُ سيفُ الدين حطَّطُ بن عبد الله التامري أتابك طرابُلس بها
في أوائل ذي الحجة ، وكان ولي نيابة قلعة حلب ، ثم نيابة غزّة ، كل ذلك بالبدل ،
فإنه كان لا لسيف ولا للضيف .

وتوفَّى الأميرُ سيفُ الدين على بكى بن طراباى الجبى^(١) المؤيدى أتابك
حلب بها في أواخر ذي الحجة ، وهو في عشر السنين ، وكان أحله من ممالك المؤيد
شيخ ، وبقي خاصكياً أيام المؤيد ، ودام خاصكياً عِدَّة دُول إلى أن أُنم عليه
الملك الظاهر جَمَعَ في أوائل دولته إمرة عشرة ، وجعله من جملة رموس النوب ،
وصار له كلمة في الدولة ، وتوجّه في الرّسليّة من السلطان إلى أصبهان بن قرأ يوسف
صاحب بغداد ، ثم بعد عوده إلى القاهرة بمدة فزاه الملكُ الظاهرُ إلى حلب على إمرة
مائة وقُدِّمة ألف ، ثم هُل إلى أتابكية حلب بعد سودون الأبو بكرى المؤيدى
لما ولي نيابة حماة ، فدام على بكى على ذلك إلى أن توفَّى ، وكان مليح الشكل ، نصيح
العبارة ، عارفاً بأنواع الفروسية ، كريماً جواداً إلا أنه كان مجازفاً كذوباً مسرفاً على
نفسه — عفا الله عنه .

١٥

أمر اللّيل في هذه السنة : الماء القديم — أعنى القاعدة — ثمانية أذرع وخمسة
أصابع — مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً واثنان وعشرون إصباعاً .

(١) نسبة إلى خاله برد بك الجبى الحكيمى (ملش و. وير ٧ : ٥٧٢) .

السنة الثانية من سلطنة الملك الأشرف إينال

على مصر

وهي سنة ثمان وخمسين وثمانمائة .

فيها توفى الأمير سيف الدين بُلَيْنًا بن عبد الله الجاركي ، أحد أمراء
الطبلخانات — بطلًا — بعد مرض طويل في يوم السبت رابع شهر ربيع الآخر ، وكان
تركى الجنس أصله من ممالك چاركس القاسى المصارع ، ثم صار بعد موت أستاذة
خاصكيًا ، ودام على ذلك سنين ^(١) طويلة لا يلتفت إليه في الدولة ، وقد شاع وصار
يخضب لحية بالسواد ، إلى أن تحرك سَعْدُهُ وسَعْدُ خِجْدِاشِهِ قَانِي بَأَى الجاركي
بسلطنة الملك الظاهر جَمَقُ ، فإنه كان أخا چاركس أستاذ هؤلاء الخمايل .

فلما تسلطن جَمَقُ أتر بُلَيْنًا هذا إمرة عشرة ، وجعله رأس توبة لولده القائم
النامرى محمد .

ثم ولده نياية دَمِيَّاط ، ثم عزله وجعله أمير طبلخاناته ، فدام على ذلك إلى
أن أخرج الملك الأشرف إينال إقطاعه — فَنِمَ ما فعل — فاستمر بطلًا إلى أن
مات كما تقدم ذكره ، وكان من مساوى الدهر — رحمه الله تعالى .

وتوفى التاخى ناصر الدين محمد ابن قاضى التضاة نغر الدين أحمد بن عبد الله
الشهير بابن الخططة ^(٢) ، أحد أعيان شهاب المالكية وتوابع الحكم ، وناظر
البيمارستان المنصورى ^(٣) ، في يوم الأحد تاسع عشرين شهر ربيع الآخر ، وكان

(١) أضاف و. يوير في هامش ٧ : ٧٣ هـ عن كتاب الحوادث و. وسه نيف على السبعين وكان مسرفا على نفسه ، لم يثر بدين ولا شجاعة ولا كرم .

(٢) له ترجمة في (السخاوى — النبوة اللائع ١٠ : ٢٧) ومولده سنة ٧٩٠ هـ .

(٣) المقصود بملك بيمارستان السلطان الملك المنصور قلاوون .

صحباً عالماً بمذهبه ، عارفاً بصناعة القضاء والشروط والأحكام ، ناب في الحكم من سنة سبع عشرة وثمانمائة إلى أن مات ، وحدث سيرته — رحمه الله تعالى .

- وتوفي المقام الترمسى خليل ابن السلطان الملك الناصر فرج ابن السلطان الملك الظاهر برقوق بن الأمير آنص الجراكسى الأصل ، بئر دمياط في يوم الثلاثاء ثاني عشر جمادى الأولى ، ومولده بقلة الجبل في سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وأمه أم ولد .
- تُسمى « لا أَفْلَحَ مَنْ ظَلَمَ » مؤلدة ، وبقي بقلة الجبل إلى أن أخرجه الملك المؤيد شيخ مع أخيه عمدا بن الناصر فرج إلى الإسكندرية فحبس بها إلى أن سألت عنهما خورند زينب بنت الملك الظاهر برقوق زوجها الملك المؤيد شيخاً في إحضارهما من الإسكندرية إلى قلعة الجبل لتختنمهما فحضر إلى الديار المصرية ، وختنا بقلة الجبل ، ثم أعيدها إلى الإسكندرية ، ودأبا بها يسجنها إلى أن مات أخوه محمد في طاعون سنة ١٠ ثلاث وثلاثين ، فأخرج خليل هذا من السجن ، ورُسم له بأن يسكن حيث شاء بئر الإسكندرية ، وأن يركب لصلاة الجمعة لا غير ، فبقي على ذلك إلى أن رسم له الملك الظاهر جُمُعي — بعد أن تأهل بكرميتي — أن يركب إلى جهة باب البحر ^(١) ، ويسير .
- ثم أذن له بعد ذلك بالحبس ، وقدم القاهرة في شوال سنة ست وخمسين ، وحبس في موسم السنة المذكورة .

- ١٥ ثم عاد وقد خلع الملك الظاهر نفسه ، وتسلط ولده الملك المنصور عثمان ، فرسم له المنصور في يوم دخوله من الحج بالتوجه إلى الإسكندرية ، فطلب هو دمياط ، فرسم له بها .

- وخرج إليها من يومه قبل أن يحل عن أحماله ، فلم تطل مُدته بئر دمياط ومات في التاريخ المذكور ، ودُفن بدمياط أياها ، ثم قل إلى بولاق .

(١) باب البحر كان أحد أبواب سور الإسكندرية في العصر الإسلامي ، وموقعه بالقرب من الزيتا للشرق ، عند سحى المنشأة الحال . ويفهم من النصير أنه أبلغ له الخروج من باب البحر بعد أن كان منه من مجاوزته — وانظر (المستوى — لقضوه للامع ٤ : ٢٠١) .

مم قتل إلى القاهرة ، ودُفن عند جدّه الملك الظاهر برقوق بالصحراء ، وكان في نفسه أمور توفاه الله قبل أن ينالها ، وأنا أعرف بحاله من غيرى ، غير أننى لا أشكر ولا أذم ، وفي هذا كفاية .

وتوفّي القاضي شمس الدين محمد بن طاهر قاضى قضاة المالكية بصفد ، في أوائل جمادى الآخرة ، وكان مملوفا من قضاة المالكية ، وناب في الحكم بالقاهرة سنين كثيرة ، وولى قضاء الإسكندرية غير مرة — رحمه الله تعالى .

وتوفّي الشريف ممز [بن هجار بن وير]^(١) أمير ألبينغ في أواخر جمادى الآخرة وتوفى بعده ابن أخيه مقبل .

وتوفّي الأمير جانيك بن عبد الله الزينى عبد الباسط^(٢) بالقاهرة في يوم الأربعاء لعشر بقين من شهر رجب ، وكان من عماليك الزينى عبد الباسط^(٣) بن خليل ، وولى الأستاذارية في أيام أستاذه^(٤) حساً ، وممنه أستاذه ، ولولا أنه في الجلة ولي الأستاذارية لما ذكرناه في هذا الحل .

وتوفّي قاضى القضاة الحنايكة بحلب ، مجد الدين سالم بن سلامة الحنبلى^(٥) خفا بقلعة حلب بالشرع في الظاهر ، لكونه قتل رجلا بيده ممن اتهم بالزندقة ، والقتل من قبل الحكم — رحمه الله تعالى .

وتوفّي الأمير سليمان بن ناصر الدين بك بن دلفادر نائب أبلستين^(٦) بها في باكر يوم الأربعاء ثالث شهر رمضان ، وتولى أبلستين بعده ابنه ملك أطلان .

وتوفّي الأمير سودون بن عبد الله الحكيم ، أحد أمراء الشرط ، بقالا بالقاهرة

(١) ما بين الحاصرين للتوضيح ، نقلنا من (السخاوى — القسوة للامع ، ج ١٠ ص ١٦٢) .

(٢) ما بين الرقنين ماقط من ص . والإثبات من ط . كاليغورنيا .

(٣) لى تولاهما ذاهرا . وفى المتن أو فى الحقيقة تولاهما أستاذه ، وانظر (هامش و . پوپر ٧ : ٥٧٦) .

(٤) له ترجمة فى (السخاوى — القسوة للامع ٣ : ٢٤٢) .

(٥) أضاف و . پوپر فى هامش ٧ : ٥٧٧ « وأمر القركانه » ، وانظر فى التصريف بأبلستين (ياقوت -

معجم البلدان ١ : ٩٣) .

في يوم السبت رابع ذى القعدة ، وهو أخو إينال الجسكى نائب الشام ، ^(١) وهو الأصغر ، وبسببه تحوّل حتى مات ، وكان من أعيان الدولة ، وعن له ذكر وسمعة — رحمه الله تعالى .

وتوفّي قاضى القضاة الحنفية بدمشق قوام الدين محمد اليمشقى المولد والوفاة ، الحنفى المذهب ، بدمشق فى ثامن ذى القعدة ، ومولده فى ثامن ذى القعدة سنة ثمانمائة . وكان قهبا فاضلا دينيا خيرا مشكورا السيرة ، وهو من القضاة القدين ولوا من غير بذل ، ومات غير قاض — رحمه الله .

وتوفّي المعلم ناصر الدين محمد الصغير القازاقى ، المعروف بمحمد الصغير ، معلم رضى الشاب ، فى ليلة الجمعة ثالث عشرين ذى الحجة ، وقد زاد سنة على الثمانين ، ومات ولم يخلف بعده مثله فى حسن الرى وتعليمه وعلمه ، وهو أحد الأفراد الذين أدركتهم من أرباب الكمالات — رحمه الله تعالى .

أمر النيل فى هذه السنة : الماء القديم سبعة أذرع وخمسة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعا وأحد عشر إصبعا ^(٢)

(١) أضاف و . پوپر فى حاشى ٧ : ٧٧ عن كتاب الحوادث « لأبويه » .

(٢) أضاف و . پوپر فى حاشى ٧ : ٧٨ عن كتاب الحوادث « وكان ذلك فى مستهل شوال الموافق

لنابح عطرى توت أحد شهر القبط » .

السنة الثالثة من سلطنة الملك الأشرف إينال

على مصر

وهي سنة تسع وخمسين وثمانمائة .

فيها توفي الأمير سيف الدين مُنكَبَيْ بن عبد الله الشهابي ، أحد أمراء المشرقات — بطالا بالقاهرة — في ليلة الخميس طاهر الحرم ، وكان أصله من ممالك الشام أحد بن جمال الدين ^(١) الأستاذ ، ثم أعنته الملك الناصر فرج ، ثم صار خاصكياً في الدولة الأشرفية بربسابي ، ثم تآمر في دولة الملك الظاهر جُتُوق ، وصار من حزب ولده الملك المنصور في الفتنة مع الأشرف إينال ، فأخرج إينال إقطاعه بهذا الفتى ودام بطالاً إلى أن مات ، وكان عاقلاً ساكناً لا بأس به — رحمه الله تعالى .

١٠ وتوفي الأمير سيف الدين جُبَّان بن عبد الله الأمير آخور نائب الشام بها في يوم الثلاثاء سادس عشر صفر ، وقد ناهز الثمانين من العمر مخمينا ، وفي مُنتَهى وجنسه أقوال كثيرة ، أما مُنتَهى قيل إنه من عتقه الأمير تيبك الأمير آخور الظاهري ، وقيل غودون طراز ، وقيل إينال حطب ، وأما جنسه فالشهور أنه جار كسي الجنس ، وقيل غير ذلك ، ثم خدم جُبَّان المذكور عند الأمير چار كس القاسمي المصارع ، ثم عند الوالد ^(٢) ، ثم عند الملك المؤيد شيخ أيام إمرته ، فلما تسلطن للمؤيد جعله أمير آخور ثالثاً ، ثم أنعم عليه بإمرة مائة وخمسة ألف بالتيار المصرية ، ثم خرج إلى البلاد الشامية مجزداً إليها مع من خرج من الأمراء ، مُحَبَّباً الأتابك أَلطُنُيَا الترمش ، وقُبِض عليه مع من قبض عليه من الأمراء المؤيدي ، وحُبِس بالبلاد الشامية إلى أن أطلقه الملك الأشرف بربسابي ، وجعله أمير مائة ومقدم ألف بدمشق .

٢٠ (١) هو جمال الدين يوسف البيري الأستاذ قتل في عهد الناصر فرج بن برقوق في ليلة الثلاثاء حادي عشر جمادى الآخرة سنة ٨١٢ هـ (ج ١٣ : ٩٠-٩٥ من هذا الكتاب ط الهيئة العامة للتأليف والنشر بتحقيق نعيم شلتوت) .

(٢) أي والده المؤلف .

ثم قُله إلى نيابة حماة بعد الأمير جَلْمُطُلُوا بِحُكْمِ انتداله إلى نيابة حلب بعد الأمير تَنِيكَ البجاسي للتقل إلى نيابة الشَّام ، بعد موت الأمير تَنِيكَ مِيقَ العلاءي ، في رجب سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، ^{١٠} «وَدَامَ جُلْبَانُ عَلَى نِيَابَةِ حَمَةِ سَنِينَ كَثِيرَةً إِلَى أَنْ قُلهَ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ يَرْسَبَايَ إِلَى نِيَابَةِ طَرَابُلُسَ بَعْدَ مَوْتِ الْأَمِيرِ طَرَبَايَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَثَمَانِمِائَةٍ» وَتَوَلَّى بَعْدَهُ الْأَمِيرُ قَانِي بَايَ الْحَزَاوِي .

ثم قُله للكَ الظاهر جَمْعُوقَ إِلَى نِيَابَةِ حَلَبِ بَعْدَ عَصِيَانِ الْأَمِيرِ تَقْرَى بَرْمَشِ التُّرْكَانِي فِي سَلْخِ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ اِثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَثَمَانِمِائَةٍ .

^{١٠} «وَتَوَلَّى بَعْدَهُ طَرَابُلُسَ قَانِي بَايَ الْحَزَاوِي أَيْضًا» فَلَمْ تَطُلْ مَدَّتُهُ بِحَلَبَ ، وَنُقِلَ إِلَى نِيَابَةِ دِمَشْقَ بَعْدَ مَوْتِ الْأَتَايَاكِ آقْبَتَا التُّمْرَازِي فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةِ ثَلَاثِ وَأَرْبَعِينَ ، وَتَوَلَّى بَعْدَهُ حَلَبَ الْأَمِيرُ قَانِي بَايَ الْحَزَاوِي .

فَبَاقَ فِي نِيَابَةِ دِمَشْقَ عِدَّةَ سَنِينَ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي التَّارِيخِ الْمَذْكُورِ ، وَتَوَلَّى بَعْدَهُ نِيَابَةَ دِمَشْقَ قَانِي بَايَ الْحَزَاوِي ، وَكَانَتْ مَدَّةُ نِيَابَتِهِ عَلَى دِمَشْقَ خَمْسَ عَشْرَةِ سَنَةً ، وَهَذَا شَيْءٌ لَمْ يَقَعْ لَنَظِيرِهِ مِنْ نَوَابِ دِمَشْقَ بَعْدَ الْأَمِيرِ تَنْكُزُ النَّاصِرِي .

• وَفِي تَرْجُمَتِهِ غَرِيبَةً أُخْرَى ، وَهِيَ أَنَّهُ لَمْ يَنْتَقِلْ مِنْ نِيَابَةِ إِلَى الْأُخْرَى فِي هَذِهِ الْمَعْنَى تَزِيدُ عَلَى ثَلَاثِينَ سَنَةً إِلَّا وَيَسْتَقِرُّ بَعْدَهُ قَانِي بَايَ الْحَزَاوِي وَمَعَ أَنَّ قَانِي بَايَ الْحَزَاوِي لَمْ تَطُلْ مَدَّتُهُ فِي الْوِلَايَاتِ ، وَحَضَرَ إِلَى الْفِيلِ لِلْمَصْرِيَةِ أَمِيرًا ، وَأَقَامَ بِهَا سَنَيْنِ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى نِيَابَةِ حَلَبِ بَعْدَ أَنْ وَلِيَهَا غَيْرَ وَاحِدٍ بَعْدَهُ ، فَلَمَّا تَوَلَّى قَانِي بَايَ الْحَزَاوِي حَلَبَ ثَانِيًا مَاتَ جُلْبَانُ هَذَا بَعْدَ مَدَّةٍ ، فَتَقَبَّلَ قَانِي بَايَ إِلَى نِيَابَةِ دِمَشْقَ بَعْدَهُ عَلَى الْمَادَّةِ ، فَهَذَا اتَّفَقَ غَرِيبٌ لَمْ يَجْعَ لَنَظِيرِهِمَا فِي هَذِهِ السَّنِينَ الطَّوِيلَةِ وَالْوِلَايَاتِ الْكَثِيرَةِ ، وَكَانَ جُلْبَانُ الْمَذْكُورُ مِنْ أَجْلِ الْمُلْكِ طَالَتْ أَيْلَمُهُ فِي السَّلَامَةِ ، وَنُقِلَ فِي وِلَايَاتٍ جَلِيلَةٍ ، إِلَى أَنْ مَاتَ — رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

^{٢٠} وَتَوَلَّى الصَّاحِبَ أَمِينَ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الرَّئِيسِ مُحَمَّدَ الدِّينِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ الْوَيْصَمِ — بِطَالَا — فِي لَيْلَةِ الْخَمِيسِ مُسْتَهْلَ شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ ، وَقَدْ قَارَبَ السَّنِينَ مِنَ الْعُمُرِ ، وَكَانَ مَعْدُودًا مِنْ

رؤساء الديار المصرية ، من بيت رئاسة وكتابة ، وجدهم الهيم يُنسب إلى القوقس صاحب مصر ، وقد ولي الصاحب أمين الدين هذا الوزرَ غير مرة ، وحج وثقته على مذهب الحنفية ، وكان محبا للفقراء وأهل الخير محبة زائدة ، وكان مشهورا بالصلاح ، وكان يتجنب النصارى ، ولا يتزوج إلا من المسلمات ، وبالجملة فإنه نادرة في أبنائه جنسه ، وله محاسن كثيرة — رحمه الله تعالى .

وتوفي الأمير يشبك بن عبد الله الناصري أحد أمراء الطليخانات ورأس نوبة ثان ، في يوم الأحد ثامن عشر صفر ، وقد ناهز السبعين ، وكان من عماليك الناصر فرج ، وخدم في أبواب الأمراء بعد موت أستاذه ، وانحط قدره إلى أن عاد إلى خدمة السلطان بعد موت الملك المؤيد شيخ ، وصار خاصكياً إلى أن تأمر عشرة في أوائل سلطنة الملك الظاهر بفتح ، وصار من جملة رموس الثوب ، ودام على ذلك إلى أن قتل الملك المنصور عثمان إلى امرأة طليخاناه بعد انتقال جانيك الترماني إلى طليخاناه الأمير يونس الأقبائي المشد بحكم انتقال يونس إلى خدمة ألف .

ثم صار في دولة الملك الأشرف إينال ثاني رأس نوبة الثوب ، فدام على ذلك إلى أن مات في التاريخ المتقدم ذكره ، وكان يشبك للذكور من مساوي الدهر ، لا دنيا ولا دنيا ، ولا ذاك ولا أدوات — هذا الله عنا وعنه .

وتوفي الأمير سيف الدين خير بك بن عبد الله المؤيد الأجرد ، أحد مقدمي الألوف بالفيلا المصرية في يوم الاثنين تسع عشرين شهر ربيع الآخر ، وهو في حدود الستين ، وحضر القام الشهابي أحمد بن السلطان الصلاة عليه بمصلاة المؤمن ، وكان أصله من مماليك الملك المؤيد شيخ ، وترقى بعده حتى صار خاصكياً في دولة الملك الأشرف برسبى .

ثم ضاه الأشرف إلى الشام ، وأنهم عليه بلمرة طليخاناه ، ثم صار أمير مائة ومقدم ألف يمشق ، ثم صار أتابكا بها ، ثم أمسك ونجس إلى أن أطلقه الأشرف إينال ، قدم القاهرة .

ثم صار أميراً ومقدم ألف بها إلى أن مات ، واستريح منه ، لأنه كان أيضاً من مقولة يَشْبِكُ المتقدم ذكره ، بل يزيد سوء الخلق والجنون .

وتوفي شاعر العصر الشيخ شمس الدين محمد بن حسن بن علي بن عثمان الشافعي الفقيه النواجي^(١) ، الشاعر المشهور في يوم الأربعاء سادس عشرين جمادى الأولى ، ومولده بالقاهرة في سنة ثمان وثمانين وضيعة ، وأصله من نواج — قرية بالفرية ، من عمل الوجه البحري من القاهرة — ونشأ بالقاهرة ، وقرأ واشتغل إلى أن مهر وبرع في عدة علوم وفنون ، وغلب عليه نظم القريض ، حتى قال منه أحسنه ، وأنشدني كثيراً من شعره ، ومما أنشدني من لفظه لنفسه — رحمه الله تعالى قوله :

[الوافر]

- ١٠ طلبتُ وصله ، فدنا لحربي مهزاً من التوام اللدن ربحاً
وسلّ من اللواحظ مشرفياً ليضرب ، قلت : لا يالله صفحاً
ومما أنشدني لنفسه أيضاً :

[الطويل]

- ١٥ خلّيل : هذا ربيع عزّة ، فاسمياً إليه وإن سالت به أحمى طوقان
جفني جفا طيب المنام وجنّنها جفاني ، فيأقّه من شرك الأجفان
وقد استوعبنا من لفظه وشعره قطعة جيدة في ترجمته في تاريخنا « للملح الصافي
وللستوفي بعد الوافي » ، وأيضاً في تاريخنا « حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور »
إذ هما محل الإطناب — انتهى .

وتوفي الشيخ الممتدّ المجذوب محمد المغربي^(٢) في صبيحة يوم الجمعة خامس جمادى الآخرة ، ودُفن من يومه قبل صلاة الجمعة بقرية السلطان الملك الأشرف إينال التي أنشأها

(١) له ترجمة في (السخاوي - الفتوة للامع ٧ : ٢٢٩ - ٢٣٢) ولد سنة ٧٨٥ هـ تقريباً .

(٢) له ترجمة في (السخاوي - الفتوة للامع ١٠ : ١٢٥) .

بالصحراء ، وكان يجلس داخل باب النصر على باب قاعة البنادقة تحت السباط ، تجاه
الربيع المعروف قديماً بدار الجالوي ، بالقرب من باب جامع الحاكم ، وأقام بالموضع سنين
كثيرة ، لا يقوم منه صيفاً ولا شتاء وهو جالس على مكان عال ، وتحت حجارة ، وتأتيه
الناسُ بالأكل وللشرب ، ولم فيه اعتقاد حسن ، وكنت أزوره من بُعد ، خوفاً
بما كان حوله من النجاسة ، وكانت جذبته مطيعة ، والغريب أنه وجد له بعد موته
في المكان الذي كان يجلس عليه جملة كبيرة من الذهب والفضة ، وهذا من الغريب
الصحيح ، فإنه لم يكن في جذبته شك ، فكيف يهتدى لجمع المال ، وأنا أقول شيئاً ، وهو
أن المغاربة في الغالب يميلون^(١) لجمع المال ، فلمه كان هو أيضاً يميل لجمع المال بالطبع على
قاعدة للمغاربة ، والله أعلم .

وتوفي القاضي الرئيس صلاح الدين محمد المعروف بابن السابق المحوى الشافعي ، كاتب
سر حلب ثم دمشق ، وبها مات بطالاً بعد مرض طويل في يوم الأحد ثامن عشر من
جمادى الآخرة عن أربع وثمانين سنة ، ومولده بمحماة ، وبها نشأ ، وتقل لمدة وظائف
سنية ، وكان مشكور السيرة في ولايته مع الدين والتقوى والأدب والحشمة والرياسة —
رحمه الله تعالى .

وتوفي القاضي محب الدين محمد ابن الشيخ الإمام زين الدين أبي بكر التقي^(٢)
الشافعي ، في يوم الاثنين رابع عشر شهر رجب — رحمه الله .

وتوفيت خوند شاه زاده بنت الأمير أرغن بك بن محمد بك كرشجي بن عثمان ملك
الروم ، فلما كبرت تزوجت للملك الأشرف برسبای ، ثم تزوجها بعده الملك الظاهر
جقمق ، ثم تزوجها بعده الأمير برسبای البجاسي ، فماتت عنه — رحمه الله تعالى .

وتوفي السيد الشريف زين الدين أبو زهير بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة
ابن منجه بن أبي نعي محمد بن أبي سعيد حسن بن علي بن أبي غرير قتادة بن لإدریس
ابن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد

(١) في الأصول : يميل .

(٢) التقيط من (الساغدي) — الضوء للآلح ١٦ : ٢٢٢ ، وله ترجمة واقية في نفس الكتاب ٧٠ : ١٨٧-١٨٨ .

ابن موسى بن عبد الله الخض بن موسى بن الحسن بن علي بن أبي طالب السكي الحنفي أمير مكة في بطن مَرَّ خارج مكة ، في يوم الاثنين تلسع شعبان ، وُحِّل إلى مكة فصلى عليه بالحرم ، وطيف به على النش أسبوعاً على عادة أشراف مكة ، ودفن بالملاة وولى إمرة مكة بعده ابنه الشريف محمد .

- وكان مولد بركات بمكة سنة إحدى ومائتين ، وأمه أم كامل بنت النصيح من ذوى عمر ، وولى إمرة مكة شريفاً لأبيه وأخيه أحمد سنة عشر ومائتين ، ثم اعتزل بإمرة مكة في سنة تسع وعشرين من قبل الملك الأشرف برسبى^(١) ، فدام على إمرة مكة إلى أن عزله الملك الظاهر جقمق بأخيه علي بن حسن في سنة خمس وأربعين .

وخرج بركات هذا إلى البر من جهة اليمن ، ووقع له أمور ذكرناها في «الحوادث» ، ثم عزل على عن إمرة مكة بأخيه أبى القاسم بن حسن بن عجلان — كل ذلك وبركات مخرج — إلى أن قدم بركات الديار المصرية ، وولاه الملك الظاهر جقمق إمرة مكة على عادته .

- وكان قدومه القاهرة يوم مشهود ، وأقام بالقاهرة مدة ثم عاد إلى مكة ، فدام بها إلى أن مات في التاريخ المذكور ، وكان رجلاً عاقلاً ساكناً شجاعاً مشكور السيرة ، أهلاً للإمرة — إن لم يكن زيدياً على عادة أشراف مكة — رحمه الله تعالى .

وَتَوَفَّى الأمير سيف الدين جانيك بن عبد الله الشمسى المؤيدى أحد أمراء دمشق ، في أواخر ذى القعدة أو أوائل ذى الحجة ، وكان أصله من مماليك المؤيد شيخ ، اشتراه قبل سلطنته وأعتقه ، وصار يمد موت أستاذه من جملة أمراء طرابلس ، ثم نقل إلى حلبية حجاب حلب ، ثم عزل ، وصار من أمراء الطليخانات بدمشق إلى أن مات .

- وَتَوَفَّى الشيخ الإمام العالم العلامة محب الدين محمد ابن العلامة زادة — واسم زادة أحمد — بن أبى يزيد محمد السيرافى الحنفى المصرى سبط الأقصرافى المعروف بابن مولانا

(١) أضاف و . ويؤيد في هامش : ٥٨٦ من كتاب الحوادث * بعد وفاة والده بديار مصر .

زادة ، إمام السلطان ، وشيخ المدرسة الأيتمشية بمكة المشرفة ، في يوم الجمعة ثالث ذى الحجة ، ومولده بالقاهرة في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة — هكذا ذكر لى ، وكتب بخطه .

قلت : ونشأ بالقاهرة ، وقرأ القرآن الكريم وعدة مختصرات في فنون كثيرة ، ووقفه بجماعة من علماء عصره ، مثل الشيخ عز الدين بن جماعة وغيره ، ذكرنا غالبهم في تاريخنا « الحوادث » وبرع في عدة علوم ، وأفتى ودرّس ، وتولى الوظائف الدينية ، ثم ولي [وظيفة ^(١)] إمام السلطان الملك الأشرف برسبى ، فدام على ذلك مدة سنين وأمّ بدة ملوك إلى أن رغب هو عن ذلك وتركه ، وقصد بداره ملازماً الأشغال والاشتغال إلى أن قصد المجاورة في هذه السنة بمكة المشرفة ، وكانت منيته بها بمرض البطن — رحمه الله تعالى — وهو ابن أخت العلامة فريد عصره أمين الدين الأقصرائى الحنفى .

وتوفى الأمير سيف الدين آقبردى بن عبد الله الساقى الظاهرى نائب مَلَطِيَّة بها في يوم الخميس خمس عشر ذى الحجة ، وحُمل من مَلَطِيَّة إلى حلب ، ودُفن بترته التى عمرها ، ومات وله من العمر نحو ثلاثين سنة ، وأصله من عماليك الملك الظاهر جَفَمَق الصُّلَّار ، وصار سابقاً في أيامه ، ثم نائب قلعة حلب دفة واحدة ، فدام على ذلك إلى أن ظله الملك الأشرف إينال إلى أتابكية حلب في سنة ثمان وخمسين ، ثم قل إلى نيابة مَلَطِيَّة ، فأت بها في التاريخ المتقدم ذكره ، وكان لا بأس به ، ولم تطل أيامه فنُسْكَرَ أفضاله أو تُدَمَّ — رحمه الله تعالى .

أمر النيل في هذه السنة : الماء القديم سبعة أذرع وخمسة أصابع ، مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعاً وأربعة عشر إصباعاً .

(١) إضافة بتتبعها السياق .

السنة الرابعة من سلطنة الملك الأشرف إينال العلاني على مصر

وهي سنة ستين وخمسمائة :

فيها تَوَفَّى القاضي شهابُ الدين أحمد الحلبي^(١) الشافعي قاضي الإسكندرية بقرية إدكو بلزاحتين في ليلة الثلاثاء ثالث عشر جمادى الآخرة ، ودفن برشيد ، وهو في عشر السبعين ، وكان كثير المال قليل العلم — رحمه الله .

وتَوَفَّى القاضي ظهير الدين محمد ابن قاضي القضاة أمين الدين عبد الوهاب ابن قاضي القضاة شمس الدين محمد بن أبي بكر الطرابلسي^(٢) الحنفي أحد نواب الحكم بمصر — معزولا — بدمر مرض طويل ، في يوم الجمعة سادس عشرين شعبان ، ودفن من القند ، وكان مشكور السيرة في أحكامه ، محبا لأصحابه — رحمه الله تعالى .

وتَوَفَّى الأمير أسنباي بن عبد الله الجمالي الظاهري الدوادار الثاني كان ، بطالا بالقدس في شعبان ، وسنّه دون الأربعين ، وكان الملك الظاهر جَمَعَ اشتراء في أيام سلطنته ، وجعله خاصكيا ، ثم سلاحدارا ،^(٣) ثم ساقيا^(٤) ، ثم أمره عشرة ، ثم صار في الدولة النصرية عثمان دوادارا ثانيا عوضا عن تَمَرُبُغا الظاهري ، فلم تطل مدته غير أيام ، ووقعت الفتنة بين المنصور وبين الأتابك إينال ، وهرب أسنباي واختفى ، ثم ظهر ورسم له بالتوجه إلى القدس ، فدام بالقدس بطالا إلى أن مات ، وهو من مقولة أَقْبَرْدَى للقدم ذكره — رحمه الله تعالى .

وتَوَفَّى الأمير قاضي باي بن عبد الله الناصري الأعمش نائب قلعة الجبل بها في ليلة الخميس سابع عشر ذي القعدة ، وعمره زيادة على السنين ، وكان أصله من مماليك

(١) هو أحمد بن محمد بن حل بن هارون بن حل — الشهاب الحلبي ، وله قبل القدرين يبيسر بالقلعة من الزنبرية (المستأوى — الفصول للامع ٢ : ١٥٢-١٥٣) .

(٢) له ترجمة في (السناري — الفصول للامع ٨ : ١٣٥-١٣٦) وقد ولد سنة ٧٩٧ هـ .

(٣-٢) هذان القطان سلطان من ص .

الناصر فرج، وصار خَاصَكِيًّا بعد موت المؤيد شَيْخ، ثم تأمر عشرة في دولة الملك الظاهر جَمَقُ، وصار من جملة رموس النوب، إلى أن ولاء الملك الأشرف إيتال نيابة القلعة بعد توجه يُونُس الملائي الناصري إلى نيابة الإسكندرية في شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين، فدام في نيابة القلعة إلى أن مات في التاريخ المذكور، وكان من المهملين للرزوقين .

وتُوُفِّيَ الأميرُ سيفُ الدين جَانِيكُ بن عبد الله الحمودى المؤيدى ، أحد أمراء طرابُلسَ بها في أواخر ذى القعدة وقد قارب الستين من العمر ، وهو أخو قاتى بك^(١) الحمودى المؤيدى ، كان من عتقاء الملك المؤيد شَيْخ ، وصار خَاصَكِيًّا في دولة المظفر أحمد أو في دولة الظاهر طَطر ، ثم تأمر عشرة في أوائل دولة الملك الظاهر جَمَقُ ، وصار من جملة رموس النوب ، وبقي له كلمة في القلعة ، وزادت حرمة إلى أن كان منها زوال نعمته ، وأَمِسِكَ وَحُبَسَ بقلعة الجبل ، ثم أخرج أميراً بحلب ، ثم حُبَسَ أيضاً بحلب ثانياً مَدَّةً ، ثم أُطْلِقَ وَأُعْطِيَ إمْرَةً طبلخاناه بطرابُلسَ ، فدام بطرابُلسَ إلى أن مات ، وأحواله وأخلاقه مشهورة لاحاجة لنا في ذكر شيء من ذلك — عفا الله عنا وعنه .

١٥ وفى هذه السنة زالت دولةُ بنى رسول ملوك اليمن من اليمن بعد ما حكموا ممالك اليمن نحو من مائتين وثلاثين سنة ، وقد ذكرنا أسماء جميع ملوك اليمن منهم ، من أولهم الملك المنصور أبى التتخ عمر بن على بن رسول إلى آخر من مَلَكَ منهم ، وهو الملك المسعود ، وقد ملك اليمن جميعه الآن شخص من العرب يسمى عبد الوهاب بن طاهر ، واستوثق أمره بها .

٢٠ أمر النيل في هذه السنة : لواء القديم سبعة أذرع وستة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة تسعة ذراعا واثنا عشر إصبعا .

(١) الرس من « قاتيك » .

السنة الخامسة من سلطنة الملك الأشرف إينال العلائي على مصر

وحي سنة إحدى وستين وثمانمائة :

فيها تَوَفَّى الأَمِيرُ سيفُ الدين جَانَمُ بن عبد الله المؤيِّدُ أحدُ أمراء العشرات ورأس نوبة في يوم الخميس رابع الحرم ، وقد جاوز السبعين من العمر ، وكان أصله من ممالك الملك المؤيِّد شيخ قبل سلطته ، وصار رأس نوبة السقا بعد موت أستاذه المؤيِّد ، ثم تأمَّر عشرة في دولة الملك الأشرف إينال ، ثم صار من جملة رموس النوب ، فدام على ذلك إلى أن مات ، وكان هينا لينا حشما — رحمه الله تعالى .

وتَوَفَّى الأَمِيرُ سيفُ الدين جَرِيَّاشُ بن عبد الله الكريخي الظاهري أمير سلاح بطالا بشاره بسوقية الصاحب داخل القاهرة في ليلة السبت ثالث عشر الحرم ، وقد شايخ وكبر سنه حتى عجز عن الحركة إلا بعُسْر ، ودُفِنَ بترتبه التي أنشأها بالصعراء ، وكان يُعرف بقاشق ، وكان أصله من ممالك الظاهر بَرَقُوق ، أعقبه قبل واطة الناصري ومنطاش في سلطته الأولى ، هكذا ذكر لي من قنطه .

ثم صار صلاحدارا في دولة الناصر فرج ، ثم أمير عشرة ورأس نوبة ، ثم صار أمير طبلخاناه في دولة الملك المؤيِّد شَيْخُ ، ثم أمير مائة ومقدَّم ألف ، ثم صار في دولة الأشرف بَرَسْبَايَ حَاجِبُ الحجاب بالديار المصرية ، بعد انتقال الأمير جَمَقُوقُ السلافي إلى الأمير أخوريه الكبرى ، بعد توجه قَصْرُوه من تَمَرَّاز إلى نيابة طرابكُس ، بعد عزل إينال النُورُوزي وقدمه إلى القاهرة أمير مائة ومقدَّم ألف ، كل ذلك في سنة ست وعشرين وثمانمائة ، ثم قُتِلَ الأشرف إلى إمرة مجلس في يوم الاثنين خامس عشر شوال سنة ثمان وعشرين ، عوضا عن الأمير إينال الجسكي ، وقد انتقل الجسكي إلى إمرة سلاح بعد انتقال الأتابك يَشْبُكُ الساق الأعرج إلى أتابكية المسامر ، بعد موت الأتابك قُجُوق ، واستقرَّ الأمير قَرَقَمَاسُ الشُمبَانِي حَاجِبُ الحجاب بعد موت جَرِيَّاشُ هذا ، ثم وَلِيَ جَرِيَّاشُ هذا نيابة طرابكُس ، بعد انتقال قَصْرُوه إلى نيابة حلب ،

بعد عزل الأمير جَارْقُطْلُو وقدمه إلى مصر أمير مائة ومقدّم ألف وأمير مجلس عواضا عن جَرِبَاش المذكور ، فلم تطل مدة جَرِبَاش بطرابُلس ، وعُزل عنها بالأمير طَرَابُكَاي الظاهري ، وقدم إلى القاهرة في سنة إحدى وثلاثين وعامنة أمير مجلس على عادته أولا .

وقد انتقل جَارْقُطْلُو عن إمرة مجلس إلى أتابكية الساكر بالدير المصرية ، بعد موت الأتابك يَشْبُك الساق الأعرج ، فلم تطل مُدة جَرِبَاش بالقاهرة ، وقُبِض عليه ، ونُفي إلى مَرْدِمِيَاط بَطْلَا ، فدام بالثغر دهرًا طويلا إلى أن طلبه لللك الظاهر جَمْعُ في أوائل سلطنته ، وجهه أمير مجلس ثالث مَرَّة ، عرضا عن الأمير يَشْبُك السودوي للتنقل إلى إمرة سلاح ، بعد انتقال الأمير آفَبَا التِمْرَازي إلى أتابكية الساكر بالدير المصرية بعد عصيان قَرَقَمَاس الشَّعْبَانِي والقبيض عليه وسجنه بالإسكندرية ، وذلك في سنة اثنتين وأربعين وعامنة ، فدام على إمرة مجلس إلى سنة ثلاث وخسين ، فنقل إلى إمرة سلاح بعد موت الأمير تِمْرَاز القَرَقَمَاسي ^(١) .

وتولى بعده إمرة مجلس تَمَم من عبد الرزاق المؤيدي المذلول عن نيابة حلب ، فلم يزل على ذلك إلى أن أخرج الملك للنصور عثمان إقطاعه إلى الأمير قَرَابَا اغلاز نمار الظاهري — ووليفته إمرة سلاح — إلى الأمير تَمَم للقتل ذكره ، فزعم جَرِبَاش من يوم ذلك داره إلى أن مات ، وكان رحمه الله تعالى وقورا في الدول ، طالت أيامه في السعادة ، ودام أميرا أكثر من خمسين سنة ، بما فيها من المظلة ، وكان منهمكا في اللذات التي تهوّاها النفوس مع عدم شهرته بالشجاعة ، وذلك خَرَجُ الملوك لطالب الراحة — انتهى .

وتوفي الأمير سيف الدين يَشْبُك بن عبد الله حاجب حُجَاب طرابُلس في يوم الأربعاء ثالث الحرم ، وكان من ممالك الأمير قاي باي البهلوان ، وسعى بعد موت

(١) أنساب و. بزيروني حاشي : ٥٩٤ عن كتيب الحوادث « بالظاهر » ، وقد هبّز جرباش من يورشد عن سرعة الحركة والملاحق إلى الخدمة السلطانية لإلا يجهل كثير منه .

أستاذة إلى أن ولي حجية طرابلس بالبذل ، فلم تطل أيامه ، ومات ولم تكن فيه أهلية لشكر أهله أو تدّم .

وتوفّي الأمير الطواشي الروي زين الدين عبد اللطيف للنجكي ثم العناني ، مقدم المالك السلطانية — كان — بطالا ، في ليلة الجمعة رابع عشرين صفر وقد أسنّ ، وكان من خدام السطاطة بنت الأمير منجك اليوسفي وعتيقها ، ثم اتصل بخدمة الأنابك ألبطينا الثاني ، وبه عُرف بالعناني ، ثم صار من جملة السطان الخاص ^(١) ، إلى أن ولّاه الملك الظاهر جُمُوع تقدمه للمالك السلطانية بعد القبض على الأمير الطواشي خشمقدم اليشبيكي ^(٢) ، فقام على ذلك عدّة سنين ، وحجّ مرتين أمير الركب الأول ، ولما عاد من الثانية في سنة اثنتين وخمسين عزّله السطان بنائه الأمير جوهر النوروزي الحبشي ، فقام بطالا إلى أن مات ، وكان دينا خيرا لا بأس به ، رحمه الله تعالى . ١٠

وتوفّي قاضي القضاة سراج الدين عمر بن موسى الحمصي ^(٣) الشافعي في صفر بطالا ، وقد أناف على الثمانين ، وكان مولده بمصر وبها نشأ وطلب العلم ، وقدم القاهرة وحضر دروس السراج البلقيني ، ونال في الحكم عن ولده قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن سنين كثيرة ، ثم ولي القضاء بالوجه القليل ، ثم قل إلى قضاء طرابلس ، ثم قضاء حلب ، ثم قضاء دمشق غير مرة ، ورشّح هو نفسه قضاء الديار المصرية وكتابة السرب بها فلم يقع له ذلك ، ثم ولي في أواخر عمره تدريس مقام الإمام الشافعي ، ثم عزّل وأخرج إلى البلاد الشامية فات بها ، وكان يستحضر من فروع مذهبه طرقاتاً وله نظم بحسب الحال ، وهو الذي كان نظم صداق كريمي ^(٤) على قاضي القضاة جلال الدين البلقيني أكثر من ثلاثمائة بيت — رحمه الله تعالى .

(١) أنصاف و . ديبر في حاشي ٧ : ٥٩٥ من كتاب الحوادث وعضمة السلطان . وكان نقيب لفقراء السادرية .
فوقع منه ما أوجب تثير خاطر الأشرف عليه بسبب دنوله بيت السادرية والرقابية ، فغضب به السطان وأبعد .
(٢) أنصاف و . ديبر في حاشي ٧ : ٩٥ من كتاب الحوادث وعضمة السلطان . لما ولّاه السطان إياها دفعة واحدة لأهليته ، وإنما كان يجب بالبيع من أبيه الأشرف . وذلك في سنة اثنتين وأربعين .
(٣) له ترجمة في (السنن) للشيخ الألباني ٦ : ١٣٩ - ١٤٢ وقد ولد سنة ٧٧٧ هـ .
(٤) سبعا و . ديبر في حاشي ٧ : ٥٩٦ من كتاب الحوادث ٢ جابر .

وتُوِّفَى قاضى قضاء مكة وعالمها جلال الدين أبو السماعات محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن الحسين بن على بن أبي أحمد بن عطية بن غلبه (١) المكي الخزرجى الشافعى بمكة ، وهو قاضى ، فى تاسع صفر ، ودفن من الند .

وتُوِّفَى قضاء مكة بعده ابنه محب الدين محمد ، وكان مولده فى سلخ شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وسبع مائة بمكة ، وبها نشأ وحقه بلاء عصره ، إلى أن برع فى عدة علوم ، وشارك فى عدة فنون ، ونُتت بهالم الحجاز ، وتولى قضاء مكة غير مرة ، وقد ذكرنا مشايخه وعدة وقامه فى تاريخنا « حوادث الدهور » ، وذكرنا أيضا مصنفاته ، وكان له نظم جيد ، ومما أنشدنى من قطفه لنفسه فى القاضى كمال الدين ابن البارزى كاتب السر الشريف بالديار المصرية :

أبرزه الله بلا حاجبٍ يحجبُه عنا ولا حاجزٍ
فكلُّ فضلٍ من جميع الورى مُكْتَسَبٌ من ذلك البارزى

وتُوِّفَى الأمير سيف الدين إينال بن عبد الله الأشرفى (٢) الطويل أحد أمراء الختمات ، فى يوم الجمعة ثالث عشر جادى الأولى — رحمه الله تعالى .

وتُوِّفَى الأمير سيف الدين نوكار بن عبد الله الناصرى ، أحد أمراء العشرات ، والزرد كاش ، فى أواخر جادى الآخرة — مجردا إلى بلاد ابن قزمان — بمدينة غزة ، وكان من مماليك الناصر فرج ونحو مل من بعده ، واحتاج إلى أن خَدَمَ فى أبواب الأمراء ، وقاضى خطوب الدهر أوانا ، إلى أن عاد إلى باب السلطان بعد موت الملك المؤيد شيخ وصار خاصكيا ، وأقام على ذلك سنين كثيرة إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر جَمْعَ عشرة بلمرة عشرة بعد سؤال كثير ، ثم صار حاجبا ثانيا ، فنام على ذلك لا يلبث إليه فى الدول إلى أن ولَّاه الملك الأشرف إينال الزرد كاشية بعد موت جانبك الوالى ، فاستمر على

(١) له ترجمة فى (الستارى — القصد للامع ٩ : ٢١٤-٢١٦) وولده سنة ٧٩٥ هـ .

(٢) نسخة إلى الأشرف برسبلى (حابش و . ٧ : ٩٧٠ هـ) .

ذلك إلى أن مات ، وكان مهلاً يعيش بين الأكابر بالدعابة والمضحكة ، وليس فيه أهلية لحرب ولا ضرب ، ولا لنوع من الأنواع سوى ما ذكرناه — رحمه الله .

وتوفي قاضي القضاة ولي الدين محمد السباطي^(١) لئالكي قاضي قضاة الديار المصرية في يوم الجمعة عاشر شهر رجب ، ودفن من يومه ، وقد زاد سنه على السبعين ، وكانت لديه فضيلة مع لين جانب وتدين ، ومع هذا لم تشكر سيرته في القضاء ؛ لسلامة باطنه ، ولخواشيته^(٢) — رحمه الله تعالى .

وتوفي شيخ الإسلام ، علامة زمانه كمال الدين محمد ابن الشيخ همام الدين عبد الواحد ابن القاضي خفيد الدين^(٣) عبد المجيد^(٤) ابن القاضي سميد الدين مسعود الحنفى السيرامى الأصل^(٥) المصرى المولد والدار والوفاة ، العالم المشهور بأبن المهام ، في يوم الجمعة سابع شهر رمضان ، ودفن من يومه ، وكانت جنازته مشهودة ، ومات ولم يخلف بعده مثله ١٠ في الجمع بين على النقول والمقول ، والدين والورع والفة والوقار في سائر الدول ، ومولده في سنة ثمان أو تسع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ، وبها نشأ ، واشتغل على علماء عصره إلى أن برع ، وصار أعجوبة زمانه في علوم كثيرة بلا مناهضة ، وولى مشيخة للدرسة الأشرفية بترسيبى من الأشرف قبل سنة ثلاثين وثمانمائة ، ثم تركها رغبة منه ، ودام ملازماً للأشغال ، وحج وجاور غير مرة ، إلى أن ولّاه الملك الظاهر جقشق ١٥ مشيخة خاقاه شيخون ، واستمر بها مدة طويلة من السنين ، ثم تركها أيضاً وسافر إلى مكة ، وقد قصد القيام بها إلى أن يموت ، فلما حصل له ضف في بدنه عاد إلى مصر

(١) هو محمد بن محمد بن عبد العزيز بن إسحاق بن أحمد بن إبراهيم ؛ وله سنة ٧٨٧ (السنخاوى - القصور للانع ٩ : ١١٣-١١٤) .

(٢) المقصود بمخايش هذا القاضي رجاله وأحواله المحيطون به ، وكانوا فيها يبدون بطاقة سوء له تستغل سلامة بطنه بما يمس إلى صمته .

(٣) هذا الاسم ساقط من ص والإثبات عن ط . كاليهوديا .

(٤) له ترجمة في (السنخاوى - القصور للانع ٨ : ١٢٧-١٣٧) وله سنة ٧٩٠ هـ . وقيل ٧٨٨ أو ٧٨٩ هـ . وقد ورد للسيواسى وليس السيرامى كما هنا .

ولزم القراش إلى أن مات ، وقد ذكرنا من مصنفاته وأحواله ما هو أطول من هذا في تاريخنا « المهمل الصافي والمستوفى بعد الوافي » إذ هو محل الإطنا ب — رحمه الله تعالى .
 وتوفي الأمير سيف الدين جانيك بن عبد الله القرماني ^(١) الظاهري حاجب الحجاب بالديار المصرية ، بعد عوده من تجريدة ابن قرمان بالقرب من منزلة الصالحية ، غفل إلى القاهرة ودُفن بالقرافة الصغرى ، في يوم الجمعة ثاني عشر شوال ، وقد أناف على الثأين ، وكان من عتقاء الملك الظاهر برقوق ؛ ووقع له محن في الدولة الناصرية فرج إلى أن تأمر بعد الملك المؤيد شيخ عشرة ، وصار من جملة مملئ ارمج ؛ إلى أن نقله الملك الظاهر جقمق إلى إمرة طبلخاناه ، وصار بعد ذلك رأس نوبة ثانيا ، واستمر على ذلك إلى أن نقله الملك الأشرف إينال إلى إمرة مائة وتقدمه ألف ، ثم ولأه ججوية الحجاب ، ثم تجرد من جملة من مجرد من الأمراء إلى بلاد ابن قرمان ، فلت في هودِه حبا قدم ، وكان ساكنا عاقلا إلا أنه كان لا يتجمل في نفسه ولا في مركبه — رحمه الله تعالى .

وتوفي الأمير سيف الدين جكم بن عبد الله النوري ^(٢) المؤيدي ، أحد أمراء العشرات ورأس نوبة بمدينة غزة ، وهو عائد من تجريدة ابن قرمان في يوم الاثنين ثامن شوال ، وقد قارب الستين ، وكان من ممالك المؤيد شيخ ، وتأمر في دولة الأشرف إينال عشرة وصار من جملة رموس النوب ، وكان من اللهملين يمش تحت ظل خجدا شجعه .

وتوفي القاضي زن الدين أبو الملل قاسم ابن قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن ابن شيخ الإسلام سراج الدين عمر البلقيني ^(٣) الشافعي في يوم الأحد حادى عشرين شوال ، وهو في عشر السبعين ، وكان نشأ تحت كف والده ، غير أن اشتغاله كان

(١) سمي بالقرماني لأنه أقام مدة طويلة في بلاد ابن قرمان حينما توجه إليها في عهد الناصر فرج ابن برقوق . وبه الحكم بتوسطه . (هامش و . ٧ : ٦٠٠ عن كتاب الحوادث) .

(٢) له (ترجمة في السخاوي — الفتوة لللائع ٣ : ٧٦) .

(٣) له ترجمة في (السخاوي — الفتوة لللائع ٦ : ١٨١ - ١٨٢) وقد ولد سنة ٧٩٥ هـ .

بالقيرى ، وناب في الحكم سنين ، وتولى نظر الجوالى ، وكان فيه كرمٌ أقهره في أواخر عمره ، واحتاج منه إلى تحمل ديون والحاجة للناس ، فكان حاله كقول القائل :

كم من فقيٍّ أقهره جوده وعاش في الناس عيشَ القليل
فاشدد عرى مالك واستبقو فابخلُ خيرٌ من سؤالِ البغيل

- وتُوِّى الأميرُ سيفُ الدين أَرْبُكُ بن عبد الله الشُّمَّانِي المؤيدى أحد أمراء الخسرات في يوم السبت رابع عشرين ذى الحجة ، وسنه نحو الثمانين ، وكان أصله من ممالك الملك للمؤيد شيخ قبل سلطنته ، وطالت أيامه في الجندية إلى أن تأمر خمسة في دولة الملك الأشرف إيتال ، ومات بعد سنين ، وكان مكفوطاً عن الناس إما نظيره أو لشبهه — رحمه الله تعالى .

- ١٠ وتُوِّى خُشْكَنْدَى الزينى عبد الرحمن بن الكُوَيْزُ أحد أمراء الطليخاناه بدمشق ، وكان أصله من ممالك صاحبنا الأمير زين الدين عبد الرحمن بن الكُوَيْزُ ، ثم صار من جملة دَوَادِرِيَّةِ السلطان ، ثم سعى في دواذارية السلطان بدمشق حتى وليها بمال بذله في ذلك ، فلم تطل مدته ، فمُزِلَ وقدم القاهرة ، وسعى ثانياً إلى أن أعطى إمارة بدمشق ، فتوجه إليها ودام بها إلى أن مات ، وكانت لديه فضيلة في الفقه على قدر حاله — رحمه الله تعالى .

١٥

أمر الليل في هذه السنة : للماء القديم سبعة أذرع وثمانية أصابع ، مبلغ الزيادة عشرون ذراعاً وإصبع واحد .

السنة السادسة من سلطنة الملك الأشرف إينال العلائي

على مصر

وهي سنة اثنتين وستين وثمانمائة :

فيها تُوُفِّيَ القاضي شهابُ الدين أحمدُ بن يوسف الشيرجى ^(١) الشافى أحد نواب الصُكْم بِالْديار المصرية في يوم الجمعة رابع عشر المحرم ، ودفن من يومه بعد صلاة الجمعة ، وقد أناف عن الثمانين ، وكان حضر دروس السراج البلقينى ، وله إلمام بعلوم الفرائض ، وناب في الحكم سنين ، وأتى ودرس ، وكان غير محبب إلى أصحابه .
وتُوُفِّيَ الأميرُ سيف الدين أَرْبُكُ بن عبد الله الأشرفى البواب ، أحد أمراء المشرات ورأس نوبة ، في يوم الثلاثاء ثامن عشر المحرم ، وأصله من ممالك الأشرف بَرَسْبَاي ، ثم امتحن بعد موت أستاذه وحُجِس ، ثم أُطْلِق ، وقَدِمَ القاهرة وتأمر في أول دولة الأشرف إينال خمسة ، شريكاً لأَرْبُكُ الشَّشْمَانِي القسَم ذكر وفاته في السنة الحالية ، فقامت أَرْبُكُ المذكور أنتم بنصيبه من الإقطاع على شريكه أَرْبُكُ هذا لِتَقِيَةِ إقطاعه إمرة عشرة ، ففاش أَرْبُكُ هذا بعد ذلك دون الشهر ومات ، فكان حاله كالثلث السائر : « إلى أن يسد المثر فرغ عمره » .

وتُوُفِّيَ القاضي علاء الدين على بن محمد بن آقْبَرَس ^(٢) الشافى أحد نواب الحكم ، في يوم الأحد خامس عشر صفر بطلا ، وهو في عشر السبعين ، وكان مولده بالقاهرة ، وبها نشأ ، وتكسب بعمل المنبر في حانوت بالصنوبرين مدة سنين ، ثم اشتغل بالعلم ، وناب في الحكم ، وصحب الملك الظاهر جُتُوق قبل سلطنته ، فلما تسلطن قرَّبه ، وأهو قرَّب نفسه ، وولى نظر الأوقاف ، ثم حَسِبَ القاهرة ^(٣) ، ثم نظر الأحباس ، وتحرك له بُمَيضُ سعد ،

٢٠ (١) هو أحمد بن يوسف بن محمد بن محمد بن تاج الدين بن محمد ابن اللزير محمد بن رسلان من الخوارج ويعرف كتابه بالشيرجى ، وله في أوامر ٧٧٨ هـ . (السخاوى - الضوء للامع ٢ : ٢٤٩-٢٥٠) .

(٢) لا ترجمة في (السخاوى - الضوء للامع ٥ : ٢٩٢-٢٩٣) وله سنة ٨٨٠ هـ .

(٣) أضاف و . ويرور في هامش ٧ : ٦٠٣ عن كتاب الحوادث « عوضاً عن البدر البنى بحكم كبير منه ، فلم يفكره أحد على ذلك » .

إلا أنه تَهَدَّلَ غير مرَّةٍ من السلطان لسوء سيرته ، فإيه لما ولى ماوئى ماعفٌ ولا كفٌ ،
بل مد يدًا للأخذ ، إلى أن ساحت القالة فيه ، وانحط قدره لذلك كثيرا ، فلما مات للملك
الظاهر امتحن وصُودِرَ ، ومُحْمَلٌ ، ولزم داره إلى أن مات ، وكان له نظم أحسنه في
المجهر ، وما حبا به عبد الرحمن ابن الدَيْرِى ناظر القدس [الطويل]

- أقولُ لمن وافى إلى القدس زائراً وصلت إلى الأقصى من الفضل والخير .
تقرب إلى مولاك فيه عبادة وبيعَ الرهبانِ وابعدُ عن الدَيْرِى
وتوفى عبدُ الكريم شيخ مقام الشيخ أحد البدوى بظاهر القاهرة في صبيحة ثلث
عشر صفر ، وجد ميتا ، وقد انحطت الأقوال في موته ، فمنهم من قال : تردى من
سطح وهو ثمل ، ومنهم من قال : دس عليه شيخُ العرب حسن بن بغداد من قله ،
وهو الأشهر ، وأنا أقول : قله سرُّ الشيخ أحد البدوى لانهما كاه على المعاصى وسوء
سيرته ، فأراح الله الشيخ أحد البدوى منه وفه الحمد — وتولى عوضه شيخ المقام صبي
أقاربه دون البلوغ .

- وتوفى الشيخُ المارفُ بالله القدوة المالك^(١) مدَّيْنُ الصوفى المالكي بزأوته بخط
المَقْس^(٢) بظاهر القاهرة ، في يوم الأربعاء تاسع شهر ربيع الأول بزأوته ، وكان له
شهرة عظيمة ، وللناس فيه اعتقاد ومحبة ، لم يتفق لى مجالسته ، غير أنقذ رأيته غير مرَّة —
رحمه الله وضعنا بيركته .

- وتوفى الأمير جاتم بن عبداه الأشرفى البهلوان ، أحد أمراء العشرات ورأس
نوبة في يوم الاثنين سادس شهر ربيع الآخر ، ودفن من يومه ، وهو فى الكهولة ، وكان
من ممالك الملك الأشرف بِرَسْبَاى وخاصيته ، وتأمّر بعد أمور فى الدولة الأشرفية
إينال ، وكان مليح الشكل مشهورا بالشجاعة والإقدام — رحمه الله تعالى .

- وتوفى الأمير سيفُ الدين طوخ بن عبد الله من تِمْرَازِ الناصرى أمير مجلس بطّالا

(١) أن تَسْلِيكُ الفقراء (حاشى و . پير ٧ : ٦٠٥ عن كتاب الموائد) وله ترجمة فى (السخاوى -

القصود لللاح ١٠ : ١٥٢-١٥٠) وقد ولد سنة ٧٨١ هـ .

(٢) تحريف هذا المكان انظر ج ٤ ص ٥٣ من هذا الكتاب ط دار الكتب .

بعد مرض طويل ، في ليلة الثلاثاء سابع شهر ربيع الآخر ، ودفن من القند ، وكان من ممالك الناصر فرج ، وتأمرفي أول الدولة الأشرقية برسبى عشرة ، وصار من جملة رموس النوب^(١) ، وكان يعرف ببني يازق ، أى غليظ الرقبة ، وكان قليل الخير والشر مكفوها عن الناس ، ليس له كلمة في الدولة ، وكان السلطان أنم بإقتلعه قبل موته على الأمير برسبى البجاسى حاجب الحجاب — ووظيفته إمرة مجلس — على الأمير جرباش الحمدي المعروف بكرر الأمير أخور .

وتوفي القاضي شهاب الدين أحمد الدماص^(٢) الحنفى قاضى بولاق ، وكان يعرف بترقاس ، في يوم الخميس سادس عشر شهر ربيع الآخر ، ودفن من القند — رحمه الله تعالى .

وتوفي الأمير سيف الدين سوحدون بن عبيد الله النوروزى المعروف بالسلحدار ، نائب قلعة الجبل بها ، في ليلة الأحد سادس عشرين شهر ربيع الآخر ، ودفن من القند ، وله نحو سبعين سنة ، وكان من ممالك نوروز الحافظى نائب الشام ، وصار بعد موته سلحداراً في الدولة الأشرقية برسبى ، ثم تأمر عشرة في دولة الملك الظاهر جقمق ، وصار من جملة رموس النوب ، ثم جملة الملك الأشرف إبنال نائب قلعة الجبل بعد موت قانى باي الناصرى الأغمش ، فدام في نيابة القلعة إلى أن مات ، وكان لا بأس به ، لولا إسراف كان فيه على نفسه — عفا الله عنه .

وتوفي الأستاذ المادح للفقى ناصر الدين محمد المازونى^(٣) الأصل ، المصرى ، أحد الأفراد في إنشاد التصيد وعمل السماع ، في ليلة الجمعة ثامن جمادى الأولى ، بعد أن أبغى بمرض الفالج ، وبطل نصفه وصكت حسه ، وكان من عجائب الدنيا في

(١) أساف و . ويوفر في هامش ٧ : ٦٠٥ عن كتاب الحوادث « ثم انحط قدره بعد موت أستاذه ، وأقام سنين ببلاد الشام إلى أن أعاده الظاهر ططر إلى مصر » .

(٢) كذا في ص ، وأيضا في الضوء للامع ، نسبة إلى دماص قرية من قرى الشرقية واسمه أحمد ابن علي بن محمد بن مكى بن محمد بن عبيد بن عبد الرحيم الأنصارى . الدماصى — ولد سنة ٧٩٠ هـ بالقاهرة (السخاوى — الضوء للامع ٢ : ٤١) .

(٣) هو محمد ناصر الدين المعروف بالأصل — الظاهرى الملقب المعروف بالمازونى (السخاوى — الضوء للامع ١٠ : ١١٦) .

فنونه ، كان صوته صوتنا كملأ أوازيما^(١) ، مع شجاة وندوة وحلاوة ، كان رأسا في إنشاد القصيد على الضروب والحمود ، سافر غير مرة إلى الحجاز حاديا في خيمة الأكابر ، وكان له تسبيح هائل على المآذن ؛ ففى هذه الثلاثة كان إليه المنتهى ، وكان يشارك في الموسيقى جيدا ، ويغنى في عقود الأنسكة ، وليس فيه بالاهر ، وفي الجلة إنه لم يخلف بعد مثله ، وفي شهرته ما يفتى عن الإطباب في ذكره .

وتوفي الشرق موسى ابن الجلى يوسف بن الصفي الكركي ناظر جيش طرابلس بها ، في ليلة الأحد ثامن شهر رجب^(٢) ، وخلف مالا كثيرا وعدة أولاد ، وكان من مساوى الدهر دمع انطلق منيعوم انطلق .

وتوفي الشيخ الإمام العالم العلامة شرف الدين يحيى [بن صالح بن علي بن محمد ابن هليل^(٣)] الجيسى النرقى الأصل والمولد والمنشأ ، المصرى الدار والوفاة ، المالكى ، في يوم الأحد سابع عشرين شعبان ، ومولده في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ، وكان إماما في النحو والعربية ومعرفة تاريخ الصحابة ، وله مشاركة في فنون كثيرة ، مع حدة كانت فيه وسوء خلق — رحمه الله .

وتوفي الخليفة أمير المؤمنين القائم بأمر الله أبو البقاء حمزة ابن المتوكل على الله أبي عبد الله محمد العباسى المصرى^(٤) بفر الإسكندرية مخلوعا من الخلافة ، في سابع عشر شوال ، وقد مر ذكر نسبه في تراجم أسلافه في عدة مواطن من مصنفاتنا ، مثل « مورد الطائفة » في ذكر من ولى السلطنة والخلافة وغيره ، وكان القائم بأمر الله هذا ولى الخلافة بعد موت أخيه المستكنى سليمان بنو عهد — اختاره الملك الظاهر جقمق — فدام في الخلافة إلى أن خرج

(١) في « أواز ونم » ولها « زيروم » . لأن الصوت الكامل هو الذى يجمع الطيبتين طيبة للزير وطيبة لليم — وانظر (السيف المهنه ص ١١٦) في طبائع الإنسان في السباح . وانظر (الفارابى — الموسيقى الكبير ٥٥٣ وما بعدها) .

(٢) في « ثانی عشر شهر رجب » .

(٣) إضافة من هامش و . ويبر ٧ : ٦٠٨ عن كتاب الحوادث .

(٤) له ترجمة في (السعوى — النسب للامع ٣ : ١٦٦-١٦٧) .

(١٣) — التجوم القزامة : ج ١٦

الأتاك إنبال الملائي صاحب الترجمة تلى الملك المنصور عثمان بن الملك الظاهر جفمق ،
 قام الخليفة هذا مع إنبال على الملك المنصور عثمان أشد قيلم ، فلما تسلمن إنبال عرف له
 ذلك ، ورضق قنذره وحمله إلى الناية ، ونال في أيلمه من الحرمة والوجاهة مالا يقاربه أحد
 الخلفاء من أسلافه ، فاتفق بعد ذلك ركوب جماعة من صغار المماليك الظاهرية على الأشرف
 • إنبال ، وطلبوه فحضر عندهم ، ووافقهم أفضل موافاة ، فلم ينتج أمرهم ، وسكنت
 القننة في الحال ، وقد ذكرناها في أصل هذه الترجمة مفصلة ، فلما سكن الأمر طلبه
 السلطان إلى القلعة ، ووبخه على فعله وحبه بالبحرة بقلمة الجبل ، وخلمه من الخلقة
 بأخيه المستنجد يوسف ، ثم أرسله إلى سجن الإسكندرية فحبس به مدة ثم أطلق من السجن ،
 ورسم له بأن يسكن حيث شاء من الثغر ، فسكن به إلى أن مات — رحمه الله تعالى .

١٠ وتوفي الحاج خليل المدعو فاني بأى اليوسنى المهندار محتسب القاهرة بها ، في عشرين
 شوال ، وهو مناهز السبعين ^(١) ، وكان أصله من مماليك قرأ يوسف بن قرأ محمد ،
 صاحب بغداد على ما زعم ، ثم قدم القاهرة في دولة الأشرف برنسباى ، وسأله
 الأشرف عن أصله وجنسه قال : أنا من مماليك قرأ يوسف ، جنسى چاركسى ، واسمى
 الأصل فاني بأى ، فشى ما قاله على الأشرف ؛ لصف هذه ، وعدم معرفته ، وسماء
 ١٥ فاني بأى اليوسنى ، وجعله خاصكيا ؛ ثم امتحن بعد موت الأشرف برنسباى ، وحُبس
 إلى أن عاد إلى رتبته في الدولة الأشرفية إنبال ، وجعله مهندارا ، ثم محتسبا إلى أن
 مات .

وتوفي يار على بن نصر الله المجنى الخراسانى الطويل ^(٢) ، محتسب القاهرة
 بطالا ، بعد مرض طويل ، في سلس عشرين ذى القعدة ، ودُفن من التند ، وسنه نيف
 ٢٠ على الثمانين ، وكان هو يدعى أكثر من ذلك ، وليس بصحيح ، وكان أصله قديرا
 مكسبا على عدة قراء العجم ، وخلم الأمير سودون من عبد الرحمن نائب الشام لما كان

(١) فاني السنين .

(٢) المعروف بالشيخ حل (من هامش و . ٧ : ٦١٠ من كتاب الحوادث) .

هاربا من الملك المؤيد شيخ العراق، فلما عاد سودون إلى رتبته بالدير المصرية، وصار دوادارا كبيرا في دولة الأشرف برنيسباي، فعم عليه يلعل هذا ماشيا على قدميه من يلاذ المعجم، فأحسن إليه سودون، ولما عمر مدرسته بمخاضه ميريقوس جعله شيخا، ودام على ذلك وقد حنت حله، وركب فرسا بحسب الحال، إلى أن تسلطن الملك الظاهر جيق، فتمرك سمسده لا لأمر أوجب ذلك بل هي حظوظ وأرزاق، تصل لكل أحد^(١).

ولا زال جيق يرقه حتى ولله حبة القاهرة غير مرة، ثم نكبه وصاحده، وأمر ينفه؛ لسوء سيرته، وتضييع سريره، فإنه لما ولي حبة القاهرة سار فيها أقبح سيرة، وفتح له أبواب الظلم والأخذ، فاعف ولا كف، وجدد في الحسبة مظالم تذكر به، وإثما وإثم من يعمل بها عليه إلى يوم القيامة، وصار يأخذ من هذه المظالم ويمد ١٠ الملوك بها، فانظر إلى حال هذا السكين^(٢) الذي ظلم نفسه، وظلم الناس لنيره، فلا قوة إلا بالله، اللهم اغننا بجلالك عن حرامك، وبفضلك من سواك.

وتوفي الشيخ المعتد المجذوب إبراهيم الزيت^(٣) بحيث هو إقامته بقطرة قديدار^(٤)، ودفن من يومه، وهو اليوم الذي مات فيه الشيخ على الخشب القديم ذكره، وكان للناس فيه اعتقاد، ويقصد الزيارة، وكانت جذبته مطبقة، لا يصحو، ويكثر من أكل ١٥ الموز — رحمه الله تعالى.

وتوفي الأمير الكبير سيف الدين تنيك [بن عبد الله]^(٥) المبرز بك

(١) في ص ٩ ونحصل لبر الفاجر .

(٢) في ص ٩ والفق .

(٣) له ترجمة في (السناري — القصور للامع ١ : ١٨٤) .

(٤) قطرة قديدار : وكانت تقع على الخليج الناصري ويتوصل إليها من الوراق، تعرف بالأمير سيف الدين قديدار والى القاهرة في بعض أيام حكم الناصر محمد بن قلاوون (القرن ٧ : ١٤٧-١٤٩ ط بولاق) ولا زال هناك شارع يحمل اسم هذا الأمير يتفرع من شارع التحرير بجي باب الوراق قرب ميدان التحرير ويحمل اسم الأمير قديدار ولعله مكان هذه القطرة .

(٥) الإضافة عن هامش و. ٧ : ٦١٢ من كتاب الحوادث .

[الظاهرى] ^(١) أتابك الساكر بالديار المصرية، في يوم الاثنين رابع عشرين ذى القعدة، ودُفن من الند، وقد ناهز التسعين من العمر، لأنه كان من ممالك الظاهر برقوق، وتزوج في أبيه، وكان من إبنات الوالد، وترقى في أوائل دولة الأشرف برسباى إلى أن صار أمير عشرة — أو في أيام دولة الملك المنصور أحمد — ومن جهة دؤوس النوب، ثم صار في سنة سبع وعشرين نائب قلعة الجبل بعد تفرغ برمّش البهنسى ^(٢) التركمانى، بحكم انتقاله إلى إمرة مائة وقدمه ألف بالديار المصرية، وأنهم حلّ تنبك يلمرة طبلخاناه عوضا عن تفرغ برمّش المذكور أيضا، فلما حلّ ذلك مدة طويلة إلى أن قلّ إلى إمرة مائة وقدمه ألف بالديار المصرية في أواخر الدولة الأشرفية.

ثم ولى تياية قلعة الجبل ثانيا في أوائل دولة الملك الظاهر جقمق، وهو أمير مائة ومقدم ألف، ثم صار أمير خراج الحمل، ثم ولى حجوية الحجاب بالديار المصرية، وحام على ذلك سنين كثيرة، وحجّ أمير حاج المحمل غير مرة، إلى أن أمسكه السلطان الظاهر وفاه إلى مقر دمياط، وأنهم بإقطاعه وحجويته على الأمير حُشقدم الناصرى المؤيدى، أحد أمراء الألواف بدمشق، فأقام بدمياط مدة.

ثم طلبه الملك الظاهر إلى الديار المصرية، ورسم له بالمشى في الخدمة السلطانية، فشى في الخدمة أياما كثيرة من غير إقطاع، إلى أن مات الشهابى أحمد بن على بن إينال أحد مقدمى الألواف بالديار المصرية، فأتم بإقطاعه على تنبك هذا، ثم صار أمير مجلس في دولة الملك المنصور عثمان بعد انتقال نتم المؤيدى إلى إمرة سلاح، بعد جرياش الكرجى بحكم فرومه بيته لكبر سنه وضمف يده، فلم تطل أيامه.

واستقرّ أمير سلاح في ثاني يوم من سلطنة الملك الأشرف إينال، عوضا عن نتم المذكور، بحكم القبض عليه وحسبه بسجن الإسكندرية، فلم يتمّ له ذلك غير يوم واحد وأصبح استقرّ أتابك الساكر لا كثرّت القلة في تولية الشهابى أحمد ابن الملك الأشرف

(١) إضافة عن هامش و. پوير ٧ : ٦١٢ من كتاب الحوادث

(٢) في نسخة البهنسى.

إقبال أتابك الساكر عوضا عن أبيه ، فزّله وجعله من جملة أمراء الأتوف واستقر
تدبّك هذا عوضه ، فلم في الأتابكية مدة طويلة إلى أن مات في التاريخ المذكور ،
وتولّى المقام الشهابي أحمد عنه الأتابكية ثانيا .

وكان أمر تدبّك هذا في ولايته الأتابكية غريبة ، وهو أن الذي أخذ عنه وتولّى
عنه ، ولعل هذا لم يقع لأحد أبدا ، وكان تدبّك المذكور رجلا دينيا خيرا ، هيتا لينا ،
سلم الفطرة ، شحيحا^(١) ، لا يتجمل في بركة ولا حواشيه — رحمه الله تعالى .

وتولّى عظيم الدولة الصاحب جمال الدين أبو المعاسن يوسف — مدمر المملكة ،
وصاحب وظيفتي نظير الجيش والخاصّ ممّا — ابن الرئيس كريم الدين عبد الكريم ناظر
الخاص ابن سعد الدين بركة المعروف بابن كاتب جكّم ، في ليلة الخميس — وقت
التسبيح — الثامن عشر من ذي الحجة ، ودفن من القند بالصحرَاء في تربته التي أنشأها ،
وكانت جنازته مشهودة إلى الغاية ، وحضر المقام الشهابي أحمد أتابك الساكر الصلاة
عليه بمصلاة باب النصر ، وحضر دفنه أيضا ، ومات وسنه زيادة على أربعين سنة ؛ لأن
مولده في سنة تسع عشرة وثمانمائة ، هكذا كتب لي بخطه — رحمه الله .

ومات ولم يخلف بعده مثله رئاسة وسؤددا بلا مدافعة ، وهو آخر من أدركتنا من
رؤساء الديار المصرية ؛ لأنه كان فردا في معناه ، لعظم ما ناله من السعادة والوجاعة^{١٥}
ووفور الحرمة ، ونفوذ الكلمة والعظمة الزائدة ، وكثرة ترداد الناس إليه ، وأعيان الدولة
وأكابرها إلى بابيه ، بل الوقوف في خدمته ، وهذا شيء لم ينله غيره في الدولة التركية ،
مع على بمنزلة كريم الدين الكبير عند الناصر محمد بن قلاوون ، وبما ناله سعد الدين
إبراهيم بن غراب في الدولة الناصرية فرج ، ثم بعظمة جمال الدين يوسف البيرو
الأستادار في دولة الناصر فرج أيضا ، ثم بخصوصية عبد الباسط بن خليل الدمشقي في^{٢٠}
دولة الأشرف برسباني ، ومع هذا كله ليس فيهم أحد وصل إلى ما وصل إليه جمال

(١) هذا اللفظ ساقط من ص .

الدين هذا^(١)، وقد برهننا عما قلناه في تاريخنا « حوادث الدهور »، وأيضاً في تاريخنا « التهل الصافي »، فلينظر هناك، وليس هذا الوطن محل إطناب — رحمه الله تعالى .

أمر النيل في هذه السنة : الماء القديم سبعة أذرع. وثمانية أصابع ، « يبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً وخمسة عشر إصبعا .

(١) أضاف و. هوبير في هامش ٧ : ٦١٥ من كتاب الحوادث « وإن كنت لست راضياً عنه لأنه ضج على نحو من سبائة دينار كانت لقرضا بيديران الأتابك المذكور أعلاه ، ولكن الحق يقال »

السنة السابعة من سلطنة الملك الأشرف

على مصر

وهي سنة ثلاث وستين وثمانمائة :

فيها تُوُفِّيَ الأمير بِشْبُكُ بن عبد الله التُّورُوزِي نائِب طرابُلُس — كان — بطالا بالقدس ، في يوم الاثنين تسع المحرم ، وهو في عشر السبعين تخميناً ، وهو من عتقه الأمير نُورُوز الحافظي .

وتنقل بعد موت أستاذه في خدم الأمراء ، وقامى خطوب الدهر أواناً ، إلى أن صار في أواخر دولة الأشرف بِرْسَبَاز من صغار أمراء دمشق ، ثم تنقل في دولة الملك الظاهر جَسَقُ إلى أن صار حاجب حجاب طرابُلُس بالبذل ، ثم هل إلى حجوبة دمشق ، ثم إلى نيابة طرابلس بعد عزل بِشْبُك الصوفي عنها ؛ كل ذلك ببذل المال ، ١٠ فدام على نيابة طرابُلُس إلى أن أمسكه الملك الأشرف إينال في حدود سنة ستين ، وحبس به بقامة المرقب إلى أن أطلقه في سنة ائتين وستين وثمانمائة ، ورسم له بالتوجه إلى القدس بطالا ، فاستمر بالقدس إلى أن مات في التاريخ المتقدم ذكره .

وكان وضيعاً في الدول ، لم تسبق له رئاسة بالدولة المصرية ، حتى إنه لم يخدم في باب سلطان أبداً ، بل كان يخدم بأبواب الأمراء ، إلى كان من أمره ما كان ، وكان مع ذلك عنده طيش وخفة وتكبر ، ولم أدر لأى معنى من المعاني — رحمه الله تعالى . ١٥

وتُوُفِّيَ الشيخ الإمام العالم العامل الحق القتيه الصوفي شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن عبد الله بن خليل البَلَّاطُكْسِي^(١) الشافعي ؛ تزيل دمشق بها في ليلة سابع عشرين صفر ، ودُفِنَ في صبيحة يوم الأربعاء ، وكانت جنازته مشهودة ، وكثر أسف الناس عليه ، ومولده بِلَّاطُكُس من أعمال طرابُلُس ، بعد سنة تسعين وسبعائة ، ونشأ بها ، وقرأ ٢٠ العربية واشتغل ، ثم قدم طرابُلُس ، ولازم الشيخ محمد بن زهرة وبه ثقة ، وأخذ

(١) له ترجمة في (السناري - القصر للآل : ٨ : ٨٦) ولقبط عن نفس الكتاب ١١ : ١٩١ .

الأصول عن الشيخ سراج الدين، وقرأ الحديث أيضا بطرابلس على ابن البدر، ثم رحل إلى دمشق قبل سنة عشرين، واشتغل بها على العلماء، ثم عاد إلى طرابلس .

ثم قدم إلى دمشق ثانيا بأهله واستوطنها ولازم علامة زمانه ووحيد دهره الشيخ علاء الدين محمد البخارى الحنفى، وأخذ عنه فنونا كثيرة، إلى أن برع في الفقه والتصوف، وجلس للإفادة والتدريس والأشغال إلى أن مات، وكان قوَّالا بالحق، قائما في أمر اللهوفين، لا تأخذه في الله لومة لائم، وقد استوعبنا من أحواله نبذة كبيرة في تاريخنا «الحوادث» وغيره — رحمه الله تعالى .

وتوفي الأمير سيف الدين يشبك بن عبد الله من جانيك المؤيدى الصوفى أتابك دمشق بها، في يوم الثلاثاء سابع عشرين صفر وهو اليوم الذى مات فيه البلاطسى المقدم ذكره، وقد ناهز الستين من العمر، كان من صفار ممالك الملك المؤيد شينخ، وصار خاصكيا بعد موت أستاذه، وامتنحى في دولة الملك الأشرف برئسبلى بالضرب والعصر والنفى؛ بسبب الأتابك جانيك الصوفى .

ثم عاد بعد سنين إلى رتبته، وصار خاصكيا على عادته إلى أن تأمر عشرة في دولة الملك الظاهر جقمق، وصار من جملة رؤوس النوب، وسافر إلى مكة مقدم المالك السلطانية بمكة، ثم عاد إلى القاهرة، ودأب بها مدة، ثم نفى إلى حلب بعد سنة خمسين وثمانمائة، ثم قله للملك الظاهر جقمق إلى إمرة مائة وقدمه ألف بحلب، ثم قله بعد ذلك إلى نيابة حماة ببذل المال، ثم إلى نيابة طرابلس كذلك، بعد انتقال الأمير برئسبلى الناصرى إلى نيابة حلب في سنة اثنتين وخمسين، فدام على نيابة طرابلس إلى سنة أربع وخمسين، فطُلب إلى القاهرة، فلما حضر أمسه السلطان الملك الظاهر، وأرسله إلى دمياط بطالا، ثم قل بعد مدة من دمياط إلى سجن الإسكندرية، وأمر بلغ السلطان عنه، فلم تطل مدته بسجن الإسكندرية وأُطلق وأرسل إلى دمياط ثانيا، ثم قل إلى القدس، ثم طلب إلى الديار المصرية، فأنتم عليه ياتابكية الساكر بدمشق، بعد القبض على الأتابك خير بك المؤيدى الأجرد .

فدام يَشْبُكُ هذا على أنابكية دمشق إلى أن حجَّ أمير حاج المحمل الشامي في سنة اثنتين وستين ، وعاد إلى دمشق ، ومات بعد أيام ، وكان رجلاً طوالاً ، حسن الشكل ، حلو اللسان ، بعيد الإحسان ، جاداً في الظاهر ، ظلالاً في الباطن ، متواضعا لمن كانت حاجته إليه ، مرقفاً على من احتاج إليه ، كثير الخلدع والتسكُّ لأصحاب الشوكة ، بألف وجه وألف لسان ، مع كثرة أيمان الله والطلاق ، وشعٌ ومجلٌ .

وتوفيَّ الشيخ بهاء الدين أحمد بن علي التتائي^(١) الأنصاري الشافعي نزول مكة بها في ليلة الثلاثاء سابع عشرين صفر ، وحضرتُ أنا الصلاة عليه بالحرم بعد صلاة الصبح ، ودفن بالملاحة ، وهو أخو القاضي شرف الدين موسى الأنصاري الأكبر .

كان مولده نيتاً — قرية بالنوفية بالوجه البحري من أعمال القاهرة — في سنة ثمان وثمانمائة ، وكان فيه بحاسن ومكارم أخلاق ، وخط منسوب ، وفضيلة — رحمه الله .
تعالى . قلتُ : وكانت وفاة بهاء الدين هذا ويَشْبُكُ الصوفي والبلاطنسي المتقدم ذكرهما في ليلة واحدة ، وهذا من النوادر — رحمهم الله .

وتيتاً بناء مشناة مكسورة وتاء مشناة أيضاً مفتوحة ، وصدهما ألف ممدودة .

وتوفيَّ الأمير سيف الدين قاني باي بن عبد الله الخزاوي نائب دمشق بها في يوم الأربعاء ثالث شهر ربيع الآخر ، وقد قارب الثمانين ، ودفن من القند في يوم الخميس ، وكان أصله من ممالك^(٢) مؤدُون الخمزاوي الظاهري القوادار ، ثم خدم بعد موته عند الوالد هو وجماعة كثيرة من حُجَّاد شيتة مبدّة طويلة ، ثم صار في خدمة الملك المؤيد شيخ الحموي قبل سلطته ، فلما تسلمن أمره عشرة ، ثم صار أمير طليخاناه ، ثم صار أمير مائة ومقدّم ألف بعد موت الملك المؤيد شيخ ، وتوفيَّ نيابة النعمية بالتيار المصرية للملك المظفر أحمد بن شيخ لما سافر مع الأتابك ططر إلى دمشق ، ثم قبض عليه الملك الظاهر ططر لما عاد من دمشق وحجسه مبدّة ، إلى أن أطلقه الملك

(١) له ترجمة في (السخاوي — الفتاوى للامير ٢ : ٢٢ ومولده في سنة ٨٠٧ هـ) .

(٢) أنصاف ر . دويري جابر ٧ : ٦١٩ من كتاب الحوادث في الحسني نائب الشام ثم ملكه بعد موته .

بَرْسَبَايَ، وجعله أتابك دمشق، ثم طلبه بعد سنين إلى الديار المصرية، وجعله بها أمير ماله ومقدم ألف.

واستقر الأمير تَنْرِي بَرْدَى الممردى معه أتابك دمشق، فدام قَانِي بَاي بالقاهرة إلى أن وُلِدَ الأشرَف نِيَابَةَ حَمَاة بعد انتقال الأمير جُلْبَان إلى نِيَابَةَ طَرَابُلُس، بعد موت الأتابك طَرَبَاي في سنة سبع وثلاثين، ثم هَل بعد مُدَّة إلى نِيَابَةَ طَرَابُلُس بعد الأمير جُلْبَان أيضا، بحكم انتقاله إلى نِيَابَةَ حلب بعد عصيان تَنْرِي بَرْمَش [التركمان] البَهْسَنِي^(١)، وخروجه عن الطاعة في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة، فلم تطل مدته بها. وهَل إلى نِيَابَةَ حلب بعد انتقال جُلْبَان أيضا إلى نِيَابَةَ دمشق بعد موت الأتابك أَقْبَقَا التِمْرَازِي في سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة، فدام في نِيَابَةَ حلب إلى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة، فطلبه الملك الظاهر جَمَقُوع إلى الديار المصرية، وعزله عن نِيَابَةَ حلب بالأمير قَانِي بَاي البهلولان النامري، وأنعم عليه بإمرة مائة وثلثمائة ألف بالديار المصرية، عوضا عن الأمير شادبك الجسكي للتولي نِيَابَةَ حَمَاة بعد انتقال قَانِي بَاي البهلولان لطلبه ذكره إلى نِيَابَةَ حلب.

فاستمر قَانِي بَاي الخزاي من أمراء الديار المصرية إلى أن أعاده الملك الظاهر جَمَقُوع ثانيا إلى نِيَابَةَ حلب، بعد عزل الأمير تَنْم من عبد الرزاق المؤيدي وقبضه إلى مصر على إقطاع قَانِي بَاي هذا، فدام في نِيَابَةَ هذه على حلب إلى أن قتله الملك الأشرَف إِيَال إلى نِيَابَةَ دمشق بعد موت الأمير جُلْبَان في سنة ستين وثمانمائة. فاستمر على نِيَابَةَ دمشق إلى أن مات بها، وهو عاصِر على السلطنة في الباطن، مقيم على الطاعة في الظاهر.

وقد وقع في أمر قَانِي بَاي هذا غرائب منها: أنه من يوم خرج من مصر إلى ولاية حَلَب ثانيا في دولة الملك الظاهر جَمَقُوع عصى على السلطان في الباطن، وعزم على أنه لا يسود إلى مصر أبدا، فلما مات الظاهر وتسلطن ابنه المنصور عثمان، ثم الأشرَف

(١) إضافة من هاش (د. بوير ٧ : ٦٢٠ عن كتاب الحوادث).

إينال قَوِيَّ أَمْرُ قَانِي بَأَى هَذَا بِحَلْب ، وفشا أمرُهُ عند كل أحد ، فلم يكشف الأشرَفُ إينال ستر التفاضل بينه وبين قَانِي بَأَى المذكور ، بل صار كل منهما يَتَجَاهَل على الآخر ، فذاك يُظهِرُ الطاعةَ وامثالَ المراسم من غير أن يَطْلَأَ بساطَ السلطان ، أو يحضر إلى القاهرة ، وهنا يرضى منه بذلك ، ويقول : هذا داخل في طاعتي ، ولا يرسل خلقه أبداً ، بل يخالطه ، حتى لو أراد قَانِي بَأَى الحضور إلى القاهرة مامكنه إينال ؛ لمرفته منه أن ذلك امتحان ، وصار كل منهما يترقب موت الآخر إلى أن مات قَانِي بَأَى قبل ، وولَّى الأشرَفُ إينالَ عوضه في نيابة دمشق الأمير جَانَمُ الأشرَفِ .

ومن التراب التي وقت له أيضاً أن قَانِي بَأَى هذا لم يَلِ ولايةَ بلَدٍ مثل حماة وطرابلس . حلب والشام إلا بعد الأمير جُلْبَان ، مع طول مدة جُلْبَان في نيابته الشامية أزيد من ثلاثين سنة ، فهذا من النوادر الثرية ، كون أن قَانِي بَأَى يزل عن نيابة حلب ويصير أميراً ببصر مدة سنتين ويلي حَلَب بعده غير واحد ، ثم يعود إلى نيابة حلب ، ويقيم بها إلى أن يتقل منها إلى نيابة الشام ^(١) بعد موت جُلْبَان ، كما انتقل قبل ذلك بعده في كل بلد ، فهذا هو الاتفاق العجيب .

وتُوَفِّيَ الأميرُ شرف الدين عيسى بن عمر المواري أمير عرب هواردة ببلاد الصعيد في ليلة الخميس رابع شهر ربيع الآخر ، بعد عودته من الحج ، وَوَلِّيَ بعده ابنه ، ثم عزِّلَ بعد أمور ، وكان عيسى هذا مليح الشكل ، ديناً خيراً بالنسبة إلى أبناء جنسه ، وله مشاركة بحسب الحال ، ويتقنه على مذهب الإمام مالك — رضى الله عنه .

وتُوَفِّيَ الشيخُ الإمامُ الفقيهُ العالمُ أبو عبد الله محمد بن سليمان بن داود التجزولي ^(٢) للفرج المالكى نزول مكة ، بها في يوم الأحد ثامن عشر شهر ربيع الآخر ، وحضرت الصلاة عليه بحرم مكة ، ودفن بالمعلاة ، وكان مولده في سنة سبع وثمانمائة تجزولة من بلاد

(١) في ص « نيابة دمشق » ومدلول الصيغتين واحد في المصطلحات الملوكية .

(٢) هو محمد بن سليمان بن داود بن بشر بن عمران بن أبي بكر . الجلال أبو حبه الله الجزولي .

وله سنة ٨٠٦ هـ (السخاوي - القسرة للامع ٧ : ٢٥٨-٢٥٩) .

للقرب ، وكان قتيها عائنا بفروع مذهبه ، عارفاً بالنحو ، مشاركاً في التفسير والحديث ، وسَمَحَ بِيَلادِهِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً ، وَحَدَّثَ بَعْضُهَا فِي مَكَّةَ ، وَدَرَّسَ وَأَفْتَى ، وَاتَّعَمَّ أَهْلُ مَكَّةَ بِدُرُوسِهِ ، وَكَانَ كَرِيمَ النَّفْسِ بِخِلَافِ الْمُنَاقِبَةِ — رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَتُوِّفِيَ الْقَاضِي عَبْدُ الدِّينِ أَبُو الْبِرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَيْتِيُّ ^(١) الشَّافِعِيُّ ، أَحَدُ نَوَائِبِ الْحُكْمِ الشَّافِعِيَةِ بِالْبَلَدِ الْمَرْيَةِ ، فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ ثَامِنِ جُمَادَى الْأُولَى ، وَحَضَرَتْ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ بِحَرَمِ مَكَّةَ ، وَدُفِنَ بِالْمَلَاةِ ، وَقَدْ زَادَ عَمْرُهُ عَلَى السِّتِينَ ، وَكَانَ قَتِيهَا نَحْوِيًا ، مُشَارِكًا فِي فَنُونِ كَثِيرَةٍ ، كَانَ يَحْفَظُ التَّوْضِيحَ لِابْنِ هَشَامٍ فِي النَّحْوِ ، وَكَانَ مُسْتَقِيمَ الذَّهْنِ ، جَيِّدَ الذِّكْرِ ، نَابَ فِي الْحُكْمِ [بِالْبَلَدِ الْمَرْيَةِ] ^(٢) أَزِيدَ مِنْ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَدَرَّسَ وَخَطَبَ ، وَجَاوَرَ بِسَكَّةَ غَيْرَ مَرَّةٍ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي مَجَاوِرَتِهِ هَذِهِ الْأَخِيرَةَ — رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَتُوِّفِيَ الْقَاضِي نَاصِرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ النَّبْرَاوِيِّ ^(٣) الْخَنَفِيُّ أَحَدُ نَوَائِبِ الْحُكْمِ الْقَاهِرَةِ ، فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ تَاسِعِ عَشْرِينَ جُمَادَى الْأُولَى ، وَكَانَ عَارِفًا مِنْ أَلِ السُّلَمِ ، عَارِفًا بِصَنَاعَةِ التَّضَاهِ .

وَتُوِّفِيَ الْقَاضِي عَبْدُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الْإِمَامِ شَرْفِ الدِّينِ عُثْمَانُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ رَسُولِ ابْنِ أَمِيرِ يُوسُفَ بْنِ خَلِيلِ بْنِ نُوحِ الْكَرْدَايِ ^(٤) — بَفَتْحِ الرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ — الْقَرْنَمِيُّ الْأَصْلُ ، الْخَنَفِيُّ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْأَشْقَرِ ، شَيْخُ شَيْخِ خَاضِعِهِ سِرِّي الْقَوْسِ ، ثُمَّ نَاضَرَ الْجَبُوشَ النَّصُورَةَ بِالْبَلَدِ الْمَرْيَةِ ، ثُمَّ كَتَبَ السُّرِّيَّ ، فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ ثَانِي عَشَرَ شَهْرِ رَجَبٍ بِالْقَاهِرَةِ بَطْلَانًا ، وَدُفِنَ مِنَ الْقَدِ بِتَرْبَتِهِ بِالصَّخْرَاءِ خَارِجَ الْقَاهِرَةِ ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بَعْدَ عَزْلِهِ مِنْ كِتَابَةِ السُّرِّيِّ بِشَهْرَيْنِ ، وَجِئِدَ وَفَاتَهُ وَلَدَهُ إِبْرَاهِيمَ بِدُونَ الشَّهْرِ .

وَكَانَ مَوْلَدُهُ بِالْقَاهِرَةِ قَبْلَ سَنَةِ ثَمَانِينَ ، وَنَشَأَ بِهَا وَاشْتَغَلَ فِي مَبْدَأِ أَمْرِهِ قَلِيلًا ، ثُمَّ

٢٠ (١) له ترجمة في (السخاوي - الضوء للامام ٨ : ٥٢-٥٣) وقد ولد في سنة ٨٠٢ هـ .

(٢) إضافة من هاشم و. إيبر ٧ : ٦٢٣ من كتاب الحوادث .

(٣) هو محمد بن أحمد بن حسين (السخاوي - الضوء للامام ٦ : ٣٠٦) .

(٤) نسبة لـ كركاده بفتح الراء الخفيفة قبيلة من التركمان . ويعرف بابن الأشقر - لقب والده .

وله ترجمة في (السخاوي - الضوء للامام ٨ : ١٤٣) .

ولى مشيخة خاهاه مير ياقوس في سنة أربع عشرة وثمانمائة، ثم بعد سنين كثيرة ولى
 كتابة السر بمصر في دولة الملك الأشرف برسبى، عوضا عن القاضي كل الدين بن
 البارزى، بحكم عزله في رجب سنة تسع وثلاثين، وبأشر الوظيفة إلى أن عزل عنها
 بالقاضى صلاح الدين بن نصر الله في ذى الحجة من سنة أربعين، فزَم داره بطالا، إلى
 أن ولّاه الملك الظاهر جَمْعَ ناظر الجيوش للصورة عوضا عن الزينى عبد الباسط بحكم
 القبض عليه ومصادرته في سنة اثنتين وأربعين، ثم عزل عن وظيفة ناظر الجيش غير
 مرة، ثم ولى كتابة السر ثانيا بعد وفاة القاضي كل الدين بن البارزى في سنة ست
 وخسين، فبأشر الوظيفة إلى أن عزل عنها بالقاضى محب الدين بن الشحنة، ثم أعيد
 إليها بعد أشهر، ودام بهامدة طويلة إلى أن عزل عنها ثانيا بآين الشحنة في سنة ثلاث
 وستين. وثمانمائة، ومات بعد ذلك بشهرين حسب ما تقدم ذكره، وكان ممدودا من
 رؤساء الديار المصرية، وكان عنده حشمة وأدب وتواضع ومحاضرة حسنة، إلا أنه كان
 رأسا في البخل — رحمه الله تعالى.

وتوفى القاضي محب الدين عمدا ابن القاضي ناصر الدين محمد القاقوسى أحد أعيان
 موقى الدست بالديار المصرية، في ليلة الاثنين خامس عشرين شهر رجب — رحمه الله
 تعالى.

وتوفى الأمير سيف الدين خير بك بن عبدالله المؤيدى الأشقر الأمير أخور الثانى،
 في يوم السبت مستهل شعبان [وقد جاوز السبعين ^(١)] وكان من ممالك المؤيد شيخ،
 صار حاكمكيا في دولة الملك الظاهر جَمْعَ، ومن جملة الدواذارية الصغار، إلى أن أم
 عليه يلمرة قشرة، بعد مسك جانك الحمدوى المؤيدى، وجعله جَمْعَ من جملة
 رهوس النوب، وحجَّ أمير الركب الأول، ثم هُل إلى الأمير أخورية الثانية في أوائل
 دولة الملك الأشرف إينال، عوضا عن سَنَقُ السابق الظاهرى، فبأشر الوظيفة بغير حرمة،

(١) إضافة من هامش ر. دوير ٧ : ٦٢٥ من كتاب الخواص.

وصار فيها كل شيء إلى أن مات ، وتولى الأمير بلبكاي الإينكاي المؤيدى الأمير آخورية الثانية من بعده .

وكان خير بك هذا كثير الفتن بين الطوائف ، وليس عنده همة لإثارة الخروب إلا بالكلام .

• وتوفي الإمام شهاب الدين أحمد الإخميمى أحد أئمة السلطان فى يوم السبت تاسع عشرين شعبان^(١) — رحمه الله تعالى .

وتوفي الأمير زين الدين قاسم بن جمعة القسامى الخلبى نائب قلعة حلب بها فى شهر رمضان ، وكان ولى قبل ذلك حجوية حلب وغيرها ، الجبل بالبذل .

وتوفي القاضي معين الدين عبد اللطيف بن أبى بكر [بن سليمان سبط]^(٢) ابن المعلى نائب كاتب السر بالدار المصرية ، يوم الجمعة رابع شوال وعمره نيف من خمسين سنة ،^(٣) وكان ولى فى الفتوة الأشرقية كتابة سر حلب ، ثم ولى نيابة كتابة السر بمصر بعد وفاة أبيه القاضي شرف الدين إلى أن مات ، وكان هو القائم بأعباء ديوان الإنشاء . لمعرفه بصناعة الإنشاء ، ولما فيه من الفضيلة — رحمه الله تعالى .

وتوفي الأمير سيف الدين سوحون بن عبد الله من سيدى بك الناصرى القرماني أنابك حلب بطريق الحج فى شوال ، وكان من عماليك الباصر فرج ، وانحط قدره ، وخدم فى أبواب الأمراء إلى أن صار خاصكيلى دولة الملك الظاهر ططر ، ثم صار سابقيا فى دولة الملك الظاهر جنتق ، ثم تأخر عشرة ، ثم قل إلى ققدمه ألف مجلب ، ثم صار أنابكا فى دولة الأشراف إينال ، ثم قل إلى أنابكية طرابلس ، ثم أعيد بعد مدة إلى أنابكية حلب إلى

(١) أضاف ر. بوير فى هامش ٧ : ٦٢٥ من كتاب الحوادث « وكان مفردا من بياض الناس » .

(٢) إضافة من هامش ر. بوير ٧ : ٦٢٦ من كتاب الحوادث ، وله ترجمة فى (المخاض) — التصو للذبح ٤ : ٣٢٥-٣٢٦ .

(٣) أضاف و . بوير فى هامش ٧ : ٦٢٦ من كتاب الحوادث « ودفن من قبله ، ومولده بالقاهرة فى سنة اثنتى عشرة ، ونشأ تحت كثف والده ، وقرأ واشتغل ، ويرى فى صناعة الإنشاء ، ويشترى للترقيق السلطان ، وعلم عنه تراز القرمش » .

أن مات ، وكان مهلاً مسرفاً على نفسه ، وعنده فشار كبير ^(١) ومُجَاز فلت في كلامه — رحمه الله .

وتُوفِّيَ الشيخ الإمام الفقيه الواعظ الصوفي شمس الدين محمد الحموي الأصل الحلبي الشافعي المروف بابن الشماع ، في ذي القعدة بالمدينة الشريفة فاصلاً الحج ، ودفن بالمدينة يوم دخول الحاج الشافعي إليها ، وكان حلو اللسان ، مليح الشكل ، طلق العبارة .
والحاضرة ، ولكلامه ملاوة ورواق وموقع في النفوس — رحمه الله تعالى .

وتُوفِّيَ الأمير سيف الدين قاتى باي المويدي المروف بمراسل أحد أمراء العشرات بمدينة طرابلس في توجهه من الديار المصرية في البحر إلى الجون ^(٢) صحة الأمراء المصريين وقد ناهز الستين من العمر أوجاوزها يسير ، وكان من ممالك لللك المؤيد شيخ ، عن صار خاصكيا في دولة الظاهر جتمق وساقيا ، ثم تأمر عشرة إلى أن مات ، وكان ساكنا ١٠ مهلاً مع إسراف على نفسه — هنا الله عنا وعنه .

وتُوفِّيَ الأمير سيف الدين بايزيد ^(٣) بن عبد الله التمر بُكاوي أحفمقدي الألوفا بالديار المصرية ، في يوم الثلاثاء ثامن عشر ذي القعدة ، ودفن من يومه ، وقد ناهز السبعين ، وكان من ممالك الأمير تمرينا المشطوب الظاهري [برقوق] ^(٤) وخدم بعده عند جماعة من الأمراء [وتشتت في البلاد] ^(٥) إلى أن اتصل بجمعة الملك الظاهر طغرل قبل سلطنته ، ١٥ فلما تسلطن جعله خاصكيا ، ثم ساقيا في أوائل دولة الأشرف برسباي ، ودام على ذلك دهرًا طويلا ، إلى أن أضره الأشرف [عشرة] ^(٦) في أواخر دولته ، فدام على تلك العشرة أيضا دهرًا طويلا إلى أن أنعم عليه الملك الأشرف بإنبال يلمرة طليخاناه ، ثم هله إلى قعدة ألف في حدود سنة ستين ؛ لئين جانبية لا لجله الرفيع ، ولا لعظم شركته ، فدام على

٢٠ (١) أي أنه كان كبير الكلام من غير طائل (هامش و . پوير ٧ : ٦٢٦ من كتاب الحوادث) .

(٢) لملها الجورن كما سبق تصحيحه أوجون بمعنى خليج .

(٣) كلما في ص و في هامش و . پوير ٧ : ٦٢٧ من كتاب الحوادث ، وفي ط . كاليغورنيا و بايزيد بالراء المتطرفة .

(٤) (٥) إضافة من هامش و . پوير ٧ : ٦٢٨ من كتاب الحوادث .

٢٠ (٥) إضافة لتوضيح .

ذلك سُنَيَّات ومات ، وكان رجلا ساكنا عاقلا ، لم يشهر في عمره بشجاعة ولا كرم ،
 وكان إذا توجه في مهم إلى السلطان مع من سافر من الأمراء ووقع الحرب يدعونه في
 الوطاق ليحرس^(١) الخيم ، وكذلك جله الأشرف إينال في يوم الواقعة مع الملك
 للنصور عثمان يجلس على الباب — رحمه الله تعالى .

أمر النيل في هذه البقعة : الماء القديم لم يجر لنيا في بمكة للشفقة ، مبلغ الزيادة ثمانية
 عشر ذراعا وأصابع ..

(١) كلما في ص ، وفي ط . كاليغورنيا والحرس .

السنة الثامنة من سلطنة الملك الأشرف إينال

على مصر

وهي سنة أربع وستين وثمانمائة .

- فيها توفي الشيخ الإمام المحقق القتيه العلامة جمال الدين محمد بن أحمد المصل الشافعي المصري بالقاهرة في يوم الأحد مستهل المحرم ، وسنه نحو السبعين ثمانيناً ، وكان إماماً علامة متبحراً في العلوم ، كان بارعاً في الفقه والأصول والرياسة وعلى المعاني والبيان ، وأفتى ودرس عدة سنين ، وانتفعت الطلبة به ، وله عدة مصنفات ، ولم يكمل بعضها ، وورثه قضاء الديار المصرية غير مرة ، وكان في طباعه حدة ، مع عدم التكلف في ملبسه ومركبه إلى الغاية ، بحيث إنه كان إذا رآه من لا يعرفه يظنه من جملة العوام — رحمه الله تعالى .

- وتوفي الأمير سيف الدين فيز طوغان الملائي الأستاذ دار ، ثم نائب مملوكية ، ثم أنابك حنبل ، ثم أحد أمراء دمشق — بطالا — بدمشق بالطاعون وقد شاع ، في العشر الأوسط من محرم ، وكان من عتقاء الأمير علان شلق الظاهري ، وخدم بعده عند الملوك إلى أن اتصل بخدمة السلطان ، وصار في دولة المؤيد شيخ رأس نوبة الجندارية دحراً طويلاً ، إلى أن تآمر عشرة في دولة الملك الظاهر بجمع ، وصار أمير آخور ثالثاً ، ثم ولي الأستاذية بعد عزل الناصري محمد بن أبي الفرج ، فبأشرافها ، ثم عزل وأخرج إلى البلاد الشامية ، وتنقل فيها إلى ما أشرنا إليه ، ثم حج [وشاف أمير (١) حاج الحبل الشامي ، فوقع منه بالدينة الشريفة ما أوتر خاطر السلطان عليه ، وأمسك بعد عوده وحبس مدة بقلعة دمشق أو غيرها ، ثم أطلق ودام بطالا إلى أن مات .
- وكان أمير أجليلا عارفاً شجاعاً مقداماً ، وفيه حشمة وأدب ومكارم (٢) — رحمه الله تعالى .

(١) إضافة عن هامش و. پوپر ٧ : ٦٣٠ عن كتاب الحوادث .

(٢) أغاث و . پوپر في هامش ٧ : ٦٣٠ من كتاب الحوادث . أميلاً في الرئاسة ، له ذوق

وعنده معرفة بالموسيقى عيلاً لا حلياً ، إلا أنه كان مسرفاً على نفسه .

(م) ١٤ - للتجوم للقاهرة : ج ١٦

وتوفيَّ الشيخُ القُرْبِيُّ إمام جامع الأزهر في يوم الأحد خامس عشر الحرم، وكان ديناً خيراً من بيت قراءة وفضل ودين — رحمه الله تعالى .

وتوفيَّ زينُ الدين أبو الخير محمد ابن المُكَلَّم شمس الدين محمد ابن الملم أحد، المعروف بالنحاس، شهرةً وصناعةً ومكسباً، في يوم الجمعة العشرين من الحرم، ودُفن من يومه بالمصرع، وقد تقدّم من ذكره في أصل هذا الكتاب ما ينفي عن التعريف به في هذا الحفل ثانياً، وسقنا أمره مُحَرَّرًا من ابتداء أمره إلى آخره باليوم والشهر في تاريخنا « التل الصافي »، ثم في مصنفنا أيضاً « حوادث الدهور »، وذكرنا كيفته، وكيف كان قَرَّبَهُ إلى الملك الظاهر جَمْعُ، وعرفنا بحاله وتكسبه في دكان النحاسين، ثم ما وقع له مع أبي العباس الوفاي، ثم ترقّيه وتوليّه الوظائف السنية شيئاً بعد شيء، ثم انحطاط قدره، ونكبته ومصادره، وضربه وقبسه بعد حبسه بحبس الرّجعية مدةً طويلة، والإخراق به من المرام والممالك السلطانية، ثم خروجه من الديار المصرية على أقبح وجه، بعد أن ادّعى عليه عند القاضي المالكي بالكفر، وأُشيعَ ضربُ رقبته، ووُضِعَ الجُزُرُ في رقبته، ثم ما وقع له من الإخراق بمدينة طَرَسُوس في مدةً طويلة، ثم حضوره إلى الديار المصرية بنير إذن الملك الظاهر جَمْعُ خفيةً، ثم طلوعه إلى السلطان، وضرب السلطان له ثانياً بالحوش في المَلَأ العام ذلك الضرب المُبَرِّح، ثم إخراجه ثانياً من القاهرة على أقبح وجه [منقياً]^(١) إلى طرابُلُس، ثم إقامته بطرابُلُس إلى أن مات صاحب جمال الدين يوسف بن كاتب حكَم، ثم طلبه الحضور إلى الديار المصرية غير مرة إلى أن حضر، ووطن الخمول أن القى مضى سيمود، وقدم عدة كبيرة من الخيول، وَوَلَّىَ الذخيرة ووظائف أخرى، فلم يتحرك له سمد ولا تنج أمره، بل صار كلما قام أقدمه الدهر، وكلما أراد القوة ضعف، وزاد به التهر إلى أن مرض واشتد مرضه، وترادفت رسل السلطان إليه بطلب المال، فظن مائةً من المرض من الخالق ومن

(١) إضافة عن هامش و . يور ٧ : ٦٣١ عن كتاب الموائد .

الخلق ، إلى أن مات واستراح وأراح بعد أن قام أحوالا في مرضه ، وحمل على قعر حمال على رأس رجل للحاسبة لا تفل في الضعف ، وقد حثَّ الطلبُ ، كل ذلك تأديبا من الله عز وجل . لتعلم أن الله على كل شيء قدير .

- وكانت صفته رجلا طويلا ، أهدم جسيما عاميا ، كانت صفته مشبهة لصناعته وأهلها في الكتافة ، إلا أنه كان يكتب للنسوب بحسب الحال ، ليس فيه بالناهر ، ويحفظ القرآن على طريق قراء الأجواق من مواظبته^(١) ليالي جُمُع الإمام الليث ، لا يخطئه على طريق القراء ، وبالجملة فلما ابتداء ترقية كان عجيبا ، وأخطأه كان أعجب — رحمه الله تعالى .
- وتوفي الأمير سيف الدين علاء بن عبد الله المؤيدى أتابك دمشق المعروف بـ علاء جلق^(٢) بدمشق ، في يوم الأربعاء تاسع صفر وقد زاد سنه على السبعين خمينا ، وكان أصله من ممالك الملك المؤيد شيخ ، وصار في أيامه من جملة الأمير أخورية الأجناد ، ثم صار بعد موت أستاذته من جملة أمراء دمشق ، ثم بعد مدة نقل إلى نيابة ألبيرة ، ثم إلى حجويرة حلب الكبرى ، ثم عزل من حلب بسبب شكوى نائبها قاضي باي الخزاوي عليه ، وتوجه إلى طرابلس بطالا ، ثم أنعم عليه بإمرة مائة وقدمه ألف بدمشق بعد انتقال الأمير خنقدم الناصر المؤيدى عنها إلى حجويرة الحجاب بالديار المصرية ، ثم نقل إلى أتابكية دمشق بعد موت يشبك الصوفي المؤيدى في سنة ١٥ ثلاث وستين ، فلم تطل مدته ومات ، وكان مشهورا بالشجاعة والإقدام — رحمه الله تعالى .

وتوفي الأمير سيف الدين طوغان من سقاسين التركاني أمير التركان ، في شهر ربيع الأول ، واستقر ولده في إمرة التركان من بعده^(٣) .

- وتوفي القاضي سمد الدين إبراهيم ابن نضر الدين عبد النفي ابن علم الدين شاكرك ٢٠

(١) في ص . مواظبته الليالي بالإمام .

(٢) كلا . ورد في هذا الموضع وقد ورد سابقا « شاق » وكذلك ورد في (السخاوي — الفهرست — اللاص

١٥ : ٥ .

(٣) أضاف د . بوير في هامش ٧ : ٦٣٣ عن كتاب الحوادث « وقدم ولده إلى القاهرة بسيفه » .

ابن رشيد الدين خضير الدِّمِيَّاطِي المِصْرِي القِبْطِي المعروف بابن الجليمان^(١) ناظر الخزانة الشريفة، في ليلة الجمعة ثالث عشرين شهر ربيع الأول، وسنه نيف عن خمسين سنة، وكان حسيماً وقوراً، وجيهاً عند الملوك، وهو باني الجلمع على بحر بولاق بالقرب من منطرة الحجازية — رحمه الله تعالى.

وتوفّي عبد الله التركي^(٢) اليهنسي كشف الشرقية بالوجه البحري من أعمال القاهرة^(٣) — بطالا — في يوم الأحد ثالث شهر ربيع الآخر، وقد كبر سنه وشاخ، وكان في أول قدمه إلى الديار المصرية ينهم شاداً في قرى القاهرة إلى أن اتصل بخدمته الملك الظاهر جقمق قبل سلطنته، فلما تسلطن ولّاه كشف الشرقية، فلما ولى ما كفّ عن قبج ولا عفّ عن حرام إلا فطهما، فساحت سيرته في ولايته، وحصل للناس منه شذائد، لاسياً أهل بلبيس وفلاحى الشرقية؛ فإنه كان عليهم أخذ من إليس، وشكاه غير واحد مرّات عديدة إلى الملك الظاهر، فلم يسمع فيه كلاماً، وبالجملة فإنه كان من أوحاش^(٤) الظلمة — ألا لعنة الله على الظالمين.

وتوفّي الشيخ أبو الفتح [محمد]^(٥) الكاتب الجوّد صاحب الخط المنسوب وأحد نواب الحكم الشافعية وإمام الشهابي أحد ابن الملك الأشرف إينال في يوم الأحد عاشر شهر ربيع الآخر — رحمه الله.

وتوفّي الأمير أسد مر بن عبد الله الجقمق أحد أمراء العشرات ورأس نوبة بعد عوده من مجاورته بمكة بمرض البطن، في يوم الثلاثاء تاسع جمادى الأولى وقد ناهز الستين من العمر، وكان رويّ الجنس، وكان أصله من مماليك جقمق الأروغون شاوى

(١) له ترجمة في (السخارى — للسوء اللامع ١ : ٦٨).

(٢) أي من تركان حسنة (عاش و. دوير ٧ : ٦٣٤ عن كتاب الحوادث).

(٣) أضاف و. دوير في هامش ٧ : ٦٣٣ عن كتاب الحوادث وأحد الظلمة.

(٤) كلما في الأصول، ولها « من أوحاش ».

(٥) إضافة عن هامش و. دوير ٧ : ٦٣٤ عن كتاب الحوادث.

الدواحر^(١) نائب الشام ، وكان استندم هذا مجيد الرعي بالشباب ، وفيه إشراف على نفسه — سبحانه الله تعالى بفضله .

وتوفي سيف الدين خُشقدم بن عبد الله الأرنبناوى^(٢) حاجب حجاب طرابُلس في جمادى الأولى ، وكان أصله من مالِك أُرْدُبْنَا نائب قلعة صَعد ، ثم خدم عند قاني باي الحزاوى وصار في آواخر عمره دواحرًا ، ثم سعى بيد الحزاوى في جغوبية طرابُلس حتى وليها ، فلم تطل مدته ، ومات في التاريخ المذكور ، وكان من الأوباش الذين لا أعرف لهم حالًا .

وتوفي الأمير سيف الدين يَشْبُك بن عبد الله الظاهري أحد أمراء المشرات بالطاعون في يوم السبت حادى عشرين جمادى الأولى ، وأُخرج هو وولده معًا في جنازة واحدة ، وكان أصله من عمالِك الملك الظاهر جَمَاق ، اشتراه في سلطته ، وتآمر في ١٠ أبله عشرة ثم نكب ، ثم تآمر ثانيًا في دولة الملك الأشرف عشرة إلى أن مات ، وكان لأبأس به — رحمه الله تعالى .

وتوفي الأمير سيف الدين يونس بن عبد الله الملايى الناصرى الأمير آخور الكبير بالطاعون في باكر يوم الاثنين ثالث عشرين جمادى الأولى ، وقد جاوز السبعين من العمر ، ودُفن بقربه إلى أنشأها بالصحرَاء ، وكان أصله من عمالِك الظاهر برقوق^(٣) الكتانية ، ثم مَلَكَ الملك الناصر فرج وأعتقه ، ودَام من جملة الممالِك السلطانية سنين كثيرة لا يُلَفَّت إليه في الدول إلى أن تآمر عشرة في أوائل دولة الملك الظاهر جَمَاق ، مراعاة لظلم الأمير إِيَال الملايى الأجردود ، أغنى عن الأشرف هذا صاحب الترجمة ؛ لكونه كان خُجْدَاشَه من تاجر واحد ، ودَام من جملة أمراء المشرات أبلها كثيرة ، إلى أن قله الملك الظاهر إلى نياية قلعة الجبل بعد عزل^(٤) تَمَرى برمُش الفقيه وإخراجه إلى القُدس في سنة تسع وأربعين .

قلت : وبش البدل ، وهذا من عدم الإنصاف ، كيف يكون هذا المهمل المارِ

(١) أضاف و. يوبر في هامش ٧ : ٦٣٤ عن كتاب الحوادث وأخته .

(٢) انظر ما سبق ص ١٤١ سطر ٢

(٣) في ص « يمد نى » .

من كل علم وفن موضع ذلك النام الفاضل الذكى العارف بنائب فنون التروسية مع
ملاحوا من العلوم ، وقد أذكرتني هذه الواقعة قول بعض الأدياء الموالاة ، حيث قال :

شاباش يافك شاباش تحط على وترفع فى الموا أوباش

ونجمل الحرة الذكى الوشواش يحكم عليه ردىء الأصل يبقى لاش

واستمر يونس هذا فى نياة القلعة إلى أن تسلطن خُجْدَاشَه الملك الأشرف إنبال صاحب
الترجمة ، وخلع عليه فى صبيحة يوم السلطنة بناية الإسكندرية ، فوجه إليها وأقام بها
مدة ، ثم عَزَلَ وقَدَّمَ إلى القاهرة على إمرته ، ثم بعد مدة من قدومه ، صار أمير مائة
ومقدّم ألف بالبحار المصرية بعد خروج الأمير جاجم الأشرفى إلى نياة حلب وذلك فى
أواخر صفر سنة تسع وخمسين ، وتوجه لتقليد الأمير قانى باى الخزاوى نائب حلب
بناية دمشق بعد موت الأمير جُلبَان فقلده وعاد ، وقد استغنى يونس بما أعطاه قانى
باى الخزاوى فى حق طريقه من الذهب اثنى عشر ألف دينار ، ومن القماش والخيول
محو خمسة آلاف دينار ، ثم نُقِلَ بعد ذلك إلى الأمير آخورية الكبرى بعد انتقال الأمير
جَرِيَّاش الحمصى إلى إمرة مجلس ، بعد تعطّل الأمير طوخ من تيراز وزومه داره من
مرض تمادى به ، وذلك فى أوائل ذى الحجة سنة إحدى وستين ومائمائة .

وعظم يونس عند خُجْدَاشَه الملك الأشرف ، لكونه كان خُجْدَاشَه ، وأنا أقول :
ما كانت محبة له إلا الجنسية كانت بينهما فى الإجمال ؛ لأن الجنسية علة الضم ، فلم يزل
يونس المذكور فى وظيفته إلى أن مات فى التاريخ المتقدم ذكره ، قلتُ : وما عسى أذكر
من أمره ، والسكوت ^(١) والإضراب عن الذكر أجمل ، وفى التلويح ما يفى عن
التصریح .

وتوفى الأميرُ زين الدين هلال بن عبد الله الرومى الطواشى الظاهرى الزمام بطالا
بالتاعون ، فى يوم الأحد تاسع عشرين جمادى الأولى ، وقد شاخ وتاهز عشر المائة

(١) فى ص « والسكات » .

من العمر ، لكونه كان من خدام الملك الظاهر بَرَقُوق ومن أعيان طواشيتة ، ثم صار شاذ الحوش السلطاني مُدَّة طويلة ، إلى أن بدا له أن يبدل المال في وظيفة الزَّمامية ، فوليا بعد موت الأمير جوهر القَنْبَاقِي ، فباشر الوظيفة بِقِلَّة حُرْمَةٍ ، فلم ينتج أمره ، وعزل وتحوَّل إلى أن مات ، وهو مجتهد في الزراعة والدولاب لتحصيل المال ، فلم يزل من ذلك شيئا ، ومات فقيرا — رحمه الله تعالى .

وَتُوِّفِي الْقَاضِي زَيْنُ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ قَاضِي الْقَضَا بِمِصْرَ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاضِي شِهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ الْحَقِّي الْحَنَفِي نَاضِرُ الْأَحْبَاسِ ، فِي يَوْمِ الثَّلَاثَةِ ثَانِي عَشْرِينَ جَدَادِي الْآخِرَةِ بِالطَّاعُونَ ، وَهُوَ فِي الْكَهُولَةِ ، وَكَانَ مِنْ بَيْتِ عِلْمٍ وَرِثَاةٍ .

وَتُوِّفِي خَوْنَدَ زَيْنَبُ بِنْتُ الْأَمِيرِ جَرِيشِ الْكَرِيمِيِّ لِلْمُرُوفِ بِقَاشِقَ ، فِي يَوْمِ السَّبْتِ سَادِسَ عَشْرِينَ جَدَادِي الْآخِرَةِ ، بِالطَّاعُونَ ^(١) ، وَسُئِلَتْ فَوْقَ الثَّلَاثِينَ ، وَكَانَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ جَمَعَتْ تَزَوُّجَهَا فِي أَوَائِلِ سُلْطَنَتِهِ ، فِي حُدُودِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ أَوَّلِي بَعَثَهَا ، وَمَاتَتْ مَعَهَا فَتَوَجَّهَ الْقَاضِي شَرَفُ الدِّينِ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ نَاضِرُ الْجِيُوشِ لِلنَّصُورَةِ ، فَاتَتْ عَنْدهُ ^(٢) — رَحِمَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

وَتُوِّفِي الْأَمِيرُ قَوْمِ خَجَا بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الظَّاهِرِيِّ ، أَحَدَ أَمْرَاءِ الْمَشْرَاتِ بِطَالَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ ، وَهُوَ فِي عَشْرِ الْمِائَةِ مِنَ الْعَمْرِ ، كَانَ مِنْ مَمَالِكِ الظَّاهِرِ بَرَقُوقٍ وَخَاصِكِيَّتِهِ ، وَكَانَ قَتِيهَا دِينًا خَيْرًا تَرْكِيًّا الْجَنَسِ — رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَتُوِّفِي السَّيِّدُ يَسْبُكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْرَفِي الْأَشْفَرُ أَسْتَاذُ الصَّحْبَةِ وَأَحَدُ الْخَاصِكِيَّةِ بِالطَّاعُونَ ، فِي يَوْمِ الثَّلَاثَةِ سَابِعِ شَهْرِ رَجَبٍ ، وَصَتْرَاعَ مِنْهُ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ مَهْمَلًا مَسْرُفًا عَلَى نَفْسِهِ ، لَا يَرْغَبُ لِدِينٍ وَلَا دُنْيَا ^(٣) — عَزَا اللَّهُ عَنْهُ .

(١) هذا اللفظ ساقط من نص .

(٢) وفدت بمدرسة الظاهر بَرَقُوقَ بَيْنَ النَّمَرَيْنِ لَكُونِ امْرَأَتِ خَتَابِي ابْنِ أُخْتِ الظَّاهِرِ بِرَقُوقَ

(هاشم و . پوهنر ٧ : ٦٣٨) .

(٣) في نص « دنيا ولا دين » .

وَتُوِّفِيَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ يَشْبُكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّاقِ الظَّاهِرِيُّ بِالطَّاعُونَ ، فِي يَوْمِ
الْأَحَدِ تِسْعَ عَشَرَ شَهْرِ رَجَبٍ بَعْدَ أَنْ تَأْمَرَ بِأَيَّامٍ ، وَكَانَ مَشْهُورًا بِالشَّجَاعَةِ وَالْإِدَامِ ،
فُكِّمَتْ عَيْنُهُ فِي وَقْفَةِ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ هَمَّانَ مَعَ الْأَشْرَفِ إِبْنَالِ ، وَكَانَ مِنْ حِزْبِ ابْنِ
أَسْتَازَةِ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ — رَحِمَهُ اللَّهُ وَعَفَا عَنْهُ .

وَتُوِّفِيَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ يَرْشَبَايُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْإِنْبَالِيُّ لِلزُّوَيْدِيِّ الْأَمِيرِ آخُورِ
الثَّانِي — كَانَ — وَاحِدَ أُمَرَاءِ طَبْلِخَانَاتِ الْآنَ ، وَهُوَ مَجْلُورٌ بِمَكَّةَ الْمَشْرِقَةِ ، فِي شَهْرِ
رَجَبٍ ، وَقَدْ نَاهَى الدِّينَ مِنَ الْعَمَلِ ، وَكَانَ مِنْ مَمَالِكِ الْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ شَيْخٍ ، اشْتَرَاهُ بَعْدَ
سُلْطَنَتِهِ ، وَصَارَ خَاصَكِيًا بَعْدَ مَوْتِهِ إِلَى أَنْ تَأْمَرَ عَشْرَةٌ فِي دَوْلَةِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ جَقْمَقِ ،
وَصَارَ أَمِيرَ آخُورِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قُتِلَ بَعْدَ مَدَّةٍ إِلَى الْأَمِيرِ آخُورِيَّةِ الثَّانِيَةِ وَإِمْرَةِ طَبْلِخَانَاهُ بَعْدَ
مَوْتِ خُجْدَشَاهُ سَوْدُونِ الْحَمْدِيِّ الْمَعْرُوفِ بِأَمْعَكَجِي ، فَدَامَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ قُبِضَ عَلَيْهِ
لِلْمَلِكِ الْمَنْصُورِ هَمَّانَ مَعَ دَوْلَاتِ بَايِ الدَّوَادَارِ وَبَكْبَايِ الْإِنْبَالِيِّ الْمُؤَيَّدَيْنِ ، وَحُسِّنَ
يَرْشَبَايُ هَذَا بِسُجْنِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ إِلَى أَنْ أَطْلَقَهُ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ ، وَأَرْسَلَهُ مَعَ خُجْدَشَاهُ
بَكْبَايَ إِلَى دِمَشْقَ ، ثُمَّ اسْتَقْسَمَا بَدَأَتَا بِسِيرَةِ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، وَأَنْهَمَ عَلَى يَرْشَبَايَ
الْمَذْكُورِ بِإِمْرَةِ عَشْرَةٍ ، ثُمَّ بِإِمْرَةِ طَبْلِخَانَاهُ بَعْدَ انْتِقَالِ الْأَمِيرِ بَايَزِيدِ التَّمْرُبُكَاوِي إِلَى
قِسْمَةِ أَلْفٍ ، ثُمَّ سَافَرَ إِلَى مَكَّةَ رَأْسًا عَلَى الْمَالِكِ السُّلْطَانِيَّةِ بِهَا فِي مَنَةِ ثَلَاثَ وَسِتِّينَ
فَنَاتَ بِمَكَّةَ — رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَكَانَ رَجُلًا طَوَالًا مَلِيحَ الشَّكْلِ وَالْهَيْئَةِ ، حَشَا وَقُورًا ، مَعَ إِسْرَافٍ عَلَى نَفْسِهِ —
عَفَا اللَّهُ عَنْهُ بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ .

وَتُوِّفِيَ الْقَاضِي كَالُ الدِّينِ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ ظَهْرِيَّةِ الْمَكِّي الْحَزْرَوِيُّ الشَّافِعِيُّ ،
قَاضِي جِدَّةَ ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ بِهَا بَعْدَ مَرَضٍ طَوِيلٍ بِالْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ ^(١) ، وَكَانَ مِنْ خِيَارِ

(١) أضاف و . إدريس في هامش ٧ : ٦٤١ من كتاب الحوادث وفي رجب وقد ناهى الحسين ،
ومولده في مكة سنة أربع .

أقرب^(١) ، ولديه فضيلة ومشاركة حسنة ومحاضرة جيدة بالشعر وأيام الناس ، وكان محبوباً في قومه وأهل بلده — رحمه الله تعالى — ولقد عزَّ علينا فراقه^(٢) .

وتوفَّى الأمير سيف الدين يَشْكُ بن عبد الله المؤيدى أتابك دمشق بها في شعبان ، وقد جاوز الستين ، وكان يُعرف بِشَبْك طاز ، وكان مشكور السيرة ، لا بأس به — رحمه الله .

وتوفَّى الشيخ الإمام العالم الفقيه زين الدين عبد الرحمن بن حنبل الأبو تيجي^(٣) الشافعي ، أحد فقهاء الشافعية في صبيحة يوم الاثنين ثالث عشرين شوال ، وقد زاد سنة عن الثمانين ، وكان عالماً ، وله اليد الطولى في علمي التراتف والحساب ، وتصدَّر للإقراء بجمع الأهر مدة طويلة ، وكان يمجنى حاله ، إلا أنه ما حجَّ حجة الإسلام — عفا الله تعالى عنه .

وتوفيت خَوْنَد آسية بنت الملك الناصر فَرَج ابن الملك الظاهر بَرْقُوق في أوائل ذي الحجة^(٤) ، وأما أم ولد حبشية تسمى مُرَيَّا .

أمر النيل في هذه السنة : للماء التقديم ستة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعاً وخمسة عشر إصباعاً .

(١) كذا بالأصل ، ولعل القصير يعود إلى مايقه .

(٢) كذا في ص ، وفي ط كالينورنيا وموته .

(٣) له ترجمة في (السخاوي - الضوء للانع : ٤ : ١١٥-١١٧) وقد ولد سنة ٧٧٩ هـ .

(٤) أنساب و . بوير في هامش ٧ : ٦٤٢ عن كتاب الحوادث وهي في عشر لستين وهي حيزاء وحسبها

الله تعالى .

ذكر سلطنة الملك المؤيد أبي الفتح أحمد [بن إينال] ^(١)

على مصر .

هو السلطان السابع والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية ، والثالث عشر من الجراكسة وأولادهم .

٨ تسلطن في يوم الأربعاء رابع عشر جمادى الأولى من سنة خمس وستين وثمانمائة الموافق لأول برمهات ، فلما كان ضحوة النهار المذكور نزل الزينى خُشَقْدَم الأحمدي الطواشي الساقى الظاهرى بطلب القضاة الأربعة إلى القلعة ، وتزكّل غيره إلى الخليفة المستنجد بالله يوسف ، فبادر كلٌّ منهم بالطلوع إلى القلعة ، حتى تكامل طلوع الجميع ، وجلس الكل بقاعة دهليز الدهيشة من قلعة الجبل ، وجلس الخليفة والقائم الأنابكي أحمد المذكور في صدر المجلس ، وجلس كلٌّ من القضاة في مراتبهم ، ودار الكلام بينهم في سلطنة الملك المؤيد هذا ؛ لكون أن والده الملك الأشرف إينال ما كان عهداً إليه قبل ذلك بالسلطنة، فتكلم القاضي كاتبُ السرحب الدين بن الشُّخْنَة في أن تكون ولايته في السلطنة نيابة عن والده مدة حياته ، ثم استقللاً بعد وفاته ، أو منعه ، فلم يحسن ذلك بيال من حضر ، وقام الجميع ودخلوا إلى قاعة الدهيشة ، وبها الملك الأشرف إينال مستلق على خُطّة ^(٢) ليسمعوا كلامه بالمهد لولده أحمد هذا ، فكلّله الأمير يونس النوادر غير مرة في معنى المهد ، وهو لا يستطيع الرد ، وطال وقوف الجميع عنده وهو لا يتكلم ، نفرجوا إلى ولده المؤيد هذا وهو جالس بهدليز الدهيشة عند الشباك وعرفوه الحال ، ثم رجعوا إلى الملك الأشرف ثانياً ، وكرروا عليه السؤال ، وهو ساكت ، إلى أن تكلم بعد حين ، وقال بألفه التركية : « أَعْلَم ، أَعْلَم » ، يعنى

٢٠ (١) إضافة على الأصول .

(٢) كذا في الأصول . ويفسر ما جاء في هامش و . بوير ٧ : ٦٤٤ عن الحوادث وحيث مكان تحريره .

«إبنى، إبنى»، فقال من حضر: «هذا إشارة بالهد لولده»، فإنه لا يستطيع من الكلام أكثر من هذا، وخرجوا من قههم إلى الدهشة، وانتدب كاتب السر لتخليف الأمراء، خلف من حضر من الأمراء الأيمان المؤكدة، ولم ينهض أحد منهم أن يورى في يمينه ولا بدلس، لأنهم أجانب من معرفة ذلك، وأيضاً الحلف له فطن وكاتب سره رجل عالم، وكان من جملة اليمين: المشى إلى الحاج كذا كذا مرة، والطلاق والعتق وغير ذلك.

فلما انقضى التخليف ونمت البيعة قام كل أحد من الأمراء والخاصة والأعيان وبادر إلى لبس الكففة^(١) والتقى الأبيض، كما هي العادة، وأحضرت خلعة السلطنة الخليفة السوداء، ولقت له حمامة سوداء حرير، وقام القام الشهابي المذكور وكبس الخلعة والعمامة على القور، وركب من باب الدهشة فرس النوبة بسرج ذهب وكتبوش^(٢) زركش، ومشت الأمراء والأعيان بين يديه من باب الخوش إلى أن اجتاز بباب الدور السلطانية فتلقته الجلاوشية^(٣) والزرديكاش ومعه القبة والطير وأبهة السلطنة، فتناول الأمير خشم التامرى المؤيدى أمير سلاح القبة والطير بإذن السلطان وحملها على رأسه وهو ماش، وسار في موكب^(٤) الملك بضطة زائفة خارجة عن الحد، وصار جميع الأمراء والقضاة مشاة بين يديه إلا الخليفة المنقبط بالله فإنه ركب فرساً من خيل السلطان، ومشى بها خطوات، ثم نزل عنها فوثقها عليه، ولأزال على تلك الهيئة، حتى نزل على باب قصر السلطان من قلعة الجبل، ودخل وجلس.

(١) الكففة: انظر في التصريف ج ١٣ ص ٩٦ من هذا الكتاب. ط الهيئة العامة لتأليف والنشر.

(٢) الكتبوش: انظر في التصريف هذا اللفظ المربع السابق ص ١٢٠ حافية ١.

(٣) الجلاوشية أو الجلاوشية أو الجلاوشية لفظ تركي مفرد جلاوش الخ، وكانت مهمة الجلاوش في العصر الأيوبي لتدأ أو استنفار الجند للقتال (المباد الأمهاني: الفتح القسي، ص ٢٤٢) أما في العصر المملوكي فكان النظام أن يسير أربعة من جند الخليفة أمام السلطان في المراكب لتدأ وتنبه المارة، والجلاوش أيضاً شخص يكلفه خدمه يحمل الرسائل وتبليتها. انظر: Dossy: Supp. Dict. Ar. وكذلك (ابن واصل: مفرج الكروب، نشر الشبال، ج ٢، ص ٢٩٥، هامش ١).

(٤) كذا في ص، وفي ط كاليغورنيا «دست».

على سرير الملك ، فلم تر العيون قيا رأت أحسن ولا أجل منه في الخلعة السوداء ، لأنه كان أبيض اللون ، والخلعة سوداء ، مع حسن سمته ، وطول قامته ، حتى إنه لعله لم يكن أحد في السكرو يوم ذلك يدانيه في طول القامة .

ولما جلس على تخت الملك قبلت الأمراء الأرض بين يديه ، ودقت الكنوسات ، ونودى في الحال بالدعاء للملك المؤيد أبى اقتتح أحد بشوارع القاهرة .

ثم في الوقت خلع على الخليفة فوقاني حرير بوجهين أبيض وأخضر بطرز زركش ، وأنصم عليه بفرس بسرج ذهب ، وكنبوش زركش ، وأنصم عليه بقرية منبابة بالجيزة .

ثم خلع على الأمير خُسُودَم أمير سلاح أطلسين مُتَمَرًّا ، وفوقانيا بطرز زركش ، بسرج ذهب وكنبوش زركش .

وأقام الملك المؤيد يومه وليته بالقصر ، وأصبح حضر الخليفة حسبما يأتي ذكره ، بعد أن نذكر وقت سلطنته .

وكان الطالع وقت مبايعته وليسه خلعة السلطنة وجلسة على سرير الملك السرطان ، وصاحب الطالع بالسنبلة — وهو القمر — قطع اثنتين وعشرين درجة وخمسين دقيقة ، والرأس بالسرطان أيضاً ست عشرة درجة وثلاثين دقيقة راجعاً ، والمشتري بالقوس صفرًا وسبعًا وعشرين دقيقة ، وزحل بالجدي أيضاً ثمانيا وعشرين درجة وستا وأربعين دقيقة ، والذنب بالجدي أيضاً ست عشرة درجة وثلاثين دقيقة ، والزهرة في الدلو ثلاث درجات وتسع عشرة دقيقة ، والليله بالدلو أيضاً ثمانى درج وثمانيا وخمسين دقيقة ، وعطارد أيضاً بالدلو اثنتين وعشرين درجة وخمسين دقيقة ، والشمس في الحوت خمس عشرة درجة وأربعا وخمسين دقيقة ، والساعة^(١) السادسة ، وهى للزهرة — انتهى .

(١) في من «الساعة أول الساعة» .

ولما كان صبيحة نهار الخميس تقدم ذكره، وهو ثاني يوم من يوم سلطته، وهو عشر جمادى الأولى، وقد عمل السلطان فيه الخفصة السلطانية، وخلع على جماعة كثيرة من الأمراء بعلد وظائف، فاستقر بالأمير خُشقدم أمير سلاح أتابك الساكروضا عن نفسه، ولكن لم يجد له في ذلك اليوم خلعة الأتابكية، لكونه كان لبسها في أمسه، لما حل للقبه والطير على رأس السلطان، فجلدت له أخرى لم يفرغ عليها في هذا اليوم .
ثم أنعم السلطان على الأمير خُشقدم المذكور بإقطاع نفسه، وهو إقطاع الأتابكية.

ثم خلع على الأمير جرياش الحمدي أمير مجلسه باستقراره في إمرة سلاح عوضا عن الأمير خُشقدم بحكم استقراره أتابك الساكرو .

واستقر الأمير قرقماس الأشرفي رأس نوبة الثوب أمير مجلس عوضا عن جرياش المقدم ذكره .

واستقر الأمير قائم من صخر حجا المؤيدي التاجر رأس نوبة الثوب عوضا عن قرقماس المذكور .

وأنعم السلطان بإقطاع الأتابك خُشقدم على الأمير بيبرس الأشرفي خال الملك العزيز يوسف حاجب الحجاب، لكون متحصل هذا الإقطاع يزيد عن متحصل الإقطاع الذي كان بيده أولا، وطلب الأمير جانيك من أمير الأشرفي الخازن دار إقطاع بيبرس، فتوقف السلطان فيه، ووقع — بسبب توقف السلطان في الإضام على جانيك به — بين جانيك المذكور وبين الأمير يؤنس الدؤادار الكبير كلام، فأغش الدؤادار في الرد على جانيك، وحام الإقطاع موقوفا لم يتم به على أحد، وانقض الموكب، وقام السلطان الملك المؤيد أحمد من القصر، وتوجه إلى الدهشة، وجلس بالشباك المغال على الحوش، وأمر المنادي فتلدى بين يديه بالحوش، بأن النقة في الممالك السلطانية تكون لكل واحد مائة دينار، وتكون أول التفرقة يوم الثلاثاء عشرين الشهر، فضج الناس له بالدعاء .

ثم قام ودخل إلى عند أبيه وهو في السياق ، فات في اليوم ، وهو يوم الخميس المقدم ذكره بين الظهر والمصر ، فجهر من وقته ، وصلى عليه بياب القلة من قلعة الجبل ، ثم حُل حتى دفن من يومه بقرية التي أنشأها بالصحراء خارج القاهرة — حسبما تقدم ذكر ذلك كله في ترجمته .

• ثم أصبح الملك المؤيد يوم الجمعة صلى الجمعة بجامع الناصري بالقاهرة مع الأمراء على العادة ، وخلع بعد انقضاء الصلاة على الأمير خُشقدم الناصري المؤيد خلة الأتابكية على العادة ، واستمر السلطان إلى يوم الأحد ثامن عشره — أعنى جمادى الأولى — فأفحق على الأمراء فقمة السلطنة ، فحمل إلى الأمير الكبير أربعة آلاف دينار ، تفصيلها : ألف دينار بسبب حمل القبة والطير على رأس السلطان يوم سلطنته ، والبقية فقمة السلطنة ، وحمل إلى أمير سلاح جرياش وغيره من أمراء الألوف من أصحاب الوظائف لكل واحد اثنين وخمسة دينار ، وإلى غير أرباب الوظائف من مقدمى الألوف لكل ألفي دينار قط ، وحمل لكل أمير من أمراء الطليخانات خمسة دينار ، ولكل أمير من أمراء الشرط مائتي دينار^(١) .

ثم في يوم الاثنين تاسع عشر جمادى الأولى خلع السلطان على الأتابك خُشقدم ، وعلى قائم رأس نوبة النوب خلع الأتظار المتملة بوظائفهما على العادة ، وأنعم السلطان على الأمير يشيك البجاسى الأشرفي إنال أحد مقدمى الألوف بحلب إمرة مائة وثلاثة آلاف بالدار المصرية ، وهو إقطاع ببيرس الذى وقع بين يونس الدوادار وبين جانبك [الغريظ]^(٢) غلازندار بسبيه ، وأنعم بتسعة يشبك المذكور التى بحلب على الأمير تيزاز [الأشرفي]^(٣) الدوادار ، [— كان —]^(٤) وأنعم بإقطاع تيزاز ، وهو إمرة

(١) فى ص «الفين ألفين» .

(٢) فى ص «مائتين مائتين» .

(٣) إضافة عن هامش و . يوليو ٧ : ٦٤٩ من كتاب الحوادث .

طليخاناه بطرابُلس ، على الأمير لاجين الظاهري ، ويشبك هذا المنم عليه بالفتنة كلن أصله من ممالك الأمير تَنِيك البجاسي نائب الشام ، وملكه بدموت تَنِيك الأشرف إينال ، وهو من جملة الأمراء ، وأعتقه ورقاه حتى صار دَواداره ، ثم أخذ له من الملك الظاهر جَمْعَ إمرة بَصَدَد ، فلما تسلطن رفع قدره إلى أن صار من جملة أمراء الألوف بحلب ، واتفق بجيئه إلى مصر لينظر أستاذَه ، فاتفق في جيئه ضف أستاذَه ثم موته .

وفيه أيضاً خَلَعَ السلطانُ على جماعة من الأمراء والخاصكية لتوجههم بحمل قتاليد نواب البلاد الشامية .

فكان الأمير مُغلبى الأبو بكرى المؤيدى المعروف بطاز ، أحد أمراء المشرات ورأس نوبة ، يتوجه إلى نائب الشام الأمير جانم الأشرفى .

والأمير بيبرس الأشرفى الأشقر أحد أمراء المشرات ورأس نوبة يتوجه إلى الأمير حاج إينال الشبكي نائب حلب .

والسينى برفوق الناصرى الظاهري الساقى [يتوجه]^(١) إلى إياس الحميدى الناصرى نائب طرابُلس .

والسينى آقبردى الساقى الأشرفى [يتوجه]^(٢) لجانك التلجى المؤيدى نائب حماة .

وتنم الفقيه الأبو بكرى المؤيدى [يتوجه]^(٣) لخيربك التوزوزى نائب صَدَد ، وليرديك العبد الرحمانى نائب غزّة معا .

وخلع على جماعة آخر من الخاصكية بتوجههم إلى جماعة آخر إلى البلاد الشامية ، والجميع خاصكية ما عدا مُغلبى طاز وبيبرس الأشقر .

ثم في يوم الثلاثاء العشرين من جادى الأولى للذكورة اجتمع السلطان بالفتنة فى الممالك السلطانية من غير تسوية ، فأعلى من أخذ مائة دينار ، وأدنى من أخذ ثلاثين ديناراً ،

(١) إضافة على الأصل .

وأعطى لكل مملوك من الكتانية عشرة دنانير،^(١) فاستمرت النفقة على الممالك السلطانية في كل يوم سبت وثلاثاء إلى مايتى ذكره .

ثم بعد أيام وصل التاهرة كتاب جانيك الأيلق الظاهري من قبرس أنه هو ومن معه من الممالك السلطانية وغيرهم من الفرنج واقبوا أهل شرينة في عاشر شهر ربيع الآخر، وحاصروا قلعتها، وقتلوا من الفرنج بشرية ثمانية فرس، وأسروا مثلهم، ثم ذكر أيضاً أنه واقع ثانياً أهل شرينة، وقتل صاحب الشرطة بقلعتها، وآخر من عظامها أرى نفسه إلى البحر ففرق، قلت : « بما خطا يام أغرقوا فأدخلوا ناراً^(٢) »

ثم ذكر جانيك أيضاً : أنه قبض على خمسة منهم، وأن للملكة صاحبة شرينة أخت جاكم صاحب قبرس قد توجهت من شرينة إلى رودس تستنجد بهم، ثم ذكر أيضاً أنه نظر بعدة مراكب عن كان قدم من الفرنج نجيذة للملكة المذكورة، وأنه أسر منهم خلايق تزيد عديدهم على مائة فرس، وأنه أخذ بالحصار عدة أبراج من أبراج قلعة باف^(٣) بعد أن قاسوا منه شتات، وأنه يستحث السلطان في إرسال عسكر بسرعة قبل مجيء نجيذة لهم من الفرنج أهل المفاوضة الجنوبية، وإلى أهل شرينة من غير الجنوبية — انتهى .

وفي يوم الأربعاء ثامن عشر من شهر ربيع استقر عميرة بن جميل بن يوسف شيخ عربان السخاوة بالنزيرة^(٤) بعد موت أبيه .

قلت : والشئ بالشئ يذكر، وقد أذكرني ولاية عميرة هذا حال أرياف الديار المصرية الآن، فإنه من يوم تسلط الملك المؤيد أحدها حصل الأمن في جميع الأعمال براً وبحراً، شرقاً

(١) أضاف و. ويرترق هامش ٧ : ٦٥٠ عن كتاب الحوادث وفقاً للكتانية فلهم عادة بذلك، وأما تفرقة المائة وأقل فهذا شيء يجحد من سلطة الأفرق ولله لمبى الخزانة عن التسوية بين الجميع، وإلا فالعادة القديمة تسوية لكل في مائة دينار — الشريف والقصيف — فبقيت العادة الآن (أي فصار العادة الآن) من خافوا خائله أعطوه العادة القديمة ومن استضعفوا جانيه أعطوه ما أرادوا .

(٢) له يستشبه بقوله تعالى آية ٢٥ من سورة توح هذا خطيتهم أغرقوا فأدخلوا ناراً .
(٣) قلعة باف : أو بافوس . وتطلق على مدينتين قديمتين في القسم الجنوبي من جزيرة قبرص (دائرة المعارف للبستاني — بافوس) .

(٤) في ص شيخ العربان بالنزيرة .

- وغرباً ، من غير أمر يوجب ذلك ، ووقع رعب السلطان في قلوب المسدين حتى صار أحدهم لا يستطيع أن يخرج من داره فكيف يقطع الطريق ، فانطلقت الألسن بالدعاء للملك المؤيد هذا ، وتبارك كل أحد يقدمه واستيلائه على الأمر ، ومالت النفوس إلى محبته ميلاً زائداً خارجاً عن الحد ؛ فإنه أول مانسلطن قم عماليك أبيه الأجلاب عن تلك الأفعال التي كانوا يفعلونها أيام أبيه ، وهذدم بأنواع النكال إن لم يرجعوا ، فرجع الغالب منهم عن أشياء كثيرة مما تقدم ذكرها ، وعلم الناس من السلطان ذلك ، فطمع كل أحد في الأجلاب فاحطط قلوبهم ، حتى صار أحدهم لا يستطيع أن يزجر غلامه ولا خدمه ، فزاد حب الناس للملك المؤيد لذلك ، فكل من أحبه فهو معذور ؛ لما قامت الناس منهم أيام أبيه من تلك الأفعال الطبيعية ، على أن الملك المؤيد أيضاً كان له في أيام والده مساوئ كثيرة من جهة حمايته للبلاد والمراكب بساحل النيل ، وأشياء أخر فبرذلك ، قاست الناس من حمايته أهوالاً ، فلما تسلطن ترك ذلك كله كأنه لم يكن ، وأقبل على العدل وإدراع المسدين ، فبدل في أيامه الجور بالعدل ، والخوف بالأمن ، والراحة بعد التعب — والله الحمد .

- وفيه عزل السلطان صاحب شمس الدين منصوراً عن الأستادارية ، وخلع من الند على محمد الدين أبي الفضل البقري كاملياً بمقلب سنور ، باستقراره في الأستادارية ، عوضاً عن الشمس منصور ، ووعد بأنه يلبس خلة وظيفه الأستادارية في يوم السبت أول جلدى الآخرة ، فوقع ذلك^(١) .

ثم في يوم الخميس سادس جلدى الآخرة خلع السلطان على الصفوى جواهر النوروزى الطوائى الحبشى بإرادته إلى مقدمة الماليك السلطانية ، بعد موت الطوائى مرجان الحصنى الحبشى .

- وفي هذه الأيام أشيع^(٢) بين الناس^(٣) بركوب الماليك السلطانية على السلطان بعد النفقة ،

(١) أضاف و . وهو في هامش ٧ : ٦٥٣ من كتاب الخواص وتقول محمد حسين وباشم من يومه ، وبني منصور عصفوا به بالقلعة حل ثلاثين ألف دينار .

(٢) هذا السلطان سلطان من ص . والإضافة من ط كاليفورنيا .

(٣) — ١٥ لتجوم القاهرة ج : ١٦)

من أوخاش^(١) بنى آدم، قام تراز إلى يوم الجمعة سادسه فطلع إلى القلعة، وقبّل الأرض بين
يدى السلطان، وأخذ في الاعتزاز الزائد لجيئه بغير إذن، قبل السلطان عنقه، وخلع عليه
كاهلية بمقلب سمور، وأنعم عليه بإمرة مائة وثلاثة ألف بدمشق، ورسم له أن يقيم
بالتاهرة ثلاثة أيام من يومه هنا ويسافر، فنزل إلى داره، والناس على ما هم عليه من أن
تمراز هذا لا بد له من إثارة فتنة ومحرّك ساكن، وهذا الأمراء تكرّر الشفاعة فيه ليقم
بالديار المصرية، وخجّداشيته الأشرفية في غاية ما يكون من الاجتهاد في ذلك، والسلطان
مصمم على سفره، إلى أن سافر حسبا يأتي ذكره.

وفي يوم الجمعة هذا — الموافق لثاني عشرين برمودة — لبس السلطان التماش
الأبيض الملبىكى، أعفى كشفاً من غير لبس صوف كما هي العادة أيام الصيف^(٢).

وفي يوم الثلاثاء عاشر شهر رجب للذكور خلع السلطان الملك للزويد على تراز
الذكور خلة السفر، وسافر من يومه إلى دمشق، بعد أن أنعم السلطان عليه بمخساة
دينار وعدة خيول وبغال، وتوجّه تراز ولم يصعرك ساكن.

وفي يوم الخميس ثاني عشره استقر القاضي شرف الدين الأنصاري ناظر الجوالى بعد
عزل [ناصر الدين]^(٣) بن أصيل^(٤).

وفيه وصل الأمير مُنْطَلَبَى طاز الأيوبى المؤيد بعد أن بشر الأمير جاتم نائب
الشام بسلطنة المؤيد وعاد.

وفيه وصل التتني شاهين الطواشي الساق الظاهري المتوجّه قبل تاريخه لإحضار تركة
زوجة الأمير قاتى بأى الجزاوى من دمشق، وأحضر شيئاً كثيراً جداً من الجواهر
والآلات والأقشة وغير ذلك، حتى إنه أبيع في أيام كثيرة.

(١) الأوخاش جمع وخش، وهو الرىء من كل شيء، والذى من الرجال. (المعجم القوسيط) وكذلك
(Dasy: Supp. Dat. Ar.)

(٢) كذا في نص، وصيغة طكاليغورنيا وليس السلطان القياش الأبيض المد لبس الصيف كما هي العادة.

(٣) إضافة من هامش و. ويور ٧ : ٦٥٥ من كتاب الحوادث.

(٤) هو محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن أيوب ناصر الدين بن أصيل الدين، مات سنة ٧٨١ هـ.

(المستأوى — القضاء للام ٧ : ٧٦-٧٧).

ثم في يوم الجمعة العشرين من شهر رجب المذكور نزل السلطان الملك المؤيد أحمد من قلعة الجبل إلى جهة المارض^(١) خلف القلعة ، وعاد بسرعة إلى القلعة ، وهنا أول نزوله من يوم تسلم ، قلتُ : وآخر نزوله ؛ فإنه لم ينزل بعدها إلا بعد خلعها إلى الإسكندرية .

وفيه أمطرت السماء برقا ، كل واحد مقدار بيضة الحمام ، فأنفتت غالب الزرع ، وأهلكت كثيرا من ذوات الجناح ، وكان معظم هذا المطر بقري الشرقية من أعمال القاهرة ، وبيعض بلاد من المنوفية والغربية ، وقليلًا بإقليم البحيرة .

وفي يوم الخميس سلاسل عشرينه رسم السلطان بنفي سنطباى قرا الظاهري إلى البلاد الشامية ، وسببه أن سنطباى هذا كان من المنفيين إلى طرابلس في دولة الملك الأشرف إينال ، فلما سمع بموت الأشرف قدم القاهرة بنير إذن واخفى بها نحو الشهر عند بعض خُجَماشيته ، فقتل السلطان به فرس بنفيه ، فاجتهدت خُجَماشيته الظاهرية في إقامته ، فلم تقبل فيه شفاعته ، تفرج من يومه ، وعظم ذلك على خُجَماشيته الظاهرية في الباطن ، قلتُ : ولا بأس بما فعله السلطان في إخراج سنطباى المذكور على هذه الهيئة ، فإنه أخرج قبله تميز من الأشرية ، ثم أخرج هذا من الظاهرية ، فكأنه ساوى بين العاقتين ، هذا والناس في رجب من كثرة الإشاعة بوقوع فتنة .

ثم في يوم الاثنين سابع شعبان استقر شاد بك الصارمى — أحد أمراء الألوفا بدشق — أتايكا بحلب ، على مال بذله في ذلك ، نحو السيرة آلاف دينار .

وفيه وصلت رسل السلطان إبراهيم بن قزمان إلى القاهرة بهدية إلى السلطان ، وقبل هدية مرسلهم ، ورحب بهم .

ثم في يوم الخميس سابع عشر شعبان وصل إلى القاهرة الشريف يحيى ابن الأمير جاتم نائب الشام ، وطلع إلى السلطان من اللند ، وقبل الأرض نيابة عن أبيه ، وسأل

(١) أنساب و. دوير في هامش ٧ : ٦٥٦ عن كتاب الحوادث « بالقرائة الصغرى » .

- السلطان في إطلاق الأمير تنم من عبد الرزاق المؤيدى أمير سلاح — كان — والأمير قانى باى الجار كسى الأمير آخور — كان — من سجن الإسكندرية ، فلم يقبل السلطان شفاعته ، وسوف به إلى ^(١) وقت غير معلوم ، وعلم السلطان أن محيى ابن جاتم هذا ليس هو بصد الشفاعة قط ، وإنما هو لتجسس الأخبار وعمل مصلحة والده مع خجداشيتة الأشرفية ، وغيرهم من الظاهرية والمؤيدية ، وكذا كان ، ولم يظهر الملك المؤيد لأحد ، وإنما أخذ في حساب جاتم نائب الشام فى الباطن ، والتدبير عليه بكل ما تصل القدرة إليه ، ولم يسمه يوم ذلك إلا أن تجاهل عليهم .

وهذا الأمر أحد أسباب حضور جاتم إلى الديار المصرية حسبما يأتى ذكره مفصلاً — إن شاء الله تعالى — فى ترجمة الملك الظاهر خُشْقَدَم ، لأن محيى ولد جاتم لما حضر هذه الأيام إلى الديار المصرية اتفق مع أعيان الماليك الظاهرية بعد أن اصطالحوا مع الماليك ^{١٠} الأشرافية — على عداوة كانت بينهم قديماً وحديثاً — ووضوا الظاهرية بسلطنة جاتم عليهم ، وهم أكره البرية فيه ، حيث لم يجدوا بداً من ذلك ، وما ذلك إلا خوفاً من الملك المؤيد هذا ، فكان أمرهم فى هذا كقول القائل :

[الوافر]

- وما مِنْ حُبِّه أَحْو عليه ولكن بُغْض قوم آخرين ^{١٥}
وسافر الشرقى محيى من مصر إلى جهة أبيه فى يوم الجمعة خامس عشرين شعبان ، بعد أن خلع عليه السلطان ، وأتم عليه بخمسة دنانير ، وقد مهد لأبيه الأمور بالديار المصرية مع الظاهرية ، وأما الأشرافية خجداشيتة فهم من باب أولى لا يختلف على جاتم منهم اثنان ، وما كان قصد جاتم إلا رضاه الظاهرية ، وقد رضوا .
- وسار محيى وهو يظن أن أمر أبيه قد تم فى سلطنة مصر ، ولم يظن إلى تقلبات ^{٢٠} الدهر ، فلما أن وصل محيى إلى والده حدثه بما وقع له بمصر مع زيد وعمره ، وكان عند جاتم — رحمه الله تعالى — ختة لما كان أوحى إليه الكتابيون من أقوال الفقراء ، وروية

(١) فى ص ٨ منه والمثبت من ط كاليفورنيا .

النامات ، وعبارات للنجين ، فخصَّ السكينُ أنه لا بد له من السلطنة ، ووافق ذلك صر سن ولده يحيى ، وعدم معرفته بالكايك والتجارب ، وحاله كقول من قال :

[الطويل]

ويا دارها بالحق إن مزارها قريبٌ ، ولكن دون ذلك أهوالٌ

وقوى أمر يحيى وخفة جاتم اجتماع تراز الأشراف النواوار المقدم ذكره بجانم في دمشق ، وقد صدق هذا الخبر لما في نفسه من الملك المؤيد هذا ، ومن أبيه الأشراف إيتال لالعزله من النواوارية الثانية ، وأخرجه من مصر بطلا إلى القدس ، ثم وقع له معه ما حكيناه ، هذا مع كثرة فتن تراز ، وقلة عقله ، وسوء خلقه ، وشؤم طلعتة ، ووافق تراز يحيى ، وتسلاطهما على جانم ، ولا زالا به حتى واقعهما في الباطن ، وأخذ في أسباب ذلك ، فلم يمس إلا التليل ، ووقع لجانم ما سذكروه مع هوام^(١) دمشق من التهب والتفتك به ، وإخراجه من دمشق على أقبح وجه ، حسبا هو مقول في ترجمة الملك الظاهر حُشَقَدَم بعد خلع المؤيد .

وأما أمر الملك المؤيد هذا فإنه بعد خروج يحيى بن جاتم ، أخذ يوسع الحيلة والتدبير في أخذ جانم بكل طريق ، فلم ير أحسن من أن يرسل يكانب أعيان دمشق بالقبض على جانم المذكور إن أمكن ، وهذا القول لم أذكره يقينا ، ولكن على قول من قال عنه ذلك ، وليس هو يمسد لأن أهل دمشق وحكامها ما في قدرتهم القيام على نائب الشام لإلاديسيمية من السلطان ، والله أعلم بحقيقة الأمر .

واستمر الملك المؤيد على ما هو عليه بالخير المصرية ، وأمره في اغطاط من عدم تدبيره في أواخر أمره ، وأيضاً من قلة المساعدة بالقول والفضل ، وإلا فتدبيره هو كان في غاية الحسن في أوائل أمره ، غير أنه كان لا يعرف مداخلة الأتراك ، ولا رأى قلب^(٢) الثول ، ولا حوله من رأى : لأنه أبعد للناس عنه قاطبة ، وقرب الأمير برديك

(١) في من : أهوام .

(٢) كذا في ط كاليفورنيا ، وفي من : تليل .

الدوا دار الثاني ، لكونه صهره زوج أخته ، ملوك أبيه ، بل قيل إن تربيته لبردك أيضاً ما كان على جلسته ، فلي هذا صَفَّ الأمر من كل جهة ، وفرض أن أمر بردك كان على حقيقة ، فإساءه كان يفعل ، وهو أيضاً أجنبى عن معرفة ما قلناه ؟ فإنه ما رُبَّيَ إلا عند أستاذة الأشرف إينال وهو أمير ، فلا يعرف أحوال الملكة إلا بعد سلطنة أستاذة أيام الأمن والسعادة — انتهى

وفى يوم الخميس تاسع شهر رمضان خلع السلطان الملك المؤيد على شرف الدين البقرى باستقراره فاطر الإصطبلات السلطانية ، بعد عزل محمود بن الديرى .

وفى يوم الجمعة عاشره أخذ قاع النيل ، فجاءت القاعدة — ألقى الماء القديم — ستة أذرع ونصفاً .

- وفى ليلة الثلاثاء رابع عشر شهر رمضان المذكور خسف جميع جرم القمر ، وظل في الخسف تسعين درجة ، وصارت النجوم في السماء كليلية تسع وعشرين الشهر ، ولعل ذلك يكون نادراً جداً ، فإنه لم أر في عمرى مثل هذا الخسف .

- هذا وأمر الملك المؤيد أخذ في اضطراب من يوم عين تميردة إلى البحيرة ، ولم يخرج التجريدة وخافه من كُتِبَ إليها من الممالك السلطانية ، فإنه لما عين التجريدة إلى البحيرة لم يعين من الممالك السلطانية أحداً من ممالك أبيه الأجلاب ، فظن ذلك على من عين من غيرهم ، وعلى من لم يعين أيضاً ، لمررتهم أنه كلموه في أمر ممالك أبيه واستألفوه لهم ؛ فإنه استفتح سلطنته بإسادم ومقتهم وإرداعهم ، فأجبه كل أحد ، فلما فطنوا الآن بميله إليهم ، نرت القلوب منه ، وخافوا من أفعال الأجلاب التيحة التي فعلوها في أيام أبيه أن تعود ، فصممت الممالك للمينة إلى البحيرة في عدم الخروج إلا إن عين معهم جماعة من أجلاب أبيه ، وساعدهم في ذلك الممالك السلطانية من كل طاقة ؛ مخافة من تريب الأجلاب ، فإساءه المؤيد التدبير من أنه لم يبت أمراً لا بقوة ولا بدين ، بل سكت وسمع قول من أملاه المقسود من قوله : إذا أرسلت ممالك أبيك من يلقى حواك ،

وإذا أبعدت ممالكك واليك فن قرب ؟ فكأنه مال لهذا القول الواهي واستحسنه ،
وهذا نوع مما كنا فيه أولاً من أنه ما كان عنده من يرشده إلى الطريق .

ثم كلم الملك المؤيد المالك أيضاً في السفر ، فاعتلوا بطلب الجبال ، فأراد تفرق الجبال ،
فلم يأخذوها ، واستمروا على ذلك ، وسكنت^(١) حركة السفر بسكات السلطان ، وبذلك
فشا انحطاط قدره وتلاشى أمره ، بعد أن كان له حرمة عظيمة ، ورعب في القلوب .

فقد رأيت في تلك الأيام شخصاً من أولاد المالك للظاهرة يكلم الأمير برديك
الدواجر الثاني بكلام لو كلمه لمن يكون فيه شهامة لحلل السلطان على شقته في الحال ،
وكان ذلك هو الحزم على قول بعض النهاية : « إما لكديش ، أو نشابة للريش » ،
وتلافي الأمور إما يكون بها أو عليها ، والحزم إنما هو الشد على من عين وسفرهم غصباً ،
فلن تم ذلك قد هابه كل أحد ، وقد قيل « من هاب خاف^(٢) » أو اللين والتلطف بمن
كُتِب^(٣) والاعتذار لهم عن علم كتابته لمالك أبيه الأجلاب ، بقوله : ما منعي أن
أكتب هؤلاء معكم إلا أنهم ليسوا بأهل لمراقتكم ، غيماً أحببتو ذلك فأنا أكتب
منهم جماعة ، ثم يكتب منهم عدة ، فلن تم ذلك ومشي فالأمر إليك بعد سفرهم دبر
ما شئت ، وإن لم يتم فبادر للفعل الأول بكل ما تصل قدرتك إليه واستعمل قول المتنبي
في قوله من قصيدته المشهورة :

لا يخذلنك من حذوك دمه وأرحم شبابك من علو ترجم

لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يراق على جوانبه الدم

فلم يقع منه ذلك ، ولا ما يشبهه ، ولا أشار^(٤) عليه أحد من أصدقائه بشيء يكون
فيه مصلحة لتبات ملكه ، بل سكت كل أحد عنه ، وصار كالنصرج ، إما لبغض فيه ،
أو قلة معرفة بالأمور .

(١) في الأصول « وسكن » .

(٢) كلما في ص د بها يستقيم المعنى وإن لم يتم السجع ، في ط كاليفورنيا من « هاب غاب » .

(٣) أي بمن حين في الصحيفة إلى البحيرة .

(٤) كلما في ط كاليفورنيا ، وفي ص « ولا أشار » .

ذكر

نكبة الملك المؤيد أحمد ابن الملك الأشرف إينال

وخلعه من الملك

- لما كان آخر يوم الجمعة سابع عشر شهر رمضان من سنة خمس وستين المذكورة رسم السلطان الملك المؤيد أحمد لنقيب الجيش الأمير ناصر الدين محمد بن أبي الفرج أن يدور على الأمراء مقدمي الأتوف ، ويطلعهم أن السلطان رسم بطوعهم من النقد في يوم السبت إلى الحوش السلطاني من قلعة الجبل بنير قماش المركب ، ولم يطلعهم لأى معنى يكون طوعهم واجتماعهم في هذا اليوم بالقلعة ، وهو غير المأذون ، فدار دوا دار نقيب الجيش على الأمراء وأعلمهم بما رسم به السلطان من طوعهم إلى القلعة ، وأخذ الأمراء من هنا الأمر أمر مريج^(١) ، وخلا كل واحد بمن يثق به ، وعرفه الخبر ، وهو ١٠ لا يشك أن السلطان يريد القبض عليه من النقد ، وماجت الناس وكثر الكلام بسبب ذلك ، وركبت الأعيان بعضها على بعض ، وأما الأمراء فكل منهم تحقق أنه مقبوض عليه من النقد ، ووجد لذلك من كان عنده كمين من الملك المؤيد أو يريد إثارة فتنة فرصة ، وحرص بعضهم بعضاً إلى أن ثارت الممالك الظاهرية في تلك الليلة ، وداروا على رءسهم وإخوانهم وعلى من له غرض في القيام على الملك المؤيد ، وداروا على ذلك ١٥ ليلتهم كلها .

فلما كان صبح نهار السبت تفرقوا على أكابر الدولة والأمراء في بيت الأتابك خُشَقَدَم لعل المصلحة ، فلاروا على الأمراء ، وأمسكوا منهم جماعة كبيرة ، وأحضرهم إلى بيت الأتابك خُشَقَدَم ، على كُرّه من خُشَقَدَم ، وسارت فرقة في باكر النهار إلى

(١) كتاب على الإنصاف . والمريج : اغتطل الملتبس المضطرب . يقال أمر مريج أى غلط ملتبس - السان ٢٠

بيت الأمير بُرْدُوكَ الأشرَف في الدواوير الثاني الملاصق لمدرسة السلطان حسن ، وأحضره
إلى بيت الأمير الكبير خُشْدَم ، بعد أن أخرجوا به .

هذا وقد اجتمعت طوائفُ الممالك ، مثل الناصرية فرج ، والمؤيدية شيخ ، والأشرفية
بَرْسَباي ، والظاهرية جَفَق ، والسيفية ، الجميع في بيت الأمير الكبير ، ولم يطلع
إلى القلعة في هذا اليوم أحد من الأمراء والأعيان إلا جماعة يسيرة جدا .

فلما تكامل جمعهم في بيت الأمير الكبير ، وأكثر الطوائف يوم ذاك الأشرافية
والظاهرية ، وكبير الأشرافية الأميرُ قَرَقَمَاس أمير مجلس ، ولا كلام له ، بل الكلامُ
لجانبك التَّجَمَّاسي الأشرَف المشد ، ولجانبك من ^(١) أمير الخازنار ، والظاهرية كبيرهم
جانبك نائب جدّة ، أحد مقمعي الألوْف ، وقد صارت خُجْدَاشِيته يوم ذاك في طَوْع
يده وتحت أوامره ؛ لِحُسْن سياسته وجوْدَةِ تدبيره ، فانهضت كلمةُ الظاهرية به ، حتى
صارت كلمةً واحدةً ، وهم حس ^(٢) وهو المنى ، وهذا بخلاف الأشرافية ، فإنهم وإن
كانوا هم أيضا متفقين فلاخلافُ بَيْنَ أكابرهم موجودٌ بالنسبة إلى هؤلاء ، وعدم
اكتراثهم بهذا الأمر المهم ، ولتَطَلُّعِهِمْ على محي خُجْدَاشِهِم الأمير جانم نائب الشام ،
ولو أن أمرَ للتَّوَيْد طَرَقَهُمْ على بنته ما طلوعوا على الرِّكوب في مثل هذا اليوم قبلَ محي
خُجْدَاشِهِمْ .

فأخذ الأميرُ جانبك نائب جدّة المذكور في تأليف الأشرافية على الظاهرية بمحسن
تدبير ، حتى تمَّ له ذلك ، وصاروا على كلمة واحدة ، ثم شرعوا في الكلام بمحضرة
الأمراء في الاجتماع بسببه ، فكلَّم بعض من حضر من الأمراء بأن قال : « أيش
للقصود بهذا الجمع ؟ » أو معنى هذا الكلام ، فأجاب الجميع بلسان واحد : « نريد خلع
الملك المؤيد أحد من السلطنة ، وسلطنة غيره » .

(١) هو جانبك من أمير الأشراف برسبای ، ويعرف بالفاريف مات سنة ٨٧٠ هـ (السخاوی - الفهر
اللاحق ٣ : ٥٣) .

(٢) في سر « حسن » ولا يستقيم معهما المنى ، وللتبني من ط كاليقونيا .

وكان الباعث لهذه الفتنة ما قدمناه ، وأيضا الظاهرية ، فلئن الملك المؤيد لما تسلطن لم يحرك ساكنا^(١) ولم يتغير أحد مما كان عليه ، نشق ذلك على الظاهرية ، وقال كل منهم في نفسه : كأن الملك الأشرف إينال مامات ، فلئن الغالب كل^(٢) منهم كان أخذ ما بيده من الإقطاعات ، وحُيسَ ونُفيَ في أول سلطنة الأشرف إينال ، كما هي عادة أوائل الدول ، وبقي منهم جماعة كثيرة بلا رزق ولا إمرة ولم يجدوا عندهم قوة • لينخلوا الملك المؤيد هذا وسلطنوا غيره وخدمهم ، فكلوا الأشرقية في هذا المعنى غير مرة ، وترهبوا لهم ، فلم يقبلوا منهم ذلك ، لفرة كانت بين الطائفتين قديما وحديثا ، وأيضا فلأن حال الأشرقية يقول عندما سألوهم الظاهرية : نحن الآن في كفاية من الأرزاق والوظائف ، فلام نمرك ساكنا^(٣) ، ونخاطر بأفئنا ؟ فسجروا فيهم الظاهرية وقد قتل عليهم الملك المؤيد ، وكثر خوفهم منه ، فإنه أول ما تسلطن أُبرقَ ١٠ وأزهد ، فانخرى كل أحد ، وحسبوا أن في السويداء رجلا ، ولهذا قلت فيما تقدم : لو فعل ما فعل لشي له ذلك ، لمرفق بحال القوم وشجاعتهم •

وكان دخول المؤيد السلطنة مجرمة وافرة ، لأن سته كان نحو الثلاثين سنة يوم تسلطن ، وكان ولي الأتابكية في أيام أبيه ، وأخذ وأعطى ، وسافر أمير حاج الحمل ، وحج قبل ذلك أيضا وسافر البلاد ، ومارس الأمور في حياة والده وهذا كله بخلاف ١٥ من تقدمه من سلاطين أولاد الملوك ، فلئن الغالب منهم حدث السن يرد له من يدبره ، فإنه ما يعرف ما يراد منه ، فيصير في حكم غيره من الأمراء فتعلق الآمال بذلك الأمير ، وتزدد الناس إليه ، إلى أن يدبر في سلطنة نفسه ، بخلاف المؤيد هذا . فإنه ولي السلطنة وهو يقول في نفسه : « إنه يدبر مع مملكة مصر بمالك السج زيادة على ٢٠ تدبير مصر » •

قلت : وكان كازعم ، فإنه تدم أنه كان عارفا عاقلا مباشرا ، حسن التدبير ،

(١) في الأصل « ساكن » •

(٢) كلما في ص . وفي ط كاليقونيا « فلئن الغالب منهم كان أخذ ما بيده » •

(٣) الهرم في الأصل « فعل ما نمرك ساكن » •

عظيم التنفيذ شهما ، وكان هو المتصرف في الأمور أيتام أبيه في غالب الولايات والعرل
وأمر الملكة ، فلما تسلطن ظن كل أحد أن لاسبيل في دخول المكيدة على مثل
هذا ، لمرقة الناس بمحذقة وطلته .

وكان مع هذه الأوصاف مليح الشكل ، وعنده تودة في كلامه ، وعقل وسكوت
خارج عن الحد ، يؤديه ذلك إلى التكبر ، وهذا كان أعظم الأسباب لنفور خواطر
الناس عنه ، فإنه كان في أيام سلطته لا يسكلم مع أحد حق ولا أكابر الأمراء
إلا نادرا ، ولأمر من الأمور الضروريات ، وفعل ذلك مع الكبير والصغير ،
وما كفى هذا حتى صار يبلغ الأمراء أنه في خلوته يسامر الأطراف الأوباش الذين
يُسْتَحْي من تسميتهم ، فظلم ذلك على الناس ، فلو كان عدم الكلام مع الناس قاطبة
لما ن كل من صب سكاؤه عليه ، من كون الرضيع يكون مبعدا والوضيع مقربا ، فهذا
أمر عظيم لاعتله النفوس إلا غصبا ، فلما وقع ذلك وجد من عنده حقد فرصة ،
وأشاع عنه هذا المعنى وأمثاله ، وبشع في العبارة وشنع ، وقال هذا وغيره : إنه لا يلتفت
إلى المالك ويزدريهم ، وهو مستتر بمالك أبيه الأجلاب وأصهاره وحواشيه
وخجنداشية أبيه وبلال الذي خلقه أبوه ، ومنهم من قال أيضا : إنما هو مستتر^(١) بحسن
تديره ، فإنه قد عبأ^(٢) لكل سؤال جوابا ، ولكل حرب ضربا ، وكان مع هذا قد
قم مباشرى الدولة وألادم ، وضيق عليهم ، ودقق في حسابهم كما هو في الخاطر وزيادة
فما أحسن هذا لو كان دَام واستمر ! انفرت قلوب المباشرين أيضا منه ، وحق لم
ذلك ، واستمرت هذه العرمة من يوم تسلطن إلى محي محي بن جاتم نائب الشام
إلى القاهرة ، ثم إلى أن عين التجريدة إلى البحيرة ، فأخذ أمره في إديار ، لعدم
مثارته على سير طريقه الأول من سلطته ، فلو جسر لكسر ، لكنه هلب فتخاب ،
ولكل أجل كقلب — ولتند إلى ذكر ما كنا بصده :

(١) كذا في ط كالفورنيا ، وفي ص إنما هو مستتر لا بحسن . ولا هنا نفسه المعنى .

(٢) في الأصول « عبأ » وعبا هنا بمعنى جهز وعيا .

فلما تكامل الجمع في بيت الأمير الكبير خُشِدَم الناصري المؤيدي، ومتكلم
الأشرفية جانبك المشد، وجانبك الظريف الخازن دار، ومن معهم من خُجْدَاشِيَتِهِم
الأعيان، ومتكلم الظاهرية الأمير جانبك نائب جدّة أحد مقدّمي الألف، وأعيان
خُجْدَاشِيَتِهِ، مثل : الأمير أزيك من طُطَخ الظاهرى، والأمير برديك البَهِجَمَنَدَار
ثاني رأس نوبة جدّة، وقد وافقه الأشرفيّة، وهم يظنون أن الجمع ما هو إلا لسلطنة
الأمير جانب نائب الشام، لأنهم كانوا اختفوا على ذلك حسبما تقدم ذكره، وهو أن
الظاهرية كانوا إذا شرعوا في الكلام مع الأشرفية في معنى الركوب، يقولون بشرط
أن لا يكون السلطان منا ولا منكم، وإنما يكون من غير الطائفتين، فيقع بذلك الخلف
بينهم، ويضربون^(١) بنير طائل، إلى أن استرايت الظاهرية من الملك المؤيد أحد هذا،
وعظم مخوفهم منه، فوافقهم على سلطنة جانب لما جاء ولده يحيى كما تقدم ذكره.

ثم وقع هذا الأمر بنته، وعلم جانبك نائب جدّة أن الأمر خرج عن جانب لنيابة،
ولابد من سلطنة غيره لأن الأمر مافيه مُهَلَّة، فلم يبد للأشرفية شيئا من ذلك،
وأخذ فيما هو يصدحه إلى أن يتم الأمر لتغير جانب، ثم يفعل له ما بدا له، وكذا
وقع حسبما يأتي ذكره في يحيى جانب، وفي سلطنة الملك الظاهر خُشِدَم.

هذا وقد جلس جميع الأمراء بمقعد الأمير الكبير خُشِدَم، فعندما تكامل
جلوسهم قام الأمير جانبك نائب جدّة إلى مكان بالبيت المذكور، ومعه الأمير جانبك
الأشرفي المشد، والأمير جانبك الأشرفي الظريف الخازن دار، والأمير أزيك من طُطَخ
الظاهرى، والأمير برديك البَهِجَمَنَدَار الظاهرى، وجاءه آخر من أعيان الطائفتين،
وتكلموا فيمن يولونه السلطنة، وغرض جانبك نائب جدّة في سلطنة الأتابك خُشِدَم،
لا في سلطنة جانب نائب الشام، غير أنه لا يسهل الآن إظهار ما في ضميره، خوفا
من فرة الأشرفية، وقال لهم ما ممتناه : « نحن قد كتبنا للأمير جانب بالحضور،
وإيماهم بالسلطنة، وأنتم تسلمون ذلك عن يقين، وقد دهمنا هذا الأمر على حين غفلة،

(١) في الأصول : ويضربون. ولا يسوغ الخلف التردد.

فما تكون الحيلة في ذلك ، ولا بدُّ من قتال الملك المؤيد في يومنا ، والسلطان ما يقاتل إلا بسلطان مثله ، ومتى تهاوناً في ذلك ذهبَت أرواحُنا » ، فلم كلُّ أحدٍ من حضر أن كلام جانبك نائب جدّة صواب ، وطاوعه كلُّ من حضر على مقاتله هذه ، فلما وقع ذلك أجمع رأى الجميع على سلطنة أحد من أعيان الأمراء .

ثم تكلموا فبين يكون هذا السلطان ، فدار الكلام بينهم في هذا المعنى ، إلى أن قال بعضهم : « سلطنوا الأمير جرباش الحمدي الناصري أمير سلاح » ، فلم تحسُن هذه المقالة ببال الأمير جانبك ، ولم يقدر على منعه تصريحاً^(١) وقال : « جرباش أهل لئلك بلا مدافعة ، فبر أنه متى تسلطن لا يمكنكم صرفه من السلطنة بغيره — يعني بالأمير جانبك — تلوياً — لأنه رجل عظيم ، ومن الجنس ، وصهر خُجْدَاشنا يُرديك البجتمقدار ، وصهر خُجْدَاشكم خير بك البهلوان الأشرفي وغيره ، وقد قارب بجي الأمير جانبك من الشام ، والأمر إليكم ، ما شقتم إفلوا » .

فكان هذا كله إبعاداً لجرباش المذكور ، وأخذوا بخواطر الأشرفية ، فقال كلُّ أحد إلى كلامه ، ثم قال جانبك : « الرأي عندى سلطنة الأمير الكبير خُشَقْدَم المؤيدي ، فإنه من غير الجنس ، يعني كونه روى الجنس ، وأيضاً إنه رجل غريب ليس له شوكة ، ومتى أردتم خله أمكنكم ذلك ، وحصل لكم ما تصدونه من غير تب » .

فأعجب الجميع هذا الكلام ، وهم لا يعلمون مقصوده ولا غرضه ، فلن جُلُّ قصد جانبك كان سلطنة خُشَقْدَم ، فإنه مؤيدي ، وخُجْدَاشيته جماعة يسيرة ، وأيضاً يستريح من جانبك نائب الشام وتحكم أعدائه الأشرفية فيه وفي خُجْدَاشيته الظاهرية ، ويعلم أيضاً أنه متى تم سلطنة الأتابك خُشَقْدَم ، وأقام أياماً عسراً خله ، وبعدت السلطنة عن جانبك وغيره ، فديّر هذه الكيلة على الأشرفية ، فشت عليهم أولاً ، إلى أن ملكوا القلعة ، وخُلع الملك المؤيد بسرعة فتنبهوا لها .

(١) في ص « تصريحاً والتب من ط كالبهروني .

وكانت الأشرية لا سمحوا كلام جانبك ، وقالوا : « نعم نرضى بالأمير الكبير »
 كان في ظنهم أن قتالهم يطول مع الملك المؤيد أياماً كثيرة ، كما وقع في نوبة المنصور
 عثمان ، ويأتيهم جانبهم وم في أشد القتال ، فلا يدلون عنه لشخصهم ، فيتم لهم
 ما قصدوه ، فاتفقت كل طائفة مع الأخرى^(١) في الظاهر ، وباطن كل طائفة لواحد ،
 فساعد الدهر الظاهرية ، وانهمز الملك المؤيد في يوم واحد حسبا نذره الآن .

فلما وقع هذا الكلام جاءت الطائفتان الأشرية والظاهرية إلى الأمراء وم جلوس
 بمقام الأمير الكبير خُشقدم ، والجميع جلوس بين يدي خُشقدم ، فافتتح الأمير جانبك
 نائب جدة الكلام وقال :

« نحن — يعني الظاهرية والأشرية — نريد رجلاً نسلطه ، يكون لا يُبَيِّزُ
 طائفة على أخرى ، بل تكون جميع الطوائف عنده سواء في الأخذ والعطاء ، والولاية
 والعزل ، وأن يُطلق الأمراء المحبوسين من سائر الطوائف ، ويرسم في سلطته بمجيء
 المنفيين من البلاد الشامية وغيرها إلى البلاد المصرية ، ويطلق الملك العزيز يوسف
 ابن الملك الأشرف برشباي ، والملك المنصور عثمان ابن الملك الظاهر جُشقم من برشباي
 الإسكندرية ، ويسكننا الإسكندرية في أي دار شاء ، وبأذن لهما في الرُكوب إلى الجوامع
 وغيره بشر الإسكندرية من غير تحفظ بهما .

وكان كلام الأمير جانبك لجميع الأمراء لم يخص أحداً منهم بكلام دون غيره ،
 فبادر الأتابك خُشقدم بالكلام وقال : « نعم » ثم التفت جانبك إلى الجمع ، وقال :
 « فمن يكون السلطان على هذا الحكم ؟ » فبدأ سنقر قرن شقيق الأشرف للزرد كائن ،
 وقال ما معناه : « ما نرضى إلا بالأمير جانبك نائب الشام ، أنهم كتبتم^(٢) له بالمنصور ،
 وأذعنتمو بسلطته ، فكيف نسلطوا غيره ؟ فتهر الأمير خيربك من جديد الأشرفي
 لنفس كان بينهما قديماً ، وقال :

(١) في الأصول : « فاتفقت كل طائفة مع أخرى » .

(٢) في سر « أنهم ما كتبتم » والإبليت منط كالقيدونيا .

« لست بأهل الكلام في مثل هذا المجلس » فنند ذلك قال الأمير قاتم التاجر للؤيدى أحد مقدمى الأتوف مامعناه « باجاعة إن كنتم كاتبتم الأمير جانم نائب الشام فلا تسلطنوا غيره إلى أن يحضر وسلطنوه ، فإنه لا يسمك من الله أن تسلطنوا غيره الآن ثم تخلفوه عند حضور جانم ، فهذا شيء لا يكون » فلم يسموا كلامه ، وسمع في الفوغاء قول قاتل لا يُعرف :

« سلطنوا الأمير جرّيش » :

فامتنع جرّيش من ذلك وقال مامعناه : « إن هذا شيء راجع إلى الأمير الكبير » ، وقبّل الأرض من وقته ،^(١) أقام الأمير جانمك الأشرف الظريف الخازندار وبادر بأن قال : « السلطان الأمير الكبير » ، وقبّل الأرض^(٢) ، ثم فعل ذلك جميع من حضر من الأمراء ، ونودى بالخال بسلطنته بشوارع القاهرة ، ثم شرعوا بعد ذلك في قتال الملك المؤيد أحمد هذا .

كل ذلك والملك المؤيد في القلعة في أناس قليلة من مماليكه وممالك أبيه الأجلاب ، ولم يكن عنده من الأمراء أحد غير مملوك والده قرأجا الطويل الأعرج ، أحد أمراء العشرات ، وهو كلاً شيء ، والأمير آخور الكبير يرشباى البجاسى ، وليته لا كان عنده^(٣) ، وخيريك التصروى نائب قلعة الجبل وكان أضر عليه من كل أحد حسباً بآى ذكر ضله ، كل ذلك والملك المؤيد لا يعلم حقيقة ما العزم فيه ، غير أنه يعلم بلجتماع المماليك والأمراء في بيت الأمير الكبير خُشقدم ، وأنهم في أمر مريب ، غير أنه لا يعرف نص ما م فيه ، وصار الملك للؤيد يسأل عن أحوالهم ، وينتظر مجيء أحد من ممالك أبيه إليه ، فلم يطلع إليه أحد منهم ، بل العجب أن غالبهم كان مع القوم عند الأمير الكبير مساعدة على ابن أستاذهم ، وليتهم كانوا من القبولين ، وإنما كانوا من المذبذبين

(١-٢) هذه الفقرة سابقة من ص ٤ والإثبات من ط كالهوليا .

(٣) في مامع من ٣٠٤ ولما يرسل إلى المشار إليه لم يكن كلاً عنده ، نسبها وقع الركوب طلع إليه ساجدة من الأثرية إلى باب السلطنة ونزلوا به إلى عنكاوير الكبير خُشقدم .

لاغير ، على أن الملك الظاهر خُشِّدَم لما تسلطن أبادهم ، وشوَّش عليهم بالسَّك وإخراج
أرزاقهم أكثر مما يحل مع الذين كانوا عند المؤيد — فلا شئت بعده — وبقى للملك للمؤيد
كلما يخص عن أمر الفتنة لا يأتيه^(١) أحدٌ بخبر شافٍ ، بل صارت الأخبار عنده مضطربة ،
وأراؤه مفلوكة ، وهو في عدم حركة ، ويظهر عدم الاكتراث بأمر هذا الجمع ، إلى أن
تزايد الأمر ، وخرج عن الحد ، وصار اللعبُ جدًّا ، فمَد ذلك تأهب من كان عنده
من المالِك ، وقام الملكُ المؤيدُ من قاعة المعيشة ، ومضى إلى القصر السلطاني المملوك
على الرَّميلة^(٢) ، ثم نزل بمن معه إلى باب السلسلة ، وقَبِلَ أن يصل إلى الإسطبل جاءه
الخبرُ بأن القوم أخذوا بلب السلسلة ، وملكوا الإسطبل السلطاني ، وأخضعوا الأمير
برسبای البجاسی الأمير آخور الكبير أسيرا إلى الأمير الكبير خُشِّدَم ، وكان
أخذُ باب السلسلة مكيَّةً من برسبای المذكور ، فلما سمعت الأجلاب أخذُ باب السلسلة^{١٠}
نزلَ طائفة منهم وصدَّموا من بها من عساكر الأتابك خُشِّدَم صدمةً هزموهم فيها ،
واستولوا على باب السلسلة ثانيا ، وهو بلا أمير آخور .

وجلس السلطانُ الملكُ المؤيدُ بمقعد الإسطبل المملوك على الرَّميلة ، وكان عدم نزول
المؤيد إلى الإسطبل بسرعة له أسباب ، منها : أنه كان مطمئنًا لظهور على باب السلسلة ؛
لكون الأمير آخور برسبای ليس هو من غرض أحد من الطائفتين ، وأيضا كونه^{١٠}
صهره زوج بنت أخته من الأمير بُردبَك الدواتار الثاني ، وقد صار بُردبَك من
المسוכين عند الأتابك خُشِّدَم ، وأيضا أن والده إينال هو الذي رَقَّاه وخوَّفه في النعم ،
فلم يلتفت برسبای لشئ من ذلك ، وأنشد قول من قال :
[الوافر]

لسرك والأمور لما دواعٍ لقد أبغيت يا حبيب القنار

ومنها : أنه صار ينتظر من يأتيه من أصحابه وحواشي وخيلاشي^(٣) أيه ومالكيه ،

(١) كذا في ط كاتيفورنيا . وفي ص لا يتيه أحد .

(٢) في الأصول « الرملة » .

(٣) في الأصول خيلاشين .

فلم يأت أحد منهم ، فلما يس منهم قام من الدهشة بعد أن جاءه الخبرُ بأخذ يلب السلسلة واسترجعها بيد ممالك أبيه الأجلاب ، ولما جلس بالقمع ورأى التوم قد تكاثف جهمهم وكثر عددهم ، وهو فيا هو فيه من قلة الساكر والمقاتلة ، لم يكثر بملك ، وأخذ في الفزع عن نفسه بين عنده ، غير أن الكثرة غلبت الشجاعة ، وما تم شجاعة ولا درية بمقاومة الحروب ، وصار كذلك خذلانا من الله تعالى ، فإنه لم يطلع إليه في هذا اليوم واحد من ممالك أبيه القديمة ولا خيماشيته ، وما كان عنده من الأمراء غير قواجا للقدم ذكره ، ومن أعيان الخاصكية فارس الكتشمرى أحد الدوادارية الأجناد ، ومثقل دواذره قديما قبل سلطنته ، وهؤلاء الثلاثة كلا شيء ، ولولا ذكر أسماء من كان عنده علم خير ما ذكرت مثل هؤلاء الأصاغر ، وكان عنده مع هؤلاء أجلاب أبيه الذين بالأطباق ، وهم عدة كبيرة نحو ألف أو دونها يسير ، أو أكثر منها بقليل ، ١٠ وهم الذين اشترام والده الأشراف بعد سلطنته من التجار ، وأما الذين اشترام من تركة الظاهر جتق ومن ممالك ولده الملك النصور عثمان — وعدتهم تزيد على المائتين ، وم أعيان ممالك الأشراف إينال وأصحاب الوظائف والإقطاعات — فقد استسلم الأمير جانبك نائب جدة قبل ذلك ، وقال لهم : « أتم ظهيرية وشراء الأشراف لكم خير صحيح » ١٠ فقلوا إلى كلامه وإحسانه وعطايا ما خارجه عن الحلة في الكرم ، وصاروا من حزب الظهيرية ، وركبت الجميع معه في هذا اليوم ، وقاتلوا ابن أستاذهم أشد قتال ، وصاروا هم يوم ذلك أعيان السكر بالشيبية والإمكان والكثرة ، هذا مع من كان مع الأتابك جشقم من التامرية والمؤيدية والظاهرية والسيفية .

فلم رأى الملك المؤيد كثرة هذه الساكر وميل ممالك والده معهم تصعب غاية العجب ، وعلم أن ذلك أمر رباني ليس فيه حيلة ، وما هو إلا بذنب سلف من دعوة مغالوم غفلوا عنها لم ينقل الله عنها ، أو للجزاء ؛ لأن الجزء من جنس العمل ، وقد ركب أبوه الملك الأشراف إينال على الملك النصور عثمان بعد أن تمحول في نعم الظاهر جتق ، فإنه هو الذي رماه وولاه الأتابكية ، فغمر به وخلمه من الملك ، وتسلطن مكانه ، وحبسه إلى أن مات .

وأغرب من هذا كله أن الملك للمؤيد هذا كان له أليم والده جماعة كبيرة من أعيان القاهرة والأشراف والسيفية يصحبونه ويمشون في خدمته ، ويتوجهون معه في الرمايات والأسفار ، وإحسانه متصل إليهم من الإنعام والمساعدة في الأرزاق والوظائف ، فلم يطلع إليه واحد منهم ، وأيضا فانضافوا^(١) الجميع للأتابك خُشْدَم ومن معه قبل أن يستنحل أمر خُشْدَم ويضع أمر المؤيد ، فذلك إلا عدم موافاة لاغير .

وأعجب من هذا أن أصحاب المؤيد وممالك أبيه الذين قدم ذكرهم من انضاف مع الأتابك خُشْدَم كانوا يوم الواقعة من المعوتين لا من التاهلين ، وذلك الإبعاد لأخ عليهم ، وكان يمكنهم^(٢) تلافى الأمر والطلوع إلى الملك للمؤيد ومساعدته ، فلم يقع ذلك ، فهذا هو السبب قولى : إن هذا كله مجازاة فعسل والده السابق ، وقد ورد في الإسرائيليات ، يقول الرب : « يا داود ، أنا الرب الزود ، أعمل الأبناء بما فعل ١٠ الجلود »

ثم التزم القتال بين الطائفتين مُنَاوَشَةً لا مصافاة ، غير أن كلا من الطائفتين مصر على قتال الطائفة الأخرى ، والملك للمؤيد في قلبه عظيمة من القاتلة من يرف مواقع الحرب وليس معه إلا أجلاب ، وهذا شيء لم يقع لأحد غيره من السلاطين أولاد السلاطين ؛ فإن الناس لم تزل أغراضا ، ووقع ذلك للعزیز مع الملك الظاهر جُصْق ، ٢٥ فكان عند العزيز جماعة كثيرة من الأمراء والأعيان لا تستل تحت حصر ، وكذلك المنصور عثمان مع الملك الأشرف إينال ، وكان عنده خلائق من أعيان الأمراء ، مثل الأمير تَنَم للمؤيدى أمير سلاح ، ومثل الأمير قاني بكى الجار كسى الأمير آخوز الكبير ، وغيرهما من أعيان أمراء أبيه ، ولا زالت الدنيا بالفرس ، قوم مع هذا ، وقوم مع هذا ، غير أن الملك للمؤيد هذا لم يكن عنده أحد البتة ، فاقطب الموضوع في شأنه ؛ فإنه كان ٢٠ يمكن الذى وقع له يكون للعزيز والمنصور ؛ فليهما كانا حديثى سن ، والذى وقع لهما -

(١) في ط كاليقونيا « فاهوا » .

(٢) في ص « لما كان يمكنهم » والمثبت في ط كاليقونيا ، وبه يستقيم المعنى .

أعنى المزمز والمنصور — كان يكون للمؤيد ؛ لأنه كبير سن ، وصاحب عقل وتدبير —
 فسبحان الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد .

قلت : ولما لم تطل وقعة للمؤيد هنا ، فإنه علم بذلك زوال ملكه ، وتركه برئسبى
 البجاسى الأمير آخور ، وخير بك التصروى نائب قلعة الجبل ، ونزلا إلى الأتابك
 خشنم ، فإن العادة في الحروب إذا كان كل من الطائفتين يقابل الأخرى في القوة
 والكثرة يقع القتال بين الطائفتين ، وكل من الطائفتين يترجى النصرة ، إلى أن يؤول
 النصر لإحدى الطائفتين ، وتذهب الأخرى ، إلا هذه الوقعة لم يكن عند المؤيد إلا من
 ذكرناه . وأما عساكر الأتابك خشنم فانتشرت على مفارق الطرق ، فوقف الأمير
 جانبك الظاهرى نائب جدّة بجاجة كثيرة من خيول أشيته وماليكه برأس سويقة منهم ،
 وتلقى قتال الملك للمؤيد بنفسه وبمخايشه للذكورين ، وعظم أمر الأمير الكبير خشنم به
 حتى تجاوز الحد^(١) ، واجتهد جانبك للذكور في حرب للمؤيد حتى أباده .

وكان الملك المؤيد أولا يقرب جانبك هذا في ابتداء سلطنته تقريباً حينما مع هدم
 القلعات إليه ولا إلى غيره ؛ لأنه كان يقول في نفسه : إن ابتداءه كإنهاء أبيه في العظمة ،
 ولما تسلطن أخذ في الأمر والنهى أولا ينير حساب عواقب ، استعازاً بكثرة ماله
 وبمخايشه وماليك أبيه ، فسار في الناس بدم استماله خواطرم ، وسار على ذلك مدة
 أيام ، وجعل جانبك هذا في أسوء من سلك معهم هذه القلعة ، فاستشار في جانبك في أن
 يداخله لعله يرفع عليه أمره ، فإنه ما كان^(٢) حولاً للذل ، وإنما كان طبعه أن يبتذل

(١) أضاف د. ر. وير في هامش ٧ : ٦٧٤ من T * فلهذا كافاه الأتابك خشنم بقتله شر قتلة على ما يلقى
 في ترجمته فيما بعد إن شاء الله تعالى ، عليه من الله ما يستحقه ، وجعل مقر الأمير جانبك الجنة بمنه وكرمه ، ولم
 تزل قلعة مروانة (وفاء) الأمير خشنم مشغورة وبالصنف مسطورة فإنه كان يلقى لكاتبه (أى المؤلف) بريقه منه ، وينزل
 سكه ببركة الحاجب بمن يختاره من أنصافه البرمين واللائقة ، وكان يمد بكل خير ، ويشهد عليه بذلك الرضى
 حينما جدد الحرم بين المعين والأميرين خشكلى الخندق ورأس ذوية الغرب وتانى بك الملام ، بل ويحلف على
 ذلك الإيمان المخلقة إلى أن صار سلطاناً قلم ينف بهن ذلك ، بل ضاع لى في ديوانه جلسة مال مستكثرة ، وذكره
 المنار إلهم بذلك فلم يلتفت لذلك — عليه من الله ما يستحقه .

(٢) في ص * فإنه كان حمولاء وللتبت عن ط كالفورنيا ويستقيم به المعنى .

المال الجزيل في القدر اليسير في قيام الحُرمة ، فأشرت عليه بالداخلة ، فداخه ، وكنت أنا قبل ذلك داخلة أياماً ، فإذا به جامد تصور بيد الاستيالة إلا لمن ألقه ، وحدثته^(١) بما رأيته منه قبل أن أشير عليه بصحبته ، فقال ما معناه : إني أنا أخذ الشيء بزة وتعمل ، وهو يدور مع الدهر كيفما دار ، ثم اجتمع بي بعد مدة أيام في يوم الجمعة بعد أن صلى معه الجمعة ، وقطع ما عليه من قماش المركب ، ودخل إليه في الخلوة بقاعة للدميشة ، ثم خرج من عنده وهو غير منشرج الصدر ، وقال لي : « القول ما قلته » ، ثم شرعنا فيما نحن في ذكره مجلساً طويلاً ، وقناعاً على غير رضاء من الملك المؤيد .

ووقع في أثناء ذلك ما ذكرناه من أمر الوقفة والفتنة ، ووقوف جانبك ومن معه برأس سوقة منهم ، هذا مع ما كان بلغ المؤيد في هذا اليوم وفي أمسه أن التائم بهذا الأمر كله جانبك نائب جدّة ، وأنه هو أكبر الأسباب في زوال مُلكه ، وفي اجتماع الناس على الأتابك خُشْدَم ، ثم رأى في هذا اليوم بينه من قَصْر القلعة ووقوف جانبك على تلك الهيئة ، فلم أن كل ما قيل عنه في أمسه ويومه صحيح ، فأخذ عند ذلك يستنفر وكتب كتاباً للأمير جانبك بخطّه يمدّه فيه بأمور منها : أنه يحمله إن دخل في طاعته أتابك العساكر بالديار المصرية ، وأنه لا يخرج عن أوامره ، وأنه يكون هو صاحب عقده وحله ، ويتفرق له ، وبسط الكلام في معنى ما ذكرناه أسطراً كثيرة ، وهو ١٥ يكرّر السؤال فيه ، ويخلف له فيما وعده به ، ورأيت أنا الكتاب بيني ، وفيه لحن كثير ، كأنه كان مامارس المربية ، ولا له إلّام بالمكانيات ، حل أنه كان حاذقاً فلناً ، غير أن الفضيلة نوع آخر ، كما كانت رتبة المقام الناصري محمد ابن الملك الظاهر جَمَحَ — رحمهما الله تعالى — فلم يرث جانبك لما تضمن هذا الكتاب ، ودام على ما هو عليه ونهر قاصده الحامل لهذا الكتاب ، وقال له : « إن عدت إلى مرة أخرى أرسلتك ٢٠ إلى الأمير الكبير » ، واستمر على ما هو عليه من الاجتهاد في القتال ، وصار أمر الملك المؤيد في إدبار ، وعساكر الأتابك خُشْدَم في نموّ وزيادة .

(١) في الأصول « وحدثته » .

هذا والنكوشة بالقتال مستمرة بين الطاهتين ، وقد أنظر في هذا اليوم خلاص من شدة الحر ، وتماطى القتال من الطاهتين ؛ وجرح جماعة كثيرة من الفريقين ، فلم ينقض النهار حتى آل أمرُ الملك إلى زوال ، وهو مع ذلك ينتظر من يجيء إليه لمساعدته ، وهو بين عسى ولعل ، وكتاب جماعة من أصحابه ممن كان عند الأتابك خُشْدَم ؛ فلم يلتفت إليه أحد لتحقيق الناس زوال ملكه .

وبينا الناس في ذلك وإذا بغير بك القَصْرَوِي نائب قلعة الجبل تركَ بابَ المدرج ، ونزل إلى الأمير الكبير خُشْدَم ، وصار من جزية ، فلم كلُّ أحدٍ أنه قد ذهب أمرُ الملك المؤيد ، ولو كان فيه بقية ما نزل نائب القلعة منها وانضاف إلى جهة الأمير الكبير ، وبقى بلبالقلعة بغير ضابط ، فأرسل الملكُ المؤيد في الحال بعض أصحابه وجلس مكان خير بك هذا ، فلم يشكر أحدٌ خير بك المذكور على فعلته هذه . ١٠

كل ذلك وأمر المؤيد في انحطاط قاعش ، وصارت السلة تُسميه الكروة من تحت القلعة : لاسيما لما دخل الليل ، فإنه بات بالتصبر في قلعة من الناس إلى الناية ؛ لأن غالب من كان عنده ركه ونزل إلى تحت ، وكانوا في الأصل جمعا يسيرا ، وبات من هو أسفل وقد استفضل أمرهم ، وتأهبوا للقتال في غد ، وهمتهم قد عظمت من كثرة حدم ، ونكائف عساكرهم من كل طائفة ، حتى من ليس له غرض عند أحد بينهم جاء إلى الأمير الكبير مخافة على رزقه ونفسه ؛ لما علم من قوة شوكة الأمير الكبير وما يؤول أمره إليه .

هنا مع حضور الخليفة والقضاة الأربعة عند الأمير الكبير وجميع أعيان الدولة من المباشرين وأرباب الوظائف وغيرهم ، والملك المؤيد في أناس قليلة جدا ، ومضت ليلة الأحد المذكور ، والملك المؤيد في أقيح حال ، هذا وقد عدم ترجي من كان عنده بالقلعة من نصرته ، وقاعد غالب من كان عنده عن القتال ، وهم الأجلاب من ممالك أييه لاغير . ٢٠

فلما أصبح نهار الأحد تاسع عشر شهر رمضان من سنة خمس وستين وثمانمائة

ظهر ذلك عليهم ، وبردت همهم ، وركضت ریحُ عزائمهم ، وأخذ كل واحد من أصحابه في مصلحة نفسه ، إما بالإذعان للأمير الكبير خُشَقَدَم ، أو بالتجهز للهرب والاختفاء ، وظهر ذلك للملك المؤيد عياناً ، فأراد أن يُسَلِّم نفسه ، ثم أمسك عن ذلك من وقته .

- كل ذلك وأصحاب الأمير الكبير لا يملكون بذلك ، قد أصبحوا في أخل أمر ، وأقوى شوكة ، وأكثر عدد ، وقد تهيئوا في هذا اليوم للقتال ومحاصرة قلعة الجبل ، زبادة على ما كانوا عليه في أمسه ، وفي نفوسهم أن أمر القتال يطول بينهم أياماً ، وينام في ذلك ورد عليهم خبر الملك للزيد منفصلاً ، وحكى لهم انحلال برمه وإفلاك أمره ، وما هو فيه من أنه أراد غير مرة تسليم نفسه ، وزاد الحماكي وأمن لفرص ما ، فتوى بذلك قلوب من هو أسفل ، وتشجع كل جبان ، فطلب للبارزة كل مؤل ، وقدم كل من كان خاف هذا من هؤلاء ، فكيف أنت بالشجاع المقدم ١٩

فندد ذلك اجتمعوا على القتال ، وزحفوا على الثلاثة بقلب رجل واحد ، فقاتلهم عساكر الملك المؤيد قتالاً ليس بذاك ساعة هيئة ، فصار رأى الملك المؤيد أن ذلك لا يفيد إلا شدة وقسوة أمر عساكره ومقاتلته بالكف عن القتال ، وقام من وقته وطلع الثلاثة بخرواصه ، وأمر أصحابه بالانصراف إلى حيث شاءوا .

- ثم دخل هو إلى والدته خوتند زينب بنت البلدى حسن بن خاص بك ، وترك باب السلالة لمن يأخذه بالتسليم ، وتمزقت عساكره في الحال كأنها لم تكن ، وزال ملكه في أقل ما يكون ، فسبحان من لا يزول ملكه ويقاؤه الدائم الأبدى .

فما بلغ الأمير الكبير خُشَقَدَم الخبر قام من وقته بمن معه من أصحابه وعساكره ، وطلع إلى باب السلالة ، واستولى على الإسطبل السلطاني ، وملك قلعة الجبل أيضاً في الحال من غير مقاتل ولا مدافع ، وأمر الأمير الكبير في الحال بقطع السلاح وآلة الحرب وسكن الأمر ، وخمدت الفتنة كأنها لم تكن ، ثم أرسل الأتابك خُشَقَدَم في الحال جماعة من أصحابه قبضوا على الملك المؤيد أحمد هذا من الدور السلطانية ، فأمسك من غير ممانعة وسلم نفسه ، وأخرج من الدور إلى البحرة من الحوش السلطاني ، وحبس

هناك بعد أن قُيدَ واحتُفظَ به ، وأُسلِكَ أخوه محمد أيضاً ، وحُبِسَ معه بالبحرَة ،
تَفَرَّجَت والدتهما خوند زنب المقدمُ ذكرها معها ، وأقامت عندهما بالبحرَة
المذكورة ، وقد عَلِمَت وعِلِمَ كلُّ أحدٍ أيضاً بأن الذي وقع لهم من زوال مُلكهم في
أُسرع وقت إنما هو بدعوة مظلوم غفلوا عنها ، لم يفعل الله عنها ، والله در القاتل :

[الوافر]

أَرَى الدُّنْيَا تَقُولُ بَيْلًا فِيهَا حَذَارِ حَذَارِ تَوَيْبِي وَتَعْيِي^(١)
وَلَا يَنْتَرِزُكُمْ مَعِيَ ابْتِسَامٌ قَوْلِي مُصْحِكٌ ، وَالْفِعْلُ مُبْكِي

قلت : « على قَدَرِ الصُّعُودِ يَكُونُ الهُبُوطُ ، وكما تَدِينُ تُدَانُ ، وما رَبُّكَ
بظلامٍ للعبيد ، والجَزَاءُ مِنَ جِنْسِ الْعَمَلِ » وكانَ لِسَانُ حَالِرِ الإسكندرية قَبْلَ ذَلِكَ
يقول : « كلُّ ثَانٍ لَا بُدَّ لَهُ مِنَ تَالِكٍ » ، فالأولُ يَمُنُّ كَانَ فِيهَا مِنَ السُّلَاطِينِ أَوْلَادُ
الملك : الملكُ الزُّبَيْرُ يُوْسُفُ بْنُ الملكِ الْأَشْرَفِ بَرَسَبَايَ ، وقد خَلَمَهُ الملكُ الظَّاهِرُ
جَمْعُ ، وتسلطن مكانه ، ثم الملكُ النُّصُورُ عَمَانُ بْنُ الملكِ الظَّاهِرِ جَمْعُ ، خَلَمَهُ
الملكُ الْأَشْرَفُ إِيْسَالُ ، وتسلطن عوضه ، وهو الثاني ، فاحتاجت الإسكندرية إلى
ثالث ، لِيُجَازَى كُلُّ عَلَى فَعْلِهِ ، فكانَ المؤيَّدُ هُنَا ، خَلَمَهُ الملكُ الظَّاهِرُ خُشْدَمُ ،
وتسلطن مكانه ، واستَوَلَّى على جميعِ حَوَاصِلِ الملكِ المؤيَّدِ وذِخَائِرِهِ ، فلم يَجِدُوا
فيها ما كانَ في ظَنِّهِمْ ، فطلبوا منه المَالُ ، فَذَكَرَ أَنَّهُ أَصْرَفَ جَمِيعَ مَا كَانَ فِي
خِزَانَةِ وَالِدِهِ فِي فَقْرِ الْمَالِيكَ السُّلْطَانِيَّةِ لِتَسْلُطِنَ ، ولم يبقَ في الخزانة إِلَّا دُونَ الْمِائَةِ
أَلْفِ دِينَارٍ .

ثم تَنَبَّعُوا حَوَاصِلَهُ وَحَوَاشِيَهُ بِمَدِّ ذَلِكَ ، فَأَخَذُوا مِنْهُمْ زِيَادَةً عَلَى مِائَةِ أَلْفِ
دِينَارٍ ، وَبَعْضَ مَتَاعٍ ، وَصِنْفِي وَقَاش . واستمرَّ الملكُ المؤيَّدُ مُحْفَظًا بِهِ بِالْبَحْرَةِ
إِلَى مَا سَنَدُكِرُهُ .

(١) هذا البيت حطَّه قصيدة لأبي الفرج السَّادِي المَعْرُوفِي يَرثِي بها فخر الدولة بَنِ يُوْسُفَ وَبِإِيَّةِ الْبَيْتِ الثَّانِي .
(جاءت الشواهد لرفض محمد باقر بن علي - باب الهاء) ولكن الأول جاء هكذا
في النسخة تقول بلاء فيها حذار حذار من يمشي وحكي

وكانت مدة تحكمه من يوم تسلطن إلى يوم خلع من السلطنة بالملك الظاهر
خُشْدَم أربعة أشهر وستة أيام بغير تحريك ، وبحرير الأوقات والساعات :
وخمسة أيام .

- ولما نكسب الملك المؤيد وخلع من السلطنة على هذا الوجه كثر أسف الناس
عليه إلى الغاية والنهاية ، فإنه كان سار في سلطنته سيرة حسنة جميلة ، وقَعَ أهل الفساد
• وقطاع الطريق بجميع إقليم مصر ، وأمنت السبل في أبله أماناً زائداً ، وإطمانت
النفوس من تلك المخاوف التي كانت في أيام أبيه ، وزالت أفعال الأجلاب بالسكينة
بما أودعهم في أوائل سلطنته بالإخفاق والوعيد وأبدى عنه ، ثم سلك الطريق الجميلة
في الرعاية فظلم حب الناس له ، وانطقت الألسن له بالدعاء والابتهال سراً وعلانية ،
وسر بسلطنته كل أحد من الناس ، ومالت القلوب إليه ، لولا تكبر كان فيه
١٠ وعدم التفات إلى الأكابر ، حسباً تقدم ذكره ، وهذا كان أكبر الأسباب لتوغير
خواطر الأمراء منه ، وإلا فكان أهلاً للسلطنة بلا نزاع ، فلأنه سار مع الأمراء
سيرة والده الأشرف من الملقى ، وأخذ الخواطر مع إرادة الله تعالى ، لعلمت أيامه
مبتدأ المواهب الإلهية ، لأنه كان ملكاً عارفاً سيوساً ، فطناً عالياً الهمة يقظاً ،
لولا ما شان مؤداه من التكبر ، ومصاحبة الأحداث ، وفقد در القائل :

[الطويل]

وَمَنْ ذَا الَّذِي تُرْمَى سَجَايَاهُ كُلُّهَا ؟ كَفَى الزَّعْمُ أَنْ تُدْعَى مَعَايِيهِ^(١)

- ودام الملك المؤيد هذا بالبحر من الحوش السلطاني بقاعة الجبل إلى يوم الثلاثاء
حادى عشرين شهر رمضان فرسم السلطان الملك الظاهر خُشْدَم بتوجيه وتوجه أخيه
٢٠ محمد إلى سجن الإسكندرية ، فأُتِيَ لا في بكر النهار المذكور ، وأخرج الملك المؤيد
هذا معقداً ، وحمل على فرس ، ولم يركب خلفه أحد من الأوقية^(٢) — كما هي عادة

(١) هذا البيت لم يسم قاله (جايح القواعد لفرع محمد . باب اللوا).
(٢) الأوقية : واحداً أوجاق أو أرشاق وهو الذي يتولى ركوب الخيل لتسيير والريانة (الفتوشى - صبح

من يُحَلَّ من أعيان الأمراء إلى سجن الإسكندرية — فترَهُوا مقامه عن ذلك ، وأنا أقول : لعل أنه ما قصدوا بذلك إجلاله ، فإنه ^(١) ليس في القوم من هو أهل لهذه المصافي . وإنما الملك المنصور عثمان كان لما أنزل من القلعة إلى الإسكندرية على هذه الهيئة لم يركب خلفه أوجاق ، فظن القوم أن العادة لا يركب خلف السلطان أوجاق ففعلوا بالمؤيد كذلك ، ولقد سمعت هذا المعنى من جماعة من أكابر الجبهة المشهورين بالعرف ، فلو قيل له : وأى سلطان أنزل من القلعة بعد دخله من السلطنة إلى الإسكندرية على هذا الوجه ، لما كان يسمعه أن يقول رأيت ذلك في بلاد الجارلس — انتهى .

وحمل أخوه محمد أيضاً على فرس آخر بنير قيد فيها أظن ، ونزل أمامه ، وبين يديه مملوك أبيهما قراباً الأشرى الطويل الأعرج على ينل يتيد ، وخلفه أوجاق — على عادة الأمراء — بسكين ، وأنا أقول : عظم قراباً بهذا النزول مع هؤلاء الملوك في مثل هذا اليوم ، والذي أراه أنا أنه كان يتوجه بين يدي هؤلاء ماشياً إلى أن يصل إلى البحر ، وإلا فهنا إجلال لقدر هذا الوضع ، وإن كان فيه ما فيه من النكد ، ففيه نوع من رفع مقامه .

وسار الجميع والمساكر محفظة بهم ، وعلى أكثرهم السلاح وآلة الحرب ، وجلست الناس بالحرانيت والطرقات والبيوت لرؤية الملك المؤيد هذا ، كما هي عادة الموائم وغيرهم من المصريين ، وتوجهوا بهم من الصلية إلى أن اجتازوا بملك المؤيد وأخيه محمد على تلك الهيئة بدار أخيه شقيقته زوجة الأمير يونس المودار الكبير ، وهو في حياض الموت ، لمرض طال به أشهراً تجاه الكبش ، فلما وقع بصر زوجة الأمير يونس على أخويها وهما في تلك الحالة المحزنة الموهلة صاحت بأعلى صوتها هي ومن حولها من الجوارى والتسوة ، فقامت عيطة عظيمة من الصياح والأطم والرموس المكشوفة ، فحصل للناس من ذلك أمر عظيم من بكاء وحزن وعيرة ^(٢) على ما أصاب هؤلاء من النكبة

(١) في الأصول « فإن » .

(٢) في ص « وغيره » والمثبت في ط كاليفورنيا .

والهوان بد الأمن والبر الذي لا مزيد عليه ، وما أحسن قول من قال في هذا المعنى :

[البسيط]

جَادَ الزَّمانُ بِصَفْوٍ ثُمَّ كَدَّرَهُ هَذَا بِذَلِكَ ، وَلَا عَتَبَ عَلَى الزَّمانِ

ودام سيرهم على هذه الصفة إلى أن وصلوا بهم إلى البحر بخط يولات ساحل النيل ، فأُنزل الملك المؤيد وأخوه ومعهما قَرابًا المذكور في مركب واحد ، وسافروا من وقهم على القنطرة إلى الإسكندرية ، وقد كثر تأسف الناس عليهم إلى الغاية ، ما خلا المالكيك الظاهرية فإتبعهم فرحوا به لما كان فعل الملك الأشرف إينال باين أستاذهم الملك المنصور كذلك ، فجازوه بما فعلوه الآن مع ابنه الملك المؤيد هذا ، قلت : هكذا فعل الدهر ، يوم لك ويوم عليك .

١٠. ودام الملك المؤيد ومن معه مسافرا في البحر إلى نهر رشيد ، فسافروا على البر إلى أن وصلوا إلى الإسكندرية ، فسيجنوا بها ، واستمر الملك المؤيد مسجوناً بقيده إلى أن استهلَّت سنة ست وستين فرسم السلطان الملك الظاهر خُشقدم بكسر قَيْدِهِ فَكسره ، وتوجهت والدته خوندُ زينبُ إليه وسكنت عنده بالقرى ومعهما ابنتها زوجة الأمير يُونس بد موته ، ثم مرض ولدها محمد في أثناء السنة أليماً كثيرة ، ومات بالقرى ، ودُفِنَ به في ذى الحجة ، وقبل موته ماتت ابنته بنت أشهر ، ولم يتهم أحد لموته ، لأن مرضه كان غير مرض المتهومين ، ولما وقَّع ذلك أرسلت والدته خوندُ زينب نساءً السلطان في حمل رَمَّةٍ ولدها محمد المذكور من الإسكندرية إلى القاهرة لتدفنه عند أبيه الأشرف إينال ، فأذن لها في ذلك ، فحمله بعد أشهر ، وجاءت به إلى القاهرة في شهر ربيع الأول من سنة سبع وستين وبمائمائة ، ودُفِنَ محمد المذكور على أبيه في فسقية واحدة — رحمها الله تعالى والسلمين — ولم تحضر والدته المذكورة مع رَمَّةٍ ولدها محمد ، وإنما قامت عند ولدها الملك المؤيد .
٢٠. أحد بالإسكندرية ، لمرض كان حصل للمؤيد أبطل بعض أعضائه ، ثم عُوفِيَ بعد ذلك بُدَّةً ، وحضرت بعد ذلك إلى القاهرة يطلب من السلطان بسبب المال ، وصادفت

وفاة الأمير يونس المؤيدى الدواidar الكبير صهره زوج أخته بعد يوم ، ثم تزوجها الأمير كسباى الخشقدمى الدواidar الثانى ، فقبل دخولها ماتت معه .

وكان عمره وقت سلطته نيما وثلاثين سنة ، فلما مولده وأبوه نائب بغزة .

وكانت مدة سلطنة الملك المؤيد أحمد على مصر أربعة أشهر وأربعة أيام ، مرت إليه كالدقائق ، لسرعتها وحسن أوقاتها ، وحام فى الإسكندرية ، وقد كمل له بها الآن مدة عشر سنين سواء .

ولما مات الظاهر خُشقدم وتسلطن الملك الظاهر تَمَرُبَا الظاهرى ، فى أول يوم رسم بإطلاق الملك المؤيد أحمد من سجن الإسكندرية ، ورسم له بأن يسكن فى الإسكندرية فى أى بيت شاء ، وأنه يحضر صلاة الجمعة راكبا ، وأرسل إليه خلعة وفرسا بقمش ذهب ، فاستمر يركب ، ولما تسلطن صهره الملك الأشرف قايقباى زاد فى إكرامه ، وبقي يسافر ، وصاهره على ابنته الأمير يشبك من مهدى الظاهرى الدواidar الكبير ، وحام^(١) .

وهذه السنة وهى سنة خمس وستين وثمانمائة هى التى اتفق فيها أن حُكِمَ فيها ثلاثة ملوك ؛ حكم الملك الأشرف إبنال من أولها إلى نصف جمادى الأولى ، وحُكِمَ ولده الملك المؤيد هذا من نصف جمادى الأولى المذكورة إلى تاسع عشر شهر رمضان قُطِعَ ، وحكم الملك الظاهر خُشقدم من تاسع عشر شهر رمضان قُطِعَ إلى آخرها .

وسنذكر وفيات هذه السنة بتمامها فى محلىها فى أول سنين سلطنة الملك الظاهر خُشقدم — حسبما اصطالحنا عليه فى مصنفنا هذا — إن شاء الله تعالى .

(١) كذا فى الأصول ، والعبارة ناقصة كما ترى — وقد مات المؤيد أحمد هذا فى منتصف صفر سنة ثلاث وستين وثمانمائة ، ونقل جده من الإسكندرية — حيث كان يقيم — إلى القاهرة ودفن عند أبيه (السخارى — النور ، للامع ١ : ٢٤٦) .

ذكر سلطنة الملك الظاهر خشقدم

على مصر.

هو السلطان الملك الظاهر أبو سعيد سيف الدين خُشْدَم بن عبد الله الناصري المؤيد ، وهو السلطان الثامن والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالدار المصرية ، والأول من الأروام بعد أن تسلطن من الجراكسة وأولادهم ثلاثة عشر ملكاً ، أعني من أول دولة الظاهر بَرَقُوق وهو القائم بدولة الجراكسة ابتداء ، وأما من سَلَف من ملوك الترك الجراكسة والأروام فبهم اختلاف كثير ، لعدم ضبط للتواريخ هذا المعنى ، والذي تحرَّر منهم من دولة الملك الظاهر بَرَقُوق إلى يومنا هذا ، فأول الجراكسة بَرَقُوق ، وأول الأروام خُشْدَم ، هذا وبينهما إحدى وعثمانون سنة لا تزيد يوماً ولا تنقص يوماً ، لأن كلاً منهما تسلطن في تسع عشر شهر رمضان ، فذاك — أعني بَرَقُوقاً — في سنة أربع وعثمانين وسبعمائة ، وخُشْدَم هذا في سنة خمس وستين وثمانمائة ، تسلطن يوم خُلِع الملك المؤيد أبو التفتح أحمد ابن السلطان الملك الأشرف إيتال الأجرد ، في يوم الأحد تسع عشر شهر رمضان سنة خمس وستين وثمانمائة بعد الزوال ، وهو يوم ملك القلعة من الملك المؤيد أحمد .

فما كان وقت الزوال طلب الخليفة المستنجد بالله يوسف والقضاة والأعيان ، وقد حضر جميع الأمراء في الإسطنبول السلطاني بباب السلسلة بالحراقة^(١) ، وبوع بالسلطنة ، وكان قد بوع بهامن بكرة يوم السبت ثامن عشر شهر رمضان قبل قتل الملك المؤيد أحمد حسياً قُتِل ذكره في ترجمة الملك المؤيد أحمد ، ولُقِب بالملك الظاهر ، وكنى بأبي سعيد .

ولما تم له الأمر لبس خلة السلطنة السود من ميث الحراقة وركب فرس النوبة ،

(١) هذا القلعة ساقط من ص ، والإثبات من ط كاليفورنيا .

وطلع إلى القصر السلطاني "بشمار الملك" والأمراء والمساكر مشاة بين يديه ، ماخلوا الخليفة فإنه راكب معه ، وقد حمل القبة والطير على رأسه الأمير جرباش الحمدي الناصري المعروف بكرد أسير سلاح ، وجلس على تخت الملك ، وقبّلت الأمراء والمساكر الأرض بين يديه ، ودقّت البشائر في الوقت ، فازدحمت الناس لتهنئته وتقبيل يديه إلى أن انتهى كلُّ أحد ، ونودي في الحلال بسلطنته في شوارع القاهرة ، وخلع على الخليفة المستنجد بالله يوسف فوقانيا حريرا بوجهين أبيض وأخضر بطرز زرّكش ، وقُدّم له فرسا بسرج ذهب وكنبوش زرّكش ، ثم خلع على الأمير جرباش الحمدي أطلسين متّصرا وفوقانيا بوجهين بطرز زرّكش ، وأنعم عليه بفرس قماش ذهب ، وهذه الخلعة لخلع القبة والطير على رأس السلطان ، وخلعة الأتابكية تكون بعد ذلك ، غير أن جرباش المذكور علم أنه قد صار أتابكا لخلع القبة والطير على رأس السلطان .

ثم خلع السلطان على الأمير قرقماس الأشرفي أمير مجلس باستقارده أمير سلاح عوضاً عن جرباش .

وكانت سلطنة الملك الظاهر خُشْقدَم وجلوسه على تخت الملك وقت الظهور من يوم الأحد لتقديم ذكره ، وكان الطالع وقت سلطنته وجلوسه على تخت الملك .

واستمر جلوس السلطان الملك الظاهر خُشْقدَم بالقصر السلطاني من قلعة الجبل إلى الخليس ، وعنده جميع الأمراء على العادة ، ثم أصبح السلطان في يوم الاثنين العشرين من شهر رمضان خلع على الأمير جرباش الحمدي خلعة الأتابكية ، وهي كتخلعته بالأمس .

وفيه رسم السلطان بإطلاق الأميرين من معجن الإسكندرية ، الأمير تَمَم من عبد الرزاق المؤيدي أمير سلاح كان ، والأمير قاني بآي الجاركسي الأمير أخور الكبير كان ، وتوجههما إلى ثغر دميّاط بطالين .

(١) حنان القفطان ساتان من ص ، والإثبات عن ط كاليغوريا .

(٢-٣) ما بين القرنين يباس في ص ، والإثبات عن طبة كاليغوريا - والعبارة ناقصة كما هو واضح .

وفي يوم الثلاثاء حادى عشر منه الثانية من النهار حمل الملك المؤيد أحدُ وأخوه محمد من قلعة الجبل إلى جهة الإسكندرية ليُحبس بها .

قلتُ : وقبل أن نشرع في ذكر الحوادث نبدأ بالتعريف بأصل الملك الظاهر خُشقدم هذا وسبب ترقّيه إلى السلطنة فنقول :

- أصله رومى الجنس ، جليته خواجه ناصر الدين إلى الديار المصرية في حدود سنة خمس عشرة وثمانائة ، أو في أوائل سنة ست عشرة ، هكذا أملى على من لفظه بعد سلطنته ، ومنه يوم ذلك دون البلوغ ، فاشترأه الملك المؤيد شيخ ، وجعله كتابيا سنين كثيرة ، ثم أعفته وجعله من جملة المباليك السلطانية ، إلى أن مات الملك المؤيد فصار خُشقدم هذا خاصكيا في دولة ولده الملك الظفر أحد بن شيخ ، بصفارة أغاته الأمير تنزى بردى قريب قصره ، ودام خاصكيا مدة طويلة إلى أن صار ساقيا في أوائل دولة ١٠ الملك الظاهر جقمق ، ثم أمره الملك الظاهر بإمرة عشرة ، وجعله من جملة رموس التوب في حدود سنة ست وأربعين ، فدام على ذلك إلى سنة خمسين ، فأتم عليه الملك الظاهر أيضا إمرة مائة وثلاثة ألف بدمشق ، واستمر بدمشق إلى أن تغير خططُ الملك الظاهر جقمق على الأمير تنيك البردبكي حاجب الحجاب بسبب عبد قاسم الكاشف التى نضوه^(١) الناس بالصلاح ، وغله إلى ثمر دمياط بطالا ، فرسم السلطان الملك الظاهر ١٥ جقمق يطلب خُشقدم هذا من مدينة دمشق ، ليكون عوضا عن تنيك للذكور في جهورية الحجاب ، وعلى إقطاعه أيضا دفة واحدة ، وذلك في صفر سنة أربع وخمسين وثمانائة ، وكان محيى خُشقدم هذا إلى الديار المصرية بصفارة الأمير تمرزما الظاهرى التواجار الثانى ، وقيل على البنل على يد أبى الخير النحاس ، وأتم السلطان بضمه خُشقدم هذا الذى بدمشق على الأمير علان جلق اللويدى ، فاستمر خُشقدم للذكور على ٢٠ الحجوية إلى أن تسلطن الملك الظاهر جقمق ، فخلع عليه إمرة سلاح عوضا عن الأمير تنيك البردبكي الذى كان أخذ عنه الحجوية بعد أن وقع تنيك المذكور دورات

(١) كفا فى الأصول .

وتنقلات ، فلم على وظيفة إمرة سلاح إلى أن سافر مقدم المساكر السلطانية إلى بلاد ابن قزمان ، ثم عاد واستمر على حاله إلى أن تسلطن الملك للؤيد أحمد ابن الأشرف إينال ، فخلع عليه باستقراره أنابك المساكر عوضاً عن نفسه ، وذلك في يوم الجمعة سادس عشر جمادى الأولى سنة خمس وستين ، فلم تطل أيامه ، وثار القوم بالملك للؤيد أحمد وقتلوه حتى خلوه حسياً ذكرنا أمر الرقصة في تاريخنا « حوادث العهور في مدى الأيام والشهور » .

وتسلطن الملك الظاهر خُشقدم هذا ، ووقع في سلطته نادرة غريبة ، وهي أن الملك الظاهر برقوقاً كان أول ملوك الجراكسة بالدير المصرية — إن كان الملك المنقر بـيبرس الجاشنكير غير جارمى — وكانت سلطنة برقوق في يوم الأربعاء تاسع عشر شهر رمضان سنة أربع وثمانين وسبعمائة ، ولقب بالملك الظاهر ؛ وكانت سلطنة الملك الظاهر خُشقدم هذا في يوم الأحد تاسع عشر شهر رمضان سنة خمس وستين وثمانمائة ، فوافقا في اللقب والشهرة والتاريخ والشهر ، وذلك أول ملوك الجراكسة ، وهذا أول دولة الأروام ، فبينهما إحدى وثمانون سنة لا تزيد يوماً ولا تنقص يوماً ، لأن كلا منهما تسلطن بعد أذان الظاهر في تاسع عشر شهر رمضان — انتهى .

ثم في يوم الخميس ثالث عشر منه خلع السلطان على الأمير جانبك الظاهري نائب جدة باستقراره دوادارا كبيراً بعد موت الأمير يونس .

وخلع على الأمير جانبك من أمير الطريف الخازندار باستقراره دوادارا ثانياً عوضاً عن بُزْدِك الأشرقي بحكم القبض عليه ، وولي الدوادارية الثانية على تقسة ألف ولم يقع ذلك لغيره ، واستقر قائم طراز الأشرقي خازنداراً عوضاً عن جانبك من أمير .

وفي يوم الجمعة رابع عشر منه تواترت الأخبار بوصول الأمير جاتم الأشرقي نائب الشام إلى منزلة الصالحية ، وأشيع هذا الخبر إلى وقت صلاة الجمعة ، فتهفق السلطان

الإشاعة ، فصل عليه من هذا الخير أمرٌ كبير ، وعظم مجيـهـ جانم على السلطان إلى الغاية ؛ لأن جانم كان رُشع لسلطنة مصر قبل ذلك عند مجيـهـ وله مجيـهـ بن جانم إلى مصر في دولة الملك المؤبد أحمد ، وقد ذكرنا ذلك في وقته .

وخارت طباع الملك الظاهر خُشقدم ، وما ذلك إلا لظلم جانم في النفوس ، وأيضاً لكثرة خُجداشيته الأشرقية ، وزيادة على ذلك من كان كاتبه وأذن لطلاعته من أعيان الظاهرية الجمعتية .

ثم طلب السلطان الأمير جانبك الدواوار ، وكله بما سمعه من مجيـهـ جانم ، وكان جانبك قد استحال عن جانم ، ومال بكليته إلى الملك الظاهر خُشقدم ، وصار من جهته ظهراً وباطناً ، فهوّن جانبك مجيـهـ على السلطان ، وأخذ في التدبير وقام وخُجداشيته بنصرة الملك الظاهر خُشقدم ، ووقع بسبب مجيـهـ جانم أمور كثيرة . وحكيكيت ذكرناها في تاريخنا « حوادث الدهور » ، ملخصها : أن جانم قام بانخساقه أياماً ، وعاد إلى نيابة الشام ثانياً ، بعد أن أمده السلطان بالأموال والخيول والتمش ، حسبما يأتي ذكره يوم سفره .

وفي يوم السبت خامس عشر ربيع نودى بتفقة الممالك السلطانية ، ^(١) في يوم السبت الآتي .

١٥

وفيه أيضاً ^(٢) ، أنم السلطان على عدة من الأمراء بتقدم ألف ، وهم : الأمير أزيك من طليخ الظاهري ، ويُرْد بك الظاهري الرأس نوبة الثاني ، وجانبك من قبحاس الأشرقي المشد زيادة على إقطاعه الأول ووظيفته .

وأنم السلطان أيضاً على جماعة من الخاصكية ، لكل واحد إمرة عشرة باستحقاق وغير استحقاق ، كما هي عادة أوائل الدول .

٢٠

(١-١) ما بين الرقبين ساقط من ص والإتيات من ط كاليفورنيا .

(٢) حيلة ص " وفي يوم السبت جلا ، والثلث من ط كاليفورنيا .

واستقرّ الأمير قايتباي الحمودى الظاهرى أمير طبلخاناه وشاد الشراب خاناه ، عوضاً عن جانبك الأشرقى .

وأما ما جدّده الملك الظاهر خُشَقَدَم من الوخائف مثل الدوابارية والسقاة والسهلدارية فكثير جداً لا يدخل تحت حصر لمصر تحريره .

واستقرّ الأمير دُولَات باى النجوى مسرّاً الأمير جاتَم نائب الشام ، واستقرّ تَمراز الأشرقى أحد مقدى الألوف بدمشق فى نيابة صَفَد بعد عزل خيربك النوروزى عنها وتوجهه إلى دمشق مقدّم ألف ، وأنتم السلطان أيضاً كلّى تَمراز المذكور بمبلغ كبير من اللال وغيره .

وفى يوم الاثنين سابع عشرين رمضان استقرّ يَشَبُك التَّبَجَاوى أحد مقدى الألوف بمصر فى حجوبية حلب ، وأنتم بقتلته على الأمير جانبك الإينالى الأشرقى المعروف بَقَلَتْسِيْز ، انتقل إليها من إمرة عشرة سفارة الأمير جانبك الدّوادار .

وفى يوم الثلاثاء ثامن عشرينه توجه القاضي محب الدين بن الشُّحْنَة كاتب السّرّ إلى خاهاه سرياقوس لتعطيف جاتَم نائب الشام المقدم ذكره .

وسافر جانب فى يوم الجمعة ثانى شوال إلى محل كفالته على أقبج وجه ، وسافر بعده تَمراز الذى استقرّ فى نيابة صَفَد ، كل ذلك بتدبير عظيم الدولة جانبك الدّوادار ، وقد انتهت إليه يوم ذلك رئاسة المالك الظاهرية بدير مصر .

وأما لك الظاهر فإنه لما سافر جانب أخذ فى مكافأة العسكر واستعجاب خواطرم ، ووجد عنده حاصل كبيراً من الإقطاعات ، ليس ذلك مما كان فى ديوان السلطان ، وإمما هو إقطاعات الأجلاب عماليك الأشراف إينال ، وأضاف إلى ذلك شيئاً كثيراً من التخيرة السلطانية ، ومن أوقاف الملك الأشراف إينال ، وأوقاف حواشيه ، حتى إنه صار يأخذ البلد العظيمة من ديوان المفرد وغيره وينم بها على جماعة لكل واحد إمرة عشرة ، وتارة ينم بها على خمسين مملوكاً من الممالك السلطانية ، وأكثر وأقل ، وقامى الملك الظاهر

من طلب للمالك أمورا عظيمة وأهوالا ، ولما قل ما عنده من الضياع بالديار المصرية مدَّ يده إلى ضياع البلاد الشامية ، فزق منها على أمراء مصر وأجنادهم ما شاء الله أن يفرق .
فلما كان يوم السبت ثالث شوال شرع السلطان في تفرقة نفقة للمالك السلطانية ، ففرقت في كل يوم طبقة واحدة — قلقة متحصل الخزانة الشرف — لكل واحد مائة دينار ، ولما يستخفون به خمسون ديناراً ، وبالجملة إنها فرقت أقيح قرقة ، ليجز ظهرك ، وقلة موجود ، ومصادرات الناس .

ولما كان يوم الاثنين خامس شوال أنعم السلطان بالخلع على جميع أمراء الألوف ، وأنعم على كل واحد بفارس بفرج ذهب وكثبوش زركش ، ورسم لهم بالثرول إلى دورهم ، وكان لهم من يوم قدم جائنم نائب الشام إلى خاقاه سرياقوس مقيمين بجامع القلعة ، وكذلك القضاء ، فنزل الجميع إلا الخليفة فإنه دام قلعة الجبل إلى يوم ١٠ تاريخه ، وأعلن ذلك صار عادة ممن يلي الملك بعده .

وفي هذه الأيام استقر خير بك القسروى نائب قلعة الجبل في نيابة غرة بعد عزل برد بك السيفى سودون من عبد الرحمن ، ورسم السلطان أن يفرج عن الملك العزيز يوسف ابن الملك الأشرف برسباى ، وعن الملك المنصور عثمان ابن الملك الظاهر جقمق من محبسهما ببرج الإسكندرية ، ورسم لهما أن يسكنوا بأى مكان اختارا بالثغر المذكور ، ١٥ ورسم أيضا بكسر قيد الملك المؤيد أحمد ابن الأشرف إينال .

وفي يوم الأربعاء سابع ماجت عماليك الأمراء ، ووقعوا في جمع كبير بالرمنية ، يطلبون نفقات أستاذيهم ، لينفق أستاذ كل واحد منهم في عماليكه ، وكان السلطان آخر نفقات الأمراء إلى أن انتهى نفقة للمالك السلطانية ، وكانت العادة تفرقة النفقة على الأمراء قبل المالك ، فلما بلغ السلطان ذلك شرع في إرسال النفقة إلى الأمراء ، ٢٠ وقد ذكرنا قديما ما أرسل لكل واحد منهم في تاريخنا « الحواش » .

ثم في يوم الخميس ثامن شوال استقر الأمير قائم المؤيدى أمير مجلس عوضا عن قرقماس الأشرفى ، بحكم انتقاله إلى إمرة سلاح قبل تاريخه ، واستقر الأمير بيبرس

خال العزيز رأس نوبة عوضاً عن قائم، واستقرّ بلبّاي الإينالى المؤيدى حاجب الحجاب عوضاً عن بيترس المذكور، ولبس الأمير جانبك الدوادار خلعة الأنظار المتصلة بوظيفته، ونزل في موكب هائل .

ثم في يوم الأحد حادى عشره وصل الأمير تمرُّبغا الظاهرى الدوادار الكبير .
— كان — من مكة المشرقة بطلب إلى القاهرة، وأظنه كان خرج من مكة قبل أن يأتيه الطلب، وطلع إلى القلعة، وقبل الأرض، وخلع السلطان عليه كاميّة بمقلّب سمور، ونزل إلى داره التى يتأها وجدّدها المعروفة قديماً بدار متجك، وكان الأمير جانبك الدوادار قبل مجيء الأمير تمرُّبغا عظيم المالك للظاهرة، فلما حضر تمرُّبغا هذا وجلس فوق الأمير جانبك، لكونه كان أقاته بطيعة المستجدة أيام أستاذه، ولمظنّة في النفوس وسبقه للرئاسة، صار هو عظيم المالك للظاهرة، وركضت ربح جانبك قليلاً، واستمر على ذلك .

وفى يوم الأربعاء رابع عشره تسعّب الأمير زين الدين عبد الرحمن بن الكوكيز ناظر الخالص الشريف بعد أن قام^(١) بالكلف السلطانية أتمّ قيام، أعفى بذلك عن انظلم التى خلفها السلطان فى أول سلطنته، وكانت خارجة من الحد كثرة، ثم عقيب ذلك خلّع عيد القطر بتمامها وكلها، وبينهما مسافة يسيرة من الأيام، ولم يظهر العجز فى ذلك جميعه يوماً واحداً إلى أن طلب منه السلطان من ثمن البهار مائة ألف دينار لأجل النفقة السلطانية، فجز حينئذ وهرب .

واستقرّ عوضه فى فنر الخالص القاضى شرف الدين الأنصارى، وبشر هو أيضاً أحسن مباشرة، وقام بالنفقة السلطانية هو والأمير جانبك الدوادار، وتمّ رصاص أتمّ قيام، أعفى أنهم اجتهدوا فى تحصيل المال من وجوه كثيرة .

هذا ما وقع لللك الظاهر خُشَقَدَم من يوم تسلطن إلى يوم تاريخه محرراً .

(١) فى سنن أقامه والكتب عن ط كاليغورنيا .

ومن الآن نشرع في ذكر نواحد الحوادث إلى أن تنتهي ترجمته خوفاً من الإطالة
والملل فنقول :

ولما كان يوم الاثنين ثالث ذى القعدة استقر القاضى نجم الدين يحيى بن حجبى فى
نظر الجيش بعد أن صرف القاضى زين الدين بن مُزهر عنها .

وفى يوم خامس عشر ذى القعدة عيّن السلطان تجريدة إلى قُيسُوس بجدة لمن بها
من العساكر الإسلامية ، ثم بطل ذلك بعد أيام .

وفى يوم الخميس سابع عشره استقر الصفوى جوهر التركانى زمناً وخازن داراً
عوضاً عن لؤلؤ الأشرقى الروى .

وفى يوم الخميس سادس عشرين ذى الحجة أمسك السلطان بالنصر السلطانى بالقلة
جاعة من أمراء الألوفا وغيرهم من الأشرفة ، وم : بَيْرَتن خال العزيز رأس نوبة
النوب ، وجانيك من أمير الظريف الدوادار الثانى وأحد أمراء الألوفا ، وجانيك المشد
أحد أمراء الألوفا أيضاً .

وامسك من أمراء الطبلخانات والمشرات جاعة أيضاً ، مثل : قائم طراز اغلار تيار
الكبير ، ونوروز الإسحاقى ، وبِرَتنباى الأمير آخور ، وكُرَتنباى ، ودُولات باى
سَكَن ، وأبرك البجْمَقْدَار ، وكلهم مشرات إلا قائم طراز [فإنه]^(١) أمير طبلخاناه .
فلما سمعت خُجْدَانِيَتِهِمْ بذلك ثاروا ، وواجههم المالك الأشرفى الإنالىة ، وجاعة
من الناصرية ، وتوجهوا الجميع إلى الأمير الكبير جِرَيش الحمدى الناصرى ، وهو
مقيم يوم ذاك بقرية الملك الظاهر برفوق التى بالصحرَاء ، وكان فى القرية فى مَأْتِ ابنته
التي ماتت قبل تاريخه بأيام ، واختفى جريش المذكور منهم اخفاء ليس بذلك ،
فطفروا به وأخذوه ، ومضوا به إلى بيت قَوْصُون الذى سُدَّ بابُه الآن من الرُميلة تجاه
باب السلسلة ، ومروا به من باب النصر من شارع القاهرة ، وبين يديه جاعة من أمراء
الأشرفة وغيرهم ، وعلمهم آلة الحرب ، وقد لقبوه بالملك الناصر على لقب أستاذة الناصر
فَرَج بن بَرَقوق ، ولما وصلوا إلى بيت قَوْصُون أجلسوه بمقعد البيت .

(١) الإضافة لتوضيح .

وعند ما جلس بالمقعد ظهر على الأشرقية وغيرهم اختلال أرمهم لاختلاف كلهم من سوء آرائهم المفلوكة ، ولمدم تديريهم ، فلن الصواب كان جلوسه بالتربة المذكورة ، إلى أن يستفحل أرمهم ، وأيضاً إنهم لما أوصلوه إلى بيت قوصون ذهب غالبيهم ليتجهز للقتال ، ويبقى جريباش في أناس قليلة .

وأما الملك الظاهر حُشَقَمَ فإنه لما بلغ الملك الظاهر والظاهرية أرمهم طلوعوا بأجمعهم إلى القلعة ، وانضم عليهم أيضاً خلائق ، لعظم شوكة السلطنة من خيبداشية السلطان المؤيدية وغيرهم ، وأخذوا السلطان ونزلوا به من القصر إلى مقعد الإسطبل السلطاني أعلى باب السلسلة ، وعليهم السلاح ، ودقت الكتوسات بالقلعة ، وشرعوا في القتال . وبيناهم في تناوش قتال جريباش ، وقد رأى جريباش أن أمره لا ينتج منه شيء ، تدارك فرطه ، وقام من وقته ، وركب وطلع إلى القلعة طائفاً إلى السلطان ، وقبل الأرض واعتذر بالإكراه ، قبل السلطان منه عنده ^(١) ، وفي النفس من ذلك شيء ، وانهمزت الأشرقية الكبار .

وهذا ذنب ثمان للأشرقية عند السلطان — والذنب الأول قصة خُجَداشهم جاتم والثاني هذا — وانهمز جميع من كان انضم على جريباش المذكور ، وتوجه كل منهم إلى حال سبيله ، فتجاهل السلطان عليهم ، وزعم أنه قبل أعذارهم إلى أن تم أمره ، فذبه يسلك وينفي ، ويكتب إلى التجاريد والسُخَر ، إلى أن أبادهم .

ثم في يوم الجمعة سابع عشرين ذى الحجة المذكور أخذوا الأمراء المسوكين ، ونزلوا بهم إلى حبس الإسكندرية .

وفي يوم الاثنين سلب ذى الحجة خلع السلطان على جميع أمراء الألوف ، كل واحد كأملية بمقلب سُمُور ، وأنعم على الأمير تَمَرُيقاً الظاهري القادم من مكة بإمرة مائة وهدمة .

(١) في هامش ص ٣٦٢ لم يطلع جريباش من لقاء نفسه القلعة إلى السلطان وإنما السلطان أنزل إليه جماعة من مالكي الظاهرية والسلطانية وعليهم الأمير يلبى ملاز الحنون فهجموا على جريباش وهو في بيت قوصون فانهزمت جياعته وجيوشه فاعلوه من وقته إلى السلطان وهو راكب سبلان يوز عليه جنتين وعطيل باز حربي .

ألف بالديار المصرية ، عوضاً عن جانبك المشد ، بحكم حبه ، وخلع عليه باستقراره رأس
نوبة النوب ، عوضاً عن بيبرس خال العزيز ، وأنتم بإقطاع بيبرس على بلباي المؤيدى
الحاجب لكونه أكثر متحصلاً من إقطاعه ، وأنتم بإقطاع بلباي على خُجْدَاشَه قافى
بك الحمودى المؤيدى ، أحد أمراء دمشق الألو ف كان .

- وفيه أيضا استقرَّ الأمير جانبك الإسماعيلى المؤيدى المعروف بكوهية دوانارا .
ثانيا ، عوضاً عن جانبك الظريف على إمرة عشرة ، وكان جانبك الظريف وليها
على قلعة ألف .
-

ثم استهلّت سنة ست وستين وثمانمائة

ففي يوم الأربعاء ثاني المحرم وصل الخبرُ بأن الأمير إياسا الحمدي الناصري نائب طرابُلس وصل من جزيرة قُبرُس إلى مقر دمياط بغير إذن السلطان .
وفيه تقي السلطان خير بك البهلوان ، وقائم الصنير الأشرفيين إلى البلاد الشامية ،
وكلاهما أمير عشرة .

وفي يوم الخميس ثالث المحرم عين السلطان مع سليمان بن عمر المواري تجريدة من المالك السلطانية ، وعليهم ثلاثة أمراء أشرفية : جُك خال العزيز ، وأيد كي ، ومُغلباي ، فتأمل حال الأشرفية من الآن .

ثم في يوم الاثنين سابع المحرم استقرّ الأمير طوخ الأبوكري المؤيدي زردكاشا
عوضاً عن سُفَر قرق شَبَق الأشرفي بحكم القبض عليه ، واستقرّ سودون الظاهري
الأفهم خازننداراً كبيراً ، عوضاً عن قائم طاز ، بحكم القبض عليه أيضاً ،
وأتم السلطان في هذا اليوم على جماعة كثيرة بأمرات وإقطاعات ووظائف باستحقاق
وغير استحقاق ، كما هي عوائد أوائل الدول .

ثم في ليلة الثلاثاء ثامن المحرم سافر الأمير قافي باي المحمدي الظاهري
المشد إلى مقر دمياط للقبض على الأمير إياس الناصري نائب طرابُلس وإيداعه
السجن ، لكونه حضر من قبرُس ، وترك مَنْ بها من عساكر المسلمين .

ثم عين السلطان جماعة من الأشرفية الكبار والأشرفية الصغار إلى سفَر قبرُس ،
وأمرهم مُغلباي البجاسي أتابك طرابُلس ، وكان مُغلباي حضر مع إياس .

وفي يوم الاثنين رابع عشر المحرم استقرّ قراجا العمري ثاني رأس نوبة
وأمر مائة ومقدم ألف بدمشق على إقطاع هين ، وقراجا هذا أيضاً ممن كان
انضم على جرباش من خُجْدَاشيته ، واستقرّ نَم الحسيني الأشرفي عوضه رأس
نوبة ثانياً .

وفي يوم الخميس سابع عشر المحرم استقرَّ برُسبای البجاسی الأمير آخور
الكبير نائب طرابلس عوضاً عن إياس المقيوض عليه ، واستقرَّ عوضه في الأمير
آخورية الكبرى يَلْبَای المؤيدى حاجب الحجاب ، واستقرَّ في جهورية الحجاب عوضه
الأمير بُرْدُك الظاهري البچمقدار ، وأنتم السلطانُ يقطع برسبای البجاسی على
قاني بك المحمودی، وأنتم يقطع قاني بك المحمودی على تمرباي ططر التامري، وكلاهما
تمتعة ألف لكن الزيادة في التحصل ، وفرق السلطان إقطاع تمرباي ططر كلی جماعة .
وفي يوم الاثنين حادى عشرين المحرم استقرَّ الخوارج علاه الدين على بن
الصابوني ناظر الإسطبل السلطاني بعد عزل شرف الدين بن البقرى وأضيف إليه
نظر الأوقاف .

وفي يوم الثلاثاء ثاني عشرينه وصل مُنكَبَای طاز أمير حاج الحمل بالحمل ١٠
وأمير الركب الأول تنبك الأشرفي^(١) .

وفي يوم الخميس ثاني صفر أعيد القاضى زين الدين بن مُزهر إلى وظيفة نظر
الجيش ، بعد عزل القاضى نجم الدين يحيى بن حجي .

وفي يوم الثلاثاء سابع صفر وصل إلى القاهرة رأس نوبة الأمير جانم نائب
الشام ، ومعه تمتعة إلى السلطان — تسعة ممالك لاغير — من عند مخدومه ، واعتذر ١٥
عن مخدومه أنه ليس له علم بتسحب الأمير تراز نائب صدق ، وأنه باقى على
طاعة السلطان ، وكان السلطان أرسل قبل تاريخه بمك تراز المذكور ، فهرب
تراز من صدق ، وله قصة حكيناها في « حوادث الدهور » .

ثم في يوم الثلاثاء رابع عشره وصل أيضا الزينى عبد القادر بن جانم نائب الشام ،
يستعطف خاطر السلطان على أبيه ، وكان عبد القادر حديث السن ، وقد حضر معه ٢٠
الأمير قراجا الظاهري أتاكك دمشق ليتلطف السلطان في أمر نائب الشام ، ولما وصل

(١) في هامش ص « الاشتهر للتصير للبراب المعروف بمينكك » .

قراجا المذكور إلى منزلة الصالحية رسم السلطان يعوده إلى دمشق، ومنعه من الدخول إلى مصر، ورسم لبد القادر المذكور بالحج، فجاء الصبي وردّ قراجا إلى الشام.

وفي هذا اليوم رسم السلطان بإحضار الأمير تنم من عبد الرزاق المؤيدى أمير سلاح - كان - من قمر دمياط، وقد رُشّح لنبابة الشام عوضا عن جانم المذكور.

ثم في ليلة الخميس سادس عشر صفر المذكور سافر الأمير تنم من نخشاش الظاهري المروفي برصاص مختبى القاهرة إلى دمشق على النجب والليل، ومعه جماعة كثيرة من الخاصكية، مقدار ثلاثين فرا، لميسك الأمير جانم نائب الشام، قلت:

أيا دارها بالخياف إن مزارها قريب، ولكن دون ذلك أهوال^(١)

ثم في يوم الأربعاء عشرينه وصل الأمير تنم من قمر دمياط، وقبّل الأرض وأجلسه السلطان فوق الأمير قرقماس أمير سلاح، وخلع عليه.

ثم في يوم الاثنين سابع عشرينه، خلع عليه بنبابة الشام، واستقرّ مقرّه الأمير برذيك هجين الظاهري الأمير آخور الثاني، وخلع السلطان على الأمير قانصوه اليحياوى الظاهري بتوجهه إلى الأمير جانيك الناصري للمزول قبل تاريخه عن حجوبة دمشق، وعلى بده تليده ونشريفه بنبابة صفد عوضا عن تمتاز الأشرفي.

وفي يوم الأربعاء سادس شهر ربيع الأول وصل إلى القاهرة الأمير أزدمر إبراهيمي وخجنداشه قرقماس، وقد كان مسافرا مع الأمير تنم رصاص المختبى إلى دمشق، وأخير أزدمر المذكور أن الأمير جانم نائب الشام خرج منها بماليكه وحشمه بعد دخول تنم رصاص إلى دمشق ومراسلته، ولم يقدر تنم على مسكه، بل ولا على قتاله، وكان خروج جانم من دمشق قبيل العصر من يوم الأحد

(١) البيت رقم ١٦ من القصيدة رقم ٥٩ من شروح سقط الترتد للمعري. والخيف هو خيف بني كنانة وهو المصعب ببطحاء مكة وقيل ببني - وأنخيف ما كان يحيا من طريق الماء يمينا وشمالا (ياقوت - معجم البلدان).

سادس عشرين صفر، ولم يكثر بأحد من الناس، وتوجه إلى جهة حسن بك ابن قرايكة .

- ثم في يوم الجمعة ثاني عشرين ربيع الأول ركب السلطان من قلعة الجبل ببعض أمرائه وخاصته، ونزل إلى بيت الأمير تنم للمستقر في نيابة الشام وسلم عليه، وهذا أول نزوله من قلعة الجبل من يوم تسلط، ثم نزل السلطان بعد ذلك بمناش .
 ١٠ الموكب في يوم الاثنين تسع شهر ربيع الآخر، وسار إلى تربته التي أنشأها بالصحراء بالقرب من قبة النصر، وخلع على البدرى حسن بن الطولوني معلم السلطان وغيره، ثم توجه إلى مطعم الطير، وجلس به واصفاً أمير شكار بين يديه، ثم ركب وعاد إلى القلعة بعد أن شق القاهرة، ودخل في عوده إلى بيت إتيه الأمير تيبك الأشرفي المعلم .

وفي يوم الثلاثاء رابع عشره استقر شرف الدين يحيى بن الصفيحة^(١) أحد الكتاب وزيرا بالديار المصرية، بعد عزل علي بن الأحناس .

- وفي يوم الاثنين أول جمادى الأولى أنعم السلطان على الأمير برزبك هجين الظاهري أمير آخور ثان بإمرة مائة وثلاثة ألف بعد موت عمر باي ططر، وأنعم بإقطاع برزبك المذكور على مئلباي طاز المؤيدى، وأنعم بإقطاع مئلباي .
 ١٠ على سودون الأفرم الظاهري الخازنار، وأنعم بإقطاع سودون الأفرم على سودون البرزبكي المؤيدى الفقيه .

وفي يوم السبت سادس جمادى الأولى وصل تنم رصاص .

- ثم في يوم السبت^(٢) احتقر إينال الأشقر الظاهري والى القاهرة في نيابة مملطنة بعد موت قاني باي الجسكى .
 ٢٠

وفي يوم الخميس ثامن عشره استقر الصارى إبراهيم بن بينوت نائب قلعة دمشق بعد موت سودون قندوره التركاني البشكى بحكم انتقاله إلى قلعة ألف بدمشق .

(١) كلا في ص - وفي ط كاليغونيا « صنية » . (٢) له يريد السبت ثالث جمادى الأولى .

وفي يوم الاثنين ثمانى عشرين جمادى الأولى المذكورة خرج الأمير تَنْمَ نائب الشام إلى محل كفالته .

وفي آخر هذا الشهر وصل قاصد حسن بك بن على بك بن قرايُك [صاحب آمد^(١)] وأخبر السلطان أن الأمير جانم نائب الشام جاء إليه واستشفع عند السلطان له .

وفي هذا الشهر ترادفت الأخبار بأن جانم نائب الشام أرسل يدعو تركان الطاعة^(٢) إلى موافقته ، وأن حسن بك للتقدم ذكره دعا لجانم على منابر ديار بكر .

ثم في يوم الأربعاء سابع شهر رجب نُودى بشوارع القاهرة بالزينة لدوران الحمل ، ونُودى أيضا بأن أحدا من الممالك ولا غيهم لا يحمل سلاحا ولا عصاة في الليل ، فدامت الزينة إلى أن انتهى دوران الحمل في يوم الاثنين ثمانى عشرة ، ولم يحدث إلا الخير والسلامة ، وكان معلّم الراحة في هذه السنة الأمير تايَتِيكَي الحمودى الظاهرى للشد ، والباشات الأربعة أمراء عشرات : بَرَقُوق الناصرى ، ثم طُومَان باى الظاهرى ، ثم جانِيك الأتَنِى الظاهرى ، ثم بَرَسْباى قُرا الظاهرى .

ثم في يوم الخميس خامس عشرة عيّن السلطان تجريدة إلى الوجه القبلى — أربعمائة مملوك من الممالك السلطانية — ومقدم العسكر الأمير جانِيك الدّوَادار ، وصحبته من أمراء الألوف جانِيك قلعسىز الأشرفى ، ومن أمراء الطلبعات والعشرات نحو عشرين أميراً ، وخرجوا بسرعة في ليلة السبت سابع عشر رجب .

وفي يوم الجمعة سادس عشرة — الموافق لحادى عشرين برمودة — لبس السلطان التماس الأبيض المبلعكى المد لبسه لأيام الصيف ، وابتدأ في يوم السبت سابع عشرة يلعب الكرة على المائدة في كل سنة .

وفي يوم الخميس تاسع عشر رجب عاد الأمير جانِيك الدّوَادار بمن كان معه من بلاد

(١) إضافة من هامش و هو رقم ٧ : ٧٠٦ عن كتاب الحوادث .

(٢) المقصود بذلك قبائل التركان الدائنة أصلا في طاعة السلطنة المملوكية ، تميزا لمله لقبائل من أجناسها لقي لا تتبع السلطنة .

الصعيد إلى الجيزة ، وطلع إلى السلطان من القند بنير طائل ولا حرب ، وخلع السلطان عليه .

وفي ليلة الثلاثاء ثامن عشر شعبان سافرت خَوْنَد الأحمديّة زوجة السلطان في محفة إلى ناحية طَنْدَنَّا^(١) بالقرية^(٢) لزيارة سيدي أحمد البدوي .

وفي يوم الجمعة ثامن عشر^(٣) ، سافرت النزاة للصينون قبل تاريخه إلى :
قُبْرُس - انتهى .

وفي يوم الأحد ثامن شهر رمضان ورد الخبر بموت الحاج^(٤) إينال الشَّيْبَكِي نائب حَكَب ، فخلع السلطان في يوم الخميس ثاني عشره على الأمير قَائِبِي شاد الشراب خاناه بتوجهه إلى حماة ، وعلى يده تقليد جانبك التلجى للزَّيْدِي نائب حماة وتشريفه بزيارة حَكَب ، عوضاً من الحاج إينال .

واستقرَّ مُتْكِبِي طاز مُسَفَّر الأمير جانبك النَّاصِرِي نائب صفد باستقراره في نيابة حماة .

واستقرَّ في نيابة صفد خير بك القُصْرِي نائب غَزَّة ، وتوجّه بتقليده الأمير تَمْرَبَاي الظاهري السلاحدار .

واستقرَّ في نيابة غَزَّة أنابك حلب شاد بك الصَّارِي ومُسَفَّر طومان باي ١٥
الظاهري .

واستقرَّ شَيْبَك البجاسي حاجبُ حَكَب حلب أنابكا بها عوضاً عن شاد بك الصَّارِي .

(١) هي مدينة طنطا عاصمة محافظة لقنرية .

(٢-٣) ما بين الرقيمين ساقط من ص ، والإتياء من ط كاليفورنيا .

(٤) كذا في ص ، وفي ط كاليفورنيا « حَلَج » .

واستقرَّ بَرْدَى بن يونس نائب قلعة حلب في حجوية حلب عوضاً عن يَشْبُك البجاسى .

واستقرَّ كَمَشْبَغُ السيفي غشباى أحد الممالك السلطانية بمصر في نيابة قلعة حلب دفعة واحدة ، من قبل أن تسبق له رئاسة ، مع عدم أهلية أيضاً ، وكانت ولايته للبال — ولا قوة إلا بالله .

وفي يوم الأربعاء تاسع شوال خرجت تجريدة إلى البعيرة وعليها ثلاثة أمراء من أمراء الألوف : قرقاس أمير سلاح ، ويَشْبُك الفقيه ، وبرْدُك هجين الظاهري ، ومن أمراء الطليخانك : خُشْكَلدى القوامى الناصرى ، ونَمَّ الحسينى الأشرفى ثنائى رأس نوبة ، ومن أمراء المشرات : قافى باى السيفي يَشْبُك بن أزدُمَر ، وقلطاي الإسحاقى ، وقَنَبِك الصغير الأشرفيان ، وسنطباى قرا الظاهري .

وفيه ورد الخبر بأن جاتَمَ نائب الشام كان عدى القرات في جمع كثير من الممالك وتراكن حسن بك بن قرايُنك ، وسار بساكره حتى وصل إلى تل باشر من أعمال حلب ، وتجهز جانبك نائب حلب لقتاله ، ففي الحال عين السلطان تجريدة إلى حلب لقتال جاتَم : أربصاة مملوك .

ثم أضاف إليهم مائتين ، وعليهم أربصة أمراء من مقدمى الألوف ، وهم : جانبك للظاهري اللوادار الكبير ، ويليلى المؤيدى الأمير آخور الكبير ، وأزبك الظاهري ، وجانبك قلصيز الأشرفى ، وثلاثة عشر أميراً من أمراء الطليخانك والمشرات .

ثم نُودى في يوم الثلاثاء خاس عشر شوال بالنفقة فيمن عين إلى التجريدة المذكورة .

ثم أصبح من الند في يوم الأربعاء رسم بإبطال التجريدة ، وسبب ذلك ورود الخبر من نائب حلب بمود جاتَم على أقبح وجه ، وأن جماعة كثيرة من مماليكه فارقه ، وقدموا إلى مدينة حلب .

وأمر رجوع جاسم أنه كان لما وصل إلى تلّ باشر وقع بينه وبين تركان حسن بك الذين كانوا معه كلام طویل ، ذكرناه في « الحوادث » ، فتركوه وعلدوا ، ففلاشي أمر جاسم لذلك وعاد .

وفي يوم الخميس سابع عشر شوال خرج الأمير بُردبک الظاهري أمير حاج المحمل بالمحمل إلى بركة الحاج دفعة واحدة ، وكانت العادة قديماً أن ينزل بالريّانية ، ثم يرحل إلى بركة الحاج ، وكان أمير الركب الأول في هذه السنة للناسري محمد ابن الأتابک جبر باش الحمدي .

وفي يوم الاثنين حادى عشر منه استقرّ القاضي محب الدين بن الشحنة قاضي قضاء الحنفية بالديار المصرية بعد استفتاء شيخ الإسلام سعد الدين سعد بن التتري ، لصف بدنه وكبر سنه ، واستقرّ أخوه القاضي برهان الدين إبراهيم بن الدتري كاتب السرّ الشريف عوضاً عن قاضي القضاة محب الدين بن الشحنة المتقدم ذكره .

وفي يوم الخميس رابع عشر منه استقرّ القاضي نور الدين بن الإنابى عين موقى الدست الشريف في نيابة كتابة السرّ ، بعد عزل لسان الدين خفيد القاضي محب الدين ابن الشحنة ، فحينئذ أعطى القوس لراميه ، والقلم لباريه ، فإنه حق لهذه الوظيفة وأهل لها .

ثم في رابع ذى القعدة توفيت بنت خوند الأحمدية زوجة السلطان ، وهي بنت أيرك الجسكى ، أحد أمراء دمشق ، وقد تزوجها الزينى عبد الرحيم ابن قاضي القضاة بدر الدين العتيق ، فولدت منه الشهابى أحمد بن العتيق الآتى ذكره في محله ^(١) .

وفي يوم الاثنين سادس ذى القعدة عزل السلطان القاضي برهان الدين إبراهيم بن الدتري عن وظيفة كتابة السرّ بعد أن ياشرها خمسة عشر يوماً ، وكان سبب عزله أنه

(١) أنصاف و . ويهري هامش ٧ : ٧١٠ عن كتاب الحوادث « فول السلطان تربيته بعد وفاة والده المذكور ،

وحضر السلطان الصلاة عليها بالقلمة ، ودفنت بترتبه إلى أنشأها بالبحراء بديعة القصر » .

لما ماتت بنت خوند المقدم ذكرها في يوم السبت قال ابن الديري: ورد في الأخبار المتقوية عن الأفاضل أنه ما خرج من بيت ميت في يوم السبت إلا وتهيئه اثنان من أكابر ذلك البيت^(١)، وشغرت كتابة السر بعده مدة، وباشر الوظيفة القاضي نور الدين الإنجابي نائب كاتب السر.

• وفي يوم الخميس سادس عشره ورد الخبر من البحيرة بأن المسكر واقع حرب ليبيد وقتل من عسكر السلطان أميران: تنيك الصغير الأشرفي، وستغلباي قرأ الظاهري، وجاعة من الماليك، وسبب قتلهم أمر ذكرناه في «الحوادث»، إذ هو محل إطناب في الواقع، وحاصل الخبر أن الذين قتلوا هؤلاء هم عرب الطاعة في الفوغاء لا عرب ليبيد.

١٠ ثم في يوم الاثنين عشرين من ذي القعدة خلع السلطان على القاضي زين الدين أبي بكر بن مزهر ناظر الجيش باستقراره في وظيفة كتابة السر مسئولاً في ذلك، مرغوباً في ولايته، واستقر القاضي تاج الدين عبد الله بن المقسى في وظيفة ناظر الجيش عوضاً عنه.

• وفي يوم الخميس ثاني عشرين ذي الحجة توعك السلطان في بدنه من إسهال حصل له، ولم يقطع عن صلاة الجمعة بجامع القلعة الناصري مع الأمراء على العادة، واستمر به الإسهال إلى يوم سادس عشرته خرج من الدهيشة إلى الحوش، وجلس على الدكة. وحضرت أكابر الأمراء انطلعت بالحوش المذكور، وعلى وجه السلطان أثر الضعف، كل ذلك وهو ملازم للفراس غير أنه يتجدد، ويجلس على الفرش بقاعة البيسرية، والناس تدخل إليه بها للخدمة على العادة.

٢٠ (١) أنبأ و. پوپر في ماضي ٧ : ٧١١ عن كتاب الحوادث «فبلغ السلطان مقالته، فلم مقصوده بها، وعزله من الوظيفة وأبغضه».

وفي هذا اليوم حضر إلى القاهرة مبشر الحاج ، وهو غير تركي ، رجل من العرب وهذا غير العادة ، وما ذاك إلا تخافة السبل ، وعدم الأمن بالطريق ، فأعاب الناس ذلك على أرباب المملكة .

- وفي هذه السنة أخذ حسن بك بن علي بك بن قرأ إليك مدينة حصن كيفا^(١) ، ثم أخذ قلعتها في ذي القعدة بعد ما حاصرها سبعة أشهر ، واقطع من الحصن ملك الأكراد الأيوبية ، بعد ما ملكوها أكثر من مائتي سنة ، وذلك بعد قتل صاحبها الملك خلف بيد بعض أقاربه ، فاختلف الأكراد فيما بينهم ، فوجد حسن بك بذلك فرصة في أخذها ، فحاصرها حتى أخذها ، وقوى أمر حسن بأخذها ، فإنه أخذ بعد ذلك عدة قلاع ومدن من أعمال ديار بكر من تملقات الحصن وغيره .

(١) حصن كيفا : انظر التصريف به ١٢٠ : ١٦٢ من هذا الكتاب ط دار الكتب .

(١٨٠ - الهجوم القاهرة : ج ١٦)

واستهلت سنة سبع وستين وثمانمائة

وجميع نواب البلاد الشامية مقيمون بمكتب خفاقة هجوم جاتم عليها ، والسلطان ملازم القراش ، فلما كان أول الحرم دقت البشائر لمافية السلطان ثلاثة أيام .

وفي يوم الخميس سادس الحرم خلع السلطان على الأطباء وعلى الشفاعة وعلى من له عادة . ثم في يوم الأربعاء تاسع عشره ^(١) وصل أمير الركب الأول الناصري محمد ابن الأتابك جريش ، ودخل أمير حاج الحمل الأمير بُردبِك من الند ، ومن غريب الاتفاق أني سألتُ الناصريَّ محمد ابن الأتابك جريش : « متى بلسكم مرضُ السلطان ؟ » قال : « في المدينة الشريفة » ، فحسبنا الأيام ، فكان يوم سمعوا فيه خبر مرضه قبل أن يمرض يوم أو يومين .

١٠ وفي يوم الخميس حادى عشر صفر استقرَّ على بن الأحناس في وظيفتي الوُزَر والخاص ، ولبس في هذا اليوم وظيفته الخاص عوضاً عن القاضي شرف الدين موسى الأنصارى ، والوُزَر عوضاً عن شرف الدين يحيى بن صَكيمة .

وفي يوم الثلاثاء أول شهر ربيع الأول استقرَّ القاضي عَمُّ الدين بن جلود كاتب الممالك السلطانية .

١٥ وفي يوم الأحد ثالث عشره عمل السلطان للولد النبوى بالخوش من قلعة الجبل ، على المائدة من كل سنة ، وأصبح من الند عمل مولداً آخر لزوجته خَوْنَد الأحمدية . ثم في يوم السبت سادس عشرينه ^(٢) ، استقرَّ الزينى قاسم الكاشف أستاذاراً ، بعد أن أخفى الأمير زين الدين الأستاذار .

ثم في يوم الثلاثاء ثالث عشر ^(٣) شهر ربيع الآخر ورد الخبر من جَانِبِك التاجى

٢٠ (١) لفظ « عشره » ساقط من س . وإثبات من ط كاليغورنيا .

(٢) في س « عشرين » والمثبت من ط . كاليغورنيا .

(٣) في س « عشرين » والمثبت من ط كاليغورنيا .

نائب حلب أن جاتم نائب الشام قُتِل بمدينة الرها^(١) ، وقد اختلف في قتله على أقاويل ذكرناها في « الحوادث » .

وفي يوم الاثنين ثالث جلدى الأولى استقر بلاط دوا دار الحلاج إينال في نيابة صمد
دفعاً واحدة من غير تدريج — ببذل المال — عوضاً عن خير بك القصرى ، وتوجه
خير بك على إمرة مائة وقلعة ألف بدمشق عوضاً عن يشبك آس قلنق المؤيدى ، بحكم
استقرار يشبك المذكور في نيابة غزوة بعد موت شاد بك الصارى ، ثم تغير ذلك بعد
أيام ؛ لامتناع يشبك من نيابة غزوة ، واستمر يشبك على أمرته بدمشق ، فصار خير بك
بطالاً بالشام ، ثم رسم السلطان أن يستقر شاد بك الجلبانى في نيابة غزوة بمشرة آلاف
دينار ، وإن امتنع شاد بك من نيابة غزوة حُل إلى قلعة دمشق ، ويؤخذ منه العشرة
آلاف دينار .

١٠

وفيه استقر أزدمر الإبراهيمى مسفر بلاط نائب صمد ، واستقر سودون اللردى مسكى
الفتية المؤيدى مسفرأ لمن يستقر في نيابة غزوة .

ثم في يوم الاثنين ثانى جلدى الآخرة استقر الصاحب شمس الدين منصور أستاذارا
عوضاً عن قلم الكشاف .

وفي يوم السبت رابع عشره رسم السلطان يزل إينال الأشقر عن نيابة مملكية بالأمير
يشبك البيجلى أنابك حلب ، واستقر إينال الأشقر أنابك حلب عوضه .

وفي سلع هذا الشهر سافرت خوند الأحمدية زوجة السلطان إلى زفورة الشيخ
أحمد اليدوى^(٢) .

وفي يوم الاثنين أول شهر رجب سافرت النزاة في بحر النيل إلى ثمر دمياط ،
ليتوجهوا من الثمر إلى جزيرة قبوس ، وكان على هذه النزاة الأمير برزد بك الظاهرى .

٢٠

(١) الرها : مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام ، وانظر ج ١٢ : ٤٨ ، ت ٢ : ١٧٥ ، ت ٣ من هذا الكتاب ط دار الكتب .

(٢) راجع سيرة هذا الولد الشهير في : (إبراهيم أحمد نور الدين : حياة لاسية اليدوى ، المطبعة الروسية بطول ، ١٣٦٩ هـ) و(عمود أبو رية : لاسية اليدوى ، القاهرة بدون تاريخ) .

حاجبا الحجاب ، والأمير جَانِيكَ فَنَقَسِيز الأشرَف ، واثنا عشر أميراً آخر ، هم : بردبِك التاجي ، وقَانَصَوَه الحمدي ، وقَانَصَوَه الساقى ، وَيَشْبُكُ الأشرَف ، ثم خير بك من حديد ، وقَلْبَابَى ، وكلهم أشرَفِيَّة بَرَسِيَّائِيَّة ، ثم تَمَّ الفقيه المؤيَّدِي ، ثم يَشْبُكُ القرُمِي ، ثم جَزْبَاي السِّلَاح دار ، وقَانَصَوَه ، وهؤلاء الثلاثة ظاهريَّة جَمْعِيَّة ، ثم من السُيُفِيَّة مُغْلَبَاي الجَمْعِي ، وتَنَبِكُ السُيُفِي جَانِيكَ النور ، ونحو خمسة مملوك من المالك السلطانية .
وهنا خلاف المطوعة والغلم ، وأرباب الصنائع وغيرهم .

وفيه ظهر الأمير زين الدين ، وطلع إلى السلطان ، ولبس كالمية ، واستقرَّ أستاذاراً على عادته ، بعد عزل منصور والترسم عليه .

وفي يوم الاثنين خمس عشرة أدير الحمل ^(١) على العادة .

١٠ وفي يوم الثلاثاء سادس عشرة استقرَّ الأمير جَكَم الأشرَف خال الملك العزيز في نيابة قَرْمَة ، بعد ما شغرت مدة طويلة .

وفي يوم الاثنين تاسع عشرين رجب استقرَّ بدر الدين حسين بن الصواف قاضى الجفنية بالدار المصرية ، عوضاً عن قاضى القضاة محب الدين بن الشحنة بمحكم عزله .

١٥ وفيه جهزَّ السلطان تجريدة إلى البحيرة عليها أميران من أمراء الأتولف ، وهما جَانِيكَ الناصري المرتد ، وقاضى بك الحمودى المؤيَّدِي ، وجماعة أخر من أمراء الطليخانات والشرائط .

٢٠ وفيه ثارت ممالك السلطان الأجلاب عليه ، ومنعوا أرباب الدَّوَلَة والأمراء وغيرهم من الطلوع إلى القلعة للخطمة للسلطانية ، وضربوا الأمير جوهرًا مقدم المالك ، وهجموا على سودون القَصْرَوِي نائب القلعة ، ثم بطلت الفتنة ، لأمر حكيما في « الحوادث » .

(١) انظر القريزى (الذهب للسبك يذكر من سج من الخلفاء والملوك ، نشر د . كشيال ، القاهرة ، ١٩٥٥) ، وكذلك (J. Jomier : Le Mahmal et la Caravane Egyptienne des Pèlerins de la Mecque. Le Caire 1953) .

لشرح أيام دورة الحمل السنوى بالقاهرة .

وفي يوم الخميس خلمس عشر شهر رمضان استقرَّ الزَّيْنِي مِثْقَال الظاهري المعروف
بِمِثْقَال الحبشى ، نائب مقدم الماليك ، بعد عزل صندل الظاهري بحكم عزله .

وفي ليلة السبت ثامن شوال تَسَّحَّبَ عَلَى بْنِ الْأَهْمَاسِي ، وخفرت عنه وتلغفتا
الخاص والوَزَّر ، فاستقرَّ عوضه في الوَزَّر الصاحب مجد الدين بن البقري ، وفي الخالص
القاضي تاج الدين بن المقسى ، مضافاً للجيش .

وفي يوم الاثنين سابع عشره خرج الأمير بُرْدُوك هجين الظاهري أمير حاج
الحمل بالحمل إلى بَرْكَةِ الحاج ، وأمير الركب الأول الشهابي أحمد بن
الأنابك تَنَهَّيَكَ .

وفي يوم الخميس العشرين من ذى القعدة أعيد قاضى القضاء علم الدين صالح البُقَيْنِي
لمنصب القضاء ، بعد عزل قاضى القضاء شرف الدين للناوى .

وفي ليلة الجمعة سادس عشرين ذى القعدة عمل عظيم الدولة الأمير جَانِيكَ الظاهري
الدَّوَادار وليمة عظيمة بالقبَّة التي بناها تجاه جزيرة الروضة ، وقد احتفل هذه الوليمة احتفالا
عظيماً وحضرها جميع أعيان الدولة بأسرهم ، ما خلا بمض أمراء الألوْف ، لعدم طلبهم ،
وقد حكينا أمر هذه الوليمة في تاريخنا « حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور » ومن
عظم هذه الوليمة لهج الناسُ بأنها تَمَامُ سَمَدِهِ ، فلما كان يوم الثلاثاء أوَّل ذى الحجة قُتِلَ
الأمير جَانِيكَ لِذِكْرِ قتلته الجليل ، داخل باب القلَّة ، تجاه باب الجامع الناصري الشرقى
في النلس قبل تبيان الوجوه ، وقُتِلَ معه خُجَّةُ أَشْهُ الأمير تَمَّ رحاص الظاهري محتسب
القاهرة وأحدُ أمراء الطليخانات ، وكان قتلها بيد للماليك الأجلاب الذين أنشأهم الملك
الظاهر خُشْمَقَدَم .

ولما أن طلع النهارُ للذِكْرِ قَبَضَ السُّلْطَانُ في الحال على ستة أمراء من الظاهرية ،
وم : سودون الشمسى [للمروف بالبرق] ^(١) الأمير آخوَرُ الثانى ، وقانصوه البَحْيَاوى ،
وَأَزْدَمَر ، وطوْمان باى ، ودمرداش ، وتَفَرَى بِرْدَى طَطَّر ، والجيج رموس نُوب ،

(١) إضافة لتوضيح وانظر أخبار هذا الأمير فيما يأتى ص ٢٨٢ .

فحمل سودون البرقي من الهند إلى سجن الإسكندرية ، وأطلق طومان باي وأزدمر
ودمرداش ، وأخرج قانصوه وتفرى بردى إلى البلاد الشامية ، واضطرب لهذه الواقعة
أمور المملكة ، وخوف كل أحد على نفسه ، وبأى الله إلا ما أراد .

وفي يوم الاثنين سابع ذى الحجة استقر يشبك من سلمان شاه ^(١) المؤيدى التقييه
• دواچاراً كبيراً ، بعد قتل الأمير جانبك ، فولى يشبك وظيفته ، ولم يل بحجه ولا ثناه
ولامته ولا حرمة ولا شهامة ولا عظمت ، ولقد كان به تجمل في الزمان ، ولا قوة إلا بالله .
واستقر سودون البردي في حسيبة القاهرة ، عوضاً عن تم رصاص بعد
قتله أيضاً ، واستقر نائق الظاهري أمير آخور ثانياً عوضاً عن سودون الشمسى ،
بحكم حبسه .

١٠ وفي يوم السبت ثالث عشره استقر للعلم محمد البياوى — أحد معاملى اللحم —
ناظر الدولة دفعة واحدة ، وترك زى الزفورية ^(٢) السوق ، ولبس زى المباشرين الكتاب ،
ولبس خفاً ومهملزاً ، وركب فرساً ، وهو أئى لا يحسن القراءة ولا الكتابة ، فكانت
ولايته هذه الوظيفة من أقيح ما وقع في الدولة التركية بالديار المصرية ، وقد استوعبنا من
حال البياوى هذا نيفة كبيرة في تاريخنا « الحوادث » ، لا سيما لما ولى الوزارة ، فكان
١٥ ذلك أدهى وأمر ، وبالجملة إن ولاية البياوى للوزير كان فيها عارٌ على مملكة مصر إلى
يوم القيامة .

وفي صبيحة يوم الاثنين ثامن عشرين ذى الحجة أمسك السلطان أربعة أمراء من
أكابر أمراء الظاهرية بالقمصر السلطاني ، وكان الذى تولى قبضهم جماعة أيضاً من المالك
الأجلاب ^(٣) ، وحبسوا بالبرج من قلعة الجبل ، وقيدوا إلى الرابعة من النهار المذكور ،

٢٠ (١) فاص « سليمان فله » واللفظ الأخير غير منقوط ، والمثبت عن ط كاليغوريا وله ترجمة في
(السجاري - القصر التاسع : ٢٧٠ - ٢٧٢) وله سنة ٨٠٠ ومات سنة ٨٧٨ هـ .

(٢) أى الذى الخامس بالتصاوين ، وسماه و. دوير في هامش ٧ : ٧١٨ من كتاب الحوادث قماش الزفر
وصائق في وفيات سنة ٨٦٩ هـ (أنه القميص الأزرق والركوب مل البغل يصف رجل بسلخة خروف) .

(٣) فاص « الأجلاب » والمثبت عن ط كاليغوريا .

- وحلوا على البخال على العادة إلى سجن الإسكندرية ، والأمراء للذكورون أعظمهم
 تَمَرُّبنا الظاهري رأس نوبة النوب ، وأزبك من طَطَخ الظاهري أحد مقدى الأوف ،
 وبرنوق الناصري ثم الظاهري أحد أمراء المشرات ورأس نوبة ، وقافى بأى الساق
 الظاهري أيضاً أحد أمراء المشرات ورأس نوبة ، ولما اغضى للوكب منع السلطان
 الأمراء من النزول إلى دورهم ، ورسم بإقامتهم بالحوش السلطاني مخافة أن يحدث منهم
 أمر لاسيا من بقى من أمراء الظاهرية ، ولحق الناس بزوال الظاهرية ، وتنبأ من بقى منهم
 وأوصى ، وكثرت لفظة بمصر ، وأرجف بالركوب والفتنة ، واستمر الأمراء بالحوش
 جلوساً يومهم كله ، إلى أن دخلت ليلة الثلاثاء تاسع عشرين ذى الحجة ولم يصعرك أحد
 بحركة ، وقد عم الخوف الناس جميعاً ؛ لأن السلطان صار يخاف من وثوب الظاهرية
 عليه ، والظاهرية تخاف من قبض السلطان عليهم ، والناس خائفون من الفتنة ، وهذا والمرج ١٠
 موجود بين الناس .

- فلما كان بعد صلاة عشاء الآخرة بلغ السلطان أن مماليكه الأجلاب الذين ملكهم
 من ممالك الملك الأشرف إنزال ، وأجرى عليهم المقتى وقرَّبهم وجعلهم خاصكية ، وم
 الذين قتلوا جانيك الدوادار وتَمَّ رصاص ، وم أيضاً الذين تولوا قبض الأمراء الأربعة ،
 قد اتفقوا مع بقية خِجْدَ آشيتهم على قتل السلطان في هذه الليلة ، ثم على قتل جميع الأمراء ١٥
 بالحوش السلطاني ، ما خلا واحداً منهم ، يبقوه لسلطنته عوضاً عن أستاذهم الملك الظاهر
 خَشْدَم ، ثم يصير بعد ذلك أمر الملكة بيدهم ، فلم يكذب السلطان هذا الخبر ، وحار
 في نفسه كيف يفعل ، وضاق عليه فضاء الأرض ؛ لكون القى طريقه إنما هو من ممالكه ،
 وم الذين يستعزُّ بهم على غيرهم من جنده ، فلم يجد بُدّاً من الاعتذار مع الظاهرية ،
 وأن يصطالح معهم ، ويعتذر إليهم في الليل ، ويطيَّب خاطرهم ، فأرسل من طلب ٢٠
 الأمير قايتباى الظاهري شاد للشراب خاناه في الليلة المذكورة ، فحضر هو وجاعة كثيرة
 من خِجْدَ آشيته وأحبابه ، وطلع من باب السلسلة إلى الحوش السلطاني راكباً ، هو
 وجميع من حضر معه ، وكانوا خلائق ، ودخل قايتباى إلى السلطان بقاعة الدهيشة ،

فقام إليه السلطان وعاقته واعتذر إليه ؛ وأمر في الحال بإحضار خُجْدَاشِيته الذين أرسلهم إلى سجن الإسكندرية ، وطلع النهار فخرج السلطان من القاعة إلى مقعد البَحْرَة بالحوش السلطاني ، وفعل ما أَرْضَى به الظاهرية .

قلت : كان في تدبير الملك الظاهر في إحضار الظاهرية على الوجه المحكي وهم بالصلاح والرجال ، زوال ملكه لو قهر لنيره ، فإنه لما أرسل إلى الأمير قايَتَبَاي ، وجاء الأمير قايَتَبَاي ومعه تلك الخلائق وعليهم السلاح ، وليس عند السلطان سوى الأمراء الذين كانوا بالحوش ، وليس عند الأمراء أحد من ممالكهم ولا عليهم آلة الحرب ، ولا عند السلطان أيضا بالقاعة من ممالكه إلا جماعة قليلة جداً ، وجميع من كان عند السلطان بأسرهم لا يقدرّون على دفع بعض من كان مع الأمير قايَتَبَاي ، بل لو أراد قايَتَبَاي المذكور الوثوب على الأمر والفتك بالسلطان لأمكنه ذلك ، ولم أدر ما طرق السلطان من الأمر العظيم حتى فعل ذلك ، وكان يمكنه أن يفعل ما شاء ولو كان ما طرقه أهم من ذلك وأعظم ، وما عسى أن تصل يدهم من الفعل به من شهامة السلطنة وعز الملك وعنده أمراؤه وأعيان مملكته ، ولم يملك أحد منه الزدخاناه ولا باباً من أبواب القلعة ، وباب السلطنة والإسطنبول السلطانية ، والمالِك السلطانية ملء العيار المصرية من سائر الطوائف ، ولكن ليقضى الله أمراً كان مفعولاً .

ثم أرسل السلطان في الحال بالإفراج عن الأمير كَمْرُ بَغَا الظاهري ، وعن خُجْدَاشِيته الذين أسكروا معه ، وبجيتهم إلى الديار المصرية بمرزٍ وكرام ، فأفرج عنهم وحضروا إلى الديار المصرية في يوم الاثنين خلّص الحرم من سنة ثمان وستين وثمانمائة ، وباتوا تلك الليلة في بيت يشكّب التّوَادَار ، وطلّوا إلى القلعة من النّد وقبّلوا الأرض ، فظن السلطان على كل من كَمْرُ بَغَا وَأَزَبَك كالمية بمقلب سَمُور ^(١) ، ووسم لهم باستقرارهم على إقطاعاتهم وظوائفهم ؛ لأن السلطان ما كان أخرج عن أحد منهم إقطاعه ولا وظيفته فإِنْ غَضِبَهُ عليهم كان يوماً واحداً ، وكذلك كان سجنهم بالإسكندرية .

(١) أضاف و . يوريف حاشي ٧ : ٢٧٠ من كتاب الحوادث « ولم يطلع حل برقوق ولا ثاني إلى

هيتا ، وكان يجيهم وطلّوهم إلى القلعة يوماً معهوداً » .

وفي هذا اليوم استقرَّ يونس بن عمر بن جرَّ بن العمرى دَوَّار الطواشي قَبْرُوز
النُورُوزي وَزِيرًا ، وَكَانَتْ خَلْعَتُهُ أَطْلَسِينَ بِخِلَافِ خِلْمَةِ الْوَزَرِ ؛ لِكُونِهِ يَتَرَى
بِزَى الْجَنْدَى .

- وفي يوم الخميس ثامن المحرم سنة ثمان وستين أُعيد قاضي القضاة محب الدين بن
الشَّحْنَةَ إلى قضاء الحنفية بالبحر المصرية ، بعد موت بدر الدين حسن بن الصواف .
- وفي يوم الاثنين ثاني عشره نودي بشوارع القاهرة : أن أحدا من الأعيان
لا يستختم ذِمًّا في ديوانه — أعنى من الكتبة وغيرهم — قلتُ : ما أحسن هذا لو دَامَ
أو استمرَّ ، فنمت هذه للنادة أهل الذِّمَّة قاطبة من التصرف والباشرة بتم الديونة بوجه
من الوجوه بأعمال مصر ، وَكُتِبَ يَنَالُكَ إِلَى سَائِرِ الْأَقْطَارِ ، ثُمَّ عَقَدَ السُّلْطَانُ بِالصَّالِحِيَّةِ
[بَيْنَ الْقَصْرَيْنِ] ^(١) عَقْدَ مَجْلِسٍ بِالقِضَاةِ الْأَرْبَةِ ، وَحَضَرَ الْهَوَادِرَ الْكَبِيرَ ، وَجَمَاعَةُ ١٠
من الأعيان بسبب هذا المص ، وَفُرِثَ الْمُهَوَّدُ لِلْكَتَبَةِ قَدِيمًا عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ ، فَوَجَدُوا
في بعضها أن أحدا من أهل الذمة لا يباشر بتم الديونة عند أحد من الأعيان ، وَلَا فِي
عمل من الأعمال ، وَأَشْيَاءَ مِنْ هَذِهِ الْمَقُولَةِ ، إِلَى أَنْ قَالَ فِيهَا : وَلَا يَلْفُ عَلَى رَأْسِهِ
أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ أَذْرَعٍ ، وَأَنْ نَسَاهِمَ يَتَمَيَّزْنَ مِنْ نَسَاءِ السُّلَمِيِّينَ بِالْأَزْرَقِ وَالْأَصْفَرِ
عَلَى رِعَوسِهِنَ فِي مَشْيِهِنَّ بِالْأَسْوَاقِ ، وَكَذَلِكَ بَشَى فِي الْحَمَلَاتِ ، فَحُكِمَ قَاضِي الْقِضَاةِ ٥
عَلَّمَ الدِّينَ صَالِحَ الْبُقَيْنِي الشَّافِعِي بِإِلْزَامِ أَهْلِ الذِّمَّةِ بِبَيْعِهِ ، مَا عَدَا الصَّرْفَ
وَالطَّبَّ بِشَرْطِهِ ، وَصَحَّمَ السُّلْطَانُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ ، وَفَرِحَ لِلْمَوْنِ بِبَيْعِ قَاطِبَةٍ ، فَأَسْلَمَ
بسبب ذلك جماعة من أهل الذمة من الباشريين ، وَعَظُمَ ذَلِكَ عَلَى أَقْبَاطِ مِصْرَ ، وَدَامَ
ذلك نحو السنة ، وَعَادَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى حَالِهِ أَوَّلًا ، وَبَلَغَ السُّلْطَانُ ذَلِكَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ بِكَلِمَةٍ
واحدة ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَأَيْنَ هَذَا مِنْ هَتَّةِ الْمَلِكِ لِلظُّفَرِ ٢٠
بِبَيْتِ مَسْجِدِ الْبَاشَنكِيرِ — رَحِمَهُ اللَّهُ — لَمَّا قَامَ فِي بَطْلَانِ عِيدِ شَبْرَا ، وَلَبِسَ النَّصَارَى

(١) إرشافة من هاشم و . هجر ٧ : ٧٢٠ من كتاب المحواث ، وكلها جاءت بنية العبارة بالاصول .

الأزرق واليهود الأصفر ، فله درّه ما كان أعلى همته ، وأغزر دينه — رحمه الله تعالى ورضى عنه .

وفي يوم السبت رابع عشرين الحرم نفي السلطان مملوكه أَرْبُك ، الذى كان من جملة مُسَفَّرى الأمراء للتوجهين إلى الإسكندرية ، وكان نَفْيُهُ لأمر يملّه السلطان .

• وفيه طلب السلطان جماعةً من أمراء الأتوف إلى داخل قاعة الدهيشة ، وحلفهم على طاعته بأيمان مفظلة .

وفي يوم السبت ثانى صفر استقرّ أبو بكر بن صالح نائب ألبيرة في حجوبة حجاب حلب ، بعد استقرار تَقَرَّى بَرْدَى بن يونس في نيابة قلعة حلب ، واستقرّ كَشْبُنا السيفي تَحْشَلَى نائب قلعة حلب في نيابة ألبيرة .

١٠ وفي يوم الاثنين رابع صفر رسم السلطان أن يخرج عن الأمير سودون الشمسى المعروف بالترقى من سجن الإسكندرية ، وحضوره إلى القاهرة ، بعد أن أنسم السلطان عليه بلمرة مائة وقسمه ألف بمشقى .

ثم في يوم السبت أمسك السلطان بَرَسْبَاى الخالصكى أحد للماليك الذين أخذهم من تركة الملك الأشرف إينال ، وهو أحد من تولى قتل جَانِيك الدّوادار ، ثم من أراد قتل السلطان بعد ذلك في تلك الليلة التقدم ذكرها ، وضربه بين يديه ضربا مبرحا ، ثم أمر بتوسطه ، فوسّط بين يديه بالخوش ، وكان السلطان وسّط قبله آخر من بماليكه يسمى قَانَم .

ثم في يوم الاثنين حادى عشره أعيد صاحبُ مجد الدين بن البقرى إلى الوزر بعد تسخُّب يونس بن جَرِيْفَا .

٢٠ وفي يوم الخميس استقرّ شرارمرد النمانى المؤيدى أحد أمراء المشرات بالندار المصرية دوادار السلطان بمشقى ، وأنسم عليه بلمرة طلبتاهاه عوضا عن أزدَمَر الإبراهيمى بحكم القبض عليه .

وفي يوم الثلاثاء ثالث شهر ربيع الأول أشيع بجى الفزاة من قُبرُس إلى سواحل

البلاد الشامية وغيرها بنير إذن السلطان ، فضضب السلطان من ذلك غضبا شديدا ، ولم يسهه إلا السكات .

وفي يوم الأحد ثامنه عمل السلطان المولد النبوى على العادة ، وعمل من التند مولانا آخر لزوجته .

- وفي يوم الاثنين سادس عشره خلع السلطان على الشهابى أحمد بن عبد الرحيم ابن المينى ابن بنت زوجة السلطان باستقراره أمير حلاج الحمل ، بسفارة حج جدته زوجة السلطان في هذه السنة .

- وفيه استقر صاحب مجد الدين بن التبرى أستاذاراً بعد اخفاء الأمير زين الدين ، وطلب السلطان للمعلم محمداً البياوى العام^(١) الذى كان استقر ناضراً بالقوة ، وقرره وزيراً بالديار المصرية ، وليس خلة الوزر في يوم الثلاثاء سابع عشره .
- ١٠ • فيا نفس جدى إن دهرك هازل^(٢) •

وقد ذكرنا أصل هذا البياوى ، وسبب استقراره في « الحوادث » .

- ثم في يوم الجمعة سابع عشرينه وصلت النزلة من سواحل متعدة ، وخلع السلطان على الأمير بُردبَك ، وعلى الأمير جَانِيك قَقْسِيْز ، وأنعم على كل واحد منهما بفرس بصرج ذهب وكنبوش زركش ، وخلع على جميع من كان مهمما من الأمراء ، فأقام الأمير بُردبَك إلى يوم الاثنين سادس جمادى الأولى ، وخلع عليه باستقراره في نيابة حلب ، بعد عزل جَانِيك التاجى للوئدى ، وعيخته إلى القاهرة على إقطاع بُردبَك .
- وفي يوم الخميس تاسعه استقر الأمير أَرْيُك من طَطَخ الظاهرى حاسب الحجاب عوضاً عن بُردبَك للذكور .

٢٠ (١) العام ياتح القسم . المعجم الوسيط ، وكذلك (Doxy : Supp. Dict. - Ar.) .

(٢) هذا شعر بيت صدره

فيا موت زو إن الحياة ذمية ويا الخ

وهو لأبي العلاء المرسى - (شروح سقط القرط ٢ : ٥٣٨) .

وفى يوم سلخه ورد الخبير بموت الأمير تَمَّ نائب الشام ، وأحضر سيقه قانصوه الجلبجاني الحجاب الثانى بدمشق ، فرسم السلطان للأمير جَانِيك التاجى المزعول عن نيابة حلب باستقراره فى نيابة دمشق ، عوضا عن تَمَّ ، وتعين قانى باى الحسى المؤيدى مُسْفَره ، وأنعم السلطان بإقطاع بُرْدِيك — الذى كان عَيْن^(١) لجَانِيك التاجى^(٢) — على الأمير يَشْبُك الدَّوَادار ، وأنعم بإقطاع يَشْبُك على مُغْلَبَاى طاز للمؤيدى ، وكلاهما قسمة ألف ، لكن الضافات فى كثرة للحصول ، وأنعم بإقطاع مُغْلَبَاى طاز على الأمير قَابْتَبَاى شاد الشراىخانة زيادة على إقطاعه ، ليكون قَابْتَبَاى أيضا من جملة مقدمى الألف ، فزيت للقدمون قسمة أخرى ، واستقر تَائِق الظاهرى الأمير آخور الثانى شاد الشراىخانة عوضا عن قَابْتَبَاى ، واستقر جَانِيك من طَطَخ الفقيه أمير آخور ثانيا عوضا عن تَائِق^(٣).

وفى يوم الثلاثاء ثالث عشر جمادى الآخرة عَيْن السلطان إلى البحيرة بمجربة عليها الأمير أَرْبُك حجاب الحجاب ، وصحبته من أمراء الطليخانات جَانِيك الإسماعلى كوهية الدوادار الثانى ، وكَسْبَاى الشُّشمانى الناصرى ثم للمؤيدى ، ومن الشرات أَرْغُون شاه أستاذ الصبغة ، وقَائِم نَجَّة ، وجَانَم أمير شكار ، وتَدِيك الأشقر ، والجلبج أشرفية ، وتَفَرَى بُرْدَى الطيارى ، وقانصوه ، وقانى باى الساقى ، وهما ظاهريان ، وأربعمائة مملوك من الممالك السلطانية .

وفى يوم الأحد ثامن عشره ركب السلطان ونزل إلى بيت الأمير بُرْدِيك نائب حلب ، ثم خرج من عنده بُرْدِيك^(٤) ودخل إلى بِرْقُوق الناصرى فلم يجده .

(١) فى ص والذى كان أبهى ، والمثبت ميلة ط كاليقورنيا .

(٢) أنضاف د. پير فى حاشى ٧ : ٧٢٦ من كتاب الحوادث عند قدومه الديار المصرية بعد عزله من نيابة حلب ، فلما مات تَمَّ واستقر بجانبه عوضا فى نيابة دمشق وشغل إقطاعه أنعم به السلطان فى هذا اليوم على .

(٣) أنضاف د. پير فى حاشى ٧ : ٧٢٦ من كتاب الحوادث ، على إمرة عشرة ، وناق وجانبك كلاهما من أصاغر الممالك الظاهرية فدارالم تسبق لأصلهما رئاسة فى زمن أستاذه ولا بعده ، فتحرك بعدها فى هذه الدولة .

(٤) — (٤) ما بين الرقعتين ساقط من ص والإثبات من ط كاليقورنيا .

وفي يوم الاثنين تاسع عشر وصل سيف الأمير جانك التلجى المزعول عن نيابة حلب والتولى نيابة الشام مجلب قبل أن يخرج منها ، فلما كان يوم الثلاثاء المشرون من جبادى الآخرة المذكورة رسم السلطان لبرنسبى البجاسى نائب طرابلس نيابة دمشق عوضا عن جانك التلجى ، وصار قانى باى الحسى مسفّره أيضا ، فإنه وافى قانى باى الحسى موت جانك وهو بقطيا متوجها إليه بتقليد نيابة الشام وتشريفه ، قرره . السلطان مسفّر برنسبى هذا ، كما كان مسفّر جانك ، ثم رسم السلطان بانتقال جانك الناصرى نائب حماة إلى نيابة طرابلس عوضا عن برنسبى البجاسى ، واستقر مسفّره الأمير لاجين الظاهرى ، واستقر بلاط نائب صفد في نيابة حماة ومسفّره الأمير طوخ الأيوبكرى المؤيدى الزردكاش ، واستقر يشبك أوش^(١) قلن المؤيدى أحد أمراء الأتوف بدمشق عوضا عن بلاط في نيابة صفد ، واستقر الأمير خشككلى البيسى مسفّر يشبك هذا ، وأنتم بإقطاع هذا على خجداشه^{١٠} شرا مُرد العثمانى المؤيدى دواخار السلطان بدمشق .

وفي يوم الجمعة ثالث عشرينه وصل قاصد صاحب قبرس جاك ، وأخبر أنه أخذ مدينة المافوصة^(٢) وقلمتها من يد الفرنج ، وأنه سلمها للأمير جانك الأتلق للقيم بجزيرة قبرس بمن بجى معه من المالك السلطانية ، فأساء جانك المذكور السيرة في أهل المافوصة ، ومدّ يده لأخذ الصبيان الحسان من آباءهم أعيان أهل المافوصة فسحق ذلك عليهم ، وقالوا : نحن سلمناكم البلد بالأمان ، وقد حلقتم لنا أنكم لا تفعلوا معنا بعد أخذكم المدينة إلا كل خير ، وأنتم مسلمون ، فما هذا الحال ؟ فلم يلتفت جانك الأتلق إلى كلامهم ، واستمر على ما هو عليه ، فأرسل أهل المافوصة إلى جاك عرفوه انظر ، فأرسل جاك إلى جانك ينهه عن هذه القصة ، فغضب جانك القاصد المذكور ، بعد أن أوسعه سبّا ،

(١) اضطرب رسم هذا العلم فهو من ٧٠٣ تس قلن المؤيدى . وهنا أوفى قلن المؤيدى وتبلغ ٢٠ التحق من الصواب في ذلك .

(٢) المافوصة : ويقال المافوس وتسمى للروش مدينة بقبرس (١٢٠ : ٣٤ : ٣ من هذا الكتاب ط دار الكتب) وهي قما جوسا ساليا (خاترة المعارف لفرید وبيلى ٧ : ٦٠٨) .

فأرسل إليه قاصداً آخر ، فضربه جانبك بالشباب ، فركب جاكُم إليه من الأقسية ^(١) مدينة قُبرُس ، وجاء إليه وكله ، فلم يلتفت إليه ، وخشَن عليه الكلام ، فكلمه جاكُم ثانياً ، فضربه بشوّه كان في يده ، فسقط جاكُم مفضيا عليه ، فلما رأت الفرّج ذلك مدت أيديها إلى جانبك ومن معه من المسلمين بالسيوف ، فَتَلَّ جَانِبَكَ وَقَتَلَ معه خمسة وعشرون ملوكاً من المالك السلطانية ، وهذا معنى ما حكاه يعقوب القريجي قاصداً جاكُم الذى حضر إلى القاهرة رسولا من عند جاكُم — والله أعلم — هنا مع اختلاف الروايات في قتل جانبك ورفقته ، واستولى جاكُم على الماغوصة على أنه نائبُ بها عن السلطان ، وعلى كل حال صارت الماغوصة بيد جاكُم صاحب قُبرُس .

ثم عيّن السلطان سودون المنصورى الساقى إلى رواح ^(٢) قبرس مع يعقوب المذكور ، فسافر سودون المذكور ، ووقع له أمور ذكرناها في موضعها من تاريخنا « الحوادث »

ثم في يوم السبت ثامن شهر رجب أعيد قاضى القضاة شرف الدين يحيى المناوى إلى منصب قضاة الشافعية ^(٣) بعد موت قاضى القضاة علم الدين صالح البقّينى .

ثم في يوم الاثنين عاشر رجب أدير الحمل ، فلبت الرماحة على العادة .

وفي يوم السبت ثانى عشر منه عيّن السلطان تجريدة إلى البحيرة يردف بها الأمير قرقاس لأمر وقع له مع العرب ، قتل فيه جماعة من المالك السلطانية .

ثم في يوم الأحد سابع شعبان وصل الأمير قرقاس بمن معه من البحيرة .

وفي هذا الشهر ورد الخبير بأخذ قلعة كركر ^(٤) ، وقتل نائبها جكَم بحيلة من الأكراد .

(١) كلما في الأصول ، ولها « الأقسية » بالنون بدل الفاء وهي « نيقوسية » .

(٢) كلما في ص « إلى رواح » وفي ط كاليفورنيا « لتوجه قبرس » .

(٣) في ص « إلى منصب القضاء » ، والمثبت عن ط كاليفورنيا .

(٤) كركر : حصن قرب ملطية بينها وبين أمه . وأيضاً حصن بين مسباط وحسن زياد (بافرت - معجم البلدان) .

وفي يوم الاثنين سادس شوال استقرَّ الأمير بُردُ بك هجين أمير جاندأر^(١) ، وكان لهذه الوظيفة مدة طويلة لا يليها إلا الأجناد ، وكانت في القديم أجل الوظائف . ثم في يوم الجمعة تاسع عشرين ذى القعدة الموافق لعشر مسرى أو في النيل ، ونزل السلطان بنفسه ، وخلق القياس وفتح خليج السد ، ثم ركب وعاد إلى القلعة وبين يديه أربعة من أمراء الألف ، وعليهم الخلع التي خلعها السلطان عليهم ، وقيد لكل واحد فرسا بسرج ذهب وكُنْبُوش زَرَكَش ، وهم : الأتابك حمرياش ، وقرقاس أمير سلاح ، وقائم أمير مجلس ، وتمرُّبنا رأس نوبة النوب ، وباقي الأمراء عليهم الخلع لاغير ، وتمجب الناس لنزول السلطان لكسر البحر ، لبعده عهد الناس من نزول السلاطين إلى هذا المعنى ، لأنه من سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ما نزل سلطان ، وكان الذي نزل في سنة ثلاث وثلاثين الملك الأشرف برسباني — رحمه الله .

١٠ . وفُرِغت هذه السنة .

(١) أمير جاندأر : هو من يسلم باب السلطان ويتكلم حل البدديارية والركابية والحرمانية والجنديارية ويشارك في عرض البريد ، ويدور بالزفة حول السلطان ، وحل يده يكون تقرير الأمراء حل وظائفهم وأرزاقهم أو إتيان المعونات بهم . (المقريزي - الخط - ٢ : ٢٢١ ط بولاق) .

واستهلت سنة تسع وستين وثمانمائة

ففي يوم السبت العشرين من المحرم أنعم السلطان على الأمير قانصوه الحمدي الساقى الأشرفى أحد أمراء العشرات بإمرة مائة وقلعة ألف بدمشق ، وأنعم بيمض إقطاع قانصوه هذا على الأمير قانصوه اليحيوى الظاهري .

وفي يوم الثلاثاء ثالث عشر منه وصل الشرقى يحيى بن يشبك الفقيه الدوادار ، وهو أمير الركب الأول إلى القاهرة ، وأصبح من التمد وصل للشهابى أحمد بن العتيق أمير حاج العمل بالعمل ، وصحبته جدته خوند زوجة السلطان .
وفي يوم الاثنين تاسع عشره استقرّ شرمرّد النماي حاجب حجاب دمشق .

وفي يوم الاثنين سابع عشرين صفر استقرّ الأمير منصور أستاذاراً عوضاً عن الأمير زين الدين . ١٠

وفي يوم الاثنين رابع عشرين شهر ربيع الآخر استقرّ الناس الأشرفى دوادار السلطان بحلب في نيابة ألبيرة ، بعد موت قانى باي طراز البسكتمرى ، واستقرّ على بن الشيبانى عوضه في دوادارية حلب .

وفي ثامن جمادى الأولى ورد النخبر بتسليم كركر إلى أعوان حسن بك ابن قراييك . ١٠

وفي يوم الاثنين ثالث عشر شهر رجب أدير المحمل على المائدة ، وقاست الناس من الأجلاب شلاند .

ثم في يوم الخميس سابع رجب قدم النخبر بموت الأمير جانبك الناصرى نائب طرابلس .

وفي يوم الخميس سابع شعبان استقرّ سودون الأفرم الخازندار مسرّر الناصرى محمد ابن المبارك من نيابة حماة إلى نيابة طرابلس ، واستقرّ الأمير كسباي الششمانى

المؤيدى مُسَفَّرَ يَشْبِكُ البَجَاسَى أحد أمراء حلب باستقراره في نيابة حماة ، وكلامهما صولح ولم يسافر .

وفي يوم السبت ثالث عشر ربه نفي السلطان يَشْبِكُ الساقى أحد عماليكه الأجلاب إلى الشام .

ثم في يوم الثلاثاء ثامن عشر رمضان رسم السلطان بنفى الأمير الكبير جريش .
المحمدي الناصري المعروف بكرْد إلى قَرْ دِمِيَّاط بَطْلًا ، فخرج من القند .

وفي يوم الخميس العشرين من رمضان استقرَّ الأمير قائم من صَفَر حَجَا للمؤيدى المعروف بالتاجر أمير مجلس أتابك السَّاكر عوضا عن جريش المذكور .

ثم في يوم الاثنين رابع عشر ربه استقرَّ الأمير تَمْرُيْنَا رأس نوبة التَّوْب أمير مجلس يعد الأتابك قائم ، واستقرَّ الأمير أَرْبُك حَاجب الحجاب عوضا عن نوبة التَّوْب ،
واستقرَّ الأمير جَانِيك قَلْقَسِيز الأشرفى حَاجب الحجاب عوضا عن أَرْبُك ، وأنهم
السلطان بإقطاع الأتابك قائم على الشهابي أحمد بن العيني .

قلتُ : هنا نكتة طريفة ، وهي أن يوم رابع عشرين من الأيَّام السبعة للمكروهة^(١)
عند الناس ، وهؤلاء الأربعة الذين تولوا فيه لم يبقوا إلا كل خير ، فإن الأمير تَمْرُيْنَا لا يزال
أمره ينمو ويزداد في هذه الوظيفة إلى أن صار سلطانا ، وأَرْبُك إلى أن صار أتابك
السَّاكر ، وجَانِيك قَلْقَسِيز إلى أن صار أيضا أتابك السَّاكر ، وابن العيني إلى إمارة
مجلس ، والمعجب أنهم من يوم تاريخه صاروا في خير وسلامة إلى أن كان من أمرهم
ما كان ، فأى شؤم حصل بولايتهم في هذا اليوم ؟ ! والحق هو ما أقوله : إن كل شيء
لم يأت به كتاب الله ولا سنة رسول الله فهو مردود على قائله ، والسلام .

ودام جريش كُرْد هذا بدِمِيَّاط نحو سبع سنين .

ثم في يوم الثلاثاء ثالث عشر ذى الحجة أوفى النيل^(٢) ، ونزل السلطان خلق القلياس ،
وفتح السد كما السنة الخالية .

(١) في ص «المكروهة» والمثبت عن ط كاليغورنيا .

(٢) في ص «البحر» وما هنا من ط كاليغورنيا .

واستهلت سنة سبعين وثمانمائة

ففي أولها رسم السلطان الظاهر خُشقدم بتحويل السنة الخراجية إلى السابعة^(١).
وفي يوم السبت أول الحرم وصل نجاب، وهو مبشر الحاج، وأخبر بالأمن والسلامة.

وفي يوم الأربعاء ثاني عشره وصلت الأمراء الخمسة بمن معهم من أمراء الطليحات
والعشرات والمالِك السلطانية من البحيرة.

وفيه استقر القاضي علاء الدين بن الصابوني قاضي قضاة دمشق الشافعية، بعد عزل
القاضي جمال الدين الباصوني، وأضيف إليه نظر جيش دمشق، عوضاً عن البدرى حسن
ابن الزنقي، وباشر علاء الدين المذكور قضاء دمشق ستين كثيرة، وهو مقيم بدار مصر،
ونوابه تحكم بدمشق، وهذا شيء لم يقع لغيره في دولة من الدول.

وفي يوم السبت ثاني عشره وصل الأمير خُشكُودى القوامى أمير الركب الأول،
ووصل من الهند أمير حاج الحمل جانيك قنقشيز بالحمل، وكان وصل قبلهما الأمير
جانيك بك الحمودى المؤيدى أحد مقدمى الألف بالليار وكان حج في هذه السنة.
وفي هذه الأيام زاد فساد المالِك الأجلاب، وعظم شرهم وظلمهم.

فما كان يوم السبت ثالث عشر صفر نودى بالقاهرة بأن أعيان التجار والسوقة تطلع
من الهند إلى القلعة، وطلخوا وقد ظن كل أحد منهم أن السلطان ينتظر في أمرهم من
المالِك الأجلاب، فصد طلوعهم ركب السلطان ونزل إلى جهة القرافة وغيرها، ثم طلع
إلى القلعة، وجلس على الدكة، وحضر التجار المطلوبون وغيرهم، فلما تمتلأوا بين يديه
كلهم السلطان بكلام معناه: أنهم لا يشترون شيئاً من القماش بالجريدة، وأن يجنبوا

٢٠ (١) ذكره . ويرى في هامش ٧ : ٧٣٤ أن عبارة كتاب الحوادث فيها حولت السنة القبطية من سنة
ثمان وستين إلى سنة سبعين، واسقط لفظ تسع وستين الخراجية وصاروا حسنة سبعين . وانظر تحويل السنة
الخراجية في (د . إبراهيم على طرخان - التنظيم الاقتصادية في الشرق الأوسط في العصر المملوكى ص ١٠٦) .

المشتري بالحق ، وأشياء من هذه القوة ، ولم يُبد في أمر الأجلاب شيء ، فراحوا مثل ما جأهوا .

وفي يوم الخميس ثالث ربيع الأول استقر الأمير خير بك الخازن دار الظاهري أمير حاج الحمل ، واستقر الأمير كسباي الششاني المؤيدي أمير الركب الأول .

وفي يوم الاثنين سابع شهر ربيع الأول استقر الأمير خُشكَلدى البَيْسَقى بحسب القاهرة بعد عزل سودون البُرْدَبكى المؤيدي الققي .

وفي هذه الأيام عزل يشبك آس قلن المؤيدي من نيابة صفد بجكم الأشرفي خال الملك العزيز يوسف قلا من نيابة غزة ، وتوجه يشبك المذكور على إمرة مائة وثلاثة آلاف بدمشق ، واستقر في نيابة غزة الأمير إينال الأشرق الظاهري أتابك حلب ، واستقر في أتابكية حلب بسهم أناس الأشرفي نائب ألبيرة ، واستقر في نيابة ألبيرة شاد بك الصغير الجلباني ، وهو رجل من الأحداث قدّمه المال .

وفي يوم الجمعة حادى عشره ثارت المالبك الجلبان على السلطان ، وأغشوا في طلبه تقيت^(١) صوف للعدة للأسفار والصيد ، ولم حكاية طويلة ذكرناها في « الجواهر » ، وكان السلطان عزم على التوجه إلى الصيد ، فما وسه إلا أنه أبطل الزواح إلى الصيد .
وفي يوم الأحد ثالث عشره حمل السلطان المولد النبوي بالحوش على الماحة .

وفي يوم الخميس سابع عشره استقر الأمير برسباي قرأ الظاهري مُسَقَّر جكم نائب صفد ، واستقر كسباي الظاهري خُشَقَدَم أحد البوادارية الصغار مُسَقَّر نائب غزة .

وفي يوم الاثنين ثامن عشره أمسك السلطان منصورا الأستاذار وحسنه بقلعة الجبل ، وأمسك عن سداد لا عن عجز ، وأعيد الأمير زين الدين إلى الأستاذارية .

(١) تقيت ، وططريات ، جميع تقيّة ، وهي كالتفطان ، وانظر (ج ١٣ : ١٣٤) ت . من هذا الكتاب ط الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر .

وحام منصـور في الحبس وللقوبة إلى أن آل أمره إلى ضرب الرقبة بالشـرع على مازعوا .

وفي يوم السبت وصل سيف ملك أطلان بن سليمان بن ناصر الدين بك بن دُلْغادر نائب أبُلُسْتين ، وذكروا أنه قُتلَه فداوى ، ولا يلزم ذكر اسم من أرسل إليه الفداوى .
 ٥ . وفي يوم الخميس تاسع عشرين عزل السلطان الأمير جوهر النوروزى مقدم المالك السلطانية بنائبه الأمير مثقال الظاهري الحبشى ، واستقر عوضه في نيابة المقدم خادم أسود ذكرورى من أصاغر الخُدّام لا أعرفه قبل ذلك ، يسى خالصا .

وفي يوم السبت ثامن جمادى الآخرة عمدا السلطان عقده على جاريته سوارى الجاركية أم ابنته ، وجعلها خوند الكبرى صاحبة القاعة ، وذلك بعد موت زوجته خوند شكرباي الأحمديّة الناصرية فرج بن برقوق ، وكان الماقد القاضى الحنفى محب الدين ابن الشُّحنة .
 ١٠

وفي يوم الخميس ثالث عشره ولى القاضى صلاح الدين المكبى قضاء الشافعية بالديار المصرية بعد عزل قاضى القضاة شرف الدين يحيى المنلاوى .

وفيه أيضا استقر القاضى برهان الدين إبراهيم بن الديرى قاضى قضاء الحنفية أيضا بالديار المصرية بعد عزل قاضى القضاة محب الدين بن الشُّحنة الحنفى .
 ١٥

وفيه استقر الأمير أرغون شاه الأشرافى أستاذ الصلابة أمير حاج الركب الأول بعد موت الأمير كسبى المؤيدى — رحمه الله تعالى .

وفي يوم الخميس ثالث عشره استقر قاسم صيرفى اللهم المعروف بجُفَيْتَة وزيراً بالديار المصرية ، وقيل لبس السوام والسوقة ، وترباً بزي الكتاب ، وركب فرسا .

٢٠ . واستقر فى نظر الدولة شخص آخر من مقولة قاسم جُفَيْتَة ، اسمه عبد القادر ، لم أهرقما قبل تاريخه ، وكان لبسها لماتين الوظيفتين عارا كبيرا على ملوك مصر إلى يوم القيامة ، ولّى على مَنْ ولّاها حُجُبٌ لا يقوم أحد بمجوابها ، وليس لأحد فى ولايتها عُدٌّ مقبول ، وأقّة هذا كله عدم المعرفة وقلة التدبير ، وإلا ما ضيق الله على ملك

مصر حتى يكون له وزير مثل هذا، ومثل أستاذه محمد البياوي القُدّم ذكره، وقد تكلّنا في ولاية البياوي للوزير كلّما طويلا فيه كفاية عن الإعادة هنا، وذلك في تاريخنا «حوادث الدهور»، وقد أنشدني بعض رؤساء ديبر مصر في يوم ولاية قلم للوزير أبيات الطغراني من قصيدته لامية المعجم — رحمه الله تعالى: [البسيط].

- ما كنت أوفرُّ أن يمتدّ بي زمني حتى أرى دولة الأوغاد والسفلي
هَذَا جزاء أمرىه أقرانه درجوا من قبلي، فتسنى فُسحة الأجل
- وفي هذه الأيام عين السلطان تجريدة إلى البلاد الحلبية نجدة لشاه بضع بن دُلغادر نائب أبلستين، ليُعينوه على قتال أخيه شاه سوار بن دُلغادر، وفي التجريدة سبعة^(١) أمراء من أمراء الألوف، وهم: الأتابك قائم، وتجرُبنّا أمير مجلس، ويكباي الأمير آخور الكبير، وقاني بك المحمودي المؤيدي، ويُرْد بك هجين أمير جاندار، وقايتباي المحمودي الظاهري، وجماعة كبيرة آخر من أمراء الطليخانات والمشرات يأتي ذكر^(٢) أسمائهم عند سفرهم لأن تم ذلك، ثم بطلت التجريدة بعد أيام.

وفي يوم الثلاثاء أول شعبان استقرّ الكاتب شرف الدين بن كاتب غريب أستاذوا عوضاً عن الأمير زين الدين يحيى الأستاذار.

- وفي يوم الجمعة أول شوال خطب فيه خطبتان بالقاهرة وغيرها، وتشاهم الناس بذلك على الملك فلم يقع إلا خير.

- وفي يوم السبت سادس عشر شوال استقرّ الأمير جانبك الإسماعيلي المعروف بكوهية الدواجر الثاني أمير مائة ومقدّم ألف، عوضاً عن الأمير جانبك الناصري المعروف بالرتد، بحكم كبر سنه وعجزه عن الحركة، وخلع السلطان على مملوكه الأمير خير بك الخازندار باستقراره دواجراً ثانياً، عوضاً عن جانبك كوهية، وخير بك هذا هو أمير حاج المحفل في هذه السنة، وسافر خير بك المذكور بالحمل في يوم الاثنين ثامن عشره.

(١) كلّا في الأصول مع أن عدد الأمراء ستة فقط.

(٢) في ص «يأتي ذكرهم وأسمائهم» والثبت من ط كاليفورنيا.

وفي يوم الأربعاء المشين منه ضربت رقبة الأمير منصور الأستادار بسيف الشرع ، وكانت هذه القملة من غلطات الملك الظاهر خُشِدَم ؛ فإنه كان في بقائه له خاصة بمنفعة كبيرة من وجوه عديدة ، ولله ندم على قتله بعد ذلك .

ثم في يوم الاثنين خلّص هشريته استقر الأمير رُسْمُ بن ناصر الدين بك بن دُلْغادر في نيابة الأبلُسْتين ، عوضاً عن ابن أخيه شاه بضع ، بحكم ضعف شاه بضع عن دفع أخيه سوار ، وأعلن أن رُسْمُ هذا أضعف من شاه بضع في دفع شاه سوار .

وفي يوم الخميس المشين من ذى القعدة استقر الأمير قاني باي الحسنى المؤيدى أحد أمراء الطبلخانات في نيابة طرابُلُسْ دفعة واحدة ، بعد عزل الناصري محمد بن المبارك ، وكانت ولاية قاني باي هذا لطرابُلُسْ أيضاً من الأمور المتكررة الخارجة عن العادة ، لأننا لا نعلم أن أحداً ولي نيابة طرابُلُسْ غير مقدم ألف بطير المصرية ، بل غالب من على نيابة طرابُلُسْ ينتقل إليها من وظيفة عظيمة جليلة ، إما أمير مجلس ، أو أمير آخور كبير أو رأس نوبة الثوب ، أو ينتقل إليها من نيابة حماة ، بل إن الأتابك طرَبَاي الظاهري ولها بعد الأتابكية ، ومع هذا كله ليته أهل لقلك ، بل هو من كبار المهملين — انتهى .

واستهلت سنة إحدى وسبعين وثمانمائة

بיום الأربعاء ويواقه عشرون مسرى .

فيه أوفى النيل ^(١) ، وفتح الخليج ، وخلق القيس الأنابك قائم بإذن السلطان .

وفي يوم الاثنين سادسه أعيد قاضى القضاة محب الدين بن الشيخة إلى قضاء الحنفية
بعد عزل قاضى القضاة برهان الدين إبراهيم بن القيرى .

وفي يوم السبت حادى عشره استقر القاضى أبو السمادات البلقينى قاضى قضاة
الشافعية بالديار المصرية ، بعد عزل صهره صلاح الدين المكينى .

وفي يوم الخميس سابع صفر استقر القاضى كمال الدين محمد ابن الصاحب جمال الدين
يوسف بن كاتب جكم ناظر الجيوش المنصورة ، عوضاً عن القاضى تاج الدين عبد الله
ابن المقسى ، وأجى على ابن المقسى وظيفة نظار الخالص .

وفيه استقر الأمير زين الدين يحيى أستاذاراً على عادته .

وفي يوم الاثنين ثامن عشر صفر استقر الأمير يكبى الإنالى المؤيدى الأمير آخور
الكبير أتابك المساكر بالديار المصرية ، بعد موت الأتابك قائم المؤيدى الآنى ذكره
في الوفيات — إن شاء الله تعالى ، وأنم السلطان بإقطاع يكبى على الأمير يرد بك
هجين أمير جاندار ، وأنم بإقطاع يرد بك هجين على الأمير نائق شاد الشراب خاناه .
وفي يوم الخميس حادى عشرين صفر استقر الشهابى أحمد بن العتيق أمير آخور كبيراً
بعد الأتابك يكبى .

وفيه استقر الأمير خُشْكَلْدَى البَيْسُقى أحد أمراء المشرات شاد الشراب خاناه
بعد نائق الحمدي المتقدم ذكره ، قلت : وعلى كل حال خُشْكَلْدَى أبقى لهذه الوظيفة
من نائق .

(١) اضاف و . . بوير في هامش ٧ : ٧٤٢ من كتاب الحوادث « ستة عشر ذراعاً وزاد ثلاثة أسياع من
الذراع السابع عشر » .

وفي يوم الأحد رابع عشرته ورد الخير بموت الأمير بَرَسْبَايَ الْبَجَاسِي نائِب الشَّام
الَّذِي ذَكَرَهُ فِي الْوَفَايَاتِ .

وفي يوم الخميس ثامن عشرته رسم السلطان بانتقال الأمير بُرْدَبَك الظَّاهِرِي نَائِب
حَلَبٍ مِنْ نِيَابَةِ حَلَبٍ إِلَى نِيَابَةِ الشَّامِ ، عَوْضًا عَنْ بَرَسْبَايَ الْبَجَاسِي ، وَاسْتَقَرَّ نَائِقُ
الظَّاهِرِي أَحَدَ الْمُقَدِّمِينَ مُسَقَّرُهُ .

وَاسْتَقَرَّ فِي نِيَابَةِ حَلَبٍ عَوْضًا عَنْ بُرْدَبَكِ يَشْبُكُ الْبَجَاسِي نَائِبَ حِمَاةٍ ، وَاسْتَقَرَّ
مُسَقَّرُهُ الشَّرْقِيُّ بِحِمَى بْنِ يَشْبُكٍ الْفَقِيهِ الْوَادَارِ الْكَبِيرِ .

وَاسْتَقَرَّ تَمَّ الْحُسَيْنِيُّ الْأَشْرَفِيُّ ثَانِي رَأْسِ نُوْبَةٍ فِي نِيَابَةِ حِمَاةٍ ، عَوْضًا عَنْ يَشْبُكِ
الْبَجَاسِي ، وَاسْتَقَرَّ مُسَقَّرُهُ تَمَّرُ بْنُ مُحَمَّدِ شَاهِ الظَّاهِرِي وَالِي الْقَاهِرَةِ .

وَاسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ تَنْبُكُ الْمُتَكَلِّمُ الْأَشْرَفِيُّ بِعَوْضِهِ رَأْسِ نُوْبَةٍ ثَانِيًا . ١٠

وَاسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ مُتْلُبَايَ مَمْلُوكُ السُّلْطَانِ قَدِيمًا فِي حِسْبَةِ الْقَاهِرَةِ ، عَوْضًا عَنْ
خُشْكَلْدِي .

وفي يوم الأحد ثامن شهر ربيع الأول عمل للسلطان المولد النبوي على العادة ،
وَقَامَ مِنْ حَضَرِ الْمَوْلَادِ مِنَ الْإِجْلَابِ شَعْدَادُ .

وفي يوم الاثنين سادس عشر (١) ربيع الأول استقر نائِقُ الْحَمْدِيِّ الْمُقَدَّمِ ذَكَرَهُ ١٥

أَمِيرَ حَاجِ الْمَعْبَلِ ، وَاسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ سِيْبَايَ الظَّاهِرِي الْأَمِيرُ آخِرُ الثَّلَاثِ أَمِيرِ الرِّكْبِ
الْأَوَّلِ ، وَاسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ دَمَرْدَاشُ السَّنِّي تَقَرَّرِي بِرَدَى الْبَكْلَمَشِيِّ نَائِبِ قَلْعَةِ حَلَبٍ بِدِ
عَزْلِ الشَّيْبَانِيِّ .

وفي يوم السبت ثالث عشرته ابتدأ السلطان بالحكم بين الناس بالإسطنبول السلطاني ٢٠
فِي يَوْمِي السَّبْتِ وَالثَّلَاثَاءِ ، عَلَى قَاعِدَةِ مَمْلُوكِ السَّلَفِ ، وَلَمْ يَقَعْ لَهُ ذَلِكَ مِنْ يَوْمٍ تَسْلُطَنَ ،
لِأَنَّ سُلْطَانَيْنِ زَمَانَنَا هَذَا صَارُوا يَجْلِسُونَ بِالذِّكْرِ مِنَ الْحَوْشِ السُّلْطَانِي بِقَلْعَةِ الْجَبَلِ ،
وَيَتَمَاطَرُونَ الْأَحْكَامَ بَيْنَ النَّاسِ ، فَلَمْ يَحْتِجِ الْمَلِكُ مَعَ جُلُوسِهِ بِالْحَوْشِ إِلَى النَّزُولِ بِالْإِسْطَبْلِ

(١) فِي ص ٥ سَابِعُ عَشَرَ وَمَا هُنَا عَنْ طُكَالِيْفُونِيَا .

للحكم ، وكانت قاعدة ملوك السلف من أدركنا وسمعا الاحجاب عن الناس بالكلية ، ولم يقدر أحد من الممالك السلطانية أن يدخل الحوش — بحاجة أو غير حاجة — إلا بقباش الموكب ، ولا يجتمع أحد بالسلطان بالدهشة والحوش إلا الخيصين بهلاغير ، ومن كان له مع السلطان حاجة يجتمع به في التعسر السلطاني ليالي الموابك وأيام الموابك ، فبهذا المتقاضى كان يحتاج السلطان إلى التزول إلى الإسطبل السلطاني للحكم بين الناس ، وإنضاف المظالم من الظالم ، ويكون ذلك في الثالب أيام الشتاء ، وتكون مدة الحكم في يومى السبت والثلاثاء نحو شهرين ، وقد فهمت الآن معنى قولنا : « ولم يحكم السلطان بين الناس من يوم نسلطن » ، أعنى بذلك نزوله إلى الإسطبل — انتهى .

ثم في يوم الاثنين خامس عشر شهر ربيع الآخر نزل السلطان إلى رماية للبركة^(١) لصيد السكران وغيرها على العادة ، وهذا أيضا أول نزوله إلى الصيد من يوم نسلطن ١٠ وعاد من يومه ، وشقّ القاهرة ، ثم تكور من السلطان نزوله إلى الصيد في هذه السنة غير مرة .

وفي هذه الأيام كانت واقعة أضباى^(٢) البواب مع القتييلين اللذين قتلها ، وقد حكينا واقعة في « الحوادث » .

وفي يوم الأربعاء خامس عشر^(٣) جمادى الأولى ثارت الممالك الأجلاب بالقلعة في ١٥ الألباق ، ومنعوا الناس من الطلوع إلى الخدمة السلطانية ، وطلبوا زيادة جوامك وكسوة وعليق ، ووقع أمور ، ثم وقع الأمر على شئ حكيناه بعد وحن في الملكة .

وفي يوم الخميس سادس عشره استقرّ القاضى ولى الدين الأسيوطى أحد نواب الحكم قاضى قضاء الشافعية بالدليار المصرية ، بعد شغور القضاء عن أبى السماعات البلقينى أياما كثيرة . ٢٠

(١) أى بركة الحاج (حاشى و. پوير ٧٤٥:٧ عن T) .

(٢) لرسم فى هامش پوير ٧٤٥:٧ من (كتاب الحوادث « آس باى ») .

(٣) فى ص « مشرق » والثبت من طكاليفورنيا . لأن التفسير على رواية من يهود حيث على ربيع الآخر ، وقد مرت أحداث خامس عشره .

وفي يوم الثلاثاء سادس جادى الآخرة استقر جانبك الظاهري أحد الدواطرية الصنار في نيابة قلعة دمشق ، بعد عزل الصارم إبراهيم بن بيقوت .

وفي يوم الخميس تسع عشرين جادى الآخرة خرج الحاج الرجبى من القاهرة وأميره حكان الأشرقى ، والعمدة فى الركب المذكور على القاضى زين الدين بن مؤثر كاتب السر الشريف ^(١) ، لمظنة سارفيها ، وتبجل زائد إلى الناية ، وفعل فى هذه السفرة أفضالا جميلة ، حُكيت عنه وشُكرت .

وفي يوم الاثنين حادى عشر ^(٢) رجب أدير المحلل ، ولعبت الرماحة على العادة .

واستهل شعبان ، نذكر فيه نادرة ، وهى أن أرباب القوم كانوا اجتمعوا على أن آخر مدة للملك الظاهر خُشقدم فى السلطنة تكون إلى ثلثم عشر شهر رجب من هذه السنة ، فضى رجب ولم يحصل للسلطان تكدير ولا نكد مؤلم ، ولا ضعف لزم منه القتراش ، ولا نوع من الأنواع المشوشة ، واستهل شعبان هذا وهو فى أحسن حال ، وأخزى الله هؤلاء الكذبة السفة للدمعين علم النيب ^(٣) ، تعالى الله أن يظهر على غيبه إلا من أراد من أصفياه وأوليائه .

ثم استهل شوال يوم الثلاثاء ، فيه أيضا نكتة نذكرها ، وهى أنه كان فى العام الماضى أول شوال يوم الجمعة ، فقام الناس بذلك على الملك من وقوع خطبتين فى نهار واحد ، ولم يقع إلا الخير والسلامة ، فاحصد على أن هذا الكلام من المذيان ، وما أعلم الذى قال ذلك ، أو لآ ما دليله ؟ مع أن الخطبة من أعظم السنن ، ويحصل بها التذكير والخير ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، والخشوع ورقة القلب ، فلى هذا كلما

(١) ذكره . يدير فى هامش ٧ : ٧٤٦ أن عبارة كتاب الحوادث (نادر ديوان الإنشاء الشريف بالديار المصرية) ومن هذا يتضح أن معنى الوثيقتين واحد . كما ذكر « أنه صحب معه صحابة - خيمة - نظلل الفقراء ولهم بها المأكول والمشروب » .

(٢) فى ص « عشرة » وهو خطأ لأن القميص يرجع حيث أنه على جمادى الآخرة والمثبت من ط كاليغورنيا .

(٣) فى ص « النيبات » والمثبت من ط كاليغورنيا .

تكررت في اليوم تكرر الخير والبركة والأجر ، وما أظن قاتل هذا — أولاً —
إلا رجلاً منافقاً يكره السنة والاقتداء بها — انتهى .

وفي يوم الاثنين سابع شوال استقر الأمير شرف الدين موسى بن كاتب غريب
أستاذاراً عوضاً عن الأمير زين الدين يحيى .

وفي يوم السبت تاسع عشره خرج أمير حاج الحمل بالحمل ، وهو نائب الظاهري .
وسيبلى أمير الركب الأول .

واستهلت سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة

يوم الأحد ويواظبه تسع مسرى .

ففي يوم السبت سابه — الموافق غلامس عشر مسرى — أو في النيل^(١) ، ونزل
السلطان الملك الظاهر خُشْدَم ، وعدّى النيل ، وخلقّ للقياس ، وعاد وفتح خليج
التّد على المادة .

وفي يوم الخميس ثلثي عشره ورد الخبر من نائب حلب بِشَبْك البِجَاسى أن شاه
سُوار نائب أبلُسْتين خرج عن طاعة السلطان ، ويريد المشى على البلاد الحلبية ، فرسم
السلطان في الحال بخروج نائب طرابُلُس ونائب حماة إلى جهة البلاد الحلبية لمعاونة نائب
حلب إن حصل أمر ، ثم عيّن السلطان تجريدةً من مصر إلى جهات البلاد الحلبية إن
أجلّت الضرورة إلى سفرهم ، والذين عندهم في هذه التجريدة من أمراء الأتوف : الأتابك
يَكْبَى ، وأمير سلاح قَرْقَمَس ، وأمير مجلس تَرْبُغَا ، وقَاتِي بك المحمودى ، ومُغْلَبَاى
طلز المؤيدى ، وذكر أنه تميّن عدة كبيرة من أمراء الطبلخانات والمشرات ، وألف
ملوك من الممالك السلطانية ، هذا والسلطان قد بدأ فيه التوعك من يوم عاشوراء ،
وهذا المرض الذى ملت فيه ، ثم لهج السلطان بيزل بِشَبْك البِجَاسى نائب حلب وتولية
الأمير مُغْلَبَاى طلز المؤيدى المتقدّم ذكره عوضه في نيابة حلب^(٢) .

ثم في يوم الخميس تسع عشره ورد الخبر بأن إقامته الحاج التى جُهِّزَت من القاهرة
أُخِذَت عن آخرها ، أخضعها مبارك شيخ بنى عُقْبَة بمن كان معه من العرب ، وأنه قَتَلَ
جماعة ممن كان مع الإقامة المذكورة ، منهم جارقُطْلُو السنى دُولَات باى أحد أمراء
آخورية السلطان ، فظلم ذلك على السلطان — وزاد توعكه — وعلى الناس قاطبة ،
وشر أخذ إقامته الحاج غاية الضرر ، وأشرف غالبهم على الموت .

(١) أضاف و . إدريز في هامش ٧ : ٧٤٧ عن كتاب الحوادث سنة عشر ذر اعامن الساب عشر سبعة أصاب

(٢) أضاف و . إدريز في هامش ٧ : ٧٤٨ عن كتاب الحوادث « ولم يستصوب هذا الرأى أحد لكونه

خرج إلى هذا المهم السلطان ثم يأتيه للزل بفتة فكيف يكون حال السكر » .

فلما كان يوم الجمعة العشرين من المحرم وصل الحاج الرجبى ، وعظمُ من كان فيه زَيْنُ الدين بن مُزهر كاتب السرِّ للقدم ذكره ، وأمير حاج الركب الأول الأمير سَيْبلى إلى بركة الحاج معا ، يمدُّ أن قامت الحجاجُ أهوالا وشداائد من عدم الميرة والسوفة وقلة الظهر ، ودخل نائب أمير الحاج من القند .

- ٥ . فلما كان يوم الاثنين ثالث عشرين المحرم عيّن السلطان الأمير أَرْبُكُ رأس نوبة الثوب الظاهرى ، والأمير جانبك حاجب الحجاب الأشرفى المعروف بقلقيز ، ومحبتهما أربعة من أمراء الشرات ، وهم دُولَات بلى الأبوبكرى المؤيدى ، وقُطْلُهاى الأشرفى ، وتَنْبِك الأشرفى ، وتَفْرِى بَرْدَى الطيارى ، وعِدَّة ممالك من المالك السلطانية ، لقتال مبارك شيخ عرب بنى حُمبة ومن معه من الأعراب ، وكتب السلطان أيضا لنائب الكرك الأمير بِلَاط ، ونائب غزوة الأمير إينال الأشرف ، بالسير إلى جهة ١٠ الأمير أَرْبُك بَسْبَةِ أَيْلَة ، ومساعدته على قتال مبارك المذكور ، وخرج الأمير أَرْبُك بن عَيْن معه من القاهرة في يوم الاثنين سابع صفر .

- كل ذلك والسلطان متوكل بالإسهال ، وهو لا يقطع عن الخروج إلى الحوش ، بل يتجمل غاية التجمل ، حتى إنه عمل الموكب في هذا اليوم بالقصر لأجل خروج الأمير أَرْبُك ، وهذا آخر موكب عمله الملك الظاهر خَشَقْدَم بالقصر السلطانى . ١٥
- فلما كان يوم الخميس عاشر صفر أُرْجِف بموته ، وأُشيع ذلك إشاعة خفيفة في أَلْسِنَةِ العوام .

- فلما كان يوم الجمعة حادى عشره خرج السلطان الملك الظاهر خَشَقْدَم إلى صلاة الجمعة من باب الحرم ماشيا على قدميه من غير مساعدة ، وعليه قماش الموكب القوقانى ، والسيف والكلفثة على المائدة ، وصلى الجمعة وسَلَّتْهَا على قدميه ، وهذا وقد أخذ منه ٢٠ المرض الحد المؤلم ، وهو يستعمل التجمل وإظهار القوة ، إلى أن فرغت الصلاة ، وعاد إلى الحرم ماشيا أيضا ، ولكن القاضى الشافى أسرع في الخطبة والصلاة إلى الناية حسبا كان أشار إليه السلطان بذلك ، بحيث إن الخطبة والصلاة كانتا على نحو ثلاث درج رمل وبعض دقائق .

فلما عاد السلطان من الصلاة إلى الحرم سقط مفتشياً عليه لشدة ما ناله من التعب وعظم التجلّد، وهذه أيضاً آخر جمعة صلاها، ولم يخرج بعدها من باب الحرم لا لصلاة ولا إلى غيرها، وصارت الخفصة بعد ذلك في الحرم بقاعة البيّسرية^(١)

ثم أصبح السلطان في يوم السبت ثاني عشره رسم بالناداة بشوارع القاهرة بأن أحداً لا يخرج بعد صلاة المغرب من بيته ولا يفتح سوقاً دكانه، وهذا من خالف ذلك، فلم يلتفت أحد إلى هذه النداة، وعلم أن المقصود من هذه النداة عدم خروج المالك في الليل، وتوجه بعضهم لبعض لإقامة فتنة.

وفي هذه الأيام ورد الخبير من دمشق بأن الأمير يُردّ بك نائب الشام خرج من دمشق بساكرها في آخر الحرم إلى جهة حلب لما وُتد نائب حلب على قتال شاه سوار.

ثم في يوم الاثنين وابع عشر صفر عمل السلطان الخفصة بقاعة البيّسرية من الحرم السلطاني، لضعفه عن الخروج إلى قاعة الدهشة، وحضرت الأمراء القممون وغيرهم الخفصة السلطانية بالبيّسرية، ولكن بغير قماش، وعلم السلطان على عدة مناشيرومراسيم دون المشرين علامة، ولكن ظهر عليه الرض، لكنه يتجلّد ويقوم لمن دخل إليه من القضاء والطباء.

فلما كان يوم الجمعة ثامن عشره لم يشهد^(٢) فيه صلاة الجمعة وصلت الأمراء بجامع القلعة على العادة، وبعد أن فرغت الصلاة دخلوا عليه وسلموا عليه، واستوحشوا منه، وجلسوا عنده إلى أن أسقام مشروب السكر، وانصرفوا.

ثم في آخر يوم الاثنين حادى عشرينه وجدّ السلطان في نفسه نشاطاً، فقام وتمشّى

١. (١) لقاعة البيّسرية : أنشأها الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون خلال عام ٧٦٩ هـ. وصل لما من الفراش والبطح مالا تدلّ قيمته تحت حصر، وصل بها تسما وأربعين ثوباً من القفص الخالصة، كلها مقلية باللحم، وصل بها يربا من اللباج والأبنوس بيوت فيه. وانظر وصفها في (المقريزي المخطوط ٢ : ٢١٩-٢٢١)

(٢) في ص ٥ لم يخرج فيه لصلاة، والمكتب من ط كاليقورنيا.

خطوات فتبشر الناس بآفيته ، كل هذا وهو مستمر في أول النهار وفي آخره يلم على الناشير والمراحم ، لكن بحسب الحال ، تارة كثيرا ، وتارة قليلا .

فلما كان يوم الجمعة خامس عشره لم يحضر للسلطان فيه الصلاة أيضا لثقله في المرض ، ودخلوا إليه الأمراء بعض صلاة الجمعة ، وجلسوا عنده ، وفضل مهم كفعله في الجمعة الماضية .

- واستهل شهر ربيع الأول يوم الخميس والسلطان ملازم لفراش ، والناس في أمر مريج من توقف الأحوال ، لاسيما أرطب الحوائج الواردون من الأقطار ، هذا وجميع نواب البلاد الشامية قد خرجوا من أحلم إلى البلاد الحلبية ، قتال شاه سوار ابن دلتادر ، ما خلا جكم نائب صعد ، ونائب غزة قد خرج أيضا إلى جهة التفقة لقتال مبارك شيخ عرب بني عقبة ، فبهذا التقصى خلا الجو للفسدين وقطاع الطريق .
- وغيرهم بالدر الشامي والمصري ، ومع هذا فالتن لم تنزل قائمة بأسفل مصر الشرقية والثرية ، وأيضاً بأعلى مصر ، الصميد الأدنى والأعلى ، وتزايد ذلك بطول مرض السلطان .

- ولينا الناس في ذلك ورد الظير من يشك من مهدي الظاهري الكشاف بالصعيدان .
- يونس بن عمر المواري خرج عن طاعة السلطان ، وقاتل يشك للذكور ، وقتل من عسكره عدة كبيرة وانكسر يشك منه بعد أن جرح في بدنه ، ثم أنهى يشك أنه يريد ولاية سليمان بن المواري عوضاً عن ابن عمه يونس ، وأنه يريد نجدة كبيرة من الديار المصرية ، فرسم السلطان في الحال بولاية سليمان بن عمر ، وتوجه إليه بالخطمة قبحاس الظاهري ، ودرسم السلطان يمينين تجريدة إلى بلاد الصميد .

- فلما كان يوم السبت ثلثة عین السلطان التجريدة المذكورة إلى بلاد الصميد ، وعليها الأمير قرقملي الجلب الأشرقي أمير سلاح ، ويشك من سلمان شاه التقيبه الذوادار الكبير ، ومن أمراء المشرات خمسة نفر : قلمطاي الإسحاق ، وأرغون شاه أستاذار الصحة ، ويشك الإسحاق ، وأيدكي ، ويشك الأشقر ، والحمة أشرفية ،

وجاعة كبيرة من الممالك السلطانية أشرفية كبار وأشرية صفار ، ونزل الأمير نقيب الجيش إلى اللتين ، وأمرهم على لسان السلطان بالسفر من يومهم إلى الصيد ، فاعتذروا بعدم فراغ حوائجهم ؛ لكون الوقت يوما واحدا .

فما كان آخر هذا التهار أرجف بموت السلطان فاجت الناس ، وكثر المهرج بشوارع القاهرة ، ولبس بعضُ الممالك آلة الحرب ، فاستمرت الحركة موجودة في الناس إلى قريب الصباح .

وأصبح في يوم الأحد رابع ربيع الأول والسلطان في قيد الحياة ، غير أنه انحطَّ في المرض انحطاطا يشر المراف بموته ، ونودي في الحال بالأمان والبيع والشراء ، ودقت البشائر باقية السلطان في باكر التهار وفي آخره أياما كثيرة ، وصار السلطان أمره إلى التلف وم على ذلك . ١٠

فما كان عصر نهار الأحد المذكور نزل الأمير تَنبَكِّك العلم الأشرفي الرأس نوبة الثاني إلى الأمير قَرَقَمَاس أمير سلاح على لسان السلطان وأمره بالخروج إلى السَّفر من وقته بمد أن ذكر له كلاما حسنا من السلطان ، ففرج قَرَقَمَاس من وقته ، وكذلك يَشْبِكُ الفقيه الدَّوَادار ، وتبعهما من بجى ممن عيَّن إلى السفر ، ونزلوا إلى المراكب ، ووقفوا بأسفل النيل ينتظرون من عيَّن معهم من الممالك السلطانية فلم يأتهم أحد ، كل ذلك والسلطان صحيح القهن والعقل ، يفهم الكلام ويعسن الرد ، وينفذ غالب الأمور ، ويولى ويمزل ، والناس لا تصدق ذلك ، وأنا أشاهده بالعين ، هذا والسلطان يستعث من نُدب إلى الصيد بالسَّفر في كل يوم .

وأصبح السلطان في يوم الاثنين على حاله ، وحضر عنده بعض أمراء ، وعلم على دون عشرة مناشير ومراسم ، وهو في غاية من شدة المرض ، فلما تجزت العلامة استلقى على قناه ، فرأيت وجهه كوجه الأموات ، وانقضَّ الناسُ وخرجوا ، فلما كان بعد الظهر طَلَعَ إلى السلطان بعضُ أمراء الأتوف والأعيان ، وسلم عليه ، فشكا إليه السلطان ما أشيع عنه من الموت ، ثم قال : أنا ما أموت حتى أموت خلقي ، وأنا أعرف مَنْ

أشاعَ هذا عني ، يئى بذلك الأشرقية الكبير والأشرقية الصغار ، قلتُ : قد عرفتُ الأشرقية الكبير والأشرقية الصغار وأمرها وما وقع في مرض السلطان من أوله إلى آخره في تاريخنا « الحوادث » ، وليس ما نذكر هنا إلا علم خير لاخير — انتهى .

- ثم طلع القاضى كاتبُ الشرِّ بعد ظهر يوم الأحد المذكور وأحضر آلة العلامة ، فلم يطلق السلطانُ أن يعلم شيئاً ، وقيل : إنه علم على أربعة مناشير ، وقيل غير ذلك ، وقيل : إنه لم يطلق الجلوس إلا بشدة ، هذا مع التجلد الذى لازمه عليه ، وكان هذا دأبه من أول مرضه إلى أن مات — التجلد وعدم إظهار العجز — وقد دره ما كان أجده . وبات السلطانُ في تلك الليلة على حاله ، والناس في أمره على أقوال كثيرة ، هذا وهو يستحث على سفرِ الأمراء المصينين إلى الصعيد ، والتصاد منه ترد إليهم ، وهم يتذرون عن السفر بعزم حضور من عيَّن معهم من المالك السلطانية ، فيأمر بالانفاة . ١٠
بسرهم ، فلم يخرج أحد .

- فلما كان صبيحة يوم الثلاثاء سادسة طلع الأميرُ الكبير يلبى إلى السلطان ومعه خُجْدَاشُهُ قاتى بك المحمودى ، وجانيك كوهية ، والثلاثة أمراء أوف مؤيدية ، فلما دخلوا على السلطان لم ينهض إليهم للجلوس ، بل استمر على جنبه ؛ لشدة مرضه ، وشكا إليهم ما به ، فتألموا لذلك ودعوا له ، ثم أمر السلطان وهو على تلك الحالة أن ينادى بسفر ١٥
المسكر إلى الصعيد ، ثم خلع على يوسف بن فطيس أستاذ السلطان بعشق بمشيخة نابكس ، وخرج الناس من عند السلطان ، ولم يعلم شيئاً ، وهذا أول يوم منع السلطان فيه العلامة من يوم مرض إلى هذا اليوم .

- وأصبح يوم الخميس ثلثته وقد اشتدَّ به المرض ، وبس الناس منه ، وكذلك يوم الجمعة ، ولكن عقله واعر ، ولسانه طلق ، وكلامه كلام الأصحاء . ٢٠

وأصبح يوم السبت عاشر شهر ربيع الأول وهو في السباق ، فلما كان ضحوة النهار المذكور حدثت أمور ذكرناها في تاريخنا « الحوادث » ، واجتمع الأمراء الأكابر بمقعد الإسعبل السلطاني عند الأمير أخور الكبير ، والأمير أخور المذكور حينئذ بلا (٢٠ - التجوم الزلزمة : ج ١٦)

معنى ، ليس له في المجلس إلا الحضور بالجنبة ، وجلس الأتابك يَلْبَئى في صدر المجلس ويلزائه الأمير تَمْرُبُكًا أمير مجلس ، وهو متكلم القوم ، ولم يحضر قَرَمَاس أمير سلاح لإقامته بساحل النيل كما تقدم ، وحضر جماعة من أمراء الألوف وكبير الظاهرية الخشقدمية يوم ذلك خير بك الدوادار الثاني ، وأخذوا في الكلام إلى أن وقع الاتفاق بينهم على سلطنة الأتابك يَلْبَئى ، ورضى به عظيم الأمراء الظاهرية الكبير الأمير تَمْرُبُكًا أمير مجلس ، وكبير الظاهرية الصغار الخشقدمية خير بك الدوادار ، وجميع من حضر ، وكان رضا الظاهرية الكبير سلطنة يَلْبَئى بخلاف الظن ، وكذلك الظاهرية الصغار .

ثم تكلم بعضهم بأن القوم يريدون من الأمير الكبير أن يحلف لم يماضين به قلوبهم وخواطرم ، فتناول المصنف الشريف يده ، وحلف لم يمينا بما أرادوه ، ثم حلف الأمير تَمْرُبُكًا أمير مجلس ، وشرَّح اليمين وكيفيته معروفة ، فإنه يمين تمشية الحال ، وأرادوا خير بك أن يحلف ، قال مامعناه . « نحن نخشاكم خلفناكم ، فصحن نحلف على ماذا ؟ » .

ثم انفض المجلس ونزل الأتابك يَلْبَئى إلى داره وبين يديه وجوه الأمراء ، ولم يحضر الأمير قَابُكْبَئى الظاهري معهم عند الاتفاق واكتفى عن الحضور بكبيرهم الأمير تَمْرُبُكًا الظاهري ، كل ذلك قبل الظهر بيسير ، فلم يكن بعد أذان الظهر إلا بنحو ساعة رمل لأخير ومات السلطان بقاعة البَيْسَرِيَّة ، بعد أذان الظهر بدرجات ، وفي حال وفاته طلعت جميع الأمراء إلى القلعة ، وأخذوا في تجهيز السلطان الملك الظاهر خُشَقَدَم رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، وغسلوه وكفنوه ، وصلوا عليه بباب القلعة من قلعة الجبل ، كل ذلك قبل أن يتابع المسافر يَلْبَئى المذكور بالسلطنة كما سنذكره في سلطنة الأتابك يَلْبَئى ، وهذا الذي وقع من تجهيز السلطان وإخراجه قبل أن يتسلطن سلطان بخلاف المادة ، فإن « المادة جرت أنه ^(١) لا يجتاز سلطان إلا بعد أن يتسلطن سلطان غيره ، ثم يأخذون بعد ذلك في تجهيزه — انتهى

(١-١) فم « ولأن المادة جرت أن لا يجتاز سلطان إلا بعد أن يتسلطن سلطان غيره . »

ولا صَلَّى عليه يباب القلَّةُ ؛ وَحِيلَ نَشْهُهُ ، وعلى نَشْهُ مُرَقَّةُ الفقراء ، ساروا به إلى أن أنزلوه من جبل للدرج ، ولم يكن معه كثير خلق ، بل جميع من كان معه أمام نَشْهُهُ ، وحوله وخلفه من الأمراء والخاصكية دون العشرين قرا ، والأكثر منهم أجناد ؛ فإنه لم ينزل معه أحد من أمراء الألوف كما هي العادة ، ولا أحد من المباشرين غير الأمير شرف الدين بن كاتب غريب الأستخار وجاعة من أمراء الطبلخانات .
والعشرات ، وساروا به وقد ازدحمت الناس والموام حول نَشْهُهُ ، إلى أن وصلوه إلى تربته ومدرسته التي أنشأها بالصحرَاء بالقرب من قبة النَصْر ، ودُفِنَ بالقبة التي بالمدرسة المذكورة ، وحضرتُ أنا دفنه — رحمه الله تعالى — ولم تأسف الناس عليه يوم موته ذلك التأسف العظيم ، لكن تأسفوا عليه بعد ذلك تأسفا عظيما لما تسلطن بعده الأتابك يلبكاي ، بل عظم قَدَمُهُ عند سلطنة يلبكاي على الناس قاطبة .

ومات الملك الظاهر خُشْقَدَم — رحمه الله تعالى — وسنه نحو خمس وستين سنة تخمينا ، هكذا أملى على من لفظه بعد سلطنته .

وكان الملك الظاهر خُشْقَدَم — رحمه الله تعالى — سلطانا جليلا عظيما ، عاقلا مهابا ، عارفا صبوراً ، مدبرا سيوسا ، حشما متجيلا في ملبسه ومركبه وشأنه إلى الناية ، بحيث إنه كان لا يسجبه من البلبكي الأبيض إلا ما يزيد قيمته على ثلاثين دينارا ، فإلا لك بالصوف والسمور وغير ذلك ، وكان يقتنى من كل شيء أحسنه ، وكان مع هذا التأني لا تما في شكله وملبسه ومركبه ، نشأ على ذلك عمره كله ، أعرفه جنديا إلى أن صار سلطانا ، وهو متجمل في ملبسه على ما حكيناه .

وكان مليح الشكل للطول أقرب ، أعنى مستدل القامة ، نحيف البدن ، أبيض اللون ، تلوه صفرة ذهبية حسنة ، كبير اللحية ، تضرب إلى شقرة ، قد شاب أكثرها ، حسن فيها ، وكان رشيقي الحركات ، خليقا للسلوك ، عارفا بأنواع الملاعب ، كالزجاج والكرة ، وسوق الحمل ، له عمل كبير في ذلك أيام شبوبيته ، وله مشاركة في غير ذلك من أنواع الألعاب جيدة .

وكان له إلمام ببعض القراءات ، ويبحث مع التقهاء ، وله فهم وذوق بحسب الحال ، وكان كثير الأدب ، ويحل العلماء ويقوم لطلابهم إن قدم أحد منهم عليه ، مع حشمة كانت فيه وأدب في كلامه ولفظه ، وكان يتكلم باللغة العربية كلاما يقارب القصاحة على عجيبة كانت في لسانه قليلة ، وذلك بالنسبة إلى أبنائه جنسه .

وكان يميل إلى جمع المال ويشره في ذلك من أى وجه كان جمعه ، وله في ذلك أعذار كثيرة مقبولة وغير مقبولة ، وعظم في أواخر عمره من سلطنته ، وضخم وكبرت هيئته في قلوب عساكره ورعيته لبطن صار فيه ، وإقدام على المهورات مع حربة ومعرفة فيما يفعله ، فإن كان المسمى ممن جلا في أمره زجره ولفقه حجة بدرية ولباقة ، وإن كان ممن لا يخاف عاقبته قاصصه بما يردع به أمثاله ، من الضرب لالبح والنفي ، وعد ذلك من معانيه ، يقول من قال : « القوة على الضيف ضعف في القوة » .

ومن ذلك أيضا أنه كان في الثالب يقدم على ما يفعله من غير مشورة ولا تأن ، ولهذا كانت أموره تنتقص في بعض الأحيان ، بل في كثير من الأحيان ، ومما كان يصاب به عليه إمساكه ، وتشويش الممالك الذين كان اشتراهم في أيام سلطنته الأجلاب ، مع أنه — رحمه الله تعالى — كان كثيرا ما ينهام عن أضالهم القبيحة ، ويردع بعضهم بالحبس والضرب والنفي وأنواع النكال ، وهذا بخلاف من كان قبله من الملوك ، وكان له عنده مقبول في إنشائه هذه الممالك الأجلاب ، لا ينبغي لى ذكره ؛ يعرفه الحاذق ، ومن كل وجه فالل محبوب على كل حال ، وبالجملة إنه كانت^(١) بحاسنه أضعاف مسلوته ، وأيامه غرر أيام ، لولا ما شأن سؤدده وممالكه^(٢) ، والله در القائل :

[الطويل]

ومن ذا الذى ترضى سبائهم كلها كفى المرء نفرا أن تمد معانيه^(٣)

وعلى كل وجه هو من عظماء الملوك وأجلائهم وأخفهم وطأة ، مع شدة كانت فيه

(١) في الأصول (كان) .

(٢) في ص (وماليكه) وما هنا من ط كاليفورنيا وبه يستقيم المعنى .

(٣) وهو في جامع المشو له . كفى المرء نفرا أن تمد معانيه . ولم يتم قائله .

ولين ، وتكبر واتضاع ، وبخل وكرم ، فمن أصابه شره يلجأ الله ، ويميل أجره على الله تعالى ، ومن أضره خيره ورفدته فليترحم عليه ، وأنا ممن هو بين النوعين ، لم يطرقني شره ولا أضرني خيره ، غير أنه كان مغفلاً لي ، وكلامي عنده مقبول ، وحوائجي عنده متفضية ، وما قلته فيه فهو على الإنصاف — إن شاء الله تعالى — وبعد كل شيء ، فرحه الله تعالى ، وعافاه .

وكانت مدة سلطنته على مصر ست سنين وخمسة أشهر واثنين وعشرين يوماً .
بيوم سلطنته — انتهى .

السنة الأولى^(١)

من سلطنة الملك الظاهر خشقدم

على مصر

وهي سنة خمس وستين وثمانمائة :

• على أن السنة للذكورة حكم فيها ثلاثة ملوك .

حَكَمَ الْأَشْرَفُ إِيثَالُ مِنْ أَوَّلًا إِلَى أَنْ خَلَعَ نَفْسَهُ ، وَوَلَّى وَلَدَهُ الْمَلِكُ الْمُؤَيَّدُ أَحَدُ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ رَابِعِ عَشَرَ جُمَادَى الْآخِرَةِ ، وَمَاتَ مِنَ النَّدَى فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ ، وَحَكَمَ وَلَدُهُ الْمَلِكُ الْمُؤَيَّدُ أَحَدُ مِنْ رَابِعِ عَشَرَ جُمَادَى الْآخِرَةِ إِلَى يَوْمِ الْأَحَدِ تَاسِعِ عَشَرَ شَهْرِ رَمَضَانَ .

١٠ ثُمَّ حَكَمَ فِي بَاقِي السَّنَةِ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ خُشْدَمُ إِلَى آخِرِهَا .

فِيهَا تَوَفَّى الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ سُودُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْإِيثَالِيُّ الْمُؤَيَّدِيُّ الْمَعْرُوفُ بِرَأْفَاتِهِ حَاجِبُ الْحِجَابِ بِمِنْزِلَةِ قُبْرُسَ فِي الْفَزَاءِ مِنْ غَيْرِ جِرَاحٍ ، بَلْ مَرَضَ نَحْوَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ ، وَمَاتَ فِي أَوَّلِ الْحَرَمِ ، وَقَدْ عَرَفْنَا أَحْوَالَهُ فِي تَارِيخِنَا « الْمَهْلُ الصَّافِي وَالْمُسْتَوْفَى بِهِ الْوَاقِفُ » ، وَأَيْضًا فِي تَارِيخِنَا « حَوَادِثُ الدُّهْرِ فِي مَدَى الْأَيَّامِ وَالشُّهُورِ » بِمَا فِيهِ كِفَايَةٌ عَنْ ذِكْرِ ثَانِيَا هُنَا ، وَمَاتَ وَقَدْ زَادَتْهُ عَلَى السَّنَةِ ، وَكَانَ مَخْلُطًا فِي أُمُورِهِ ، يَقْبَلُ الْمَدْحَ وَالْقَمَّ .

وَتَوَفَّى الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ جَانِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التُّورُوزِيُّ ، أَحَدُ أَمْرَاءِ الطَّبِيعَاتِ ، وَنَائِبِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ مَسْتَهْلٍ صَفَرٍ وَقَدْ نَاهَزَ الثَّمَانِينَ مِنَ الْعَمْرِ ، وَكَانَ مِنْ مَمَالِكِ الْأَمِيرِ نَوْرُوزِ الْخَافِظِيِّ الْمُنْظَبِ عَلَى حِمَشَقْ ، وَوَلَّى أَيَّامَ أَسْتَازَةِ

٢٠ (١) قِي (س) ذِكْرًا لِسَنَةِ (وَالْمُنْتَبِثُ عَنْ ط. كَالْفُورُوزِي وَيَتَّفَقُ مَعَ مَا سَارَ عَلَيْهِ الْكُتَابُ فِي الْعَتَاوِينَ .

نيابة بعلبك ، ولهذا كان يعرف بنائب بعلبك ، وكان من خيار أبناء جنسه ، كان شجاعاً مقدماً كريماً متواضعاً ، ديفاً خيراً ، قل أن ترى السيوف مثله .

وتوفي الشيخ الصالح الزاهد العابد المعتز عمر البني^(١) نزيل مكة في سحر ليلة الأربعاء ثالث شهر ربيع الأول بمكة ، ودفن بمقابر باب شبيكة ، وكان فرداً في كثرة العبادة والزهد ، وقد سألت عنه بمكة من صاحبنا القدوة أحمد الفتوى ، أعاد الله علينا من بركانه فقال : « هذا يشبه بمبدأ بني إسرائيل » .

وتوفي الشيخ الإمام العالم العلامة أبو الفضل محمد بن أبي القاسم الشاذلي البجاني^(٢) المغربي المالكي فرياً ببعض أعمال حلب ، وهو في السكهرلية ، وكان إماماً في المقول والمنقول ، وشهرته القوة بالأول ، كان إماماً في النحو والمنطق وعلم المعاني والبيان والأصليين والطب والحكمة وعلوم الأوائل ، وكان إذا حق مسألة فقهية كان إلى ١٠ كلامه ينتهي ، وبالجملة إنه كان نادرة من النواحر — رحمه الله .

وتوفي الشيخ الإمام العالم الفقيه عز الدين محمد بن محمد بن عبد السلام^(٣) أحد نواب الشافعية ، في ليلة الثلاثاء رابع عشر ربيع الآخر ، وكان آخر من حضر دروس الشيخ سراج الدين عمر البلقيني — رحمه الله تعالى .

وتوفي السلطان الملك الأشرف سيف الدين أبو النصر إينال الملائي ثم الظاهري ١٥ سلطان الديار المصرية في يوم الخميس خامس عشر جادى الأولى وقد تقدم ذكره .

وتوفي جمال الدين جيل بن أحمد بن عميرة بن يوسف المعروف بابن يوسف ، شيخ العرب ببعض إقليم النوبة والسخاوية بالوجه البحري ، في جادى الأولى وقد جاوز الستين .

(١) هو عمر بن أبي بكر بن أحمد الكندي اليماني ويعرف بالسليل (السخاوي — القصة اللائع ٦ : ٢٠) . (١٤٦) .

(٢) له ترجمة في (السخاوي — القصة اللائع ٩ : ١٨٠ - ١٨٨) ووله ستة إسناد أو اثنين وعشرين وثمالة .

(٣) له ترجمة في (السخاوي — القصة اللائع ٩ : ١٠٦ - ١٠٨) ووله سنة ٧٧٥ هـ .

وَتُوِّفِيَ الزَّيْنِي مَرْجَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَصْنِي الْحَبْشِيُّ الطَّوَّاشِي ، مُقَدِّمُ الْمَالِكِ
السلطانية ، فِي آخِرِ يَوْمِ الْأَحَدِ ثَانِي جَدَادِي الْآخِرَةِ ، وَدُفِنَ مِنَ النَّدَى ، وَقَدْ نَاهَزَ السِّتِينَ
مِنَ السَّرِّ ، كَانَ وَضِعًا فِي مَبْدَأِ أَمْرِهِ ، وَقَامِيَ خُطُوبَ الدَّهْرِ أَلُونَا وَتَقَرَّبَ وَاحْتِاجَ فِي
غُرْبَتِهِ إِلَى التَّكْدُّي وَالسُّوَالِ ، ثُمَّ حَسَنَ حَالَهُ ، وَخَدِمَ عِنْدَ خِلَائِقٍ مِنَ الْأَمْرَاءِ ، إِلَى أَنْ
تَحَرَّكَ لَهُ بِمُعَيَّنٍ سَعْدٍ ، وَتَرَفَّقَى إِلَى أَنْ وُلِّيَ نِيَابَةَ الْقَدَمِ ، ثُمَّ التَّقْدَمَةِ ، فَلَمَّا وُلِيَ لَمْ يَرَاعِ
النِّصَّةَ ، بَلْ أَخَذَ فِي الْإِسْرَافِ عَلَى نَفْسِهِ فَافْعًا وَلَا كَفًّا ، وَدَامَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ
مَاتَ ، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَسْتِرَاحَ مِنْهُ ، وَهُوَ عَنِ الْقَالِ فِي حَقِّهِ : « يَا كُلَّ مَا كَانَ
وَيَضِيقُ بِمَكَانٍ » .

وَتُوِّفِيَ الْوَزِيرُ الصَّاحِبُ سَعْدُ الدِّينِ فَرَجُ بْنُ عَبْدِ الدِّينِ مَاجِدُ بْنُ النُّعَالِ الْقَطِيعِي
الْمِصْرِيُّ بَطَلًا بِالقَاهِرَةِ ، فِي لَيْلَةِ الثَّلَاثَةِ حَادِي عَشَرَ جَدَادِي الْآخِرَةِ ، وَقَدْ جَاوَزَ السِّتِينَ
مِنَ السَّرِّ ، بَعْدَ أَنْ وُلِيَ كِتَابَةَ الْمَالِكِ وَالْوَزَرَ وَالْإِسْتِادَارَةَ غَيْرَ مَرَّةٍ — رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .
وَتُوِّفِيَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ كُرُّنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّودُونِي الْمَلُومُ ، أَحَدُ أَمْرَاءِ الْعَشْرَاتِ
فِي يَوْمِ السَّبْتِ ثَانِي عَشْرِينَ جَدَادِي الْآخِرَةِ ، وَدُفِنَ مِنَ النَّدَى بِتَرْبَتِهِ الَّتِي أَنْشَأَهَا بِالصَّحْرَاءِ ،
وَسَنَّهُ نَحْوُ الثَّمَانِينَ سَنَةً تَحْمِيْنَا ، وَقَدْ أَتَتْهُ إِلَيْهِ رُتْسَةُ الرُّمُوحِ وَتَعْلِيمُهُ فِي زَمَانِهِ ، وَكَانَ
أَصْلُهُ مِنَ مَالِكِ سَيْدِي سَوْدُونٍ نَائِبِ الشَّامِ قَرِيبَ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بَرَقُوقٍ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا
مِنْ أَمْرِهِ نَبْذَةً فِي تَرْجَةِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ فِي « لِلْهَلِ الصَّافِي وَالْمُسْتَوْفَى بَعْدَ الْوَاقِفِ » —
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَتُوِّفِيَ الْأَمِيرُ زَيْنُ الدِّينِ فَيْرُوزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لِلطَّوَّاشِي الرَّومِي النَّوْزُوزِي الزَّمَامِ
وَالْخِلَازَنْدَارِ ، فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ رَابِعِ عَشْرِينَ شَعْبَانَ ، وَقَدْ شَافَعَ وَجَاوَزَ الثَّمَانِينَ مِنَ السَّرِّ ،
وَكَانَ مِنْ عَتَقَاءِ الْأَمِيرِ نَوْزُوزِ الْحَافِظِي نَائِبِ الشَّامِ ، ثُمَّ وَقَعَ لَهُ بَعْدَ مَوْتِ أَسْتَازِهِ مِجَنٌّ
وَخُطُوبٌ ذَكَرْنَاهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ مَعْصِفَاتِنَا ، وَلَيْسَ هَذَا الْحُلُّ عَمَلُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ التَّرَاغَمِ ،
وَلِإِمَامِهِمَا إِخْبَارٌ بِمَا وَقَعَ وَحَدَّثَ عَلَى سَبِيلِ الْإِخْتِصَارِ فِي هَذِهِ التَّرْجَةِ وَغَيْرِهَا ، وَمَاتَ
فَيْرُوزُ هَذَا بَعْدَ مَرَضٍ طَوِيلٍ ، وَدُفِنَ بِتَرْبَتِهِ الَّتِي أَنْشَأَهَا بِالصَّحْرَاءِ ، وَخَلَّفَ مَالًا

كثيراً لم يفتقر السلطان إلا ببعضه ، وهو نحو ثلاثة آلاف دينار أو أزيد ، وكان رأساني البخل والشح ، يعيش من طبقته يقلته الجبل إلى السلطان بالمهيشة ، وإذا صلى الفريضة صلى جالساً إلى صلى .

- وتوفي الأمير شرف الدين يونس الأقباني الدوادار الكبير بعد مرض طويل في يوم الأربعاء ثاني عشر من شهر رمضان ، ودُفن من يومه بقرية التي أنشأها بالصحرَاء ، وقد جاوز الستين من العمر ، ولم يخلف بعده مثله سؤدداً وكرماً ، وحشمة وشجاعة وورثاسة ، وبالجملة إنه كان بهجمل في الزمان — رحمه الله تعالى — وكان أصله من عتقائه الأمير آقباي المؤيدي نائب الشام ، حسباً ذكرنا مجلسه في غير موضع من توارخنا .
- وتوفي الأمير سيف الدين سودون بن عبد الله الأبوي بكري للمؤيدي أتابك حلب بها في أواخر شهر رمضان ، وهو مناهز للستين من العمر ، وأصله من عتقائه الملك المؤيد شيخ ، وقد ولي أتابكية حلب غير مرة ، وولي في بعض الأحيان نيابة حماة ، ثم نقل إلى قدمه ألف بدسحق ، ثم إلى أتابكية حلب ، وكان عاقلاً حشماً ، حسنة من حسنات الدنيا .

- وتوفي الأمير سيف الدين خشكلكلي بن عبد الله الكوجكي ، أحد أمراء طرابلس ، في أواخر شهر رمضان ، وكان له شهرة ، وولي نيابة حمص في وقت من الأوقات .

- وتوفي الوزير تاج الدين بن عبد الوهاب ابن الشمس نصر الله ابن الوحيه توما القبطي الأسلمي ، الشهير بالشيخ الخطير — وهو لقب لوالده نصر الله — بعدما شاع ، في يوم الأربعاء خامس ذي القعدة ، وكان ممدوداً من الكتبية ، ويأمر الوزير بسج ، لكنه كف عن المظالم ، فهو أحسن الوزراء سيرة — والسداد ميسر .

وتوفي قاضي القضاة ولي الدين أحمد ابن القاضي تقي الدين ابن العلامة بدر الدين محمد ابن شيخ الإسلام سراج الدين عمر البلقيني^(١) الشافعي ، قاضي قضاة دمشق ممزولاً

(١) له ترجمة في (السخاري - النور للامام ٢ : ١٨٨ - ١٩٠) .

بها ، بعد مرض طويل ، في ذى القعدة ، ومولده بالقاهرة في سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وكان — رحمه الله تعالى — عالما فاضلا ذكيا ، فصيح العبارة ، مستقيم الذهن ، طلق اللسان جهوري الصوت ، مليح الشكل ، خطيبا بليغا مفوها ، كثير الاستحضار للشعر وأنواعه ، نادرة في أقاربه وأبناء جنسه ، إلا أنه كان قليل الحفظ عند الملوك والأكابر ، كما هي عادات الدهر من قديم الجاهلاء وتأخير الفضلاء .

وتوفي الأمير سيف الدين خيربك بن عبد الله التتاروزي بعد عزله عن نيابة صند ونوجه إلى دمشق أميرا بها ، وكان على المناصب الجليلة بالبلد لمدم أهليته ، فإنه كان لا لسيف ولا للضيف .

وتوفي الشيخ المعتد الصالح المجدوب أحمد السطوحى ، المعروف بالشيخ خروف^(١) ، في يوم السبت سابع ذى الحجة ، ودفن بزاويته عند جامع ملكشتر الشينخوى ، المعروف بالجامع الأخضر بطريق بولاق ، وكان للناس فيه اعتقاد ، وكان يسجني حاله في المجاذيب — رحمه الله تعالى .

وتوفي القاضي أفضل الدين محمود بن عمر^(٢) الترمي الأصل ، الحنفى الفقيه المشهور ، أحد ثواب الحكم الحنفية بالدير المصرية ، وهو عائد من مجاورته بمكة بالقاع الكبير ، في ليلة الثلاثاء سابع عشر ذى الحجة ، وحل إلى منزلة بدر فدفن بها ، وهو في عشر السبعين ، وكان معدودا من قهواء السادة الحنفية ، وله اشتغال قديم ، وفضل ومشاركة ، وناب في الحكم زيادة على ثلاثين سنة ، مع أدب وحشمة .

أمر النيل في هذه السنة : الماء للتقديم ستة أذرع ونصف ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وواحد وعشرون إصبعا ، وثبت إلى أيام من توت ، ومع هذا الثبات شرق بلاد كثيرة من عدم إقنان الجسور — ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

(١) هو أحمد بن خضر المتسى السطوحى ويعرف بـخروف (السنخوى — للضرورة اللازم : ١ : ٢٩٢) .

(٢) له ترجمة في (السنخوى — للضرورة اللازم : ١٥ : ١٤٣) .

السنة الثانية

من سلطنة الملك الظاهر خشقدم

على مصر

وهي سنة ست وستين وثمانمائة :

- فيها تُوُفِّيَ الأميرُ سيفُ الدين بَيْرَسُ بنِ أحمد بن بَر ، شيخ المُربَّان بالشَّرقية من أعمال القاهرة بالوجه البحري ، وقد نَهَضَ السَّبعين من العُمَرُ ، في يوم الأربعاء مسجَلُ صفر بالقاهرة ، وكان مشكور السَّيرة نادرة في أبناء جنسه — رحمه الله تعالى .
- وتُوُفِّيَ الشَّيْخُ الرَّبَّانِيُّ الصُّوفِيُّ الْمُصَنِّدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ الْقَوِيُّ ^(١) الشَّافِي ، تَزِيلُ القاهرة بها ، في ليلة السبت سَلَخَ شهر ربيع الأول ، وهو في الثَّمانين تخميناً ، ودفن من التَّنْدِ بالصَّحراء ، وكان من تلامذة الشَّيْخِ الْمَلِكِ إِبْرَاهِيمَ الْإِدْكَوِي ، وخدم غيره ١٠
- أيضاً من الصَّالحين ، وكان رحمه الله تعالى أحد من أدركنا من أرباب الصَّلاح والخير — عفا الله تعالى عنه .

- وتُوُفِّيَ الأميرُ سيفُ الدين قَاضِي بَايَ بن عبد الله الْجَارُكِيُّ الأمير آخُور الكبير — كان — بَشَرِ دِمِيَّاطَ بَطَّالاً في يوم السبت رابع عشر شهر ربيع الآخر ، ومُحَلِّ مِتَامَنَ دِمِيَّاطَ إِلَى القاهرة ، فَتُسِّلُ بِهَا وَكُنْفَ وَصَلَى عَلَيْهِ بِمَصَلَاةِ الْمُؤْمِنِ ، وحضر ١٥
- السلطان الملك الظاهر خُشْدَكَمُ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ ، وَدُفِنَ بِتَرْبَتِهِ الَّتِي جَعَدَهَا وَبَنَاهَا بِالقَرَبِ من دار الضَّيَافَةِ ^(٢) ، وكان أستاذهُ الأمير جَارُكُ الْقَاسِمِي الْمَصَارِعِ مَدْفُوناً بِهَا ، ومات قَاضِي بَايَ هَذَا وَقَدْ نَاهَضَ الثَّمانين من العُمَرُ ، وكان أصله من مَالِيكَ الْأَنْبَالِكِ يَسْبُكُ الشَّعْبَانِي ، وَأَنَّهُمْ بِهِ عَلَى الْأَمِيرِ جَارُكُ الْقَاسِمِي الْمَصَارِعِ ، فَأَعْتَقَهُ جَارُكُ ، واستمر
- بِخُضْمَتِهِ إِلَى أَنْ قُتِلَ فِي سَنَةِ عَشْرٍ وَثَمَانِمِائَةٍ ، وصار من جملة المَالِيكِ السُّلْطَانِيَةِ ، ثم صار ٢٠

(١) هو محمد بن أحمد بن أبي بكر القوي ، ولقبه بـ التَّسْنِينِ وسرجمته (السَّخَاوِي - القُصُوفُ - لِالْمَصْرَ : ٣٠٠) .

(٢) انظر للتَّصْرِيفِ بِهَا فِي ج ١١ : ٢٠١ ت ٢ من هذا الكتاب طبعه دار الكتب .

خاصكيا بعد موت الملك المؤيد شَيْخ ، وعاش على ذلك دهرًا طويلا ، إلى أن صار أمرُ
 الملك إلى الملك الظاهر جَمَقَ في دولة الملك العزيز يوسف ابن الملك الأشرف برُسْبَإى
 وأنعم عليه بإمرة عشرة ؛ لكونه من ممالك أخيه چارکس القاسمى ، وكان چارکس
 أكبر في السن من أخيه الملك الظاهر جَمَقَ ، فلم يكن إلا مَدَّةَ يسيرة وتسلمن الملك
 الظاهر جَمَقَ ، وقرب قاتلى هذا ورقاه ، وجعله شاد الشراب خاناه ، وأنعم عليه
 بإمرة مائة وعلمة ألف ، ودام على وظيفته وهو من جملة المقسمين ، ثم جعله دواداراً
 كبيراً ، ثم أمير آخر كبيراً ، ونالته السعادة ، وعظم في النبوة الظاهرية حسباً ذكرنا
 أموره مفصلة في تاريخنا « الحوادث » ، ودام على ذلك إلى أن مات الملك الظاهر جَمَقَ
 وتسلمن ولده الملك النصور عثمان ، وخرج عليه الأتابك إينال الملاى وتسلمن عوضه ،
 فأمسك قاتلى هذا وحجبه بالإسكندرية سنين كثيرة إلى أن أخرجه الملك الظاهر
 خُشَقْدَمَ في أول سلطنته وسبَّه إلى دِمياط بطلاً ، فدام بها إلى أن مات في التاريخ
 المذكور ، وكان خيراً ديناً سليم الباطن مع طيش وخفة — رحمه الله تعالى .

وَتَوَفَّى الأميرُ سيفُ الدين تَمْرَبَإى بن عبد الله من حزة الناصرى المعروف
 بِتَمْرَبَإى طَطَّر ، أحد مقدى الألوف ، في ليلة السبت ثامن عشرين جمادى الآخرة وقد
 ناهز الثمانين ، وكان تركى الجنس من ممالك الملك الناصر فرج ، ونزل به الدهر ، ثم
 عاد إلى بيت السلطان وهرق ثانياً إلى أن صار أمير مائة ومقدم ألف في دولة الملك الظاهر
 خُشَقْدَمَ ، وكان من المهملين المساكين .

وَتَوَفَّى الأميرُ سيف الدين جانبك بن عبد الله الجسكجى نائب مَلَطِيَّةَ بها في
 شهر ربيع الآخر وقد أَسْنَى ؛ لأنه من ممالك الأمير جَكَمَ من عوض نائب
 حلب — كان .

وَتَوَفَّى عَيْشُ بن نَدَى بن نصير الدين ، شيخ العربان بأحد جهات إقليم مصر ^(١) ،
 ودُفِنَ خارج القاهرة في يوم الاثنين خامس شهر رجب ، وكان موته بعد قتل ابنه

(١) في هامش و. ٧٧٢: ٧ عن T « جهة للبرية » .

حزة وشلحه باثنين وعشرين يوما ، ومُسْتَرَّاح منه ومن ابنته حزة — وفه الحمد على موتها .

وتُوُفِّيَ الأميرُ سيفُ الدينُ إينالُ اليَسْبُوكي نائب حلب بها في ليلة الخميس سابع عشرين شعبان بحلب ، ودفن في يوم الخميس ، وقد قارب الستين من العمر أو جاوزها ، وكان أصله من عماليك الأمير يَسْبُوك الجُكَمي أمير آخور ، وولى حلب موضه الأمير جانيك التاجي المؤيدى ، وكان إينال هذا ولى عدة أعمال بالبلاد الشامية : حماة ، وطرابلس ، وحلب ، غير أنه لم تسبق له رئاسة بمصر قط ، وكان لا بأس به ، لكنه لم يحممه الخلييون في ولايته عليهم .

وتُوُفِّيَ الأميرُ سيفُ الدينُ تَنِيكُ بنُ عبد الله الأشرفي المعروف بالصنير ، أحد أمراء المشرات ورأس نوبة ، قتيلا بيد الرهبان بالبحيرة ، وقد ذكرنا واقعة وكيفية قتله في « الحوادث » ، وكذلك الأميرُ سَنَطْبَاي قَرَا الظاهري — رحمه الله تعالى .

وتُوُفِّيَ القامُ الناصري محمد ابن السلطان الملك الأشرف إينال الصلافي بفر الإسكندرية في يوم الخميس مستهل ذي الحجة ، وعمره نحو سبع عشرة ^(١) سنة ، وهو شقيق الملك المؤيد أحد ، أمهما خَوَند زينب بنت بدر الدين بن خاص بك .

أمر النيل في هذه السنة : الماء القديم ستة أذرع وعشرة أصابع ، مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وستة أصابع ، وثبت إلى أواخر توت على نحو ثمانية عشر ذراعا .

(١) في الأصول « سبعة عشر » .

السنة الثالثة

من سلطنة الملك الظاهر خشقدم

على مصر

وهي سنة سبع وستين وثمانمائة :

فيها تُوُفِّيَ الأمير الطواشي عنبر الطنبزى الحبشى نائب مقدم المالك السلطانية بطالا في يوم السبت ثامن المحرم ، وكان من أصغر أبنائه طائفته ، كان من عتقائه التاجر نور الدين على الطنبزى^(١) ، وبني مدرسة بخط سوق النعم قبل موته بمدة يسيرة — رحمه الله تعالى .

وتُوُفِّيَ الأمير سيف الدين جاتم بن عبد الله الأشرقي نائب الشام قتيلًا بيد بعض مماليك بمدينة الرها ، في ليلة الثلاثاء تاسع عشرين شهر ربيع الأول ، وهو نزول حسن بك صاحب ديار بكر ، وقد خدم من ذكره في أول سلطنة الملك الظاهر هذا ما يُفنى عن التعريف بأموره ثانياً هنا ، وكان جاتم رجلاً للقصر أقرب ، وفيه حدة مزاج ، وسرعة حركة ، مع تدقيق وجودة ، ومحبة للفقهاء والفقراء وأرباب الصلاح ، مع كرم وأدب وحشمة ورئاسة وعفة عن القاذورات والفواحش — رحمه الله تعالى .

وتُوُفِّيَ قاضى القضاة شيخ الإسلام سعد الدين سعد ابن قاضى القضاة شيخ الإسلام شمس الدين محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر بن سعد العيسى الديري^(٢) للقدس الحنفى ، قاضى قضاة الديار المصرية وعالماً ، معزولاً عن القضاة بداره بمصر القديمة ، في ليلة الجمعة تاسع شهر ربيع الآخر ، وحضر السلطان الصلاة

(١) له ترجمة في (السغاوى — لقضوه اللاع ٦ : ٢٠) وقد انتهت إليه رياسة التجار في البلاد المصرية وتوفي سنة ٨٣٦ هـ وقد جاوز الأربعين .

(٢) له ترجمة وافية في (السغاوى — للليل على رفع الإمبر ص ٢٧) .

عليه بمصلاة المؤمني ، ودُفن بتربة السلطان الملك الظاهر خُشَقَدَم بالصحرَاء ، ومولده بيت القدس في شهر رجب سنة ثمان وستين وسبعمائة ، وبها نشأ وسمع الحديث على جماعة ذكرناهم في ترجمته في تاريخنا « للهل الصافي وللشوقي بعد الوافي » ، وحفظ القرآن العزيز وعدة متون في الفقه ، وفقه بآبيه وغيره إلى أن برع في الفقه وأصوله ، وأما فروع مذهبه والتفسير فكان فيها آية من آيات الله ، ومات وقد انتهت إليه رئاسة الفقه في مذهبه شرقاً وغرباً ، مع أنه كان رأساً أيضاً في حفظ التفسير ، وله مشاركة في عدة فنون ، وبالحقيقة فإنه مات ولم يختلف بعده مثله — رحمه الله تعالى .

وتُوفِّيَ الأمير سيف الدين شادبك بن عبد الله الصارمى نائب غزّة بها في يوم الثلاثاء ثالث عشر شهر ربيع الأول ، وقد قارب الستين ، وكان من عطاء القام الصارمى إبراهيم ابن الملك المؤيد شيخ الحمودى ، وكان ولي غزّة باليدل ، ومات ١٠ قبل أن يستوفى ما بذله في ولايتها ، وخلف عليه ديونا — عفا الله تعالى عنه .

وتُوفِّيَتْ خَوَند بنت السلطان الملك الظاهر جَمَمَى ، زوجة الأمير أُنْزَبَك من طمطخ الظاهري ، أحد مقدّمى الألوف بالدهار المصرية ، في عصر يوم الاثنين عاشر جمادى الأولى ، وحضر السلطان الصلاة عليها بمصلاة المؤمني ، ودُفِنَتْ عند أبيها بتربة الأمير فاني بأى الجاراكسى ، وكان موتها في غياب زوجها ، كان مسافراً في السّرحة ، وماتت وسنها دون ثلاثين سنة ، وأمها خَوَند مُعَلُّ أخت القاضي كلال الدين بن البارزى ، وهى في قيد الحياة .

وتُوفِّيَ الأمير سيف الدين جانبك بن عبد الله القوامى المؤيدى ، أحد أمراء المشرات بالقاهرة ، في يوم الجمعة ثامن عشر من جمادى الأولى ، وحضر السلطان الملك الظاهر خُشَقَدَم الصلاة عليه بمصلاة المؤمني وقت العصر ، وكان من عطاء ٢٠ الملك المؤيد شيخ ، وكان من الخيرين الساكنين .

وتُوفِّيَ الإمام علاء الدين على المغربي الحنفى ، إمام الملك الأشرف إينال ، في يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الآخرة ، وهو في عشر الستين من العمر ، وكانت لديه

فضيلة مع وسوسة وطيش وخفة ، وإسراف في الحال ، وبالجملة إنه كان من المُخْلِطِينَ —
رحمه الله تعالى .

وتَوَقَّعَ عَظِيمُ الدَّوْلَةِ وَمَدِيرُ الْمُلْكَةِ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ جَانِبُكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الظَّاهِرِيُّ
الدَّوَانِارَ الْكَبِيرَ ، الْمَعْرُوفَ بِنَائِبِ جِدَّةٍ قَتِيلًا بِيَدِ الْمَالِكِ الْأَجْلَابِ بِيَابَ الْقَلْعَةِ
داخل قلعة أبلجل ، وقت صلاة الصبح من يوم الثلاثاء مستهل ذى الحجة ، وقد ذكرنا
قصة قتلته في « الحوادث » مستوفاة ، لكن نذكرها هنا جُمْلَةً ^(١) ، وهي أنه ركب من
بيته سَحَرَ يوم الثلاثاء المذكور يَتَلَسَّ بعد صلاة الصبح بشير قاش الموكب ، ومعه نحو
خمسة نفر ، وطلع إلى القلعة ، ومشى بمن كان معه إلى أن وصل إلى باب القلعة ،
فسلم على مقدم المالك ثم مشى إلى أن جاوز العتبة الثانية من باب القلعة ، والتفت
عن يمينه إلى الجهة الموصلة إلى القصر السلطاني ، فوجد هناك جماعة من المالك
السلطانية الأجلاب ، فظن أن وقوفهم هناك لأجل أخذ الأضحية السلطانية على العادة
في كل سنة ، فسلم عليهم فردوا عليه السلام بأعلى أصواتهم ، كما يفعلون ذلك مع أعيان
الأمراء بطريق التجمل ، ثم مشى إلى أن التفت إلى نحو التبة التي تكون على شماله
تجاه باب الجامع الناصري ، فرأى على درجات الباب المذكور جماعة من المالك
الأجلاب من أول الدَّرَجِ إلى آخرها ، فسلم عليهم كما فعل مع من صدقه منهم قبلهم ،
فلم يَرُدُّ أَحَدٌ منهم السلام ، وحال أن وقع بصرم عليه نزلوا إليه دفعة واحدة ،
وأحاطوا به ، ونزلوا عليه من جهاته الأربع بالسيف وغيرها ، وهرب من كان معه
إلى جهة الخوش السلطاني والدميثة ، ولما ضُرب على رأسه سقط في الحال من وقته ،
وضربه آخر في خاصرته بالسيف ، ثم نهض وارتكن بمحاط الجامع ، ثم سقط من
وقته ، فنجبه بعضهم برجله إلى طريق الطبخ ، فوجد به رَمَقًا ، فالتى على رأسه حجراً
هاتلاً رضع رأسه ، فمات من وقته ، وكان مقدار قتلته كلها من أول الإحاطة به
إلى أن خرجت روحه دون نصف درجة رمل ، ولما تحققوا قتله أخذوا ما كان عليه من

(١) في الأصول (جملية) .

التماش وغطوه بحصير ورجعوا إلى جهة باب القلعة ، ليقبوا من ندبوا إلى قتله أيضا من خيخاشيته ، فوافوا الأمير وتَمَّ رصاص الظاهري الحنسي ، وأحد أمراء الطليخانات ، قد أقبل في أثر الأمير جانك للذكور قصصوه ، فاستجار بمقدم المالك أو جماعة من إنياته ، فلم يقنوا عنه شيئا ، وتناولوه الأيدي بالضرب ، فهجَّ فيهم ، وخرج من بينهم ، وهو بغير سلاح ، ومضى إلى جهة القصر ، وم في أثره في الظلام ، ثم عادَ وتَمَّ في أثره إلى جهة الجامع حيث قُتل الأمير جانك ، وقد نظر منهم بصاة ، فضربهم بها ، ودفع عن نفسه مع كثرة عددهم ، وكاد أن ينجو منهم ، فبادره بعضهم ، وضربه بسيف ضربة طارت يده منها ، ثم تكاثروا عليه بالضرب حتى ظنوا أنه مات ، فخلته إنياته إلى طينته وبه رمق ، وأخذوا في مداواة جراحه ، فلت بعد قليل ، ذلك والتجوم ظاهرة بالسما .

١٠

ولما وقع هذا أغلقت أبواب القلعة ، وماجت الناس ، وذهب كل واحد من الأمراء والخاصية إلى جهة من جهات القلعة ، وأما السلطان فإنه كان جالسا بقاعة التهيئة والشمعة قد بين يديه بعد أن صلى الصبح ، فدخل إليه جاتم دودار الأمير جانك المذكور ، ولم يعلم جاتم بقتل أستاذه ، وعرف السلطان أن المالك الأجلاب منعت أستاذه من الدخول إلى السلطان ، فسكت السلطان ، لعله بباطن الأمر ، ثم قال :
 بعد ساعة : « أيش الخبر ؟ » فقال له بعض من حضر من الأمراء : « خير » فقال غيره :
 « وأى خير » والقاتل الأول جانك كوهية ، والثاني مغلباي طاز وكلاهما مؤيدى ، ثم سكتوا فقال الأمير يكباى المؤيدى الأمير أخور الكبير : « ما بى اليوم خدمة ؟ » فقال السلطان : على نخرج إلى الحوش ، وخرج إلى الحوش ، وجلس على الذكة ، وذلك بعد طلوع الشمس ، وجميع أبواب الحوش والقلعة مفتحة ، فجلس السلطان ساعة وليس عنده الصحيح من خبر جانك ، إلى أن جاءه نائب المقدم وغيره ، وأعلموا السلطان ميرا بواقعة الأمير جانك وقته ، قال السلطان إلى الخازنار : « أخرج ثوبين بلبسكيا لتكفين الأمير جانك وتَمَّ رصاص » .

٢٠

ثم أمر السلطان الأمير جانبك كوهية الدوابر الثاني أن يخرج ويتولى أمرها وتجهيزها والصلاة عليهما فخرج فضل ذلك وصلى عليهما يابالقلة ووجههما على نواحيهما إلى محل دفنهما ، وليس معهما كثير ناس بل جميع من كان معهما دون عشرة نفر ، فدفن الأمير جانبك بترتبه التي أنشأها خلع باب القرافة ، ودفن الأمير قنم عند ليث ابن سعد ^(١) .

وكرر أسف الناس على الأمير جانبك إلى الناية ، وعظمت مصيبتة على أصحابه وخُجِدَاشيته ، وانطلقت الألسن بالوقية في السلطان ، ورثاه بعضهم ، وقالت المذاكرة في أمره قطعاً في كيفية قتله ^(٢) ، وفي عدم وفاء السلطان على ما كان قام بأمره حتى سلطته وثبتت قواعد مملكته ، واضطرب ملك الملك الظاهر خُشُقَدَمَ بقتله ، وخاف كل أحد من خُجِدَاشيته وغيره على نفسه ، وماجت المملكة وكثر الكلام في الدولة ، ووقع أمر بعد ذلك ذكرناها في وقتها ، ليس لذكرها هنا محل — انتهى .

ومات الأمير جانبك — رحمه الله تعالى — وهو في أوائل الكهولة ، غير أنه كان بأدركه الشيب يبيض لحيته ، وكان — رحمه الله تعالى — أصله جاركسي الجنس وجلب إلى الديار المصرية ، ونقل من ملك واحد إلى آخر — ذكرنا أسماءهم في ترجمته في غير موضع من مصنفاتنا — إلى أن ملكه الملك الظاهر جشق في أيام إمرته وأعتقه ، فلما تسلمن جلعه خاصكيا وقرّبه ، ولا زال يرقيه حتى أمره وولاه بندر جدة ، ونالته السعادة في أيام أستاذته ، وعظم وضخم ونهض في إمرة جدة ، بحيث إنه صار في وقته حاكم الحجاز جميعه حتى مات — في دولة أستاذته وفي دولة غيره — وقد حررنا ذلك جميعه في « الحوادث » وغيره ، وعظم بأخيره عظمة زائدة ، لاسيما لما ولي الدوايرية الكبرى في دولة الملك الظاهر خُشُقَدَمَ ، وصار هو مدبر المملكة ، وشاع ذكره ، وبمد صيته ، حتى كاتبه ملوك الأقطار من كل جهة وقطر .

(١) هو الإمام العالم الليث بن سعد بن عبد الرحمن . أبو الحارث المصري — مفتي أهل مصر . وتبره بالقرافة قريبا من قبر الإمام الشافعي يزار ويترك به (المقرئى — الخطط ٢ : ٤٦٢ ط بولاق) .
(٢) في من (كيفية قتله) والثبت عن ط . كاليقودنيا .

وأما ملوك اليمن والحجاز والمهند فإنه أوقف مرة على عدة كثيرة من مكاتبات ملوك الهند ، وبعضها مشتمل على نظم ونثر وفصاحة وبلاغة ، وأما ما كان يأتيه من ملوك الهند من الهدايا والتحف فشيء لا يحصر كثرة ، وتضاعفت الهدايا له في هذه الدولة أضاف ما كان يهدي إليه أولا ، وقال له البهر: خذ ، فأخذ وأعطى حتى أسرف وبذر ، بحيث إنه لم يكن أحد من خجنداشيته وغيرهم مع كثرتهم [له مال]^(١) إلا من إنعامه عليه ، وهو ساكن في بيت أنعمه عليه ، والذي أعرف أنا : أنه وهب تسعة دور من بيوت مقدمي الأتوف بالدير المصرية على تسعة نفر من خجنداشيته الأكابر الأبراء وغيرهم ، وقس على هذا من الخيول والتماش ، وكان في مجاورتي بمكة في سنة ثلاث وستين بلكرمي وألزمه في الحرم كثيرا ، ولم أنظره تصدق على أحد فيها تصدق به أقل من عشرة أشرفية ، هذا مع اقتنائه من كل شيء أحسنه وأجمله وأكثره ، لاسيا بركه^(٢) وخييه ، فكان إليها المنتهى في الحسن ، يضرب بها المثل .

ويكنيك من علوهم أنه أنشأ بداره بستانا أزيد من مائة فدان ، بابها الواحد^(٣) من حاره قريب من خط قناطر السباع^(٤) ، وبابه الآخر تجاه الروضة ، ثم أنشأ به تلك القبة العظيمة والرصيف المائل تجاه الروضة ، وبالجملة والتفصيل إن بابها كان محط^(٥) الرحال ، وملجأ الطالبين الملهوفين ، ونصرة المظلومين ، وكثرة المحتاجين ، فإنه كان يعطى الأتقين ١٥ دينارا دفعة واحدة إلى ماديونها ، وكان يعطى من للثل ألف أردب دفعة واحدة أيضا في يوم واحد إلى ماديونها إلى عشرة أراب ، وأعطى في يوم واحد لبعض أعيان خجنداشيته مائة ناقة باتباعها ، يعرف هذا كل أحد ، قيس على كرمه أيها المتأمل

(١) إضافة يقتضيه السياق .

(٢) البرك : المتاع الخامس بالأمير أو السلطان من ثياب وقماش (ج ١١ : ٥٤ ت ٢ من هذا الكتاب ط ٢٠ دار الكتب) .

(٣) كذا في الأصول ، ولعله يقصد الأول .

(٤) خط قناطر السباع : وينسب إلى قناطر السباع التي بناها الملك الظاهر بيبرس ونصب عليها رنك وهو مباح من الحيازة . وانظر ملش (ج ٧ : ١٩١ من هذا الكتاب ط دار الكتب) .

(٥) في ص « محل » وللتب جتا من ط . كالفورنيا .

ما شئت أن تقيس ، ثم أعلم أنه لم يخلف بعده مثله ، وإن أشكل عليك هذا القول ، فكل من أحد من أمراءك المصريين عشرة من الإبل ، فإن أعطاك فاشكر مولاك ، وأعلم أن الناس فيهم بقية كرم ، وإن لم يُعطك فاشهد بصديقي مقاتلي .

وعلى كل حال إنه كان ملكا كريما جليلا ، مهلا شهيا ، عارفا حاذقا فلنا ،
 • فصبح العبارة في اللغة العربية والتركية بالنسبة لأبناء جنسه ، وكان قصير القامة مع كَيْس في قدّه ، وعُرف في تناسب أعضائه بعضها لبعض ، وكان سيوسا حسن التدبير ، ومن حسن سياسته أنه لم ينحط قدره بعد زوال دولة أستاذه الملك الظاهر جقمق ، بل زادت حرمة أضعاف ما كانت في أيام أستاذه ، مع كثرة حكّام الدولة الأشرفية الإيبالية وقرى كلهم ، فسأس كل واحد بحسب حاله ، وأظلم في دولتهم عظيما مُبجّلا ،
 ١٠ وبوجوده كان أكبر الأسباب في إعادة دولة خُجّجَاشيته بعد موت الملك الأشرف إينال ، وبالجملة إنه كان نادرة من نوادر دهره — رحمه الله تعالى — وقد استوعبت أحواله في غير هذا الصنف بأطول من هذا بحسب الباعثة والقرينة ، ورثته بقصيدة نونية في غاية الحسن — عفا الله عنه وصالح عنه أخضاله بمنه وكرمه .

وتوفّي الأمير سيف الدين نغم رصاص من نخشايش الظاهري المحتسب ، أحد
 ١٥ أمراء الطليخانات ، قتيلا بيد للمالِك الأجلاب مع الأمير جانبك الدوّادار ، وقد تقدّم ذكر قتله فيما تقدم .

وكان نغم هذا من عتقاء الملك الظاهر جقمق وخاصيته ، وترقى بعد موته إلى أن
 ولي حبة القاهرة في أواخر دولة الملك الأشرف إينال ، ثم صار أمير عشرة في أوائل
 دولة الملك الظاهر خُشقدم ، ثم قُتل إلى إمرة طليخاناه ، ودام على ذلك إلى أن قُتل
 ٢٠ في التاريخ للذكور في قصة الأمير جانبك ، وهو يوم الثلاثاء أول ذي الحجة ، وكان شابا مليح الشكل ، شجاعا عارفا ، كريما لسنا ، متحركا حاضر الجواب ، وكان أحد أعوان الأمير جانبك الدوّادار في مقاصده — رحمه الله تعالى ، وعفا عنهما أجمعين .

وَتَوَفَّى الْقَاضِي شمس الدين محمد بن أحمد القرافي^(١) المالكى أحد نواب الحكم المالكية وأعيان الفقهاء بالديار المصرية ، في ليلة الاثنين رابع عشر ذى الحجة ، ودفن صبيحة يومه بالقرافة وقد جاوز السبعين من العمر ، وكان له اشتغال كثير في ابتداء أمره ، وعمل جيد مع ذكاء وحسن تصور ، لاسيما في باب التوريق^(٢) وصناعة القضاء والشروط — رحمه الله تعالى وعفاهه .

أمر النيل في هذه السنة : الماء القديم — سبعة أذرع وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة تسعة [عشر]^(٣) ذراعا وسبعة أصابع .

(١) له ترجمة في (المسماوى - المقصود للامع ٧ : ٢٧-٢٨) وقد ولد سنة ٨٠٦ هـ .

(٢) كنا في الأصول . ولعلها تصحيف كلمة توثيقه أولها من اعداد اوراق الحجج والاحكام ونسخها .

(٣) إضافة من هامش ر يوهو ٧ : ٧٨٢ من T .

السنة الرابعة

. من سلطنة الملك الظاهر خشقدم

على مصر

وهي سنة ثمان وستين وثمانمائة .

- فيها تُوِّفِّي قاضي القضاة بدر الدين حسن بن محمد بن أحمد بن الصوّاف الحنفي ^(١) الحوى قاضي قضاة حماة ، ثم الديار المصرية ، إلى أن مات في يوم الأحد رابع المحرم ودفن من القدي في يوم الاثنين ، وسنه نحو الستين سنة تخميناً ، وكان أصله من حماة من أولاد التجار ، واشتغل بالعلم في مبدأ أمره يسيراً ، ثم مال إلى المتجر وتحصيل المال إلى أن حصل على جانب كبير منه ، وولى قضاء حماة بالهبل سنين كثيرة ، وطال تكراره إلى القاهرة غير مرة ، وأخذ منه — بواسط — جملٌ مستكثرة من المال غصباً ورضاً ، ثم قدم القاهرة في سنة ست وستين لأمر من الأمور ، وحصل بينه وبين قاضي القضاة محب الدين بن الشَّحْنَة الحنفي شتآن بواسطة صهارة ، فمضى عليه وعزله ، وولى عوضه في ثاني عشرين شهر رجب من سنة سبع وستين إلى أن مات في المحرم من هذه السنة ، بعد أن مرض نحو الشهر ، فكانت مدته كلها في القضاء خمسة أشهر وأياماً بما فيها أيام مرضه ، ولقد نهب بولايته وأتعب ، واستراح بموته وأراح . ١٥

- وتُوِّفِّي السلطان الملك العزيز أبو الحاسن جمال الدين يوسف ابن السلطان الملك الأشرف أبي النصر برّسبای الدقاقی الظاهري ، بعد خله من السلطنة بسنين كثيرة ، بنصر الإسكندرية في يوم الاثنين تاسع عشر المحرم ، وهو في أوائل الكهولة ؛ لأن مولده بقلعة الجبل في سلطنة أبيه في سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، وأمه حَوْنَد جَلْبَان أم ولد لأبيه چاركیة ، تزوّجها أستاذُها الملك الأشرف بعد أن ولدت الملك العزيز هذا ، ٢٠

(١) له ترجمة في (السخاوي - اللبيل على رفع الإصر ١٢٣ ، ١٢٤) وقد ولد سنة ٨٠٣ هـ بمصر الأكراد

وماتت أيام والده الأشرف، ونشأ الملك العزيز تحت كنف والده بالدور السلطانية، إلى أن عيَّده له أبوه الأشرف بالسلطنة في مرض موته، ومات بعد أيام.

وتسلطن العزيزُ هذا بعد عصر نهار السبت ثالث عشر ذى الحجة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة، وهو السلطان الثالث والثلاثون من ملوك الترك بالدار المصرية وأولادهم، والتاسع من الجراكسة وأولادهم، وتم أمره في الملك، وصار الأتابك جَمَقُ مُدَبَّرٌ مملكته وفرق النفقة على الممالك السلطانية كل واحد مائة دينار، لا يُقتل أحدٌ على أحد كانوا من كان، على قاعدة الملوك العظام، بخلاف من جاء بعده من الملوك، ودام في الملك إلى أن وقع بين الأتابك جَمَقُ وبين عماليك أبيه الأشرفية أمور آت إلى خله من السلطنة، وسلطنة الأتابك جَمَقُ عوضه في يوم الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة، فكانت مدة ملكه نحواً من خمسة وتسعين يوماً، ليس له فيها إلا مجرد الاسم فقط.

وبعد خله من الملك رسم له بالسكن في قاعة من الحرم السلطاني بقاعة الجبل، فسكن بها إلى أن حسن له بعض حواشيه التسحب منها والنزول من القلعة إلى القاهرة لثور عماليك أبيه به على الملك الظاهر جَمَقُ، ففعل ذلك، وتربياً في نزوله في زى بعض صبيان الطبّاخين، ونزل بعد الفطر وقت صلاة المغرب إلى القاهرة من باب المدرج^(١) وكانت أيام شهر رمضان، فنزل ولم يقطن به أحد، لاشتغال الخدام وغيرهم بالفطر، فلما نزل إلى تحت القلعة لم ير شيئاً مما قيل له، فندم على نزوله، وبقي لا يمكنه العودة إلى مكانه، فاختفى من وقته هو ومملوكه أَرْدَمَر وطواشيه صَندَل، وطباخه إبراهيم، ووقع وللناس في اختفائه أمور وعجن، ونُكِت جماعة كثيرة من الناس بسببه وضُرِب جماعة من عماليك أبيه بسببه بالقوارع والكسارات، ووسُط بعضهم، وقلق الملك الظاهر جَمَقُ بسببه قلقاً زائداً.

وضاقت الدنيا على الملك العزيز يوسف، وقرقت عنه أصحابه إلى أن ظفر به

(١) باب المدرج: انظر في التعريف به هوامش (ج ١٣ : ٤٦ ط الهيئة العامة للتأليف والنشر).

الملك الظاهر جَمَعُ في أواخر شوال ، وكان الذي أَمْسَكُ الملك الظاهر يَلْبَاهِي ، وكان يوم ذاك أميرَ عشرة ، فأتم عليه الملك الظاهر جَمَعُ قرية سِرْيَا قُوس ، زيادةً على ما يمهده لكونه قبض على الملك العزيز في الليل ، وطلع به إلى السلطان ، ولما ظَفِرَ به الملك الظاهرُ جَمَعُ حبسه بالدور السلطانية ، ثم يشه إلى سجن الإسكندرية ، نفيس بها إلى أن أطلقه الملك الظاهر خُسْفَدَم في أوائل سلطته ، هو والملك المنصور عَمَان ابن الملك الظاهر جَمَعُ ، وسكن العزيز بدار في الإسكندرية إلى أن مات بها في التاريخ المتقدم ذكره ، بعد أن قضى من عمره أياما عجيبة من حبس وقهر وتنقُصِ عيش — عَوْنَهُ اللهُ الجنة بمنه وكرمه .

وَتُوُفِّيَ الشيخ الصالح المتقَدِّمُ الجَنُوبُ عمر البباني ^(١) الكردي بسكنه بجامع قِيدَان ^(٢) على الخليج بالقرب من قنطرة الأوز ^(٣) خارج القاهرة ، في ليلة الجمعة سابع محرم هذه السنة ، وصلى عليه ثلاث مِرَامِر ، مرةً بجامع قِيدَان حيث كان سكنه ووفاته ، ومرةً في الطريق ، ومرةً حيث دُفِنَ بقرية الملك الظاهر خُسْفَدَم في الصحراء ، وكانت جنازته مشهودة إلى الغاية ، بحيث إن نشة رفع على الأصابع من كثرة الناس مع هذا المدى البعيد ، ومات وقد جاوز الستين ، وكان أصله ببانيات — طائفة من الأكراد — ولَدَ هناك وقدم القاهرة ، ونزل صوفيا خانقاه سميد السدء ، وحام على ذلك دعرا إلى أن ظُنَّ منه نوع من الجنون الذي يسميه الفقهاء جَذَبَةً ، ففقل أهلُ الخانقاه عنهم ، فسكن بدار ، ثم انتقل إلى جامع قِيدَان ، فدام به سنين كثيرة ، وبه اشتهر بالصَّلاح ، وقصَّده الناس للزيارة والتَّبَرُّكِ بدعائه ، مع أنه كان لا يقبل من أحد شيئا إلا نوع الأكل ، وكانت جَذَبَتُهُ غير مطبقة ،

(١) هو عمر بن إبراهيم بن أبي بكر البباني الكردي (البخاري - أضواء للامع ٦ : ٦٤)

(٢) هذا الجامع كان يقع على الجانب الشرقي للخليج خارج باب الفتوح مما يلي قنطرة الأوز . - ٥٤٥
للطوائف تراقوش سنة ٥٩٧ . ودخل فيه الأمير مظفر الدين قيدان الرومي منبرا لإقامة الخطبة يوم الجمعة فنسب إليه . (المقرئى - الخطط ٢ : ٣١١ ، ٣١٢ ط بولاق) .

(٣) قنطرة الأوز : من إنشاء الملك الناصر محمد بن قلاوون سنة ٧٢٥ هـ على الخليج الكبير ، يتوصل إليها من الحسينية إلى أراضي الجبل ، وكانت من أحسن متنزعات أهل القاهرة في أيام فتح الخليج (المقرئى الخطط ٢ : ١٢٧ ط بولاق) .

لأنه كان لا يخل بالكتابة بل ينقل في الغالب لكل صلاة صيفاً وشتاءً ، وكان له في مبدأ أمره اشتغال ببلاده ، ولم يلفنى من كراماته شئ ، وبتان يباين ثانى ^(١) الحروف مفتوحين وبهما ألف ونون ساكنة — أظنها قبيلة في الأكراد — رحمه الله تعالى .

وتوفي المقام الشهابي أحد ابن الملك الأشرف برسباى الدقملى الظاهرى بدار عمه زوج أمه الأمير قرقاس الأشرفى أمير سلاح ، بخط النبغة خارج القاهرة ، في يوم السبت سابع شهر ربيع الأول ، حضر السلطان الصلاة عليه بمصلاة المؤمنى ، ودفن بقرية والده الملك الأشرف برسباى بالصحراء في فسقية واحدة وموت أحد هذا اهرضت ^(٢) ذرية الملك الأشرف برسباى لهليه ، لأن أحمد المذكور خلف بنات صفاراً .

وكان سيدي أحمد هذا أصغر أولاد الملك الأشرف ، تركه حملاً ، وأمّه أم ولد جاركسية ، تزوجها الأمير قرقاس الأشرفى الجلب ، وهو الذى تولى تربيته إلى أن كبر ، وماتت أمه ، فلم يتركه قرقاس ، واستمر عنده ، وبهذا التقضى لم يقدر أحد من السلاطين أن يأخذه منه ويورسه إلى قعر الإسكندرية ، ولما كبر أراد غير واحد من الملوك أن يرسله إلى الإسكندرية عند أخيه الملك العزيز يوسف المقدم ذكر وفاته في هذه السنة ، فقال قرقاس : « إذا خرج أحمد هذا إلى جهة من الجهات أخرج أنا أيضاً معه » فسكت القائل .

ولا زال الشهابى متباً بالقاهرة إلى أن صار في حدود الرجال غير أنه لم ينظره أحد قط ، ولم يخرج من بيته قط لأمر من الأمور حتى ولا إلى صلاة الجمعة ولا إلى الميدين ، بل يسمع الناس به ولا يروونه إلى أن مات ، ومع هذا كله كانت الملوك مطمئنة بإقامته بالقاهرة لحسن طاعة قرقاس للسلاطين ، وكان على ما قيل شاباً طويلاً جليلاً فاضلاً عارفاً ، وله حجة في الفضيحة ومطالعة للكتب ، ويكتب النسوب ، وكان موته بعد أخيه العزيز من النواذر ، فإنه عاش بعد موت أخيه العزيز شهراً وثمانية عشر يوماً ، والعجيب

(١) في ص « ثابئين الحروف » ولكتبت هنا عن ط كاليغورتيا .

(٢) في الأصول « اهرض » .

أنهما شابان كاملان مآنان في هذه المدة اليسيرة من غير طاعون ، ولأما آجال مقاربة ،
وعجل الظن بالملك ، وأظنه يرى من ذلك ، اللهم إن كان وقع شيء من غير الملك من
جهة النسوة أو غيرها فيمكن — رحمه الله تعالى .

وتوفي الشيخ جمال الدين عبد الله ابن الشيخ الإمام القنوة للملك الزباني
نور الدين أبي الحسن علي بن أيوب^(١) الفمشي الأصل والمولد وللنشأ ، للمصرى البار
والوفاء ، خادم خاتمه سعيد السعداء ، في ليلة الأربعاء سابع عشر شهر ربيع الآخر ،
وصلى عليه بعد أذان العصر من يوم الأربعاء المذكور بمصلاة باب النصر ، ودفن بمقابر
الصوفية .

وكان رحمه الله تعالى له اشتغال وفضيلة مع فصاحة وطلاقة لسان ، ومحاضرة حسنة ،
وكرم نفس ، مع العزلة والقناعة ، مع التوصل في ملبه وشأنه ، وكان الناس في أمره
من يده ولسانه — عفا الله عنه .

وتوفي الأمير سيف الدين تقي بن عبد الله من عبد الرزاق المؤيد نائب الشام بها
في يوم الأربعاء ثاني عشر من جمادى الأولى ، ودفن بدمشق بعد يومين لأمر اقتضى
ذلك ، لتعلق كان عليه ، ومات وهو في عشر السبعين ، وكان جاركى الجنس ، من عتقاء
الملك المؤيد شيخ وخاصيته الصغار ، ثم جله خازن دارا صغيرا ، ومات الملك المؤيد
وهو على ذلك ، ثم صار في دولة الملك الأشرف برنسبى رأس نوبة الجمارية ،
ثم أمير عشرة ، ثم ولي حبة القاهرة في أوائل دولة الملك الظاهر جقمق ، ثم قل
إلى نيابة إسكندرية ، ثم عزل وقدم القاهرة ، وبعد عزله بمدة يسيرة ولي نيابة
حماة ، فلم تطل مدته بحماة ، ونقل إلى نيابة حلب ، فلم ينتج أمره في نيابة حلب ،
ورجم من أهلها ، فعزله الملك الظاهر جقمق ، واستقمه إلى مصر أمير مائة
ومقدم ألف بها ، ثم صار أمير مجلس ، ثم صار في دولة الملك المنصور عثمان أمير سلاح
بعد جبريش الكرى قاشق ، بحكم عزله وعجزه ، ودام على ذلك إلى أن كانت الفتنة

(١) له ترجمة (في السخارى - القنوة للأنصاري : ٣٦ ، ٣٧) ومولده بعد سنة ٨٠٢ هـ .

- بين الملك المنصور عثمان وبين أتابكته إينال الملائى ، فكان تنم هذا من حزب الملك المنصور بالقلعة ، فلما تسلطن الأتابك إينال حبس تنم المذكور بنصر الإسكندرية ، إلى أن أطلقه الملك الظاهر خُشْدَم ، وأطلق معه الأمير قاني باي الجاركي ، وسيرهما إلى قردمياط بطالين ، ثم بعد مدة يسيرة أحضره الظاهر خُشْدَم إلى القاهرة ، وولاه نيابة دمشق بعد عزل الأمير جاتم الأشرفي ، فوجه تنم إلى دمشق وحكمها ، فلم يحمّد سيرته وتُشكر طريقته ، إلى أن مات في التاريخ المذكور .

- وكان — رحمه الله تعالى — له مسلوى وعلمن ، وأعلن الأولاً كثر ، ومن غريب ما اتفق في أمره أنه لما كان محبوساً كان رجلاً من أصحابه مُلتَقِياً إلى أمرِهِ ولياً بصيراً من شأنه ، قصد الرجل بعض المشهورين بعلم النجوم وأرباب التقويم ، فعمل الرجل لتَنَم المذكور زائر جاة ، وأخبر عملها ، فخرج له أبيات تشرح بسلطنة تنم المذكور ، فجاءه الرجل وهو مسرور ، وحكى لى ذلك ، فأجبت به بكلام معناه : إن هؤلاء كَذَبَة ، ليس لهم معرفة بهذه الأمور ، وكل ما يقولونه كذب وبهتان واختلاق ، نَصَبَة على أخذ الأموال ، فظلم ذلك عليه ، فقلت له : « لى مملك شرط ، أكتب الأبيات ، فإن تسلطن فهو كما قول ، وإن كانت الأخرى فأكتبها في ترجمة وفاته ليكون ذلك عبرة لمن يصدق كذب هؤلاء الفسقة » فقال : نعم ، الأبيات هي ^(١) .
- [الطويل]

- وإن الذى فى السجن لابد أنه يكون مليكاً للأنام عزيزاً
فأوله تله وآخر اسمه على القلع ميم ، كن عليه حرزاً
وذلك كهل يا أخى وإنه لضخم التقا والصدر فاصع عيزاً
ولابد أن يأتى الزمان بقوة ويسلو رقاباً للعداة محيزاً
فزا يريجة في نظمها نطقت بهذا فكُن لى بهذا العلم منك محيزاً
- وهذا الذى عمل هذه الرأيرة الناسُ يجمعون على معرفته ، فما العجب من كذب

(١) هذا القبط ما نقل من م ، والإببات عن ط ، كاليدورنيا .

هؤلاء الكذبة الجهلة الأوقاح ، وإنما العجب من تصديق الناس ليكلامهم ، وقد رأيت جماعة من ذوى العقول قول : « صدق فلان فى قوله كذا وكذا » فأقول له : « ما صدق بل حزرمة وثانية وثالثة ورابعة فأخطأ ، ثم أصاب فى الخامسة ، وكل أحد يقدر على أن يقول مثل ذلك ، لأن الظير والشر والولاية والعزل ^(١) واقع فى كل أوان وزمان ، وكل منتصب لابد له من العزل أو الموت ، فالفرق فى هذا المعنى بين العارف والجاهل بباب الحزر واضح لا يحتاج إلى بيان » .

وتوفى الأمير سيف الدين جانبك بن عبد الله التاجى المؤيدى العزول عن نيابة حلب ، والرشح لنيابة الشام بعد موت تتم المقدم ذكره ، قبل أن يخرج من حلب بدار سعادتها ، فى يوم الخميس ثامن جمادى الآخرة بعد أن مرض أياما يسيرة ، وهو فى عشر السبعين ، وكان حار كسى الجنس ، من صغار ممالك الملك المؤيد شينخ ، وصار خاصكيا بعد موته إلى أن صار نائب بيروت فى أوائل دولة الملك الظاهر جيمش ، ثم قل إلى نيابة غزة ، ثم ولى نيابة صفد ، ثم حاة ، كل ذلك يبدل المال لأشباع قذوره ، ثم ولى نيابة حلب بعد موت الحاج إينال الشيبكى ، فباشر ذلك إلى هذه السنة ، فرسم له أن يقدم إلى القاهرة ^(٢) أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، فهبأ للخروج من حلب فات الأمير تتم نائب الشام ، فأقره الملك الظاهر خُسُقدم عوضه فى نيابة الشام ، فات جانبك هذا قبل أن يصل إليه الظير بولاية دمشق ، وقيل بعد وصول الظير بيوم ، وكان متوسط السيرة فى ولايته ، ولم تسبق له رئاسة بالديار المصرية غير الخاصكية ، وكان غالب ولاياته يبدل المال ، والنسب يبدل المال لا بد له من الظلم ، وقد بلغنا عنه أنه كان يستعمل لقيمة الفقراء ^(٣) الخضراء ، والله أعلم بصحة ذلك .

(١) فى ص « والمزلة » والشيت هنا عن ط كالفورنيا .

(٢) كذا فى ص ، وفى ط كالفورنيا « للديار المصرية » .

(٣) يريد بذلك عشيرة الفقراء نسبة إلى الفقراء أتباع الشيخ جيلو ، وانظر (البشتى - دائرة المعارف مادة - عشيرة) وقد أضاف و. بوهر فى ملحق ٧ : ٧٩٢ من كتاب الحوادث « من صوفية الأعاجم ينتهز بها عن الخمر » .

وَتُوِّقَى الأمير سيفُ الدين جَانِيكُ بن عبد الله الأَبَاقُ أحدُ أمراءِ المِشَرَاتِ قتيلاً بيدِ الفرنجِ في الماغوصة بِمِجْرَةِ قُبْرُسَ في إحدى الجُمَادَيْنِ ، وقد ذكرنا سببَ قتلِهِ في « الحوادث » وحاصلُ الأمرِ : أَنَّهُ لما ملكَ الماغوصة ، مدَّ يَدَهُ لأولادِ أهلِ الماغوصة من الفرنجِ ، فَمَزَّ على الفرنجِ ذلكَ ، لأنَّهُ كانَ أخذَها بالأمانِ : فَشَكُوا ذلكَ إلى صاحبِ قِبْرِسِ جَاكُمُ القُرْبُجِي ، قَهَاهُ عن ذلكَ فلم يَنْتَه ، فَوَقَعَ بينهمُ تَشَاوَرٌ أدَّى ذلكَ إلى قتلِهِ ، ولم يَنْتَهِ في ذلكَ شائناً ، وبالجُمْلَةِ إن جَانِيكَ المذكورَ كانَ غيرَ مَشْكُورِ السيرةِ في مَدَّةِ إقامتِهِ بِقُبْرُسَ — رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

وَتُوِّقَى شيخُ الإسلامِ قاضِي القضاةِ عِلْمُ الدِّينِ صالحُ ابنِ شيخِ الإسلامِ سراجِ الدينِ عمرُ بنِ رسلانِ بنِ نصيرِ البُقْطِينِي الكِنَانِي ^(١) الشافِي ، قاضِي قضاةِ الديارِ المِصْرِيَّةِ وطالَمَا ، في يومِ الأَرْبَعاءِ وقتِ الزَّوالِ خامِسَ شهرِ رَجَبٍ ، بعدَ أنْ مرضَ نحوَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ ، وَدَقَّنَ من الفَنَدِ بِمِصرَةٍ وَلِلَّهِ تِمَاجُ دارِهِ بِمِجْرَةِ بهاءِ الدينِ ، بعدَ أنْ صَلَّى عليه بِالْجَمْعِ الحَاكِمِي ، وَتَوَجَّهُوا بِجَنَازَتِهِ من طَرِيقِ الجُلُودِ العَتِيقِ ، وَدَخَلُوا بها من بابِ الجَمْعِ الَّذِي بِالشارعِ عِنْدَ بابِ النَصْرِ ، وَعَادُوا بِتَسْنِيهِ . من البابِ الَّذِي بِالقَرَبِ من بابِ الفَتْوحِ ، وَأَعِيدَ إلى مَقْبَرَتِهِ ، وَكَانَتْ جَنَازَتُهُ مَشْهُودَةً إلى النِّهَايَةِ .

وَمَاتَ وَسَنَهُ سَبْعٌ وَسِتُّمِائَتَانِ سَنَةً ، لَأَنَّ مولِدَهُ بعدَ عِشَاءِ لَيْلَةِ الاثْنَيْنِ ثَلَاثَ عَشَرَ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّمِائَةٍ ، وَهُوَ من جَمَلَةِ الفقهاءِ الَّذِينَ قَرَأَتْ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ في مِصْرَ ، لَأَنَّ أُخْتَهُ كَانَتْ تَحْتَ أَخِيهِ قاضِي القضاةِ جلالِ الدينِ البُقْطِينِي ، فَكُنَّا بِهَذَا اللَّقْضَى كَثِيرًا وَاحِدًا ، وَكَانَ إِمَامًا طَالِمًا صَبِيحًا ، دَرَسَ وَأَفْتَى سَنِينَ كَثِيرَةً ، وَنَابَ في الحِكْمِ عن أَخِيهِ جلالِ الدينِ لِلذِّكْرِ ، ثُمَّ وَلِيَ القضاةَ بعدَ ذلكَ غيرَ مَرَّةٍ ، وَطَالَتْ أَيَّامُهُ في النَّصَبِ ، وَانْتَهَتْ إِلَيْهِ رِئَاسَةُ مَذْهَبِهِ في زَمَانِهِ ، وَقَدْ اسْتَوْعَبْنَا حالَهُ في عِدَّةِ مَوَاضِعَ من مَصْنُفَاتِنَا ، لَيْسَ لَذِكْرُهَا في هَذَا الْمُخْتَصَرِ مَحَلٌّ ، وَفِي شَهْرَتِهِ مَا يَبْتَغِي عن الإِطْنَابِ في ذِكْرِهِ هُنَا — رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى وَرَضَى عَنْهُ .

(١) له ترجمة في (المستدرج - الجزء الرابع : ٣ : ٣١٣) .

وَتُوِّقِي الأمير سيف الدين كَشَبَنًا بن عبد الله السيفي تَحْشَبَاي نائب البيرة بها في أواخر شوال، وكان من عطاء الأمير تَحْشَبَاي الذي ضرب الملك الظاهر جُنُق رقبته، ثم خدم كَشَبَنًا هذا في بيت السلطان، ثم صار خالصيا، ودام على ذلك دهرًا إلى أن سعى في نيابة قلعة حلب فولبها دفعة واحدة بالبذل، فلم تُشكَّر سيرته وعزل، ونقل إلى البيرة، فلم تطل مدته بها، ومات في التاريخ المذكور، وكان لآذات ولا أدوات، ولولا أنه ولي هاتين الولايتين ما ذكرناه هنا.

وَتُوِّقِي الشيخ أبو الفضل محمد ابن الشيخ الإمام الفقيه الصالح القدوة المسلك شمس الدين محمد بن حسن المعروف والده بالشيخ الحنفى، في ليلة السبت ثامن ذى الحجة بجزيرة أروى المروفة بالوسطانية، بعد مجيئه من الوجه البحرى، وحمل من الجزيرة في باكر نهار (١) السبت المذكور، وصلى عليه ودُفِنَ بزاوية أبيه خارج قنطرة طَنْزُ دَر (٢)، وهو في عشر الستين من العمر، وكانت لديه فضيلة، وله اشتغال بحسب الحال، ولكنه لم يكن أمينًا على الأوقاف — عفا الله تعالى عنه بمنه وكرمه.

وَتُوِّقِي الوزير علاء الدين على ابن الحاج محمد الأهناسى (٣) بمكة المشرقة بطالا في حياة أبيه، في ثاني عشرين ذى القعدة، ومات وهو في أوائل السكهرية، وقد ولى على هذا الوزر والأستادارية والخاص غير مرة، وعلى هذا وأبوه لمحمد ما من أطراف الناس الأوباش المملودة رئاستهم من حطاطات الدهر، وقد ذكرنا من أحوال على هذا وولاياته نبذة كبيرة في تاريخنا «الحوادث» تنى عن السيادة هنا — انتهى — رحمه الله تعالى.

وَتُوِّقِي السلطان صارم الدين إبراهيم بن محمد بن على بن قرمان صاحب بلاد الروم — قرينية ولا رندة وقيسارية وغيرها — في أواخر ذى القعدة أو أوائل ذى الحجة ٢٠.

(١) ذى قعدة في باكر النهار من يوم السبت والثلث من ط كالفورنيا.

(٢) قنطرة طَنْزُ دَر: ويقع على الحاج الكبير بمكة المسجد المعلق (المقزبى) — الخطط ٢ : ١٤٦

وانظر حواش (ج ٩ : ١٩٥ من هذا الكتاب ط دار الكتب).

(٣) له ترجمة في (السنارى — القدوة للامع ٥ : ٢٩٦).

وقد ناهز الستين من العمر، بعد أن ولي بلاد قَرَمان أكثر من خمس وأربعين سنة، وتولى بعده ابنه إسحق، وفي لثمنهم إسحق أيسق، ووقع الخلفان بسبب ولاية إسحق بين أولاده.

وبنو قَرَمان هؤلاء من أصلاء الملوك كابيراً عن كابر، أباً عن جد فصاعداً إلى السلطان علاء الدين السلجوقي، وقيل إن بني قَرَمان هؤلاء من ذرية بايندر أحد أكابر أسراء جانشين خان ملك التترك الأعظم.

وَتُوْفِّي الْقَاضِي شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّيْخِ بَدْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ السَّحَّامِيِّ^(١) الشافعي أحد أعيان موقى اللدست الشريف بالديار المصرية، في ليلة السبت خامس عشر ذي الحجة، ودُفِنَ صبيحة يوم السبت المذكور عن اثنتين وعشرين سنة، وكانت لديه فضيلة وعنده حشمة وأدب وتواضع، وباشتر التوقيع أزيد من خمسين سنة، وخدم بالتوقيع عند جماعة من أعيان الأمراء، آخرهم الملك الظاهر خُشقدم إلى أن نسلطن — رحمه الله تعالى.

وَتُوْفِّي الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ طُوخُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُكَمِيُّ الرَّأْسُ نوبة الثاني — كان — وأحد أمراء الطليخانات بطالا بعد ما كَفَّ بصره، في ليلة الأربعاء تاسع عشر ذي الحجة، ودُفِنَ من اللند بالصعراء، وقد زاد سنه على الثمانين ولم يمج حجة الإسلام، وكان أصله من عماليك جَكم التتلب على حلب، وكان من مساوي الفهر لا يصلح لدين ولا دنيا، وكان مُسْرِقاً على نفسه، ما أغنه ترك الشرب إلا في مرض موته، ولم يمج حجة الإسلام مع طول عمره وسعة ماله — ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اللهم بقنا لما نحب وترضى يارب العالمين.

وَتُوْفِّي الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ بُرْدُوكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْرَفِ الدَّوَادِرِ الثاني — كان —، قتيلا بيد المُرَيَّان بالقرب من متربة خُلَيْص^(٢) في عَوْنِهِ من الحج في يوم

(١) له ترجمة في (السجوى - الفوائد اللامعة ١٠ : ٣٧).

(٢) انظر في التعريف بها هوامش (ج ٩ : ٦٠ من هذا الكتاب ط دار الكتب).

الاثنتين سادس عشر ذى الحجة ، وقد ناهز الخسین أو جاوزها ، وكان أصله من سبي قُبْرُس قبيل سنة ثلاثين وثمانمائة مراحقا ، وملکهُ الملك الأشرف إِبْنال أيام إمرته ، ورباه وأعتقه وجعله خازن داره ، وزوجه بابنته الکُبْرَى ، ثم جعله دَوَادَارَه ، ولما تسلطن أمّره وجعله دَوَادَارا ثالثا ثم جعله دَوَادَارا ثانيا ، ونالته السعادة ، وعظم في الدولة وقصدته الناس قضاء حوائجهم ، وشاع ذكره وبُمدَّ صيته ، وحدث سيرته ، وعمر الجوامع في عدة بلاد ، وله مآثر وذكر في الصدقات والإعطاء ، ودام على الدَوَادَارِية إلى أن نكَبَ ابنُ أستاذه السلطان الملك للؤيد أحمد ابن الملك الأشرف إِبْنال ، وخلع من السلطنة ، وأمسك بُردُ بک هذا وصودِرَ ، وأخذ منه نحو من مائتي ألف دينار ، ووقع له أمور .

وبالجملة إنه كان لا بأس به لولا محبته لجمع المال من أى وجه كان . — رحمه الله تعالى .

وتُووِّقُ الشيخُ الفقيهُ العالمُ المرقى تاج الدين محمد بن أحمد القطويسى ^(١) الإسكندرئى المالکى إمام السلطان ، ومدرس الحديث بالظاهرية النقية ، مات في نصف ذى القعدة ، ومولده سنة خمس عشرة وثمانمائة ، واشتغل كثيرا في عدة علوم ، لکته لم یکن ماهرا في غیر التراجات ، وحصلت له وجاهة آخر عمره .

وتُووِّقُ الأمير سيفُ الدين سودون بن عبد الله اليشْبُکى التركمانى المعروف بسودون قندورة ، أحد مقدى الأتوف بدمشق وأمير حاج الحمل الشامى ، بعد خروجه من المدينة الشريفة إلى جهة الشام ، في أواخر ذى الحجة ، أوفى أوائل الحرم ، وقد زاد سنه على السنين ، وكان من مالک الأمير يَشْبُک الجسکمى الأمير آخور ، وبقي بعد أستاذَه من جملة مالک السلطان ، ودام على ذلك دهرا طويلا لا يُلْقَتُ إليه ، إلى أن تحرک له بعض سمد ، واتى للصاحب جمال الدين فاخر الخالص ابن كاتب جَسکَم بواسطة خُجْدایشه جانیک اليشْبُکى والى القاهرة ، فولى بعض قلاع البلاد الشامية :

(١) کفای ، من وقط کافورنيا • القطبى .

قلعة صَفَد ، وقلعة الشام ، ثم تنقل في البلاد بالبنل إلى أن صار من أمره ما كان ، ولم يكن سودون هذا من أعيان الأمراء لشكر أخيه أو تنم .

أمر النيل في هذه السنة : الماء القديم ستة أذرع وخمسة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعا وثلاثة عشر إصبعا .

السنة الخامسة

من سلطنة الملك الظاهر خشقدم

على مصر

وهي سنة تسع وستين وثمانمائة :

فيها توفّي الأمير سيف الدين قاضي باي طراز بن عبد الله البكتمري نائب ألبيرة بها ، في أواخر شهر ربيع الأول أو أوائل شهر ربيع الآخر ، وهو في الثمانين تخميناً ، وكان أصله من ممالك بكتمري جلق الظاهري نائب الشام ، وصار بعد موت أستاذه من ممالك السلطان ، ثم قتل في أواخر عمره إلى نيابة قلعة صفد ، ثم إلى نيابة ألبيرة ، إلى أن مات ، وهو من مقولة سودون ترككان للقلم ذكره في السنة الخالية .

١٠ وتوفّي الأمير موسى [بن محمد بن موسى ^(١)] صاحب حليّ ابن يعقوب ^(٢) من بلاد البين في شهر ربيع الآخر بمدينة حليّ ابن يعقوب ، وكان ممدوداً من أعيان الأمراء ومن ذوي البيوت في الممالك ، وولده موسى مع الشريف حسن بن عجّلان صاحب مكة وقائع ذكرناها في ترجمة حسن المذكور في تاريخنا « التلّ الصافي والمستوفي بعد الوافي » .

١٥ وتوفّي الشهاب بُديّد بن شكر ^(٣) وزير الشريف محمد بن بركات صاحب مكة ، في ليلة السبت السابع من جمادى الأولى بواحي الآبار من عل مكة ، وحمل بقية ليلته على القلب إلى بطن مكة ، ففُسل بالبيت الذي أنشأه الشريف محمد بن بركات بمكة ، وصلى عليه صلاة الصبح بالحرم ، ودفن بالمعلاة على والده ، وكانت جنازته مشهودة ،

٢٠ (١) ما بين الحاصرتين من ط كاليقوتيا ، وهو موسى بن محمد بن موسى الهامي ، وله ترجمة في (السنن - السخاوي - الفتاوى للشيخ ١٠ : ١٩١) .

(٢) حلّ ابن يعقوب : مدينة باليمن على ساحل البحر بينها وبين الحرمين يوم واحد وبينها وبين مكة ثمانية أيام . ويقال هي حصن من حصون تيمر (ياقوت - معجم البلدان) .

(٣) له ترجمة في (السنن - السخاوي - الفتاوى للشيخ ٣ : ٤) وقد ولد سنة سبع أو تسع وثمانمائة بمكة .

وأسف الناس عليه؛ لأنه كان مقصوداً للخير، ومن بقية للشيخ والأكابر المشار إليهم، ويؤكد بياض موحدة ثانية الحروف مضمومة ويبدلها دال مهملة مفتوحة، ثم ياء آخر الحروف ثم دال ساكتين.

وتوفي القاضي بدر الدين محمد ابن قاضي القضاة شيخ الإسلام شهاب الدين أحمد ابن علي بن حجر ^(١) السقلافي الشافعي في يوم الأربعاء سادس عشر جادى الآخرة. وقد جاوز الخمسين من العمر، ولم يخلف قاضى القضاة ولداً ذكرًا غيره ولا أنثى، وبموته انقطع نسل ابن حجر من الذكور ^(٢).

وتوفي الأمير سيف الدين جانيك بن عبد الله الناصري نائب طرابلس بها في يوم الأربعاء حادى عشر من شهر رجب، وقد جاوز السبعين من العمر، وكان من صفات ممالك الملك الناصر فرج وعقائه، ثم خدم بعد موت أستاذه عند خيخداش الأمير برشباى حاجب حجاب دمشق، وبخلته عرف بين الناس، ودام بخلته إلى أن خرج الأمير إينال الجسكى نائب الشام على الملك الظاهر جقمق وانهمز، قبض جانيك عليه، وقد ذكرنا كيفية القبض عليه في غير موضع من مصنفاتنا، ليس لذكرها في هذا المختصر محل، فأقم عليه الملك الظاهر جقمق بإمرة طبلخاناه بدمشق، ثم تغل بعد ذلك بدمه وظائف وأعمال غالبها بالبنل، إلى أن مات رحمه الله تعالى.

وتوفي الأمير عجل بن نصير أمير عرب آل فضل ^(٣) بالبلاد الشامية، وهو بطال بالقرب من أعمال حلب.

وتوفي السلطان خليل بن إبراهيم ^(٤) صاحب مملكة شمشي وما والاها في السنة

(١) له ترجمة في (السنارى - القصور اللامع ٧: ٢٠٢) وقد ولد سنة ٨١٤ هـ أو ٨١٥ هـ.

(٢) أنهت و. - بوير في هامش ٧: ٨٠٠ من كتاب الحوادث؛ أنه خلف، وتسله لم ينقطع في النسب وانقطع في العلم من يوم مات.

(٣) له ترجمة في (السنارى - القصور اللامع ٥: ١٤٦).

(٤) له ترجمة في (السنارى : القصور اللامع ٣: ١٨٩).

الخالية ، فإنا أعلن بمدينة شَناخى ^(١) ولم نُحرّر وطنه إلا فى هذه السنة ليعد للسافة ، ومات بعد أن ملك نحو أربعين سنة ، وكان من أجل ملك الشرق قدراً وأحسنهم سيرة ، وأجودهم بضاعة وأكثرهم سياسة ، وأحزمهم رأياً ، وهو آخر من كان بقى من أكابر الملوك ، وهو أحد من أوصاه السلطان مُراد بك بن محمد بن عثمان ملك الروم على ولده محمد صاحب الروم فى زماننا هذا ، وقد ذكرنا أمره محرراً فى « الحوادث » — رحمه الله تعالى .

وتُوُفِّيَ الوزير شمسُ الدين محمد البيلاوى ، غرباً ببحر النيل بساحل بولاق بالقرب من فم الخور ، وقت المغرب من يوم الأربعاء ثامن عشرين ذى الحجة ، وهو فى الكهولة ؛ وكان سبب موته أنه توجه فى مركب عقيمة ^(٢) إلى ناحية طنّاش بالجيزة أو غيرها ، وعاد ففرق من شرّ دريح وافتى مركبه قلبتها ، والله الحمد .

وكان البيلاوى هذا أصله من بيا الكبرى بلوجه القبلى ، كان بها خفياً ، وقيل راعياً ، وقيل غير ذلك ، وقدم القاهرة ، وصار بخدمة بعض الطباخين مَرَقْدَاراً ، ثم صار صيباً عند بعض معاملى اللحم ، ولا زال ينتقل فى هذه الصناعات إلى أن صار معمللاً ، وحسنت حاله ، وركب حاراً ، ولا زال أمره ينمو فى صناعته إلى أن أئثرى ، وحصل مَالاً كثيراً ، وصار مُعَوَّلُ الوزراء عليه فى حل اللحم للرتب للمالك السلطانية ، وبقى يركب بتلا بنصف رحل بسلخ جلد خروف ^(٣) ، ويلبس قيصاً أزرق كأ كابر للمملكين .

وسمع للملك الظاهر خُشْقدم بسمه ماله — وكان من الخيسة والطمع فى محل كبير — فاحتال على أخذ ماله بأن ولّاه نظر الدولة فى أوائل ذى الحجة من سنة سبع وستين ، ولبس البيلاوى العمامة والفرجيجة وأُخْلِفَ والمهماز ، وتزيّاً بزي الكتاب ، وترك زىّ المملكين ^(٤) ، فشق ذلك على الناس قاطبة ، وعدّوا ذلك من قبائح الملك الظاهر خُشْقدم ،

(١) شَناخى : مدينة عامرة هى قصبة بلاد شروان فى طرف أَران . وتعد من أعمال باب الأبواب (ياقوت . معجم البلدان) .

(٢) لهاها الخالية أو المستفيرة للعقيمة . وانظر (عجيت المحيط) .

(٣) الواد برذمة عليها فروخروف .

(٤) فى (المملكين) والمثبت من ط كافيورنيا . وتحتوى هذه العبارات على إشارات هامة فى وصف حاجات الركوب والملابس بين طبقات المجتمع المملوكى .

- لأن البياوى هذا مع انحطاط قَدْرِهِ وجهله ووضاعته وسفالة أصله ، مع عدم معرفته بالكتابة والقراءة ، فإنه كان أمياً لا ينطق بحرف من حروف الهجاء ، إلا إن كان كلن تلقيناً ، ومع هذا كله كان غير لائق في زِيَّهِ ، فباشر نظر الدولة مدَّة يسيرة ، واختفى الأمير زين الدين الأستاذار وولى الأستاذارية من بعده المجدُّ بنُ البقرى ، وشغل الوَزَرَ عنه ، وطلب السلطان البياوى هذا وولاه الوَزَرَ في يوم الثلاثاء سابع عشر شهر ربيع الأول من سنة ثمان وستين وثمانمائة ، وصار وزيرَ الديار المصرية ، فلم نعلم بأقبح حادثة وقعت في الديار المصرية قديماً وحديثاً من ولاية البياوى هذا للوزر ؛ لأنه كان أحد الأعوام الأوباش الأطراف السَّوْقَة ، ووثب على هذه الوظيفة العظيمة التي هي أجلُّ وظائف الدنيا بعد الخلافة شرقاً وغرباً ، وقد وليها قديماً جماعة كثيرة بالديار المصرية وغيرها من سادات الناس من زمن عبد الملك بن مروان إلى أيام الملك الظاهر بَيْشِيرَس .
- ١٠ البُنْدُقدَارى ، وهي إلى الآن أرفع الوظائف قَدْرًا في سائر بلاد الله ، وفي كل قطر من الأقطار إلا الديار المصرية فلا تعطى بها قدرها ، ووليها من الأوباش وصغار الكتبة جماعة من أوائل القرن التاسع إلى يومنا هذا ، فالقى وليها في عصرنا هذا من لا يصلح لولايتها ابن التجار ، وعلى بن الأهناسى البرحدار ، وأبوه الحاج محمد المتقدم [ذكره] (١) ، ويونس بن جَرْبُكاً دواidar فيروز التَّوَرُوزى ، وغيرهم من هذه القبيلة ، ومع هذا كله بلاء أعظم من بلاء ، وأعظم السَّكَل ولاية البياوى هذه ، فلن كل واحد عن ذكرنا من الذين ولُّوا الوَزَرَ كان لكل واحد ميزة في نفسه ، وقد تقدَّم له نوع من أنواع الخِدْمِ والمبشرات ، إلا البياوى هذا فإنه لم يتقدَّم له نوع من أنواع الرئاسة ، ومع هذه السَّوْىُ بشر بظلم وعسف وعلم حشمة وقلة أدب مع الأكابر والأعيان ، وسامت سيرته ، وكثر الدماء عليه ، إلى أن أخذ الله تعالى أخذ عزيز مقتدر ، وأراح الله المسلمين منه ؛ وقد هجاه
- ٢٠ الشعراء بأهائج كثيرة ، ذكرنا بعضها في تاريخنا « الحوادث » ، وأنا أستغفر الله من لفظة وقست منى في ترجمته ، فإني قلت في آخر ترجمته : ماولى الوزر في الدنيا أحد أخسن

(١) إنشاعة يقتضيها السياق .

من الببأوى هذا ، ولا يليها أيضا أحد قبحُ منه إلى يوم القيامة ، فوليها بعد مدة شخصٌ من غلمانه يقال له قاسم جُفَيْتَة ، فلا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

أمر النيل في هذه السنة : الماء القديم سبعة أذرع سواء ، مبلغُ الزيادة لم يبحرر ، نذكره في السنة الآتية عند انتهاء النيل .

السنة السادسة

من سلطنة الملك الظاهر خشقدم

على مصر

وهي سنة سبعين وثمانمائة .

- فيها تُوُفِّيَ الأميرُ زين الدين^(١) قراجا بن عبد الله العمري الناصري أحد أمراء الألوף بدمشق بها في الحرم ، وقد ناهز الثمانين من العمر ، وهو من ممالك الناصر قَرَجَ بن بَرْقُوق ، وطالت أيلمه في الجندية إلى أن استقرَّ به الملكُ الظاهر جَمْعُوقٍ وإلى القاهرة ، ثم تنقلَ بعد ذلك في عدة ولايات إلى أن صار أحد أمراء الألوף بدمشق ، إلى أن مات في هذه السنة ، وكان من المهملين السرفين على أنفسهم مع شهرة بالشجاعة .

- وتُوُفِّيَ الأميرُ إسحاق بن إبراهيم بن قَرَمَان ملك الروم ، غريبا عن بلاده بديار بكر عند حسن بك بن قَرَايُك في أوائل الحرم ، بعد أن وقع له أمور وحروب لما ملك الروم وخالفه إخوته ، وقد ذكرنا أمره في تاريخنا « الحوادث » مفصلا .
- وتُوُفِّيَ الأميرُ سيفُ الدين جانم بن عبد الله المؤيدى ، المعروف بجرامى شَكَل ، أحد أمراء المشرات ورأس نوبة ، بعد مرض طويل وعُمرٍ طَوِيلٍ أيضا ، وكان من أوباش ممالك الملك المؤيد شَيْخ ، وطالت أيلمه في الخول والفر إلى أن جله الملكُ الظاهر جَمْعُوقُ بَوَايَا ، وأُتِمَّ عليه بإقطاع كبير ، فحسن حاله ، وامتنع عن الشحاتة من الأكابر ، ودام على ذلك إلى أن تسلطن الملكُ الأشرفُ إِيْنَالُ ، فطلب منه إمرةً ، فلم يعطه شيئا ، فقام بين يديه في اللأ وقال : « إمانوسطنى أو تعطينى إمرة » ، فضحك الناسُ وشفعوا له حتى أعطاه إمرةً عشرة ، ثم صار من جُلَّةِ رموس النوب ،

(١) كلنا في ص . وفي ط كاليديونا (سيف الدين) .

ودام على ذلك إلى أن مات ، وكان له حكايات في البُئَل والجَنُون والنزلة نستحي من ذكرها ، وبالمجمل إنه كان بوجوده طارا على جنس بني آدم .

وتُوفِّي القاضي بَدْرُ الدِّين حسن الرهوف المالكي^(١) أحد نواب الحكم للملكية بالقاهرة ، في يوم الثلاثاء أول شهر ربيع الأول ، وقد قارب الستين من العمر ، وكانت لديه فضيلة ، إلا أنه كان مشهوراً في أحكامه .

وتوفي القاضي نور الدين علي الشيشيني الحنبلي^(٢) ، أحد نواب الحكم الحنابلة في مصر ، وقد جاوز الكهولة ، وكان فاضلاً معبوداً من قهواء الحنابلة .

وتوفي القاضي بدر الدين محمد ابن القاضي ناصر الدين محمد ، للمروفي بابن الخطبة^(٣) ، المالكي السكندري الأصل ، للصري المولد ، والمتشأ والوفاء ، في ليلة السبت ناسع عشر ربيع الأول ، ودفن من القد بالصعراء ، وهو في عفوان الشيبية ، وكان ولي نيابة الحكم بالقاهرة ، ثم ولي قضاء الإسكندرية ، وحسنت سيرته ، إلى أن مرض وقَدِمَ القاهرة مريضاً ، ولازَمَ الفراش إلى أن مات ، وكان فاضلاً عالماً قتيماً أديباً ، حسنة من حسنات الدهر — رحمه الله تعالى .

وتُوفِّي الشيخ المتقد إِبْرَاهِيمُ التَّام^(٤) بداره بالحسينية خارج القاهرة ، في يوم الخميس مستهل ربيع الآخر ، وصلى عليه برحبة بالقرب من داره ، ودُفِنَ بها ، وكان من الممهرين ، ولتأس فيه اعتقاد حسن ، وكان يبيع ابن المرز ، يسوقها أمامه بالطرقات على عادة باعة^(٥) اللبن ، وكان مشهوراً بالصلاح .

وتُوفِّي الأَمِيرُ سيفُ الدِّين جَانِيكَ بن عبد الله من أمير الأشراف المعروف

(١) له ترجمة في (السخاوي : القضاء للذبح ٨ : ٢٢٦ - ٢٢٧) .

واسمه هناك (محمد بن حل البدر ابن القاضي نور الدين الرهوف) وليس كما هنا .

(٢) له ترجمة في (السخاوي - القضاء للذبح ٥ : ١٨٧) ويعرف بابن قطب وبابن الشيشي ، وله سنة ٨١٧ هـ .

(٣) له ترجمة في (السخاوي - القضاء للذبح ١٠ : ٨) وقد ولد سنة ٨٢٤ هـ .

(٤) له ترجمة في (السخاوي - القضاء للذبح ١ : ١٨٨ - ١٨٩) .

(٥) في الأصول (بيت) .

بالظرف^(١)، محبوساً بقلعة صمد في هذه السنة، وقد جاوز السكولية، وكان من صفار عماليك الملك الأشرف برزنجي، وصار خاصكياً في دولة الملك الظاهر جقمق، ثم خازن داراً صغيراً^(٢) ثم دوا داراً صغيراً^(٣) ثم تأمر عشرة، ثم صار خازن داراً كبيراً في دولة الملك الأشرف إينال، ثم صار في دولة الملك الظاهر خُشقدم دوا داراً ثانياً بلمرة مائة وثمانمة ألف، فلم تطل أيامه فيها، وقُبضَ عليه مع من قُبضَ عليه من خُجْدَانِيَّةِ الأشرية، وحُبِسَ سنين إلى أن مات في السجن، وكان شاعراً خفيفاً، وفيه طيش مع تكبر وتماظم وبخل زائد، لكنه كان عارفاً بأنواع الملاعب كالرمح والبرجل وغير ذلك، وعلى كل حال كانت مساوئه أكثر من محاسنه.

وتوفي الأمير سيف الدين ملك أصلان بن سليمان بن ناصر الدين بك بن دُلَندَر نائب أبلستين قتيلاً بها بيد فداوى في صلاة الجمعة بالجامع، وثب عليه الفداوى وضربه ١٠ بسكين كان في يده إلى أن قتله، وقتل الفداوى في الوقت، وقيل إن الفداوى كان أرسله الملك الظاهر خُشقدم، وحضر سيفه إلى الديار المصرية في عاشر ربيع الآخر، وولى بعده شاه بعض أخوه، ووقع بعد ذلك أمور وضن قائمة إلى يومنا هذا.

وتوفي الشيخ الإمام الخطيب البليغ الأديب المنين برهان الدين إبراهيم ابن فاضل التتضاء شهاب الدين أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبد الله بن عبد الرحمن^(٤) ١٥ التباعوني الأصل، الدمشقي الولد وللتأ واللشأ والوفاة، في يوم الخميس ربيع عشرين شهر ربيع الأول، ودُفن من يومه، وقد حمر، ومولده في سابع عشرين شهر رمضان سنة سبع وسبعين وسبعمائة، ونشأ بدمشق، وطلب العلم، وقرأ على علماء عصره إلى أن برع في عدة فنون من فقه وعربية وأدب، وغلب عليه الأدبيات والشعر، وله نظم رائع ونثر فائق، وقُتِلَ على عدة كتب من مكاتباته تدل على فضل كبير ٢٠

(١) له ترجمة في (السناري - السنو للامع ٤ : ٥٣) ونسبه إلى الأشرف برزنجي.

(٢ : ٢) ما بين الرقنين ساقط في ص. والإتيات من ط كاليغورنيا.

(٣) له ترجمة في (السناري - السنو للامع ١ : ٢٦ - ٢٨) ونسبه إلى باعدن قرية من قرى

حوران بالقرب من حبلون. ومولده سنة ٧٧٧ هـ.

وعلم غزير ، وانساع باع في الأدب وأنواعه ، وله رسالة عاطلة من النقط ، أبدع فيها وأتى بترائب ، مع عدم التكلف ، وحس أقية ابن مالك في النحو ، وله غير ذلك من المصنفات ، وولى خطابة دمشق ، ومشيخة الباسطية ، وسئل بقضاء دمشق فامتنع ، ووليا أخوه القاضى جمال الدين يوسف اللبغونى ، ولم يزل الشيخ برهان الدين على أحسن طريقة إلى أن مات — رحمه الله تعالى .

وَنُوفِّتْ خَوْنَدُ شُكْرُهَاىِ النَّاصِرِيَةِ الْأُحْمَدِيَةِ زَوْجَةِ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ خَشَقْدَمٍ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ سَادِسِ جُمَادَى الْأُولَى ، وَصُلِّيَ عَلَيْهَا تَحْتَ طَبَقَةِ الزَّمَامِ تَجَاهَ بَابِ السُّتْلَرَةِ ، وَدَفِنَتْ بِتَرْبَةِ زَوْجِهَا السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ خَشَقْدَمٍ الَّتِي أَنْشَأَهَا بِالصَّحْرَاءِ ، وَأُنْزِلَتْ مِنَ الْقَلْعَةِ ، وَلَمْ يَنْقُطْ نَفْسُهَا بِبَيْتِخَانَاهُ ^(١) عَلَى عَادَةِ الْخَوْنَدَاتِ ، بَلْ جُمِلَ عَلَى نَفْسِهَا خَرَقَةٌ مَرْقُمَةٌ لِلْقُرَاءِ ، وَجُمِلَ أَمَامَ نَفْسِهَا أَعْلَامُ أُحْمَدِيَةٍ ^(٢) ، وَكَانَ ذَلِكَ بِوَصِيَّةٍ مِنْهَا ، وَكَانَ أَصْلُهَا جَارِكِيَّةَ الْجَنْسِ ، مِنْ عَقَاءِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ فَرَجِ بْنِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بَرْقُوقِ ، وَتَزَوَّجَتْ بِمَدْمُونِ أَسْتَغَاذَهَا بِالْأَمِيرِ أَبِيكَ الْجَسَكِيِّ ، وَاسْتَوْلَدَهَا أَبِيكَ أَوْلَادًا ، مِنْهُمْ : خَاتُونُ أُمِّ الشَّهَابِىِ أَحْمَدُ بْنُ الْعَمِي ، وَمَاتَتْ خَاتُونُ الْمَذْكُورَةِ فِي سُلْطَنَةِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ خَشَقْدَمٍ ، وَلَمْ يَتَزَوَّجِ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ غَيْرَهَا إِلَّا بِعَدَا .

وَنُوفِّيَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ كَسْبَاىِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْثَانِي النَّاصِرِيَّ ثُمَّ الْمُؤَيَّدِي ، أَحَدَ أَمْرَاءِ الطَّبِلِخَانَاتِ فِي لَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ ثَالِثِ ^(٣) جُمَادَى الْآخِرَةِ ، وَدُفِنَ بِتَرْبَتِهِ الَّتِي أَنْشَأَهَا خَارِجَ الْقَاهِرَةِ ، وَكَانَ أَصْلُهُ مِنْ مَمْلِكَةِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ فَرَجِ ، ثُمَّ مَلَكَ الْمَلِكُ لِلْمُؤَيَّدِ شَيْخٌ وَأَعْتَقَهُ ، وَصَارَ خَاصَكِيًا بِعَدْمِ مَوْتِهِ وَدَامَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ جَلَّهَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ جَسَقْدَمَ دَوَادَارًا صَغِيرًا ، وَوَقَعَ لَهُ مَعَهُ أُمُورٌ وَمَعْنَى ، إِلَى أَنْ صَارَ أَمِيرًا فِي دَوْلَةِ الْمَلِكِ

٢٠ (١) البَيْتِخَانَةُ وَتَجْمَعُ عَلَى بَيْتَيْنِ . وَهِيَ مَا يَطْلُقُ عَلَيْهِ الْيَوْمَ النَّاصِرِيَّةُ الْمُرْكُشَةُ أَوْ دَائِرَةُ السَّرِيرِ أَيْ الْحَيَاةُ الَّتِي تَوْضَعُ عَلَيْهِ . وَهِيَ تَكُونُ حَوْلَ الْفَرْقَةِ كَمَا - دكتور سعيد حاشور - للمصنف المماليكي في مصر والقام ٣٩٦ من قاموس دوزي) ولعل المراد المفروض للمركش الذي يستعمل في نظافة النعوش .
(٢) نسبة إلى ولد إله سبيى أحمد اليربوى (من هاشم و . يور ٧ : ٨٠٩ من كتاب الحوادث) .
(٣) في من وثائقه والمثبت من ط كالموردنيا . وهو ما يتفق حسابا مع التواريخ الحالية له .

الأشرف إبنال ، ثم صار من أمراء الطبلخانات في دولة حُجُودَاشِه الملك الظاهر خُشُقَدَم إلى أن مات في التاريخ المذكور ، وكان رأساً في فنون القروسية ، عارفاً بأنواع الملاييب ، كالرمح والشلب والبرجاس وغير ذلك ، لكنه كان عنده خفة وطيش ، مع سلامة باطن — رحمه الله تعالى وعفا عنه .

وَتَوَفَّى القاضي نَغْرُ الدين عمداً الأسيوطي الشافعي ^(١) أحد نواب الحكم الشافعية ، في يوم الخميس ثالث عشر جمادى الآخرة ، وسنه أزيد من سبعين سنة ، وقد ناب في الحكم أزيد من أربعين سنة ، على أنه كان قليل العلم والعمل — عفا الله عنه .

وَتَوَفَّى الشيخ الواعظ المذْكُورُ أبو العباس أحمد بن عبد الله المقدسي ^(٢) الشافعي الواعظ ، بعد مرض طويل ، بالقاهرة في ليلة الأربعاء سادس عشر من جمادى الآخرة ، ودُفِنَ من التند بالترافة للصغرى ، ومولده في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ، هكذا ذكر لي عندما استجاري ، وكان له اشتغال قديم ، وغلب عليه الوعظ والتذكير ، وعمل المواعيد ^(٣) ، وكان لتذكيره تأثير في القلوب ، وعليه أنس ، وله باع واسع في الحفظ للأحاديث والتفسير وكرامات الصالحين ، وكان له في التذكير القبول الزائد من كل أحد ، وأثرى من ذلك وجميع المال الكثير ، والناس فيه على قسمين ، ما بين معتقد ومتنقد ، والظن الثاني أكثر ، وكنت أنا من القسم الأول ، فولا ما وقع له مع الحافظ المَلَمَة بُرهان الدين البتاعي ما وقع ، وحكايته معه مشهورة أضربت عن ذكرها تقرب عهد الناس منها .

وَتَوَفَّى الخلدُمُ الرئيسُ صَيِّ الدين جَوَهَر بن عبد الله الأزغون شاولي ^(٤)

(١) له ترجمة في (السخري - لقصود اللامع ٩ : ٣٧ - ٣٨) ومولده في سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين وسبعمائة .

(٢) له ترجمة في (السخري - لقصود اللامع ١ : ٣٦٣ - ٣٦٦) وله سنة ٨٨٠٩ .

(٣) الموايد : دوس الوعظ القديرية المنطق على موايدها . وهذا هو المذهب من ورود هذا التعبير في تراجم أخرى . وانظر (الحوادث والقصود لوصة ١٧ نسخة استنبول ٢٣٩٧ دار الكتب) في ترجمة للواعظ جمال الدين السنبلي (وكان يسل المواعيد في المساجد والربط ، وكان على وسطه أنس ولكلامه موقع في القلوب الخ) .

(٤) في الأصول والأغوية والتصويب من حاشي و / دوبر ٧ : ٨١١ من كتاب الحوادث .

الظاهرى ، الساقى الحبشى الجنس ، رأس نوبة الجَمْدَارِيَّة ، فى ليلة الخميس عاشر شعبان ، ودُفِنَ من اللند بقرية الأمير فانى بَنَى الجار كسى ، وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلاة المؤمى ، ومات وهو فى عشر السنين ، ولم يخلف بعده مثله دينا وأديا وحِشَّة ورتاسة وتواضعا وعقلا ، وبالجملة إنه كان من حسنات الدهر — رحمه الله تعالى .

• وَتَوَفَّى الأميرُ سيفُ الدينِ سودون بن عبد الله المؤيدى الفقيه الأشقر ، أحد أمراء العشرات ، بعد مرض طويل ، فى يوم الخميس سابع شهر رمضان ، وكان من عطاء الملك المؤيد شيخه ، وتأمَّر فى دولة الملك المؤيد أحمد ابن الملك الأنشرف إقبال — فيا أظن — وهام على ذلك إلى أن مات ، وكان قتيها دينا خيرا فاضلا — رحمه الله تعالى .

١٠ وَتَوَفَّى الأديبُ الناضل أبو المباس أحمد بن أبى السعود إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن سعيد بن على اللنوفى^(١) الشافى ، المعروف بابن أبى السعود الشاعر المشهور بالمدينة الشريفة فى خامس عشرين شهر رمضان ، ومولده فى شوال سنة أربع عشرة ومائمائة بمنوف العليا ، ومن شعره فى مליح منجم :

لجوى المنجم قلتُ بـوماً فَدَنَكَ النَّفْسُ يابذر الكمالِ
١٥ برانى المجر ، فاكشف عن ضميرى فهل يوماً أرى بَدْرِى وَفَى لى

وقد ذكرنا من شعره قطعةً جيدةً فى « الحوادث » وغيرها .

وَتَوَفَّى القاضي جلالُ الدين عبد الرحمن ابن الشيخ نور الدين على ابن العلامة سراج الدين حر بن المُلقَّن^(٢) الشافى ، فى صبيحة يوم الجمعة ثامن شوال ، وقد جاوز الثمانين بأيام قليلة ، ومات فجأة ، وكان من بيت علم وفضل ، وتلب فى الحكم سنين ، وولى

٢٠ (١) له ترجمة فى (السخاوى - القصور للامع ١ : ٢٣١ - ٢٣٤) وقد ولد سنة ٨١٤ هـ بمدينة منوف العليا فنسب إليها .

(٢) له ترجمة فى (السخاوى - القصور للامع ٤ : ١٠١ - ١٠٢) وقد ولد سنة ٧٩٠ هـ .

عِدَّةً وخائف دينية ، ودرس بعدة مدارس ، وكان مشكور السيرة ديناً عاقلاً ، مليح الوجه حسن السمات — رحمه الله تعالى .

وتوفي الشيخ زين الدين خالد بن أيوب بن خالد^(١) ، شيخ خاهاه سعيد السعداء ، في يوم الأربعاء ثالث عشر شوال ، بعد مرض طويل ، وولى المسجد بعده الشيخ هـ الدين عبد الرحمن القلقشندي — رحمه الله تعالى .

وتوفي الأمير الوزير صاحب شمس الدين منصور بن الصفي^(٢) قتيلاً ، ضربت رقبته نجاه الصلحية بحكم قاضي القضاة حسام الدين بن حرير المالكي ، في يوم الأربعاء العشرين من شوال ، وسنة دون الأربعين سنة ، بعد أن قاضى شائد من الضرب والعصر والمصادرات والسجن^(٣) ، لتحمل أهل الدولة عليه ، وقد سقنا حكايته بتطويل في تلخيصنا « الحوادث » — رحمه الله تعالى .

وتوفي الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن محمد المعروف بابن الفألاني^(٤) الفقيه الشافعي ، في يوم الجمعة رابع عشر ذي القعدة ، وهو في أوائل الكهولة ، والفألاني^(٥) كانت صناعة أبيه ، وكان أبوه وأمامه ثلاثة إخوة ، كان عمه الواحد أديباً حكماً لأدباء العوام ، عامياً ، يجلس على الطرقات في وسط حلقة ، وعمه الآخر في قيد الحياة يتكسب بالتنجيم بالزمل ، وكان والد شمس الدين حكويًا يجلس على الطرقات ، وحلية حلقة كمادة العوام ، وكان مع هذا حكماً للمصارعين ، ونشأ شمس الدين هنا على هيئة العوام ، إلا أنه حفظ القرآن المزبور ، فلما كبر حُبَّ إليه الاشتغال بالعلم ، فاشتغل على جماعة من العلماء في فنون كثيرة ، وعُدَّ من أعيان الفقهاء — رحمه الله تعالى .

وتوفي الأمير سيف الدين تفرى برمش السقي قرأ خجا الحصى ، أحد أمراء

(١) له ترجمة في (السخاوي - الفتوح اللامع ٣ : ١٧٠ - ١٧١) وقد ولد به بداية القرن بيسري .

(٢) له ترجمة في (السخاوي - الفتوح اللامع ١٠ : ١٧٠ - ١٧١) .

(٣) هذا اللفظ ساقط من ص ، والإثبات عن ط كالفوننيا .

(٤) له ترجمة في (السخاوي - الفتوح اللامع ٨ : ١٦٧) ومولده سنة ٨٤٢ هـ .

(٥) الفألاني هو الذي يقرأ القائل والمطالع . (Dony Supp. étac. Afr.) .

المشترات ورأس نوبة ، في ليلة الخميس ثامن عشر ذى الحجة ، وقد ناهز الستين
أوجاوزها بقليل ، ودُفن من الهند ، وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلاة للمؤمنين —
رحمه الله تعالى .

وتوفيَ بير بضع بن جهان شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد ، التركاني الأصل ،
صاحب بندا والمراق ، قتيلا بسيف والده جهان شاه ، بعد أن حصره ببندا نحو ثلاث
سنين ، وكان كآبائه وأجداده سيء الاعتقاد ، محلول العقيدة ، راحت رُوحه إلى سقر ،
ويلحق الله به من بقي من أقاربه .

أمر النيل في هذه السنة : للماء التقديم سبعة أذرع ونصف ، مبلغ الزيادة ثمانية عشر
ذراعا وستة أصابع .

السنة السابعة

من سلطنة الملك الظاهر خشقدم

على مصر

وهي سنة إحدى وسبعين وثمانمائة :

- فيها توفّي أتابك الساكر بالدير المصرية الأمير قائم من صقر خجا المؤيدى ،
للعروف بالناجر ، فُجاة في ليلة الاثنين حادى عشر صفر ، وسنه نحو السبعين ، وكان
أصله من ممالك الملك المؤيد شيخ وأعقبه ، وصار خاصكياً في دولة ولده المظفر أحمد
ابن شيخ ، ولازال على ذلك إلى أن تأمر عشرة في دولة الملك العزيز يوسف
ابن السلطان الملك الأشرف برسبى . واستمر في دولة الملك الظاهر جتم كلها على
ذلك ، وحج أمير الركب الأول غير مرة ، وتوجه في الرملة إلى جهن شاه
ابن قرايوسف ملك الشرق ، ثم إلى خوندكار بن عثمان متملك بلاد الروم ، ثم عاد ودام
بمصر إلى أن صار في دولة الملك الأشرف إينال من جملة أمراء الطيلخانفت ، ثم صار
أمير مائة ومقدم ألف بعد موت خير بك التوزوزى المؤيدى الأجود ، ثم صار في
دولة الملك المؤيد أحمد بن إينال رأس نوبة النوب ، بعد الأمير قرقاس الأشرفى ، يحكم
انتقاله إلى إمرة مجلس ، واستمر على ذلك إلى أن قله خجداشه الملك الظاهر خشقدم
إلى إمرة مجلس ، بعد انتقال قرقاس أيضا إلى إمرة سلاح ، بعد انتقال الأمير جرباش
إلى الأتابكية ، عوضاً عن الملك الظاهر خشقدم ، وعظم قائم في دولة خجداشه
خشقدم المذكور ، ونالته السعادة زيادة على ما كان أولاً ، ودام على ذلك إلى أن قله
إلى الأتابكية بعد إخراج الأتابك جرباش الحمى إلى نهر دمياط بطلاً ، فدام على
الأتابكية إلى أن مات فجأة في التاريخ المتقدم ذكره ، وكان من أجل الملك وأعظمهم ،
ولا تكبير كان فيه — رحمه الله تعالى وعفاه عنه .

وتوفي الأمير سيف الدين برسبای بن عبد الله البجاسی نائب الشام بها في يوم الاثنين ثامن عشر صفر، وقد زاد سنه على الستين، بعد مرض طويل، وكان من عتقاء الأمير تذكیك البجاسی نائب دمشق، الذي كان خرج على الملك الأشرف برسبای وقُتل في سنة سبع وعشرين وثمانمائة، فكان بين وفاة برسبای هذا ووفاته استأذنه تذكیك نحو من أربع وأربعين سنة، ولما قُتل أسند برسبای هذا تنقل في الخدم حتى صار من جملة المالك السلطانية، وترقى إلى أن صار أمير عشرة في دولة الملك الظاهر جقمق، ثم جملة نائب الإسكندرية، ثم صار في دولة الأشرف إينال أمير مائة ومقدم ألف.

ثم لما مات حاجب الحجاب جانك القرماني الظاهري في شوال سنة إحدى وستين جعل هذا موضعه حاجب الحجاب، ثم نُقل إلى الأمير آخورية الكبرى في سنة أربع وستين بعد موت يونس الملائی، وذلك بعد أن صاهر السلطان وتزوج بنت الأمير بؤدك النوادر الثاني، وهي بنت بنت السلطان، فلم يكن مكافأة برسبای هذا للأشرف إينال على ما حوله من النعم إلا أنه لما خرج القوم على ولده الملك المؤيد أحمد بن إينال غدروا ومال إلى الملك الظاهر خُشقدم، فمابه كل أحد على ذلك، وليت الملك الظاهر خُشقدم عرف له ذلك، بل أخرجه بعد قليل إلى نيابة طرابلس، ثم تنقل بعد نيابة طرابلس إلى نيابة الشام ببذل المال، ولم يتهنأ بدمشق بل مرض وطال مرضه إلى أن مات، وكان رجلاً عاقلاً عفيفاً عن المنكرات والفروج، ولم ينف عن الأموال، وكان بخيلاً جداً — عفا الله عنه.

وتوفي شيخ مكة ومحدثها ومسننها تقي الدين أبو الفضل محمد بن نجم الدين محمد ابن أبي الخير محمد بن عبد الله بن قهذ الهامشي^(١) السكي الشافعي، بمكة في يوم السبت سابع شهر ربيع الأول ومولده بأصفهان الجبلين^(٢) من صعيد مصر، في يوم الثلاثاء

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الملك بن قهذ الهامشي القنوي الأصفهاني ثم المكي، وله سنة ٧٨٧ هـ (السنن - لقيوه اللامع ٩ : ٢٨١ - ٢٨٤).

(٢) أصفهان، أو أصفون. من قرى المطاطة بمركز إسماعيلية بحرها (حل مبارك : الخطوط ٨ : ٥٧).

خامس شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين وسبعمائة ، وقد استوعبنا ترجمته في تاريخنا « الحوادث » .

وتوفي الأمير سيف الدين قائم بن عبد الله الأشرقي ؛ المعروف بقائم نَجْبة ، أحد أمراء المشرات ورأس نوبة ، شبه النجادة ، في ليلة الأحد سادس عشر جمادى الأولى ، وقد جاوز الستين ، وكان من عماليك الملك الأشرف برسباي وتأمّر في دولة الملك الأشرف إينال إلى أن مات ، وكان مسرقاً على نفسه منهمكاً في اللذات ، وعنده بطش وظلم .

وتوفي الأمير سيف الدين تمرّاز بن عبد الله الإينالي الأشرقي الفؤادار الثاني — كان — مقتولا بسيف الشرع بقلعة للرقب ، في يوم السبت ناسع عشر جمادى الأولى ، ومات وقد زاد سنّه على الستين ، وحكاية تمرّاز هذا طويلة ، وما وقع له من الحبس والنفي والخن يطول الشرح في ذكره ، استوعبنا غالب أموره وفيها في تاريخنا « حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور » وبالجملّة إن تمرّاز هذا كان من مساوي الدهر قطعاً ومعنى — عفا الله تعالى عنه .

وتوفي الخوجا التاجر بدر الدين حسن الطاهر البني الأصل والولد والنشأ ، للسكنى الدار والوفاة ، شاه بتندر جدّة ، بمكة في جمادى الأولى ، وقد عرّ وشاخ ، وانهت إليه رعماسة التجار بمكة في كثرة المال والبخل ، وقيل إنه كان زديّ للذهب مع جهل مفرط ، وبُمدّ عن كل علم وفن .

وتوفي قاضي القضاة شرف الدين يحيى ابن سعد الدين محمد بن محمد اللكوي^(١) الشافعي ، قاضي قضاة البطر المصرية وعالمها — ممز ولا — في ليلة الثلاثاء ثالث عشر جمادى الآخرة ، ودُفن من اللند بالقرافة الصغرى ، وقد زاد سنّه على السبعين ، وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلاة المؤمني ، وكانت جنازته مشهودة ، وكثر

(١) له ترجمة في (السخاوي - الفتاوى للامير ١٠ : ٢٥٤ - ٢٥٧) وقد ولد سنة ٧٩٨ هـ .

(٢-٣) ٢٣-٢٤ التاجم للزاهرة : ج ١٦

أسف الناس عليه ، لنزير فضله ودينه وحسن سيرته ، ومات ولم يخلف بعده مثله — رحمه الله تعالى .

وَتُوْفِّي الْقَاضِي زَيْنُ الدِّينِ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ مَخْلُوفِ السَّمِيدِيِّ الْمَالِكِي ^(١) ، أَحَدُ نَوَابِ الْحَكَمِ بِالْأَيْلِ الْمَصْرِيَّةِ ، وَهُوَ فِي آخِرِ الْكَهُولِيَّةِ ، وَكَانَ مَمْلُوكًا مِنْ فَضْلَاءِ الْمَالِكِيَّةِ . وَتُوْفِّي الْإِمَامُ نَوْرُ الدِّينِ عَلِيُّ السُّوَيْفِي ^(٢) لِلْمَالِكِي إِمَامُ السُّلْطَانِ ، فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ رَابِعِ عَشْرِ شَهْرِ رَجَبٍ ، وَهُوَ فِي عَشْرِ الْمِائَةِ مِنَ الْعُمُرِ ، بَعْدَ أَنْ خَدِمَ عِدَّةَ مُلُوكٍ ، وَوُلِيَ حِسْبَةَ الْقَاهِرَةِ — رحمه الله تعالى .

وَتُوْفِّي الْخَافِظُ تَقِيُّ الدِّينِ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُطُبِ الدِّينِ أَحْمَدُ التَّلَاقُشَنَدِيُّ ^(٣) الشَّافِعِيُّ ، شَيْخُ خَاضِهِ سَعِيدِ السَّمَاءِ الصَّلَاحِيَّةِ فِي لَيْلَةِ الثَّلَاثَاءِ ثَلَاثَ شَعْبَانَ ، وَمَوْلَاهُ فِي شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةِ وَثَمَانِ مِائَةٍ ، وَكَانَ مِنَ الْفَضْلَاءِ ، وَصَحْبِي سَنِينَ كَثِيرَةً ، وَسَمِعْتُ أَشْيَاءَ عَالِيَةً مِنَ الْحَدِيثِ بِقِرَاءَتِهِ ، ذَكَرْنَا ذَلِكَ كُلَّهُ فِي تَرْجُمَتِهِ فِي « الْخَوَادِثِ » — رحمه الله تعالى .

وَتُوْفِّي الْأَمِيرُ شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ نَاصِرِ الدِّينِ عَمْدُ ، الْمَعْرُوفِ بِابْنِ قُلَيْبٍ ، حَاجِبُ حُجَّابِ طَرَابُلُسَ وَأَسْتَاذُ السُّلْطَانِ بِهَا ، فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ خَلْسَ شَعْبَانَ .

وَتُوْفِّي أَمِيرُزَةُ بْنُ شَاهٍ أَحْمَدُ بْنُ قَرَاءِ يَوْسُفَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ رَابِعِ ذِي الْقَعْدَةِ ، بِالْقَاهِرَةِ بِسُكْنِهِ بِيَابِ الْوُزَيْرِ خَارِجَ الْقَاهِرَةِ ، وَسَنَهُ زِيَادَةً عَلَى ثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَأَغْلَنَهُ حَفِيدُ شَاهٍ أَحْمَدُ بْنُ قَرَاءِ يَوْسُفَ لَا وَلَدَ لَهُ ^(٤) — رحمه الله تعالى .

(١) له ترجمة في (السخاوي - الضوء اللامع ٤ : ٢٤٣-٢٤٤) ومولده بسيدية ، قرية من قرى البحيرة قرب دمهور .

(٢) وهو عل بن أحمد بن حل . لتور السويفي ثم القاهري . وله في سنة ٧٨٦ هـ (السخاوي - الضوء اللامع ٥ : ١٧٦-١٧٧) .

(٣) له ترجمة في (السخاوي - الضوء اللامع ٤ : ٤٦-٤٨) وقته ولد سنة ٨١٧ هـ .

(٤) أنشدني . يوفى في هامش ٧ : ٨٢٠ عن كتاب الخوادر « وسخر السلطان الصلاة عليه ، وكان أسفاره حواشي والده إلى الديار المصرية من العراق وهو صغير في دولة الظاهر يحقق عقاقه عليه من عمه أسفهان بن قرايوسف متملك بغداد ، فغضب بالديار المصرية كأحد أولاد الأمراء إلى أن مات في التواريخ المذكورة » .

وَنُوقَى الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ جَانِيكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّاصِرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْمُرْتَدِّ أَحَدُ
مُقَدِّمِي الْأَنْوَفِ بِالْخِزَانَةِ الْمِصْرِيَّةِ — بِطَالَا — بِمَا شَانَخَ وَكَبَّرَ سَنَهُ، وَكَانَ مِنَ الْمُهْمَلِينَ
فِي أَيَّامِ عَمَلِهِ وَبَطَالَتِهِ — رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

أَمْرُ النِّيلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ : الْمَاءُ الْقَدِيمُ سِتَّةَ أَذْرَعٍ وَعِشْرُونَ إِبْصَاعًا ، مَبْلُغُ الزِّيَادَةِ تِسْعَةُ
عَشَرَ ذِرَاعًا سِوَاهُ .

ذكر

سلطنة الملك الظاهر أبي نصر يلباى الإيئالى المؤيدى

على مصر

وهو السلطان التاسع والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم ، والرابع عشر من الجراكسة وأولادهم .

تسلطن فى آخر نهار السبت عاشر شهر ربيع الأول من سنة ائنتين وسبعين وثمانمائة ، قبل الغروب بنحو ثلاث درج رمل ، وسبب تأخيره إلى هذا الوقت أنه لما مات الملك الظاهر خُشِّقَ دُفُّهُ بعد أنْ كان ظهر يوم السبت المُقَدِّمُ ذكرُهُ طلع الأتابك يَلْبَاى المذكور وجميع الأمراء إلى القلعة ، وقيل أن يتكلموا فى ولاية سلطان أخذوا فى تجهيز الملك الظاهر خُشِّقَ دُفُّهُ والصلاة عليه ، فنتلوه وأخرجوه وصلوا عليه عند باب القلعة ، ونزلوا به إلى حيث دُفِنَ بممرسته التى أنشأها بالصحراء بالقرب من قبة النصر ، وحضرتُ أنا دفنه ، ولم يحضره من أعيان الأمراء إلا جماعة يسيرة حسبما قدَّم ذكرُهُ فى وقته ، وهذا كله بخلاف العادة ، فإن العادة سلطنة سلطان ثم يؤخذ فى تجهيز السلطان الذى مات .

ولما أنزل نَشُّ الملك الظاهر خُشِّقَ دُفُّهُ من القلعة شرعوا عند ذلك فى سلطنة الأتابك يَلْبَاى ، وكان قد انبهرَمَ أمرُهُ فى صَخْوة نهار السبت هذا مع الأمراء وعماليك الملك الظاهر خُشِّقَ دُفُّهُ ، وكبيرهم يوم ذاك خير بك للدوادار الثانى ، وخُشِّقَ كَلْدَى البَيْتِى أحد مقدمى الأتوف ، ولما أذن بعماليك الظاهر الأجلاب بسلطنة يَلْبَاى لم يختلف عليه يومئذ أحد ، لأن الشوكة كانت للأجلاب ، وهم أرادوه ، والظاهرية الكبار تبعَ لهم ، وأما المؤيدية فمُخْطِئَةً ، فَمِ أَمْرُهُ .

وكيفية سلطته أنه لما عادوا من الصلاة على الملك الظاهر خُشِّقَ دُفُّهُ جلسوا عند باب

الستارة وقتاً هيئنا ، وإذا بالأمير خير بك خرج من باب الحرم ومعه جماعة من حُججداشيته وأخذوا الأكابك يَلْبَئى وأدخلوه من باب الحرم ، ومضوا به إلى القصر السلطاني ، وخطبوه بالسلطنة ، فامتنع امتناعاً هيئنا ، فلم يفتنوا إلى كلامه ، وأرسلوا إلى الأمراء أحضروهم إلى القصر من خارج ، فوجدوا القصر قد سقط بابه ، فسقطوا من الإيوان إلى القصر ، فضائل الناس زواله بسرعة ؛ لعلق باب القصر ، فسخت الأمراء قبل أن يحضر الخليفة والقضاء ، وطال جلوسهم عنده ، وقبِلت الأمراء الأرض قبل البايعة وهم في مرج لإحضار الخليفة والقضاء إلى أن حضروا بعد مشقة كبيرة ؛ لمر طريق القصر ، إذ المصير إليه من الإيوان السلطاني ، وأيضاً حتى لبست الأمراء قماش الوكب وتكاملوا بعد أن فرغ النهار ، وقد أخذوا في بيته وسلطته وَلَبَّسُوهُ خلة السلطنة بالقصر ، وجلس على تَحْتِ الملك من غير أن يركب فرساً بأبهة الملك على العادة ،^{١٠} وقبلوا^{١١} الأمراء الأرض بين يديه وتم أمره^{١٢} ، فكان جلوسه على كرسي السلطنة قبل الغروب بثلاث درج حساباً تقدم ذكره .

وخلع على الأمير تَمْرُزُماً أمير مجلس بالأنابكية ، ثم خلع على الخليفة ، ففقت البشائر ، ونودي بسلطنته ، وتقب بالملك الظاهر يَلْبَئى .

والآن نشرع في التعريف به قبل أن نأخذ فيما وقع له في سلطنته من الحوادث^{١٥} فنقول :

أصله چاركسى الجنس ، جلبه الأمير إِيْهَالُ ضضع من بلاد الجاراكس إلى الديار المصرية في عدة مماليك ، فأشتراه الملك المؤيد شيخ قبل سنة عشرين وثمانمائة ، وأعتقه وجعله من جملة المماليك السلطانية ، وأسكنه بالقلعة بطبقة الرُقُوف^(١) ثم صار خاصكياً

(١-١) ما بين الرقنين ساقط من ص ، والإثبات عن ط كاليفورنيا .

(٢) طبقة الرُقُوف : أصل الرُقُوف من حمارة الملك الأشرف خليل بن قلاوون بقلعة الجبل ، وقد جعله حالياً يشرف على الجيزة ، ويبيضه وصور فيه أمراء الدولة وغواصها ، وهداه طيه قبة على عهد وزعرفها ، وكان يجلس فيه . ثم حملة أخوه الملك الناصر محمد بن قلاوون سنة ٧١٢ هـ وحمل به برجاً بجوار الاسطبل ونقل إليه بعض المماليك فصار طبقة لهم (المقريزى - الخطط ٢ : ٢١٢ ط بولاق) .

بعد موت أستاذه ، ودَّام على ذلك إلى أن صار من أعيان الخصاصكية ، وأنتم الأشرف
 برَّسبای عليه بُثِّث قرية طُحُورية^(١) ، ثم قُتِلَ الملك العزيز يوسف ابن السلطان الملك
 الأشرف برَّسبای إلى نصفِ بها المسل بعد أَيْتَمَشَ المؤيدى ، ثم صار ساقيا في أوائل
 دولة الملك الظاهر جقمق ، فلم تطل أيامه في السقاية ، وأمره عشرة وجعله من جملة
 رموس النوب ، فدام على ذلك إلى أن تَسَّحَبَ الملك العزيز يوسف ابن الملك الأشرف
 برَّسبای من قلعة الجبل واختفى إلى أن عُثِرَ به يَلْبَای هذا في بعض الأماكن ، وطلع به
 إلى الملك الظاهر جقمق ، فأنتم عليه الملك الظاهر جقمق بقرية سرياقوس زيادة على
 ما بيده ، وصار أمير طليخاناه ، ودام على ذلك إلى أن تسلطن الملك المنصور عثمان ابن
 للسلطان الملك الظاهر جقمق ، فقبض على يَلْبَای هذا وعلى اثنين من خُجَداشيته :
 ١٠ دولات هاى الكوادار الكبير وبرَّسبای الأمير آخوَر الثاني ؛ وذلك في سنة سبع وخمسين ،
 وحُجِسَ بشار الإسكندرية إلى أن أطلقه الملك الأشرف إينال من سجن الإسكندرية ،
 وأطلق خُجَداشيته للذَّكُورَيْن ، ووجهه إلى دِمياط — بطَّالا — ثم أحضره إلى
 القاهرة بعد أيام قليلة ، فاستمر بطالا مدة يسيرة .

وقتل الأمير سَوْنَجِينَا اليونى^(٢) النامرى ببلاد الصعيد ، وكان سَوْنَجِينَا هو
 ١٥ الذى أخذ إقطاع يَلْبَای هذا بعد مسكه ، فأعاده الملك الأشرف إينال إليه ، وصار على
 عادته أولا أمير طليخاناه إلى أن مات الأمير خير بك المؤيدى الأشرف الأمير آخوَر
 الثانى ، فنقل يَلْبَای هذا إلى الأمير آخورية الثانية من بعده ، فدام على ذلك إلى أن أنتم
 عليه الملك الأشرف إينال بلمرة مائة وقلعة ألف بالديار المصرية ، فدام على ذلك إلى
 أن قُتِلَ الملك الظاهر حُشَقَدَمَ إلى حجوية الحجاب بالديار المصرية ، عوضا عن ييرس
 ٢٠ خال العزيز ، بحكم انتقاله إلى وظيفه رأس نوبة النوب ، بعد انتقال الأمير قائم إلى

(١) تقع هذه القرية مركز شين القنابل بمسافة للتلوية . (محمد ومزى : القاموس الجغرافى للبلاد
 المصرية ١ : ٣٧) .

(٢) ذى من « اليونى » وما هنا عن ط كاليغورنيا .

إمرة مجلس بعد انتقال قرْقاس إلى إمرة سلاح ؛ بحكم انتقال جَرِيش إلى الأتابكية ، عوضاً عن الملك الظاهر خُشْقَدَم ، وذلك في يوم الأربعاء سابع شوال .

فاستمرَّ يَكْبَى هذا على المجبوية إلى أن قله الملك الظاهر خُشْقَدَم إلى الأمير آخورية الكبرى ، بعد توجه بَرَسْبَى البَجمى إلى نيابة طرابلس ، بعد القبض على الأمير إِبس المحمدي الناصري ، وذلك في يوم الخميس سابع عشر الحرم سنة ست وستين .

فدام يَكْبَى هنا في هذه الوظيفة إلى أن قُلَّ إلى أتابكية السباكر بالديار المصرية بعد موت الأتابك قائم دفة واحدة ، بعد أن كان يجلس في مجلس السلطان خامس رجل ، وذلك في يوم الاثنين ثامن عشر مفر سنة إحدى وسبعين ومائة ، واستمرَّ على ذلك إلى أن مرض الملك الظاهر خُشْقَدَم ، وقفل في مرضه ، ونكلم الناس فيمن يسلمون ١٠ فيا بينهم ، فرُشح جماعة ، فاخترت الأجلابُ يَكْبَى هنا ، كونه أتابك السباكر وأيضاً خُجَداش أستاذهم ، فسلطن ، وتم أمره حسباً تقدّم ذكره — انتهى .

قلتُ : ولما استمر جلوسه بالقصر السلطاني رسم في الحال يسفر الأمير قرْقاس أمير سلاح بمن كان عيّنه من الأمراء والماليك السلطانية إلى الصعيد ، وكان له أيام مفياً بالركب ، وكذلك جميع من كان عيّنه ، وسافروا من يومهم أرسالا . ١٥
ثم خلع الملك للظاهر يَكْبَى على الأتابك تَمْرُبُنَا في يوم الاثنين ثاني عشره خِلعة نظر الجارستان المنصوري .

ونخلع على خُجَداشه الأمير قاني بك الحمودي المؤيدي بإمرة مجلس عوضاً عن الأتابك تَمْرُبُنَا ، وأنم عليه بإقطاع تَمْرُبُنَا أيضاً .

وخلع على تَمْر الحمودي وإلى القاهرة خِلعة الاستمرار ، وكذلك على القاضي ٢٠ علم الدين كاتب الماليك .

وفيه ورد كتاب يَشْبُك من مهدي كاشف الوجه التبلي يتضمن أنه ولي سليمان

ابن عمر الموارى عرضاً عن ابن عمه ، وأنه لا حاجة له بتجريدة ، فلم ياتفت السلطانُ إلى مقالته في عدم إرسال تجريدة إلى بلاد الصعيد لفرض يأتي بيانه .

ثم في يوم الخميس خامس عشره خلع السلطان على جميع مباشرى الدولة باستمرارهم على وظائفهم .

وفيه نُودِيَ بأن فقة المالك تكون من أول الشهر ، يفي أول ربيع الآخر .

وفيه عمل المولد النبوى بالحوش على المائدة ، وقبل أن يفرغ المولد تذب السلطانُ الأميرَ يَرْسَبَاى قرا الظاهرى ، والأميرَ جِكَم الظاهرى ، وطَرَباى الظاهرى البواب ، أن يتجهزوا إلى الصعيد لسك الأمير قرقاس أمير سلاح والأمير قَلْطَاى رأس نوبة ، والأمير أَرْغُون شاه ، ويوجهوا بهم إلى حبس الإسكندرية ، ولم يعلم أحدٌ ما الموجب لذلك .

وفي يوم السبت سابع عشره ^(١) أعاد السلطانُ القاضى قطب الدين الخَلِصَرى إلى كتابة السُرِّ بدمشق ، بعد عزل الشريف إبراهيم بن السيد محمد .

وفيه أيضا استقرَّ الصارى إبراهيم بن بَيْغُوت الأعرج حاجب الحجاب بدمشق عوضاً عن شرامُرد العناني المؤيدى .

وفيه وصل الخبير بقدم الأمير أزيك رأس نوبة الثوب من تجريدة العقبة ، بعد أن أمسك مبارك شيخ بنى عُقْبَة ، الذى قطع الطريق على إقامة الحجاج .

ثم وصل الأمير أزيك في يوم الاثنين تاسع عشره ، وخلع السلطان عليه وعلى رفيقه الأمير جانبك قَلْصِيز حاجب الحجاب ، ورسم بتسمير مبارك شيخ بنى عُقْبَة المتقدم ذكره ورقفته ، وكانوا أزيد من أربعين ثراً ، فسُرُّوا الجميع ، وطيّف بهم الشوارع ، ثم وسَّطُوا في آخر النهار عن آخرهم .

وفي يوم الخميس ثانى عشرينه ورد الخبيرُ على الملك الظاهر بَلْباى بصبيان الأمير

(١) في ص (السبت مائنه) وللتب من ط كاليفورنيا .

بُرْدِك نائب الشام ، وأنه قتل جميع النواب المجردين معه قَتال شاه سُوار بن دُلْغادر ، وكان الأمر غير ذلك ، ووقع أمور حكيماها منفصلة في تاريخنا « حوادث البهور في مدى الأيام والشهور » محصوفاً أن بُردِك المذكور كان تهاون في قتال شاه سُوار المذكور ، وخذل المسكر الشامي لما كان في قلبه من الملك الظاهر خُشْدَم رحمه الله ، فكان ذلك سبباً لكسر المسكر الشامي والحلي وغيرهم ونهبهم ، وقُتل في هذه الواقعة نائب طَرَابُلس قاضي بلي الصنى المؤيدى ، ونائب حماة تَمَّ خوي الحسينى الأشرقى ، وأتابك دمشق قَرابا الخازندار الظاهرى ، وأتابك حلب قانصوه الحميدى الأشرقى ، وغيرهم من أمراء البلاد الشامية ، وغيرهم حسبما يأتي ذكرهم في الوفيات على عادة هذا الكتاب — انتهى .

- قلت : وجاء هذا الخبر والديار المصرية غير مستقيمة الأحوال لعدم الدبر ، والطرق^(١) غنية ، والسبل غير آمنة ، وما ذاك إلا أن الملك الظاهر يَلْبَى لما تسلطن وتمَّ أمره غَطَاهُ المنصب ، وصار كالذهول ، ولزم الشكاك وعدم الكلام ، وضمف عن بَتَّ الأمور ، ورذَع الأَجْلَاب ، بل صارت الأَجْلَابُ في أُلْجَم كما كانت أولا وأعظم ، فلم يحسن ذلك ببال أحد ، وصار الأمير خير بك التوادار الثانى هو صاحب الحل والمقد في مملكته ، وإليه جميع أمور المملكة ، وشاع ذلك في الناس والأقطار ، وسَمَّته العوام : « أيش كنت أنا ؟ قل له » يننون أن السلطان لا يُسأل^(٢) في شيء يقول : « أيش كنت أنا ، قل لخير بك » فبهذا وأشباهاه اضطربت أحوال الديار المصرية .
- هذا مع ما ورد من البلاد الحلبية من أمر شاه سُوار ، وقتل أكابر أمراء البلاد الشامية ، ونهب للبلاد الحلبية ، وأخذ قِلَاع أعمالها وأن نائب الشام بُردِك في أسره ، وأن يَشْبُكُ اللَّبَناسى نائب حلب دخل إلى حلب على أقبج وجه ، فصار
- الناس بهذا القتضى كالنم بلاراع .

(١) في ص « والطريق » وما أثبت من ط كالفورنيا .

(٢) في الأصول : لا سأل ، والتصويب من هامش و / ٧ : ٨٢٨ عن T .

فلما كان يوم الاثنين سادس عشرين ربيع الأول المذكور خلع الملك الظاهر يَكْبَلى على الأمير أَرْبُك من طَلْع الظهري رأس نوبة النوب باستقراره في نيابة الشام عوضا عن بُرْدَبَك الظاهري ، بحكم انضمامه على شاه سُوار .

وفيه استقرَّ الأمير قاتى بك المحمودى المؤيدى أميرُ مجلس أميرِ سلاح عوضا عن قَرْقَاس الأشرفى بحكم القبض عليه وجسه بالإسكندرية ، واستقرَّ قاتى بك المذكور مقدم الساكر لقتال شاه سُوار بن دُلْكَادِر .

وعينَ السلطانُ في هذا اليوم عدة أمراء مجريدة لقتال شاه سُوار ، فبين من أمراء الألوف قاتى بك المقدم ذكره ، وجانبك الإينالى الأشرفى المعروف بَقَلَقَسيز حبيب الحجاب ، وبُرْدَبَك هجين أمير جاندار ، وهؤلاء من أمراء الألوف ، وعينَ أيضا عدة كثيرة من أمراء الطليخانات والشرات يأتى ذكر أعمالهم يوم سفرهم من القاهرة ، ثم عينَ محبتهم ستامة ملوك من الممالك السلطانية .

وفيه استقرَّ الأميرُ إينال الأشقر الظاهري نائب غَزَّة في نيابة حماة ، عوضا عن ابن المبارك ، وكان الناصرى محمد بن المبارك قد استقرَّ في نيابة حماة قبل تاريخه عوضا عن الأمير تَمَّ الحسينى الأشرفى ، بحكم مرضه وعوده من تجريدة شاه سُوار إلى حلب ، وكان الناصرى محمد بن المبارك إلى الآن لم يخرج من الديار المصرية ، فمُزِل عنها قبل أن يحكمها أو يتوجه إليها ، وكان إينال الأشقر قدم إلى القاهرة مع الأمير أَرْبُك من تجريدة المَقْبَةِ ، ثم رشع ابن المبارك إلى نيابة غَزَّة ، فامتنع عن ولايتها .

ثم في يوم الخميس تاسع عشرين شهر ربيع الأول ليس إينال الأشقر خِلْمَة السفر .

ثم في يوم السبت ثانى شهر ربيع الآخر ابتداء السلطان بالنفقة على الممالك السلطانية لكل واحد مائة دينار ، ففُرِّقَت هذه النفقة على أقبح وجه ، وهو أن التوى يُعطى ، والغائب يُقطع ، وللسين يُعطى نصف نفقة أو ريع نفقة ، ومُنْع أولاد الناس والطواشية من الأخذ ، وعاداتهم أخذ النفقة ، فأحدث الظاهر يَكْبَلى هذا الحادث ، وكثر الدعاء عليه بسبب ذلك ، وتقاتل الناس بزوال ملكه لقطعه أرزاق الناس ، فكان كذلك .

ومنع السلطان أيضا أمراء الألوْف وغيرهم من التفتة ، ولم يُعطِ إلا من كُتِبَ منهم إلى السَّقر لا غير ، فهذا المتعصّي وأمثاله فُرت القلوبُ من الظاهر يَكْبَى ، وعظمت الوقعةُ في حقه ، وكثرت القالةُ في بخله ، وُعِدَّت مساوئه ، ونُسِيت محاسنه — إن كان له محاسن — وصارت التفتة تُترقى في كل يوم سبع وثلاثاء طبقةً واحدة أو أقل من طبقة ؛ حتى تطول الأيام في التفرقة .

وبالجلة فكانت أيام الملك الظاهر يَكْبَى نكدة ، قليلة الخير ، كثيرة الشر ، وعظم الفناء في أيلمه ، وتزايدت الأسمار ، وهو مع ذلك لا يأتي بشيء ، ووجوده في الملك وعلمه سواء ؛ فإنه كان سَالِيَةً كَلِيَّةً ، لا يعرف القراءة ولا الحِجاء ، ولا يحسن السلامة على الناس ، ولا يثق بالمراسيم إلا بالنقطة^(١) ، مع عسر في الكتابة ، وكان الناس قد أممهم أمر الجلبان أيام أستاذهم الملك الظاهر خُشْقَم ، فزادوا بسطة الملك الظاهر يَكْبَى هذا ههنا على مهمهم .

ثم في يوم الاثنين حادى عشر ربيع الآخر استقرَّ الأمير جَانِيك قَلَقَسِيْز أمير مجلس عوضا عن قاني باي^(٢) الحمودى المنتقل إلى إمرة سلاح ، واستقر الأمير يَزِيدك هجيين عوضا حاجب الحجاب .

وفيه أنعم السلطان على الأمير قَاتِبباي الحمودى الظاهري بإقطاع الأمير أَرْبُك نائب الشام واستقرَّ عوضه أيضا رأس نوبة النُوب ، وأنعم بإقطاع الأمير قَاتِبباي على الأمير سودُون القَصْرَوِي نائب القلعة ، والإقطاع خدمة ألف .

وفيه أيضا استقرَّ الأمير خُشْكَلْدِي البَيْسَتِي في خدمة الألوْف عوضا^(٣) عن قاني باي الحمودى المؤيَّد^(٤) .

(١) يقصده المؤلف أن السلطان كان يمر بقلمه على نقط مرسومة ليطلعها . وأن ذلك كان مائة مرفضة بالكتابة والقراءة .

(٢) الرسم في ص قانيك .

(٣-٤) ما بين القريتين ساقط من ص ، والإثبات من ط . كاليهوديا .

ثم في يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع الآخر^(١) استقر الأمير سودون البردبكي القتيه المؤيدى نائب قلعة الجبل بعد سودون القسوى . وفي يوم الأربعاء ثالث عشر ربيع الآخر^(٢) رسم السلطان أن ينتقل الأمير إينال الأشقر للقدم ذكره من نيابة حماة إلى نيابة طرابلس بعد قعد نائبها الأمير قاني باي المؤيدى الحسى في واقعة شاه سوار ، وذلك بسمي من إينال المذكور ، وذلك قيل أن يصل إينال المذكور إلى حماة .

ثم في يوم الخميس رابع عشره استقر^(٣) الناصرى محمد بن المبارك في نيابة حماة كما كان ولها أولا .

وفيه استقر^(٤) مُغلباى الظاهرى المحتسب شاد الشراب خاناه بعد الأمير خُشكُندى البَيْسقى ، واستقر طرباى البواب محتسب القاهرة عوضا عن مُغلباى المذكور ، واستقر^(٥) سودون السيفى أحمد بن إينال أمير عشرة وأستاذار الصُحية ، وسودون هذا من الأوباش الأطراف .

وفيه أنه السطان على جماعة من الأجلاب وغيرهم كل واحد بإمرة عشرة ، والذين أعطوا أزيد من خمسة عشر نفرا ، فالتى أخذ من الأجلاب أركلس البواب ، وقايت البواب ، وطرباى البواب الذى وفى الحسبة ، وأصبأى البواب الذى كان قتل قتيلين أيام أستاذه ولم ينتطح فى ذلك عنزان ، وأصطغر البواب ، وجانم الدوادار ، ومُغلباى الساقى ابن أخت الأمير قايقباى ، والذى أخذ الإمرة منهم من الظاهرية الكبار : أزيد الساقى ، وجانم قشير ، وقانم أمير شكار ، وجكَم قرا أمير آخور الجبال ، وسودون الصغير الخازندار ، وقرقنأس أمير آخور . والذى أخذ من السيفية : تمرباى التمرأزى المِهْمَدَار ، ويرصبأى خازندار يونس الدوادار .

وفيه ورد الخبر بأن الأمير بُردبَك نائب الشام طارق شاه سوار ، وقدم إلى مرعش^(٦) طالما^(٧) ثم سار إلى متزلة قارا^(٨) في يوم الخميس سابع عشر ربيع الآخر .

(١-٢) ما بين الرقيين منط من ص ، والإثبات من ط كاليفورنيا .

(٣) انظر فى التصريف بها هوامش (ج ٧ : ١٥٦ من هذا الكتاب ط دار الكتب) .

(٤) انظر هوامش (ج ٩ : ١٥٨ من هذا الكتاب ط دار الكتب) .

ثم في يوم السبت سلاس عشره تواترت الأخبارُ أن الأمير بُردُك جاوز مدينة غزّة ، فنصب السلطان الأمير تَمْرُباي للمُعتدّار ، والأمير جَكَم الظاهري أن يخرجوا إليه ويأخذاه ، ويتوجها به إلى القدُس الشريف بطلا .

ثم في يوم الأحد سابع عشر ربيع الآخر أضاف السلطان الأمير أزيك نائب الشام ، وخلع عليه كاملية بخرمُشور بمقلب تَمُور ، وهي خلعة السُتر ، فسافر في بكرة يوم الاثنين ثامن عشره .

وفي يوم الاثنين هذا قرئُ تقليد السلطان الملك الظاهر يَكباي بالسلطنة ، وخلع السلطانُ على الخليفة وكاتب السُرِّ والقضاة ، وعلى من له عادة بلبس الخلعة في مثل هذا اليوم .

وأما أمر بُردُك نائب الشام ، فإن السلطان لما أرسل تَمْرُباي وجَكَم إلى ملاقاته وأخذاه إلى القس ، وسارا إلى جهته ، فبينما هم في أثناء الطريق بلغهم أنه توجه إلى جهة الديار المصرية من على البدوية ^(١) ، ولم يجتز بمدينة قطيا ، وقيل إنه مرَّ بقطيا لكنه قاتهم وأنه قد وصل إلى القاهرة ، فسادا من وقتها ؛ فلما وصل بُردُك إلى ظاهر القاهرة أرسل إلى خُجداشه الأمير تَمْرُ والى القاهرة يعرفه بمكانه ، فعرف تَمْرُ السلطان بذلك ، فرسم السلطان في الحال للأمير أزدَهَر تَسليح الظاهري أن يتوجه إليه ويأخذاه إلى القدُس بطالا ، ففعل أزدَهَر ذلك ، وقيل في محبى بُردُك غير هذا القول ، واللفظ مختلف وللمنى واحد .

وفي يوم الثلاثاء تاسع عشره استقر الأمير جانيك الإسماعيلي المؤيدى المعروف بكوهية أحد مقدمى الأتوف أمير حاج الحمل ، واستقرَ تَنِيك للمُعَلَّم الأشرفى ثانى رأس نوبة النوب أمير الركب الأول .

ثم استهلَّ جادى الأولى ، أوله الأحد ، والثالثة موجودة بين الناس بركوب الماليك الأجلاب ، ولم يندر أحدُ صحة الخبر ، غير أن الأمراء المؤيدية خُجداشية السلطان ائتمنوا

(١) كذا في ص ، وفي ط كاتهدونيا « البدوية » ولعل المراد أنه ملك طريقا في البادية .

في ^(١) هذه الأيام من طلوع الظلمة ؛ مخافة من الأمير خير بك ^(٢) الدوا دار الثاني وخجنداشيته الأجلاب أن يقبضوا عليهم بالقصر السلطاني ، واتفقت المؤيدية في الباطن مع الأشرفية الكبار والأشرفية الصغار ، كل ذلك والأمر خفي على الناس إلا السلطان فإنه يعلم بأمره بل هو المدبر لم يها فعملونه في الباطن حسبما يأتي ذكره من الوقعة وهي الواقعة التي خُلع فيها الملك الظاهر يكتبى من السلطنة .

(١) في الأصول « من » .

(٢) الرسم في ص. « خير بك » وما أثبت من ط . كاليغورنيا .

ذكر

خلع الملك الظاهر يلباي

من سلطنة مصر

- ولما كان عصر يوم الأربعاء رابع جمادى الأولى تقدم ذكره وطلعت أمراء الأتوف إلى القلعة ليبيتوا بالقصر على العادة امتنعت المؤيدية عن الطلوع بمن واقفهم ما خلا
- الأمير جانبك الإيتلى الأشرفى المعروف بقلقيز أمير مجلس ، وهو كبير الأشرافية الكبير يومئذ ، فإنه طلع إلى القلعة وواقع الظاهرية الكبير والظاهرية الصغار الأجلاب ، فلما تكامل طلوع من طلع من الأمراء في عصر يوم الأربعاء المذكور امتنع الأمير يشبك التقيي المؤيدى الدوادار الكبير وخجداشيتي ، وهم : الأمير قانى بك المحمودى المؤيدى أمير سلاح ، ومُنلباي طاز الأوبكرى المؤيدى ، وجانبك الإسماعلى المؤيدى ١٠
 - المعروف بكوهية ، وهؤلاء الأربعة مقدمو ألوف ، وجماعة آخر من خجداشيتيهم من أمراء الطليخانات والشرات ، أجلبهم الأمير طوخ الزرد كاش ، وهو الذى حوّل غالب ما كان بزرخانات السلطان من آلات الحرب والنقوطة وغير ذلك إلى بيت الأمير يشبك الدوادار ، وانضم عليهم جماعة كثيرة من أمراء الشرات من الأشرافية الكبير وخجداشيتيهم أعيان النخاسكية ، وغيرهم ، بل غالب المالك الأشرافية الكبير ١٥ والأشرافية الصغار وجماعة كثيرة أيضاً من أمراء السيفية وأعيان خاصيتهم ، فصاروا في عسكر كبير وجمع هائل إلى الناية ، لكن صار أمرهم لا ينتج في القتال لعدم من يقوم بأمرهم ، لأن يشبك الدوادار كان الملك الظاهر يلباي قد وعدّه عند ما أملاه ما يضعه من شأن هذه الواقعة أنه يترل إليه ومعه الظاهرية الكبير ، وفاقه الحزم فإنه لم يحسب أنه يصير هو كالأسير في أيدي الأجلاب إنا تمحقوا ونوب الأمير يشبك ٢٠
- وقتاله ، فصار يشبك بسبب ذلك كالتقيّد عن القتال لما وقع القتال الآتى ذكره .

وكان الملك الظاهر يَكْبَى لما وافق يَشْبُكُ الدوادار على ماضله قد ضاقت حصرته ،
وَتَغْلِبَ مع خير بك والأجلب ، وخاف إن شرع في القبض عليهم لايتم له ذلك ،
فرمى هذه المرة ليأخذ الثأر بيد غيره ، وأنهم إذا استفعل أمرهم يسألم الملك الظاهر
يلبى ما الفرض من ركوبهم ؟ فيقولون : غرضنا نزول الأجلب من الأطباق وإبعاد
خير بك وغيره من خُجْدَاشيته ، ويكون هذا القول عند ما تَغْلِبُ الأجلب فإذا
أدعوا بالنزول من الأطباق ، وغلّت القلعة منهم فل فيهم الملك الظاهر يلبى عند
ذلك ما أراد .

وكان هذا التدبير لا بأس به لو أنه^(١) نزل إليهم في أوائل الأمر واجتمع بهم ،
أو ظلموا عنده وصاروا يداً واحدة ، فاته ذلك ، وأقام هو بالقلعة ، وفهم خير بك
والأجلب أن ذلك كله مكيدة منه لأخذهم ، فاحتاطوا به ، واحتاجوا إلى الإذعان
لظاهرة الكبار ومطامعتهم على أنهم يخلعون يَكْبَى من السلطة ، ويولون أحداً من
كبار أمراء الظاهرة ، فواقتهم الظاهرة على ذلك ، ومالوا إليهم ، واستألت الظاهرة
أيضا الأمير جانيك قَلَقَسَيز الأشرفي أمير مجلس ، قال إليهم ، ووعدهم بمالأة خجداشيته
الأشرفية إليهم ، وخذلان يَشْبُكُ الدوادار ، فشد ذلك صار الملك الظاهر يَكْبَى وحده
أسيراً في أيدي القلعيين .

فلما أصبحوا يوم الخميس خامس جمادى الأولى أعلن الأمير يَشْبُكُ الفقيه ، ولبسوا
آلة الحرب ، وركب بمن معه من المؤيدي والأشرفية الكبار والأشرفية الصغار ،
والسيفية ، ولبسوا آلة الحرب ، واجتمع عليهم خلائق من كل طائفة ، ومالت زُعر النير
الصرية إليهم ، وبلغ من بالقلعة أمرهم ، فخانهم خوفاً شديداً ، ولبسوا أيضاً آلة
الحرب ، ونزلوا بالسلطان الملك الظاهر يَكْبَى إلى مقعد الإسطنبول السلطاني المطل على
الرميلة ، وشرعوا في قتال الأمير يَشْبُكُ^(٢) بمن معه في الأزقة والشوارع بالصليبية ، وهم
لا يملكون حقيقة أمر يَشْبُكُ^(٣) ، ولم ينع بين الأجلب والظاهرة الاتفاق المذكور إلى

(١) أي السلطان يلبى .

(٢-٣) ما بين الرقمين ماقط من ص ، والإثبات من ط كاليفورنيا .

الآن ، فإن الاتفاق بما ذكرناه لم يقع بين الأجلاب والظاهرية بالقلمة إلا في آخر يوم الخميس ، وكذلك الاحتراز على السلطان لم يقع إلا في آخر يوم الخميس .

وأما أول نهار الخميس ما كانت القلميون إلا كالخيارى ، ولما وقع القتال بين أصحاب يَشْبُك وبين القلميين تقاعد يَشْبُك عن القتال ، ولم يركب بنفسه البتة ، بل صار يترقب نزول السلطان إليه ، هذا والقتال واقع بين الفريقين بشوارع الصليية من أول النهار إلى آخره ، وقُتل بين الفريقين جماعة كثيرة ، فلما رأى الناس تقاعد يَشْبُك بنفسه عن القتال ظنوا أن ذلك عجز منه عن مقاومة القلميين ففر لذلك عنه خلافاً ، ووافق ذلك اتفاق الظاهرية الكبار مع الأجلاب بالقلمة .

وأصبح يوم الجمعة سادس جادى الأولى والقتال عمال بين الفريقين بشوارع الصليية من أول النهار إلى آخره ، فلما ماتت الأشرفية الكبار إلى القلميين وطرقت يَشْبُك خارت ١٠ طباع الأشرفية الصغار ومالوا أيضاً للقلميين ، وكانت القلميون استمالتهم أيضاً ، فلما أسمى الليل إلا ويَشْبُك الذوادار بقى وحده مع خُجْدَاشِيته المؤيدية لآخر ، فلما رأى أمره آل إلى ذلك قام من وقته واختفى ، وكذلك فعل غالب خُجْدَاشِيته المؤيدية لآخر ، وأما الملك الظاهر يَكْبَلى فإنه لما نزل إلى المقعد بالإسكطيل السلطانى فى باكر يوم الخميس وشرع القتال بين القلميين وبين يَشْبُك وأصحابه كان حينئذ إلى ذلك الوقت فى عز ١٥ السلطان ، ولم يظهر إلى ذلك الوقت أن القى ضله يَشْبُك كلن صادرا عنه وتدييره ، فلما فهموا ذلك وأبرموا أمرهم مع الظاهرية الكبار حسبا ذكرناه فى أول الكلام أحنوا فى مقتته والازدراء به والتلويح له بما يكره ، بل ربما صرّح له ذلك بعضهم فى الوجه .

وطال هذا الأمر والحصر عليه يومى الخميس والجمعة وليس له فيها إلا الجلوس على ٢٠ الموزنة ، والأتابك تَمْرُبْنَا جالس بين يديه وقد رشح للسلطنة عوضه ، وهو يعرف هذا بالتراضى ، لأن الذى بقى يطلع إلى القلمة من الطوائف طائفا يَبُوسُ له الأرض ثم يُقْبَلُ يد الأتابك تَمْرُبْنَا ، هذا والأمير قَاتِيْبَاى الحمودى رأس نوبة النوب ، والأمير جَانِيْك (٢٤ م - التجميع الزاهرة : ج ١٦)

فَلَقَسَيزُ أَمِيرُ مَجَاسٍ بِنِ مَعَهُم مِّنْ حُجَّةٍ أَشْيَتْهُمْ الظَّاهِرِيَّةَ وَالْأَمْرِيَّةَ رُكَّابَ عَلَى خِيُولِهِمْ ،
لِإِرْسَالِ الْأَمْدَادِ لِقِتَالِ يَشْبُكُ الْفَوَادِرِ .

فَلَمَّا جَاءَ اللَّيْلُ لَيْلَةُ السَّبْتِ أَدْخَلَ يَكْبَايَ إِلَى مَيْتِ الْحَرَّاقَةِ ، وَبَاتَ بِهِ عَلَى هَيْئَةٍ
عَجِيبَةٍ ، إِلَى أَنْ أَصْبَحَ النَّهَارُ وَأَخْذُوهُ وَمَلَعُوا بِهِ إِلَى الْقَعْرِ الْأَبْتَقِ ، وَجَسَّوهُ فِي الْحُجَاةِ
الَّتِي تَحْتَ الْخُرْجَةِ ، بَعْدَ أَنْ طَلَعُوا بِهِ مَاشِيًا عَلَى هَيْئَةٍ اتَّكَلَعَ مِنَ السُّلْطَنَةِ ، وَأَخْذُوا
النَّاسَ فِي سُلْطَنَةِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ تَمَرُّبُهَا ، وَزَالَ مَلِكُ يَكْبَايَ هَذَا كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ ، فَسَبَّحَانَ
مَنْ لَا يَزُولُ مَلِكُهُ .

وَكَانَتْ مَدَّةُ مَلِكِهِ شَهْرَيْنِ إِلَّا أَرْسَةَ أَلَمَ ، لَيْسَ لَهُ فِيهَا إِلَّا بِجَرْدِ الْأَسْمِ قَطْ ،
وَلَمْ يَلَمْ أَحَدًا مِنْ أَكْبَرِ مُلُوكِ التُّرْكِ فِي السَّنِ ، خَاصَّةً مِّنْ مَّسَّةِ الرِّقِّ ، خُلِعَ مِنَ السُّلْطَنَةِ
فِي أَقَلِّ مِنْ مَدَّةِ يَلْبَاسٍ هَذَا ، وَبَعْدَهُ الْمَلِكُ الْمُطْفَرُ بِيَرْسِ الْجَاشَنْكِيرِ ، فَإِنَّ مَدَّةَ بِيَرْسِ
أَيْضًا كَانَتْ سَنَةً تَقْصُرُ ثَلَاثَةً وَعَشْرِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ الْمَلِكُ الْعَاجِلُ كَتَبْنَا الْمَنْصُورِي
كَانَتْ مَدَّةُ سُلْطَنَتِهِ سَنَتَيْنِ وَسَبْعَةَ عَشْرِ يَوْمًا ، وَأَمَّا الْمَلِكُ الظَّاهِرُ بِرَقُوقٍ فَإِنَّهُ خُلِعَ بَعْدَ
سُلْطَنَتِهِ بَنَحْوِ سَبْعِ سَنَيْنِ ، ثُمَّ أُعِيدَ .

وَمَعَ هَذِهِ الْمَدَّةِ الْيَسِيرَةِ كَانَتْ أَيَّامُهُ : أَعْنَى الْمَلِكِ الظَّاهِرِ يَكْبَايَ ، أَشْرَ الْأَيَّامِ
وَأَقْبَحُهَا ، فِي أَيَّامِهِ زَادَتْ الْأَجْلَابُ فِي النَّسَادِ ، وَضَيَّتِ السَّبِيلُ ، وَعَظُمَ قَطْعُ الطَّرِيقَاتِ
عَلَى الْمَسَافِرِينَ مِصْرًا وَشَامًا ، وَمَا بَرَحَتِ الْفِتْنَةُ فِي أَيَّامِهِ قَاعَةً فِي الْأَرْيَافِ قَبِيلُهَا
وَبَجْرِيَّهَا ، وَتَوَقَّعَتْ أَحْوَالُ النَّاسِ لَأَسْيَا الْوَارِدِينَ مِنَ الْأَقْطَارِ ، وَزَادَتْ الْأَسْمَارُ فِي جَمِيعِ
الْمَاكُولَاتِ ، وَضَاعَتْ الْحَقُوقُ ، وَظَلَمَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَصَارَ فِي أَيَّامِهِ كُلُّ مَفْعُولٍ
جَائِزًا ، وَمَا ذَلِكَ إِلَّا لَعْدَمِ مَعْرِفَتِهِ ، وَسَوْءِ سِيرَتِهِ ، وَضَمَنِهِ عَنْ تَنْدِيرِ الْأُمُورِ ،
وَبِتِ الْقَضَايَا وَتَنْفِيزِ أَحْوَالِ الدُّوَلَةِ ، وَقَلَّةِ عَقْلِهِ ، فَإِنَّهُ كَانَ فِي الْقَدِيمِ لَا يُعْرَفُ
إِلَّا بِيَكْبَايَ تَلَى ، أَيْ يَلْبَاسِ الْجَنُونِ ، فَهَذِهِ كَانَتْ شَهْرَتُهُ قَدِيمًا وَحَدِيثًا فِي أَيَّامِ شَيْبَتِهِ ،
فَمَا بِاللَّامِ بِهِ وَقَدْ شَاخَ وَكَبُرَ سَنَتُهُ ، وَذَهَلَ عَقْلُهُ ، وَقَلَّ نَظَرُهُ وَسَمْعُهُ .

وَقَدْ حَكِيَ الْأَمِيرُ بِرَسْبَايَ قَرَأَ الْخَزَنَدَارُ الظَّاهِرِي أَنَّهُ لَمَّا أَخَذَهُ مِنْ مَحَبَّةِ الْقَعْرِ

الأبناق وتوجه به إلى البحيرة ليُحبس بها فاجتاز به من طريق الحرير السلطاني ، أنه عيّن في الطريق وجلس ليستريح ، ثم سأل الأمير برّسباي المذكور : « إلى أين أروح »^(١) ؟ قال له : « إلى البحيرة يا مولانا السلطان معزوزاً^(٢) مُكرّماً » ، قال : « والله ما أنا سلطان ، أنا أمير ، وما كنت أفضل بالسلطنة ، وقد كبر سنّي وذهل عقلي ، وقلّ نظري وسمي ؟ بالله سلّم على السلطان وقل له إني لست بسلطان ، وسله أن يرسلني إلى ثمر دِمياط أو موضع آخر غير حبس ، فأكون فيه إلى أن أموت وأنا مأمون العاقبة ، لأنّي ما عرفتُ أدبرُ الملكة وأنا مولّي سلطاناً ، فكيف يقع مني ما يكرهه السلطان ١٩ » . ثم بكى أولى وثانية . قال برّسباي : « فشرعت أزيد في تعظيمه ، وأسلميه ، وأعمده بكل خير » .

- والقصد من هذه الحكاية اعترافه بالمجز عن القيام بأمر الملكة . وبالجملة كانت سلطنته غلطة من غلطات الدهر .

وحام الملك الظاهر بلباى بالبحيرة إلى ليلة الثلاثاء عاشر جمادى الأولى من سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة ، فحُمِلَ إلى سجن الإسكندرية في بحر النيل ، ومُسَفَّرُهُ الأمير قانصوه اليحيّاوى الظاهريّ المستقر في نياية الإسكندرية بعد عزل كسباى المؤيدى ، وتوجه إلى دِمياط بطالاً ، فحبس الملك الظاهر بلباى ببعض أبراج الإسكندرية ١٥ إلى أن تَوَقَّعَ بحسه من البرج بإسكندرية في ليلة الاثنين مستهل شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة ، وقد جاوز السبعين من العمر .

وكان ملكاً ضحياً ، سليم الباطن مع قلة معرفته بأمر الملكة ، بل بنائب الأمور ، أُمِّيّاً لا يحسن الكتابة ولا القراءة ولا الكلام العرقيّ إلا بشقّة ، وكان في

(١) في ص « يروح » والثلث من ط كاليفورنيا .

(٢) كذا في ص ، وفي ط كاليفورنيا « معزوزاً مكرّماً » .

ابتداء أمره يُعرف ببَيْبَاي تَلَّى أى مجنون ، وكان عديم التجبُّل في ملبسه ومزكِّبه
وعماليكه وسباطه ، مشهورا بالبخل والشح ، نالته السعادة في ابتداء أمره إلى يوم
تسلطن ، تنقل في أوائل أمره من منزلة سَكِينَة إلى منزلة أخرى إلى يوم تسلطن ،
فلما تسلطن كان ذلك نهاية سعمه ، وأخذ أمره من يوم جَلَسَ على تَحْتَ الْمُلْكِ
في إداره ، واعتراه الصمتُ والشكاتُ ، وعجز عن تنفيذ الأمور ، وظهر عليه ذلك ،
بحيث إنه علمه منه كلُّ أحد ، وصارت أمور المملكة جميعها معنوقة^(١) بالأمير خير بك
الدوادار ، وصار هو في السلطنة حَيًّا والمعنى خير بك ، وكل أمر لا يَبْتَهُ خير بك
لأن كورُ فهو موقوف لا يَقْضَى ، وعلم منه ذلك كل أحد ، ولهجت المواممُ عنه بقولهم
« أَيْش كَنْتُ أُنَا ؟ قُلْ لَهُ » ، يمتنون بذلك أنه إذا قدمت له مظلة أو قصة بأمر من
الأمور يقول لهم : « قُولُوا لخير بك » وأشياء من هذا النمط يطول شرحها ، ذكرنا
غالبها في تاريخنا « الحوادث » منفصلة ، كل واقعة في وقتها .
وبالجملة إنه كان رجلا ساكنا غير أهل للسلطنة — رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

(١) حلق به الأمور أو كلفها إليه ورماه بها كلها . (محيط المحيط) .

ذكر

سلطنة الملك الظاهر أبي سعيد تمر بغا الظاهري

على مصر

- وهو السلطان الذي تَكْمُل به عِدَّةُ أربعين ملكاً من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية ، والثاني من الأروام إنما لم يكن الملك للمز أبيك التركي من الروم ،
والملك المنصور لآمين المنصوري . فلن كانا من الأروام ، فيكون الملك الظاهر تَمَرُّبُغَا هذا الرابع منهم .

- وكان وقتُ سلطنته بأكر نهار السبت سابع جمادى الأولى من سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة — الموافق لثمان كيهك — بعد أن اتَّفَقَ جميعُ أكابر الأُمراء من سائر الطوائف على سلطنته ، وقد جلس بصدر القصد بالإسطنبول السلطان المعروف بالخرّاقة ، وحضر
١٠ الخليفة المستبعد بالله أبو المظفر يوسف ، والقاضي الشافعي والقاضي الحنفي ، وتعلّف المالكي لتوعكه ، والحنبلي لإجلّائه ، وحضر غالبُ أرباب الدولة والأعيان وبابعدوه بالسلطنة ، قام من وقته ودخل مبيت الخرقاة ، وليس خِلْمَة السلطنة — السواد الخلفي — ثم خرج من البيت المذكور وركب فرس النوبة من سلم الخرقاة بأبهة الملك ، وركب الخليفة أُمَامَه ، ومشت أكابرُ الأُمراء بين يديه ، وجميعُ المسكر ، وحمل السَنَجَق
١٥ السلطاني على رأسه الأميرُ قايَتْبَاي الحمردى رأس نوبة النوب ، ولم تُحْمَل القُبَّة والطير على رأسه ؛ فإنهم لم يَجْهَوْهَا في الزردخاناه ، وكانت أُخِذَتْ فيها أخذ يوم الوقعة لما نَقَلَ طَوْحُ الزرد كاش ما في الزردخاناه ، فجعلوا السَنَجَق عوضاً عن القُبَّة والطير ، وسار الملك الظاهر تَمَرُّبُغَا في مَوْكَب السلطنة^(١) إلى أن طلع من باب سِرِّ القصر السلطاني ، وجلس على تَحْت الملك ، وقبِلَت الأُمراء الأرض بين يديه ، وخلع على
٢٠

(١) في من في « موكب عظيم » وللتبث من ط كاليغورنيا .

قَاتِبَتْبَايَ رَأْسَ نُبُوَةِ الثُّوْبِ بِاسْتِقْرَارِهِ أَتَابَكَ الْمَاكِرَ عَوْضًا عَنْ نَفْسِهِ ، وَلَقَّبَ بِالْمَلِكِ
الظَّاهِرِ أَبِي سَمِيدٍ تَمَرُّبُيَا ، وَهَذَا ثَلَاثُ سُلْطَانٍ لُقِّبَ بِالْمَلِكِ الظَّاهِرِ وَاحِدًا بِمَدٍّ وَاحِدٍ لَمْ
يَكُنْ يَنْهَمُ أَحَدٌ ، وَلَمْ يَقَعْ ذَلِكَ فِي دَوْلَةٍ مِنَ الدُّوَلِ بِسَائِرِ الْأَقْطَارِ .

وَدَقَّتِ الْبِشَائِرُ وَنُودِيَ بِاسْمِهِ بِشَوَارِعِ الْقَاهِرَةِ وَمِصْرَ ، وَكَانَ حِينَ سُلْطَنَتِهِ الثَّانِيَةِ مِنَ النَّهَارِ
وَالسَّاعَةِ لِلْمَشْرِقِ ، وَالطَّالِعِ الْجَدُّى وَزُحَل .

وَتَمَّ أَمْرُ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ فِي الْمَلِكِ ، وَزَالَتْ دَوْلَةُ الْمَلِكِ لِلظَّاهِرِ يَكْبَايَ كَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ ،
وَمُلِعَ الْأَعْيَانُ لَتَهْنَتِهِ أَفْرَاجًا ، وَسُرَّ النَّاسُ بِسُلْطَنَتِهِ سُرُورًا زَائِدًا ، تَشَارَكَ فِيهِ الْخَاصُّ
وَالْعَامُّ قَاطِبَةً ؛ لَكُنْهُ أَهْلًا لِلْسُّلْطَنَةِ بِلَا مَدَافَةَ ، فَإِنَّا لَا نَعْلَمُ فِي مَلُوكِ مِصْرَ فِي الدَّوَلَةِ
الْتَرَكِيَّةِ أَفْضَلَ مِنْهُ وَلَا أَجْمَعَ لِلْفَنُونِ وَالْفَضَائِلِ ؛ مَعَ عَلِيِّ بْنِ وَلِيِّ مِصْرَ قَدِيمًا وَحَدِيثًا
كَمَا مَرَّ ذِكْرُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ ، مِنْ يَوْمِ افْتِتْحِهَا عَمْرُو بْنُ الْمَاصِ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ —
إِلَى يَوْمِ تَارِيخِهِ ، وَلَوْ شِئْتُ قُلْتُ : وَلَا مِنْ بَنِي أَيُّوبَ ؛ مَعَ عَلِيِّ عِمَّاسِنِ السُّلْطَانِ صَلَاحِ
الدِّينِ السَّمِيدِ الشَّهِيدِ ، وَمَالِهِ مِنَ الْيَدِ الْبَيْضَاءِ فِي الْإِسْلَامِ ، وَالْمَوَاقِفِ الْعَظِيمَةِ وَالْفَتْوحَاتِ
الْجَلِيلَةِ ، وَالْهَمِّ الْعَالِيَةِ — أَسَكَنَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِنِعْمَةِ وَكَرَمِهِ ^(١) .

فَإِنَّ الْمَلِكَ الظَّاهِرَ تَمَرُّبُيَا هَذَا فِي نَوْعِ تَحْصِيلِ الْفَنُونِ وَالْفَضَائِلِ أَجْمَعَ مِنْ
الْكُلِّ ؛ فَإِنَّهُ يَصْنَعُ الْقُرُوسَ بِيَدِهِ وَكَذَلِكَ النَّشَابَ ، ثُمَّ يَرْمِي بِهِمَا رَمِيًّا لَا يَبْكَادُ يَشَارِكُهُ
فِيهِ أَحَدٌ شَرْقًا وَلَا غَرْبًا ، اتَّهَتْ إِلَيْهِ رِثَاةُ الرِّبَى فِي زَمَانِهِ ، وَلَهُ مَعَ هَذَا الْيَدِ الطَّوْلَى
فِي فَنِّ الرِّمَحِ وَتَطْلِيمِهِ ، وَكَذَلِكَ الْبِرْجَاسَ ، وَسَوَّاقِ الْحِمْلِ ، وَتَبِينَةِ الْعَاكِرِ ، وَأَمَّا
فَنُّ اللَّجَامِ وَمَعْرِفَتُهُ ، وَالْمَهَازِ وَأَنْوَاعُ الضَّرْبِ بِهِ فَلَا يَجَارِي فِيهَا ، وَيَعْرِفُ فَنَّ الضَّرْبِ
بِالسِّيفِ ، وَأَمَّا فَنُّ الدَّبُوسِ فَهُوَ فِيهِ أَيْضًا أَسَازُ مَفْتَنٍ ، بَلْ تَلَامَذَتِهِ فِيهِ أَعْيَانُ الدُّنْيَا ، هَذَا
مَعَ مَعْرِفَةِ الْفَنِّ عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ الْأَعْظَمِ أَبِي حَنِيفَةَ الْجَمَانِ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — مَعْرِفَةً
جَيِّدَةً ، كَثِيرَ الاسْتِحْضَارِ لِقُرُوعِ انْذَهَابِ وَغَيْرِهَا ، ثُمَّ مَشَارَكَةُ كَبِيرَةٍ فِي التَّارِيخِ وَالشَّعْرِ

(١) هَذَا رَأَى خَاصِيًى لِلزُّوْلَفِ وَتَبَدُّو فِي الْمِيَالَةِ .

والأدب والحاضرة الحسنة والذاكرة الخلوة ، مع عقل تام وتؤدة في كلامه ولقظه ، غير فحاش ولا سباب .

وكان فيه أولا في مبدأ أمره بَعْضُ شَمِّ وتساظم ، فلما غل إلى المناصب الجليلة تغيَّرَ عن ذلك كله ، لاسيا لما تسلطن صار كلامه الزلال ، وأظهر من الحشمة والأدب والانتصاع مالا عين رأت ولا أذن سمعت ، وبقي يقوم لنائب من يأتيه من أصاغر طلبية العلم ذهابا وإيلا ، ويُجِلُّ العلماء والفقراء ، وسلك مع الناس مسالك استعجب بها قلوب الغلص والعام .

ولما دام جلوسه يومه كله بالقصر السلطاني جلوسا طما لتهنئة الناس ، وهنأه الناس على قدر منازلهم ، فصار يلقي كل من دخل إليه بالبشاشة والإكرام وحسن الرد بلسان فصيح مع تؤدة ورماسة وإنصاف ، فترأيد سرور الناس به أضاف مسرتهم أولا ، ١٠ ولطفه أنسم إلى ما أرفيا رأيتُ أطلق وجهها ولا أحسن عبارة ولا أحشم مجاسا في ملوك مصر منه .

ولما كان عصر نهار السبت المذكور أخذ الأمير قاني بك المصودى المؤيدى أمير سلاح من اخضائه بيت الشيخ سيف الدين الحنفى ، فقيد وحبس بعد أن نهبت العامة بيته ، وأخذت أمواله من غير إذن السلطان ولا إذن أحد من أرباب الدولة ، بل ١٥ بأمر النوغاه والسواد الأعظم يوم الوقعة عند انهزام يشبك النقيه الدوادر واخضائه ، وكان هذا المسكين جميع ماله من المال والسكر والقنود والأعمال والقاش في داره ، فنهب ذلك جميعه ، وما ذاك إلا لصديق^(١) الخبير : « بشر مال البخل بمحدث أو وارث » ، وكذلك فضله العامة والنوغاه في بيت الأمير يشبك النقيه الدوادر ، ولكن ما أخذ من بيت قاني بك من المتاع والمال أكثر . ٢٠

وفيه شفع الأمير قاني بك المصودى في الأمير مُنْلباى طاز المؤيدى ، فقيل السلطان شفاعته ورسم له بالتوجه إلى دِمياط بطالا .

(١) في ص « إلا صدق » والمثبت من ط كاليقورتيا .

وفيه رسم السلطان بإطلاق الملك أنوید أحد ابن السلطان الملك الأشرف إينال من حبس الإسكندرية ، ورسم أن يسكن في الإسكندرية في أي بيت شاء ، وأمه يحضر صلاة الجمعة راكبا ، وأرسل إليه فرسا بقباش ذهب .

ثم رسم السلطان أيضا للملك المنصور عثمان ابن الملك الظاهر جَمَقُ بفرس بقباش ذهب ولعبة عظيمة ، ورسم له أن يركب ويخرج من أي باب شاء من أبواب الإسكندرية وأنه يتوجه حيث أراد من غير مانع يمنعه من ذلك ، قلتُ : وفيلُ الملك الظاهر تَمَرُ بَنا هذا مع الملك المنصور عثمان كان من أعظم المروف ، فإنه ابن أستاذه وفرس نعمة والده .

وفيه أيضا رسم السلطان بإطلاق الأمير قرقاس أمير سلاح ، ورفيقه قلمطاي ، وأرغون شاه [الأشرفيين] ^(١) من سجن الإسكندرية ، وكتب أيضا بإحضار دُولات باي التيجي ونيزاز الأشرفيين من نهر دِمِيلَط .

وكتب أيضا عِدَّة مراسم إلى البلاد الشلمية والأقطار الحجازية بإطلاق مَنْ بها من الحاييس ^(٢) ، ومجىء البطالين .

وفيه رسم السلطان بأن كل من كانت له جامكية في بيت السلطان من الممالك الإنبالية الأشرفية وقُطعت قبل تاريخه ، تُعاد إليه من غير مشورة ، فَمَ الناسَ السُرورُ بهذه الأشياء من وجوه كثيرة ، وتباشرت الناس بين سلطنته .

قلتُ : وقبل أن نشرع في ذكر حوادث السلطان نذكر قبل ذلك التعريف به ثم نشرع في ذكر حوادثه ، فنقول :

أصل الملك الظاهر تَمَرُ بَنا هذا روى الجنس من قبيلة أَرْتُوْط ^(٣) ، وجلبه بعض

(١) إضافة عن حمش و: ٧ : ٨٤٦ عن كتاب الحوادث .

(٢) أصاذه و: ٧ : ٨٤٦ عن كتاب الحوادث * الأشرفية وغيرهم .

(٣) أَرْتُوْط . أَرَا أَرْتُوْط : من الجنس الآري الذي يعرف عنه الأوربيين باسم الألبان - وانظر دائرة المعارف الإسلامية م ٣ : ١٠٩ . ترجمة إبراهيم غورغره وكترين .

- التجار في صفه إلى البلاد الشامية في حدود سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، فاشترى الأمير شاهين الزرّدة كاش نائب طرأبلس كان ، ثم قل إلى ملك غيره إلى أن ملكه الملك الظاهر جقمق وهو يوم ذاك الأمير آخور الكبير ، فرباه الملك الظاهر وأدبه وأعتقه وجعله من جملة مماليك الخواص به ، ودام على ذلك إلى أن تسلمن قهرّبه وأدناه ، وجعله خاصكياً سلاحداراً مدة ، ثم جعله خازن داراً ، ثم أمره في أواخر سنة ست وأربعين وثمانمائة إمرة عشرة عوضاً عن آقبردى الأمير آخور الأشرقي ، واستمر على ذلك مدة طويلة ، وهو ممدود يوم ذاك من خواص الملك ، إلى أن قله إلى الدوايرية الثانية عوضاً عن دُولات باي الحمودى المؤيدى ، بحكم انتقاله إلى قلعة ألف ، فباشر تمرُّبناً هذا الدوايرية الثانية بحزمة وعظمة زائدة ، ونالته السعادة ، وعظم في الدولة ، وشاع اسمه في الأقطار ، وبعد صيته ، وقصدته أرباب الحواجج من البلاد والأقطار ، وصار أمر المملكة مذكوقاً به ، والدواير الكبير بالنسبة إليه في الحرمة وغرذ الكلمة كآحاد الدوايرية الصغار الأجناد .

- واستمرّ على ذلك إلى أن مات الملك الظاهر جقمق رحمه الله تعالى ، وتسلمن بعده ولده الملك المنصور عثمان ، فصار تمرُّبناً عند ذلك هو مدير المملكة وماحب عنها وحلها ، والملك المنصور منه حسّ في الملك والمنى هو ، لاسياً لما أسك الملك المنصور الأمير دُولات باي الدواير والأمير يئلباي المؤيدى هذا الذى تسلمن ، والأمير يئشباي المؤيدى الأمير آخور الثانى ، واستقر تمرُّبناً هذا دوايراً كبيراً عوضاً عن دُولات باي المذكور وبقي ملك مصر وأموره مذكوقاً به ، والناس تحت أوامره ، فلم تطل أيلمه بعد ذلك ، ووقت الفتنة بين الملك المنصور عثمان وبين أتابكته الأشرف إينال ، وهى الواقعة التى خُلع فيها الملك المنصور عثمان وتسلمن من بعده الأشرف إينال .

ودام القتال بين الطائفتين من يوم الاثنين إلى يوم الأحد ، أحنى سبعة أيام والقتال عمال بين الطائفتين ، وكان القاتم بحرب إينال بالقلعة هو الملك الظاهر تمرُّبناً مع حُجْدَاشيّه الظاهرية ، وللمول عليه فيها ، مع على بن كان عند الملك المنصور غير

تَمَرُّبْنَا مِنْ أَكْبَارِ الْأُمَرَاءِ ، مِثْلَ تَمَمٍ مِنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ أَمِيرِ سِلَاحٍ ، وَالْأَمِيرِ قَانِي بَايِ
الْبَجَارِكْسِيِّ الْأَمِيرِ آخُورِ الْكَبِيرِ ، وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ كَانَ أَمْرُ الْقِتَالِ وَتَحْمِينِ الْقَلْعَةِ وَالْقِيَامِ
بِقِتَالِ الْأَتَابِكِ إِيْنَالٍ مُتَمَلِّقًا بِالْمَلِكِ الظَّاهِرِ تَمَرُّبْنَا هَذَا ، فَلَمَّا تَسَلَّطْنَ إِيْنَالٌ وَاتَّصَرَ أَمْسَكُ
الْمَلِكِ الظَّاهِرِ تَمَرُّبْنَا هَذَا وَسَجَنَهُ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ أَشْهَرًا ، ثُمَّ قُلِّدَهُ إِلَى حَبْسِ الصُّبَيْبَةِ بِالْبِلَادِ
الشَّامِيَّةِ ، مُخْبِسٍ بِالصُّبَيْبَةِ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِ سِنِينَ .

وَكَانَتْ مَدَّةُ سَجَنِهِ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ وَالصُّبَيْبَةِ نَحْوَ سِتِّينَ ، إِلَى أَنْ أُلْقِيَهُ
الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ إِيْنَالٌ فِي أَوَاخِرِ سَنَةِ الْخَمْسِينَ وَسِتِّينَ ، وَأَمْرُهُ أَنْ يُوَجَّهَ إِلَى دِمَشْقَ لِيَتَجَهَّزَ
بِهَا ، وَيُتَوَجَّهَ مَعَ مَوْسَمِ الْحَاجِّ الشَّامِيَّ إِلَى مَكَّةَ وَيَقِيمَ بِهَا ، فَسَارَ إِلَى مَكَّةَ وَجَاوَرَهَا
سَنَةً ثَلَاثَ وَسِتِّينَ ، وَكَتَبْتُ أَمَّا أَيْضًا مَجَاوِرًا عَمَّكَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ ، فَأَكَّدْتُ الصَّحْبَةَ
يُوفَى وَيَبْنِيهَا ، وَوَقَعْتُ لَنَا مَحَاضِرَاتٌ وَمَجَالِسَاتٌ ، وَدَامَ هُوَ بِمَكَّةَ إِلَى أَنْ تَسَلَّطْنَ
الْمَلِكُ الظَّاهِرُ خُشْقَدَمٌ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَثَمَانِمِائَةٍ ، فَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ ، فَأَجَلَّهُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ ،
وَزَادَ فِي تَعْظِيمِهِ وَأَجْلَسَهُ فَوْقَ جَمَاعَةِ كَثِيرَةٍ مِنْ أُمَرَاءِ الْأُلُوفِ الْأَعْيَانِ ، ثُمَّ أُنْعِمَ عَلَيْهِ
فِي يَوْمِ الْاَثْنَيْنِ سَلَخٌ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَثَمَانِمِائَةِ الْمَذْكُورَةِ بِإِمْرَةِ مَائَةِ
وَقَلْعَةِ أَلْفِ عَوْضَاعٍ عَنْ جَانِبِكَ الْأَشْرَفِي الْمَشْدُ بِحُكْمِ الْقَبْضِ عَلَيْهِ ، وَخَلَعَ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ
الْمَذْكُورِ بِاسْتِقْرَارِهِ رَأْسَ نُوبَةِ النُّوبِ ، عَوْضَاعٍ يَبْيُرْسُ الْأَشْرَفِي خَالَ الْمَلِكِ الرَّعِيزِ
يُوسُفَ ، بِحُكْمِ الْقَبْضِ عَلَيْهِ أَيْضًا ، فَدَامَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ أَخْرَجَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ خُشْقَدَمٌ^{١٠}
الْأَتَابِكِ جَرِيْبَاشَ إِلَى قَرْيَةِ دِمَاطٍ بِطَلَا ، وَاسْتَقَرَّ عَوْضُهُ فِي الْأَتَابِكِيَّةِ الْأَمِيرِ قَانِمِ
أَمِيرِ مَجْلِسٍ ، فَتَقَلَّ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ تَمَرُّبْنَا إِلَى إِمْرَةِ مَجْلِسِ عَوْضَاعٍ قَانِمِ الْمَذْكُورِ ،
وَذَلِكَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَنٍ وَسِتِّينَ وَثَمَانِمِائَةٍ ، فَدَامَ عَلَى إِمْرَةِ مَجْلِسٍ إِلَى أَنْ مَاتَ
الْمَلِكُ الظَّاهِرُ خُشْقَدَمٌ^{١١} فِي عَاشِرِ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ .

وَتَسَلَّطْنَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ يَكْبَايَ ، فَضَارَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ تَمَرُّبْنَا هَذَا أَتَابِكُ الْمَسَاكِرِ
عَوْضًا^{١٢} عَنِ الْمَلِكِ لِلظَّاهِرِ يَكْبَايَ الْمَذْكُورِ ، فَضَدَّ ذَلِكَ تَحَقُّقَ كُلِّ أَحَدٍ أَنَّ الْأَمْرَ

(١-١) مَا بَيْنَ الرَّقْمَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ص. وَالْإِثْبَاتُ ح. ط. كَالْيَقُودِيَا .

(٢) هَذَا اللَّفْظُ سَاقِطٌ مِنْ ص. وَالْإِثْبَاتُ ح. ط. كَالْيَقُودِيَا .

يؤول إليه ، فكان كذلك حسبما قسم ذكره ، ولنمد الآن إلى ما وعدنا بذكره
من الحوادث :

ولما كان يوم الاثنين تسع جمادى الأولى أنعم السلطان الملك للظاهر بمؤبنا
على جماعة من الأمراء بعة وظائف :

فاستقر الأمير جانبك قَلَقَسِيز أميرُ مجلس أمير سلاح عوضا عن قاني بك المحمودى .
المؤيدى بحكم التنبض عليه .

واستقر الشهابى أحمد بن المعنى الأمير آخور الكبير أمير مجلس عوضا عن جانبك
قَلَقَسِيز .

واستقر الأمير بُرديك هجين الظاهرى حاجب الحجاب أمير آخورا كبيرا عوضا
عن ابن المعنى .

واستقر الأمير خير بك الظاهرى الدوادار الثانى دوادارا كبيرا عوضا عن بَشْبُك
القيقه بحكم التنبض عليه وإخراجه إلى القدس الشريف بطالا .

واستقر الأمير كَسْبَاى الظاهرى أحد أمراء المشرات دوادارا ثانيا ، عوضا
عن خير بك .

واستقر الأمير خُشْكَلْدَى البَيْسَقَى^(١) رأس نوبة النوب ، عوضا عن الأتابك
قَابِقْبَاى .

واستقر الأمير قانصوه اليحيوى الظاهرى أحد أمراء المشرات ورأس نوبة
فى نيابة الإسكندرية عوضا عن كَسْبَاى المؤيدى السمين بحكم مرته وتوجهه إلى دمياط
بطالا ، بعد أن أنعم الملك الظاهر على قانصوه المذكور بلمرة طبلخاناه عوضا عن طوخ
الزرد كاش ، بحكم توجهه إلى دمياط بطالا .

وفى ليلة الثلاثاء عاشره محل للملك الظاهر يَكْبَاى فى النيل إلى إسكندرية

(١) انظر ترجمة هذا الأمير (فى السخاوى - القسوة للانع ، ج ٣ ، ١٧٧) .

ليسجن بها ، ومُسْتَرْه قانصوه للإيجايوى ، وقد تقدم ذكر ذلك كله فى ترجمة الظاهر يَبْكَى .

وفى يوم الثلاثاء عاشره فُرقت خُقة الممالك السلطانية ، وهى عام قرقعة يَبْكَى التى كان أخق غالبها ولم يتم ، ولم يفرق الملك للظاهر تمر بنا خُقة على الممالك السلطانية لقلعة الموجود بالخرابة الشريفة .

ودرس الملك الظاهر تمر بنا فى هذا اليوم بإعطاء أولاد الناس النفقة ، الذين هم من جملة الممالك السلطانية ، وكان الملك للظاهر يَبْكَى منهم ، فكثُر الدعاء عليه بسبب ذلك حتى خُلع ، وأحوجَه الله إلى عَشْر من أعشارها ، فلما أمر الملك الظاهر تمر بنا بالنفقة عليهم كثر الداء له بذلك ، فلم يسلم من واسطة سوء — وكلمة الشح مطاعة — فتغير بعد ذلك ، فقرأ بعض أولاد الناس هذه الآية الشريفة : « إِنْ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا يَقُومُ سَقَى يُعَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ »^(١) بقل وخشوع وكسر خاطر ، فلم يفلح بعدها ، ولم يقع للظاهر تمر بنا فى سلطنته ما يصاب عليه إلا هذه التنزية ، فإشاء الله كان ، قلت : « واصعباه من رجل يملك تَحْتَ ملك مصر ، ثم تضعف همته عن إعطاء مثل هذا للنزول اليسير الذى يوضه الملك البارف المدبر من أى جهة شاء من الجهات الخفية عن العارى الضعيف التدبير ، وتطلق عليه بعدم الإعطاء ألسنة الخصاص والمام ، وتكثر الشناعة والقالة فى حقه بسبب ذلك ولكن المقول تغلوت » .

وفيه أيضاً قدم الأمير أزدَمَر تَسَلح إلى القاهرة بعد ما أوصل الأمير بُرْدُوك الظاهرى نائب الشلم إل القدس ليقم به بطالا .

وفى يوم الخميس تانى^(٢) عشره خلع السلطان على الأتابك قَايِنْبَاى خلمة نظر

(١) آية ١١ من سورة الفرقه .

(٢) فى « ثامن » وللتبث هنا من ما كاليهورنيا . ويتفق حسابا مع التاريخ السابق له .

البيارستان المنصوري^(١) ، وكذلك خلع على خير بك الدوادار الكبير ، وعلى كسباى الدوادار الثانى ، كليهما خلع الأظفار^(٢) المتسلطة بوظائفهما .

وفيه أنعم السلطان على ستة نفر بتقدم ألف بالتيار المصرية ، فرّق عليهم من الإصطاعات الشاغرة ، وأضاف إليها بلاداً آخر من القهيرة السلطانية وغيرها ، وهم :
 الأمير لاجين الظاهرى ، وسودون الأفوم الظاهرى الخازندار ، وجانيك من ططخ الظاهرى الفقيه الأمير آخور الثانى ، وتَمُر من عمود شاه الظاهرى وإلى القاهرة .
 واستقر تَمُر المذكور حاجب الحجاب بالتيار المصرية دفعة واحدة عوضاً عن الأمير بُرديك هجين المنقل إلى الأمير آخورية الكبرى ، وهؤلاء الأربعة ممالك الملك الظاهر جَمَعَتْ .

ثم أنعم على الأمير تَنِيك الملم الأشرفى رأس نوبة ثان أيضاً بقضمة ألف ، ثم مُنْلباى الظاهرى شاد الشراب خاناه .

فهؤلاء الستة القدم ذكرهم ، منهم تَنِيك مملوك الأشرف برسباى ، ومُنْلباى مملوك الظاهر خُشَقَدَم .

ثم استقر بَرْقُوق للناسرى^(٣) الظاهرى شاد الشراب خاناه عوضاً عن منلباى .
 واستقر تَنْرى بُردى طَطَرَ الظاهرى نائب قلعة الجبل بعد عزل سودون البرُدبى التتية المؤيدى وفيه .

واستقر آصباى الظاهرى — أحد أمراء الأجلاب — الذى كان قتل تقيلىن ألام أستاذة الملك الظاهر خُشَقَدَم ، ولم ينطع فى ذلك شاتن — وإلى القاهرة عوضاً عن تَمُر الظاهرى .

(١) هذا اللفظ ساقط من ص ، والإتيات من ط كاليفورنيا .

(٢) أى أنه حين للوظيفة ولم شغلها بعد فيتح عليه عامة الانتظار لتول للوظيفة المينة وكل ماورد فيه الإتمام بخدمة الانتظار يدل على ذلك .

(٣) هذا اللفظ ساقط من ص ، والإتيات من ط كاليفورنيا .

وفي يوم السبت رابع عشر جادى الأولى المقدم ذكره استقر الأمير تَنِيك الملمُّ أحد المقدسين أمير حاج الحمل ، عوضاً عن جانبك كوهية ، وكان تَنِيك هذا قد ولى قبل تاريخه إمرة الركب الأول ، فلما صار أحد مقدى الألوف استقرَّ أمير الحاج ، وولى بعده بمدة تَنِيك الأشقر الأشرى أمير الركب الأول .

وفيه كان تمام نفقة المالك السلطانية بعد أن فرقت على أقبح وجه وأظهر عجز ، لأنهم لم يَنْفِقُوا على أحد من الأمراء إلا من نُسب إلى السفر ، ولا على أولاد الناس ، ولا على الخُدَّام الطواشية ، ولا على أحد من المتصمين ، ومع هذا كله فرقت النفقة في مدة طويلة كإعطاء المديون الماطل لسريته ، ولما فرقت النفقة خلع للسلطان على القاضى عَمَّ الدين كاتب المالك ، وعلى ولده بالتحدث عن خَوْنَد زوجة السلطان في تعلقهما . ١٠

وفيه استقرَّ الأميرُ جَكَم الظاهري أحد الأمراء الأجلاب حاجباً ثانياً عوضاً عن الأمير قاني بك السيفي يَشْبُك بن أزدَمَر بحكم استغفائه عن الإمرة والوظيفة معا . وفي يوم الاثنين سادس عشره استقرَّ الأمير دُولات باي حمام الأشرى أحدُ أمراء المشرات رأس نوبة ثانياً عوضاً عن تَنِيك الملمُّ على إمرة عشرة كما كان أولاً . وفيه استقرَّ الأمير بَرَسباي قرّا الظاهري أحد أمراء المشرات ورأس نوبة خازن داراً عوضاً عن سودون الأقرَم المنتقل إلى قهسة ألف . ١٠

واستقرَّ قارس السيفي دُولات باي أحد أمراء المشرات زَرَدَ كشاً عوضاً عن طوخ الأبو بكري المؤيدى على إمرة عشرة .

وفي آخر هذا التهار وصل الأمير قَرْقاس أمير سلاح ورفيقاه ^(١) قَلْطاي وأَرْغُون شاه من سجن الإسكندرية ، وباتوا بالميدان الناصري ، وطلخوا من السد إلى القلعة ، فقام السلطان إلى قَرْقاس المذكور واعتقه وأجلسه فوق أمير سلاح على ميسرته ثم خلع عليه كعلية بقلب سَبُور ، ونزل هو ورفيقاه ^(١) إلى دورم . ٢٠

(١٠١) في ص « ورفقته » والثلث منها من ط كاليفورنيا .

وفيه فرّق الملك الظاهر تَمَرُ بَنًا نحو سبعين مثالا ، أعنى سبعين إقطاعاً على جماعة من المماليك السلطانية ، للكثير والقليل .

وفي يوم الأربعاء ثامن عشره نفى السلطان خمسة أمراء من أمراء المؤيدية إلى البلاد الشامية ، وأخرج إقطاع يدبك الشمسى أحد أمراء العشرات وأبقى بالقاهرة بطالا ، والذين أخرجوا هم : سودن البردبكي التقيى نائب القلعة ، وجَمَقَ ، وجَاسَم كسا ، وقافى باى ميقى ، وجانبك البواب ، ومعهما جندي من المؤيدية غير أمير يسمى خُشْكَنْدَى قرأ الحنفى ، وماعلى خُشْكَنْدَى المذكور فى فيه آخر من كثرة متحصل إقطاعه لاغير ، وشَفِيع فى ^(١) جانبك الزينى وتَم التقيى وطوغان ميقى [العمرى] ^(٢) ودولات باى الأيو بكرى فهؤلاء الذين بقوا بمصر من أمراء المؤيدية ، ثم بُيِّنَ أجناد لم يلتفت إليهم ، وهم نحو من عشرين فرقا أو أقل ^(٣) .

وفي يوم الخميس تاسع عشره أنعم السلطان الملك الظاهر تَمَرُ بَنًا على نحو عشرين فرقا بأمرات عشرة : من الأشراف الكبار ^(٤) ، ومن الظاهرية الكبار ^(٥) ، ومن الأشراف الصغار ^(٦) ، ومن الظاهرية الصغار ^(٧) الأجلاب ثم على بعض سيفية .

وفيه وصل دُولات باى النجوى وتيراز [الساقى الأشرافان] ^(٨) من ثغر دِمياط ، وطلعا إلى السلطان ^(٩) فى يوم السبت .

وفي يوم السبت حادى عشرته ^(١٠) أشيع بالقاهرة بإثارة فتنة وركوب الأمراء على السلطان ، ولم يمين أحد .

(١) أضاف و. ويهر فى هامش ٧ : ٨٥٤ من كتاب الحوادث وفى جماعة من المؤيدية هم .

(٢) إضافة من هامش و ويهر ٧ : ٨٥٤ من كتاب الحوادث .

(٣) أضاف و. ويهر فى هامش ٧ : ٨٥٤ من كتاب الحوادث «كلهم من المؤيدية» .

(٤) هم ممالك الأشراف بربسلى (هامش و ويهر ٧ : ٨٥٤) .

(٥) هم ممالك الظاهر جَمَقَ (المرجع السابق) .

(٦) هم ممالك الأشراف لُذْنال (المرجع السابق) .

(٧) هم ممالك الظاهر خُشْكَنْدَى (هامش و ويهر ٧ : ٨٥٤ من كتاب الحوادث) .

(٨) إضافة من هامش و ويهر ٧ : ٨٥٤ من كتاب الحوادث .

(٩) هذا القبط ساقط من نس والاثبات عن ط كاليقورنيا .

(١٠) فى ص « رابع عشرته » وهو خطأ والنسب عن ط كاليقورنيا .

وفيه أشيع بموت جهان شاه بن قرا يوسف ملك الشرق والمراقين .

وفى يوم الثلاثاء رابع عشرين جمادى الأولى المذكور استقر الأمير أرغون شاه الأشرفى فى نياية غزاة عوضاً عن دمر داش العناني قبل أن يصل دمر داش المذكور إليها أو يحكمها .

• ثم استهل جمادى الآخرة — أوله الاثنين ، ويوافقه أول طوبة .

فى يوم الثلاثاء ثانى نودى من قبل السلطان بأن السلطان ينزل إلى الإسطبل السلطانى فى يوم السبت والثلاثاء للحكم بين الناس وإزالة المظالم .

وفى يوم الخميس رابعه استقر الأمير خير بك الدوادار ناظر خاقاه ميراقوس وناظر خاقاه سيد السداء وناظر قبة الصالح ، وذلك عوضاً عن الشهابى أحمد بن السيفى أمير مجلس لأمر قصده السلطان فى الوقوع بينهما^(١) .

وفيه وصل رأس جهان شاه بن قرا يوسف ملك المراقين والشرق على ما زعم حسن بك بن على بك بن قرايئك منملك ديار بكر ، وعُتقت الرأس على باب الملك الأفضل بن شاهنشاه^(٢) المدعو الآن يباب زويلة أيتاما ، وفى قتل حسن بك لجهان شاه المذكور روايات كثيرة مختلفة يتناقض بعضها ببعضاً .

وفى ليلة السبت سادسه سافر الأمير قرقاس أمير سلاح كان ، إلى نهر ديمياط بطالا برغبته لتلك .

وفى يوم الاثنين ثامن خلع الظاهر ترمينا على الأمير أزدَمَر تملح بتوجهه إلى القدس الشريف وعلى يده تقليد الأمير بُردبك وتشريفه وعوده لنيابة حلب ، عوضاً عن شُبُك البجاسى بحكم عزله وحسه بقلمة دمشق .

وفى يوم الخميس حادى عشره خلع السلطان على الأمير أزدَمَر الطويل الإبراهيمى القادم قبل تاريخه من دمشق بتوجهه إلى حلب ، وعلى يده مرسوم شريف بتوجه

(١) فى طبعة كاليغورنيا عوضاً عن الشهابى أحمد بن السيفى أمير مجلس بحكم انقطاع تهره .

(٢) فى الاصل : شامين شاه ، والأفضل شاهناة هواين بهراجمالى ، وكلاما كان وزيراً فى العصر النغاسى .

الأمير يَشْبُكُ البَجَاسِي نائب حلب إلى القُدْس بطلا ، ثم آل أمره إلى حبس دمشق ، وأزْدَمَرُ هذا خلاف أزدَمَرُ تَسْلَحُ للقدَم ذكره .

وفي يوم السبت ثالث عشره وصل الأمير سوهون الشمسى البَرَقَى أحد أمراء الأتُوف بدمشق إلى خاتاه سِرِّيَقوس ، فتمنه السلطان من المدخول إلى الديار المصرية ، وأرسل إليه فرس بسرَج ذهب وكُنْبُوش زركش وكاملية بمقلب سَمُور ، وطَيْبُ خاطره .

وفي يوم السبت الشرين من جمادى الآخرة ضرب السلطان القاضي قى الدين بن الطيورى الحلبي الحنفى المعروف بمخروف بالإسطبل السلطانى فى اللأضرباً مبرحاً ؛ لسوء سيرته وقبح سريره ، وأرسله فى الجزيرة إلى بيت القاضى للملكى ليدعى عليه بأمره ، فاستمر فى الجزيرة إلى يوم الأحد ثامن عشرينه ، فأحضروه إلى بيت القاضى كاتب السُرِّ الشريف ، فادعى عليه بأمر ذكرناه فى « الحوادث »^(١) ، فحكم القاضى بِنَرُ الدين محمد ابن القُطَّان الشافى فيه ، وضربه ثلاثين عصاة ، وكشف رأسه ، وأشهره وهو مكشوف الرأس مقطوع الأكام إلى الحبس ، ثم نفى بعد ذلك إلى جهة البلاد الشامية .

وفي هذه الأيام قويت الإشاعة بأن الأمير خير بك يريد القبض على السلطان وعلى الأتابك قايتباى المحمودى إذا طلع إلى القلعة فى ليالى الموكب ، وأنه قد اتفق مع خُجْدَاشِيته الأجلاب على ذلك ، الذين هم من جنسه جنس أَيْزَة ، وأن خُجْدَاشِيته الجرا كسة تخالفة وتميل إلى الأمير كَسْبَاى الدَوَانِىثانى ، وكَسْبَاى المذكور هو صهر الملك الظاهر تَمَرْبُكَا أخو زوجة السلطان ، وأما الأتابك قايتباى فإنه أخذ حِذْرَه من هذه الإشاعة ، واحترز على نفسه ، وامتنع فى النال من الطلوع إلى القلعة فى ليالى الموكب وصلاة الجمعة مع السلطان ، وصار يستتر عن طلوع القلعة بأمر مقبولة ٢٠ وغير مقبولة ، لكن كان يطلع أيام الموكب فى باكر النهار يمشى الموكب وينزل

(١) - أنساب و . دوبر فى هامش ٧ ٨٥٦ : من كتاب الحوادث . وقد كتب عليه محضر بظلمت نام يدعى عليه بنى مما ذكر فى المحضر غير أنه يصل بغير وضوء ، وأنه يقع فى حق العلماء والأميان .

(م ٢٥ - النجوم الزاهرة : ج ١٦)

في الحال ، وكانت أعذاره عن الطلوع إلى القلعة بأنه تارة يتوجه إلى الربيع وتارة
بغير ذلك .

والسلطان يسمع هذه الإشاعة ويعلم من الأتابك قايتباي ما يفعله ولا يتكر
عليه عدم طلوعه ، ولا يجبره على الطلوع ، بل يتخوف هو أيضا على نفسه ، ويأخذ
في إصلاح أمره بما هو أخف ، فلا يسلّم ممن يُسكّن روعه وينفي عن خير بك المذكور
هذه الإشاعة ممن له غرض في الباطن مع خير بك ، ثم يقوى جأش السلطان
الأمير كسباي الدوادار مع كثرة خُجْدَاشِيته ، فإنه يخالف نُجَيْدَاشِيه خير بك الدوادار ،
وعمل إلى صهره الملك الظاهر بمرّبنا ، واستمر هذا الحال جادى الآخرة كلها ، إلى أن
استهل شهر رجب — أوله يوم الأربعاء .

فيه سأل الأتابك قايتباي السلطان أن يتوجه إلى ناحية مرتبط جلاله على الربيع
بعض قرى التليوية من أعمال مصر ، فأذن له السلطان في ذلك ، فسافر الأتابك
إلى تلك الجهة ، وطلب بها إلى يوم الأحد خامس رجب ، فحضر إلى القاهرة في آخر
النهار المذكور ولم يطلع تلك الليلة إلى القلعة كمادة طلوعه قبل تاريخه في ليالى الموكب ،
وامتنع أيضا من الطلوع في تلك الليلة جماعة آخر من مقدمى الألوف ، ولم يطلع
إلا الأمير جانبك قلقسيز أمير سلاح ، والشهابي أحمد بن العيني أمير مجلس ،
وسودون القصرى ، وتديك السلم الأشرفي ، والأمير بمرّ حجاب الحجاب ،
وخشكلىدى البيسقى رأس توبة الثوب ، وهو من أعظم أصحاب خير بك ، وكذلك
الأمير مغلباى الظاهري .

فهؤلاء الستة^(١) الذين طلّموا إلى القلعة في تلك الليلة من مقدمى الألوف ، وأذن
الغرب وهم بالقلعة ، وصلّوا مع السلطان الملك الظاهر بمرّبنا صلاة المغرب ، ثم دخل
الملك الظاهر إلى الخُرْجَةِ الْمُطَلَّةِ على الرميّة على العادة ، وجلس بها .

(١) كلما بالأصول ، وواضح أن مدهم سبعة .

ذكر

الوقعة التي خلع فيها السلطان الملك الظاهر

أبو سعيد تمر بغا من الملك

- ولما دخل للملك الظاهر تمر بغا إلى الخرجة المتقدم ذكرها وجلس بها سمع بالقصر
بعض هرج بخارج القصر ، فسأل عن الخبر ، فقبل له مامنه : الأجلاب ينهم كلام ،
فراى السلطان ذلك ، فطلب خير بك الدواحر ، فدخل عليه ، فأخذ السلطان
يتكلم معه وهو يتبرم من وجع رجله على ما زعم ، ولم يطل جلوسه عند السلطان ،
وخرج إلى خارج القصر ، فظلم المخرج بالقصر ، فأزعج السلطان ذلك ، فقام وخرج
إلى القصر ، فلم يجلس به إلا سيرا وأشار عليه بعض أصحابه بالدخول إلى الخرجة ، فباد
إليها ، وطلب الأمير خُشكَلدى البَيْسَقى رأس نوبة النوب وسأله عن أمر هؤلاء ،
فذكر أنه لا يعرف ما هم فيه .

- وقام السلطان وصلى الشاء داخل الخرجة ، وهذا بخلاف العادة ، وصلى خُشكَلدى
معه ، ثم خرج وقد عظم المخرج ، وضرب أصحاب خير بك الأمير طرباى الخنصب أحد
أصحاب كُنْباى الدواحر ضربا مبرحا أشقى منه على الملاك ، ونالوا من كُنْباى أيضا ،
وضربوه ضربا ليس بذلك ، كل ذلك لدفع كُنْباى وطرباى للكرُوة عن السلطان .

وكان من الاتفاق الغريب أن الجراكسة أصحاب كُنْباى لم يطلع منهم فى تلك
الليلة إلا أناس قليلة ، وطلع من أصحاب خير بك جنس أبزة خلاق باتفاق من
خير بك ، فلما وقع ذلك تحقق الملك الظاهر تمر بغا وقوع شئ ، ولم يسه
إلا السكات .

- وكان عند السلطان جماعة من خنداشيته الأمراء ، والسلطان ومن عنده
كالمسورين فى يد الأجلاب ، ثم فرق الأجلاب إلى الأطباق بقلة الجبل ، ولبسوا آلة

الحرب وعادوا إلى القصر بقوة زائدة وأمر كبير ، وتوجه بعضهم لإحضار الخليفة ، وتوجه بعضهم لتَهْبِ الحرم السلطاني بداخل الدور ، ثم أغلق بابُ الخُرْجَةِ من قِبَلِ السلطان كأنه مخافة من هجوم بعض الأجلاب عليه .

ثم وقت ^(١) أمور سمعتها بالزائد والنقص على قدر الروايات ؛ فإننا لم نحضر شيئاً من ذلك ، وآكل الأمر إلى الدخول على السلطان وإخراج خُجْدَ أَشِيَّتِهِ من عنده ، ثم أرادوا إخراج من بقى عنده من السقاء ، فنعهم السلطان من ذلك قليلاً ، ثم سكّت ، فأخرجهم ، وبقي السلطان في جماعة يسيرة من مماليكه وغيرهم .

ثم بعد ساعة دخل على السلطان ثلاثة أنصار من الجلبان ملبسة وهم ملثمون ، وأرادوا منه أن يقوم ويترجل إلى الخِجَابَةِ التي تحت الخُرْجَةِ ، فامتنع قليلاً ، ثم قام معهم مخافة من الإخراق ، وأخذوه وأنزلوه إلى الخِجَابَةِ من غير إخراج ولا بهمة ، وأنزلوا فرشاً ومقعداً ، ونزل معه بعض مماليكه وبعض الأجلاب أيضاً ، وأغلقوا عليه الطابقة ، وأخذوا التَمْجِجَةَ والدَّرَقَةَ والفوطه ودفنوه إلى خيربك ، بعد أن أطلقوا عليه اسم سلطان ، وليس له الأرض جماعة من أعيان الأمراء ، وقيل إنهم لقبوه بالملك المادل ، كل ذلك بلا مباينة ولا إجماع الكلمة على سلطنته ، بل بفعل هذه الأجلاب الأوباش ، غير أن خيربك لما أخذ التَمْجِجَةَ والدَّرَقَةَ حدثته نفسه بالسلطنة ، وقام وأبعد في تدبير أمره وتمصين القلعة .

وأما الملك الظاهر تَمُزُبُغَا لم يتم جلوسه بالخِجَابَةِ حتى أنزلوا عنده جماعة كبيرة من خُجْدَ أَشِيَّتِهِ الأمراء واحداً بعد واحد حتى تكمل عندهم ثمانية أو تسعة ، وهم : الأمير كَمُرُ حاجب الحجاب ، وبرقوق المشد ، وبرسبای قرأ الخلزندار ، وأزبك ناظر الخصاص ، وتقرى بردی طغرنايب القلعة ، وقاين باي الساق ، وقاين بك ، وقبچاس ، واثنان آخران ^(٢) وقد عندهم جماعة من الأجلاب كما قدم ذكره .

(١) في الأصول : وقع .

(٢) في الأصول : آخر .

وأما الأمير بُردبَك هجين الأمير آخور الكبير فإنه بلغه الخبر في أوائل الأمر فلم يكذب ما سمع ، ونزل من الإسطبل السلطان من وقته ، وأرسل أعلم الأتابك قايتباي بما وقع ، فركب الأتابك في الحال هو وأصحابه وخُجْدَاشيته وقد انضم عليه الأشرافية الكبار والأشرافية الصغار بعد أمور وقته ، فحضر الأتابك قايتباي إلى بيت قوصون الذي سدَّ بابه من تجاه القلعة ، فلم يكد جلوس السلطان الملك الظاهر تَمْرُبُكًا بالخِباء إلا وقد انتشر أصحاب قايتباي بالرمة ^(١) ، ورآهم السلطان الملك الظاهر تَمْرُبُكًا من شبك الخِباء المعلق على الرمة في جمع كثير ، وذلك قبل نصف الليل ، لأن إترال الملك الظاهر تَمْرُبُكًا إلى الخِباء كان بالتقريب قبل ثلث الليل الأخير ^(٢) ، والخبر الذي ورد على الأمير بُردبَك هجين كان بعد عشاء الآخرة .

وأما خبر بك الدوادار الكبير فإنه لما أخذ النَمِجَة والدَرَقَة شرع في إصلاح ١٠ أمره ليم له ما أراد من ملك مصر ، ونزل إلى الإسطبل السلطان في جمع كبير من خُجْدَاشيته الأجلاب ، ووقف بداخل باب السلطة يتقرب من يحمي إليه من الرمة .

والذي بلغني من غير جهة أن جماعة من الطوائف المشهورة كانوا واقفوه على أن يفعل ما فعل ، وأنهم معه على السراء والضراء وفي كل ما يرومونه ، فلما طال وقوف ١٥ خير بك ولم يطلع إليه أحد ، علم أنهم خذلوه وغرروا ^(٣) به ، فندم حيث لا ينفعه الندم ولم يسمع إلا إتمام ما فعل ، فعاد خير بك إلى القلعة بعد أن أمر الأجلاب أن يصلحوا على سور القلعة ويقاتلوا من بالرمة من أصحاب قايتباي ، فصلوا ذلك ، وقاتلوا قتالا جرح فيه جماعة من الفريقين ، وقتل جماعة ، وطلع خير بك إلى القصر وقد علم أن أمره ثلاثي وأدبرت سعادته ، وبينما هو في ذلك فرَّ عنه غالب أصحابه الكبار مثل ٢٠ خُشْكَلْدَى ومُتَلْبَاي وغيرهما ، فندد ذلك لم يجد خير بك بداً من الإفراج عن الملك

(١) درج المؤلف حل أن يسمى الرملة في هذا الجزء من الكتاب ، ولعل التسمية كانت استمرت في وقته حل هذا الوضع ، فأثرنا تركها دون تصويب في آخر هذا الجزء .

(٢) كذا بالأصول . « ولقد الأخير » زائده كما يفهم من السياق .

(٣) في الأصول « غرروا » .

الظاهر تَمْرُبُثًا ومن معه من حُجَّةٍ أَشْيَبَةٍ ومماليكه ، فَأَخْرَجُوهم ونزل خيربك على رجل الملك الظاهر تَمْرُبُثًا يَقبَاهَا ، ويَسْأَلُهُ الفَوَ عنه ، وقد أَبْدَى من التَضَرُّع أنوَاهَا كثيرة ، قبل السلطانُ عُدْرَه ، هذا وقد جلس السلطانُ الملك الظاهر تَمْرُبُثًا مَوْضِعَ جلوس السلطان على عادته ، وأخذ التَمَسَّجَةَ والفرقة وقد انهزم غالب الأجلاب ، ونزلوا من القلعة لايولى أحد منهم على أحد ، كل ذلك والأنابك قايتباى بمن معه من الأمراء بالرملة .

فما تَمَّ جلوس الملك الظاهر تَمْرُبُثًا بالقصر على عادته أمر مَنْ كان عنده من أكابر الأمراء بالتزول إلى الأنابك قايتباى لمساعدته ، والذين أرسلهم هم : الأمير جَانِيكُ قَقْسِيز أمير سلاح ، وسودون القَصْرَى ، وتَنِيكُ المَلَم ، فهؤلاء الثلاثة وأمثالم كانوا عند خيربك في وقت مَسْكِ الملك الظاهر تَمْرُبُثًا وفي قبضته ، وقد أظهروا له الطاعة إما غصبا على مازحموا ، وإما رضى على ما زعم بعضهم .

ثم أرسل [السلطان] ^(١) بمن كان عنده ومحبوسا ^(٢) معه مثل الأمير تَمْرُ حاجب الحجاب وهرقوق شاد الشراب خاناه وغيرهما ، وكان إيزال هؤلاء الأمراء إلى الأنابك قايتباى هفوة من الملك الظاهر تَمْرُبُثًا ، فإنه لو لم يكن نزولهم ما كان ينبرم للأنابك قايتباى في غيبتهم أمره .

كل ذلك والخلائق تطلع إلى الملك الظاهر تَمْرُبُثًا أفواجا أفواجا تهنته بالنصر وبموده إلى ملكه ، والساكر وقوف بين يديه .

وطلع السيفي تَمَّ الأجروء الظاهري الخالصي إلى السلطان ، فلما رأى خيربك الدوادار واقفا بين يدي السلطان أراد قتله بالسيف ، فمنه الملكُ الظاهرُ من ذلك ، ثم أمرَ بحجبه داخل خزانة الخرجة فَخُيِّسَ بها .

ولما تم أمر الأنابك قايتباى من قتال الأجلاب واتصر طلع بمن معه إلى باب

(١) إسماعلة التوتنج .

(٢) قيس ، من كان عنده محبوبا معه ، والكتب في طكاليغورنيا .

السلسلة ، وجلس بمقعد الإسطبل ، وكان لمج بعض الأمراء عند طلوع قايتهى إلى الإسطبل بأن قال : « الله ينصر الملك الناصر قايتهى » ، وسمع بعض الناس ذلك .

ولما جلس الأنابك قايتهى بمقعد الخرافة بتلك الحظمة الزائدة كلمه بعض الأمراء فى السلطنة ، وحسبوا له ذلك ، فأخذ يتمتع امتناعا ليس بذلك ، إلى أن قام بعضهم وقبل الأرض له ، وفعل غيره كذلك ، فامتنع بعد ذلك أيضا ، قالوا : « ما جى بغير الامتناع » ، وقد قبلنا لك الأرض فلما تدعن ولما نسلطن غيرك . فأجاب عند ذلك .

فقال بعض الظرفاء : « جلوسه بالمقعد والملك الظاهر تمرُّبنا بالقصر كان ذلك إجابة منه ، وإلا لو لم يكن له غرض فى ذلك كان طلع إلى القصر عند السلطان دفعة واحدة » .

فلما تمَّ أمر الأنابك قايتهى فى السلطنة طلع الأمير يشبك من مهدى الظاهرى الكاشف بالوجه القبل إلى الملك الظاهر تمرُّبنا ، وعرفته بسلطنة قايتهى ، وأخذه ودخل به إلى خزانة الخرجة الصغيرة ، وقد حبس بها خير بك قبل ذلك كما قدم . ولا استقرَّ الملك الظاهر تمرُّبنا بالخزانة المذكورة كلمه يشبك من مهدى فى أنه يتوجه إلى البحيرة أو هو أراد ، قبل أن يقوم من مجلسه تناول يشبك من يده النسيجة والدرة ودفهما إلى تيراز الأشرف ، فأخذهما تيراز وتوجه إلى الأنابك قايتهى ، وقام الملك الظاهر تمرُّبنا وتوجه فى الحال إلى البحيرة مكروم مجلا ، وبين يديه يشبك من مهدى المذكور وغيره ، وسار إلى البحيرة من داخل الحرم السلطاني ، وجلس بالبحيرة .

وتمَّ أمر قايتهى فى السلطنة حسبما يأتى ذكره إن شاء الله تعالى . واستمرَّ جلوس الملك الظاهر تمرُّبنا بالبحيرة وأصحابه وحواشيته ترددُّ إليه من غير مانع يمنهم من ذلك ، والملك الأشرف قايتهى يظهر تعظيمه وإكرامه بكل ما تصل قدرته إليه .

فلما كان ليلة الأربعاء ثامن شهر رجب المذكور رسم السلطان الملك الأشرف بقره إلى تمر ديمق برغبة الملك الظاهر تمرُبنا في ذلك، فلما كان بين الشامين من ليلة الأربعاء خرج الملك الظاهر تمرُبنا من قاعة البحرة وفي خدمته الخدم وغيرهم، وسار من الحوش السلطاني إلى داخل الحريم، وعرف الملك الأشرف قايتباي وقت خروجه من البحرة، فقام من خرّجة القصر مسرعاً في مشيه إلى أن وافي الملك للظاهر تمرُبنا بهليز للدور السلطانية عند الشيخ البرديني، فبادره السلطان الملك الأشرف قايتباي بالسّلام، فاعتقه وأهوى إلى يده ليقبّلها، فنه الملك الظاهر تمرُبنا من ذلك، ثم أخذ الأشرف في الاعتذار له بموقع منه، ولذلك الظاهر يقبل منه عذره^(١)، ويظهر له للفرح التام بسلطنته، لأنه خُجّد أشه، وآمن على نفسه في دولته، وهذا الملك الأشرف مستنير على إكرامه وتمظيمه إلى غاية ما يكون، ثم تكلم معه سراً في خفية؛ لأن السلطان كان حضر معه الأنابك جانبك قلنسيز، ويشبّك من مهدى، وتمر حاجب الحجاب، وجماعة آخر من خواصّ المسكين وخُجّد أشيتهما، وطال الوقوف بينهما ساعة جيدة، ثم تماثا وتباكيا، واقتراعا على أحسن وجه وأجمل حال.

١٥ ثم نزل الملك الظاهر تمرُبنا وركب فرساً كمادته من خيله الجياد بعد أن ودعه أيضاً الأمراء الذين كانوا جاؤوا مع الملك الأشرف، ولما قبل الأمير يشبّك من مهدى يد الملك الظاهر تمرُبنا دفع له ألني دينار، وقطاري سكر مكرر، وغير ذلك.

٢٠ وسار الملك الظاهر تمرُبنا من القلعة إلى ساحل النيل وهو في غاية الحشمة في مسيره من غير أوجاق يركب خلفه بالسكين كما هي عادة الأمراء ولا غير ذلك، والذين ساروا معه غالبهم كلودعين له، فلما وصل إلى المركب نزل إليها بعد أن ودعه من كان وصل معه إلى البحر من أعيان خُجّد أشيته الأمراء، وسافر من وقته من غير

(١) في ص « اعتذاره » والمثبت عن ط كاليفورنيا.

أن يتوجه معه مُسَرَّعاً من الأمراء ولاغيرهم ، بل سار هو بنفسه كما يسافر الشخص إلى جهة تعلقه ، وهنا جد أن رسم له الملك الأشرفُ بالركوب بنهر دِمياط إلى حيث أراد من سائر الجهات براً وبحراً ، وأشياء كثيرة من هذه القولة حتى سَيرَ معه السلطان فرمًا في المواكب .

- وسافر الملك الظاهر تَمْرُبُكاً حتى وصل إلى نهر دِمياط ونزلها ، وسكن بأحسن دورها ومعه حشمه وَخَدَمُه وبعض حرمه ، ودلهم بالثغر إلى ^(١) ..

(١) حطب ذلك يياض في الأصول ويقدر في من بطلي المروحة .

ذكر

سلطنة الملك الأشرف قايتباي المحمودى

على مصر

وهو السلطانُ الحادى والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بالدار المصرية ،
والخامس عشر من الجراكسة وأولادهم ، وأمر سلطنته وكيفيتها :

أنه لما خلعَ للملك الظاهر قمرُبا وتمَّ أمر قايتباي هذا بالإسبيل السلطانى جلس
بميت الحرقاة من الإسبيل المذكور ، وحضر الخليفة والقضاة ، وباصوا الأتابك قايتباي
بالسلطنة ولبس خلمة السلطنة — السوداء خليفى — من ميت الحرقاة ، وركب فرس النوبة
بمماش ذهب بأبهة الملك ، وحل الأمير جانبك الإينالى الأشرفى المعروف بقلقيز أمير سلاح
السنجق على رأسه ، وذلك لفقد القبة والطير من الزردخاناه السلطانية فى واقعة الملك
الظاهر بلباى ، وسارَ وجميعُ المسكرين يديه إلى أن طلع من باب سِرِّ القصر ، ودخل
إلى القصر الكبير ، وجلس على تخت الملك ، وقبَلَت الأُمراء الأرضَ بين يديه على
المادة ، وتمَّ أمرُهُ ، ونودى فى الحال بسلطنته بشوارع القاهرة ، وتلقَّبَ بالملك
الأشرف ، وهفَّت البشائر ، وخلَعَ على الخليفة على المادة ، وعلى جانبك قلقيز أمير
سلاح باستقراره أتابك المسافر عوضا عن نفسه .

وكانت المادة أن الأمير الكبير يلبس اليوم خلمة حمل القبة والطير على رأس
السلطان ، ثم بعد ذلك يلبس خلمة الأتابكية فيما بعد ، فالآن اقتصروا على خلمة واحدة ،
ووفَّرَ غيرها ، ثم دخلت الناس لتهنئته بالسلطنة أرسلوا إلى أن انتهى ذلك .

وكان وقتُ يميته بالسلطنة قبل أذان الظُّهر من يوم الاثنين سلاس رجب من سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بثمان عشرة درجة ، والساعة للشمس ، والطالع الثور والزهرة ، وهو أيضا يوم سلاس أمشير لأن الشهر العربي والقبلي توافقا في هذا الشهر والشهر الخارج أيضا .

وفي هذه السنة حَكَمَ فيها أربعة سلاطين ، وقبل أن نشرع في ذكر حوادثه وأموره نشرع في التعريف به فنقول :

أصل الملك الأشرف قايتباي هذا أنه جار كسي الجنس ، جُلِبَ من بلاده إلى الديار المصرية في حدود سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، فاشتراه الملك الأشرف برّسبأي ، ولم يُجْزَ عليه عِتْقًا ، وجعله بطيقة الطَّازية من أطباق قلعة الجبل إلى أن ملكه الملك الظاهر جَمَقُ ، وأعتقه وجعله خاصكيا ، ثم دواداراً صغيراً ، ثم امصن بعد خلع ابن أستاذه ١٠ الملك النصور عثمان ، ثم تراجع أمره عند الملك الأشرف إيتل ، وصار دَوَاداراً صغيراً كما كان أولاً^(١) ، ثم أمره إمرة عشرة ، فقام على ذلك إلى أن أمم عليه الملك الظاهر خُشَقَمَ إمرة طبلخاناه ، وجعله شاد الشراب خاناه بعد جانبك الأشرفي المشد ، فقام في المشدية أياماً كثيرة ، وتوجه إلى قهليلد نائب حلب ، ثم بعد عوده بمدة أمم عليه ١٥ إمرة مائة وستمائة ألف بالدير المصرية ، فاستمر على ذلك إلى أن جعله الملك الظاهر بكباي رأس نوبة النوب بعد خروج الأمير أَرْبُك الظاهري إلى نيابة الشام ، وأمم عليه بإقطاعه أيضا ، فلم تطل أيام قايتباي هذا فيها ذكرناه ، وقوله الملك الظاهر تَمْرُيْنا إلى الأتابكية عوضاً عن نفسه لما تسلمن ، فلم تطل أيامه أيضا في الأتابكية ، وتسلمن حسبما ذكرناه .

(١) هذا اللفظ ساقط من ص ، والإثبات عن ط كاليغورنيا .

ولما استقر جلوسه بالقصر ، وحُلِّع عليه حِلْمَةُ السُلْطَةِ أمر مجلس الأمير
خير بك اللوادار بالركبانه ، وكذلك الأمير أحمد العيني أمير مجلس ، واختفى الأمير
خُسْكَلْدَى الْيَسْتَقِي رَأْسَ نَوْبَةِ الثَّوْبِ ، ثم ظهر فُوسَمَ بِنْفِيهِ^(١) .

تم الجزء السادس عشر ، وبه ينتهى
كتاب النجوم الزاهرة
فى
ملوك مصر والتاهرة

(١) بهذا اللفظ تنتهى آخر مدخنة من مخطوطة الأصل فى اللوحة ٣٧٥ ، وفى طبعة كالمفورنيا ،
ويوجد بهامش هذه اللوحة بالأصل : « مات مؤلفه فى مسجل سنة خمس وسبعين وثمانمائة » ، ولم يتم المؤلف
ترجمة الأشرف قايتباى أو الحديث من سنوات حكمه ، وإنما توجد بعد الصفحة الأخيرة صفحة أخرى أثبت
فيها ما يلى بطل مخالف :

ذكر سلطنة الملك الناصر محمد ابن الملك الأشرف قايتباى هل مصر

وهو السلطان الثانى والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية ، وأمر سلطنته وكرسيها
أنه لما ضعف والده الأشرف وقع بين أنيرى اللوادار الكبير والأمير قانصوه خمسمائة الفتنه يوم الجمعة
قبل الصلاة خامس عشر ذى القعدة سنة ٩٠١ بعد ظهور قانصوه من غيبائه بآلة الحرب ، وانتصر فيها قانصوه
خمسمائة .. ويوم السبت سادس عشر القعدة سنة ٩٠١ نزل السلطنة الملك الناصر محمد ابن الملك الأشرف
قايتباى فى حياة والده بيوم واحد ، وكنيته أبو السادات ، وتوفى والده الملك الأشرف أبو النصر يوم
الأحد سابع عشر ذى القعدة سنة ٩٠١ ، بعد أذان مصر ، وصل عليه بالحوش السلطان ، ودفن يوم الاثنين
ثامن عشر ذى القعدة سنة ٩٠١ ، ودفن بقرية القى أنشأها بالصمراء ، وهو آخر الملوك المادلة ،
وحسن الله تعالى .

فهرس

الجزء السادس عشر

من

كتاب النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة

فهرس الملوك والسلاطين الذين تولوا حكم مصر

من سنة ٨٥٥ — ٨٧٢ هجرية

- ١ — السلطان الملك الظاهر جقمق ١ — ٢٢
- ٢ — السلطان الملك للنصور عثمان بن جقمق ٢٣ — ٥٦
- ٣ — السلطان الملك الأشرف إينال الملائى ٥٧ — ٢١٧
- ٤ — السلطان الملك المؤيد أبو الفتح أحمد بن إينال ٢١٨ — ٢٥٢
- ٥ — السلطان الملك الظاهر خشمم ٢٥٣ — ٣٥٥
- ٦ — السلطان الملك الظاهر أبو نصر بلبائى الإينالى المؤيدى ٣٥٦ — ٣٧٢
- ٧ — السلطان الملك الظاهر أبو سعيد ترمينا الظاهرى ٣٧٣ — ٣٩٣
- ٨ — السلطان الملك الأشرف قايتباى الحمودى ٣٩٤ — ٣٩٦

فهرس الأعلام

إبراهيم بن شيخ العمودي - صادم الدين : -

١٠ : ٣١٩

إبراهيم بن ظهيرة (إبراهيم بن علي بن محمد بن محمد

ابن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة -

برهان الدين) : -

٢١ ، ٩ : ٩٣

إبراهيم بن عبد الفتى بن شاكربن رشيد الدين خطير

الدمياطى : -

٢٠ : ٢١١

إبراهيم بن عبد الفتى بن الميضم - أمين الدين : -

٣٣ : ٧ - ٦٩ : ٧ - ٨٢ : ١ - ٨٣ : ٤ : ٨٦

١٠ ، ٨ : ١٧٥ - ٢١ : ١٧٦ : ٢

إبراهيم بن خراب - سعد الدين : -

١٨ : ١٩٧

إبراهيم بن قزمان - صادم الدين : -

٩٧ : ١٦ - ١٠٢ : ١٦ - ١٠٣ : ٢٢ : ٢٣ -

١٠٤ : ١٩ - ١٠٥ : ١٣ - ١٠٦ : ١٠ - ١٠٧ : ١٠ -

٩ ، ١٢ : ١٠٨ - ٩ : ١٠٩ - ١ : ٣ ، ٤

٤ ، ١٣ : ١٤ - ١١٠ : ١ - ١٩ : ١١٩ : ٣ ، ٤

٤ ، ١٢ : ٢٣ - ١٢٣ : ٤ - ١٨٨ : ٤ : ١٠ ، ٤

١٤ : ٢٢٨ - ٢١ : ١٤

إبراهيم بن محمد بن خليل - البرهان أبو الوفاء

الطرابلسى : -

٢٥ : ١٣

إبراهيم بن محمد بن عثمان بن سليمان بن رسول

ابن يوسف بن خليل بن توح الكرادى القرشى : -

١٨ : ٢٠٤

(١)

أكبای السبقى جابر تطلو : -

٦ : ٩٥

أكبای المؤيدى - نائب الشام : -

٨ : ٣١٣

أكبردى بن عبد الله الظاهرى الساقى - سيف الدين : -

٧٧ : ١٩ - ٩٢ : ٩ - ١١ : ٩٥ - ٣ : ١٨٠

١١ - ١٨١ : ١٧

أكبردى الأشرقى الساقى - سيف الدين : -

٢٢٣ : ١٤ - ٣٧٧ : ٦ - ٣٩٦ - ١٤

أكبردى المتقار - نائب الكرك : -

٢١ : ٨ ، ١٠ - ١٦٥ : ١٢ : ١٣

أقبغا الترازى : -

١٧٥ : ٩ - ١٨٤ : ٩ - ٢٠٢ : ٩

إبراهيم - عليه السلام : -

١٠ : ٨٢

إبراهيم بن أحمد بن فرج بن عبد الله بن عبد الرحمن

ابن الباصوى - الشيخ الأديب المقتن : -

١٤ : ٣٤٥

إبراهيم بن أحمد - نور الدين : -

٢٣ : ٢٧٥

إبراهيم بن حسن بن عجلان الحسى - السيد الشريف : -

٥ : ٨

إبراهيم بن الديرى - قاضى القضاة برهان الدين : -

١٢٩ : ٢٠ - ١٤٨ : ١٥ - ٢٧١ : ١٠ : ١٩

٢٩٢ : ١٤ - ٢٩٥ : ٥

إبراهيم بن السيد محمد : -

١٢ : ٣٦٠

إبراهيم الإدكاوى - الشيخ المسلك : -
 ٣١٥ : ١٠
 إبراهيم الحلبي - برهان الدين : -
 ١٣ : ١٤
 إبراهيم زكى خورشيد : -
 ٣٧٦ : ٢٣
 إبراهيم الزيات - الشيخ للمتقدم المجلد : -
 ١٣ : ١٩٥
 إبراهيم طياح الملك العزيز يوسف : -
 ٣٧٧ : ١٨
 إبراهيم علي طرغائى - الدكتور : -
 ١٠٨ : ١٨ - ٢٩٠ : ٢٢
 إبراهيم التتار - الشيخ المتقدم : -
 ٣٤٤ : ١٤
 أبرك الجمقदार : -
 ٢٦١ : ١٥
 أبرك الحكيمى : -
 ٣٧١ : ١٧ - ٣٤٦ : ١٢ ، ١٣
 ابن أبى السعود = أحمد بن أبى السعود إسماعيل بن
 إبراهيم بن موسى بن سيد بن علي التتار .
 ابن أبى الوفا = أحمد بن محمد بن وفا التتار .
 ابن أخت الفرس خليل السخاوى = محمد بن محمد بن
 إسماعيل بن يوسف بن عثمان بن عماد الحلبي -
 شمس الدين .
 ابن الأديب : -
 ٣ : ١٤
 ابن الأشقر = محمد بن عثمان بن سلطان بن رسول
 ابن أمير يوسف بن خليل بن نوح الكرادى
 القرشى .
 ابن ألتيفا = محمد الحلبي - الأمير ناصر الدين .
 ابن إلياس (محمد بن أحمد بن إلياس) : -
 ٣٣ : ٢٠

ابن البلقين - سراج الدين عمر : -
 ١١٢ : ٢٠
 ابن تفرى يودى - أبو الحسن يوسف - مؤلف هذا
 الكتاب : -
 ٧ : ٢٤
 ابن الجيعان = عبد الغنى بن شاذل بن خضير الدماطى
 المصرى القبطى : -
 ابن حريز = محمد بن أبى بكر بن محمد بن حريز
 ابن أبى القاسم بن عبد العزيز بن يوسف - صام الدين .
 ابن حسان = محمد بن محمد بن علي بن محمد بن حسان .
 ابن الحلبي = محمد بن محمد بن إسماعيل بن يوسف
 ابن عثمان بن عماد الدين الحلبي = شمس الدين .
 ابن لاديرى : -
 ٢٧٢ : ١
 ابن زبالة = محمد بن أحمد بن محمد - القاضي
 شمس الدين .
 ابن الشياح = محمد الحموى - شمس الدين .
 ابن طولون (أحمد بن طاولون) : -
 ٤٦ : ٤
 ابن عثمان = عوندار محمد بن مراد بك بن عثمان
 ملك الروم .
 ابن العراق = أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن
 عبد الرحيم بن إبراهيم .
 ابن غريب البدرى : -
 ١٥٢ : ٦
 ابن قرمان = إبراهيم بن قرمان - صام الدين .
 ابن قليب = أحمد بن ناصر الدين محمد .
 ابن كاتب جكم = يوسف بن عبد الكرم بن بركة -
 كريم الدين .
 ابن مالك (محمد بن عبد الله) : -
 ٣٤٦ : ٢

- ابن المخلطة = محمد بن أحمد بن عبد الله - ناصر الدين .
ابن مولانا = محمد بن أحمد بن أبي يزيد السيرامي
الحنفى المصرى .
ابن النجار - شمس الدين نصر الله :-
٨٣ : ١٦ ، ٢١ - ٨٦ : ٥ ، ٧ ، ١٠ ، ١٤ -
١٤ : ٣٤١
ابن هشام (صاحب التوضيح) :-
٧ : ٢٠٤
ابن الهمام = محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود
السيرامي - شيخ الإسلام كمال الدين .
ابن واصل (جمال الدين محمد بن سالم) :-
٧٩ : ٢١ - ٢١٩ : ٢٤
أبو بكر بن صالح - نائب البيرة :-
٧ : ٢٨٢
أبو بكر بن مزهر - القاضي زين الدين :-
١٠ : ١٢٠ - ٩ : ١٢٧ - ١ : ١٤٨ - ١٤ : ٢٧٢
أبو حنيفة النعمان - الإمام الأعظم :-
٢٠ : ٣٧٤
أبو الخير النحاس :-
١٣١ : ١ - ١٣٢ : ١ ، ٣ ، ٨ - ١٣٣ : ٥ -
١٩ : ٢٥٥
أبو السعادات البلقى - قاضى قضاة الشافعية :-
١٩ : ٢٩٥ - ٦ : ٢٩٥
أبو سلم فرج اتحادم :-
٩٧ : ٢١
أبو العباس الوفاى :-
٩ : ٢١٠
أبو العلاء المعرى :-
٢٨٣ : ٢٣
أبو الفتح البسى :-
١٣٢ : ٢٠
- أبو الفرج السامى الخزومى :-
٢٤٨ : ٢٢
أبو الفضل بن الحكيم :-
٣٠ : ٢١
أبو الفضل البقرى - مجد الدين :-
٢٢٥ : ١٤ ، ٢١
أبو القاسم بن حسن بن جيلان :-
١٧٩ : ١٠
أتمكجى = سودون الحمدي .
أحمد بن إرنال - المقام الشهابى :-
٥٨ : ٢ - ٦١ : ١٨ - ٧٠ : ١٠ - ٧٣ : ١٦ -
٧٩ : ١٥ ، ١٧ - ١٠١ : ١٢ - ١٠٤ : ٨ -
١١٠ : ٦ - ١١٥ : ٧ - ١٢١ : ٢١ - ١٢٤ :
١٨ : ١٢٦ - ٨ : ١٠ - ١٣٨ : ١٥ - ١٥٥ :
٨ - ١٥٦ : ١٦ - ١٧٦ : ١٨ - ١٩٦ : ٢١ -
١٩٧ : ٣ ، ١١ - ٢١٢ : ١٤ - ٢١٨ : ١٠ -
٢١٩ : ٩
أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن سيد بن علي
المتوفى الشافى - المعروف بابن أبي السعود :-
٣٤٨ : ١٠
أحمد بن يرمى - البقماتى الطاهرى - المقام الشهابى :-
٣٦ : ٨ - ٣٢٩ : ٤ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٤ ، ١٦
أحمد بن تنبك - الشهابى :-
٢٧٧ : ٧
أحمد بن جقمق - المقام الشهابى :-
٦٠ : ١٦
أحمد بن حسن بن جيلان بن وميعة الشريف :-
١٧٩ : ٦
أحمد بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الرحمن بن
إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم بن - بولى الدين

أحمد بن يوسف الشيرجى الشافى - قاضى القضاة
شهاب الدين : -
١٩٠ : ٤ ، ٢٠
أحمد الإغمى - الإمام شهاب الدين : -
٤٥ : ١ ، ٤٠٦ : ٥
أحمد البلى - ولى الله : -
٢٧٥ : ١٨ ، ٢٣ : ٢٦٩ - ٤ : ٣٤٦ : ٢٣
أحمد الترابى - المعتد الصالح : -
١١ : ٦
أحمد الحنبلى - عز الدين قاضى قضاة الحنابلة : -
٦٧ : ١٤
أحمد المطوحى ، المعروف بالشيخ خروف - المعتد
المجلوب : -
٣١٤ : ٩
أحمد القوى - الشيخ القدوة : -
٣١١ : ٥
أحمد الحلى الشافى - شهاب الدين : -
١٨١ : ٤ ، ٢٠
أرغون شاه الأشرى : -
٥١ : ١٧ - ٨٥ : ٧ - ١١٧ : ١ : ٢٠ - ١٤٦ :
١٤ : ٢٩٢ - ١٦ : ٣٠٣ - ٢٢ : ٣٦٠ - ٩ :
٣٧٦ : ١٠ : ٣٨٢ : ٢٠ : ١٤٠٢ : ٣٨٤
أركاس البواب : -
٣٦٤ : ١٣
أرتينا الونى الناصرى - سيف الدين : -
٤١ : ١٣ - ٦٣ : ٥ : ٦٨ : ١٢ : ١٦٣ : ١٣ ،
١٦ : ١٧ - ١٦٥ : ٣ ، ٤ : ١٦٦ : ٢١
أزبك بن عبد الله الأشرى البواب : -
١٩٠ : ٨
أزبك بن عبد الله الشهابى المولى - سيف الدين : -
١٠٩ : ٨ - ١٨٩ : ٥ : ١٩٠ : ١١ : ١٣٠٢ : ١٣

أبو زرعة بن الزين المهرانى القاهرى : -
٤ : ٢ ، ١٥
أحمد بن عبد الرحيم بن العى - الشهابى : -
٢٧١ : ١٨ - ٢٨٣ : ٥ - ٢٨٨ : ٦ - ٢٨٩ :
١٢ ، ١٦ - ٢٩٥ : ١٦ : ٣٧٩ - ١٠٠ ، ٧ -
٣٨٤ : ٩ ، ٢٢ - ٣٨٦ : ١٥ - ٣٩٦ : ١
أحمد بن عبد الله بن عبد الرزاق بن أبى القرج -
شهاب الدين : -
١٦٢ : ٥
أحمد بن عبد الله المقدسى الشافى - الشيخ الواعظ
المذكر - أبو العباس : -
٣٤٧ : ٨
أحمد بن على بن إسماعيل الونى الأتابكى - شهاب الدين : -
٧ : ٦ ، ١٢ - ١٩٦ : ١٥
أحمد بن على بن محمد بن مكى بن محمد بن عبيد بن
عبد الرحيم الأنصارى الناصى - القاضى
شهاب الدين : -
١٩٢ : ٧ ، ٢١
أحمد بن على التتائى الأنصارى الشافى - بهاء الدين : -
٢٠١ : ٦ ، ١١
أحمد بن محمد بن عمر البلقى - ولى الدين قاضى
قضاة دمشق : -
١٤٨ : ١٢ ، ٢١ - ٣١٣ : ٢١
أحمد بن محمد بن قيب - الشهابى : -
١٤١ : ١٤ - ٣٥٤ : ١٣
أحمد بن محمد بن وفاء الشاذل - الإمام المعتد الواعظ
شهاب الدين : -
١٦٤ : ٦
أحمد بن نوروز - الشهابى شاد الأغنام : -
٨ : ٢ ، ٣
أحمد بن يوسف البيرى - للشهابى : -
١٧٤ : ٥

- أزبك من طيخ الظاهري الساقى : -
 ٣٣ : ١٧ - ٣٤ : ٢ - ٣٩ : ١٦ - ٦١ : ١٥ -
 ٦٣ : ١٦ - ١١٥ : ١٢ - ١١٦ : ١٢ - ٢٣٧ :
 ٤ : ١٧ - ٢٥٧ : ١٥ - ٢٧٠ : ١٦ - ٢٧٩ :
 ٢ : ٢٨١ - ٢٠ : ٢٨٢ - ٣ : ٢٨٣ - ١٨ :
 ٢٨٤ : ١٢ - ٢٨٩ : ١٠ - ١١ : ١٥ - ٣٠١ :
 ٣٥ : ١١ - ٣١٩ : ١٢ - ٣٦٠ : ١٥ :
 ١٧ : ٣٦٢ : ٢ : ٣٦٣ - ١٦ : ٣٦٥ :
 ٤ : ٣٨٨ - ١٩ : ٣٩٥ - ١٦ : -
 أزدري الإبراهيمي الطويل : -
 ٢٦٦ : ١٦ : ١٨ - ٢٧٥ : ١١ - ٢٨٢ : ٢١ -
 ٣٨٤ : ٢٠ : -
 أزدري الظاهري شحاح : -
 ٢٧٧ : ٢٢ - ٢٧٨ : ١ - ٣٦٥ : ١٥ - ١٦ :
 ٣٨٠ : ١٧ - ٣٨٤ : ١٧ - ٣٨٥ : ٢ :
 أزدري ملوك الملك العزيز يوسف : -
 ٣٢٧ : ١٨ : -
 إسحاق بن إبراهيم بن قزمان - ملك الروم : -
 ٣٤٣ : ١١ : -
 إسماعيل بن عباد : -
 ٨٥ : ١٦ : -
 أسنبا بن عبد الله الجليلي الظاهري : -
 ٣١ : ١٧ - ٣٩ : ١٦ - ٤٢ : ٨ - ٥٤ : ٣ -
 ٦٢ : ١١ - ٦٦ : ٧ - ١٨١ : ١١ - ١٥٠ :
 أسنبا بن عبد الله الناصري الطياري : -
 ٣٢ : ٧ - ٤٠ : ٧ - ٤٨ : ١٦ - ٤٩ : ٩ :
 ١١ : ١٣ - ٦١ : ٧ - ٦٣ : ٢ - ١٦٢ : ١١ :
 ١٨ : ١٦٦ : ٣ : -
 استلمر بن عبد الله الحقمي : -
 ١٠٦ : ١١ : ١٤ - ١١١ : ٢٠ - ١٢٩ : ١٠ -
 ١٤٠ : ٢ - ٢١٢ : ١٦ - ٢١٣ : ١٠ : -
- أصبای البواب : -
 ٢٩٧ : ١٣ : ٢٢ - ٣٦٤ : ٤ :
 أصبای الظاهري : -
 ٣٨١ : ١٧ : -
 أصبيان بن قرا يوسف : -
 ١٦٩ : ١٠ - ٣٥٤ : ٢٤ :
 أصطر البواب : -
 ٣٦٤ : ١٥ : -
 أطنبا بن عبد الله الظاهري - المعلم الفناف -
 سيف الدين :
 ١٨ : ١٥ - ١٩ : ٥ :
 أطنبا الجوباني - نائب دمشق : -
 ١٣ : ٢ :
 أطنبا الهجاني : -
 ١٨٥ : ٦ : -
 أطنبا القرمشي (أطنبا بن عبد الله القرمشي الظاهري -
 سيف الدين) : -
 ١٧٤ : ١٧ : -
 أطناس الأشرقي : -
 ٢٨٨ : ١١ - ٢٩١ : ١٠ :
 أم كامل بنت النصيح من فوى عمر : -
 ١٧٩ : ٥ :
 أميان بن مانع بن علي بن عطية بن منصور بن جبار
 بن شيحة الحسيني المدني - الشريف : -
 ١٩ : ٢٢ : ٥ :
 أمير حاج بن بر كوت للكيني (أحمد بن محمد بن
 بر كوت) القاضي صلاح الدين : -
 ١١٢ : ١٤ : ١٦ : ١٩ - ١١٨ : ٢٠ - ١٥٥ : ١٣ :
 أمير زة بن حسن بك بن مسلم الذو كاري التركماني : -
 ٦٣ : ١٣ : ٢٣ :

- إينال الملائي - الأمير الكبير ثم الملك الأشرف :-
 ١٤ : ٣٥ - ١٥ : ١٣ : ٢٣ - ١٦ : ٨ : ٧
 ٣٨ : ٢ : ٧ : ٤٤ : ١٤ - ٣٩ : ٦ - ٤٠ : ١٣ : ٧
 ١٨ - ٤٣ : ٩ : ١١ : ١٣ : ١٩ - ٤٤ : ١
 ٤٤ : ٧ : ١ : ٤٥ - ١٩ : ١٥ : ١١ : ٦ : ٤
 ١٣ : ١٤ : ١٦ : ١٨ : ١٩ - ٤٦ : ٣ : ٢
 ٥ : ١٧ : ١٨ : ٢٠ - ٤٧ : ٣ : ١٣ : ٤
 ١٨ : ٢٠ - ٤٨ : ٢ : ٧ : ٩ : ١٠ : ٢١ -
 ٤٩ : ١ : ٤ : ٨ : ١٠ : ١٢ - ٥٠ : ٩ : ٦ : ٤
 ١٠ : ١١ : ١٥ : ١٦ : ١٩ - ٥١ : ٨ - ٥٢ :
 ٥ : ١٠ : ١٢ : ١٤ : ٢٠ - ٥٣ : ٧ : ٨ : ٩ :
 ١٠ : ١٤ - ٥٤ : ٧ - ٥٥ : ١ - ٥٧ : ١٤ -
 ٥٩ : ٧ : ١٢ - ٦٠ : ١ : ١٤ : ٨٩ : ١٧ :
 ١٨ : ١٩ - ٩٠ : ٢ : ١٨١ - ١٥ : ٢١٣ :
 ١٨ : ٣٣١ - ٢ : ٣٧٨ : ٣
- إينال التوروزي :-
 ١٨ : ١٨٣
- إينال الشبكي (حاج إينال) :-
 ٢٧ : ١ - ١٢٨ : ٩ : ١٣ - ٢٢٣ : ١١ -
 ٢٦٩ : ٧ : ١٠ : ٣١٧ - ٣ : ٦ - ٣٣٢ : ١٣
- (ب)
- بازيد بن عبد الله التمر بغاوي - سيف الدين :-
 ١١١ : ١٠ : ١٢ : ١٣٤ - ٦ : ٢٠٧ : ١٢ -
 ٢١٦ : ١٤
- بای سقر بن شاه وخ بن تیمورلنك :-
 ١١٤ : ١٧
- باينلر - أحد أكابر أمراء جاتكيز خان :-
 ٣٣٥ : ٥
- بجصاص النجاشي الظاهري برقوق :-
 ٢٤ : ٢ - ٧٤ : ١٢
- بدر الدين بن اليوشى :-
 ١٢٧ : ١٣
- أمير زنة بن شاه أحمد بن قرا يوسف :-
 ٣٥٤ : ١٥
- أمين الدين بن الميصم = إبراهيم بن عبد القى بن إبراهيم القبطي .
 أمين الدين الأقصري الخنقي :-
 ١٨٠ : ١٠
- إياس الجعاني :-
 ١٢٧ : ١٥ : ١٦
- إياس الحمدى الطويل الناصري - فرج بن برقوق :-
 ٦٩ : ٨ : ١١ - ٩٢ : ٣ : ٥ - ١٢٨ : ١٢ :
 ١٦ : ١٦٨ - ١٦ : ٢٢٣ - ١٢ : ٢٦٤ : ٢ :
 ١٥ : ١٨ - ٢٦٥ - ٢ : ٣٥٩ : ٥
- أيتمش المؤيدى الخاصكى :-
 ٥٠ : ١٣ - ٣٥٨ : ٣
- أيدكى الأشرفى الخاصكى :-
 ١١٩ : ١١ - ٢٧٤ : ٧ - ٣٠٣ : ٢٣
- إينال بن عبد الله الأشرف الطويل - سيف الدين :-
 ١٨٦ : ١٢
- إينال الأشقر الظاهري الخاصكى :-
 ١٥٦ : ١ - ٢٦٧ : ١٩ - ٢٧٥ : ٣ : ١٥ :
 ١٦ : ٣٠١ - ١٠ : ٣٦٢ : ١٢ : ١٨ : ٣٦٤ :
 ٣ : ٥
- إينال الجكمي :-
 ١٦٧ : ١١ - ١٧٣ : ١ - ١٨٣ : ٢٠ : ٣٩٩ : ١٢
- إينال الجلباني القنقي :-
 ٩١ : ٢٠
- إينال حطپ :-
 ١٧٤ : ١٣
- إينال ضضع :-
 ٣٥٧ : ١٧
- إينال الظاهري جقمق :-
 ٢٧ : ٦

١٩ - ٢٨٤ : ٤ ، ١٧ ، ١٨ - ٢٩٦ : ٣ ، ٦ -
 ٣٠٢ : ٨ - ٣٦١ : ١ ، ٣ ، ١٩ - ٣٦٢ : ٣ -
 ٣٦٤ : ٢٠ - ٣٦٥ : ١ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٦ -
 ٣٨٠ : ١٧ - ٣٨٤ : ١٨ -
 برد بك العيد الرحمانى - أى المتسوب لسيف الدين
 سودون بن عبد الرحمن : -
 ١٢٨ : ٢٠ ، ٢٢ - ١٢٩ : ٤ - ٢٢٣ : ١٥ -
 ٢٥٩ : ١٣ -
 برد بك المعجى البلكى : -
 ١٦٨ : ١٣ - ١٦٩ : ١٨ -
 برد بك حرب الأشرقى الخاصكى : -
 ١٥٣ : ٢ -
 برد بك هجين (برد بك الحمى الظاهرى المعروف
 بالمجين) : -
 ٣٩ : ١٨ - ٤٠ : ٢٣ - ١٣١ : ٤ ، ٥ - ١٥٤ :
 ١٨ - ١٥٥ : ٢ - ٢٥٧ : ١٥ - ٢٦٦ : ١٣ -
 ٢٦٧ : ١٣ - ٢٧٠ : ٧ - ٢٧٧ : ٦ - ٢٨٧ :
 ١٢ ، ١ - ٢٩٣ : ١٠ - ٢٩٥ : ١٤ - ٣٦٢ :
 ٩ - ٣٦٣ : ١٤ - ٣٧٩ : ٩ - ٣٨١ : ٨ -
 ٣٨٩ : ١ ، ٩ -
 برد بك اليشبكى المشطوب : -
 ١٣٤ : ١٧ -
 برساى بن عبد الله الساقى المزيدي - سيف الدين : -
 ١٩ : ٨ ، ١٠ -
 برساى الأشرقى : -
 ٢٦ : ٢٠ - ١٥٠ : ٢ ، ٧ - ٢٦١ : ١٤ -
 برساى البجاسى : -
 ٢٧ : ٦ - ٣١ : ٧ - ٦٣ : ٧ - ٧٣ : ٤ -
 ٧٤ : ٤ - ١١٢ : ٦ - ١١٣ : ١٣ ، ١٤ -
 ١١٧ : ٧ - ١٢٠ : ٢٢ - ١٢٦ : ٤ - ١٤١ :
 ١٢٤ : ٣ - ١٧٨ : ١٩ - ١٩٢ : ٥ - ٢٤٠ :

برد الدين عبد المنعم البغدائى - قاضى قضاة الحنابلة : -
 ٦٧ : ١٥ -
 برد الدين بن المصرى : -
 ٤٦ : ٦ ، ١٥ -
 برد الدين حسين - كاتب سردمشق : -
 ١٥ : ١١ -
 البدر المعنى (أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى
 ابن الحسين بن يوسف بن محمود - قاضى القضاة) : -
 ١٩٠ : ٢٣ -
 بديد بن شكر - وزير الشريف محمد بن بركات : -
 ٣٣٨ : ١٥ - ٣٣٩ : ٢ -
 برد بك - بن عبد الله - الأشرقى - سيف الدين : -
 ٤٢ : ٥ ، ١١ ، ١٢ - ٤٣ : ٢١ - ٦٤ : ١ ،
 ٣ - ٨٣ : ٣ - ٨٥ : ٢ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١١ -
 ١٠١ : ٢٣ - ١١٠ : ١٠ - ١١١ : ١٨ - ١١٩ :
 ٩ - ١٢٠ : ٢٠ - ١٢٣ : ٩ - ١٢٩ : ٦ -
 ١٣٣ : ١٥ - ١٣٦ : ٥ - ١٤٨ : ٤ ، ٥ - ١٥٦ :
 ٦ - ١٥٩ : ١٨ - ٢٣٠ : ٢١ - ٢٣١ : ١ ،
 ٢ - ٢٣٢ : ٦ - ٢٤١ : ١٦ - ٢٥٦ : ١٩ -
 ٣٣٥ : ٢٠ - ٣٣٦ : ٨ - ٣٥٢ : ١٢ -
 برد بك الأمير آخور : -
 ٥٤ : ٥ -
 برد بك التاجى الأشرقى : -
 ٧٠ : ٤ ، ٥ - ٢٧٦ : ١ -
 برد بك الشمسى : -
 ٣٨٣ : ٤ -
 برد بك الظاهرى جقمق : -
 ٢٨ : ١٣ - ١٤ - ٣٢ : ٣ - ٣٩ : ١ ، ١١ -
 ٤٠ : ١٦ - ٤١ : ٨ - ٤٤ : ١ - ٨٩ : ٤ -
 ٩٣ : ١١ - ١٠٥ : ٢١ - ١٠٩ : ٢ - ١٥١ :
 ٦ - ٢٣٧ : ٤ - ٢٦٥ : ١٨ - ٢٧١ : ٤ -
 ٢٧٥ : ٢٠ - ٢٨٣ : ١٤ - ١٦ ، ١٧ ،

بكمبر الساقى الناصرى :-

٣٨ : ١٥٥ - ١٥ : ٢٣

بلاط دوادار الحاج اريال :-

٢٧٥ : ٣ - ٢٨٥ : ٨ : ١٠ - ٣٠١ : ١٠

بوير (وليم بوير) :-

١٩ : ١٦ : ١٧ : ٢٠ : ٢٥ : ٢٠ - ٢٤ : ٢٤

١٨ : ٢٠ : ٢٢ : ٢٥ : ١٨ : ١٩ : ٢١ - ٢٢

٢٧ : ١٨ : ٢٨ : ٢٥ : ٢٩ : ١٨ : ١٩ : ٢١

٢٢ : ٣٠ : ١٥ : ١٦ : ١٧ : ١٨ : ٢١

٢٣ : ٣١ : ٢٢ : ٢٤ : ٢٨ : ٢٩ : ٣٠

١٨ : ٢١ : ٢٣ : ٢٣ : ٢٢ : ٢٢ : ٢٣ : ٢٤

٤٠ : ٢٢ : ٤٧ : ٢٢ : ٤٤ : ٢١ : ٤٥ : ٢١

٤٦ : ٢١ : ٤٨ : ٢٢ : ٥٠ : ٢٢ : ٥٣

٢٤ : ٢١ : ٢٠ : ٢٣ : ٢٠ : ٢١

٦٤ : ٢١ : ٦٦ : ١٩ : ٢١ : ٦٧ : ٢٠

٦٩ : ٢٠ : ٢١ : ٢٣ : ٧٠ : ٢٤

٧١ : ٢٢ : ٧٣ : ١٨ : ٧٤ : ١٩ : ٢٠ : ٢١

٧٧ : ٢٥ : ٧٨ : ١٨ : ٢٠ : ٧٩ : ٢٣ : ٢٤

٨٠ : ١٦ : ٢١ : ٨١ : ١٥ : ٢٢ : ٨٢

٢٠ : ٨٣ : ١٩ : ٢٠ : ٢١ : ٢٣ : ٨٤ : ١٩

٨٥ : ٢١ : ٨٦ : ٢٣ : ٢٤ : ٨٧ : ٢٢

٢٤ : ٨٨ : ٢١ : ٢٣ : ٨٩ : ٢٠ : ٢٢ : ٩٢

١٩ : ٢٢ : ٢٤ : ٩٤ : ١٩ : ٢٠ : ٢١

٩٧ : ١٨ : ٩٨ : ٢٠ : ٩٩ : ٢٠ : ٢٢

١٠٠ : ٢٣ : ١٠٢ : ٢٢ : ١٠٤ : ٢٢

١٠٥ : ٢٣ : ١٠٦ : ٢٠ : ٢١ : ٢٤ : ١٠٧

١٧ : ١٠٩ : ٢٢ : ٢٥ : ١١٠ : ٢٢ : ١١٣

٢٣ : ٢٤ : ٢٥ : ١١٤ : ٢٢ : ١١٧

٢١ : ٢٣ : ١١٨ : ٢١ : ٢٣ : ١١٩ : ٢١

٢٣ : ١٢٠ : ١٩ : ٢٠ : ٢٣ : ١٢٣ : ٢٠

٢٣ : ١٢٥ : ٢٢ : ١٢٦ : ٢٠ : ١٢٨ : ٢١

٢٢ : ١٣٠ : ٢٣ : ٢٥ : ١٣١ : ١٩ : ١٣٢

٢٢ : ٢٤١ : ٩ : ١٠ : ١٥ : ١٨ : ٢٤٤

٣ : ٢٦٥ : ١ : ٤ : ٢٨٥ : ٣ : ٦ : ٧

٢٩٦ : ٤ : ٣ : ٤٠٩ : ٦

برسيباي خازندار يونسير النوادر :-

٣٦٤ : ١٩

برسيباي الخاصكي :-

٢٨٢ : ١٣

برسيباي قرا الظاهري :-

٢٦٨ : ١٢ : ٢٩١ : ١٦ : ٣٦٠ : ٧ : ٣٧٠

٢٣ : ٣٧١ : ٨ : ١ : ٣٨٢ : ١٥ : ٣٨٨ : ١٩

برسيباي المؤيدى :-

٣٧٧ : ١٧

برسيباي الناصري :-

٢٠٠ : ١٨

برقوق شاد الشراب خاناه - المشد :-

٣٨٨ : ١٩ : ٣٩٠ : ١٣

برقوق الناصري الظاهري الساقى - سيف الدين :-

٢٢٣ : ١٢ : ٢٦١ : ١١ : ٢٧٩ : ٣ : ٢٨٠

٢٣ : ٢٨٤ : ١٠ : ٢٨١ : ١٤

البرقي = سودون الشمسى .

بركات بن حسن : عجلان بن رميح بن منجد بن

أبى نعى محمد بن أبى سعيد - الشريف أمير مكة :-

١٧٨ : ٢٠ : ١٧٩ : ٥ : ٩ : ١٠ : ١١

برهان الدين القياعى :-

٣٤٦ : ٤ : ٣٤٧ : ١٦

البستاني (بطرس البستاني) :-

٢٢٤ : ٢٤ : ٣٣٢ : ٢٢

بكمبر بن عبد الله المؤمنى - سيف الدين :-

٢٢ : ١

بكمبر جلق الظاهري (بكمبر بن عبد الله الظاهري

- المعروف بجليق - سيف الدين) :-

٣٣٨ : ٧

يغوث بن عبد الله من صفو حجة المؤيدى الأعرج :-
٧ : ٤ - ٢٧ : ٢ - ٦٩ : ٨ - ١٦٨ : ٣ : ٨
يبنى بازق = طوخ من تمتاز الناصرى :-
(ت)

تاج الدين بن القمى :-
٢٩ : ١٩ - ٨٣ : ١٠ - ٢٧٧ : ٥
ثاني بك المعلم :-
٢٤٤ : ٢٢

تغرى بردى الأشرفى :-
١٣١ : ٥ : ٦ - ١٣٦ : ٤
تغرى بردى بن يونس :-
١١٥ : ٢ - ٤ : ٢٧٠ : ١ - ٢٨٢ : ٨

تغرى بردى البكلمشى المؤدى :-
٦٠ : ٣
تغرى بردى ططر الظاهرى :-
٢٧٧ : ٢٢ - ٢٧٨ : ٢ - ٣٨١ : ١٥ - ٣٨٨ : ٢٠
تغرى بردى الطيارى الخاصكى :-
١٣٤ : ٣ - ١٤٣ : ١٣ - ١٤٧ : ١٠ - ٢٨٤ : ٨
١٥ : ٣٠١ - ١٥

تغرى بردى القردى :-
٩ : ٨
تغرى بردى القلارى الظاهرى :-
٣٣ : ٢ - ٢٢ : ٣٩ - ٢ : ٤٠ - ١٦ : ٤١
٨ - ٥٤ : ٤ - ٦٨ : ١ - ٣ : ١٦٤ - ١٨
١٦٥ : ١ : ٣
تغرى بردى قريب قصروه :-
٢٥٥ : ١٠

تغرى بردى الحمودى :-
٢٠٢ : ٣
تغرى بردى من شينغا - المقر الأتابكى :-
٢٠ : ٢٤
تغرى برمش اليبسنى التركانى :-
١٧٥ : ٦ - ١٩٦ : ٧ - ٢٠٢ : ٦

١٨ : ٢٣ - ٢٤ : ١٣٤ : ١٨ : ١٩ : ٢٢
٢٤ : ١٣٥ - ١٧ : ٢١ - ١٣٦ : ٢٣ - ١٣٩ :
٢١ : ١٤١ - ٢٢ : ١٤٦ - ٢٤ : ١٤٧ : ٢٢ :
٢٥ : ٢٤٩ : ٢٣ : ١٥٠ - ٢١ : ١٥١ : ٢٢ :
٢٣ : ١٥٣ : ١٨ : ٢١ - ١٥٤ : ٢١ : ١٥٤ :
٢٣ : ١٥٥ - ٢٠ : ١٦٩ : ١٨ : ١٧٠ : ١٨ :
١٧٢ : ٢١ : ٢٢ : ١٧٣ : ١٤ : ١٥ : ١٧٩ :
٢٤ : ١٨٤ : ٢١ : ١٨٥ - ٢٠ : ٢٢ : ٢٥ :
١٨٩ : ٢٢ : ١٨٨ - ٢٢ : ١٩٠ - ٢٣ : ١٩١ :
٢١ : ١٩٢ : ١٩ : ١٩٣ - ٢٣ : ١٩٤ : ٢٣ :
١٩٥ : ٢٥ : ١٩٦ : ٢٢ : ١٩٨ - ٥ : ٢٠٠ :
٢١ : ٢٢ : ٢٠١ - ٢٣ : ٢٠٢ - ٢٣ : ٢٠٤ :
٢١ : ٢٠٥ - ٢٢ : ٢٠٦ - ١٩ : ٢٠ : ٢٢ :
٢٠٧ : ٢٠ : ٢٢ : ٢٤ - ٢٠٩ : ٢١ : ٢٢ :
٢١٠ : ٢٢ : ٢١٢ : ٢٠ : ٢١ : ٢١٣ - ٢٣ :
٢٣ : ٢١٥ - ٢٢ : ٢١٦ - ٢٢ : ٢١٧ - ١٨ :
٢١٨ : ٢١ : ٢٢٢ - ٢٢ : ٢٢٤ - ١٨ : ٢٢٥ :
٢١ : ٢٢٦ - ٢١ : ٢٢٧ - ٢٢ : ٢٢٨ - ٢٣ :
٢٢ : ٢٤٤ - ١٨ : ٢٦٨ - ٢٠ : ٢٧١ - ٢١ :
٢٧٢ : ٢٠ : ٢٧٨ - ٢٢ : ٢٨٠ - ٢٣ : ٢٨١ :
٢٢ : ٢٨٤ - ٢٠ : ٢١ - ٢٩٠ - ٢٠ : ٢٩٥ :
٢١ : ٢٩٧ - ٢١ : ٢٩٨ - ١٩ : ٣١٦ - ٢٣ :
٣٢٥ : ١٠ : ٣٣٢ - ٢٣ : ٣٣٩ - ١٩ : ٣٤٧ :
٢٦ : ٣٥٤ - ٢٣ : ٣٦١ - ٢٣ : ٣٧٦ : ٢٠ :
٢١ : ٣٨٣ : ١٨ : ١٩ : ٢٠ : ٢٥ : ٣٨٥ :
٢٢

بيبرس بن أحمد بن بقر :-
ببر بضع بن جهان شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد
التركاني :-
٣٥٠ : ٤
بيسق الشيبكى :-
٢٠ : ١٧

٩٢ : ٦ - ١٠٥ - ٢٢ - ١٣٦ - ٧ - ١٥١ :
 ١٦ : ١٥٢ - ١٦ - ١٥٤ - ١٠ - ١١ - ٢٦٥ :
 ٦٠٥ - ٢٦٧ - ١٤ - ٣١٦ : ١٣ :
 تمر باى القرازى للمهنتلر : -
 ٣٦٤ : ١٩ - ٣٦٥ - ٧٠ : ١٠ ، ١٤ :
 تمر باى الظاهرى السلحدار : -
 ٢٦٩ : ١٤ - ٢٧٦ - ٤ - ٢٨١ : ١٩ :
 تمر بنا الظاهرى (الدوادر الكبير) : -
 ٣١ : ١٤ - ٣٢ : ١ - ٧ - ٣٤ - ٥ - ٣٧ :
 ٢ : ٣٩ - ٥ : ٩ - ١١ - ٤٢ - ٨ - ٦١ :
 ٣ : ٤٤ - ١٤ - ٦٤ : ١١ - ١١٩ - ١٦ - ١٨١ :
 ١٤ - ٢٠٠ - ١١ - ٢٠٧ - ١٤ - ٢٥٥ - ١٨ :
 ٧٦٠ : ٤ - ٨ - ٢٦٢ - ٢٠ - ٢٧٩ - ٢ :
 ١٨٠ : ١٦ - ٢٠ - ٢٨٧ - ٧ - ٢٨٩ - ٩ :
 ١٤ - ٢٩٣ - ٩ - ٣٠٦ - ٥ - ١٠ - ١٤ :
 ٣٥٧ - ١٣ - ٣٥٩ - ١٦ - ١٩ - ٣٦٩ - ٢١ :
 ٢٣ - ٣٧٧ - ٩ : ١٤ ، ١٧ :
 تمر حاجب الحجاب : -
 ٣٨٨ : ١٨ - ٣٩٠ - ١٢ - ٣٩٢ : ١٢ :
 تمر المحمدي : -
 ٣٥٩ : ٢٠ -
 تمر بن محمود شاه الظاهرى : -
 ٢٩٦ : ٩ - ٣٨١ - ٦ - ٧ - ٣٨٦ : ١٦ :
 تنيك بن عبد الله الأشرفى المعروف بالصغير - الأمير
 سيف الدين
 ٢٧٢ : ٦ - ٣٠١ - ٨ - ٣١٧ : ٩ :
 تنيك بن عبد الله البرديكى - سيف الدين -
 ١٩٥ : ١٧ - ١٩٦ - ٦ - ١٦ - ١٩٧ : ٢ :
 ٥ ، ٤
 تنيك الأشرفى إرنال : -
 ٨٥ : ٧ - ١١٧ - ٢ - ٢٢٣ : ٢ :
 تنيك الأشرفى القصير البواب المعروف بـ تنيكات : -
 ٢٦٥ : ١١

تفرى برمش السبق قراخجا الحسنى - سيف الدين : -
 ٣٤٩ : ١٩ :
 تفرى برمش التقييه : -
 ٢١٣ : ٢٠ :
 تقي الدين بن الطيورى الحلبي - المعروف بخروف : -
 ٣٨٥ : ٨ :
 تقي الدين بن نصر الله - ناظر ديوان القرد : -
 ١٤٦ : ٢٠ :
 تمراز [بن عبد الله] الايتانك الأشرفى الدوادر : -
 ٦٢ : ١١ - ٦٤ : ٤ - ٧٥ - ١٨ - ٧٩ - ١٠ :
 ٨١ : ١ - ٥ ، ٨ - ١٨ - ٨٢ : ٤ - ٢٢٢ :
 ١٩ - ٢٢٦ : ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ :
 ٢٢٧ : ٥ ، ١٠ ، ١٢ - ٢٢٨ - ١٤ - ٢٣٠ :
 ٨ ، ٥ - ٩ - ٢٦٥ : ١٦ ، ١٧ - ١٨ - ٢٦٦ :
 ١٥ - ٣٥٣ - ٨ ، ١٠ ، ١٢ :
 تمراز بن عبد الله بن يكمز المؤيدى المصارع -
 سيف الدين : -
 ٣٢ : ١٦ :
 تمراز الأشرفى الزردكاش : -
 ٥٠ : ١٦ :
 تمراز الأشرفى الساق : -
 ٣٧٦ : ١١ - ٣٨٣ : ١٤ :
 تمراز الأشرفى القفاف : -
 ٢٢٧ : ١٠٠ ، ١٢ :
 تمراز القرشى الظاهرى : -
 ٥٨ : ١٩ - ١٦٦ - ٧ - ١٨٤ - ١٢ - ٢٠٦ - ٢٤ :
 تمراز الناصرى الظاهرى : -
 ٥٠ : ٨ - ٧٤ : ١٧ :
 تمر الأشرفى الخصاصكى : -
 ٢٧ : ٣ :
 تمر باى بن عبد الله بن حمزة الناصرى المعروف
 بـ تمر باى ططر - سيف الدين : -

١٢-٣٣١ : ١٠٠٤٠٤ : ١٠٠٣٣٢ : ٨ :
 ١٥-٣٧٨ : ١-٣٨٣ :
 تم الاجرود الظاهري :-
 ١٨ : ٣٩٠
 تم الحسيني الاخير في ساي (المعروف بخوي) :-
 ٤٨ : ٥٠ : ١ : ٥١ : ٦ : ٦٨ : ٦ :-
 ١٥٩ : ١٧ : ١٥٧ : ١٥ : ١٩٦ : ١٩ :-
 ٢٦٤ : ٢١ : ٢٦٧ : ٤ : ٢٧٠ : ٨ : ٢٨٤ :
 ٣٤١ : ٢١ : ٢٩٦ : ٨ : ٣٦٢ : ١٤ : ٣٦١ : ٧ :-
 تم بن نخبشاي الخاصكي الظاهري المختب (المعروف
 برصاص) :-
 ٣٠ : ١١ : ١٥٣ : ١٠ : ٢٦٠ : ١٩ : ٢٦٦ : ٥ :-
 ١٧ : ١٧ : ٢٦٧ : ١٨ : ٢٧٧ : ١٦ :-
 ٢٧٨ : ٧ : ٢٧٩ : ١٤ : ٣٢١ : ٢ : ٢٣ :-
 ٣٢٢ : ٤ : ٣٢٤ : ١٤ : ١٧ :-
 (ث)
 ثريا (زوجة الملك الناصر فرج ابن الملك الظاهر برقوق) :-
 ١٧ : ٢١٧
 (ج)
 جار قطار السبق :-
 ١٧٥ : ١ : ١٨٤ : ١ : ٢٠٠ : ١٨ :-
 جار كس القاسمي المصارح :-
 ١٧٠ : ٦ : ٩ : ١٧٤ : ١٤ : ٣١٥ : ١٧ :-
 ١٩ : ٣١٦ : ٣ :-
 جاك القرني :-
 ١٢٥ : ١٨ :-
 جاكم بن جوان القرني صاحب قبرم :-
 ١٣٢ : ١٦ : ٢٤ : ١٣٣ : ١٠ : ١٨ : ١٣٤ :-
 ٤ : ٥ : ١٣٦ : ١٠ : ١٤٣ : ١٧ : ١٤٧ :-
 ١١ : ١٦ : ١٨ : ١٤٨ : ٢ : ٣ : ٦ : ١٧ : ١٧ :-
 ١٥٣ : ٤ : ٢٢٤ : ٩ : ٢٨٥ : ١٣ : ١٩ :-
 ٢٨٦ : ١ : ٢ : ٣ : ٥ : ٦ : ٧ : ٨ : ٣٣٣ : ٥ :-

تنبك الاشقر الاشرقي :-
 ٢٨٤ : ١٤ : ٣٨٢ : ٤ :-
 تنبك - الأمير آخور الظاهري :-
 ١٧٤ : ١٢ :-
 تنبك أمير مجلس - ثم الأتابك :-
 ٤٠ : ٧ : ٦٣ : ٩ :-
 تنبك البجاسي :-
 ١٧٥ : ٢ : ٢٢٣ : ٢ : ٣٥٢ : ٣ :-
 تنبك البرديكي الظاهري (الأمير الكبير) :-
 ٣٤ : ٩ : ١٤ : ٥٣ : ١٦ : ٦٠ : ١٧ : ٢١ :-
 ٦٢ : ١ : ٨ : ٧٣ : ٧ : ١٢٦ : ٩ : ٢٥٥ :-
 ١٤ : ١٦ : ٢٥٥ : ٢١ :-
 تنبك البواب الاشرقي الخاصكي :-
 ١٥٥ : ٤ :-
 تنبك السبق جانيك النور :-
 ٢٧٦ : ٥ :-
 تنبك المعلم الاشرقي :-
 ٢٩٦ : ١٥ : ٣٠٤ : ١١ : ٣٦٥ : ١٩ : ٣٧١ :-
 ١٠ : ٢٨١ : ١٢ : ٢٨٢ : ١ : ٢ : ١٤ :-
 ٣٨٦ : ١٦ : ٣٩٠ : ٩ :-
 تنبك ميقي العلائي :-
 ١٧٥ : ٢ :-
 تنكر التاهري :-
 ١٧٥ : ١٣ :-
 تم بن عبد الله بن عبد الرزاق المؤيد التقيي (أمير سلاح)
 سيف الدين :-
 ٢٥ : ٧ : ٨ : ٣٤ : ٣ : ١٠ : ٣٨ : ٢٤ :-
 ٣٩ : ٣ : ٨ : ٥٢ : ١٥ : ١٧ : ٥٣ : ٩ : ٧ :-
 ٦٠ : ١٨ : ٦١ : ١٣ : ١٧ : ٦٩ : ٣ : ١٨٤ :-
 ١٣ : ١٥ : ١٩٦ : ١٧ : ٢٠٢ : ١٥ : ٢٢٣ :-
 ١٥ : ٢٢٩ : ١ : ٢٤٣ : ١٨ : ٢٥٤ : ٢١ :-
 ٢٦٦ : ٣ : ٢٦٨ : ١ : ٢٧٦ : ٣ : ٣٣٠ :-

— جان بلاط : —
 ١٠٩ : ٢١
 جانبك بن عبد الله الأبلق الظاهري الخاص بك حبيب الدين —
 ١٥٣ : ٤ — ٢٢١ : ١٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٢٤ :
 ٨ ، ٣ — ٢٢٩ : ١ — ٢٣٨ : ٧ — ٢٣٩ : ١٦ ،
 ١٧ — ٢٤٤ : ١٢ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٤٥ : ٨ ،
 ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٩ — ٢٦٠ : ١ ، ٦ —
 ٢٦٨ : ١٢ — ٢٧٨ : ٥ — ٢٨٤ : ٢١ — ٢٨٥ :
 ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٠ — ٢٨٦ : ١ ، ٤ ، ٧ —
 ٣٣٣ : ١ ، ٦
 جانبك بن عبد الله التاجي المؤيدى — سيف الدين : —
 ٢٧ : ٤ — ٨٤ : ١٢ — ٩٢ : ٧ ، ٩٣ :
 ٤ — ١٢٨ : ١٥ ، ١٨ — ٢٢٣ : ١٤ — ٢٦٩ :
 ٩ — ٢٧٤ : ١٩ — ٢٨٣ : ١٧ — ٢٨٤ : ٢ ،
 ٤ ، ٢١ — ٢٨٥ : ١ ، ٤ ، ٥ ، ٦ — ٣١٧ :
 ٦ — ٣٣٢ : ١٦
 جانبك بن عبد الله الحكيمى : —
 ٩٥ : ٤ ، ٦ — ١١٥ : ٣ — ٣١٦ : ١٨
 جانبك بن عبد الله الزبني عبد الباسط الأمير : —
 ١٧٢ : ٩ ، ١٠ — ٣٨٣ : ٨
 جانبك بن عبد الله الشمسي المؤيدى : —
 ١٧٩ : ١٦
 جانبك بن عبد الله أنصوفى الناصرى المعروف بالمرتد :
 ٨٨ : ٦ ، ٨ — ١٠٥ : ٢٠ — ١٢٦ : ١٢ ،
 ١٣ — ٢٠٠ : ١٢ — ٢٦٦ : ١٤ — ٢٦٩ :
 ١١ — ٢٧٦ : ٦ — ٢٨٥ : ٧ — ٢٨٨ :
 ١٨ — ٢٩٣ : ١٨ — ٣٥٥ : ١ — ٣٣٩ :
 ٨ ، ١٣ :
 جانبك بن عبد الله الترماني الظاهري — سيف الدين —
 اللوادار الكبير المعروف بتائب جهه : —
 ٢٢ : ٤ ، ٦ ، ١٢ — ٢٦ : ١٤ — ٢٧ : ١٣ ،
 ١٧ — ٢٨ : ١ — ٢٩ : ٤ ، ٤ ، ٢٠ — ٣٠ : ١٢

— ٣٢ : ١٨ — ٣٩ : ١٠ — ١٢ : ٤٣ : ٢٠ —
 ٦١ : ٨ ، ١٦ — ٦٦ : ٤ — ٦٨ : ٢٢ — ٧٠ : ١ :
 ٩٣ : ١ — ١٠٨ : ١٢ — ١١٢ : ١ — ١٤١ :
 ٦ ، ٥ — ١٤٩ : ٦ — ١٥٧ : ١١ — ١٨٨ : ٣ —
 ٢٢٤ : ٣ ، ٢٣٨ : ٧ — ٢٣٩ : ١٦ — ٢٤٤ :
 ٢٥٦ : ١٧ — ٢٥٧ : ٧ ، ٨ ، ٩ — ٢٥٨ : ٢ :
 ١٢ : ١٥ — ٢٦٨ : ١٤ ، ٢٠ — ٢٧٠ : ١٦ —
 ٢٧٧ : ١١ ، ١٦ — ٢٧٩ : ١٤ — ٢٨٢ : ١٤ :
 ٢٩٨ : ١ — ٣٢٠ : ٣ — ٣٢١ : ٦ ، ٣ :
 ١٤ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٢ — ٢٣ : ٣٢٤ : ١٥ ،
 ٢٠ ، ٢٢
 جانبك بن عبد الله القوامي المؤيدى — سيف الدين : —
 ٣٩١ : ١٨
 جانبك بن عبد الله الحمودى المؤيدى : — سيف الدين : —
 ٦٩ : ١٢ — ١٨٢ : ٦ — ٢٠٥ : ١٩
 جانبك بن عبد الله من أمير الأشراف الطريف
 — ألتازندار — سيف الدين : —
 ٦٣ : ١٥ ، ٢٤ — ٧٤ : ٩ — ١٠٢ : ١ — ١٢٨ :
 ٧ — ٢٢٢ : ١٧ — ٢٢٧ : ٢ ، ١٧ — ٢٤٠ : ٢٨ —
 ٢٥٦ : ١٨ ، ٢٠ — ٢٦١ : ١١ — ٢٦٣ : ٦ —
 ٣٤٤ : ١٨
 جانبك بن عبد الله النوروزى : —
 ٣١ : ١٢ — ٣٢ : ١٤ — ٧٢ : ١ — ٧٣ : ٥ —
 ١٥٣ : ٨ — ٣١٠ : ١٧
 جانبك بن عبد الله الشيكى : —
 ٣٠ : ٣ — ٣٢ : ٣ — ٣٦ : ١ — ٤٤ : ٢ :
 ٦٥ : ٨ ، ١٣ — ١٦٣ : ١ — ٣٣٦ : ٢٢
 جانبك الإسماعيلى المؤيدى المعروف بكومية : —
 ١١٢ : ٤ — ١١٥ : ١ — ١١٧ : ٤ — ١٣٤ :
 ١٥ — ٢٦٣ : ٥ — ٢٨٤ : ١٢ — ٢٩٣ : ١٧ ،
 ٢٠ — ٣٠٥ : ١٣ — ٣٢١ : ١٧ — ٣٢٢ : ١ —
 ٣٦٥ : ١٨ — ٣٦٧ : ١٠ — ٣٨٢ : ١٢

جانبك الأشرق المشد :-

٢٦١ : ١١ - ٢٦٣ - ١ - ٣٧٨ : ١٥

جانبك الإنبال الأشرق المعروف بقلقسي :-

١٢٨ : ١٣ - ١٥١ - ٧ - ١٥٤ : ١١ - ٢٢١ :

١٦ : ١٧ : ١٨ : ١٩ : ٢٥٨ - ٢ : ١٠ -

٢٦٨ : ١٥ - ٢٧٠ - ١٧ - ٢٧٦ - ١ - ٢٨٣ :

١٤ - ٢٨٩ : ١١ : ١٦ : ٢٩٠ - ١٢ - ٣٦٠ :

١٨ - ٣٦٢ - ٨ - ٣٦٣ - ١٢ - ٣٦٧ - ١٣ -

٣٦٩ : ٢٣ - ٣٧٩ - ٧ : ٥ : ٣٨٦ - ١٥ -

٣٩٠ : ٩ - ٣٩٢ - ١١ - ٣٩٤ : ١٤٠٩ :

جانبك البواب :-

٣٨٣ : ٦ :

جانبك الحزواي :-

٥٩ : ١٠ :

جانبك قرا الأشرق :-

٣١ : ٦ - ٩٦ : ١٦ - ٣٠١ : ٦ :

جانبك قرا الظاهري - يرقق - حاجب الحجاب :-

٢٦ : ٣ - ٣٢ : ٤ :

جانبك القرمانى الظاهري - يرقق - حاجب الحجاب :-

٢٥ : ١٠ : ١٢ : ٦٣ : ١ - ٣ : ٦٧ - ٤ :

٧٣ : ١٣ - ١٠٥ : ١٠ - ١١٠ : ١٧ - ١١١ :

٨ - ١١ - ١١٢ : ٧ - ١٧٦ : ١١ - ٣٥٢ :

جانبك من طلع الفقيه :-

٢٨٤ : ٩ - ٣٨١ : ٥ :

جانبك من قجاس المعروف بيوادار سيلى :-

٢٨ : ١٥ - ٢٦ : ٦٢ : ١٣ : ١٧ : ٧٤ - ٨ :

١٠٢ : ١ - ٢٣٤ : ٨ : ١٦ : ٩ : ٢١ - ٢٣٤ :

٨ : ٩ : ١٦ : ٢١ - ٢٣٧ - ١٦ : ٢٥٧ - ١٦ :

جانبك نائب حلب :-

٢٧٠ : ١٣ :

جانبك نائب عمدة جلة :-

٢٣٧ : ٣ : ١١ : ١٦ : ١٩ : ٢٤٢ : ١٤ :

جانبك الرالى :-

١٨٦ : ٢٠ :

جانبه المهنون :-

١٣٩ : ٣ :

جانكيزخان (ملك الترك الأعظم) :-

٢٣٥ : ٦ :

جام بن عبد الله الأشرق نائب الشام - سيف الدين :

٦٦ : ١٢ - ٦٧ - ٤ : ٧٤ - ١ : ٨٤ - ١٨ :

٨٥ : ١ : ٢ : ٤ : ١٠٢ - ١٥ - ١١٥ : ٥ -

١٢٨ : ١٠ - ١٦٥ : ١٥ : ١٦ : ١٨ : ٢٠٣ :

٧ - ٢١٤ - ٨ - ٢٢٣ - ٩ - ٢٢٦ - ٨ - ٢٢٧ :

١٥ - ٢٢٩ : ٦ : ٨ : ١١ : ١٨ : ١٩ : ٢٢ :

٢٣٠ : ٥ : ٩ : ١٠ : ١٤ : ١٥ : ٢٣٤ - ١٣ :

٢٣٧ : ٦ : ١٠ : ١١ : ١٣ : ١٤ : ٢٠ :

٢١ - ٢٣٩ : ٣ : ١٩ - ٢٤٠ : ١ : ٢٥٦ - ٢١ :

٢٢ - ٢٥٧ : ١ : ٢ : ٤ : ٨ : ١٠ : ١١ :

٢٥٨ : ٥ : ١٣ : ١٤ : ١٧ - ٢٥٩ : ٩ - ٢٦٢ :

١٣ - ٢٦٥ : ١٤ : ٢٦٦ - ٤ : ٧ : ١٨ :

٢٠ - ٢٦٨ : ٤ : ٥ : ٦ : ٢٧٠ : ١١ : ١٤ :

٢٢ - ٢٧١ : ١ : ٣ : ٢٧٤ - ٢ : ٢٧٥ - ١ :

٢٣١ : ٥ :

جام بن عبد الله المؤيدى المعروف بجرامى شكل :-

١٠٦ : ٢ : ٢٢ - ١٢٨ : ١٦ - ١٢٩ : ٣ -

١٨٣ : ٤ - ٣٤٣ : ١٤ :

جام الأشرق الساقى اليلوان :-

٢٦ : ١٧ - ١١٦ : ١٣ - ١٩١ : ١٦ - ٣١٨ :

٩ : ١١ :

جقم الملائق :-	جانم أمير شكار :-
١٨٣ : ١٦	٢٨٤ : ١٤
جقم للويدى :-	جانم اللوادار :-
٢٨٣ : ٥	٣٦٤ : ١٥
جكم بن عبد الله النورى المؤيدى - المعروف بقلقيز :-	جانم الظاهرى الساقى :-
١٠٦ : ١٠٦ : ١١١ : ١ : ١١٢ : ٣ : ١٨٨ : ١٣	١٦ : ٦١ : ٩ : ١٩
جكم الأشرقى (خال الملك العزيز يوسف) :-	جانم قشير :-
٧٠ : ٥ : ٢٦٤ : ٧ : ٢٧٦ : ١٠ : ٢٩١ :	١٧ : ٣٦٤
١٦٤٧ - ٣٠٣ : ٩	جانم كسا :-
جكم للظاهرى :-	٣٨٣ : ٥
٣٦٥ : ٧ : ٣٦٥ : ٢ : ١٠٤ : ٣٨٧ : ١١	أجلأى اليوسى - الأمير :-
جكم قرا أمير آخور أيجلى يوسف :-	٣ : ٧٥
٣٦٤ : ١٧	جرباش بن عبد الله الكرىمى للظاهرى المعروف بفاشق :-
جكم من عوض :-	سيف الدين :-
٩ : ٧ : ٣١٦ : ١٩ : ٣٣٥ : ١٦	٣٣ : ٥ : ١٣ : ٣٤ : ٤ : ١٨٣ : ٩ : ٣٣٠ : ٢٢
جكم نائب كر كر :-	جرباش الحمدلى الناصرى - المعروف بكرد :-
٢٨٦ : ١٧	٤ : ٨ : ٣٢ : ٨ : ٥٢ : ١١ : ١٣ : ٥٣ :
جلبان بن عبد الله - سيف الدين :-	١٤ : ٦١ : ١ : ٧٣ : ١٠ : ١١٤ : ١ : ١٤١ :
٢٦ : ١٧ : ٧٩ : ١٣ : ١٦ : ٨٠ : ٣ : ٨١	٤ : ٥٤ : ٨ : ١٨٣ : ٢٣ : ١٨٤ : ٢ : ٦ :
١٦ : ٨٤ : ١٢ : ١٣ : ١٥ : ٨٥ : ٣	١٥ : ٢١ : ١٩٢ : ٦ : ١٩٦ : ١٨ : ٢١٤ :
٢٠٢ : ٤ : ٦ : ٨ : ١٧ : ١٧٤ : ١٠ : ١٣	٦٣ : ٢٢١ : ٨ : ١٠ : ٢٢٢ : ١٠ : ٢٣٨ :
٢٠٢ : ١٠ : ١٣ : ٢١٤ : ١٠	٦ : ٧ : ٢٤٠ : ٦ : ٧ : ٢٥٤ : ١٠ :
جمال الدين بن كاتب جكم (الصاحب جمال الدين	١٣ : ١٨ : ٢٦١ : ١٧ : ١٩ : ٢٦٢ : ٤ :
ناظر الخالص) :-	٩ : ١٤ : ٢١ : ٢٢ : ٢٦٤ : ٢١ : ٢٧١ : ٧ :-
٨٣ : ١٣ : ٩٨ : ١٩ : ١٠١ : ٢١ : ١٠٣ :	٢٨٧ : ٦ : ٢٨٩ : ٥ : ٨ : ٢٠ : ٣٥١ :
٥ : ١٠٤ : ٦ : ١٣٢ : ١٩ : ٢٣٦ : ٢١	١٦ : ١٩ : ٣٥٩ : ١ : ٣٧٨ : ١٧
جمال الدين بن نيازة :-	جفر بن يحيى بن خالد البرمكى :-
١٧ : ١٣	٨٥ : ١٦
جمال الدين الأستاذلر :-	جقم الأرغون شاوى :-
١٣ : ١٩	٢١٢ : ١٨

- جمال الدين الباعوني : -
٨ : ٢٩٠
- جمال الدين السناطى : -
٢٤ : ٣٤٧
- الجلالى يوسف : -
٢٣ : ٢٠ : ١٦٢
- جميل بن أحمد بن حميرة بن يوسف - المعروف
بأبن يوسف - جمال الدين : -
١٧ : ٣١١
- جهان شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد : -
١٠٨ : ١٥ : ١٧ - ١١٤ : ١٦ : ٢٢ - ٣٥٠ :
٥ - ٣٥١ : ١٠ - ٣٨٤ : ١١ - ١٣
- جوشن (الشيخ جوشن) : -
٧ : ١١
- جوهر بن عبد الله الأرغون شاوى الخادم - الرئيس
صلى الدين : -
٢٢ : ١٨ : ٣٤٧
- جوهر الصفيانى : -
٣ : ٢١٥
- جوهر (مقدم الماليك) : -
١٩ : ٢٧٦
- جوهر النوروزى الحيشى (الطواشى الصفوى) : -
١٨٥ : ٩ : ٢٢٥ - ١٧ : ٢٦١ - ٧ : ٢٩٢ : ٥
- (ح)
- حاج لىنال الشبكي : -
١ : ٩٢
- حاجى خليفة : -
٢٣ : ١٣
- الحاج محمد : -
٢ : ١٣٦
- حسام الدين بن حريز - المالكي : فاضى القضاة : -
٧ : ٣٤٩
- حسن بن أيوب البدرى : -
١٩ : ١٣٠ - ١٥ : ١٢٧
- حسن بن بغداد - شيخ العرب : -
٩ : ١٩١
- حسن بك - صاحب ديار بكر : -
١٠ : ٣١٨
- حسن بن الطولونى - بدر الدين : -
٧ : ٢٦٧ - ١٢ : ٦٣
- حسن بن حبلان (الشرىف) : -
١٣ : ١٢ : ٣٣٨
- حسن الطويل بن على بك بن قرايلك : -
١٠٨ : ١٥ : ١٧ : ١٩ - ١١٤ : ٢٣ - ٢٦٧ :
- ١ - ٢٦٨ : ٣ : ٦ - ٢٧٠ : ١٢ - ٢٧١ : ١ -
٢٧٣ : ٤ : ٧ : ٨ - ٢٨٨ : ١٤ - ٣٤٣ :
- ١٢ - ٣٨٤ : ١٢ : ١٣
- حسن بن محمد بن أحمد بن الصواف - بدر الدين : -
٥ : ٣٢٦ - ٥ : ٢٨١
- حسن بن الترقى - بدر الدين : -
٨ : ٢٩٠
- حسن بن نصر الله - صاحب بدر الدين : -
٣ : ١٧
- حسن الرهونى المالكي - القاضي بدر الدين : -
٢٠ : ٣ : ٣٤٤
- حسن الطاهر اليمى - بدر الدين : -
١٤ : ٣٥٣

٢٤٦ : ٤ : ٧ - ٢٤٧ : ٢ : ١٨ : ٢١ -
٢٥٥ : ١٦ : ١٨ : ٢٠
عشقلم الأحمدى الطواشى الساق الظاهرى -
زين الدين : -
٢١٨ : ٦
عشقلم الرومى ايشيكى - (الأمير الطواشى)
زين الدين : -
٢٠ : ١٠ : ١٨٥
عشقلم ملوك قراجا الأشرقى : -
٢٧ : ٥
عشكلى بن عبد الله الكوجكى : -
٣١٣ : ١٤
عشكلى البيسى : -
٢٨٥ : ١١ : ٢٩١ - ٥ : ٢٩٥ - ١٨ : ١٩ -
٢٩٦ : ١٢ : ٣٦٣ - ١٨ : ٣٥٦ - ١٧ : ٣٦٤ :
٨ - ٣٧٩ : ١٥ : ٣٨٦ - ١٧ : ٣٨٧ - ١١ : ٣٨٨ -
١٢ : ٢٨٩ - ٢١ : ٣٩٦ : ٢
عشكلى زنى عبد الرحمن بن الكونز - بدر الدين : -
٧٨ : ٤ : ١٨٩ : ١٠
عشكلى قرا الحسنى : -
٣٨٣ : ٧
عشكلى القوامى للناصرى : -
٦٩ : ١٠ : ٢٧٠ - ٨ : ١٣٤ - ٩ : ٢٩٠ : ١١
عشكلى المختب : -
٢٤٤ : ٢٢
الحليفة القائم بأمر الله أبو البقاء حمزة ابن المتوكل
على الله أبى عبد الله محمد العباسى المصرى : -
١ : ١٠ : ٢٣ : ٧ : ١٤ - ٣٥ : ١٣ : ٤٠ : ١٥ -
٤٤ : ٣ : ٥٨ : ٦ : ٦٧ - ٩ : ٨٩ : ١٤ -
٩٠ : ٢٠ : ١٢٦ - ٧ : ١٥٨ - ١٠ : ١٦٤ :
١٢ : ١٩٣ - ١٤

حسين بن أبى بكر بن إسماعيل بن حيدر الرومى -
سيف الدين : -
٩٦ : ٢١
حسين بن الصواف (قاضى الحنفية بالديار المصرية)
بدر الدين : -
٢٧٦ : ١٢
حسين نصار (الدكتور حسين نصار)
١٦٠ : ٢٣
حطط بن عبد الله الناصرى - سيف الدين : -
٦٩ : ١٠ : ١٢ - ١٦٩ : ٣
(خ)
خاتون (بنت أيرك الحكيمى) : -
٣٤٦ : ١٢
خالد بن أيوب بن خالد (الشيخ زين الدين) : -
٣٤٩ : ٣
خالص الشكروى (نائب مقدم للماليك السلطانية) : -
٢٩٢ : ٧
عشقلم بن عبد الله الأرنيقارى - سيف الدين : -
١٣٢ : ١٣ : ٢٢ - ١٤١ : ١٦ - ٢٣ - ٢١٣ : ٣
عشقلم بن عبد الله الناصرى للمؤيدى : -
٤٠ : ٧ : ٤٥ - ١٦ : ٤٩ - ٩ : ٦٠ : ٢١ -
٦٢ : ٧ : ٦٢ - ٩ : ٧٣ - ٨ : ٨٧ - ٥ :
٨٩ : ٧ : ٩٠ - ١٦ : ٩١ : ١ : ٢١ : ١٠٥ :
١٦ : ١٠٨ - ٢٠ : ١٠٩ - ١١ : ١١١ : ٥ :
٧ : ١٥٢ - ٤ : ١٩٦ - ١٢ : ٢١١ - ١٤ -
٢١٩ : ١٣ - ٢٢٠ - ٩ : ٢٢١ : ٣ : ٩٤ : ٩ :
١٤ : ٢٢٢ : ٦ : ١٤ - ٢٢٦ : ١٥ : ٢٢٣ :
١٩ : ٢٣٧ : ١ : ١٥ : ٢٠ : ٢٣٩ : ٣ : ٧ :
١٧ : ٢٤٢ - ١٨ : ٢٤٣ - ٤ : ٢٤٤ - ٧ : ٢٤٤ :
٤ : ٨ : ١٠ : ١٨ : ٢٠ - ٢٤٥ : ١١ : ٢٢ -

الخليفة المستنجد بالله أبو الربيع سليمان ابن الخليفة المتوكل
على الله أبي عبد الله محمد : -
١٨ : ١٩٣ - ١٦ : ٨٩ - ١٢ : ٧ : ١
الخليفة المستنجد بالله يوسف ابن المتوكل على الله أبي
عبد الله محمد العباسي : -
٩٠ : ١٩ - ١٩٤ : ٨ : ٢١٨ - ٨ : ٢١٩ - ١٥ : -
٢٢٦ : ٤ - ٢٥٣ : ١٥ - ٢٥٤ : ٦ - ٣٧٣ :
١١
الخليفة المتفهد بالله داود : -
١٤ : ٩ : ١
خليل بن إبراهيم صاحب مملكة شامخي : -
١٨ : ٣٣٩
خليل ابن السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق بن آتص
البركسي : -
٢٤ : ١٤ - ٢٥ : ٤ - ١٧١ : ٣ : ١١
خليل السجاوي - غرس الدين : -
٢٣ : ١٤ : ١٥ : ٢٣
الخوارج ططج : -
٢٥ : ٣٩
الخوارج على بن الصابوني - علاء الدين : -
٧ : ٢٦٥ : ١١ : ٩ : ٥٨
خوارج محمد : -
١١ : ١٦٥
خوارج ناصر الدين : -
٥ : ٢٥٥
خورشيد (إبراهيم زكي خورشيد) : -
٢٨ : ٢
خوند آسية بنت الملك الناصر فرج ابن الملك الظاهر
برقوق : -
١١ : ٢١٧

خوند الأحمدي (زوجة السلطان) : -
٢٦٩ : ٣ - ٢٧١ : ١٦ - ٢٧٢ : ١ - ٢٧٤ :
١٦ : ٢٧٥ - ١٧ : ٣٤٦ - ٦ :
خوند بنت السلطان الملك الظاهر جقمق : -
١٢ : ٣١٩
خوند جليان (زوجة الأشرف برسبای) : -
١٩ : ٣٢٦
خوند (زوجة السلطان أبي سعيد تبرغا الظاهري) : -
٩ : ٢٨٢
خوند (زوجة السلطان الملك الظاهر خشدقم) : -
٧ : ٢٨٨
خوند زينب بنت بدر الدين بن خاص بك : -
٢٤٧ : ١٥ - ٢٤٨ : ٢ - ٢٥١ : ١٣ - ٣١٧ :
١٤
خوند شاه زادة بنت الأمير أرغن بك بن محمد بك
كرشجي بن عثمان : -
١٧ : ١٧٨
خوند شقراء بنت الناصر فرج بن برقوق : -
١٣ : ٩٢
خوند كار بن عثمان (مملك بلاد الروم) : -
١١ : ٣٥١
خوند كار محمد بك بن مراد بك بن عثمان : -
١٦ : ٧٠
خوند مغل (أخت القاضي كمال الدين بن البازي) : -
١٦ : ٣١٩
خير بك بن عبدالله المؤيدي النوروزي من حديد الأجرود
الأشقر - سيف الدين -
٥٦ : ٥ - ٦٢ : ١٥ - ١٧ : ٦٨ - ٩ : ٧٤ :
٣ : ٢٢ - ٧٥ : ١٩ - ٨٧ : ١ - ٩٢ : ٧ -
١٠٥ : ٢٠ - ١٢٨ : ١٨ - ١٢٩ : ١ - ١٣١ :
٩ : ٣ - ١٤٩ : ٣ - ١٧٦ : ١٦ - ٢٠٠ : ٢٣ -

دمرداش الطويل الخصاصكي : -
٩٠٧ : ١١٣
دمرداش الظاهري : -
٢٧٧ : ٢٧٨ - ٢٢ : ٢٧٧
دمرداش العماني : -
٣ : ٣٨٤
دوزي : -
٢١٩ : ٢٢٣ - ٢٢٧ : ٢١ - ٢٨٣ : ٢٠ - ٣٤٦ :
٢٢ - ٣٤٩ : ٢٤
دولات باي الأيريكري المويدي (النوادار) : -
٢١٦ : ١١ - ٣٠١ : ٧ - ٣٥٨ : ١٠ - ٢٨٣ : ٩
دولات باي الأشرفي الساق : -
١٤٩ : ٢ : ٢٣
دولات باي حمام الأشرفي : -
٣٨٢ : ١٣
دولات باي الخصاصكي الأشرفي (المعروف بنولات باي
سكن) : -
١٥٤ : ١٣ - ٢٦١ : ١٥
دولات باي الظاهري : -
١٣١ : ١٠
دولات باي المحمودي المويدي النوادر (سيف الدين)
٢٤ : ١٢ - ٢٥ : ١٨ - ٢٧ : ٢ - ٣٠ : ١٤
٣١ : ٣٦ - ١٥ - ١١ - ٥ - ٤ - ١٩ : ١٩
٦٥ : ٣٠ - ١٢ - ١٠ : ٦٨ - ٥ - ٤ - ٣ - ١ : ١٦٣
١٥ : ١٦٥ - ٩ : ١٨ - ١٩ - ١٦٦ : ١ : ٢
١٨ : ١٦ - ٨ : ٣٧٧ - ١٥ - ٩ - ٥
دولات باي التنجى الأشرفي : -
٢٥٨ : ٥ - ٣٧٦ : ١٠ - ٣٨٣ : ١٤
(ر)
رسم بن ناصر الدين بك بن دلقادر : -
٢٩٤ : ٤

٢٠٥ : ١٦ - ٢٠٦ : ٣ - ٢٠٥ : ١٦ - ٢٥٨ :
٦ : ٢٧٦ - ٢ : ٣١٤ - ٦ : ٢٢٣ - ١٥ :
٣٥١ : ١٣ - ٣٥٨ : ١٦
خير بك الأشرفي (صاحب تمرلز) المصارع : -
٣٢ : ١٦
خير بك البهلوان : -
٢٦٤ : ٤
خير بك الخازن دار الظاهري : -
٢٩٠ : ٣ - ٢٩٣ : ٢٠ - ٢١ : ٣٧٩ : ١١
١٤
خير بك النوادر : -
٣٠٦ : ٤ : ٦ - ١١ : ٣٥٦ - ١٧ : ٣٥٧ :
١ - ٣٦١ : ١٤ - ١٧ : ٣٦٦ - ١ : ٣٦٨ : ٢ :
٤ : ٩٠٥ - ٩ : ٣٧٢ - ٧ : ٣٨١ - ١٠ : ٣٨١ - ١ :
٣٨٤ : ٨ - ٣٨٥ : ١٤ - ٣٨٦ : ٥ - ٧ : ٦ :
١٧ : ٢٨٧ - ٦ : ١٣ - ١٧ : ١٨ - ٢٨٨ :
١٢ : ٣٨٩ - ١ : ١٦ - ١٧ : ١٩ - ٢١ :
٣٩٠ : ١ - ١٠ - ١٨ : ٣٩١ - ١٣ : ٣٩٦ : ١ :
خير بك القصري (نائب خزة) : -
٩٩ : ٩ - ٢١ : ١٠٥ - ١٥ : ١٣٦ - ٢١ : ١٥٣ :
٨ - ٢٣٩ : ٢٠ - ٢٤٠ : ١٥ : ٢٤٤ : ٤ - ٢٤٦ :
٦ : ١٠ - ٢٥٩ : ١٢ - ٢٦٩ : ١٣ - ٢٧٥ :
٤ : ٥٠٥ : ٧
(٥)
داود (التي عليه السلام) : -
٥٥ : ١٠
داود بن الكويكز - علم الدين : -
١٥ : ٣ - ٤ - ٢١ : ١٤
درويش الرومي - الشيخ المحدث الصالح : -
١٦٨ : ١٨
مرداش السقي تقي بردي اليكلمشي : -
٢٩٦ : ١٧

١٩ : ٢٤ - ١٩ : ١٥ - ٢٤ : ٢٠ - ٢٦ : ٢١ :
 ١٩ : ٢٠ - ٣٠ : ١٨ - ٢٣ : ٣١ - ١٨ : ٢٠ -
 ٣٣ : ١٨ - ٢٠ : ٣٤ - ١٥ : ١٧ - ٣٥ : ٢٤ :
 ٢٦ : ٣٩ - ٢٤ : ١٧ - ٩٣ : ١٦ - ٩٣ :
 ١٩ : ٢٢ : ٢٤ - ٩٥ : ٢٣ - ١٠٦ : ٢١ :

٢٢ : ١٠٧ - ٢٣ : ١١٢ - ٢١ : ٢٣ -
 ١٢٢ : ٢١ : ١٢٥ - ٢٠ : ١٢٦ - ٢٢ : ٢٤ -
 ١٢٧ : ٢١ : ٢٣ - ١٤١ : ٢٣ - ١٤٧ : ٢٠ -

١٤٨ : ٢٢ : ٢٤ - ١٦٤ : ٢٣ - ١٦٥ : ٢٢ -
 ١٧٠ : ٢٠ : ١٧٢ - ١٩ : ٢٢ - ١٧٧ : ٢١ : ٢٢ -
 ١٧٨ : ٢٤ - ١٨١ : ٢١ : ٢٢ - ١٨٥ : ٢٤ -

١٨٦ : ٢١ : ١٨٧ - ١٨ : ٢٣ - ١٨٨ : ٢٣ :
 ٢٤ : ١٩٠ - ٢١ : ٢٢ - ١٩١ : ٢١ : ١٩٢ :
 ٢٣ : ٢٤ - ١٩٣ : ٢٤ - ١٩٥ : ٢٠ - ١٩٩ :

٢٢ : ٢٠١ - ٢٢ : ٢٠٣ - ٢٣ : ٢٠٤ : ٢٠ :
 ٢٢ : ٢٤ : ٢٠٦ - ٢٠ : ٢١١ - ٢٢ :
 ٢١٢ : ١٩ : ٢١٧ - ١٦ : ٢٢٧ - ٢٥ :

٢٣٤ : ٢١ : ٢٥٢ - ٢٠ : ٢٧٨ - ٢١ : ٣١١ :
 ٢٠ : ٢٢ : ٢٤ - ٣١٣ : ٢٣ - ٣١٤ : ٢١ :
 ٢٢ : ٣١٥ - ٢١ : ٣١٨ : ١٩ : ٢١ : ٣٢٥ -

٨ : ٣٢٦ - ٢١ : ٣٢٨ - ١٩ : ٣٣٠ - ٢٣ :
 ٣٣٣ : ٢٣ : ٣٣٤ - ٢٤ : ٣٣٥ - ٢٢ : ٣٣٨ :
 ٢٠ : ٢٣ - ٣٣٩ : ١٨ : ٢١ : ٢٢ : ٣٤٤ :

١٩ : ٢١ - ٢٣ : ٢٤ - ٣٤٥ : ٢١ : ٢٣ :
 ٣٤٧ : ١٩ : ٢١ : ٣٤٨ - ٢٠ : ٢٢ : ٣٤٩ :
 ٢٠ : ٢١ : ٢٣ - ٣٥٢ - ٢٢ : ٣٥٣ - ٢٢ :

٣٥٤ : ١٨ : ٢٠ : ٢٢ : ٣٧٩ : ٢٢ :

السراج البلقيني :

١٢ : ٩ - ١٣ : ١٨٥ - ١٣ : ١٩٠ : ٦ :

سعد بن محمد بن عبد الله سعد بن أبي بكر بن مصلح بن

أبي بكر بن سعد النيسبي اللديري القلمسي الحنفي -

سعد الدين :

١٠ : ٦ - ٧٣ : ١٩ : ٢٧١ : ٩ :

وسم - الأمير - من أعيان حاكم جهان شاه :-

١٨ : ١٠٨

رضا محمد باقر بن علي :-

٢٢ : ٢٤٩ - ٢٣ : ٢٤٨

(ز)

زبير بن قيس بن ثابت - أمير المدينة :-

٢ : ٦

زينب بنت الديرى حسن بن خاص بك - خوند الكبرى :-

١٦ : ١١١

زينب بنت جرباش الكريي المعروف بقاشق - خوند

زينب :-

٩ : ٢١٥

زين الدين بن الكويز (الزينى بن الكويز) :-

٢٣ : ١٣٠

زين الدين بن مزهر :-

٢٦١ : ٤ - ٢٦٥ : ١٧ - ٢٩٨ : ٤ - ٣٠١ :

(س)

سالم بن سلامة الحنيلي - مجد الدين :-

١٣ : ١٧٢

السيكي (تاج الدين حيد الوهاب) :-

١٩ : ١٤

السخاوي (محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي

بكر بن عثمان - شمس الدين أبو الخير) :-

٢ : ١٦ - ١٨ : ٢٠ - ٢٢ : ٣ - ٢٣ : ١٩ - ٢٣ :

٤ : ١٩ - ٥ : ٢٠ - ٢٣ : ٦ - ١٨ : ٨ - ٢٢ :

٩ : ٢١ - ٢٢ : ١١ - ١٣ : ١٢ - ١٦ : ١٩ :

٢٠ : ٢١ - ١٣ : ١٦ : ٢٧ : ١٤ : ١٧ :

٢٢ : ٢٦ - ١٥ : ٢٣ - ١٦ : ٢١ - ١٨ : ١٨ :

- سيد عاشور (الدكتور محمد سعيد عاشور) :
٢١ : ٣٤٦
- سلار (الأمير سلار المنصوري- سيف الدين) :
٢٢ : ١١٥
- السلطان إبراهيم بن محمد بن علي بن فرمان :
١٩ : ٣٣٤
- السلطان حسن بن محمد بن قلاوون
٢٤ : ٢٠ ، ١٤ : ٤٢
- السلطان خوند كار مراد بك ابن السلطان محمد بك
كرشجي بن أبي يزيد بن حيان :
١٤ : ١٠ ، ٢
- السلطان صلاح الدين الأيوبي :
١١ : ٣٧٤
- السلطان علاء الدين السلجوقي :
٥ : ٣٣٥
- السلطان محمد بن مراد بك بن محمد بك كرشجي
ابن أبي يزيد بن حيان :
٥ : ٢ : ١٣ - ٨٢ : ١٦ - ٩٥ : ١٢ - ٣٣٩ : ٥
- السلطان مراد بك بن محمد بن حيان (ملك الروم) :
٤ : ٣٤٠
- سليمان بن دلقادر :
١٦ : ١٧٢
- سليمان بن عمر الهوارى :
٢٢ : ٣٥٩ - ١٨ ، ١٧ : ٣٠٣ - ٦ : ٢٦٤
- سمام الحسنى الظاهري - الأمير سيف الدين :
٣ : ١٦٤ - ١٣ : ٦٥
- ستلاي قرا الظاهري (رأس نوبة الجندارية) :
٣٢ : ١٦ - ٦٦ : ١ - ٩٢ : ١٥ - ٢٢٨ : ٩٠٨ ،
١٣ - ٢٧٠ : ١٠ - ٢٧٢ : ٦ - ٣١٧ : ١١
- ستقر بن ويير بن نخبار :
١٧ : ٥
- ستقر أستاذار الصحبة :
١ : ٤٠
- ستقر العايق الظاهري (الأمير أخور الثاني) :
٣٢ : ١ : ٣ - ٣٩ : ١٧ - ٦١ : ١٥ - ٦٢ :
١٥ - ٦٤ : ٦ - ٦٥ : ٢٠ - ٢١ : ٢٠٥
- ستقر فرق شيق الأشرفي الخالصكي الزردكاش :
٩٢ : ٧ - ١٠٣ : ٢٠ - ١٠٤ : ١ - ١٠٦ : ١٧ -
١٣٣ : ١٩ - ١٤٩ : ١١ - ١٣ : ١٨ - ١٥٠ :
١١ : ١٥ - ١٥١ : ١١ - ١٥٩ : ١٣ - ١٥ :
٢٣٩ : ١٨ - ٢٦٤ : ١٠
- سوار باي الجاركية :
٨ : ٢٩٢
- سودون بن عبد الله الأيوبكي المؤيدى - الأمير
سيف الدين :
١٦٩ : ١٢ - ٣١٣ : ٩
- سودون بن عبد الله الإيتالى المؤيدى - المعروف
بقرقاش حاجب الحجاب :
٦٦ : ٧ - ٦٨ : ٦ - ٨٩ : ٣ - ١١٠ : ١١ -
١٢٨ : ١٠ - ١٣٤ : ٧ ، ٨ ، ٢٠ : ١٤١ : ٢ -
١٥٠ : ١٩ - ١٥٣ : ١ - ١٥٤ : ٩ ، ١٧ -
٣١٠ : ١١
- سودون بن عبد الله الجكمى - الأمير سيف الدين :
١٧٢ : ١٨
- سودون بن عبد الله من سيدى بك الناصرى - القرماني :
٩٢ : ١١ ، ١٢ : ٢٠٦ : ١٤
- سودون بن عبد الله المؤيدى الفقيه الأفتى - الأمير
سيف الدين :
٣٤٨ : ٥
- سودون بن عبد الله التوروزى السلحان - الأمير
سيف الدين :
٩٩ : ٣ - ١١٦ : ١٩ ، ٢١ - ١١٧ : ٣ -
١٩٢ : ٩ - ١٩٥ : ١ ، ٣

- سودون بن عبد الله الشبكي قتلورة التركاني - سيف الدين : -
٢٦٧ : ٢٢ - ٣٣٦ : ١٦ - ٣٣٨ : ٩
سودون الأفرم الظاهري الخازندار : -
١٦ : ٦١ - ١٤٠ : ١ - ٢٦٤ : ١٠ - ٢٦٧ :
١٦ : ٢٨٨ - ٢٠ : ٣٨١ - ٥ : ٣٨٢ : ١٦
سودون البرديكي المؤيدى الفقيه : -
٢٦٧ : ١٦ - ٢٧٥ : ١١ - ٢٧٨ : ٧ - ٢٩١ :
٦ : ٣٦٤ - ١ : ٣٨١ - ١٥ : ٣٨٣ : ٥
سودون السني أحمد بن إرنال : -
١٠ : ٣٦٤
سودون السني دمر داش : -
٧ : ٢٣
سودون الشمسي المعروف بالبرق : -
٢٧٧ : ٢١ - ٢٧٨ : ١ : ٨ - ٢٨٢ : ١٠ -
٣٣٧ : ٢ - ٣٨٥ : ٣
سودون الصغير الخازندار : -
١٨ : ٣٦٤
سودون طاز : -
١٢ : ١٧٤
سودون الطيار : -
١٩٢ : ٢٠
سودون قريب الملك الظاهر برفوق (سيدى سودون)
٣١٢ : ١٥
سودون القصري الدوادار : -
١٠٩ : ١١ - ١٢ - ٢٧٦ : ٢٠ - ٣٦٣ : ١٧ -
٣٦٤ : ٢ - ٣٨٦ : ١٦ - ٣٩٠ : ٩
سودون للمحمدي - المعروف بأفمكجي : -
١٠ : ٢١٦
سودون من سلطان الظاهري : -
٢٨ : ١٥ - ٣١ : ٢٢
- سودون المنصوري الساق : -
٢٨٦ : ٩ : ١٠
سودون من عبد الرحمن - سيف الدين : -
١٥ : ١٢ - ١٢٨ : ٢٢ - ١٩٤ : ٢١
سودون يكره
٤ : ٢٧
سونجينا اليونسي الناصري : -
٣٢ : ١٢ : ١٤ : ٤٢ : ٦ : ١٢ : ٤٤ : ٢٠ -
٤٥ : ٤ : ٦٨ : ١ : ٥ : ١٦٣ : ١٧ : ١٦٤ :
١٩ : ١٦٥ : ٢ : ٤ : ٣٥٨ : ١٤
سنياء الظاهري : -
٢٩٦ : ١٦ - ٢٩٩ : ٦ - ٣٠١ : ٢
السيد الباز العربي - الدكتور : -
٧ : ٢٥
السيد البلوي (ولي الله) : -
٢٧٥ : ٢٣ : ٢٤
سيف الدين الحنفي : -
٣٧٥ : ١٤
السيوطي (جلال الدين) : -
٨ : ٢٣
(ش)
شاد بك بن عبد الله الصارمي - الأمير سيف الدين : -
٩٩ : ١٨ - ١٣٢ : ١٥ - ٢٢٨ : ١٦ - ٣١٩ :
٨
شاد بك الجكمي : -
٥٩ : ١٣ - ٧٠٢ : ١٢
شاد بك السني الجلباني : -
١٢٨ : ١ : ٣ - ٢٧٥ : ٨ : ٩
شاد بك الصغير الجلباني : -
٢٩١ : ١١

الشرىف محمد ابن الشرىف بر كات بن عجلان :-

٩٣ : ٤

الشعاع الزندىق :-

١١٤ : ٢٤

شكرىاى الأحمدىة الناصرىة فرج بن برقوق :-

٢٩٢ : ١٠

شمس الدين البساطى المالكى :-

١٤ : ٤

شمس الدين سامى :-

١٥٤ : ١٩

شمس الدين منصور :-

٢٢٥ : ١٣ ، ١٥

النشال :- (جبال الدين النشال) :-

٧٩ : ٢٢ - ٢١٩ : ٢٤ - ٢٦٧ : ٢١

النشيانى (ناب قلعة حلب) :-

٢٩٦ : ١٨

الشيخ خروف = أحمد السلطوحى الشيخ المخذد الصالح

المجلوب :-

الشيخ الخطير = تاج الدين عبد الوهاب بن الشمسى

نصر الدين ابن الوجيه توما القبطى .

الشيخ على = يار على بن نصر الله المعجمى انكراسانى

الطولى .

شيخون المعرى :-

٤ : ٢٠

(ص)

الصاحب جبال الدين بن كاتب جبكم :-

٧٢ : ٥

الصارمى ابراهيم بن يخوت الأعرج :-

٢٦٧ : ٢١ - ٢٩٨ : ٢ - ٣٦٠ : ١٣

صالح بن عمر بن رسلان بن نصر البلقينى الكتانى

- قاضى القضاة - شيخ الإسلام علم الدين :-

٦ : ١٤ ، ١٥ - ٣٥ : ١٧ ، ٢٣ - ٤٦ : ٦ ، ٤٦

شاه أحمد بن قرا يوسف :-

٣٥٤ : ١٧

شاه (أخو الأمير سيف الدين ملك أعلان بن سليمان

لبن ناصر الدين بك بن دغاور) :-

٣٤٥ : ١٣

شاه سوار يضع بن دغاور :-

٢٩٣ : ٧ - ٢٩٤ : ٦ ، ٥ - ٣٠٢ : ٩ - ٣٠٣ :

٨ - ٣٦١ : ١ ، ٣ - ٣٦٢ : ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٤

٣٦٤ : ٤ ، ٢٠

شاه منصور بن شهرى :-

١٢٧ : ١٦ - ١٣٠ : ٢٠

شاهين الزرد كاش :-

٣٧٧ : ٢

شاهين الطواشى الساق الظاهرى :-

٨٢ : ١٣ - ٢٢٧ : ١٧

شاهين الفقيه الظاهرى :-

٦٥ : ١٩

شرا مراد العثمانى المؤيدى :-

٢٨٢ : ٢٠ - ٢٨٥ : ١٢ - ٢٨٨ : ٨ - ٣٦٠ :

١٤

شرف الدين بن البقرى :-

٢٣١ : ٦ - ٢٦٥ : ٨

شرف الدين بن كاتب غريب :-

٢٩٣ : ١٣ - ٣٠٧ : ٥

شرف الدين الأنصارى :-

٨٢ : ١٢ - ١٣١ : ١٦ - ٢٢٧ : ١٣ - ٢٦٠ :

١٨

شرف الدين المناوى - قاضى القضاة :-

٢٧٧ : ١٥

الشرىف بر كات بن حسن بن عجلان :-

٩٢ : ١٨

طوخ بن عبد الله من تيمراز الناصري — الأمير
سيف الدين : —

٤٠ : ٨ — ٥٠ : ٨ — ٦٠ : ١٩ — ٧٣ : ٩ : —
١١٣ : ١٢ — ١٩١ : ٢٠ — ٢١٤ : ٢ : ١٣

طوخ الأبوكري المؤيدى الزردكاش : —
١٥١ : ١٠ — ٢٦٤ : ٩ — ٢٨٥ : ٩ — ٣٦٧ :

١٢ : ٣٧٣ — ١٨ : ٣٧٩ — ١٩ : ٣٨٢ : ١٨
طوخ — أخو إيتال الملائى : —

٥٨ : ١٠ ، ١١ ، ١٣ — ٦٣ : ٨
طوخ النوروزى : —

٢٦ : ١٨
طوغان الأشرقى = طوغان شيخ الأحمدى .
طوغان إبنى تقرى بردى القلاوى : —

١٠٩ : ٢٢
طوغان السيقى أكبردى المتقار — سيف الدين : —

٢١ : ٨
طوغان من سقلسيز التركانى — الأمير سيف الدين : —

٢١١ : ١٨
طوغان ميق العمري : —

٣٨٣ : ٨
طومان باى الظاهري : —

٢٦٨ : ١١ — ٢٦٩ : ١٥ — ٢٧٧ : ٢٢ — ٢٧٨ :
١ —

(ف)

الظريف = جانبك من أمير الأشرقى یرسباى : —

(ع)

عائشة بنت عبد الحادى : —
١٤ : ٦ : ٢٤

العباس — بن عبد المطلب الهاشمى : —
١ : ٩

عبد الباسط بن خليل البعثى — زين الدين : —
١٥ : ٦ — ١٩٧ : ٢٠ — ٢٠٥ : ٥

١٥ — ٤٧ : ٢٠ — ٢٧٧ : ٩ — ٢٨١ : ١٦ : —
٢٨٦ : ١٢ — ٣٣٣ : ٨

صالح الشيقى : —
٥٣ : ٢٢ — ٧٨ : ٢٤

صلاح الدين بن نصر الله : —
٢٠٥ : ٤

صلاح الدين المكينى : —
٢٩٢ : ١٢ — ٢٩٥ : ٧

صنبل (طواشى الملك العزيز يوسف) : —
٣٢٧ : ١٨

صنبل الظاهري : —
٢٧٧ : ٢

(ط)

طاز = مغلباى الأيوبكرى المؤيدى : —
طاهر بن محمد بن على النويرى المالكى — الشيخ الإمام

— زين الدين : —
١٨ : ٣

طرباى الظاهري البواب : —
١٧٥ : ٤ — ١٨٤ : ٢ — ٢٩٤ : ١٢ — ٣٦٠ :

٧ — ٣٦٤ : ٩ : ١٤
طرباى المختسب : —

٢٨٧ : ١٣ ، ١٥
طرقه بن الصبد : —

١٠ : ٢٢
ططر = تمر باى بن حمزة الناصري .

الطغرائى (الشاعر) : —
٢٩٣ : ٤

طقتمر الناصري : —
٥٠ : ١٠

طوخ بن الله الحكيمى — سيف الدين : —
٣٣٥ : ١٣

- ٢٠ : ٢٩٢ - ٢ : ٢٦٦ - ٢٠ : ١٩ : ٢٦٥
 عبد قاسم الكاشف :-
 ١٤ : ٢٥٥
- عبد الكريم بن بكر بن سلمان بن إسماعيل بن يوسف
 ١٨ : ١٩٧ - ٨ : ١٨٠
 عبد الكريم - شيخ مقام سيدى أحمد البدوى :-
 ٧ : ١٩١
- عبد اللطيف بن أبي بكر بن سليمان بن إسماعيل بن يوسف
 ابن عثمان بن عباد - معين للدولة :-
 ٩ : ٢٠٦ - ٢١ : ١٥ : ٩٥
- عبد اللطيف المنجى - الطواشى - زين الدين :-
 ٣ : ١٨٥
- عبد الله بن على بن أيوب المشقى - الشيخ جمال الدين :-
 ٤ : ٣٣٠
- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله
 ابن أحمد بن عبد الله بن هشام :-
 جمال الدين أبو محمد القاضى الحنبلى :-
 ١٥٠ : ١ : ٢
- عبد الله بن لقمى - تاج الدين :-
 ٨٢ : ٥ : ٧ - ١٢٧ : ١١ - ٢٧٢ : ١٢ -
 ٩ : ٢٩٥
- عبد الله التركاتى البهنسى :-
 ٥ : ٢١٢
- عبد الله القابونى - جمال الدين :-
 ١٢ : ٩٥
- عبد الله - كاشف الشرقية :-
 ٣٠ : ٦ - ٣٩ : ١٥ : ٥٣ - ٢ : ٨٠ - ٦٣ :
 ٥ : ٦٨ - ٢٢
- عبد الملك بن مروان :-
 ١٠ : ٣٤١

- عبد الرحمن بن أحمد القلقشنلى الشافى - تقي الدين
 أبو الفضل :-
 ٣٤٩ : ٥ - ٣٥٤ : ٨
- عبد الرحمن بن النيرى - ناظر القلم :-
 ٤ : ١٩١
- عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقى - جلال الدين :-
 ١٨ : ٢٣٣ - ١٩ : ١٨٥ - ٩ : ١٢ - ١٣ : ٦
- عبد الرحمن بن عبد الله بن شاكور بن ماجد بن
 عبد الوهاب ابن يعقوب بن الجيعان - الرئيس عبد الدين :-
 ١٧ : ٤ : ٢
- عبد الرحمن بن عنبر الأبو تيجى الشافى الحقيه -
 زين الدين :-
 ٦ : ٢١٧
- [عبد الرحمن بن الكوكيز - زين الدين :-
 ١٢ : ٢٦٠ - ١١ : ١٨٩ - ١٧ : ١٢٦ - ٥٠ : ٤٤]
- عبد الرحمن بن نصر الله - تقي الدين :-
 ٢٠ : ٣٥
- عبد الرحيم بن على بن الحسن بن محمد الاخمى البيسانى
 العسقلانى ثم المصرى - القاضى الفاضل محيى الدين :-
 ١٧ : ٨٥
- عبد الرحيم بن محمود بن أحمد العيى - القاضى
 زين الدين :-
 ٢٣ : ١٠ - ١٦ : ٢٠ - ١٤٧ : ٢ - ٢١٥ : ٢
- ٢٤٤ : ٢٢ - ٢٧١ : ١٧
- عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد بن جعاعة :-
 ٩ : ١٢ - ١٤ : ١٨٠ - ١٨ : ٣ : ٥
- عبد العزيز بن محمد الصغير :-
 ١٧ : ٩٨
- عبد الغفار بن غاوف السمدى - القاضى زين الدين :-
 ٣ : ٣٥٤
- عبد القادر بن جام - زين الدين نائب الشام :-

- عبد الوهاب بن الشمس نصر الله بن الوجيه توما القبطي الأسلي : -
٣١٣ : ١٧
- عبد الوهاب بن طاهر : -
١٨٢ : ١٨
- عنان بن جقمق - المقام القنري : -
١٩ : ٥
- عجل بن نير أمير عرب آل فضل : -
٣٣٩ : ١٦
- عجيس بن امرئ القيس بن معبد بن المقتاد : -
١٤ : ٢١
- عرب شاه من أميان عساكر جهان شاه : -
١٠٨ : ١٨
- العز التكروري = محمد بن أحمد بن عنان بن عبد الله ابن سلجان بن عمر الكبي التكروري : -
عز الدين بن جماعة = عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم ابن سعد الدين بن جماعة : -
العز المسقلاني - الحنبلي : -
٧٣ : ١٩
- العزيز يوسف (ابن أخت الأمير بيبرس) الأشرقي : -
٩٤ : ١ - ٢٤٤ : ١ - ٢٦١ : ١٠
- العلاء بن أحمد بن محمد السرافى الحنفى - علاء الدين : ٣ : ٩
- علاء الدين بن الصابوني - القاضى : -
٢٩٠ : ٧ ، ٩
- علاء الدين السلجوقى : -
١٠٩ : ١٩
- علان بن عبد الله المؤيدى المعروف بعلان جلق - الأمير سيف الدين : -
١٤٨ : ١٠ - ٢١١ : ٨ - ٥٥ : ٢٠
- علان الأشرقي : -
٢٩٨ : ٤
- علان شلق الظاهري : -
٢٠٩ : ١٣
- علان شلق المؤيدى : -
١٢٧ : ١٩ - ١٢٨ : ١ - ١٣٥ : ١٤
- علم الدين بن جلود : -
٢٧٤ : ١٣
- علم الدين الإسمرى الحنفى : -
١٢٢ : ٧ ، ٢١
- علم الدين البلقينى : -
٧٣ : ١٩
- علم الدين - القاضى كاتب الماليك : -
٣٨٢ : ٩ - ٣٥٩ : ٢١
- على باى بن طرباي المصمى المؤيدى - سيف الدين : -
٧٧ : ١٨ - ١٦٩ : ٦ ، ١٣ ، ١٨
- على بن محمد بن أكبر الشافى - القاضى علاء الدين : -
١٠ : ٧ - ١٩٠ : ١٥
- على بن أحمد بن على السوفى المالكى - الإمام نور الدين : -
٣٥٤ : ٢٠
- على بن أحمد القلقشنلى - الإمام العلامة علاء الدين : -
١٢ : ٥ ، ٦
- على بن إسكندر : -
٧٦ : ٦ - ٩٩ : ١١ ، ١٢ - ١٠٥ : ١٢
- ١٢٧ : ١٣ - ٤٥٣ : ١٠ ، ١٢ - ١٥٦ : ٢
- على بن الأهناسى (البرددار) : -
٧٠ : ٦ ، ١١ - ٧٧ : ٦ - ٧٨ : ١٤ - ٩٦ : ٢
- ١٣٥ : ٥ ، ١٦ - ١٥٥ : ١١ - ٢٦٧ : ١٢

- ٢٧٤ : ١٢ : ١٠ : ٢٧٧ - ٣ : ٣٣٤ : ١٣ -
 ٣٣٤ : ١٣ : ٣٤١ : ١٤
 على بن ائثال الأتابكى :-
 ٩ : ٧
 على بن حسن بن عجلان الحنفى (بن رمية) :-
 ٨ : ١٧٩ - ٦ : ٨
 على بن الشيبانى :-
 ١٢ : ٢٨٨
 على بن مفلح - علاء الدين :-
 ٢٠ : ٨ : ١٢٧
 على الخراسانى المعجمى :-
 ٦ : ١٠١
 على الشيبلى الحنبلى - القاضى نور الدين :-
 ٦ : ٣٤٤
 على الطنبلى - نور الدين :-
 ٧ : ٣١٨
 على الطويل = يار على بن نصر الله الخراسانى المعجمى
 الطويل .
 على مبارك :-
 ١ : ٢٤ - ١٢ : ٢٣ - ١٣ : ٢١ - ٣٥٢ : ٢٤
 على المحسب :-
 ١٤ : ١٩٥
 على المغربى الحنفى - الإمام علاء الدين :-
 ٢٢ : ٣١٩
 الهاد الأصفهاني :-
 ٢١ : ٢١٩
 عمر بن إبراهيم بن أبى بكر البائى - الشيخ المتقد
 المجذوب :-
 ١٩ : ٩ : ٣٢٨
 عمر بن على بن شعبان بن محمد يوسف القاتى :-
 ٢٣ : ١٤ : ١٢٦
- عمر بن قنيد القلمطاوى - الإمام العلامة زين الدين :-
 ٤ : ٢٥
 عمر بن موسى الحمصى الشافى - قاضى القضاة -
 سراج الدين :-
 ١١ : ١٨٥
 عمر البلقينى - سراج الدين :-
 ١ : ٢٠٠
 عمر العبادى - سراج الدين :-
 ١٩ : ١ : ١٤٧
 عرو بن العاص :-
 ١٠ : ٣٧٤
 صميرة بن جميل بن يوسف شيخ حربان السخاوة :-
 ١٦ : ١٤ : ٢٢٤
 عنبر الطنبلى الحبشى - الأمير الطواشى :-
 ٥ : ٣١٨
 عيسى بن عمر المواري - أمير عربان الوجه القبلى -
 الأمير شرف الدين :-
 ١٤ : ٢١ : ٢٠٣ : ٦ : ١٤
- (غ)
 غيث بن ندى بن نصر الدين - شيخ العربان :-
 ٢١ : ٣١٦
- (ف)
 اقاراي (إسحاق بن إبراهيم) :-
 ٢٠ : ١٩٣
 فارس البكترى :-
 ٧ : ٢٤٢
 فارس الحاجب :-
 ١٤ : ١٩

قاسم جفته صيرفي اللحم : —
 ٢ : ٣٤٢ — ٣ : ٢٩٣ — ١٨ : ٢٠٠ — ٢٩٢ : ٢٩٢
 قاسم الكشاف — زين الدين : —
 ١٤ : ٢٧٥ — ١٧ : ٢٧٤ — ٥ : ٨٤
 قاشق = جرياش الكرعى .
 قانصوه بن عبد الله التوروزى — سيف الدين : —
 ٦٨ : ١٤ — ١٣٨ : ٩ : ١١٠ : ١٤ : ١٧٠ : ٢٠٠
 ٢٣ : ١٦٧ — ٥ : ١١٠
 قانصوه الجلباني : —
 ١ : ٢٨٤
 قانصوه المحملى السابق الأشرقى : —
 ٢٩ : ١٢ : ١٣ — ٩٢ : ٤ : ١٠٦ — ١ : ٢٧٦ :
 ٢ : ٤ : ٢٨٨ — ٢ : ٣٦١ — ٧ :
 قانصوه اليحوى الظاهرى : —
 ٢٦٦ : ١٣ : ٢٧٧ — ٢١ : ٢٧٨ — ٢ : ٢٨٤ :
 ١٥ : ٢٨٨ — ٤ : ٣٧١ — ١٤ : ٣٧٩ : ١٧ :
 ١٩ : ٣٨٠ — ١ : ٣٩٦ — ١٤ : ١٥٠
 قائم أمير شكار : —
 ٣٦٤ : ١٧
 قائم (إلى قانباى الجركسى) : —
 ١٠٩ : ٢١
 قائم بن عبد الله الأشرقى : —
 ٣ : ٣٥٣
 قائم الصغير : —
 ٤ : ٢٦٤
 قائم طاز الأشرقى : —
 ٦٩ : ١ : ١٠٦ — ١ : ١٢٨ — ١٩ : ٢٥٦ : ٢٠
 قائم طاز الخازندار الكبير : —
 ٢٦١ : ١٣ : ١٥ : ٢٦٤ : ١١
 قائم — قريه أبرك : —
 ١٠٩ : ٢١

قارس السبى دولات باى : —
 ٣٨٢ : ١٧
 قارس مملوك الطواشى فيروز الركنى : —
 ١٣٥ : ٤ : ٥
 فاطمة بنت الأمير مشجك اليوسنى : —
 ١٨٥ : ٥
 فخر الدولة بن بويه : —
 ٢٤٨ : ٢٢
 فرج بن ماجد التحال القبطى المصرى — الوزير صاحب
 — سعد الدين : —
 ٣٠ : ١٠ : ٦٩ — ٥ : ٧٧ — ٥ : ٨٢ — ١ : ٦٠
 ٨٣ : ٩ : ٨٥ — ١٠ : ٨٦ — ٨ : ١١ — ٩٤ : ١٨
 ٩٦ : ١ : ٢ — ١٣٧ : ١٧ — ١٤٤ : ٩ — ١٥٥ :
 ١٢ : ٣١٧ : ٩
 فريد ولى : —
 ٢٨٥ : ٢٤
 فهم محمد شلتوت : —
 ١٠ : ٢١ — ١٧٤ : ٢٢
 فيروز بن عبد الله الرومى التوروزى الرمام الخازندار
 الطواشى — زين الدين : —
 ٢٦ : ٧ : ٢٩ — ٧ : ٣٠ — ١ : ٧٦ — ١ : ٨٦ :
 ١٨ : ٩٥ — ٢٠ : ١٢٩ — ١٦ : ٢٨١ — ١ :
 ٣١٢ : ١٨ — ٣٤١ : ١٥
 فيليب حى : —
 ٨ : ٢٣

(ق)

قاسم بن جمعه القضاى الحلوى — زين الدين : —
 ٧٨ : ١ : ٢٠٦ : ٧
 قاسم بن عبد الرحمن بن عمر البلقينى الشافعى — القاضي
 زين الدين أبو العلى : —
 ١٨٨ : ١٨

- قائم من صفر خجاء المؤيدى الجار كسى المروف بالتاجر -
 أتابك الصاكر بالديار المصرى :-
 ٨٦ : ١٩ - ٩٨ : ١٥ - ١٢٥ : ٤ : ٧ ، ٢٠ -
 ١٥٠ : ١٨ - ١٥٤ : ٤ : ٢١ - ٢٢١ : ١٢ -
 ٢٢٢ : ١٥ - ٢٤٠ : ١ - ٢٦٠ : ١ - ٢٨٢ :
 ١٧ - ٢٨٧ : ٧ - ٢٨٩ : ٧ ، ١٠ - ١٢ : ٢٩٣ -
 ٩ - ٢٩٥ : ٣ ، ١٣ - ٢٢ : ٣٥١ - ١٧ : ١٧ :
 ٣٥٨ : ٢٠ - ٣٥٩ : ٨ - ٣٧٨ : ١٧ : ١٨ :
 قائم نسيج الأشرف :-
 ١٥١ : ١١ - ٢٨٤ : ١٤ :
 قائم باى - ابن أخت الظاهر يرقوق :-
 ٢١٥ : ٢١ :
 قائم باى بن عبد الله الأعمش الناصرى :-
 ٦٠ : ١٢ - ٦٢ : ١٨ - ٦٥ : ٩ - ٧٤ : ١٠ - ٩٢ :
 ٤ : ٥ - ١٨١ : ١٨ - ١٩٢ : ١٤ :
 قائم باى بن عبد الله الجار كسى - الأمير أخور الكبير
 - سيف الدين :-
 ٢٦ : ٦ - ٣٤ : ١٢ - ١٣ : ٣٥ - ١ : ٣٩ :
 ٤٣ : ١٤ - ٤٨ : ٦ - ٥٠ : ١ - ٩ : ٥١ :
 ٥ - ٥٢ : ١٦ - ٥٣ : ١٢ - ٥٤ : ١ - ٦١ : ٢ :
 ١٤ - ٦٣ : ٦ - ٦٨ : ١٢ - ٦٩ : ٤ - ١٦٦ :
 ١٠ - ١٧٠ : ٨ - ٢٢٩ : ٢ - ٢٤٣ : ١٨ - ٢ :
 ٢٥٤ : ٢١ - ٣١٥ : ١٣ - ٣١٦ : ٥ :
 ١٠ - ٣١٩ : ١٥ - ٣٣١ : ٣ - ٣٧٨ : ١ :
 قائم باى بن عبد الله الحزواى - الأمير سيف الدين :-
 ٢٦ : ١٨ - ٣٥ : ٧ - ٧٨ : ٧ - ٩٤ : ٨٤ :
 ١٤ - ٨٥ : ١ - ١٠٧ : ١٠ - ١٣ : ١٦ - ١٠٨ : ٣ :
 ٦ : ٨ - ١٠ - ١٢ : ١٥ - ١٧ : ١٨ - ٢٠١ :
 ١٤ - ٢٠٢ : ١٤ : ١٦ - ٢٠ - ٢١١ : ١٣ -
 ٢١٣ : ٤ : ٥ - ٢١٤ : ٩ - ١٠ - ٢٢٧ : ١٨ :
 قائم باى الأمير بكرى البهلوان :-
- ٥٨ : ١٨ - ٥٩ : ١٩ - ١٦٨ : ٧ - ١٨٤ : ٢٠ -
 ٢٠٢ : ٣ : ١١ - ١٢ : ١٦ - ٢٠ : ٢٠٣ : ١ :
 ٢ : ٥٠ - ٨ ، ١٠ :
 قائم باى الأشرفى الخاصكى :-
 ٥٠ : ١٣ :
 قائم باى الأشرفى (المروف بأخى قانصوه النوروزى) :
 ١٤٠ : ٢٠ :
 قائم باى الجلكى :-
 ٢٦٧ : ٢٠ :
 قائم باى الحسنى المؤيدى :-
 ٢٨٤ : ٣ - ٢٩٤ : ٧ ، ٩ - ٢٨٥ : ٤ - ٣٦١ :
 ٦ - ٣٦٤ : ٤ :
 قائم باى الساق الظاهرى :-
 ٢٧٩ : ٣ - ٢٨٠ : ٢٣ - ٢٨٥ : ١٥ - ٣٨٨ :
 ٢٠ :
 قائم باى طاز بن عبد الله البكرى - الأمير سيف الدين
 ٢٨٨ : ١٢ - ٣٣٨ : ٥ :
 قائم باى المحموى الظاهرى المشد :-
 ٢٦٤ : ١٤ - ٣٦٣ : ١٣ - ١٩ : ٢٢ :
 قائم باى المشطوب :-
 ٨٩ : ١٣ :
 قائم باى المؤيدى (المروف بقواسقل - الأمير سيف
 الدين) :-
 ٢٨ : ٢٥ - ٦١ : ١٧ - ١٣٤ : ١٤ - ٢٠٧ : ٧ :
 قائم باى ميق :-
 ٣٨٣ : ٦ :
 قائم باى اليوسى - الحاج خليل :-
 ١١٩ : ١ :
 قائم باى اليوسى المهمتلار :-
 ٩٧ : ١٢ - ١٩٤ : ١٠ - ١٤ : ١٥ :
 قائم بك السيقى يشبك من أودمر :-

٣٣ : ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٣٨ - ١٦ : ٤٠ - ١٦ :
 ٨ - ٥٤ : ٤ - ٥٩ : ٥ - ٦٢ : ٩ - ٦٦ : ١٨ -
 ٦٧ : ٣ : ١٢٨ - ٢٢ : ٦٧ - ٦ ، ٥ ، ٣ : ٦٧
 : ١٤٨ - ٩ : ١٢٩ - ٤ : ١٨٤ - ١٤ : ٢٤٢
 - ٧ : ٢٥١ - ٥ : ٢٦٥ - ٢١ : ٢٦٦ - ٢ : ١
 ٧ : ٣٦١
 قراخيا الحسنى : -
 ١١ : ١٦٦
 قراسقل = قاني باى المؤيدى - الأمير سيف الدين .
 قراقاش = مودون بن عبد الله الإيتالى المؤيدى
 قراقوش (الطواشى بهاء الدين) : -
 ٢١ : ٣٢٨
 قرايلك : -
 ١٣ : ١٨
 قرا يوسف بن قرا محمد : -
 ١٩٤ : ١١ : ١٣
 قرق شيق = ستر الأشرى الزردكاش .
 قرقماس = أحمد بن محمد بن مكى بن محمد بن حيد
 بن عبد الرحيم الأنصارى - القاضى شهاب الدين .
 قرقماس الأشرى الجلب : -
 ٣١ : ٩ ، ١١ ، ٣٦ : ٧ ، ٩ ، ٤٠ : ٩ - ٦١ :
 ٦ - ٧٣ : ١٢ - ٨٧ : ٥ ، ٩ - ٩١ : ٢ : ٢١ -
 ١٠٥ : ٩ - ٢٢١ : ١٠ ، ١٣ - ٢٣٤ : ٧ -
 ٢٥٤ : ١٢ - ٢٥٩ : ١٣ - ٢٦٦ : ١١ - ١٧ :
 ٢٧٠ : ٧ - ٢٨٦ : ١٥ ، ١٦ - ٢٨٧ : ٧ -
 ٣٠٣ : ٢١ - ٣٠٤ : ١٢ ، ١٣ - ٣٠٦ : ٢ -
 ٣٢٩ : ٥ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤ - ١٩ : ٣٥١ - ١٤ :
 ٣٥٩ : ١٣ ، ١ - ٣٦٠ : ٨ - ٣٦٢ : ٥ - ٣٦٤ :
 ١٨ - ٣٧٦ : ٩ - ٣٨٢ : ١٩ ، ٢١ - ٣٨٤ :
 ١٥
 قرقماس الشيعانى : -

٣٢ : ١٤ ، ١٧ - ١٥٤ : ١٢ - ٢٧٠ : ٩ -
 ٢٨٢ : ١٢
 قاني بك المحمودى المؤيدى : -
 ٦٨ : ١٥ ، ١٦ - ١٨٢ : ٧ - ٢٠٠ : ١١ -
 ٢٦٣ : ٣ - ٢٦٥ : ٥ - ٢٧٦ : ١٦ - ٢٩٠ :
 ١٣ - ٢٩٣ : ١٠ - ٣٠٥ : ١٣ - ٣٥٩ : ١٨ -
 ٣٦٢ : ٤ ، ٥ ، ٨ - ٣٦٧ : ٩ - ٣٧٥ : ١٣ ،
 ٢٠ - ٣٧٩ : ٦ - ٣٨٨ : ٢٠
 قايتباى الأشرى : -
 ٢٧ : ١
 قايتباى المحمودى الظاهرى المشد : -
 ١١٤ : ١٩ - ٢٥٨ : ١ - ٢٦٨ : ١٠ - ٢٦٩ :
 ٨ - ٢٧٩ : ٢١ - ٢٨٠ : ٥ ، ٦ ، ٩ ،
 ١٠ - ٢٨٤ : ٧ ، ٩ - ٢٩٣ : ١٠ - ٣٠٦ : ١٤ -
 ٣٦٣ : ١٥ ، ١٦ - ٣٦٩ : ٢٣ - ٣٦٩ : ٢٣ -
 ٣٧٣ : ١٦ - ٣٧٤ : ١ - ٣٧٥ : ٢١ - ٣٧٩ :
 ١٦ - ٣٨٠ : ١٩ - ٣٨٥ : ١٥ - ٣٨٦ :
 ٣ - ٣٨٩ : ٢ ، ٤ ، ٦ - ٣٩٠ : ٥ ، ٨ ،
 ١٤ : ٢١
 قايت - البواب : -
 ٣٦٤ : ١٣
 قجماس الظاهرى : -
 ٣٠٣ : ١٩ - ٣٨٨ : ٢٠
 قلدندر - الأمير سيف الدين : -
 ١٩٥ : ١٣ ، ٢٢
 قراجا بن عبد الله العمري الناصرى - الأمير زين الدين :
 ٣٠ - ٢٦٤ : ١٩ ، ٢٠ - ٣٤٣ : ٥
 قراجا الأشرى الطويل الأعرج : -
 ٥٧ : ٥ - ١٣١ : ٦ ، ١١ - ١٥١ : ١٢ - ١٢ :
 ١٥٥ : ١ - ٢٤٠ : ١٣ - ٢٥٠ : ١٠ ، ١١
 قراجا الظاهرى جقمق : -

- توزى الظاهري الساقى : -
 ٣٢ : ١٥ ، ١٦ - ٩١ : ١٤ ، ١٥ ،
 قوصون :
 ٥٣ : ١٥ ، ١٧ - ٣٨٩ : ٤
 القوف = إبراهيم الحلبي - برهان الدين .
 قيلان الرومي - مظفر الدين : -
 ٣٢٨ : ٢١
 قير طوغان الملايى الأستاذ دار - الأمير سيف الدين : -
 ٢٠٩ : ١١
- (ج)
- الكاتب = محمد الحنفى الرومى شمس الدين .
 كرتباى الأشرقى : -
 ٢٦١ : ١٤
 كزل بن عبد الله السودوى المعلم - سيف الدين : -
 ٢٥ : ١٤ - ٣٩ : ١٤ - ٥٣ : ٢ ، ٨ - ٨١ :
 ٢٣ - ١٥٠ : ١ ، ٧ - ٣١٢ : ١٢
 كسباى بن عبد الله الششائى الناصرى ثم المؤيدى -
 سيف الدين : -
 ١٢٩ : ٧ - ١٣٣ : ١٥ - ١٥١ : ٩ - ٢٨٤ :
 ١٣ - ٢٨٨ : ٢١ - ٢٩١ : ٤ - ٢٩٢ : ١٧ -
 ٣٤٦ : ١٥
 كسباى الظاهرى الخشقى البوادار : -
 ٢٥٢ : ٢ - ٢٩١ : ١٧ - ٣٧٩ : ١٣ - ٣٨١ :
 ١ - ٣٨٥ : ١٧ - ٣٨٦ : ٧ - ٣٨٧ : ١٤ ،
 ١٥ ، ١٦
 كسباى المؤيدى السمين : -
 ١١٧ : ٥ ، ٣ - ١٥٣ : ٩ ، ٧ - ٣٧١ : ١٤ -
 ٣٧٩ : ١٨
 كمال الدين بن البارزى : -
- ١٨٣ : ٢٢ - ١٨٤ : ١٠
 كرم خيجا بن عبد الله الظاهرى : -
 ٢١٥ : ١٤
 كشم بن عبد الله المحمودى الناصرى - سيف الدين : -
 ٢٩ : ٩ ، ١٠ - ١٦٧ : ١٦
 كصروه من تخرناز : -
 ١٨٣ : ١٧ ، ٢٣ - ٢٥٥ : ١٠
 قطب الدين الخيضرى : -
 ٣٦٠ : ١١
 قطباى الأشرقى : -
 ٣٠١ : ٧
 قطبى اللوكارى : -
 ٣٩ : ١٥
 قلقيس - جلانيك الإينال الأشرقى
 قلقيس - جكم التورى المؤيدى
 قطباى الأشرقى : -
 ٢٧٦ : ٢
 القلقشندى (أبو العباس أحمد بن علي) : -
 ٢٥ : ٢٨ - ٢٣ : ٤٩ - ٢٣ : ٩٧ - ٢٤ :
 ١٠٩ : ٢٤ - ١١٣ : ١٩ ، ٢١ - ٢٤٩ : ٢٢
 قلمطاي الإسحاق الأشرقى - برسباى : -
 ١٩ : ١٤ - ٦٨ : ٦ - ٨١ : ٢٣ - ١٠٦ :
 ١ - ٢٧٠ : ٩ - ٣٠٣ : ٢٢ - ٣٦٠ : ٨ - ٣٧٦ :
 ٩ - ٣٨٢ : ١٩
 قلمطاي الميثاق البوادار : -
 ٨ : ٩
 قليج بن أرسلان : -
 ١٦٨ : ٢١
 قنك الصغير الأشرقى : -
 ٢٧٠ : ٩

٢٠٠ : ١٧ - ٣٠١ : ٩ ، ١١ - ٣٠٣ : ١٠ -

٣٦٠ : ١٦ ، ١٨ -

المتقى (أبو الطيب أحمد بن الحسين) :-

٢٣٢ : ١٤ -

مقال الظاهري الحيشي - زين الدين :-

٢٧٧ : ١ - ٢٩٢ : ٦ -

عبد الدين بن البقرى - الصباح :-

٢٢٥ : ١٤ ، ٢١ - ٢٧٧ : ٤ - ٢٨٢ : ١٨ -

٢٨٣ : ٨ - ٣٤١ : ٤ -

عبد الدين الأشقر - كاتب السر :-

١٦ : ١ - ٣٥ : ١٥ - ٤٥ : ١٩ - ٦٧ : ١٠ -

٧١ : ٢٠ - ١١٠ : ١٢ - ١٢٩ : ١٣ -

عبد الدين بن الشحنة قاضي القضاة وكاتب السر :-

٧١ : ١٩ - ٧٧ : ٢ - ١٢٩ : ١٢ - ١٣٠ : ١٤ -

٢٠٥ : ٨ ، ٩ - ٢١٨ : ١٢ - ٢٢٦ : ٣ -

٢٥٨ : ١٢ - ٢٧١ : ٨ ، ١١ - ١٣ - ٢٧٦ : ١٢ -

٢٧٨ : ٤ - ٢٩٢ : ١٠ ، ١٥ - ٢٩٥ : ١٢ -

٣٢٦ : ٤ -

عبد الدين الطيرى (محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن

إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر) :-

٩٣ : ٧ ، ١٨ -

محمد (صلى الله عليه وسلم) :-

٥٦ : ٧ -

محمد بن أبي بكر القمنى - عبد الدين :-

١٧٨ : ١٥ -

محمد بن أبي بكر بن محمد بن حريز بن أبي القاسم بن

عبد العزيز بن يوسف - حمام الدين :-

١٠٧ : ٥ ، ١٨ -

محمد بن أبي القروج الناصرى - ناصر الدين :-

٢٧ : ١٤ - ٣٠ : ٤ ، ٨ - ٧٦ : ٤ - ٨٣ : ٥ -

٨٤ : ٢ - ٢٠٩ : ١٦ - ٢٣٣ : ٥ -

١٥ : ١٨ - ١٦ : ٨ - ١٧ : ٢٠ - ١٨٦ : ٨ -

٢٠٥ : ٢ ، ٧ - ٣١٩ : ١٦ -

كشبهنا بن عبد الله السبقى نخشبى - سيف الدين :-

٢٧٠ : ٣ - ٢٨٢ : ٩ - ٣٣٤ : ١ ، ٣ -

كشبهنا الظاهرى - بريقوق - المعلم :-

٤٩ : ٢٠ -

كشبهنا القيمى :-

١٥٣ : ٢١ -

كوهية = جانبك الإسماعيلى المؤيدى .

(ج)

لاجين الظاهرى جقمق :-

٢٦ : ١ ، ٤ - ٣٩ : ١٦ - ٤٢ : ٨ - ٦١ : ١٥ -

٦٢ : ١٣ - ١٦٣ : ٩ - ٢٢٣ : ١ - ٢٨٥ : ٢ -

٣ : ٨ - ٣٨١ : ٥ -

لسان الدين - حفيد القاضي عبد الدين بن الشحنة :-

٢٧١ : ١٣ -

لسترنج :-

٩٧ : ١٩ : ١٠٩ - ٢٠ - ١١٤ : ٢١ - ١٦٨ : ٢١ -

٢١ -

لؤلؤ الرومى الأخرى :-

٧٦ : ٢ - ٧٩ : ٧ - ٢٦١ : ٨ -

الليث بن سعد بن عبد الرحمن المصرى - الإمام

أبو الحارث :-

٢١١ : ٦ - ٣٢٢ : ٤ ، ٢٢ -

(م)

مالك بن أنس - الإمام :-

٢٠٣ : ١٧ -

ماير (ل . ا . ماير) :-

٥٣ : ٢٢ - ٦٥ : ٢٣ - ٧٨ : ٢٣ -

مبارك^٢ - شيخ عرب بنى عقبة :-

- محمد بن أبي القاسم الشلال البجائي المغربي - أبو الفضل :
٣١١ : ٧
- محمد ابن الأتابك جرياش المحمدي : -
٩٣ : ١٧ - ٢٧١ : ٦ - ٢٧٤ : ٧ ، ٥
- محمد بن أحمد بن أبي بكر القوي - الشيخ الرباني
المتقدم الصوفي : -
١٧٩ : ٢٠
- محمد بن أحمد بن حسين : -
٢٠٤ : ١٢
- محمد بن أحمد بن عبد الله بن المخلوط ناصر الدين : -
١٧٠ : ١٥
- محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الله بن سليمان بن عمر
الكبي الكروزي : -
١٦٥ : ٦ ، ٢١
- محمد بن أحمد بن عثمان بن نعم بن مقدم بن محمد بن
حسن بن محمد بن علي - القاضي شمس الدين أبو عبيد الله
البساطي : -
١٢ : ١١ ، ١٧
- محمد بن أحمد بن علي بن حجر السفلاقي - القاضي
بلد الدين : -
٣٣٩ : ٤ ، ٧
- محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن أيوب - ناصر
الدين بن أصيل : -
٢٢٧ : ١٤ ، ٢٤
- محمد بن أحمد بن محمد - القاضي شمس الدين المعروف
بأبن زباله : -
٢ : ٧ ، ٢١
- محمد بن أحمد الفطويسي الإسكندري - تاج الدين : -
٣٣٦ : ١٢
- محمد بن أحمد التراقي - شمس الدين : -
٣٢٥ : ١
- محمد بن أحمد المحل الشافعي المصري : -
٢٠٩ : ٤
- محمد بن الأمانى - البرددار : -
١٣٥ : ١٦ ، ١٧ - ٣٣٤ : ١٥ - ٣٤١ : ١٤
- محمد بن إينال : -
٩٩ : ٦ - ١١١ : ١٧ - ١١٣ : ١٦ - ١١٥ :
٨ - ١٥٥ : ٨ - ٢٤٨ : ١ - ٢٤٩ : ٢٠ - ٢٥٠ :
٩ - ١٧ - ٢٥١ : ١٤ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ - ٢٥٥ : ٢
- محمد بن يركات بن حسن بن عجلان - الشريف
صاحب مكة : -
٩٢ : ١٨ - ٩٣ : ٢ - ٣٣٨ : ١٥ ، ١٨
- محمد بن الثلاث - ناصر الدين : -
٩٦ : ١٥
- محمد بن جقمق - المقام الناصري : -
١٧٠ : ١١ - ٢٤٥ : ١٨
- محمد بن حسن بن علي بن عثمان النواجي شمس الدين :
١٧٧ : ٤
- محمد بن زهرة : -
١٩٩ : ٢١
- محمد بن السابق الحموي الشافعي : -
١٧٨ : ١٠
- محمد بن سليمان بن داود الجزولي - الإمام الفقيه العالم
المغربي : -
٢٠٣ : ١٨ ، ٢٢
- محمد بن ظهيرة المخزومي - كمال الدين أبو الفضل : -
٢١٦ : ٢٠
- محمد بن طامر - القاضي شمس الدين : -
١٧٢ : ٤
- محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن سلمان البلقيني -
القاضي تاج الدين : -
٦ : ٩ ، ١٤ ، ١٧

- محمد بن المبارك الناصري - ناصر الدين : -
٢٨٨ : ٢٠ - ٢٩٤ - ٨ - ٣٦٢ : ١٣ ، ١٥ ،
١٧ - ٣٦٤ : ٦
- محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن عبد الله بن فهد
الحاشي - تقي الدين أبو الفضل : -
٣٥٢ : ١٩ ، ٢٢
- محمد بن محمد بن أحمد - المعروف بالنحاس - زين
الدين أبو الخير : -
٢١٠ : ٣
- محمد بن محمد بن إسحاق بن يوسف بن عثمان بن حماد
الحلي - شمس الدين : -
٣ : ١٣ ، ٢٢
- محمد بن محمد بن حسن - أبو الفضل - المعروف والده
بالشيخ الحنفي : -
٣٣٤ : ٧
- محمد بن محمد بن السجاي - شمس الدين : -
٣٣٥ : ٧
- محمد بن محمد بن عبد السلام - الإمام العالم الفقيه
جزالدين : -
٣١١ : ١٢
- محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن اسحاق بن أحمد
ابن اسحاق بن إبراهيم - ولي الدين أبو البقاء : -
١٠٧ : ٦ ، ٢٢
- محمد بن محمد بن عبد المنعم البغدادي الحنيلي - بدر الدين
١٦٤ : ١٠
- محمد بن محمد بن عثمان بن البارزي - القاضي ناصر
الدين : -
١٥ - ٢ - ١٦ : ١٣
- محمد بن محمد بن علي بن محمد بن حسان الموصلي المقدسي
ثم القاهري - المعروف بابن حسان - شمس الدين : -
٣ : ١٠ ، ١٨
- محمد بن عبد الرحيم الميمني - محب الدين أبو البركات :
٢٠٤ : ٤
- محمد بن عبد الله بن خليل البلاطيني - شمس الدين
أبو عبد الله : -
١٩٩ : ١٧ - ٢٠٠ : ٩
- محمد بن عبد المنعم البغدادي الحنيلي - بدر الدين : -
١٠ : ١٤
- محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود السيرامي
- كمال الدين : -
١٨٧ : ٧
- محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن أبي بكر الطرابلسي -
القاضي ظهير الدين : -
١٨١ : ٧
- محمد بن عثمان بن سليمان بن رسول بن أمير يوسف
ابن خليل بن نوح الكراذي القرشي - القاضي محب
الدين : -
٢٠٤ : ١٣
- محمد بن علي بن محمد - المعروف بابن القلاقي - شمس
الدين : -
٣٤٩ : ١١ ، ٢٤
- محمد بن علي الأنصاري - بهاء الدين : -
١٣ : ٢٣
- محمد بن فرج بن برقوقي : -
١٧١ : ٧ ، ١٠
- محمد بن القطان الشافعي - بهاء الدين : -
٣٨٥ : ١١
- محمد بن كزلبغا الحنفي - ناصر الدين : -
١٢ : ١٤
- محمد بن كليك - ناصر الدين : -
١٦٢ : ١٨

- محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن
عبد الرحيم بن هبة الله البارزى الحموى الجهنى - كمال
الدين أبو المالى -
١٣ : ٤ - ١٥ : ٤ - ١٦ : ١٧
- محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن علي بن أبي أحمد
ابن عطية بن ظهيرة المكي المخرومي الشافى - جلال
الدين أبو السعادات -
٩٣ : ٧ : ١٥ - ١٨٦ : ١
- محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين - حب الدين
١٨٦ : ٤
- محمد بن محمد بن محمد بن محمد - العلاء أبو عبد الله البخارى
الحجى الحنفى -
١٥ : ١٦ : ١٩ : ٢٢
- محمد بن محمد الملقبوسى - القاضى عبد الدين -
٧٠٥ : ١٣
- محمد بن عبد المالكى السكتنى - المعروف بابن
المخلطة - القاضى بدر الدين -
٣٤٤ : ٨
- محمد بن الزيراوى الحنفى - القاضى ناصر الدين -
٢٠٤ : ١٠
- محمد بن يوسف بن كاتب جكم - ناظر الجيوش -
كمال الدين -
٢٩٥ : ٨
- محمد الأسوطى الشافى - القاضى فخر الدين -
٣٤٧ : ٥
- محمد الأيكى الحجى الشافى - الشريف عفيف الدين
أبو بكر -
١١ : ٢
- محمد البياوى - الملقب ثم الوزير شمس الدين -
٢٤٢ : ١ - ٢٧٨ : ١٠ : ١٤ : ١٥ : ٢٨٣ :
١١ : ٩ : ١٢ : ٢٠ : ٢٩٣ : ١ - ٣٤٠ : ٧ : ١١ :
١٩ : ٣٤١ : ١ : ٥ : ٧ : ١٦ : ١٨
- محمد البخارى الحنفى - العلامة علاء الدين -
١٢ : ١٠ : ١٤ : ٥ : ٤ : ٢٠٠ : ٤
- محمد الحلبى - المعروف بابن ألتفا - ناصر الدين -
٦ : ٣
- محمد الحموى - الإمام الواظ شمس الدين -
٢٠٧ : ٣
- محمد الحنفى الرومى - شمس الدين -
٤ : ١ : ٦ : ٧
- محمد الخيضرى - قطب الدين -
١٢٧ : ٨ : ٢٢
- محمد الحمقى - قوام الدين -
١٧٣ : ٤
- محمد رمزى -
٣٥٨ : ٢١
- محمد السفارى - المعتد -
٥ : ٥ : ٨
- محمد السنباطى - قاضى القضاة ولى الدين -
١٨٧ : ٣ : ١٨
- محمد الصغير الفازانى - ناصر الدين -
١٧٣ : ٨
- محمد القساسى - ناصر الدين -
١٣٠ : ١٧
- محمد الكاتب - أبو الفتح -
٢١٢ : ١٣
- محمد المازونى - الأستاذ الملاح المفتى ناصر الدين -
١٩٢ : ١٦ : ٢٤
- محمد مصطفى زيادة - الدكتور -
٩ : ٢٤ - ٣٩ : ٢٠
- محمد المقرئ - الشيخ المعتد المجلوب -
١٢١ : ١٦ - ١٧٧ : ١٩
- عمود بن الديرى -
٢٣١ : ٧

٢٥٢ : ١٠ - ٣٩١ : ١٠ ، ٣ ، ١١ ، ١٢ ،
 ١٧ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٣٩٢ : ٤ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ،
 ١٦ - ٣٩٣ : ٢ - ٣٩٤ : ٢ ، ٦ ، ٧ ، ١٣ -
 ٣٩٥ : ٧ ، ١٧ - ٣٩٦ : ١٠ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧
 ملك أعلان بن سليمان بن ناصر الدين بك بن دلقادر :-
 ١٧٢ : ١٧ - ٢٩٢ : ٣ - ٣٤٥ : ٩

للك أفضل بن شاهنشاه :-

٣٨٤ : ١٣ ، ٢٣

الملك خلف الكردي - صاحب حصن كيفا :-

٢٧٣ : ٦ ، ١٣

الملك الصالح عماد الدين أسحاق بن محمد بن قلاوون :-

٢٣ : ١٨

الملك الظاهر برقوق :-

٧ : ١٠ - ٩ : ٤ ، ٥ ، ٨ ، ١٨ - ١٧ : ٢٠ :
 ١٣ : ١٤ - ٢٤ : ٢٢ - ٢٥ : ٤ ، ١٠ ، ٣٤ :
 ٢٤ - ٥٥ : ١١ - ٥٨ : ١١ ، ١٢ ، ١٧ : ٧٤ :
 ٦ - ٧٥ : ١٢ ، ١٦ : ١٨٨ - ٦ : ١٩٦ : ٢ -
 ٢١٣ : ١٥ - ٢١٥ : ١ : ٢١٥ - ٢١ : ٢٥٣ :
 ٦ - ٢٥٦ : ٨ ، ٩ - ٢٦١ : ١٨ - ٣١٢ :
 ١٥ ، ١٦ - ٣٧٠ : ١٢

الملك الظاهر بيبرس البندقداري :-

٣٤١ : ١٠

الملك الظاهر عمر بن الظاهر :-

٢٥٢ : ٧ - ٣٧٠ : ٦ - ٣٧١ : ١٥ - ٣٧٣ :
 ٢ ، ٦ ، ٩ - ٣٧٤ : ٢ ، ٦ ، ١٤ - ٣٧٦ :
 ٦ - ٣٧٧ : ٢٢ - ٣٧٨ : ١ ، ٣ ، ٤ -
 ٣٧٩ : ٣ - ٣٧٩ : ١٩ - ٣٨٠ : ٤ ، ٦ ،
 ٨ ، ١٢ - ٣٨٣ : ١ ، ١١ - ٣٨٤ : ١٧ - ٣٨٥ :
 ٨ - ٣٨٦ : ٨ ، ٢٠ ، ٢١ - ٣٨٧ : ٤ ، ٢ ،
 ٨ - ٣٨٨ : ١٧ - ٣٨٩ : ٦ ، ٧ - ٣٩٠ : ١ ،
 ٢ ، ٣ ، ٧ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٦ - ٣٩١ :
 : ٨ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢١ - ٣٩٢ : ٢ ، ٣ ،

٢٢٤ : ١٩ - ٢٢٨ : ٩ ، ١٠ - ٢٣٠ : ٦ -
 ٢٣١ : ٤ - ٢٤١ : ١٧ - ٢٤٢ : ١١ :
 ١٤ : ٢٢ - ٢٤٣ : ١٧ - ٢٤٨ : ١٣ - ٢٤٩ :
 ١٣ - ٢٥١ : ٧ ، ١٧ - ٢٥٢ : ١٤ - ٢٥٨ : ٢٠ -
 ٢٨٢ : ١٤ - ٢٩١ : ٩ - ٣١٠ : ٦ -
 ٣١١ : ١٥ - ٣١٦ : ٩ - ٣١٩ : ٢٢ -
 ٣٢٤ : ١٠ ، ١٨ - ٣٣٦ : ٢ - ٣٤٣ : ١٨ -
 ٣٤٥ : ٤ - ٣٤٧ : ١ - ٣٥١ : ١٢ - ٣٥٢ :
 ٧ ، ١٣ - ٣٥٣ : ٦ - ٣٥٨ : ١١ - ٣٥٨ :
 ١٥ ، ١٨ - ٣٦٥ : ١١ - ٣٧٦ : ١ - ٣٧٧ :
 ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ - ٣٧٨ : ٧

الملك الأشرف برسياء البقماني :-

٩ : ١٤ - ١٠ : ١ ، ٣ ، ٥ - ١٢ : ٢٢ - ١٥ :
 ٩ - ١٨ : ١٣ - ٢١ : ١٧ ، ١٨ - ٣١ :
 ١٠ - ٥٨ : ١٧ - ٥٩ : ١ ، ٣ ، ٤ ، ١٣ ،
 ١٦ - ٦٢ : ٢١ - ٦٦ : ١٣ - ٦٨ : ٢٠ -
 ١٦٢ : ٢١ - ١٦٣ : ١٨ - ١٦٥ : ١٤ ، ١٥ ،
 ١٧ - ١٦٧ : ٩ - ١٦٨ : ٥ - ١٧٤ : ١٨ -
 ١٧٥ : ٤ - ١٧٦ : ٢١ - ١٧٨ : ١٨ - ١٧٩ :
 ٧ - ١٨٠ : ٧ - ١٨٣ : ١٦ - ١٩ : ١٨٦ -
 ٢٢ - ١٨٧ : ١٤ - ١٩٠ : ٩ - ١٩١ : ١٨ -
 ١٩٢ : ١٢ - ١٩٥ : ٢ - ١٩٦ : ٣ - ١٩٩ :
 ٨ - ٢٠٠ : ١١ - ٢٠٢ : ١ - ٢٠٥ : ٢ -
 ٢٠٧ : ١٦ ، ١٧ - ٢٨٧ : ١٠ - ٣٢٦ : ٢٠ -
 ٣٢٧ : ١ ، ٢ - ٣٢٩ : ٧ ، ٨ ، ٩ - ٣٣٠ :
 ١٦ - ٣٤٥ : ٢ ، ٢١ - ٣٥١ : ٩ - ٣٥٣ :
 ٥ - ٣٥٨ : ١ - ٣٨١ : ١٢ - ٣٩٥ : ٩

الملك الأشرف خليل بن قلاوون :-

٣٥٧ : ٢١

الملك الأشرف شعبان بن قلاوون :-

٣ : ٧٥

الملك الأشرف قايتباي المموي :-

٧ : ٤ : ٣٥٨ - ٢٤ : ٣٥٤ - ٦ : ٣٥٢ - ٩
: ٣٨١ - ١٣ : ٣ : ٢ : ٣٧٧ - ٤ : ٣٧٦ - ٩
٩ : ٣٩٥ - ٨

الملك الظاهر خشقدم :-

: ٢٣٠ - ٩ : ٢٢٩ - ١٥ : ٢٢٦ - ٢٠ : ٣١
١ : ٢٤١ - ١٩ : ١٥ : ١٤ : ٢٣٧ - ١٢
- ١٢ : ٢٥١ - ١٩ : ١ : ٢٤٩ - ١٧ : ١١ : ٩
٩ : ٣ : ١ : ٢٥٣ - ١٧ : ١٦ : ٧ : ٢٥٢
- ١١ : ٩ : ٣ : ٢٥٥ - ١٦ : ١٤ : ٢٥٤ - ١١
: ٢٥٨ - ١٠ : ٨ : ٤ : ٢٥٧ - ١٠ : ٧ : ٢٥٦
- ٥ : ٢٦٢ - ٢١ : ٢٦٠ - ٢٢ : ١٨ : ١٧ : ٣
: ٢٩٠ - ٤ : ٢٨٠ - ١٦ : ٢٧٩ - ١٨ : ٢٧٧
: ٣٠١ - ٤ : ٣٠٠ - ٩ : ٢٩٨ - ٢ : ٢٩٤ - ٢
- ١٣ : ١١ : ٣٠٧ - ١٧ : ٣٠٦ - ١٧ : ١٥
: ٣١٦ - ١٦ : ٢ : ٣١٥ - ١٠ : ٢ : ٣١٠
١ : ٣١٩ - ١١ : ٢ : ٣١٨ - ١٦ : ١٠
: ٣٢٨ - ٢ : ٣٢٦ - ٢٠ : ١٥ : ٩ : ٣٢٢ - ٢٠
: ٣٣٨ - ١١ : ٣٣٥ - ٤ : ٣ : ٣٣١ - ١٢
: ٣٤٥ - ٢ : ٣٤٣ - ٢٠ : ١٧ : ٣٤٠ - ٢
: ٣٤٧ - ١٤ : ١٣ : ٨ : ٦ : ٣٤٦ - ١٢ : ٤
١٤ : ٣٥٢ - ١٨ : ١٧ : ١٥ : ٢ : ٣٥١ - ١
- ٢١ : ١٧ : ١٥ : ١٠ : ٨ : ٣٥٦ - ١٥
- ٤ : ٣٦١ - ١٠ : ٣ : ٢ : ٣٥٩ - ١٩ : ٣٥٨
- ٢٠ : ١٨ : ١٦ : ١١ : ٣٧٨ - ١٠ : ٣٦٣
١٢ : ٣٩٥ - ١٨ : ١٣ : ٣٨١

الملك الظاهر طغر :-

: ١٨٢ - ٨ : ١٦٧ - ١٦ : ٥٨ - ٧ : ٦ : ٤
: ٢٠٦ - ٢١ : ٢٠ : ٢٠١ - ٢٠ : ١٩٢ - ٩
١٥ : ٢٠٧ - ١٦

الملك الظاهر يلباي المؤيدى :-

- ١٤ : ٣٥٧ - ١٦ : ٨ : ٢ : ٣٥٦ - ١ : ٣٢٨

: ٣٩٤ - ٥ : ٣٩٣ - ١٩ : ١٧ : ١٥ : ٨ : ٧
١٧ : ٣٩٥ - ١٠ : ٦

الملك الظاهر جقمق الملاى الظاهرى :-

: ٩ : ٧ - ٦ : ٥ - ١٠ : ٣ : ٤ - ١١ : ١ : ١
: ١٣ - ١ : ١٢ - ١٣ : ٣ : ٨ - ١٤ : ١٠
- ٢٦ : ٢٠ - ١ : ١٩ - ١٧ : ١ : ١٧ - ٧
١ : ٢٥ - ٦ : ٢٣ - ١ : ٢٢ - ٩ : ٢ : ٢١
١٤ : ٢٩ - ١١ : ٢٧ - ٨ : ٢٦ - ١٧ : ٣
: ٦٠ - ١٨ : ٥٩ - ١١ : ٤٦ - ٥ : ٣٦ - ١٦
- ٤ : ٧٩ - ١٨ : ٦٨ - ١٥ : ٦٤ - ٦ : ٤ : ٢
- ٢١ : ١٢٣ - ٢٥ : ٩٢ - ١٧ : ١٦ : ٨٩
- ١٧ : ١ : ١٦٦ - ٢٢ : ١٦٤ - ٢٢ : ٨ : ١٦٢
: ١٦٩ - ١٤ : ١٢ : ٧ : ١٦٨ - ١٠ : ١٦٧
- ١٦ : ١٣ : ١٧١ - ١٠ : ٩ : ١٧٠ - ١١ : ٩
: ١٧٦ - ٦ : ١٧٥ - ٧ : ١٧٤ - ١ : ١٧٢
: ١٨٠ - ١١ : ٨ : ١٧٩ - ١٨ : ١٧٨ - ١٠٨
: ١٨٤ - ٩ : ٢ : ١٨٢ - ١٢ : ١٨١ - ١٣
- ١٥ : ١٨٧ - ٤٨ : ١٨٦ - ٧ : ١٨٥ - ٧
: ١٩٢ - ٢ : ١٩١ - ١٨ : ١٩٠ - ٨ : ١٨٨
٩ : ١٩٦ - ٧ : ٤ : ١٩٥ - ١٨ : ١٩٣ - ١٢
: ٢٠٢ - ١٩ : ١٦ : ١٤ : ٢٠٠ - ١٤ : ١٢
- ١٩ : ١٨ : ٥ : ٢٠٥ - ٢٢ : ٢١ : ١٤ : ١٠
: ٢١٠ - ١٥ : ٢٠٩ - ١٠ : ٢٠٧ - ١٦ : ٢٠٦
١٧ : ١٠ : ٢١٣ - ١١ : ٨ : ٢١٢ - ١٤ : ٨
- ٤ : ٢٢٣ - ٨ : ٢١٦ - ١١ : ٢١٥ - ٢٠
- ١١ : ٢٤٨ - ١٥ : ٢٤٣ - ٢٣ : ١٢ : ٢٤٢
- ٢١ : ١٥ : ٢٥٥ - ١٣ : ١٢ : ١١ : ٢٥٥
١٧ : ٧ : ٢٢٤ - ٨ : ٥ : ٤ : ٢ : ٣١٦
: ٢٢٨ - ٢٠ : ١٤ : ٩ : ٨ : ٥ : ٢٢٧ - ١٩
١١ : ٢٣٢ - ٢٠ : ١٧ : ٢٣٠ - ٤ : ٢ : ١
: ٢٤٣ - ١٤ : ١٢ : ٢٣٩ - ٢ : ٢٣٤ - ١٥
: ٢٥١ - ١٨ : ٢٤٦ - ٢ : ٢٤٥ - ١٦ : ٧

١١ : ٢٦ - ١٦ : ٢ : ٢٥ - ١٥ : ١١
 : ٢٩ - ١٣ : ١١ : ٢٨ - ٩ : ٢٧ - ١٦ : ٥
 : ٣٦ - ١٥ : ١١ : ٩ : ٣٥ - ١٣ : ٣٠ - ١٢
 : ١ : ٣٩ - ٤ : ٢ : ٣٨ - ٢٠ : ٣٧ - ١٧
 : ١ : ٤١ - ١٩ : ١٣ : ٤٠ - ١٧ : ١٣ : ٨ : ٦
 : ٤٣ - ١١ : ٩ : ٧ : ٤٢ - ٢٠ : ١٥ : ٢
 : ١٥ : ١٤ : ١٢ : ٧ : ٣ : ٤٤ - ١٣ : ٣ : ١
 : ٤٦ - ١٧ : ١٢ : ١١ : ١٠ : ٨ : ٢ : ٤٥ - ٢٣ : ١٩
 : ٨ : ٤ : ٢ : ٤٨ - ٢٠ : ١٠ : ٨ : ٧ : ٥
 : ٣ : ٥١ - ١١ : ٥٠ - ١٥ : ٣ : ١ : ٤٩ - ٩
 : ٥٥ - ١١ : ٥٣ - ١٨ : ١٦ : ١٠ : ٥٢ - ٧
 : ٥٧ - ٦ : ٥٩ - ٢٠ : ١٨ : ١٥ : ٨ : ٤ : ٣
 : ٣ : ٦٥ - ١٤ : ٦٤ - ٧ : ٦ : ٦٠ - ٧ : ٤
 : ٨١ - ٣ : ٢ : ٧٣ - ١٧ : ١٦ : ١٥ : ٧٢
 : ١٧ : ١٦ : ٣ : ١٥٧ - ١٨ : ١١ : ٨٩ - ٧
 : ١٧ : ١٦ : ١٧١ - ١٧ : ١٦٦ - ٤ : ١٦٢
 : ١٨٤ - ١٥ : ١٨١ - ١١ : ١٧٦ - ٧ : ١٧٤
 : ٢٢ : ٢٠٢ - ١٧ : ١٩٦ - ٢ : ١ : ١٩٤ - ١٤
 : ٢ : ٢٣٩ - ١١ : ٤ : ٣ : ٢١٦ - ٣ : ٢٠٨
 : ٢١ : ١٧ : ٢٤٣ - ٢٢ : ١٢ : ٢٤٢ - ١٣
 : ٢٥٩ - ٣ : ٢٥٠ - ١٢ : ٢٤٨ - ١ : ٢٤٤
 : ٢١ : ٣٣٠ - ٥ : ٣٢٨ - ٩ : ٣١٦ - ١٤
 : ٧ : ٤ : ٣٧٦ - ٨ : ٣٥٨ - ٢ : ١ : ٣٣١
 : ١١ : ٣٩٥ - ٢٣ : ٢٠ : ١٩ : ١٥ : ١٤ : ٣٧٧
 الملك المنصور عمر بن علي بن رسول : -
 ١٧ : ١٨٢
 الملك المنصور قلاوون : -
 ٢٥ : ١٢
 الملك المنصور لاجين المنصوري : -
 ٦ : ٣٧٣
 الملك المؤيد أحمد بن إيتال : -
 : ٢٢٠ - ١٧ : ١٥ : ٩ : ١ : ٢١٨ - ٢١ : ١٥٦

: ٣٦٢ - ١١ : ٣٦١ - ٢١ : ٣٦٠ - ١٦ : ٣٥٩
 : ٧ : ٣٦٥ - ١١ : ٦ : ٢ : ٣٦٣ - ٢٣ : ١
 : ٣ : ١ : ٣٦٨ - ١٨ : ٢ : ٣٦٧ - ٥ : ٣٦٦
 : ٣ : ٣٧٠ - ١٤ : ٣٦٩ - ٢٠ : ١٤ : ١١ : ٦
 : ٢١ : ٣٧٨ - ٦ : ٣٧٤ - ٢١ : ١٤ : ٨ : ٦
 : ٧ : ٣ : ٣٩٠ - ٢ : ٣٨٠ - ٢١ : ٣٧٩
 ١٥ : ٣٩٥
 الملك العادل كتيبا المنصوري
 ١٣ : ٣٨٨ - ١١ : ٣٧٠
 الملك العزيز يوسف بن برسباي : -
 : ١٤ : ٢٢١ - ١٣ : ١٠٦ - ٦ : ٧٠ : ٨ : ٣٦
 : ٢١ : ١٦ : ١٥ : ٢٤٣ - ١٢ : ٢٣٩ - ١٥
 : ٢٩١ - ١٠ : ٢٧٦ - ١٤ : ٢٥٩ - ١١ : ٢٤٨
 : ١ : ٣٢٧ - ٢٠ : ١٦ : ٣٢٦ - ٢ : ٣١٦ - ٨
 : ٢١ : ١٣ : ٣٢٩ - ٦ : ٣ : ٣٢٨ - ٢٢ : ٣
 ١٥ : ٣٧٨ - ٥ : ٢ : ٣٥٨ - ٨ : ٣٥١
 الملك الكامل خليل ابن الملك الأشرف أحمد ابن الملك
 العادل سليمان : -
 ١١ : ٦ : ١٨
 الملك المسعود بن رسول - ملك اليمن : -
 ١٧ : ١٨٢
 الملك المظفر أحمد بن شيخ الحمودي : -
 : ٢٠١ : ١٦ : ١٨٢٣ - ٩ : ١٩٦ - ٤ : ٢٠١
 ٧ : ٣٥١ - ٩ : ٢٥٥ - ٢٠
 الملك المظفر بيبرس الجاشنكير : -
 ١٧ : ٣٦٩ - ٢٠ : ٢٨١ - ٩ : ٢٥٦
 الملك المنز أليك التركاني : -
 ٥ : ٣٧٣
 الملك المنصور حاجي بن قلاوون : -
 ١١ : ٥٥
 الملك المنصور عثمان بن جقمق : -
 : ٩ : ٦ : ١ : ٢٤ - ٣ : ١ : ٢٣ - ٢ : ٢٢

: ٣٣٠ - ١٥ : ٣٣٢ - ١٠ : ٣٤٣ - ١٦ : ٣٤٨ :

١٨ : ٣٥٧ - ٧ : ٣٥١ - ٧

الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون : -

٣٠٢ : ٢٠

الملك الناصر فرج بن برقوق : -

: ١٣ : ١٩ - ١٤ : ١٦ - ١٧ : ٥١ - ٥٤ - ١٨ : ٥٨ :

١٤ - ٧٤ : ١٨ : ٧٥ - ١٢ : ١٦٣ - ١٦ :

: ١٧٤ : ٦ - ١٧٦ - ٧ : ١٨٢ - ١ : ١٨٣ :

١٤ : ١٨٦ - ١٦ : ١٨٨ - ٢١ : ١٩٢ - ٢ :

: ٢٠٦ : ١٥ - ٢١٣ - ١٦ : ٢١٧ - ١١ : ٢٦١ :

٢٢ - ٣١٦ : ١٥ : ٣٣٩ - ١٠ : ٣٤٣ :

١١ : ٣٤٦ - ١٧ : ٦

الملك الناصر محمد بن الأشرف قايتباي : -

٣٩٦ : ١٢ : ١٦

الملك الناصر محمد بن قلاوون : -

١٩٥ : ٢٢ - ٣٢٨ : ٢٣ - ٣٥٧ : ٢٣

محمد الشيكى الخاصكى : -

٥٠ : ١٢

متصور بن الصقى - شمس الدين : -

: ١١٨ : ١ - ١١٠ : ١٣٥ - ١٧ : ١٣٦ - ٣ : ١٣٧ :

: ١١ : ١٩ - ١٤٦ : ٢١ - ١٥١ : ١٩ : ٢٠ :

: ١٥٢ : ٨ - ٢٢٥ : ١٣٠ : ٢٢ - ٢٧٥ : ١٣ :

: ٢٧٦ : ٨ - ٢٨٨ : ٩ - ٢٩١ : ١٩ - ٢٩٢ :

١ - ٢٩٤ : ١ - ٣٤٩ :

منطاش (تمر بنا بن عبد الله الأفضلى) : -

١٨٣ : ١٣

موسى بن كاتب غريب - شرف الدين : -

٢٩٩ : ٣

موسى بن محمد بن موسى (الأمير صاحب حل ابن

يعقوب ييلاد اليمن : -

٣٣٨ : ١٠ : ١٩

: ٥ : ٢٢٢ - ٢٠ : ٢٢١ - ١١ : ٢٢٤ :

- ١٥ : ٩ : ٢ : ٢٢٦ - ٩ : ٨٠ : ٣ : ٢٢٥ - ١٧

- ١٢ : ٥ : ٢٢٩ - ١ : ٢٢٨ - ١٦ : ١٠ : ٢٢٧

: ٢٣٠ : ٦ : ١٢ : ١٣ : ١٨ : ٢٣١ - ١٣ : ٦ : ١٣

- ٢١ : ٢٣٢ - ٣ : ٢٣٣ : ٢ : ١٣ : ١٥ -

: ٢٣٤ : ١٤ : ٢٠ : ٢٣٥ - ١ : ٦ : ١٣ : ١٨ -

: ٢٣٧ : ٩ : ٢٣٨ - ١ : ٢١ : ٢ : ٢٣٩ - ٥ :

: ٢٤٠ : ١٠ : ١٢ : ١٦ : ١٨ : ٢٤١ - ٢ : ٦ :

: ١٣ : ٢٤٤ - ٧ : ١٠ : ١١ : ١١ - ١٨ : ٦ : ٢٤٣

: ١٩ : ٢٤٤ - ١٣ : ٢٤٥ - ١٧ : ٢٤٦ - ١١ : ١١

: ١٩ : ٢٤٧ - ٣ : ٢٤٨ - ١٧ : ٢٤٩ - ١٠ : ١١

: ١٤ : ١٥ : ٢٠ : ٢٤٩ - ١٨ : ١٠ : ٢٠ : ٢٥٠

: ٥ : ١٦ : ١٧ : ٢٥١ - ١٠ : ١٠ : ١٠ : ٢٥٢

: ٢١ : ٢٥٢ - ١٩ : ١٠ : ١٠ : ٢٥٣ - ١٢ : ١٤

: ١٧ : ١٨ : ٢٥٥ - ١ : ٧ : ٨ : ٢٥٦ - ٢ :

: ٥ : ٢٥٧ - ٣ : ٢٥٩ - ١٧ : ٣١٠ - ٨ :

: ١٤ : ٣١٧ - ٧ : ٣٤٨ - ٧ : ٣٥١ :

١٤ : ٣٥٢ - ١٣ : ٣٧٦ :

الملك المؤيد إسماعيل - صاحب حجة : -

١٧ : ١٣

الملك المؤيد شيخ المحمودى : -

: ١٣ : ١٩ - ١٨ : ٣١ - ١١ : ٣٦ - ١٨ : ١٦ : ١٨

: ١٦٥ : ١٢ : ١٣ - ١٦٧ : ٨ - ١٦٨ : ٤ -

: ١٦٩ : ٧ : ٨ - ١٧١ : ٧ : ٨ - ١٧٤ : ١٥ -

: ١٧٦ : ٩ : ١٩ : ١٧٩ - ١٧ : ١٨٢ - ٨ :

: ١٨٣ : ٧ : ١٥ : ١٨٦ - ١٧ : ١٨٨ : ٧ : ١٥ -

: ١٨٩ : ٧ : ١٩٥ - ١ : ٢٠٠ - ١٠ : ٢٠١ :

: ١٨ : ١٩ : ٢٠٥ - ١٧ : ٢٠٧ - ٩ : ٢٠٩ :

: ١٤ : ٢١١ - ١٠ : ٢١٦ - ٧ : ٢٥٥ - ٧ :

: ٣١٣ : ١١ : ٣١٦ - ١ : ١٧ : ٣١٩ - ٢١ :

١٢: ٦٥-٤: ٤٥-٢٠: ٤٤-١٢: ٦: ٤٢

١٤-٧٤: ١١-١٨٦: ١٤

نوکار الزردکاش :-

٨٨: ٩-١٠٠: ٥-١٠٦: ١٦٠٧

(هـ)

المجین = یرد بک المحدثی الظاهری .

هلال بن عبد الله الرومی الطواشی الظاهری التزام -

الأمیر زین الدین :-

٢٠: ٢١٤

هلمان بن ویرین تخمار (السید الشریف أمير أینج) :-

١٧: ١٤: ٥

(و)

الولوی السیاطی المالکی :-

١٩: ٧٣

ول الدین الأسویطی (القاضی) :-

١٨: ٢٩٧

(ی)

یار حل بن نصر الله المعجمی انحرسانی الطویل

٩: ١٢: ٣٠-٣: ١١٧: ١٥: ٢٢: ١٩٤

٢: ١٩٥-٢٣: ١٨

یاقوت (الخموی - صاحب المعجم) :-

١٢: ١٨-٩٧: ٢٢: ١٧٢: ٢٣: ٢٦٦

٢٢: ٢٨٦-٢٣: ٣٤٠: ٢٢

یاقوت الأرغون شای - الانضاری :-

١: ٢١

یحیی بن أحمد بن عمر بن یوسف بن عبد الله بن

عبد الرحمن بن إبراهیم بن محمد بن أبی بکر الشرف

التنوخی الحموی الظاهری الشافعی :-

١٩: ٥: ١٦

یحیی بن جانی :-

١١٨: ٢١-٢٢٨: ٢٠-٢٢٩: ٣: ٩

موسی بن یوسف بن الصبی الکرمی :-

٦: ١٩٣

موسی الأنصاری - شرف الدین :-

١٢٩: ١٥: ٢١-١٣٢: ١٩-٢٠١: ٨

٢١٣: ٤-٢١٥: ١٢-٢٢٧: ١٣-٢٧٤

١١: ٣٥٣: ١٨

موسی (جد موسی بن محمد) وهو موسی السهمی :-

١٩: ١٢: ٣٣٨

(ن)

ناصر الدین بن أبی الفرج :-

٧: ١٢-١٥٦: ٧

نخشای :-

٢: ٣٣٤

ناتی للمحدثی الظاهری :-

١٣١: ١٩-٢٧٨: ٨-٢٨٤: ٨: ١٠٠: ٢٣

٢٩٥: ١٥: ١٩-٢٩٦: ٤: ١٥: ٢٩٩

٤: ٣٠١: ٥

نصر الله بن التجار - شمس الدین :-

١٠: ٨٥

نور الدین بن الإنابلی :-

٤: ٢٧٢: ١٢: ٢٧١

نور الدین الطنبلی :-

٣: ٧٦

نوروز الإسحاق :-

١٤: ٢٦١

نوروز الأعمش الأشرفی :-

٩: ١٠٩

نوروز الحافظی :-

١١: ١١-١٧٥: ١-١٦٧: ٧-١٩٢: ١١

١٩٩: ٦-٣١٢: ٢٠

نوکار بن عبد الله الناصری - سیف الدین :-

يشبك آس قلن المؤيدى (أوش قلن) : -
 ٢٧٥ : ٧٠٠ - ٧٠٠ - ٢٨٥ : ٩٠٠ - ١١٠ - ٢١٠
 ٢٩١ : ٨٠٧ -
 يشبك بن أزدمر : -
 ٣٨٢ : ١٢
 يشبك بن عبد الله الأشقر - السيفي : -
 ٦٤ : ٧٤ - ١٣ - ١٤٦ : ١٥ - ١١١ - ٢٠٠ -
 ١٨٤ : ١٩ - ٢١٥ - ١٧ - ٢٧٦ - ٢ : ٢٠٣ - ٢٣
 يشبك بن عبد الله الساق : -
 ٣١ : ١٦ - ٦٥ - ٢١ - ١١٢ : ٥ - ١٤٠ :
 ٢١٣ - ٨ : ٢١
 يشبك بن عبد الله الساق الظاهري : -
 ٢١٦ : ١ - ٢٨٩ : ٣
 يشبك بن عبد الله السيفي سودون الحمزاوى - الأمير
 سيف الدين : -
 ٧ : ١ - ٢ - ٨ : ١ - ٦٠ - ٥ : ١٦٨ - ١٤
 ١٦٨ : ١٤ - ١٨٤ : ٨
 يشبك بن عبد الله من جانبك المؤيدى الصوفى - الأمير
 سيف الدين : -
 ١٢٧ : ١٨ - ١٩٩ - ١٠ : ٢٠٠ - ٨ : ٢٠١ :
 ١١٤١ - ٢١١ : ١٥ - ٢١٧ : ٣ - ٤ : ٢٢٣ : ١
 يشبك بن عبد الله الناصرى - الأمير : -
 ٢٥ : ١٢ - ١٤ - ٦٣ - ٣ - ٧٤ - ٢٢ - ٧٥ :
 ١٠ - ١٧٦ : ٦ - ١٤ : ١٧٧ : ٢
 يشبك بن عبد الله التوروزى الأمير : -
 ٢٦ : ٢٠ - ٩١ : ٩٩ - ١٩ - ٩٢ - ١ : ١٩٩ : ٤
 يشبك الإصحاق : -
 ٣٠٣ : ٢٣
 يشبك البجاسى الأشرفى إيتال : -
 ٧٨ : ٣ - ٤ - ٢٠٠ : ٦ - ١٤ : ٢٢٢ : ١٦ :
 ١٨ - ٢٢٣ : ١ - ٢٥٨ - ٩ : ٢٦٩ : ١٧ -
 ٢٧٠ : ٢ - ٢٧٥ - ١٦ - ٢٨٩ - ١ : ٢٩٦ :

١٥ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ - ٢٣٠ : ٢ : ٥٠
 ٩ ، ١٣ - ٢٣٦ - ١٨ - ٢٣٧ : ١٠ - ٢٥٧ : ٢
 يحيى بن حجي - نجم الدين : -
 ٢٦١ : ٣ - ٢٦٥ : ١٣
 يحيى بن صالح بن علي بن محمد بن عقيل المجيمى المغربى
 - شرف الدين : -
 ١٤ ، ٦ ، ٢٠ - ١٩٣ : ٩
 يحيى بن صنيعة - شرف الدين : -
 ٢٦٧ : ١١ - ٢٧٤ : ١٢
 يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف
 ابن عبد السلام - أبو زكريا المناوى - قاضى القضاة
 - شرف الدين : -
 ٣٥ : ١٨ ، ٢٥ - ٢٨٦ - ١١ - ٢٩٢ : ١٣ -
 ٣٥٢ : ١٨
 يحيى بن يشبك الفقيه الشرقى النوادر : -
 ٢٨٨ : ٥ - ٢٩٦ : ٧
 يحيى زين الدين الأستاذار : -
 ٢٧ : ٩ ، ١٤ ، ١٦ - ٢٨ : ٢ : ١١ - ٢٩ : ٤١
 ١٠ - ٢٩ : ٢٠ - ٢٢ : ١ : ٣٠ - ٧٠ : ٣٢ - ١٨ : ٣٣ :
 ٥ - ٦٥ : ١٠ - ٦٦ - ٣ - ٧٠ : ٧ - ١١ : ٩ - ١١ :
 ٧١ : ١٦ - ٧٢ : ٤ ، ٦ - ٧٨ - ١١ : ٨٣ :
 ٦ : ٨ ، ١١ ، ١٢ - ١٤ : ٩٥ - ١٩ - ٩٧ : ٦ -
 ١١٢ : ٢ - ١٣٠ - ٢ : ١٣٨ - ٥ : ١٣٩ - ١ :
 ١٤٠ : ١٥ - ١٥١ : ١٨ : ٢٠ - ١٥٢ : ١ :
 ٧ - ٢٧٤ : ١٨ - ٢٧٦ : ٧ - ٢٨٣ : ٨ -
 ٢٨٨ : ١٠ - ٢٩١ : ٢٠ - ٢٩٢ : ١٤ - ٢٩٥ :
 ١١ - ٢٩٩ : ٤ - ٣٤١ : ٤
 يرشباى بن عبد الله الإنابلى المؤيدى - الأمير سيف الدين : -
 ٣١ : ١ : ٣ - ١٥ : ٢٢ - ٣٢ - ٢ : ٦٦ - ٥ :
 ٦٨ : ٤ - ٧١ : ١١ - ١٤ : ٨٢ - ١٤ : ١١١ :
 ١٢ - ١٢٩ : ٩ - ١٤٩ : ١ : ٢١٦ : ٥ : ١٢٤ : ١٣ :
 يرشباى الأمير أخور الثانى : -
 ٣٥٨ : ١٠

- ٢٨٦ : ٩٠٥
 يلباي الايتالى المؤيدى :-
 ٣١ : ٢ : ٤ : ٣٢ - ١٣ : ٦٦ - ٦ : ٦٨ - ٤ :
 ٨٩ : ٤ - ١٣١ : ٨ : ١٥٤ : ٨ : ١٠٤ - ١٠ : ١٥٥ :
 ١ - ٢٠٦ - ١ : ٢١٦ : ١١ : ١٣ - ١ : ٢٦٠ - ١ :
 ٢٦٣ : ٢ : ٣ - ٢٦٥ - ٣ : ٢٧٠ - ١٦ :
 ٢٩٣ : ٩ - ٢٩٥ : ١٢ : ١٤ : ١٧ : ٣٠٥ :
 ١٢ : ٣٠٦ - ١ : ٣٠٧ : ١٩ : ١٣ : ٧ : ٥ : ١ :
 ١٠ : ٣٧١ - ١٨ : ٣٥٧ - ٢ : ٣٥٨ : ٩ : ٦ :
 ١٥ : ١٧ : ٣٥٩ : ٣ : ٧ : ١١ : ١٦ : ٣٦٨ :
 ٢٣ - ٣٧٢ - ١ : ٣٧٧ : ١٦ :
 يلباي تلى = يلباي الايتالى المؤيدى .
 يلباي طاز المجنون الظاهرى :-
 ٢٦٢ : ٢٢ :
 يلبغا بن عبد الله الجراكسى :-
 ٦٨ : ٧ - ١٧٠ : ٤ : ١٠ :
 يوسف بن الباعونى - القاضى جمال الدين :-
 ١٤٨ : ١٣ : ٢٣ : ٣٤٦ : ٤ :
 يوسف بن موسى المظى الحنفى - جمال الدين :-
 ٩ : ٢ :
 يوسف بن تفرى بردى :-
 ١٩ : ١٤ :
 يوسف بن الصنى الكركى المالكى القبطى - القاضى
 جمال الدين :-
 ٢١ : ١٢ :
 يوسف بن عبد الكريم بن بركتسماعروف بابن كاتب
 جكم - المصاحب جمال الدين أبو الحسن :-
 ٧٧ : ٣ - ٩٤ : ٤ - ٩٥ : ٩ - ١١٨ : ١٨ -
 ١١٩ : ١٦ - ١٢٦ : ١٦ : ١٨ : ١٦٣ : ٤ -
 ١٩٧ : ٧ - ٢١٠ : ١٧ :
 يوسف بن فطيس :-
 ٣٠٥ : ١٦ :
 ٨ - ٣٦١ : ٢٠ - ٣٨٤ : ١٩ - ٣٨٥ : ١ :
 يشبك الجكمى :-
 ١٦٣ : ٣ - ٣٣٦ : ١٩ :
 يشبك الدوادار :-
 ٢٨٠ : ١٩ - ٢٨٤ : ٥ : ٣٦٨ : ١ : ١٢ -
 ٣٦٩ : ٤ : ٦ : ١٠ : ١٢ : ١٥ : ١٦ : ٣٧٠ : ٢ :
 يشبك دوادار قانى باى اليلوان :-
 ٩٢ : ١٣ :
 يشبك الساقى الأخرج :-
 ١٨٣ : ٢١ - ١٨٤ : ٦ :
 يشبك السينى قانى باى :-
 ١٩ : ١٨ : ٢٢ :
 يشبك الشعبانى الأتابكى :-
 ٢٠ : ١٤ - ٥٤ : ١٨ - ٣١٥ : ١٨ :
 يشبك طاز = يشبك بن عبد الله المؤيدى .
 يشبك قرا :-
 ٦٠ : ١١ :
 يشبك القرىمى الظاهرى - السيق :-
 ٣٦ : ١ - ٤١ : ١٧ : ١٨ : ٢٠ - ١٦٣ : ١٠ -
 ٢٧٦ : ٣ :
 يشبك من سلمان شاه الفقيه المؤيدى :-
 ٩٢ : ٢ - ١٠٩ : ٧ - ١١٣ : ٥ - ١١٦ : ٢١ -
 ١٥١ : ٧ - ٢٧٠ : ٧ - ٢٧٨ : ٢ : ٤ : ٥ -
 ٣٠٣ : ٢١ - ٣٠٤ : ١٤ - ٣٦٧ : ٩ : ١٤ :
 ١٨ : ٢٠ - ٢١ : ٣٦٨ : ١٦ : ٢١ : ٢٢ -
 ٣٧٥ : ١٦ : ١٩ - ٣٧٩ : ١١ :
 يشبك من مهدى الظاهرى الكاشف :-
 ٢٥٢ : ١١ - ٣٠٣ : ١٤ : ١٥ : ١٦ : ٣٥٩ :
 ٢٢ : ٣٩١ : ١١ : ١٤ : ١٥ : ١٨ : ٣٩٢ :
 ١٢ : ١٦ :
 يشبك المؤيدى الحاجب الثانى :-
 ٨٤ : ١٣ :
 يعقوب الفرنجى قاصد جاكم :-

يونس بن عمر بن جريغا العمري : —	يوسف بن يغمور — جمال الدين : —
١٤ : ٣٤١ — ١٩ : ٢٨٢ — ١ : ٢٨١	١٢ : ١٩
يونس بن عمر الحواري : —	يوسف البيري — جمال الدين : —
١٧٤ : ٣٠٣ — ١٥ : ١٧٤	٢١ : ١٩ : ١٩٧
يونس الأقبائي — الأمير شرف الدين : —	يوسف المقر الجبالي : —
٤ : ٩ — ٢٥ : ٨ ، ١٠ — ٢٦ : ٢ — ٦١ : ٤ —	٢٠ : ٤٥ — ١٥ : ٤٨ — ٨ : ٢٠
١٧٦ : ١٧ : ١٥٠ — ١١ : ٧٣ — ١٢ : ٦٧	يونس بن حماد الله الملائي التاهري — الأمير سيف الدين :
٤ : ٣١٣ — ١٢	٣٩ : ١٣ — ٦٠ : ١٠ — ١١ : ٦٢ — ١٨ : ٦٤ :
يونس الركني الأرغوني الأحمري : —	٧٩ : ٧١ — ٢ : ٨٤ — ١٦ : ٨٥ — ٤ : ٦٤ —
١٧ : ٥٩	٨٧ : ١٢ : ١٥ : ١٦ : ١٩ : ٨٨ : ٥ : ٨ : ٩ :
يونس الملقب بالدوادار الكبير — صهر السلطان الأشرف	١٠ : ١٧ : ٨٩ — ٢ : ١٠٥ — ١٠ : ١١١ — ٨ :
زينال : —	١١٤ : ٣ — ١٣٨ : ٩ : ١٠ : ١١ : ١٢ : ١٥ :
١٠٠ : ١٢ — ١٨ : ١٠١ — ١ : ١١١ — ١٨ :	١٢ : ١٥ : ١٦ : ١٧ : ١٨ : ١٩ : ٢٠ : ٢١ —
١٥٣ : ٣ — ١٥٤ : ١ : ٦ : ٢١٨ — ١٦ :	١٤١ : ٢ : ٤ — ١٨٢ : ٣ — ٢١٣ : ١٣ —
١ : ٢٢١ — ١٨ : ٢٢٢ — ١٧ : ٢٥٠ — ١٨ : ٢٥٢ :	٢١٤ : ١٠ : ١٥ : ١٧ — ٢٥١ : ١٤ — ٢٥٦ :
	١٧ : ٣٥٢ — ١١

الأعلام التي ترجم لها المؤلف في الوفيات

صفحة سطر

(١)

١١	١٨٠	أكبر دي بن عبد الله الملقب بالظاهرى - الأمير سيف الدين
		...	إبراهيم بن أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبد الله بن عبد الرحمن الباعوثى
١٤	٣٤٥	الشيخ الإمام الخطيب برهان الدين
٥	٨	إبراهيم بن حسن بن عجلان الحسنى - السيد الشريف
		...	إبراهيم بن عبد الفتى بن شاكور بن رشيد النعياطى - المعروف بابن الجليطان - القاضي
٢٠	٢١١	سعد الدين
٢١	١٧٥	إبراهيم بن عبد الفتى بن الميهم - المصاحب أمين الدين
١٤	٣٤٤	إبراهيم بن النعام - الشيخ المصنف
١٣	١٩٥	إبراهيم الزيات - الشيخ المصنف المجلوب
		...	أحمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن سعيد بن علي المتنوق المعروف بابن أبي
١٠	٣٤٨	السعود - أبو العباس الشاعر
٦	٧	أحمد بن أمير علي بن إسماعيل اليوسى - الأمير شهاب الدين
٢١	٣١٣	أحمد بن تقي الدين بن محمد بن عمر البلقينى - قاضى القضاة ولى الدين
٦	٢٠١	أحمد بن علي الفتاوى الأنصارى - الشيخ بهاء الدين
١٣	٣٥٤	أحمد بن محمد المعروف بابن قلب الأمير شهاب الدين
٦	١٦٤	أحمد بن محمد بن وفاء الشاذلى - الشيخ الإمام الواعظ شهاب الدين
٤	٣٢٩	أحمد ابن الملك الأشرف برسباى اللقائى - المقام الشهابى
٤	١٩٠	أحمد بن يوسف الشيرجى - قاضى شهاب الدين
٥	٢٠٦	أحمد الإخميمى - الإمام شهاب الدين
٦	١١	أحمد الترابى المصرى - الشيخ المصنف
		...	أحمد النماصى (أحمد بن علي بن محمد بن مكى بن محمد بن عبيد بن عبد الرحيم
٧	١٩٢	الأنصارى النماصى) القاضي شهاب الدين
٩	٣١٤	أحمد الطونجى - الشيخ المصنف المجلوب - المعروف بالشيخ خروف

صفحة	سطر
١٨١ ٤	أحمد الخلى (أحمد بن محمد بن على بن هارون بن على) القاضي شهاب الدين ...
١٦٣ ١٣	أرنينا اليونقى الناصرى - الأمير سيف الدين ...
١٩٠ ٨	أزبك بن عبد الله الأشرفى - الأمير سيف الدين ...
١٨٩ ٥	أزبك بن عبد الله الشحافى للمؤيدى - الأمير سيف الدين ...
٣٤٣ ١١	إسحاق بن إبراهيم بن قرمان الأمير ملك الروم ...
١٨١ ١١	أستبای بن عبد الله الجلالى الظاهرى - الأمير ...
١٦٢ ١١	أستبای بن عبد الله الناصرى الطيارى - الأمير ...
٢١٢ ١٦	أستمر بن عبد الله الخلقى - الأمير ...
١٨ ١٥	ألطيف بن عبد الله الظاهرى المعلم الثقاف - الأمير سيف الدين ...
...	أمان بن مانع الحسى المدنى - الشريف أمير المدينة النبوية (أمان بن مانع بن على بن
٥ ١٩	عطية بن منصور ابن جحاز بن شيمحة)
٣٥٤ ١٥	أميرة بن أحمد بن قرا يوسف ...
١٨٦ ١٢	إينال بن عبد الله الأشرفى الطويل - الأمير سيف الدين ...

(ب)

٢٠٧ ١٢	بايزيد بن عبد الله الغرى بغاوى - الأمير سيف الدين ...
٣٣٨ ١٥	بدير بن شكر - الشهاب وزير الشريف محمد بن يركات صاحب مكة ...
٣٣٥ ٢٠	برد بك بن عبد الله الأشرفى - الأمير سيف الدين ...
٣٥٢ ١	برسباى بن عبد الله البجاسى - الأمير سيف الدين ...
١٩ ٨	برسباى بن عبد الله الساقى للمؤيدى - الأمير سيف الدين ...
١٧٨ ٢٠	بركات بن حسن بن حجلان - السيد الشريف أبو زهير ...
٣١٥ ٥	بيرس بن أحمد بن يقر - الأمير سيف الدين ...
٣٥٠ ٤	بير بضع بن جهان شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد التركانى صاحب بغداد والعراق ...
١٦٨ ٢	بيغوت بن عبد الله بن صفر خجا للمؤيدى الأخرى - الأمير سيف الدين ...

(٥)

٣١٣ ١٧	تاج الدين بن عبد الوهاب بن نصر الله بن توما القبطى - الوزير . الشهير بالشيخ الخطير
٣٤٩ ١٩	تغرى يرمش السقى قراخجا الحسى - الأمير سيف الدين ...
١٦٤ ١٨	تغرى بردى القلاوى الظاهرى - الأمير سيف الدين ...
٣٥٣ ٨	تغراز بن عبد الله الإينالى الأشرفى - الأمير سيف الدين ...

صفحة سطر

جوهري بن عبد الله الأرغون شاولي الرئيس صفى الدين ٣٤٧ ١٨

(ح)

حاج اينال فيشيكى - الأمير سيف الدين ٣١٧ ٣
 حسن بن محمد بن أحمد بن الصراف الحموى قاضى القضاة بدر الدين ٣٢٦ ٥
 حسن الرموزى المالكي - القاضى بدر الدين ٣٤٤ ٣
 حسن الطاهر البنى - الخواجه التاجر ٣٥٣ ١٤
 حطاط بن عبد الله الناصرى - الأمير سيف الدين ١٦٩ ٣

(خ)

خالد بن أيوب بن خالد - الشيخ زين الدين ٣٤٩ ٣
 خنقدم بن عبد الله الأرغونى - سيف الدين ٢١٣ ٣
 خنقدم الرومى البشيكى الأمير الطواشى زين الدين ٢٠ ١٠
 خشكلى بن عبد الله الكوجكى - الأمير سيف الدين ٣١٣ ١٤
 خشكلى الزينى عبد الرحمن بن الكوزير ١٨٩ ١٠
 الخليفة أمير المؤمنين القائم بأمر الله أبو البقاء حمزة ابن المتوكل على الله أبى عبد الله
 محمد الصامى المصرى ١٩٣ ١٤
 الخليفة أمير المؤمنين المستكن بالله أبو الربيع سليمان ابن المتوكل على الله أبى عبد الله محمد
 خليل بن فرج بن برقوق - المقام الغربى ١٧١ ٣
 خليل - المدعوقانى باى اليوسنى - المهتمدار ١٩٤ ١٠
 خوند آسية بنت الملك الناصر فرج بن برقوق ٢١٧ ١١
 خوند زينب بنت الأمير جرياش الكرىمى - المعروف بقاشق ٢١٥ ٩
 خوند شاه زاده بنت الأمير أرغن بك بن محمد بك كرشجى بن عثمان - زوجة الظاهر
 جقمق ١٧٨ ١٧
 خوند شكر باى الناصرية الأحمدية - زوج السلطان الملك الظاهر خنقدم ٣٤٦ ٦
 خير بك بن عبد الله المؤيدى الأجروود - الأمير سيف الدين ١٧٦ ١٦
 خير بك بن عبد الله المؤيدى الأشقر - الأمير سيف الدين ٢٠٥ ١٦
 خير بك بن عبد الله الترووزى - الأمير سيف الدين ٣١٤ ٦

صفحة سطر

(د)

- درويش الرومى - الشيخ المقتد ... ١٦٨ ١٨
دولات باى محمودى المؤيدى - الأمير سيف الدين ... ١٦٥ ٩

(هـ)

- سالم بن سلامة الحنبلى - قاضى القضاة ... ١٧٢ ١٣
سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبى بكر بن سعد القيسى النعمرى - قاضى
القضاة شيخ الإسلام سعد الدين ... ٣١٨ ١٥
السلطان خليل بن ابراهيم - صاحب مملكة شامى ... ٣٣٩ ١٨
السلطان خوندكار مراد بك ابن السلطان محمد بك كرشى بن أبى يزيد بن عثمان ٢ ١٠
السلطان صارم الدين ابراهيم بن محمد بن علي بن قرمان - صاحب بلاد الروم ... ٣٣٤ ١٨
السلطان الملك النذير أبو الحسن جمال الدين يوسف ابن السلطان الملك الأشرف أبى
التنصيرى سبأى الظاهرى ... ٣٢٦ ١٦
سليمان بن ناصر الدين بك ابن دلفادر - الأمير ... ١٧٢ ١٦
مجام الحسنى الظاهرى - الأمير سيف الدين ... ١٦٤ ٢
سودون بن عبد الله الأيوبرى المؤيدى - الأمير سيف الدين ... ٣١٣ ٩
سودون بن عبد الله الإينالى المؤيدى المعروف بقراقاش - الأمير سيف الدين ... ٣١٠ ١١
سودون بن عبد الله الحكيمى - الأمير ... ١٧٢ ١٨
سودون بن عبد الله من سيدى بك الناصرى القرمانى - الأمير سيف الدين ... ٢٠٦ ١٤
سودون بن عبد الله المؤيدى الفقيه الأشقر - الأمير سيف الدين ... ٣٤٨ ٥
سودون بن عبد الله النوروزى - الأمير سيف الدين : ... ١٩٢ ٩
سودون بن عبد الله الشيكى التركمانى المعروف بسودون قندوره - الأمير سيف الدين ... ٣٣٦ ١٦
سويتجفا اليونسى الناصرى - الأمير ... ١٦٥ ٢

(ز)

- شاد بك بن عبد الله الناصرى - الأمير سيف الدين ... ٣١٩ ٨

(ح)

- صالح بن عمر بن رسلان بن نصير البلقينى - شيخ الإسلام قاضى القضاة علم الدين ... ٣٣٣ ٢

صفحة سطر

(ط)

٣	١٨	طاهر بن محمد بن على النورى - الشيخ الإمام زين الدين
١٣	٣٣٥	طوخ بن عبد الله الجكمى - الأمير سيف الدين
٢١	١٩١	طوخ بن عبد الله من تمران الناصرى - الأمير سيف الدين
٨	٢١	طوغان السبى أكبر دى المقتار - الأمير سيف الدين
١٨	٢١١	طوغان من سقلسيز التركانى - الأمير سيف الدين

(ع)

٨	٣٥٤	عبد الرحمن بن أحمد القلقشنلى - الحافظ تقي الدين أبو الفضل
		عبد الرحمن بن الجيعان - الرئيس مجد الدين (عبد الرحمن بن عبد الله بن شاكى
٤	٢	ابن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب بن الجيعان)
١٧	٣٤٨	عبد الرحمن بن على بن عمر بن الملقن - القاضى جلال الدين
٦	٢١٧	عبد الرحمن بن صبر الأبريجى - الشيخ الإمام زين الدين
٦	٢١٥	عبد الرحيم بن محمود بن أحمد البنى - القاضى زين الدين
٣	٣٥٤	عبد الغفار بن مخلوف السمديسى - القاضى زين الدين
٧	١٩١	عبد الكريم - شيخ مقام الشيخ أحمد البندوى
٩	٢٠٦	عبد الطيف بن أبى بكر بن سليمان سبط ابن المعجمى - القاضى معين الدين
٣	١٨٥	عبد الطيف المتجكى البغافى - الأمير الطواشى الرومى زين الدين
٤	٣٣٠	عبد الله بن أبى الحسن على بن أيوب - الشيخ جمال الدين
		عبد الله بن هشام الخنبل - جمال الدين (عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يوسف
١	٢	ابن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن هشام)
٥	٢١٢	عبد الله التركاى البهسى
١٦	٣٣٩	عجل بن نعيم - أمير آل فضل
٨	٢١١	علان بن عبد الله المؤيدى المعروف بعلان جلقى - الأمير سيف الدين
٦	١٦٩	على باى بن طراباى المعجمى المؤيدى - الأمير سيف الدين
٥	١٢	على بن أحمد القلقشنلى - علاء الدين
١٥	١٩٠	على بن محمد بن أكبر بن - القاضى علاء الدين
١٣	٣٣٤	على بن محمد الأهناسى - لوزير علاء الدين
٥	٣٥٤	على السوينى (على بن أحمد بن على) - الإمام نور الدين
٦	٣٤٤	على الشيشينى الخنبل - القاضى نور الدين
٢٢	٣١٩	على المغربى - الإمام علاء الدين

صفحة سطر

(ك)

- كسبى بن عبد الله الششاني الناصري المؤيدى - الأمير سيف الدين ... ٣٤٦ ... ١٥
كشيتا بن عبد الله السبى نخشاي - الأمير سيف الدين ... ٣٣٤ ... ١

(م)

- ملك أصلان بن سليمان بن ناصر الدين بك ابن دلفادر - الأمير سيف الدين ... ٣٤٥ ... ٩
مدین الصوفى - الشيخ المعارف بالله ... ١٩١ ... ١٣
مرجان بن عبد الله الحصى الطواشى - زين الدين ... ٣١٢ ... ١
معز بن حجار بن ويدر - الشريف أمير الدين ... ١٧٢ ... ٧
مغلبى بن عبد الله الششاني - الأمير سيف الدين ... ١٧٤ ... ٤
الملك الكامل خليل ابن الملك الأشرف أحمد ابن الملك الحادل سليمان صاحب
حصن كيفا ... ١٨ ... ٦
منصور بن الصنى - الأمير الوزير شمس الدين ... ٣٤٩ ... ٦
موسى بن محمد بن موسى - الأمير صاحب بلاد حل بن يعقوب من بلاد اليمن ... ٣٣٨ ... ١٠
موسى بن يوسف الصنى الكركى - الشرقى ... ١٩٣ ... ٦
محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن الحسين بن حل بن أبي أحمد
ابن عليه بن ظهيرة - القاضي جلال الدين أبو السعادات ... ١٨٦ ... ١
محمد بن أبي بكر القمنى - القاضي محب الدين ... ١٧٨ ... ١٥
محمد بن أبي القاسم المشدلى البجائى - الشيخ الإمام أبو الفضل ... ٣١١ ... ٧
محمد بن أحمد بن عبد الله - القاضي ناصر الدين الشهير بابن الخلطة ... ١٧٠ ... ١٥
محمد بن أحمد بن حل بن حجر المسقلانى القاضي بدر الدين ابن شيخ الإسلام
ابن حجر ... ٣٣٩ ... ٤
محمد بن أحمد القطرصى الإسكندرى - الشيخ الفقيه المقرئ تاج الدين ... ٣٣٦ ... ١٢
محمد بن أحمد القرائى - القاضي شمس الدين ... ٣٢٥ ... ١
محمد بن أحمد المحلى - الشيخ العلامة جمال الدين ... ٢٠٩ ... ٤
محمد بن الأشرف إسماعيل العلأى - المقام الناصرى ... ٣١٧ ... ١٢
محمد بن حسان - شمس الدين (محمد بن محمد بن على بن حسان الموصلى المقدسى
مُ القاهرى) ... ٣ ... ١٠
محمد بن حسن بن على بن عثمان الشافعى النواجى - شاعر المصر شمس الدين ... ١٧٧ ... ٣
محمد بن زاده أحمد بن أبي يزيد محمد السيرامى - الشيخ الإمام محب الدين ... ١٧٩ ... ٢٠
محمد بن زبالة الشافى - شمس الدين (محمد ابن أحمد بن محمد) ... ٢ ... ٧

صفحة سطر

محمد بن السابق الحموى - القاضي الرئيس صلاح الدين	١٧٨	١٠
محمد بن سليمان بن داود الجزولى - الشيخ الإمام أبو عبد الله	٢٠٣	١٨
محمد بن ظهيرة الحزومى - القاضي كمال الدين أبو الفضل	٢١٦	١٩
محمد بن عامر - القاضي شمس الدين	١٧٢	٤
محمد بن عبد الرحمن بن رسلان بن عمر البلقى - القاضي تاج الدين	٦	٩
محمد بن عبد الرحيم الميضى - القاضي عبد الدين أبو البركات	٢٠٤	٤
محمد بن عبد الله بن خليل البلاطنى - الشيخ الإمام الصوفى شمس الدين أبو عبد الله	١٩٩	١٧
محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود الحنفى السمرى - شيخ الإسلام		
كمال الدين	١٨٧	٧
محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن أبي بكر الطرابلى - القاضي ظهير الدين	١٨١	٧
محمد بن عثمان بن سليمان بن رسول بن يوسف بن خليل بن نوح الكرادى - القاضي		
عبد الدين	٢٠٤	١٣
محمد بن علي بن محمد المعروف بابن المالانى - الشيخ شمس الدين	٣٩٩	١١
محمد بن كزل بن الحنفى - الإمام المقرئ ناصر الدين	١٧	١١
محمد بن محمد - المالكى السكتنى - القاضي بدر الدين - المعروف والده بابن القطة	٣٤٤	٨
محمد بن محمد بن أحمد المعروف بالنحاس - زين الدين أبو الخير	٢١٠	٣
محمد بن محمد بن حسن بن الشيخ الحنفى - الشيخ أبو الفضل	٣٣٤	٧
محمد بن محمد بن السجائى - القاضي شمس الدين	٣٣٥	٧
محمد بن محمد بن عبد السلام - الشيخ الإمام عز الدين	٣١١	١٢
محمد بن محمد بن عبد المنعم البغدادى الحنفى - قاضى القضاة بدر الدين	١٦٤	١٠
محمد بن محمد - القاضي عبد الدين	٢٠٥	١٣
محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمى - شيخ مكة تقي الدين أبو الفضل	٣٥٢	١٩
محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن هبة الله		
البارزى الحموى - كمال الدين أبو المالى	١٣	٣
محمد بن النيراوى - القاضي ناصر الدين	٢٠٤	١٠
محمد الأسوطى - القاضي فخر الدين	٣٤٧	٥
محمد البياوى - الوزير شمس الدين	٣٤٠	٧
محمد الحلبي المعروف بابن التنا - الأمير ناصر الدين	٦	٣
محمد الحلبي المعروف بالحجازى شمس الدين (محمد بن محمد بن اسماعيل بن يوسف		
ابن عثمان بن عماد الحلبي)	٣	١٣
محمد الحموى - الشيخ الصوفى شمس الدين	٢٠٧	٣

صفحة	سطر
٤	١
١٧٣	٤
٥	٥
١٨٧	٣
٣١٥	٨
١٧٣	٨
٢١٢	١٣
١٦٥	٦
١٩٢	١٦
١٧٧	١٩
٨	١٤
٣١٤	١٣

(ن)

١٨٦	١٤
------------	----

(هـ)

٣١٤	٢٠
٥	١٤

(ي)

١٩٤	١٨
١٩٣	٩
٣٥٣	١٨
٢١٦	٥
١٨٤	١٩
٢١٥	١٧

صفحة	سطر
٢١٦	١ يشبك بن عبد الله الساقى الظاهرى - الأمير سيف الدين
٧	١ يشبك بن عبد الله السقى سودون الحمزاوى - الأمير سيف الدين
٢١٣	٧ يشبك بن عبد الله الظاهرى - الأمير سيف الدين
٢٠٠	٨ يشبك بن عبد الله من جانبك المؤيدى الصوفى - الأمير سيف الدين
٢١٧	٣ يشبك بن عبد الله المؤيدى المعروف ببشك طاز - الأمير سيف الدين
١٧٦	٦ يشبك بن عبد الله الناصرى - الأمير
١٩٩	٤ يشبك بن عبد الله النوروزى - الأمير
١٧٠	٤ يلبغا بن عبد الله الجاريسى - الأمير سيف الدين
٢١	١٢ يوسف بن الصقى الكركى المالكى القبطى - القاضي جمال الدين
	يوسف بن عبد الكريم بن بركة المعروف بابن كاتب جكم - الصاحب جمال الدين
١٩٧	٧ أبو المحاسن
١٩	١٢ يوسف بن يغمور - الأمير جمال الدين
٢١٣	١٣ يونس بن عبد الله العلائى الناصرى - الأمير سيف الدين
٣١٣	٤ يونس الأقبانى - الأمير شرف الدين

فهرس الأمم والقبائل والبطون والعشائر والأرهاب والطوائف والجماعات

أشراف مكة :-
 ١٧٩ : ٣ : ١٥٠
 الأشرقية :-
 ٨٩ : ١١ : ٢٢٨ - ١٤ : ٢٣٥ - ٨ : ٦ :
 ٢٣٧ : ٢ : ٧٤٠ - ٢٣ : ٢٤٣ - ٢ : ٢٦١ : ١٠ :
 ٢٦٢ - ١٢ : ١٣ : ٢٨٤ - ١٥ : ٣٠٣ :
 ٢٣ : ٣٧٦ : ٢١ :
 الأشرقية - إيتال :-
 ٦٠٤ : ٥ : ٦٧ - ٢١ :
 الأشرقية - برسباي :-
 ٣١ : ٨ : ٣٥ - ٥ : ٣٦ - ٣ : ٥٠ : ٩ : ٦ :
 ٣٧ : ٢ : ١٠٦ - ٢٠ : ١٤٧ - ٢٣ : ٢٢٩ :
 ١٨ : ٢٣٤ - ٣ : ٦٠ : ١١ : ١٦ : ٢٧٦ - ١ :
 ٣٨٣ : ٢١ :
 الأشرقية الصغار :-
 ٢٦٤ : ١٧ : ٣٠٤ - ٢ : ١ : ٣٠٥ - ٢ : ١ :
 ٣٦٦ : ٣ : ٣٦٧ - ١٦ : ٣٦٨ - ١٧ : ٣٦٩ :
 ١١ : ٣٨٣ - ١٣ : ٣٨٩ : ٤ :
 الأشرقية - الكبار :-
 ٢٦٢ : ١٢ : ٢٦٤ - ١٧ : ٣٠٤ - ١ : ٣٠٥ :
 ١ : ٢ : ٣٦٦ - ٣ : ٣٦٧ - ٦ : ١٤ : ١٥ :
 ٣٦٨ : ١٧ : ٣٦٩ - ١٠ : ٣٨٣ - ١٢ :
 ٣٨٩ : ٣ :
 الأقطاء (جمع طيب) :-
 ٢٧٤ : ٤ :
 الأعراب
 ٣٠١ : ٩ :

(١)
 آل عبان :-
 ٢٨ : ٢
 أيزة :-
 ٣٨٥ - ١٦ : ٢٨٧ : ١٧ :
 الأتابكة (جمع أتابك) :-
 ٢٢١ : ٧ :
 الأتراك :-
 ٢٣ : ٥ - ٥٥ - ٧ : ٢٣٠ - ٢٠ :
 الأجلاب :-
 ٩٠ : ٨ - ٩١ : ٥ - ١٠٠ : ١٢ : ٢٠ - ١٠٢ :
 ١١ : ١٢٤ - ٧ : ١٢٥ - ٢٣ : ١٣٩ - ٦ :
 ١٤٣ : ٢ : ٣٠٤ - ٧ : ١٤٦ - ٦ : ٢٣١ : ١٥ :
 ١٨ : ٢٠ : ٢١ : ٢٣٢ - ١١ : ٢٣٦ - ١٣ :
 ٢٤١ : ١٠ : ٢٤٢ - ٩ : ٢ : ٢٤٣ - ١٤ :
 ٢٤٦ : ٢١ : ٢٤٩ - ٧ : ٢٥٨ - ١٩ : ٢٨٨ :
 ٣ : ٢٨٩ - ٣ : ٢٩٠ - ١٤ : ١٧ : ٢٩١ :
 ٢٩٦ - ١٤ : ٣١٨ - ١٣ : ٣٥٦ - ١٩ :
 ٣٥٩ : ١١ : ٣٦١ - ١٣ : ٣٦٤ - ١٢ : ١٣ :
 ٣٦٦ : ٢ : ٣٦٧ - ٧ : ٢٠ : ٣٦٨ - ٤ : ٤ :
 ١٠ : ١٠ : ٢٢ : ٣٦٩ - ٨ : ١ : ٣٧٠ - ١٥ :
 ٣٨٣ : ١٣ : ٣٨٥ - ١٦ : ٣٨٧ - ٥ : ٢١ :
 ٣٨٨ : ٣ : ١١ : ١٤ : ٢١ : ٣٨٩ - ١٧ :
 ٣٩٠ - ٤ : ٢١ :
 أرفوط :-
 ٣٧٦ : ١٩ : ٢٢ :
 الأروام :-
 ٨٢ : ١٦ : ٢٥٣ - ٧ : ٣٧٣ - ٦ : ٥ :

أعيان الظاهرية :-	الأعيان :-
١ : ٢٤٣	١١ : ٢٣ - ١٢ : ٤٠ - ١٦ : ٤١ - ١٧ : ٧٢ - ١٨ :
أعيان الثائرة الجقمقية :-	١٢ : ٨٢ - ١١ : ٩٠ - ١٤ : ٩٤ - ١٧ : ٩٧ - ٤ :
٦ : ٢٥٧	١٠٢ : ١٨ - ١٠٧ : ٣ - ١٢٠ : ١١ - ١٢١ :
أعيان السكر :-	١٧ - ١٢٣ : ١٤ : ١٤٢ - ١٩ : ١٤٦ - ١٩ :
١٧ : ٢٤٢	١٥٥ : ١٠ - ١٥٦ : ١٥ - ٢١٩ : ٧ ، ٨ ،
أعيان الفرنج القبارسة :-	١١ - ٢٣٣ : ١٢ - ٢٣٤ : ٥ - ٢٣٧ : ٣ -
٩ ، ٨ : ١٤٧	٢٥٣ : ١٥ - ٢٨١ : ٦ - ١٧ ، ٣٠٤ - ٢٢ :
أعيان القهقهاء :-	٣٤١ : ١٩ - ٣٧٤ : ٧
١٨ : ٣٤٩ - ٢ : ٣٢٥	أعيان الأبراء :-
أعيان قهقهاء المالكية :-	٢٤ : ٨ - ٣٢ - ٨ : ٣٩ - ٨ : ٤٠ - ٦ :
١٦ : ١٧٠	٤٩ : ٥ - ٥٦ - ١ : ٦٤ - ١٠ : ٧٢ - ١٣ :
أعيان مباشرى الدولة :-	١٥٨ : ٩ - ٢٣٨ - ٤ : ٢٤٣ - ١٧ : ١٩ - ٢٥٠ :
١١ : ١٣٦ - ١٢ : ١١٠	١ - ٣٢٠ : ١٢ - ٣٣٥ - ١١ : ٣٣٧ - ٢ :
أعيان مكة :-	٣٣٨ : ١١ - ٣٥٦ - ١٢ : ٣٨٨ - ١٣ :
٢٠ ، ١٨ : ١٧	أعيان أهل الماغوصة :-
أعيان الماليك :-	١٦ : ٢٨٥
١٣ : ٢٤٢	أعيان التجار :-
أعيان الماليك الأشرقية :-	٢٩٠ : ١٥
٧ : ٣٨	أعيان الحاركية :-
أعيان الماليك الظاهرية :-	٢٤٢ : ٧ - ٣٥٨ - ١ : ٣٦٧ - ١٥ : ١٦٠ :
١١ ، ١٠ : ٢٢٩	أعيان - الحجداشية :-
أعيان موقى البست :-	٢٣٧ : ٣
٨ : ٣٣٥ - ١٣ : ٢٠٥	أعيان دمشق :-
أعيان الملكة :-	٢٣٠ : ١٤
١٣ : ٢٨٠ - ١٥ : ٢٧	أعيان الدولة :-
أعيان الوظائف المملوك أصحابها من ذوى الرياسات :-	٢٣ : ٧ ، ١٢ - ٥٧ - ١٢ : ١٢ - ٧١ - ٨ : ٧٢ :
١٤ : ٧٧	٨ - ١٠٤ : ١٠ - ١١٠ - ٢ : ١١١ - ٧ :
أتباط مصر :-	١٢٤ : ٤ - ١٥٠ - ٩ : ١٧٣ - ٢ : ١٩٧ :
١٨ : ٢٨١	١٦ - ٢٤٦ : ١٨ - ٢٧٧ : ١٣ .
	أعيان الطواشية :-
	٢١٥ : ١

أمراء الخمسات :-	الأكراد :-
٢٨ : ١٤ : ١٨٦ : ١٢ : ١٨٩ : ٥ .	٢٠٤ : ٢٣ : ٢٧٣ : ٧ : ٢٨٦ : ١٨ : ٣٢٨ :
الأمراء السيفية :-	١٢ : ٣٢٩ : ٣
١٦ : ٣٦٧	الألبان :-
أمراء الطيلخانات :-	٣٧٦ : ٢٢
٣١ : ١ : ٢ : ١٠ : ١٤ : ١٧ : ٤٠ : ٩ :-	الأمراء :-
٧٠ : ٣ : ٧١ : ٣ : ٧٢ : ٣ : ٧٤ : ٧ :-	٧١٩ : ٧ : ٢٢٠ : ٤ : ٢٢١ : ٣ : ٢٢٣ : ٣ :-
٧٥ : ٥ : ٧٨ : ١٩ : ٨٢ : ١٥ : ٨٧ : ٦ :-	٢٤٠ : ١٧ : ٢٥٤ : ١ : ٣ : ١٧ : ٢٥٩ :
٨٩ : ٤ : ٨٩ : ٥ : ١٩٣ : ١٢ : ٩٩ : ٤ : ١٠٥ :	٢٦٧ : ١٩ : ٢٧٨ : ٤ : ١٧ : ٢٨٣ : ١٥ :-
١١ : ٢٠ : ١٠٩ : ٨ : ١١١ : ١٠ : ١١٦ :	٢٨٧ : ١٧ : ٢٧٣ : ٢٠ : ٣٧٩ : ٤ : ٣٩٠ :
٢١ : ١٢٦ : ١٢ : ١٢٨ : ١٢٩ : ١٠ :-	٦ : ٨ : ٣٩١ : ١ : ٤ : ١ : ٣٩٢ : ١٦ : ٢٠ :-
١٣١ : ٩ : ١٥١ : ٦ : ١٧٠ : ٤ : ١٧٦ : ٦ :-	٣٩٣ : ١ : ٣٩٤ : ١٢ .
١٧٩ : ١٩ : ١٨٩ : ١٠ : ٢٠٠ : ١٢ : ٢١٦ : ٦ :-	أمراء الأتراك :-
٢٢٢ : ١٢ : ٢٦١ : ١٣ : ٢٦٨ : ١٥ :-	٩٢ : ٢٢
٢٧٠ : ٨ : ٢٧٦ : ١٧ : ٢٧٧ : ٦ : ٢٧٧ : ١٨ :-	الأمراء الأجلاّب :-
٢٨٤ : ١٢ : ٢٩٠ : ٥ : ٢٩٣ : ١١ : ٢٩٤ :	٣٨١ : ١٧ : ٣٨٢ : ١١
٨ : ٣٠٧ : ٥ : ٣١٠ : ١٧ : ٣٢١ : ٢ :-	الأمراء الأشرقية :-
٣٢٤ : ١٥ : ٣٣٥ : ١٤ : ٣٤٦ : ١٦ :-	٢٦١ : ٢١ : ٢٦٤ : ٧ : ٨
٣٤٧ : ١ : ٣٥١ : ١٢ : ٣٦٢ : ١٠ : ٣٦٧ : ١٢ :-	أمراء الألوف :-
أمراء الظاهر برقوق (الأمراء الظاهرية برقوق) :-	١٨ : ١٦ : ٣٣ : ١٦ : ٣٤ : ٢١ : ٤٩ : ٨ :-
٧٤ : ٥	٦٠ : ٢ : ٨٧ : ٥ : ٨٨ : ١٣ : ١٠٥ : ٩ :-
أمراء الظاهر جقمق (الأمراء الظاهرية جقمق) :-	١١٠ : ١٢ : ١٢٨ : ٢٠ : ١٣٤ : ٦ : ١٤١ :
٤٩ : ٢ : ٥٣ : ١٩ : ٥٤ : ٢ : ٢٧٩ : ٦ :-	٦ : ١٥١ : ٥ : ١٩٦ : ١٣ : ١٩٧ : ١ :-
٩ : ١٠	٢٠٠ : ١٠ : ٢٢٢ : ١٠ : ٢٢٣ : ٤ : ٢٢٨ :
أمراء العرب :-	١٦ : ٢٥٩ : ٧ : ٢٦١ : ١٠ : ١١ : ١٢ :-
١١٠ : ٩	٢٦٢ : ١٩ : ٢٦٨ : ١٥ : ٢٧٠ : ٦ : ٢٧٦ :
أمراء العشرات :-	١٥ : ٢٧٧ : ١٣ : ٢٨٢ : ٥ : ٢٨٥ : ١٠ :-
١٩ : ١٥ : ٢٥ : ١٩ : ٢٦ : ٣ : ٢٨ :-	٢٨٧ : ٥ : ٢٩٣ : ٩ : ٣٠٤ : ٢٢ : ٣٠٥ :-
٢٦ : ٣٢ : ١٣ : ٣٤ : ١ : ٢٢ : ٣٩ : ١٤ :-	١٣ : ٣٠٦ : ٣ : ٣٠٧ : ٤ : ٣٤٣ : ٨ :-
٤٠ : ١٠ : ٤٢ : ٦ : ٤٤ : ١ : ٦٠ : ١٢ :-	٣٦٢ : ٨ : ٣٦٣ : ١ : ٣٦٧ : ٤ : ٣٧٨ :-
٦٣ : ١٠ : ٦٩ : ٢ : ٧٥ : ١٧ : ٨١ :-	١٢

أهل قسطنطينية :-	٨٧-٥ : ١٠٦ : ١٢ : ١٠٩ : ٨ : ١١١
٣ : ٧١	١١٧-٢ : ١ : ٢١ : ١٢٨ : ١٤ : ١٦ : ١٩
أهل الماغوصة :-	١٢٩ : ٨ : ١٣٣ : ١٦ : ١٣٦ : ٥ : ٨
٣ : ٣٣٣-١٣ : ٢٢٤	١٤٦ : ١٥ : ١٥١ : ٩ : ١٦ : ١٥٥ : ١٠
أهل مصر :-	١٦٤ : ٣ : ١٧٢ : ١٨ : ١٧٤ : ٤ : ١٨٣
٧٢ : ٣٢٢	١٨٦-٤ : ١٤ : ١٨٨ : ١٣ : ١٩٠ : ٨
أهل مكة :-	١٩١ : ١٦ : ١٠ : ١٢ : ٢٠٧ : ٧ : ٢١٧
٢ : ٢٠٤-١٨ : ١٣ : ١١٧	١٦ : ٢١٣ : ٨ : ١٩ : ٢١٥ : ١٥ : ٢٢٢
الأوريون :-	١٣ : ٢٢٣ : ٨ : ١٠ : ٢٤٠ : ٣ : ٢٦١
٢٢ : ٣٧٦	١٣ : ٢٦٨ : ١١ : ٢٧٠ : ٩ : ٢٧٩ : ٢٣
أولاد صيان جق :-	٧ : ٢٨٢ : ٢٠ : ٢٨٨ : ٣ : ٢٩٠ : ٦
٢٥ : ٢	٢٩٣ : ١١ : ٢٩٥ : ١٨ : ٣٠٩ : ٧ : ٣٠٣
أولاد الناس :-	٢٢ : ٣٠٧ : ٦ : ٣١٢ : ١٢ : ٣١٧ : ١٠
٨٢ : ١٨ : ١٤٢-٢٠ : ١٤٧-٢٤ : ٣٦٢	٣١٩ : ١٨ : ٣٣ : ١ : ٣٤٣ : ١٥ : ٣٤٨
٦ : ٣٨٢-١٠ : ٦ : ٣٨٠-٢١	٦ : ٢٤٩ : ١٩ : ٣٥٣ : ٤ : ٣٦٢ : ١٠
(ب)	٣٦٧ : ١٢ : ١٤ : ٣٧٩ : ٣ : ٣٨٢ : ١٧
البرامكة :-	١٣ : ١٥ : ١٧ : ٤ : ٣٨٣
١٩ : ١٧	الأمراء المصريين :-
بنو إسرائيل :-	٨ : ٢٠٧
٦ : ٣١١	الأمراء المزيديّة :-
بنو أيوب :-	٩ : ٣٨٣
١١ : ٣٧٤	أهل دمشق :-
بنو حنّاء :-	١٦ : ٢٣٠
١٧ : ٨٥	أهل اللغة :-
بنو قرمان :-	٤ : ١٢-١٢٨ : ٨ : ١١ : ١٢ : ١٨
٥ : ٤ : ٣٣٥	أهل شريته :-
بنو كنانة :-	٢٢٤ : ٤ : ٦ : ١٣
٢١ : ٢٦٦	أهل القاهرة :-
(ت)	٣٤ : ٩ : ٢٤
الترك :-	أهل قبرس :-
٥٧ : ٩ : ٢٥٣-٤ : ٣٢٧-٤ : ٣٣٥-٦	١٣٣ : ١-١٤٣ : ١٥
٩ : ٣٧٠	

<p>(ص)</p> <p>صوفية الأحام : - ٢٤ : ٢٣٢</p> <p>(ط)</p> <p>الطباخون : - ١٥ : ٣٢٧</p> <p>الطواشية : - ٢١ : ٣٦٢</p> <p>(ظ)</p> <p>الظاهرية : - ١٤ : ١٧١ - ٧ : ٩١ - ١٠ : ٩٠ - ٩٠ : ٢٠ : ١٩ ٨ : ٢٢٩ - ١٩ : ١٨ : ٥ : ٢٣٥ - ١ : ٢٣٥ : ٨ : ٢٢٩ ١٠ : ٢٣٧ - ٣ : ٧ : ٩ : ٢٣٩ - ٥ : ٢٣٧ - ٩ : ٢٠ : ٢٤٢ ١٨ : ١٦ : ١٤ : ٢٤٢ - ٥ : ٢٧٧ - ٢٠ : ٢٧٩ ١٩ : ٢٨٠ - ٣ : ٤ : ٣٦٨ - ١٢ : ٣٦٩ ١ : ٣٦٩ - ٢٣ : ٣٧٧</p> <p>الظاهرية جقمق - الظاهرية الجقمقية : - ٤ : ٢٧٦ - ٦ : ٢٣٤ - ٣٢ : ٣٢</p> <p>الظاهرية جقمق الكبار : - ١٦ : ٣٦٤</p> <p>الظاهرية الصغار الأجلاب : - ٧ : ٣٦٧ - ٣٨٣ : ١٣</p> <p>الظاهرية الكبار : - ١٩ : ٣٦٨ - ٧ : ٣٦٧ - ١٩ : ٣٦٨ - ١١ : ٣٠٦ ١٧ : ٣٦٩ - ٨ : ١٧ : ٣٨٣ - ١٢ : ١١٧</p> <p>(ع)</p> <p>المعجم : - ١١٧ : ٤ - ١٩٢ : ٢١</p> <p>العرب : - ٢٠٠ : ١٧ - ٢٨٦ : ١٥ - ٣١١ : ١٨</p>	<p>التركمان : - ٩٧ : ٢٤ - ١٠٣ : ٢٣ - ١٧٢ : ٢٣ - ٢٣ : ٢٠٤ : ٢٢ : ٢٦٨ - ١٩ : ١٨ : ٢١١ - ٢٣</p> <p>تركمان ابن قرمان : - ٩ : ١٧٤</p> <p>(ع)</p> <p>البحر الكسة : - ٢٣ : ٥ - ٥٧ : ١٠ - ٢١٨ - ٤ : ٢٥٠ - ٨ : ٢٥٣ : ٥ - ٣٢٧ - ٨ : ٧ : ٦ : ٥ : ٢٥٣ : ٥ : ٣٩٤ - ١٦ : ٣٨٧ - ١٧ : ٢٨٥ - ٥</p> <p>الجليبان : - ٢٩١ : ١٢ - ٣٦٣ : ١٠</p> <p>الجمندارية (جمع جندار) : - ٤٠ : ٣</p> <p>(ح)</p> <p>الحاييون : - ٨ : ٣١٧</p> <p>(د)</p> <p>الروم : - ٣٣٤ : ٢٠ : ٢٤٣ : ١١ : ١٣ : ٣٧٣ - ٥</p> <p>(ص)</p> <p>السقاء : - ٢٥٨ : ٣ - ٢٧٤ - ٤ : ٣٨٨ - ٦</p> <p>سلاطين أولاد الملوكة : - ٢٣٥ : ١٦</p> <p>السوق : - ٢٩٠ : ١٥</p> <p>الميفية : - ٣٨ : ٨ - ٤٠ : ٥ - ١٤٧ : ٢٣ - ٢٣٤ : ٤ - ٢٤٢ : ١٨ - ٢٤٣ : ٢ - ٢٧٦ - ٤ : ٣٦٤ : ١٨ : ٣٦٨ - ١٨ : ٣٨٣ - ١٣</p>
--	--

العربان :-	العقراء :-
٢١ : ٩ - ١٠٧ - ١٦٧ : ١٧ - ٣١٧ : ١٠ -	٢٢٩ : ٢٢
٢١ : ٣٣٥	العقراء أتباع الشيخ حيدر
عربان الوجه القبلي :-	٢٢ : ٣٣٢
٢٤ : ٢١	عقراء المعجم :-
عرب بني عقبة :-	١١٧ : ١٤ - ١٩٤ : ٢١
٩ : ٣٠١	العقهاء :-
عرب الطاعة :-	١٧ : ٣ - ٣٠٨ : ١
٨ : ٢٧٢	عقهاء الحنابلة :-
عرب لبيل :-	٧ : ٣٤٤
١١ : ٢٢٦ - ٢٧٢ : ٩٠٥	عقهاء الحنفية :-
عرب هواره :-	١٦ : ٣١٤
١٤ : ٢٠٣	عقهاء الشافعية :-
المساكر :-	٦ : ١٢
١٠٦ : ١٠ - ١٠٧ : ٩ - ١١٠ : ٨ -	عقهاء المالكية :-
٢٥٠ : ١٥ - ٢٥٤ : ١ - ٢٧٠ : ١٢ -	١٨ : ٤ - ١٧٢ : ٥
٣٧٣ : ١٥ - ٣٩٠ : ١٧	فلاحو الشرقية :-
مساكر الأتابكية :-	١٠ : ٢١٢
١١ : ٢٤١	(ق)
المساكر السلطانية :-	القبط :-
٦ : ١١٩	٨ : ٩٩
المساكر الشامية :-	القرمانية - بنو قرمان :-
٢٢ : ١٠٣	١٢٣ : ٣ - ١٢٥ : ١٠ - ١١٠
المساكر المبردة :-	قطاع الطريق :-
٣ : ١١١	١١٣ : ٨ - ١٦٠ : ٤ - ٣٠٣ : ١٠
(ف)	العقراء جمع قاري :-
القرننج :-	١٤ : ١٠٣
١٤ : ٧ - ٧٤ : ١٣٣ - ١١ : ١٤٣ - ١٦ -	قراء الأجواق :-
١٤٤ : ٦ - ١٤٧ : ١٨ - ١٤٨ : ٥ - ١٥٠ :	٦ : ٢١١
٢٢ : ٢٢٤ - ٢٨٥ : ١٣ - ١٠٥ : ٤ - ٢٨٥ :	القصاد - جمع قاصد
١٤ : ٧٨٦ - ٣ : ٣٣٣ - ٤٠٤ :	٣٣ : ١٠ - ١١٩ : ٣ - ١٢٠ : ٢٣ - ١٤٧ : ٩ -
	٩ : ٣٠٥

الماملون :-	قصاد الفرنج :-
٢٠ : ٣٤٠	٦ : ١٤٤
الملمون :-	القضاة - جمع قاضي :-
٢٤ : ٣٤٠	١٨ : ١٠٢ - ٨ : ٤٨
المقدمون :-	القلعيون - الممالك الجنود الذين بالقلعة :-
٥ : ٢٩٦ - ٨ : ٢٨٤ - ٨ : ١١ - ٦ : ٤٠	٤٣ : ١١ - ٣٦٨ : ١٥ - ٣٦٩ : ٣ : ٤٠٧
٢ : ٣٨٢ - ١٢ : ٣٠٢	١٥ : ١١ : ١٠
مقدمو الألف :-	
٧ : ٧ - ٣٨ : ١٨ - ٣٩ : ١١ - ٨٣ : ١٤	(د)
١٥ : ٧٤ - ٥ : ٨٩ - ٣ : ٩٨ - ١٥ : ١٠٥	كبار أمراء الظاهرية :-
١٩ : ١١٢ - ٦ : ١١٤ - ٣ : ١٦٣ - ١٣ : ٢٠٧	١٢ - ٣٦٨
١٢ : ٢٢٢ - ١١ : ١٦٦ - ٦ : ٢٣٣ - ٦ : ٢٣٤	الكتابية :-
٩ : ٢٣٧ - ٣ : ٢٤٠ - ٢ : ٢٥٨ - ٦ : ٢٩٠	١٨ : ١ : ٢٢٤
١٣ : ٣١٦ - ١٤ : ٣٢٣ - ٧ : ٣٣٦ - ١٧ : ٣٨٢	الكتبة :-
٣ : ٣٥٢ - ١٨ : ٣٦٥ - ١٩ : ٣٦٧ - ١١ : ٣٨٢	١٩ : ٣١٣ - ٧ : ٢٨١
٣ : ٣٨٦ - ١٤ : ١٩	(م)
مقدمو الألف بالديار المصرية :-	المالكية :-
١٩ : ٣ : ٣١٩ - ١٣ : ٣٥٥	١٧ : ٣٤١
ملوك الأقطار :-	مباشرو الدولة :-
١٥٨ : ٣ : ٣٢٢ - ٢١	٢٦ : ٦ - ٢٧ - ٨ : ٧٧ - ١ : ١١٢ - ٩ :
ملوك الترك :-	١٥٩ : ١٩ - ٣٦٠ : ٣
٥٧ : ٩ - ٢١٨ - ٣ : ٢٥٣ - ٧ : ٣٢٧ - ٤ :	مباشرو الدولة والقضاة :-
٣٥٦ : ٤ - ٣٧٠ - ٩ : ٣٧٣ - ٤ : ٣٩٤	٢١ : ٤٨
٤ : ٣٩٦ - ١٧	المباشرون :-
ملوك البراكسة :-	١٣٢ - ١٢٠٧ : ١٠١ - ١٩ : ٨٣ - ١٢٤
٥٧ : ١٠ - ٢٥٥ - ١٣ : ٢٥٦ - ٨ :	١٨ : ٢٨١ - ١٧ : ٢٣٦ - ١١
ملوك الروم :-	الحياورون :-
٣٤٣ : ٣ : ١١	١٠٦ : ١٢ - ١٢٩ : ١٠
ملوك الفرنج :-	الحاييس :-
١٤ : ١٤٣	١٣ : ٣٧٦

١٤ : ٢٠ - ٣٣٢ : ١٠ - ٣٣٥ - ١٦ : ٣٣٨ :

٧ : ١٢ - ٣٤٦ : ١٦ - ٣٥٣ - ٥ : ٣٥٦ :

١٦ : ٣٥٧ - ٢٤ : ٣٦٠ - ٥ : ٣٦٧ - ١٥ :

٢ : ٣٧٢ - ٣٩٠ :

الممالك الأجلاب :-

٨٤ : ٢٢ - ٨٧ : ٣ : ١٣ : ١٦ : ١٨ - ٨٨ :

٢ : ٨٩ : ١ : ٦ : ١٢ - ٩٤ : ١٢ : ١٥ :

١٧ : ٩٥ - ٨ : ٩٦ : ١١ : ١٥ : ٩٨ - ٢ :

١٩٩ : ١٥ : ١٠٠ - ١ : ١٠١ - ٣ : ١١٢ :

٨ - ١١٤ : ٧ : ٨ : ١٣ : ١١٧ - ١٧ : ١١٨ :

١٧ : ١٢٣ - ١١ : ١٢٥ : ٣ : ١٠ : ١١٢ :

١٣٠ : ١ : ٣ : ٥ : ١٤ : ١٣١ - ١٨ : ١٣٢ :

٥ : ١٠ : ١٣٣ - ٥ : ١٣٦ : ١٧ : ١٣٧ :

٢ : ٥ : ٦ : ١٢ : ١٤ : ١٦ : ١٤٤ - ٩ :

١٤٥ : ٧ : ١٤٧ : ٤ : ١٨ : ١٤٨ - ٤ :

١٥١ : ٢٠ : ١٥٢ - ١٥٨ : ١٣ : ١٥٩ :

٨ : ١٥ : ١٦٠ : ١٧ : ١٨ : ٢٢٥ : ٦ : ٤ :

٢٣١ : ١٥ : ١٦ : ١٨ : ٢١ : ٢٣٢ : ٢ :

١١ : ٢٤٠ - ١٣ : ٢٧٦ - ١٨ : ٢٧٧ :

٢٧٨ : ١٨ : ٢٧٩ - ١٢ : ٢٩٠ : ١٤ : ١٧ :

٢٩٧ : ١٥ : ٣٠٨ - ١٦ : ٣٢٠ : ٤ : ١٠ :

١٤ : ٣٢١ - ١٤ : ٣٢١ - ١٤ : ٣٢٤ - ١٥ :

٣٥٦ : ١٨ : ٣٦٥ : ٢١ :

ممالك أردنيا :-

٤ : ٢٦٣ :

الممالك الأشرية :-

٨١ : ٧ : ٨٤ - ١ : ٢٢٩ : ١٠ :

الممالك الأشرية إيتال :-

٧٩ : ٤ : ٢٦١ - ١٦ : ٣٧٦ - ١٤ : ٣٨٣ : ٢٣ :

ملوك مصر :-

٣٧٤ : ٨ - ٣٧٥ : ١١ :

ملوك الهند :-

٣٢٣ : ٢ :

ملوك اليمن :-

١١٢ : ١٥ : ١٦ - ٣٢٣ :

الممالك :-

٢٧ : ١٢ : ٣٦ - ١٧ : ٣٨ - ١٣ : ٣٩ :

٣ : ٦ : ١٣ : ١٥ - ٤١ : ٣ : ١٩ : ٤٥ :

٢٢ : ٤٦ : ١٣ : ٤٧ - ٨ : ٤٨ - ٢ : ٩٦ :

١٩ : ٩٧ - ١٦ : ١٠٠ - ٤ : ١٠١ : ٥ : ٨ :

٢٠ : ١٠٢ : ٢ : ١١ : ١٠٣ - ٥ : ١٠٤ :

٢١ : ١٠٥ : ١ : ٦ : ٧ - ١١٤ - ٩ : ١٢٤ :

١٢٥ : ١٢ : ١٢٠ - ١٢ : ١٣٨ - ١٢ : ١٤٤ :

١٢ : ١٣٥ - ٢ : ١٥٩ - ١٢ : ١٦٢ - ١٨ :

١٦٣ : ٣ : ١٦٤ - ١٦ : ١٦٦ - ٦ : ١٦٨ :

٤ : ١٦٩ - ٧ : ١٧٠ - ٦ : ١٧٦ - ٧ : ١٩ :

١٧٩ : ١٧ : ١٨٩ - ١١ : ٢٠٧ - ١٤ : ٢٢٣ :

٢ : ٢٣١ : ١٥ : ١٦ : ١٩ : ٢٢٢ - ٢٢ :

١ : ٣ : ١١ : ٢٣٦ - ٣ : ٢٣٤ - ١٢ : ٢٤٠ :

١٦ : ١٨ : ٢٤١ - ٢٠ : ٢٤٢ - ٢ : ٦ :

١٢ : ١٩ : ٢٤٣ - ٦ : ٢٤٤ - ٩ : ٢٤٦ - ١٥ :

٢١ : ٢٥٨ - ١٩ : ٢٥٩ - ١ : ٢٦٧ - ٧ : ١٨ :

٨ : ٢٧٠ - ٢٢ : ٢٧٢ - ٧ : ٢٧٩ - ١٨ : ٢٦٨ :

٨ : ٢٨٠ - ٧ : ٢٨٢ - ١٣ : ٢٨٩ - ٣ : ٣٠١ :

٨ : ٣٠٢ - ٦ : ٣٠٤ - ٥ : ٣١٠ - ١٩ :

١٢ : ٣١٢ - ١٥ : ٣١٥ - ١٨ : ٣١٦ - ٣ : ١٥ :

١٧ : ١٩ : ٣١٧ - ٥ : ٣١٨ - ١٠ : ٣٢٧ :

٢٨٠ : ١٤ - ٢٨٤ : ١٦ - ٢٨٦ : ١٠٤ -
 ٢٧٠ : ٣ - ٢٧٦ : ٥ - ٢٨٠ : ١٤ - ٢٨٤ :
 ٢٩٧ : ٦ - ٢٩٠ : ١٥ : ٥ : ٢٨٦ - ١٦
 ٢ - ٣٠١ : ٨ - ٣٠٤ : ١ : ١٥ - ٣١٢ : ١ -
 ٣١٥ : ٢٠ - ٣١٨ : ٢٠ - ٣٢٧ : ٦ - ٣٤٠ :
 ١٥ - ٣٥٢ : ٦ - ٣٥٧ : ١٩ - ٣٥٩ : ١٤ -
 ٣٦٢ : ١١ : ١٩ - ٣٨٠ : ٣ : ٤ : ٧ -
 ٣٨٢ : ٥ - ٣٨٣ : ٢
 ممالك سودون الحزم اوى الظاهري السوادار : -
 ١٦ : ٢٠١
 الممالك السيفية : -
 ٨ : ٩٠ - ٢٢ : ٧
 ممالك الظاهر برفوق : -
 ١٨ : ١٧ - ١٨٣ : ١٢ - ١٩٦ : ٢ - ٢١٣ :
 ١٥ : ٢١٥ - ١٥
 ممالك الظاهر حشقدم : -
 ٢٤ : ٣٨٣
 الممالك الظاهرية : -
 ٧٩ : ٤ - ٨١ : ٧ - ٨٩ : ١٣ - ٩١ : ١٢ ،
 ١٤ - ١٩٤ : ٤ - ٢٢٩ : ١٠ : ١٧ : ١٨ ،
 ٢٣٢ : ٦ - ٢٣٣ : ١٤ - ٢٥١ : ٧ - ٢٦٠ :
 ٢١ : ٢٦٢ - ١٠
 الممالك الظاهرية الحشمقية : -
 ٥٢ : ٧ - ٦٥ : ١٨ - ٧٨ : ٢ - ٧٩ : ٤ -
 ٨٧ : ٢ : ٨٩ : ٨ - ١٨٠ : ١٣ - ٢١٣ : ١٠ -
 ٢٢ : ٣٨٣ - ٨ : ٣٨١
 ممالك قاني ناي الجولان : -
 ٢٠ : ١٨٤
 الممالك القرائيس : -
 ٣ : ٨٨
 ممالك قرا يوسف بن قرا احمد : -
 ١٣ : ١١ : ١٩٤

ممالك الاشراف برسي : -
 ٨٩ : ١١ - ١٩٠ : ٩ - ١٩١ : ١٨ - ٣٢٧ :
 ٨ - ٣٤٥ : ٢ - ٣٨٣ : ٢١
 الممالك الامراء : -
 ٣٤ : ١٨ - ١٣٠ : ١٢ - ١٤٤ : ١٢ - ١٥٣ : ٤
 ممالك ابيك : -
 ٢٢ : ٢٣١
 ممالك جقمق الارغون : -
 ٢٢ : ٢٣١
 الممالك الجلبان : -
 ٨٤ : ١ : ٦ - ١٢٣ : ١٢ : ٢٩١ : ١٢
 ممالك الخواص : -
 ٤ : ٣٧٧
 ممالك زين الدين : -
 ٣ : ٩٦
 الممالك السلطانية : -
 ٢١ : ١ - ٢٦ : ٧ : ١٢ - ٢٧ : ٨ - ٢٨ :
 ٣ : ١٨ - ٢٩ : ١٧ - ٣١ - ٢٣ - ٣٣ - ١ -
 ٣٧ : ٢١ - ٤١ : ١٧ - ٤٣ : ٩ : ٢٠ -
 ٤٩ : ٢٢ - ٥٨ : ١٤ - ٦١ : ١ : ٢١ : ٢٢ ،
 ٢٣ - ٦٤ : ٨ : ١٤ - ٩٦ : ٦ - ٧٦ : ٢ -
 ٨٦ : ١٤ - ٩١ : ٣ - ٩٤ - ٢ : ١٠٢ : ١٠ -
 ١٠٤ : ١٨ - ١٠٦ : ٤ : ١٢ - ١٠٩ : ٣ -
 ٥ : ١١١ - ٦ : ١١٧ - ١٢ : ١٣٧ - ١٢ -
 ١٣٩ : ٢ - ١٤٤ : ١٣ - ١٤٧ : ٥ : ٦ -
 ١٤٨ : ١٦ - ١٥٠ : ٣ : ١٥٠ : ٧ - ١٥١ : ١٣ -
 ١٥٢ : ٥ : ١٥٣ : ٣ - ٢٠٠ : ١٣ - ٢١٠ :
 ١١ - ٢١٣ : ١٦ - ٢١٦ : ١٥ - ٢٢١ : ٢١ -
 ٢٢٣ : ١٩ - ٢٢٤ : ١ : ٤ : ٢٢٥ : ١٨ ،
 ٢٠ : ٢٣١ : ١٤ : ١٥ : ٢٠ : ٢٥٥ : ٨ -
 ٢٥٧ : ١٤ - ٢٥٨ : ٢٢ - ٢٥٩ : ٣ - ٢٦٤ :
 ٧ - ٢٦٨ : ١٤ - ٢٧٠ : ٣ - ٢٧٦ : ٥ -

النصارى :-	المالِك المعينة :-
٢١ : ٢٨١	١٩ : ٢٣١
التقاء (جمع قتيب) :-	المالِك الأزديّة :-
١٠ : ١١٤	١٩ : ٢١ : ١٨٣ - ٦ : ١٨٨ - ١٥ : ١٨٩
النواب :-	٧ : ٢٠٥ - ١٧ : ٢٠٧ - ٩ : ٢١١ - ١٠ : ٢٠٧
٨٠ : ١ : ١٩ - ١٠٩ - ١ : ١١٠ - ٢٢ : ١٢٩	٢١٦ : ٧ : ٣٤٣ - ١٦
٣ : ٣٦١ - ١	ممالك الناصر فرج بن برقوق :-
نواب الحكم الحنفية :-	٨١ : ١٩ : ١٨٦ - ١٦ : ١٩٢ - ٧ : ٢٠٦
١٤ : ٣١٤	١٥ : ٣٣٩ - ١٠ : ٣٤٣ - ٦
نواب الحكم الشافعية :-	ممالك نوروز الحافظي :-
٢٠٤ : ٢ : ١٠ - ٢١٢ : ١٤ : ٣١١ - ١٣	١١ : ١٩٢
نواب الحكم المالكية :-	الناسر (قطاع الطريق) :-
٣ : ٣٢٤ - ١ : ٣٤٤	١٣٦ : ٢١ : ١٣٧ - ٣ : ١٦٠ - ٤
(هـ)	المؤيدية (أتباع الملك المؤيد شيخ الحمودي) :-
هجرة السلطان :-	٣١ : ٨ : ٣٥ - ٣ : ٤٠ - ٦ : ٥١ - ٥ : ٤٠
٨ : ١١٠	١٤٧ : ٢٣ - ٢٣٤ : ٣
(و)	(ن)
الوزراء :-	الناصرية :-
٢٠ : ٣١٣	١٧ : ٢٦١
(ي)	الناصرية فرج بن برقوق :-
اليهود :-	٤٠ : ٥ : ١٤٧ - ٢٢ : ٢٣٤ - ٣ : ٢٤٢ - ١٨
١ : ٢٨٢	التجانب :-
	١٠٩ : ١٠ - ١١٠ - ٤ : ٢٩٠ - ٣

فهرس البلاد والأماكن والأنهار والجبال وغير ذلك

أرض عجيبة :-	(١)	أردا (نهر) :-
٢٢ : ١٤		٢٧ : ٢
أرمناك :-		آسيا :-
١٩ : ٩٧		٢٤ : ٢٤
إستبول (إسطبول) :-		أقصراى :-
١٨ : ٧٠ - ١٣ : ٣٠٢ - ١٥٤ : ٢٠ -		٢١ : ٢٠ : ١٦٨
٣٣ : ٣٤٧		آمد :-
الإسطليل السلطاني :-		٥٩ : ١٠٨ - ١٠٤ : ١١٤ - ٢٣ : ٢٨٦ - ٢٢ :
١٦ : ١٥ : ٦ : ٤ : ٥١ - ٣ : ٤٣ - ٣ : ٣١		أبراج قلعة ياف :-
١٤ : ١٢ : ٥٣ - ١٧ : ١٢ : ١٠ : ٥٢		١١ : ٢٢٤
١٣ : ٩٠ - ١٥ : ١٢ : ٥٧ - ١٥ : ١ : ٥٥		أبلستين :-
٢٤٧ - ١٤ : ١٣ : ٨ : ٧ : ٢٤١ - ٢٢ : ١٠١		١٧٢ : ١٦ : ١٧ : ٢٣ - ٢٠٠ : ٧ - ٢٩٢ :
١٩ : ٢٨٠ - ١٤ : ٢٩٦ - ١٩ : ٢٢ : ٢٩٧		٤ : ٢٩٣ - ٨ : ٢٩٤ - ٥ : ٣٤٥ - ١٠ :
٣٦٨ - ٢٣ : ٣٥٧ - ٢٣ : ٣٠٥ - ٨ : ٥		أفروا بولى :-
٨ : ٣٨٥ - ٦ : ٣٨٤ - ١٠ : ٣٧٣ - ١٤ : ٣٦٩ - ٢٠		٢٧ : ١١ : ٢
٧ : ٦ : ٣٩٤ - ٢ : ٣٩١ - ١١ : ٢ : ٣٨٩		إدكو :-
الإسكنترية :-		٥ : ١٨١
٢٥ : ٢٢ : ٢٣ - ٣ : ٢١ - ٣ : ١٩ - ١٥ : ٧		أذنة :-
١٣ : ٤ : ٣٢ - ٦ : ٥ : ٣١ - ٦ : ٢٧ - ٣		١٤ : ٩٧
٣ : ٥٦ - ٢٠ : ٥٥ - ١٣ : ٥٣ - ٧ : ٣٦		أراضى البعل :-
١٩ : ٦٢ - ١٣ : ٦١ - ١١ : ٦٠ - ٦٠ : ٤		٢٤ : ٣٢٨
٦٩ : ٨ : ٥ : ٣ : ١ : ٦٥ - ١٧ : ٧ : ٦٣		أران :-
٢١ : ٢٠ : ٩٠ - ١٧ : ٨٤ - ٢ : ٧٢ - ٤ : ٢		٢١ : ٣٤٠
١٥٨ - ٨ : ١٥٣ - ٢ : ١٥٠ - ٦ : ١٢٦		أرزنجان :-
٧ : ١٧١ - ٢٠ : ١٦٦ - ١٢ : ١٦٥ - ١١		٢٠ : ١٥ : ١١٤
١٨١ - ٦ : ١٧٢ - ٢١ : ١٧ : ١٢ : ١٠ : ٩		أرزنگان = أرزنجان
٢٢ : ١٨٥ - ١٠ : ١٨٤ - ٣ : ١٨٢ - ٤		أردن الروم
٢٠٠ - ٢٠ : ١٩٦ - ٨ : ١٩٤ - ١٥ : ١٩٣		٢١ : ١١٤
٢٢٨ - ١٢ : ٢١٦ - ٦ : ٢١٤ - ٢١ : ٢٠		
٩ : ٢٤٨ - ١٥ : ١٤ : ٢٣٩ - ٢ : ٢٢٩ - ٤		

٧ : ٢٢٨	٤٦ : ٢٥١ - ٧٤ : ٣٠١ : ٢٥٠ - ٢٠ : ١٣
- إقليم البنس	- ٢٠ : ٩٤٨ : ٥ : ٢٥٢ - ٢١ : ١٧٤ : ١١
١٩ : ٧٤	: ٢٥٩ - ٢ : ٧٥٥ - ٢٠ : ٢٥٤ - ١٦ : ٢٥٣
- إقليم الشرقية	- ١ : ٢٧٩ - ١ : ٢٧٨ - ١٨ : ٢٦٢ - ١٥
١ : ١٣٨	: ٣١٦ - ١١ : ٤ : ٢٨٢ - ٢٢ : ٢٨٠
- إقليم الغربية	- ١٨ : ٣٢٦ - ١٨ : ٣٢٠ - ١٣ : ٣١٧ - ١٠
١١ : ٣١١ - ١ : ١٣٨	: ٣٣٠ - ١٣ : ١٢ : ٣٢٩ - ٦ : ٤ : ٣٢٨
- إقليم مصر	- ٧ : ٣٥٢ - ١٢ : ٣٤٤ - ٢ : ٣٣١ - ١٨
٢١ : ٣١٦	- ١٣ : ٣٧١ - ٥ : ٣٦٢ - ٩ : ٣٦٠ - ١١ : ٣٥٨
- أكر	- ٦٤ : ٣٧٨ - ١٠ : ٥٤٢ : ٣٧٦ - ١٦ : ١٥٤ : ١٤
١٨ : ١ : ١١٣	٢٠ : ٣٨٢ - ٢١ : ١٨ : ٣٧٩
- أكر	أسوان : -
- أكر	١٨ : ١٢٠
١٩ : ٩٧	- الأشرقية (مدرسة وجامع الأشرف برسباي) :-
- أكر	١٤ : ٢٢٨
٧ : ١٧٢ - ١٧ : ١٤ : ٥ - ١٤ : ٢	- أصفون الجبل : -
- الإيوان (بقعة الجبل) :-	٢٤ : ٢١ : ٣٥٢
١٠ : ٩ : ٩٤	- الأطباق (بقعة الجبل) :-
(ب)	- ٨ : ١١٢ - ١٧ : ٩٤ - ٨ : ٩١ - ٢ : ٨٣
- باب الأبواب	- ٦ : ٤ : ٣٦٨ - ١٦ : ٢٩٧ - ١٠ : ٢٤٢
٢١ : ٣٤٠	٩ : ٣٩٥ - ٢١ : ٣٨٧
- باب البحر :-	- الأعمال الإلحاحية :
٢١ : ١٣ : ١٧١	٢٣ : ٢١
- باب الجامع الناصري (بقعة الجبل) :-	- الأعمال الشرقية (عاصمة الشرقية) :-
١٣ : ١٠١	٢٢ : ٦٣
- باب الحرم السلطان :-	- الأنسية :-
١٠٠ : ٩٠ - ١٠١ : ١١ : ١٩ : ٢١ - ٣٠١ :	١٩ : ١ : ٢٨٦ - ١٢ : ١٤٧
٢٠١ : ٣٥٧ - ٢ : ٣٠٢ - ١٨	- الأطلال الحجازية :-
- باب الحوش :-	١٢ : ٣٧٦ - ٧ : ١٤١
١١ : ٢١٩	- إقليم البحيرة :-

باب القلعة (بقلمة الجبل) :-	باب الخرجة :-
١٠١ : ٩٠٧ - ١٥٧ - ٦ : ٢٢٢ - ٢ : ٢٧٧ :	٣٨٨ : ٢ :-
١٦ : ٣٠٦ - ١٨ : ٣٠٧ - ١ : ٣٢٠ : ٤ :	باب الدميثة :-
٨ : ٩٠٨ - ٣٢١ - ١ : ٣٢٢ - ٢ : ٣٥٦ : ١٠ :	٢١٩ : ١٠ :-
باب اللوق :-	باب الدور السلطانية :-
١٩٥ : ٢٣ :-	٢١٩ : ١٢ :-
باب المنرج :-	باب زويلة :-
١٥٦ : ١٠١ - ٢٤٦ - ٦ : ٣٠٧ - ٢ : ٣٢٧ :	٧٩ : ١٠١ - ١١٨ - ٨ : ٣٨٤ - ١٣ :-
١٥ : ٢٣ :-	باب الستارة :-
باب الملك الأنضل :-	٩٤ : ١٠٠ - ١٠١ : ١٣ - ١٨ : ٣٤٦ - ٧ :-
٢٨٤ : ١٢ :-	٣٥٦ : ٢١ :-
باب النصر :-	باب سر القصر :-
١١ : ٨ - ٧٩ - ١ : ٩٤ - ٢١ : ١٧٨ - ١ :-	٣٧٣ : ١٩ - ٣٩٤ - ١١ :-
٢٦١ : ٢١ - ٢٣٣ - ١٣ :-	باب السلسلة :-
باب الوزير :-	٤١ : ٤٣ - ٤ : ٥١ : ١٢٠٨٠١ :-
١٠٧ : ١ - ٣٥٤ - ١٦ :-	١٤ : ١٥٠ - ٢١ : ٥٢ - ٦ : ١٣٠١٢ :-
الباسطية (مدرسة عبد الباسط بن خليل) :-	٢١ : ٢٢ - ٥٣ : ١٤ - ١٨ - ٥٧ : ١٣٠٥٠ :-
٣٤٦ : ٣ :-	١٩ : ٢٦ - ١٠ - ٨٩ - ٧ : ٩٠ - ١٣ - ١٠١ :-
باعون :-	٢٢ : ١٤٧ - ٢٤ : ٢٤٠ - ٢٣ : ٢٤١ - ٧ :-
٣٤٥ : ٢٣ :-	٨ : ١٠٠ - ١٢ : ١٤ - ٢٤٢ - ١ : ٢٤٧ - ١٥ :-
بافوس :-	١٩ : ٢٥٣ - ١٦ : ٢٦١ - ٢١ : ٢٦٢ - ٨ :-
٢٢٤ : ٢٣ :-	٢٧٩ : ٢٢ - ٢٨٠ - ١٤ : ٣٨٩ - ١٢ :-
باب الكبرى - بالوجه القبلي :-	٣٩٠ : ٢١ :-
٣٤٠ : ١١ :-	باب الفتوح :-
البحر المالح (البحر الأبيض أو بحر الروم) :-	٣٢٨ : ٢٠ - ٣٣٣ - ١٣ :-
١٥٠ : ٤ - ١٥٢ - ٢٠ - ٢٠٧ - ٨ : ٢٢٤ - ٧ :-	باب القرافة :-
البحر (نهر النيل) :-	٥٥ : ٢٢ - ٣٢٧ - ٤ :-
٢٥١ : ٤ - ١٠٠ - ٣٩٢ - ٢٢ :-	باب القصر السلطاني :-
البحرة (قاعة وقبة بقلمة الجبل) :-	٢١٩ : ١٧ :-
٢٤ : ١٨ - ٢٦ - ٥ - ٢٧ - ٧ - ٥٥ : ١٧ :-	باب القلعة :-
١٨ : ٦٧ - ١ - ٩٠ - ١٨ : ١٥١ : ١٩ :-	١٣٢ : ١٠ - ١٣٧ - ١٥ - ٢٤٦ - ٩ :-
١٥٢ : ٢ - ١٩٤ - ٧ : ٢٤٧ - ٢٣ : ٢٤٨ :-	

بسط = البساط .	٣٩١ - ١٢٠٣٠١ : ٣٧١ - ٢٠٠١٨٠٢٠١
بطحاء مكة :-	٥٠٣ : ٣٩٢ - ٢١٠١٩٠١٨٠١٧٠١٥
٢٢ : ٢٦٦	البحيرة (محافظة البحيرة) :-
بعلبك :-	١٦ : ١٦٧ - ٤ : ٨٧ - ١٥ : ٣٩ - ٩ : ٢٩
٨ : ١٥٣ - ٢ : ٧٢ - ١٤ : ٣٢ - ١٢ : ٣١	١٣ : ٢٣١ - ٧ : ٢٢٨ - ١٢ : ١١ : ٢٢٦
١ : ٣١١	٢٧٠ - ١٩ : ٢٣٦ - ٢٣ : ٢٣٢ - ١٩٠١٤
بغداد :-	٢٨٦ - ١١ : ٢٨٤ - ١٥ : ٢٧٦ - ٥ : ٢٧٢ - ٦
١٤ : ١٦٩ - ٢٣ : ١١٤ - ١١ : ١٩٤ - ١٢ : ٣٥٠	١٨ : ٣٥٤ - ١٠ : ٣١٧ - ٦ : ٢٩٠ - ١٦٠١٤
٥ - ٣٥٤ : ٢٥	بئر الزكية :-
بلاد ابن قزمان :-	١٢ : ١٣٤ - ٥ : ١١٣ - ٦ : ١٠٩
١٨٦ - ٣ : ١١١ - ١٤ : ١٣٠٣٠١ : ١٠٩	البرج (بقعة الجبل) :-
١ : ٣٣٥ - ٢ : ٢٥٦ - ٢١٠١٠ : ١٨٨ - ١٥	٩٩ - ١٣ : ٩١ - ١٨٠١١ : ٦٥ - ٦ : ٨
بلاد أرمينية :-	١٩ : ٢٧٨ - ١٠
٢٠ : ١١٤	البرج (منطقة الطينة) :-
بلاد الحركس :-	٨ : ١٥٦
١٧ : ٣٥٧ - ٧ : ٢٥٠ - ٢١ : ١٢٦	بر منبابة :-
بلاد الجون :-	٣٠١ : ٩١
١٢ : ١٣٤	برصا :-
بلاد الحصن :-	٢٥٠١١ : ٢
١٤ : ١١٧	بركة الحاج :-
البلاد الحلبية :-	١١١ - ٢٤٠٢٢٠١٧٠١٥٠١٤ : ٩٨
٧ : ٢٩٣ - ٩٠٨٠٧ : ٢٠٠ - ٢١ : ١٠٣	١٩٠١٤ - ٢٧٧ - ٦٠٥ : ٢٧١ - ٧ : ٢٩٧
١٩ : ٣٦١ - ٨ : ٣٠٣	٣ : ٣٠١ - ٢١
بلاد الروم :-	بركة الحاجب :-
٩٧ - ١٢ : ٩٥ - ٢٣٠١٧ : ٧٠ - ٢٥ : ٢	٢١ : ٢٤٤
٣٤٠ - ١٩ : ٣٣٤ - ٢١ : ١٦٨ - ١٩٠١٤	بركة القيل :-
١١ : ٣٥١ - ٥	٢١ : ٨٨ - ١٤ : ٣٨
البلاد الشامية :-	البركة الناصرية :-
٣ : ٧٣ - ٣ : ٦٩ - ١٦ : ٢٦ - ١٥ : ٢١	١٧ : ١٥٣ - ٦ : ٨٠
١٠٦ - ١٩ : ١٠٤ - ١٥ : ٩١ - ١٧ : ٨١	البساط :-
١ : ١٣٢ - ١ : ١٣١ - ٣٠١ : ١٠٩ - ٦	١٩٠١٨ : ١٢
١٧٤ - ٢١ : ١٦٢ - ١ : ١٤٠ - ١٨ : ١٣٥	بساط اروض = البساط .

بيت الأمير تم :-	١٦ : ١٨ - ١٧ : ١٩٢ - ٢٠ : ٢١٩
٤ : ٢٦٧	١٧ : ٢٢٣ - ١٧ : ٢٢٨ - ٨ : ٢٣٩ : ١٢
بيت الأمير خنقلم :-	٢٥٩ : ٢ : ٢٦٤ - ٤ : ٢٧٤ - ٢ : ٢٨٣ - ١
٨٩ : ٧ - ٩٠ : ١٦ : ٢٣٣ - ١٧ : ٢٣٤	٣٠٣ : ٨ - ٣١٧ : ٦ : ٣٣٦ - ٢٢ : ٣٣٩
١٧ : ٢٤٠ - ١ : ٢٣٧ - ٦ : ٤٤٢	١٦ : ٣٦١ - ٨ : ٣٧٦ - ١٢ : ٣٧٧ - ١ : ٣٨٣
بيت الأمير قوصون :-	٣ : ٣٨٥ - ١٣
٤١ : ٤ : ٦ - ٤٦ : ٣ - ٤٧ : ٤ : ٤٨ - ٦ : ٤٤	بلاد شروان :-
١٦ : ٥٣ : ١٥ : ١٧ : ٥٧ : ١٧ : ١٦٢	٢١ : ٣٤٠
١٢ : ٢٦١ : ٧٠ : ٢٣ : ٧٦٢ - ٣ : ٢٢	بلاد الصعيد :-
٤ : ٣٨٩	١٦٥ : ٢ : ٢٠٣ - ١٤ : ٣٠٣ : ٢٠ : ٣٥٨
بيت الأمير الكبير لرتال :-	١٤ : ٣٦٠ - ٢
٦ : ٤٠	بلاد العمم :-
بيت الخليفة القائم بأمر الله حمزة :-	٢ : ١٩٥
١٤ : ٨٩	البلاد للصربية :-
بيت زين الدين الأستاذار :-	١٢ : ٢٣٩
٥ : ٤ : ٩٦	بلاد المغرب :-
بيت الشيخ سيف الدين الحنفى :-	٢٣ : ٢٥ - ٢٠ : ٢٠٣
١٤ : ٣٧٥	بلاد التتوية :-
بيت صاحب جبال الدين يوسف :-	١٧ : ١٢٠
٦ : ٩٧	بلاد اليمن :-
بيت المقام الشهابى أحمد بن السلطان :-	١٠ : ٨
١٨ : ١٥٥	بلاد طلس :-
بيت القلنس :-	٢٠ : ١٩٩
٩ : ٣ : ٤ - ٣ : ٣١٩	بليس :-
بيت الوزير فرج بن النحال :-	١٣٦ : ١٣ - ٢١٢ - ١٠
٩٤ : ١٨ - ٩٥ : ١ - ٩٦ : ٩	بولاق :-
بيت يشيك البدادار :-	٦٨ : ٢٢ - ٨٠ : ٦ - ٨٧ : ١٠ - ١٠٩ : ٧
١٩ : ٢٨٠	١٢٠ : ١٢٠ - ١٩٠ : ٢٠ : ١٢٢ - ٥٠ : ١ : ١٢٣
بيروت :-	٦ : ١٣٧ - ٢٣ : ١٣٩ - ١٢ : ١٤١ - ١٢
١١ : ٣٣٢	١٤٤ : ١٨ - ١٤٥ : ٢ - ١٧١ : ٢٠ : ١٩٢
البيارستان المصبرى :-	٧ : ٢٥١ - ٤ : ٢٨٧ - ١٤ : ٣١٤ - ١١٠
١٣٧ : ٢٣ - ١٣٩ : ١١ - ١٧٠ : ٢١ -	٣٢٢ : ٢٣ : ٣٢٨ - ٢٢ : ٢٥٠ : ٢٤ : ٣٥٧
١٧ : ٣٥٩	بيت الأمير بردك الأشرفى :-
	٢٣٤ : ١ - ٢٨٤ : ١٧
	بيت الأمير تنبك الأشرفى :-
	٩ : ٢٦٧

- الجامع الأزهر : -
 ٨ : ١٧ - ١٣ : ١٧ - ١٤٤ : ١٥ : ١٦ -
 ١٤٦ : ١٨ : ٢ : ٢١٧ - ٩ :
 الجامع الأموى : -
 ١٦ : ٥ :
 جامع الحاكم : -
 ١٧٨ : ٢ : ٣٣٣ - ١١ :
 جامع عمرو بن العاص : -
 ٥ : ٥ : ١٣٢ - ٦ :
 جامع القلعة الناصرى : -
 ٢٣ : ١٩ - ٦٧ : ١٣ - ٦٩ : ١٤ - ٩٤ : ٧ -
 ٢٢٢ : ٥ : ٢٥٩ : ١٠ - ٢٧٢ : ١٥ - ٣٠٢ :
 ١٦ : ١٤ : ٣٢٠ -
 جامع قتيان : -
 ٣٢٨ : ٩ : ١١ : ١٦ :
 جامع ملكهم الشيخونى : -
 ٣١٤ : ١٠ :
 جامعة القاهرة : -
 ١٨ : ٢٢ :
 الجاولية (للنوسة الجاولية) : -
 ١٥٥ : ٢٠ :
 جب عميرة : -
 ٩٨ : ٢٣ :
 جبل أرجست : -
 ١٠٩ : ١٩ :
 جلة : -
 ٨ : ١٠ : ١١ : ١٢ - ٢٦ : ١٥ : ٢٧ : ١٧ -
 ٣٠ : ١٢ - ٣٥ : ٢٠ - ٦١ : ٨ : ٦٦ - ٤ :
 ٧٠ : ٤ : ٩٣ : ٢ : ١٠٨ : ١٢ :
 ١٣ : ١١٢ - ١ : ١٣١ - ٢ : ١٤١ : ٦ :
 ٧ : ١٤٩ - ٦ : ١٥٢ - ١٢ : ٢١٦ - ٢١ :
 ٢٣٤ : ١٦ : ٢٣٧ : ٣ : ١١ : ١٦ : ١٩ -

- بين القصرين : -
 ٢١٥ : ٢١ : ٢٨١ : ١٠ :
 (ت)
 تا : -
 ٢٠١ : ٩ : ١٣ :
 تربة الأمير قانى باى الجاركنى : -
 ٣٤٨ : ٢ :
 تربة الشيخ جوشن : -
 ١١ : ٧ :
 التربة الصوفية : -
 ١٦٤ : ١٣ :
 تربة كسيابى - خراج القاهرة : -
 ٣٤٦ : ١٦ :
 تربة كوكاى : -
 ٩٤ : ٢٢ :
 تربة الملك الأشرف إسماعيل : -
 ٧ : ٨ : ١٥٢ : ١٢ -
 تربة الملك الأشرف برسباى : -
 ٣٢٩ : ٦ :
 تربة الملك الظاهر برفوق : -
 ٢٥ : ٤ : ٢٦١ : ١٨ :
 تربة الملك الظاهر خشقلم : -
 ٣١٩ : ١ :
 تيز : -
 ٣٣٨ : ٢٢ :
 التكرور - بلاد التكرور : -
 ١٦٥ : ٢٢ :
 تل باشر : -
 ٢٧٠ : ١٢ : ٢٧١ :
 (ع)
 الجامع الأخضر : -
 ٣١٤ : ١١ :

حبس الرحية :-	٢٣٩ : ٨ - ٢٤٢ : ١٤ - ٢٤٤ : ٩ - ٢٤٥ :
١٠ : ٢١٠ - ١٤ : ١٥٥	١٠ : ٢٥٦ - ١٧ : ٣٢٠ - ٤ : ٣٢٢ : ١٦ :
الحيشة :-	١٧ : ٣٥٣ - ١٥ :
١٠ : ٣٣	جزولة :-
الحبجاز :-	٢٠ : ٢٠٣
٢ : ٤ - ٩٤ : ١ - ١١٢ : ٢ - ١١٣ : ١٥ :	جزيرة ابن عمر :-
١٦ : ١٣١ - ٢ : ١٩٣ - ٢ : ٣٢٢ - ١٨ :	٢٠ : ١٨
١ : ٣٢٣	جزيرة أروى (المعروفة بالوسطى) :-
حطرة البقر :-	١١٨ : ١٠٦ - ١٠٠ - ٩ : ٣٣٤ : ٩ :
٢٣ : ١٥ : ٤٢	جزيرة الروضة :-
الحديبة :-	١٢ : ٢٧٧
١٠ : ٨	جزيرة قبرس :-
حديقة مسجد السلطان حسن :-	١٣٢ : ١٧ - ١٤٣ : ١٤ - ١٤٧ : ١٢ - ١٥٢ :
٢٣ : ٤٢	١٩ : ١٥٣ - ٣ : ٢٢٤ - ٢٣ : ٢٧٥ - ٢٠ :
الحراقة (قاعة من قاعات القلعة) :-	٣٣٣ : ٧ : ٧ :
٥١ : ٦ - ٥٣ : ١٨ - ٥٤ : ١ - ٥٧ : ٥ :	الجزيرة الوسطى :-
١٣ : ١٥٤ - ٢٠٤ : ١٦ : ٢٥٣ - ٣٧٣ - ٣٧٠ :	١٠ : ١١٨
١٠ : ١٣٤ - ١٤ : ٣٩١ - ٣ : ٣٩٤ - ٨٠٧ :	الحملون العتيق :-
الحرم النبوى الشريف :-	١٢ : ٣٣٣
١٧٩ : ٣ - ٢٠١ : ٧	جنوة :-
الحسيفة :-	١٣٤ : ٢٥
١٤١ : ١٣ - ١٤٤ : ١٨ - ١٤٥ : ٥ - ٣٢٨ :	الجورن :-
٢٤ : ٣٤٤ - ١٤ :	١٠٩ : ٦
حصن الأكراد :-	جولان :-
٢١ : ٣٢٦	٣٤٥ : ٢٤
حصن زياد :-	الجورن :-
٢٢ : ٢٨٦	١٠٩ : ٢٣ - ١١٣ - ٥ : ٢٠٧ - ٢١٠٨ :
حصن كيفا :-	الجيزة (محافظة الجيزة) :-
١٨ : ٧ : ٢٠ - ٢٧٣ : ٤ : ٥٠٠ : ١٠ :	٤٣ : ٦ - ٢٢٠ - ٨ : ٢٦٩ - ١ : ٣٤٠ - ٩ : ٣٥٧ :
حكر جوهر النبوى :-	٢٢
٩٦ : ٢٢	(ح)
	حارة بهاء الدين :-
	٣٣٣ : ١١

حلب -

٦ : ٣ : ٥ : ٦ : ٧ : ٣ : ٩ : ١ : ٢٠ : ٢٥ : ٢٦ : ١٨ : ٣٥ : ٩ : ٨ : ٧٧ : ١٩ : ٧٨ : ٧ : ٢١ : ٨٥ : ١ : ٩٢ : ٩ : ١٠ : ٩٥ : ٢٧ : ١٠٢ : ١٥ : ١٠٧ : ٩ : ١١٥ : ١٣ : ١٠٩ : ٩ : ٨ : ١٠٨ : ١٦ : ٣ : ٤ : ٥ : ١١٨ : ٢٢ : ١٢٨ : ٩ : ٦ : ١٢٩ : ١٩ : ١٣٠ : ١٣ : ١٨ : ١٣٣ : ٣ : ١٦٧ : ١٠ : ١٦٩ : ٧ : ١١ : ١٧ : ١٧٢ : ١٤ : ١٣ : ١٧٥ : ١ : ٦ : ٨ : ١٦ : ١٧٨ : ١١ : ١٧٩ : ١٩ : ١٨٠ : ١٢ : ١٤ : ١٥ : ١٥ : ١٨٢ : ١٢ : ١٨٣ : ٢٣ : ١٨٤ : ١٣ : ١٨٥ : ١٥ : ٢٠٠ : ٦ : ٩ : ١٤ : ١٥ : ١٦ : ١٨ : ٢٠٢ : ٦ : ٩ : ١٠ : ١٣ : ١٤ : ١٥ : ١٦ : ١٧ : ٢٠٦ : ٨ : ١١ : ١٠ : ١٧ : ١٨ : ٢٠٩ : ١٢ : ٢١١ : ١٠ : ١٤ : ٢١٤ : ٩ : ٢٢٢ : ١٨ : ٢٢٣ : ١١ : ٢٢٨ : ١٧ : ٢٥٨ : ١٠ : ٢٦٩ : ١٥ : ١٠ : ٢٧٠ : ١٧ : ٢٢٢ : ٢٧٠ : ١٤ : ١٣ : ٢٣ : ٢٧٤ : ٢ : ٢٧٥ : ١ : ٢٦ : ٢٨٢ : ٨ : ٩ : ٢٨٣ : ١٧ : ٢٨٤ : ٣ : ١٨ : ٢١ : ٢٨٥ : ٢ : ٢٨٨ : ١٢ : ١٣ : ٢٨٩ : ١ : ٢٩١ : ٩ : ١٠ : ٢٩٦ : ٤ : ٦ : ١٧ : ٣٠٢ : ٩ : ٣١١ : ٨ : ٣١٣ : ٩ : ١١ : ١٢ : ١٣ : ٣١٦ : ٢٠ : ٣١٧ : ٣ : ٤ : ٥ : ٦ : ٧ : ٣٣٠ : ١٩ : ٣٣٢ : ٨ : ١٣ : ١٤ : ٣٣٥ : ١٦ : ٣٣٩ : ١٧ : ٣٦١ : ٧ : ٢٠ : ٣٨٤ : ١٨ : ٢١ : ٣٨٥ : ١ : ٣٩٥ : ١٤ :

حلى ابن يعقوب (باليمن) -

٣٣٨ : ١٠ : ١١ : ٢١

حاة -

١٣ : ١١ : ١٣٠ : ١٧ : ١٣ : ٢٧ : ١ : ٩٢ :

حمص -

١٦٨ : ٦ : ١٨٥ : ١٢ : ٣١٣ : ١٥ :

الحوش السلطاني -

٢٤ : ٦ : ١٧ : ٢٦ : ٥ : ٣٣ : ٩ : ١١ : ٣٨ : ١١ : ٥٥ : ١٧ : ٧١ : ٨ : ٨٤ : ٢٠ : ٩٤ : ٧ : ١١ : ١٠٠ : ١٠ : ١٠٢ : ١٨ : ١٠٣ : ١٣ : ١٠٤ : ٢٠ : ١١٦ : ١٠ : ١٣٣ : ٩ : ١٣٦ : ١٠ : ١٤٤ : ٥ : ١٤٧ : ٨ : ١٦ : ١٤٨ : ١٦ : ١٥١ : ١٩ : ١٥٥ : ٧ : ٢١٠ : ١٥ : ٢٢١ : ٢١ : ٢٣٣ : ٧ : ٢٤٧ : ٢٣ : ٢٤٩ : ١٨ : ٢٧٢ : ١٦ : ٢٧٩ : ٥ : ٢٧٤ : ١٦ : ٢٢ : ٢٨٠ : ٢ : ٢٨٢ : ١٦ : ٢٩١ : ١٥ : ٢٩٦ : ٢٠ : ٢٩٧ : ٢ : ٣٠١ : ١٣ : ٣٢٠ : ١٨ : ٣٢١ : ١٩ : ٢٠ : ٣٦٠ : ٦ : ٣٩٢ :

حى للنشبة -

١٧١ : ٢٢

(خ)

خانقاة سرياقوس -

٨١ : ٢ : ١٣٦ : ١٣ : ١٣٩ : ١٣ : ١٤٠ : ٨ : ١٦٨ : ١٩ : ١٩٥ : ٣ : ٢٢٦ : ١٧ : ١٩ : ٢٥٨ : ١٣ : ٢٥٩ : ٩ : ٣٨٥ :

خط القدس :-	خاتقاء سعيد السعداء :-
١٧ : ١٩١	٦ : ٣٣٠ - ١٥ : ٣٢٨ - ٢٠ : ١٧٠ - ٣
خليج الزعفران :-	الحربة (خروجة القصر للطلعة على الرملة) :-
١٤ : ١١٠	٨٠ : ١٩٠ - ٢١ : ٣٨٦ - ٢١ : ٣٨٧ - ٤ : ٤
خليج السد :-	٩ : ١٢ - ٣٨٨ - ٩ : ٣٩٠ - ٢٠ : ٣٩١
٤ : ٢٨٧ - ٤ : ٢٠٠	١٣ - ٣٩٢ : ٥
خليج القسطنطينية :-	الخزانة التيمورية :-
٢٣ : ١٠٩	١٩ : ٢٢٤
الخليج الكبير :-	خزانة الخروجة :-
٢٢ : ٣٣٤ - ٢٣ : ٣٢٨ - ٣ : ٢٩٥ - ٢٠ : ٩٦	١٣ : ٣٩١ - ٢٠ : ٣٩٠
الخليج الناصري :-	الخزانة الشرقية :-
٢٠ : ١٩٥ - ٢١ : ٣٢٨ - ١٠ : ٢٠	٧ : ٩٧
خليص :-	خط البوصة :-
٢١ : ٣٣٥	٢ : ١٢٠
الحيف :-	خط بولاق :-
٤ : ٢٣٠	٨ : ١٢٤
(٥)	خط بين القصرين :-
دار الجاولى :-	٥ : ١١٤
٢ : ١٧٨	خط البقاة :-
دار القرب :-	٥ : ٣٢٩
٢٠ : ١١٥ - ١٨ : ١٣	خط الحبريين :-
دار الضيافة :-	٢٤ : ١٢
١٧ : ٣١٥	خط الخراطين :-
دار قوصون = بيت الأمير قوصون .	١٩ : ١٧٠ - ٢٤ : ١٣ - ٨ : ١٧٠ - ١٩
دار الكتب :-	خط الصليبية :-
٣ : ٢١ - ٢١ : ١٨ - ٢١ : ٢٣ - ٢٠ : ٢٠	٤ : ١١٨
٢٨ : ٢٠ - ٤٢ : ٢٠ - ٩٦ : ٢٤ - ١٦٠ : ١٦٠	خط المنبريين :-
٢٣ : ٢٧٣ - ١٠ : ٢٧٥ - ٢٢ : ٢٨٥ - ٢٤ : ٢٤	١٧ : ١٩٠ - ٢٤ : ١٥ : ١٢
٢٣ : ٣٢٣ - ٢٤ : ٢٣٤ - ٢٣ : ٣٣٥ - ٢٣ : ٢٣	خط قناطر السباع :-
٢٤ : ٢٣ - ٣٦٤ : ٢٣	٢٣ : ٣٢٣ - ١٣ : ٢٣
	خط للمسجد المنق :-
	٢٢ : ٣٣٤

٩٠٨ - ٣٠٥ - ١٦ : ٣١٠ - ١٩ : ٣١٣ :
 ١٢ : ٢٢ - ٣١٤ - ٧ : ٣١٥ - ١٣ : ٣٣١ - ٥ :
 ٣٣٢ : ١٦ : ٣٣٣ - ١٧ : ٣٣٩ - ١٤ : ١١ :
 ٣٤٣ : ٩ : ٦ : ٣٤٥ - ١٨ : ٣٤٦ - ٣ :
 ٣٥٢ : ٣ : ١٦ : ٣٦٠ - ١٢ : ١٣ : ٣٦١ :
 ٧ - ٣٧٨ - ٧ : ٣٨٤ - ٢١ : ٣٨٥ - ٤ : ١ :

دمهور :-

٣٥٤ : ١٩

دمياط :-

٨ : ٧ : ٢١ - ٤ : ٢٥ : ٢ : ٦٦ - ٦ :
 ١٥١ : ٢ - ١٧٠ : ١٢ : ١٧١ : ٤ : ١٧ :
 ١٩ : ٢٠ : ١٨٤ - ٧ : ١٩٦ : ١٢ : ١٣ :
 ٢٠٠ : ٢٠ : ٢١٦ - ١٣ : ٢٥٤ - ٢٢ :
 ٢٥٥ : ١٥ : ٢٦٤ - ٣ : ١٥ : ٢٦٦ - ٤ :
 ٢٧٥ : ١٩ : ٢٨٩ - ٦ : ٢٠ : ٣١٥ : ١٤ :
 ١٥ - ٣١٦ - ١١ : ٣٣١ - ٤ : ٣٥١ - ١٩ :
 ٣٥٨ : ١٢ - ٣٧١ : ٦ : ٣٧٥ - ٢٢ : ٣٧٦ :
 ١١ - ٣٧٨ - ١٧ : ٣٧٩ - ١٨ : ٢٠ : ٣٨٣ - ١٤ :

٣٩٢ - ٢ : ٣٩٣ - ٥ : ٢ :

الدهيشة (قاعة من قاعات قلعة الجبل) :-

٢٣ : ٧ : ١٠ : ١٨ - ٢٥ : ١ - ٣١ - ٣ :
 ١٠٠ : ١١ - ١٠١ : ١٠ : ١٩ - ١٥٦ - ١٥ :
 ٢١٨ : ٩ : ١٧ - ٢١٩ : ٢ : ١٠ : ٢٢١ :
 ٢٠ - ٢٤٢ - ١ : ٢٤٥ - ٥ : ٢٧٢ - ١٦ :
 ٢٩٧ : ٣ : ٣١٣ - ٢ : ٣٢٠ : ١٨ :

الدور السلطانية :-

٢١٩ : ١٢ : ٢٤٧ : ٢٢ : ٢٣ : ٣٢٧ - ١ :
 ٣٢٨ - ٤ : ٣٩٢ : ٦ :

الدولة المصرية :-

١٤ : ١٩٩

ديار بكر :-

١٨ : ٧ - ١٦٨ : ١١ : ٢٦٨ - ٦ : ٢٧٣ - ٩ :
 ٣١٨ : ١١ : ٣٨٤ : ١٢ :

دار منجك :-

٢٦٠ : ٧

الدرب الثامى :-

٣٠٣ : ١١

درب شمس الدولة :-

٢٩ : ٢٢

دماص :-

١٩٢ : ٢١

دمشق :-

١٢ : ١٣ - ١٣ - ٢ : ١٥ : ١٠ : ١١ : ١٢ : ١٥ - ١٦ :

١٥ : ٢٠ : ١٦ - ٣ : ٤ : ٤ : ٥ : ١٧ - ٢١ : ١٣ -

٢٧ : ٣ - ٥٩ - ٢٠ : ٦٨ - ١٠ : ١٥ : ١٦ -

٧٨ : ١٨ : ٧٩ - ١٨ : ٨٥ - ٣ : ١٠٣ :

١ : ١٠٧ - ١٠ : ١٦ : ١٠ : ١٠٨ - ٥ : ١١٩ :

١٠ : ١٨ : ١٢٧ - ٢ : ٨ : ١٨ : ١٩ : ١٢٨ :

٢ : ٦ : ٢٠ : ٢١ : ١٢٩ - ٤ : ١٣٥ - ١٥ -

١٤٨ : ١٠ : ١٣ - ١٦٧ : ٥ : ١٠ : ١٦٨ :

٦ : ١٢ : ١٧٣ - ٥ : ٤ : ١٧٤ - ١٩ : ١٧٥ :

١١ : ١٢ : ١٣ : ١٨ : ١٧٦ - ٢٢ : ١٧٨ :

١١ : ١٧٩ : ١٦ : ١٩ : ١٨٩ : ١٠ : ١٢ :

١٤ : ١٩٦ - ١٣ : ١٩٩ : ٨ : ١٠ : ١٨ -

٢٠٠ : ٢ : ٣ : ٩ : ٢٢ - ٢٠١ : ١ : ٢ :

١٤ : ٢٠ : ٢١ - ٢٠٢ : ١ : ٣ : ١٧ : ١٧٨ :

١٨ : ٢٠٣ - ٧ : ٢١ : ٢٠٩ - ١٢ : ١٩ -

٢١١ : ٩ : ١١ : ١٤ : ١٥ : ٢١٤ - ١٠ : ٢١٧ :

٣ - ٢٢٧ : ٣ : ١١ : ١٨ : ٢٢٨ - ١٧ -

٢٣٠ : ٦ : ١٠ : ١١ : ١٤ : ١٦٤ - ١٦ : ٢٥٥ :

١٦ : ٢٠ : ٢٥٨ - ٦ : ٢٦٣ - ٤ : ٢٦٤ :

٢٠ : ٢٦٥ - ٢١ : ٢٦٦ - ١ : ٦ : ١٤ : ١٨ :

١٩ : ٢٠ : ٢٦٧ - ٢٢ : ٢٧١ - ١٦ : ٢٧٥ : ٥ :

٧ : ٩ : ٢٨٢ - ١٢ : ٢١ : ٢٨٤ - ٣ : ٢ :

٢١ : ٢٨٥ - ٣ : ١٠ : ١٢ : ٢٨٨ - ٣ : ٨ -

٢٩٠ : ٧ : ٨ : ٩ : ١٠ - ٢٩١ : ٩ : ٣٠٢ :

الديار المصرية :-

١٣ : ١٧ : ١٦ : ٨ : ٧ : ٤ : ١٧ : ١٦ : ٨ : ٧ : ٤ : ١٣
 - ٢٠ : ٣ : ١٥ - ١ : ١٤ - ١٣ : ٧ : ٤
 - ١١ : ٣١ - ٣ : ١٩ - ١٦ : ١٨ - ١ : ١٧
 : ٥٩ - ٢٠ : ٥٨ - ١٠ : ٤ : ٥٧ - ٣ : ٥٢
 : ٦٧ - ٨ : ٥ : ٢ : ٦٣ - ٤ : ٦٠ - ١٩ : ١٠
 : ٨٥ - ٥ : ٧٤ - ١٦ : ٣ : ٧٠ - ١١ : ٦٨ - ١٥
 - ١٥ : ٩٧ - ٤ : ٩٣ - ٢٠ : ٨٦ - ١٣
 : ١١٠ - ١ : ١٠٨ - ١٤ : ١٠٧ - ١٢ : ١٠٥
 : ١١٥ - ٦ : ١١٤ - ١٠ : ١١٣ - ٧ : ١١٢ - ٤
 - ١٣ : ١٢٩ - ٩ : ١٢٦ - ١٥ : ١٢٤ - ١١
 : ١٣٤ - ١٢ : ١٣٣ - ١٦ : ١٣٢ - ٤ : ١٣٠
 : ١٤٧ - ١٨ : ٦ : ١٤١ - ١٦ : ١٣٩ - ٧
 - ١٧ : ١٥٤ - ١٢ : ١٥٢ - ١٨ : ١٥٠ - ٣
 : ١٦٤ - ٦ : ١٦٠ - ١٤ : ١٥٨ - ١٩ : ١٥٥
 - ١٦ : ١٧٥ - ١٦ : ١٧٤ - ٩ : ١٧١ - ١١
 : ١٨٣ - ٢٢ : ١١ : ١٧٩ - ١٧ : ١٧٦
 : ١٨٦ - ١٥ : ١٨٥ - ٩ : ١٨٤ - ١٦
 : ١٩٦ - ١ : ١٩٥ - ٥ : ١٩٠ - ٣ : ١٨٧ - ٩
 - ١٥ : ١٩٧ - ١٦ : ١٤ : ١٠ : ٨ : ٦ : ١
 : ١٠ : ١ : ٢٠٢ - ٢٠ : ٢٠١ - ٢٢ : ٢٠٠
 : ٢٠٥ - ١٦ : ٨ : ٥ : ٢٠٤ - ١٤ : ١١
 - ١٢ : ٨ : ٢٠٧ - ١٠ : ٢٠٦ - ١٤ : ١١
 : ٢١١ - ١٧ : ١٤ : ١١ : ٢١٠ - ٨ : ٢٠٩
 - ٣ : ٢١٨ - ٨ : ٢١٤ - ٧ : ٢١٢ - ١٥
 : ٢٢٧ - ١٤ : ٢٢٦ - ١٦ : ٢٢٤ - ١٧ : ٢٢٢
 - ١٨ : ٢٣٠ - ١٧ : ١٦ : ١٠ : ٨ : ٢٢٩ - ٦
 : ٢٥٦ - ١٨ : ٥ : ٢٥٥ - ٤ : ٢٥٣ - ١٤ : ٢٤٥
 - ١٢ : ٢٦٧ - ١ : ٢٦٦ - ١ : ٢٥٩ - ١٦ : ٢٥٨ - ٨
 : ٢٨٠ - ١٣ : ٢٧٨ - ١٣ : ٢٧٦ - ٩ : ٢٧١
 - ٢٠ : ٢٨٢ - ٥ : ٢٨١ - ١٨ : ١٧ : ١٤
 : ٢٩٢ - ١٣ : ١٤ : ٢٩٠ - ٢٠ : ٢٨٤ - ١٠ : ٢٨٣

- ١٠ : ٢٩٤ - ٣ : ٢٩٣ - ١٨ : ١٥ : ١٢
 - ١٩ : ٢٩٨ - ١٩ : ٢٩٧ - ١٣ : ٧ : ٢٩٥
 : ٣١٨ - ١٤ : ٣١٤ - ١٦ : ٣١١ - ١٨ : ٣٠٣
 - ٧ : ٣٢٣ - ١٤ : ٣٢٢ - ١٣ : ٣١٩ - ١٧
 : ٣٢٢ - ٤ : ٣٢٧ - ٦ : ٣٢٦ - ٢ : ٣٢٥
 - ٨ : ٣٣٥ - ٨ : ٣٣٣ - ١٧ : ١٤
 - ١٢ : ٣٤٥ - ١٢ : ٩ : ٧ : ٦ : ٣٤١
 : ٢٤ : ٤ : ٣٥٤ - ١٩ : ٣٥٣ - ٥ : ٣٥٠
 : ١٨ : ٣٥٨ - ١٧ : ٣٥٧ - ٢ : ٣٥٥ - ٢٥
 : ٣٦٢ - ١٧ : ١٠ : ٣٦١ - ٧ : ٣٥٩ - ١٩
 : ٣٧٣ - ١٨ : ٣٦٨ - ١٢ : ٣٦٥ - ١٥
 : ١٥ : ٣٩٥ - ٤ : ٣٩٤ - ٤ : ٣٨٥ - ٧ : ٣ : ٣٨١ - ٥

(د)

رأس الجب :-

٢٣ : ٩٨

رأس سوقة منعم :-

٩ : ٢٤٥ - ٩ : ٢٤٤

رأس القاع الصغير :-

١٨ : ١١٣

رأس وادي حنتر :-

٢٠ : ١١٣

ربع الحاج عبيد البرددار :-

٧ : ١٢٠

ربع اللودادار الثاني بردبك :-

٢٣ : ٢٠ : ١٢٠

ربع اتصاحب جمال الدين يوسف فاطر الجليش والخاص :-

١٣ : ١٢٠

ربع القاضي زين الدين أبي بكر بن مزهر :-

٩ : ١٢٠

رحبة باب طبقة القلم :-

٨ : ١٠١

رشيد :-

١٠ : ٢٥١ - ٥ : ١٨١

١١٩ - ٢٠ : ١٧٣ - ٧١ : ١٥٣ : ١٦ -

٧ : ٣٤٠

ساحل الطيبة :-

٧١ : ١٥٢

ساحل النيل :-

١٢٠ : ٧ : ٢٧٥ - ١٠ : ٢٥١ - ٤ : ٣٠٤ :

١٥ - ٣٠٦ : ٣ : ٣٩٢ : ١٩

سبيل المؤمن :-

١٧٠ : ٦ : ٥٠

سجن الرحية :-

٩ : ٤

سجن الرقب :-

٧١ : ٩٢

سجن للعونة :-

٢٥ : ١٢

السخاوة (بالغربية) :-

١٨ : ٣١١ - ٢٥ : ١٤ : ٢٢٤

السد :-

٢٢ : ٢٨٩

السرمين :-

٢١ : ٣٣٨

سرياقوس :-

٢٠٤ : ١٥ - ١ : ٢٠٥ - ٢ : ٣٢٨ - ٧ : ٣٥٨ -

٣٨٤ : ٨ : ٧ : ١٣

سملية (من قرى البحيرة) :-

١٨ : ٣٥٤

سمساط :-

٢٢ : ٢٨٦

السواحل الإسلامية :-

٢٠ : ١٥٢

سواحل البلاد الشامية :-

٢٣ : ٢٨٢

ركبختاه الإسماعيل السلطاني :-

٥٣ : ١٢ - ٥٤ : ٢

الرملة (فلسطين) :-

١١٠ : ٢٠

الرملة (الرميلة) :-

٣٨٩ : ٧ : ١٣ : ١٨ : ٢٢ : ٣٩٠ : ٦

الرميلة :-

٣٨ : ٨ : ١٢ : ١٩ : ٤١ - ١٩ : ٤٣ - ٤ : ٤

٥ : ٤٧ - ٧ : ٥١ - ١٤ : ٥٤ - ١٣ : ٧٩ :

١٦ - ٨٧ : ١٣ : ٨٨ : ١ : ١١٠ : ٨ :

١٦ - ٢٤١ : ٧ : ١٣ : ٢٢ : ٢٥٩ : ١٧ -

٢٦١ : ٢٠ - ٣٦٨ : ٢١ : ٣٨٩ : ٢٢

الرها :-

٥٩ : ٣ : ٤٤ : ٦ : ٢٧٥ - ٢١ : ١ : ٣١٨ - ١٠ :

رودس :-

٩ : ٢٢٤

الروضة (جزيرة الروضة) :-

٣٢٣ : ١٣ : ١٤

الريدانية :-

٩٨ : ١٦ - ١٠٥ : ١٧ - ١٠٦ : ٥ : ١١١ - ١٥ -

٥ : ٢٧١

(ج)

زاوية الخدام

١٢ : ١٤١

زاوية قاني باي الجاركي :-

٨ : ٥٠

(س)

ساحل البحر :-

١٢٠ : ٧ : ١٢١ : ١٣ : ٣٣٨ : ٢١

ساحل بولاق :-

١٠٩ : ٢٦ - ١١٨ : ٥ : ٦ : ١٠ : ٢٣ -

٧٩ : ١٤ - ٨٤ : ١٢ : ١٥ : ١٠٧ - ١٠ :
 ١٢٣ : ١٠ : ١٢٩ - ٣ : ١٣٢ : ١٤ : ١٣٥ :
 ١٤ : ١٦٧ - ٧ : ١٦٨ - ٦ : ١٧٣ : ١ :
 ١٧٤ : ١٠ : ١٧٥ - ٢ : ١٧٦ - ٢١ : ١٩٢ :
 ١١ : ١٩٤ - ٢١ : ٢٠١ - ٢٣ : ٢٠٣ - ٩ :
 ٢١٣ : ١ : ٢٢٣ - ٩٠٢ : ٢٢٦ - ٩ : ٢٢٧ :
 ١٦ : ٢٢٨ - ٢١ : ٢٢٩ - ٦ : ٢٣٠ - ١٧ :
 ٢٣٤ : ١٣ : ٢٣٦ - ١٨ : ٢٣٧ - ٦ : ٢٣٩ :
 ١٩ : ٢٤٠ - ٣ : ٢٥٦ - ٢٣ : ٢٥٧ - ١٢ :
 ٢٥٨ : ١٣ : ٢٦٥ - ١٥ : ٢٦٥ - ١٩ : ٢١ :
 ٢٦٦ : ٢ : ٢٦٧ - ١٨ : ٢٧٤ : ١٢ : ٢٧٤ :
 ٢٦٨ : ٢٧٠ - ١١ : ٢٧٥ - ١ : ٢٨٠ : ٢٨٩ :
 ٢٨٠ : ١٨ : ٢٨٤ - ١ : ٢٨٥ - ٥٠٢ : ٢٨٩ :
 ٤ : ٢٩٦ - ٤٠١ : ٤٠٢ - ٨ : ٣١٢ : ١٥ :
 ٢٠ : ٣١٣ - ٨ : ٣٣٠ - ١٢ : ٣٣٢ : ٨ :
 ١٥ : ٣٣٦ - ١٨ : ٣٣٨ - ٧ : ٣٣٩ - ١٢ :
 ٣٥٢ : ١٦ : ٣٦١ - ١ : ٣٦٢ - ٢ : ٣٦٣ :
 ١٦ : ٣٦٤ - ٢٠ : ٣٦٥ - ٤ : ١٠ :
 ٣٩٥ : ١٦ :

الشرق (بلاد العراق وبلاد الحزم) :-

١١٤ : ١٦ : ٣٤٠ - ٢ : ٣٥١ - ١١ : ٣٨٤ - ١١٠١ :

الشرقية (محافظه الشرقية) :-

٣٠ : ٥ : ٣٩ - ١٥ : ٥٣ - ٢ : ١٠٧ - ١ :

١٩٢ : ٢١ : ٢١٢ - ٨ : ٢٢٨ - ١٠ :

٦ : ٣١٥ - ٥ : ٣١٦ - ٢٣ :

شرية :-

٢٢٤ : ٤ : ٢٥٠ - ٨ : ٢٦٩ - ١٣ :

شماخي :-

٣٣٩ : ١٨ :

الشيخونية (خاتقاه الأمير شيخون العمري) :-

٤ : ١٢ : ١٣ : ٢٠ :

(ص)

الصالحية - مترة الصالحية :-

٢٥٦ : ٢٣ - ٢٦٦ : ١ :

الصالحية - مدرسة بشاور بين القصرين :-

سوق الخليل :-

٣١ : ٤ : ٧٩ - ٣ : ٨٧ - ١١ : ٨٨ : ٤ :

١١ : ٨٩ - ١ :

سوق العنبرين :-

١٢ : ٢٤ :

سوق الغنم :-

٣١٨ : ٧ :

سوق القشاشين :-

١٣ : ١٨ :

سوق للمهايز :-

١٣ : ١٧ :

سوقه الصباح :-

١٥٤ : ٢٢ - ١٨٣ : ١٠ :

سيواس :-

١١٤ : ٢١ :

السيوفية :-

٤٢ : ٢٣ :

(ش)

شارع الأزهر :-

٩٦ : ٢٤ :

الشارع الأعظم (شارع القاهرة الأعظم - شارع المعز

لدين الله الفاطمي) :-

٤١ : ٦ - ١١٨ : ٧ :

شارع بورسعيد :-

٩٦ : ٢٣ :

شارع التحرير :-

١٩٥ : ٢٣ :

شارع الصناديق :-

١٣ : ٢١ :

شارع القلعة (محمد علي سابقا) :-

٩٦ : ٢٣ :

شارع المظفر :-

٤٢ : ٢٣ :

النظام :-

٩ : ٢٠ - ٢٦ : ١٧ - ٦٨ : ١٤ - ٧٣ : ١١ -

طبقة الطازية : -
 ٩ : ٣٩٥
 الطليحات السلطانية : -
 ٨ : ١٠٩ - ١١ : ١٠٥
 طحورية : -
 ٧ : ٣٥٨
 طرابلس : -
 ١٣ : ٢٥ - ٢١ : ١٣ - ٢٦ : ٢٠ - ٦٦ : ٦ -
 ٦٩ : ٩ : ١١ : ١٢ - ١٣ : ٩١ - ١٩ : ٢٠ -
 ٩٢ : ١ : ١١ : ١٢ : ١٣ : ٢٠ : ٩٩ : ١٨ :
 ٢٣ - ١٢٨ : ٩ : ١٢ : ١٣ : ١٤ : ١٤١ :
 ١٥ - ١٦٧ : ٩ : ١٦٩ : ٣ : ١٧٥ : ٤ :
 ١٧٩ - ١٨ : ١٨٢ : ٧ : ١٢ : ١٨٣ :
 ١٧ : ٢٣ : ١٨٤ : ١٩ : ١٨٥ - ١٥ : ١٥ :
 ١٩٦ : ٦ : ١٩٩ : ٤ : ٩ : ١٠ : ١١ : ٢٠ :
 ٧١ - ٧٠٠ : ١ : ٢ : ٨ : ١٧ : ١٨ - ٧٠٢ :
 ٤ : ٥ : ٢٠٣ : ٩ : ٢٠٦ : ١٨ - ٢٠٧ :
 ٨ - ٢١٠ : ١٦ : ٢١١ - ١٣ : ٢١٣ : ٣ :
 ٥ - ٢٢٣ : ١ : ١٣ : ٢٢٦ - ١٤ : ٢٢٨ :
 ٩ - ٢٦٤ : ٣ : ٢٦٥ - ٢ : ٢٨٥ : ٣ - ٧ :
 ٢٨٨ : ١٩ : ٢١ : ٢٩٤ : ٨ : ٩ : ١٠ : ١١ -
 ٣١٣ : ١٥ : ٣١٧ - ٧ : ٣٣٩ - ٨ : ٣٥٢ :
 ١٥ : ١٦ : ٣٥٤ - ١٤ : ٣٥٩ - ٤ : ٣٦١ :
 ٦ - ٣٦٤ : ٤ : ٣٧٧ :
 طرسس : -
 ٩٥ : ٥ : ٦ - ٩٧ : ١٤ : ٢٣ : ٢١٠ :
 طريق الحاج : -
 ١١٣ : ١٨ : ٢٠ : ٢٠٦ : ١٥ :
 طنائس : -
 ٩ : ٣٤٠
 طنتدا : -
 ٢٦٩ : ١٩ : ٤ :
 طنتلا :
 ٢٧٥ : ٢٤ :

٧ : ٣٤٩ - ٩ : ٢٨١
 الصبية : -
 ١١٩ : ١٧ : ٣٧٨ - ٦٠٥ :
 الصعيد : -
 ٢٦٩ : ١ - ٣٠٣ : ١٢ : ١٤ : ٣٠٤ : ٢ :
 ١٨ - ٣٠٥ : ٩ : ١٦ : ٣٥٢ - ٢١ : ٣٥٩ - ١٤ :
 ٨ : ٣٦٠
 الصف : -
 ٢١ : ٢١
 صفد : -
 ٧ : ٢ : ٣ : ١٩ - ١٢ : ٢٠ - ١ : ٢٧ - ٢ :
 ٥٩ : ١٧ : ١٨ : ١٩ : ٦٦ - ١٣ : ٦٩ : ٨ :
 ٩ - ٩٢ : ٣ : ٧٠٥ - ١٢٨ : ١٥ : ١٨ - ١٤١ :
 ٢٤ - ١٦٥ : ١٧ : ١٦٨ : ٤ : ١٥ - ٢٢٣ : ٤ :
 ١٥ - ٢٥٨ : ٦ : ١٥ - ٢٦٥ : ١٦ : ١٨ - ٢٦٦ :
 ١٥ - ٢٦٩ : ١١ : ١٣ : ٢٧٥ : ٣ : ٢٨٥ : ٨ :
 ١٠ - ٢٩١ : ٧ : ١٧ : ٣٠٣ - ٩ : ٣١٤ - ٧ :
 ١٢ : ٣٣٢
 انصالية - صلية احمد بن طولون : -
 ٤٦ : ٤ : ١١٠ - ٨ : ١٤٥ - ٦ : ٢٥٠ - ١٧ :
 ٣٦٨ : ٢١ : ٣٦٩ : ٩ : ٥ :
 (ط)
 الطابقة (بقلة الجبل) : -
 ٢٨٨ : ١١
 الطبقه (بقلة الجبل) :
 ١٣٩ : ٧
 طبقة الخازندار فيروز : -
 ٣٠ : ١
 طبقة الرفرف : -
 ٣٥٧ : ١٩ : ٢١
 طبقة التمام : -
 ٥٨ : ١٣ : ٣٤٦ : ٧ :

الغربية (محافظة الغربية) :-

١٢ : ١٨ - ٨٤ - ٥ : ١٤٧ - ٢٠ : ١٧٧
٥ - ١٨١ : ٢٠ : ٢٢٤ - ١٥ : ٢٢٨ - ٧ :

غزة :-

٧ : ٣ - ٢٧ - ٤ : ٥٨ - ١٩ : ٥٩ : ١
١١ - ٦٩ - ١١ : ٨٤ - ١٢ : ٩٢ - ٦ : ٥
١٠٦ : ١٦ - ١٠٩ : ١٠ - ١٢٨ - ١٨ : ١٢٩
١ - ١٣٥ : ٣ : ١٦٩ - ٤ : ١٨٦ - ١٥ :
١٨٨ - ١٤ : ٢٢٣ - ١٦ : ٢٥٩ - ١٢ : ٢٦٩ : ١٣
١٥ - ٢٧٥ : ٧ : ٨ : ٩ : ١٢ - ٢٧٦ - ١١ :
٢٨٤ : ٣ : ٢٩١ - ٨ : ٩٠٣ - ٩ : ٣١٩ :
٨ : ١٠ - ٣٣٧ - ١٢ : ٣٦٧ - ١٧ : ٣٦٥ - ٢ :

(فـ)

فاما جوستا :-

٢٨٥ : ٢٤

الفرات :-

١١٤ : ٢٠ : ٢٧٠ - ١١

فم (الور) :-

٣٤٠ : ٨

(قـ)

قناع الكبير :-

٣١٤ : ١٤

قناع النيل :-

٢٣١ : ٨

قاعة البحيرة :-

٣٩٢ : ٣

قاعة البنادرة :-

١٧٨ : ١

قاعة القيسرية :-

٢٧٢ : ١٩ - ٣٠٢ : ٣ : ١١ : ١٣ : ٢٠ : ٣٠٦ - ١٦ :

قاعة الدحيشة :-

١٠٠ : ٣ - ١١٦ - ١٧ : ٢١٨ - ٩ : ١٤ :

١٧ - ٢٤١ - ٦ : ٢٧٩ - ٢٣ : ٢٨٠ - ٨٠٢ -

٢٨٢ : ٥ - ٣٠٢ - ١٢ : ٣٧١ - ١٢ :

الطور :-

٩٧ : ١٠

طونجة (نهر) :-

٢٧ : ٢

الطينية :-

١٥٦ : ٧

(كـ)

الظاهرية (مدرسة وجامع الظاهر ببرس) :-

٢٢٨ : ١٤ - ٣٣٦ - ١٣ : ٣٦٨ - ٢٢ :

(عـ)

العارض :-

٢٢٨ : ٧

عجلون :-

٣٤٥ : ٢٤

العراق :-

١١٤ : ٢٤ - ١٩٥ - ١ : ٣٥٠ - ٥ : ٣٥٤ - ٢٤ :

العراقان :-

١٠٨ : ١٦ - ٣٨٤ - ١١ : ١٠٨

عراق المعجم :-

١٠٨ : ١٦

عراق العرب :-

١٠٨ : ١٦

العقبة :-

٣٠٣ : ٩ - ٣٦٠ - ١٥ : ٣٦٢ - ١٧ :

عقبة آيلة :-

٣٠١ : ١١

عقبة الصيادين :-

١٣ : ١٨

عنتاب :-

٨ : ١٨ : ١٩ :

(غـ)

غانة :-

١٦٥ : ٢٢

القاهرة : —

$\gamma_0: 19 \leq 17 \leq 10: \gamma_0 - 22 \leq 17$
 $\leq 10: \gamma_0 \leq 0 \leq 2: \gamma_0 - 3: \gamma_0 - 9$
 $- 0: \gamma_0 - 22: \gamma_0 - 19 \leq 17 \leq 17$
 $- 7 \leq 7: \gamma_0 - 22: \gamma_0 - 17: \gamma_0$
 $- 3: \gamma_0 - 0: \gamma_0 - 13: \gamma_0 - 7: \gamma_0$
 $- 19 \leq 18 \leq 17 \leq 18: \gamma_0 - 3: \gamma_0$
 $- 7 \leq 18 \leq 10 \leq 7: \gamma_0 - 2: \gamma_0$
 $\leq 18 \leq 17: \gamma_0 - 10: \gamma_0 - 19: \gamma_0$
 $- 0: \gamma_0 - 0: \gamma_0 - 7: \gamma_0 - 22$
 $\leq 7: \gamma_0 - 2: \gamma_0 - 71: \gamma_0$
 $- 7: \gamma_0 - 19 \leq 9: \gamma_0 - 17$
 $- 22 \leq 71: \gamma_0 - 22: \gamma_0 - 1: \gamma_0$
 $: \gamma_0 - 7: \gamma_0 - 7: \gamma_0 - 18: \gamma_0$
 $- 7: \gamma_0 - 7: \gamma_0 - 17: \gamma_0 - 11$
 $- 11 \leq 9: \gamma_0 - 10: \gamma_0 - 7: \gamma_0$
 $: \gamma_0 - 17 - 30 - 3: \gamma_0 - 11: \gamma_0$
 $- 1: \gamma_0 - 10: \gamma_0 - 0: \gamma_0 \leq 2$
 $: \gamma_0 - 22: \gamma_0 - 10 \leq 9 \leq 7: \gamma_0$
 $: \gamma_0 - 11 \leq 10: \gamma_0 - 18: \gamma_0 - 19$
 $: \gamma_0 - 22 \leq 12 \leq 10: \gamma_0 - 10 \leq 17$
 $- 12: \gamma_0 - 0: \gamma_0 - 19 \leq 17 \leq 0$
 $: \gamma_0 - 18: \gamma_0 - 17: \gamma_0 - 22: \gamma_0$
 $: \gamma_0 - 17 \leq \gamma_0 - 12 \leq 17 \leq 11 \leq 2$
 $: \gamma_0 - 17: \gamma_0 - 17 \leq 7: \gamma_0 - 9$
 $\leq 17: \gamma_0 - 9: \gamma_0 - 11: \gamma_0 - 70$
 $\leq 7: \gamma_0 - 17: \gamma_0 - 11: \gamma_0 - 2: \gamma_0 - 12$
 $17: \gamma_0 - 17: \gamma_0 - 17 \leq 7: \gamma_0 - 17$

قبر الإمام الشافعي : —

$$Y Y : Y Y Y$$

قبرص : —

: 132 - 1A : 1Y : 1 : 133 - 19 : 1Y0
 - 9 : 134 - 17 : 135 - 11 : 136 - 2
 : 9 : 137 - 2 : 138 - 1A : 1Y : 1 : 139

[illegible]

٢٧٨ - ١٨ : ٣٠١ - ١٥ : ١٤ : ٣٢٠ - ١٠ :
 ٣٥٧ : ٢ : ٤ : ٥ : ٣٥٩ - ١٣ : ٣٦٦ :
 ٣٧٠ - ٢٣ : ٣٧٥ - ٨ : ٣٨٧ : ٤ : ٥ :
 ٣٨٨ - ١ : ٣٨٩ - ١٩ : ٣٩١ : ٨ :
 ٣٩٢ - ٥ : ٣٩٤ - ١٢ : ٣٩٥ - ١٩ :

قطيا : -

١٦٢ : ٦ - ٢٢٦ - ١٤ : ٢٨٥ - ٥ : ٣٦٥ - ١٢ :

قلا : -

١٦٤ : ٢٢ :

قلمه باف : -

٢٢٤ : ١١ : ٢٣ :

القلمه - قلمه الجبل : -

٤ : ١٣ : ٢٢ : ٨ : ٦ - ١٧ : ٢ : ٢٣ :
 ٨ - ٢٤ : ٧ : ١٥ : ٢٧ : ٧ - ٢٩ : ٣ : ٤ :
 ٥ - ٣٠ : ١٥ : ٣٤ - ١١ : ٣٥ - ١٢ : ٣٨ :
 ٩ : ١٢ : ١٩ : ٣٩ : ١٠ : ١٤ : ٤٠ : ٤ :
 ٤١ : ١٨ : ٤٢ : ١ : ٣٠ : ٧ : ١١ : ١٧ -
 ٤٣ : ٥ : ٦ : ٤٤ : ٢ : ٥ : ٤٥ : ٤ : ١٣ -
 ٤٩ : ٥ : ٦ : ٥ : ١٥ : ٥٠ : ١٣ : ٢٠ - ٥١ :
 ٤ : ٩ : ١٢ : ١٦ : ١٨ : ٢٠ : ٢١ - ٥٢ :
 ٢ - ٥٤ : ٣ : ١٧ : ٥٥ : ١٧ : ٢١ - ٥٧ :
 ٩ - ١١ : ١٩ : ٦٧ : ١ : ٨ : ٧١ - ٥ :
 ٧٧ : ٥ : ٧٨ : ١٢ : ١٦ : ٧٩ : ٢ : ١٥ :
 ٨٠ : ١٦ : ٨٢ - ٢١ : ٨٣ : ٦ : ١٤ : ١٥ -
 ٨٦ : ١٧ : ٨٧ - ١١ : ٨٨ : ١ : ١٩ : ٢٠ -
 ٨٩ : ٥ : ٢١ - ٩٠ : ١٣ : ١٨ : ٩١ : ١ :
 ٧ : ١٣ : ٩٤ : ٧ - ٩٩ : ١ : ٤٠ : ١٠١ :
 ٢٣ - ١٠٣ : ١٣ : ١٠٤ - ٩ : ١١١ : ٦ -
 ١١٥ : ٨ : ١٣ : ١١٦ : ١٠ : ١٨ : ٢٠ -
 ١١٧ : ٣ : ١١٨ : ٣ : ٨ : ١٢٢ :
 ١ - ١٢٥ : ٢ : ١٣١ : ١٧ : ١٣٣ - ٩ :

١٨ - ٢٢٤ : ٣ : ٩ : ٢٣ - ٢٦١ - ٥ : ٢٦٤ :
 ٢٨٥ - ٢٣ : ٢٨٢ - ٦ : ٢٩٩ - ١٧ : ١٦٤ :
 ١٣ : ١٥ - ٢٨٦ : ٢ : ٩ : ٨ : ٢٠ : ٣١٠ :
 ١٢ : ٣٣٦ : ٢ :

قبة الصالح : -

٢٨٤ : ٩ :

قبة النصر : -

٧٩ : ١ - ٢٦٧ : ٧ - ٢٧١ : ٢٢ : ٣٠٧ - ٧ : ٣٥٦ - ١١ :

القنص : -

٢٧ : ٥ - ٦٥ : ٢٠ : ٦٦ - ٨ : ١١ : ٦٧ :
 ٢٢ - ٧٠ : ٥ - ٧٨ : ١١ - ٨١ : ٢ : ١٣ :
 ١٨ - ٨٣ : ١ - ١١٥ : ١٣ - ١٢٧ : ١٥ -
 ١٢٨ : ٣ - ١٣٠ : ٢٠ : ١٨١ : ١٢ : ١٦٤ :
 ١٩١ : ٤ : ٥ : ١٩٩ : ٣ : ٤ : ٢٠٠ : ٢٢ -
 ٢١٣ : ٢١ : ٢٣٠ : ٧ : ٣٦٥ : ٣ : ١١ :
 ١٥ - ٣٧٩ : ١٢ : ٣٨٠ : ١٨ : ٣٨٤ : ١٨ : ٣٨٥ :

القرالة الصبري : -

١٨٨ : ٦ - ٢٢٨ : ٢٢ : ٣٤٧ - ١٠ : ٣٥٣ - ٢٠ :

قرالة مصر القديمة : -

٥٦ : ٢ :

قرية منياية : -

٧٢٠ : ٧ :

قسطنطينية : -

٧١ : ٣ - ٩٥ : ١٤ : ١٠٩ - ٢٤ :

القصر الأبيض - القصر السلطاني - القصر الكبير
 السلطاني بالقلمه : -

٢٣ : ١٢ - ٢٤ : ٦ - ٣٥ : ١٢ : ٤٣ - ٣ :
 ٤٨ : ٥ : ٥١ : ٤ : ٥٢ : ١٠ : ٥٨ : ٣ :
 ٤ : ٧ : ٦٧ : ٧ : ٧٩ : ١٥ : ٨٠ : ٢ :
 ١٩ - ١٣١ : ١٣ - ٢١٩ : ١٧ : ٢٢١ : ٢٠ -
 ٢٢٦ : ٣ - ٢٤١ : ٦ - ٢٤٥ : ١١ : ٢٤٦ :
 ١٢ - ٢٥٤ : ١ - ١٦ : ٢٦١ - ٩ : ٢٦٢ - ٧ :

قلعة دمشق :-	١٣٧ : ١٣ : ١٤ - ١٣٨ : ١٦ - ١٤٥ : ٦ -
١٩٠٦ : ٩ : ٢١٧ - ٢١ : ٢٩٨ - ٢ : ٣٨٤ : ١٩	١٤٧ : ٢٥ - ١٥٠ : ٩ - ١٥٢ : ١٣ - ١٥٣ :
قلعة دوالي :-	٧ : ٩ : ١٧ - ١٥٥ : ١٧ - ١٥٦ : ١١ :
١٩٠٩ : ١ : ١٩٩	١٥٧ - ١٥ : ١٥٧ : ٦ - ١٧١ : ٥ : ٦ : ٩ : ١٨١ :
قلعة الرها :-	١٨ : ١٨٢ : ٣ : ١١٤ - ١١ : ١٩٢ : ١٠ : ١٣ :
١١ : ١٦٨	١٤ : ١٩٤ - ٧ : ١٩٦ : ٥ : ٩ : ٢١٣ :
قلعة الشام :-	٢٠ : ٢١٤ - ٥ : ٢١٨ : ٧ : ٨ : ٩ : ٢١٩ :
١ : ١٣٧	١٧ : ٢٢٢ - ٢ : ٢٢٥ - ٢٢ : ٢٢٧ - ١ :
قلعة صفد :-	٢٢٨ : ٢ : ٢٣٣ - ٧ : ٨ : ٩ : ٢٣٤ - ٥ :
٣٣٨ - ١ : ٣٣٧ - ٤ : ٢١٣ - ١٣ : ٦٦	٢٤٠ : ١٢ : ١٥ - ٢٤٤ - ٤ : ٢٤٦ : ٨ : ٦ :
١ : ٣٤٥ - ٨	١٢ : ٢٤٧ - ١١ : ٥ : ١٣ : ١٩ -
قلعة كركر :-	٢٤٩ : ١٨ - ٢٥٠ : ٣ : ٦ : ٢٥٣ - ١٤ :
٢٢ : ١٧ : ٢٨٦	٢٥٤ : ١٦ : ٢٥٥ - ٢ : ٢٢ : ٢٥٩ : ١٠ :
قلعة المرقب :-	١٢ : ٢٦٠ - ٦ : ٢٦١ - ٩ : ٢٦٢ : ٨ :
٩ : ٣٥٣ - ١٢ : ١٩٩	١٠ : ٢٦٦ - ٢١ : ٢٧١ - ٩ : ٢٧٤ :
القليبية :-	١٥ : ٢٧٦ : ١٩ : ٢٧٨ - ٢٠ : ٢٧٨ - ١٤ :
١١ : ٣٨٦	٢٠ : ٢٨٧ - ٤ : ٢٩٠ - ١٦ : ١٨ -
قناطر الأوز :-	٢٩١ : ١٩ : ٢٩٦ - ٢١ : ٢٩٧ - ١٥ : ٣٠٦ :
٢٣ : ٢٠ : ١٠ : ٣٢٨	١٧ : ١٨ - ٣١٣ - ٢ : ٣٢٠ - ٥ : ٣٢١ :
قناطر السباع :-	١١ : ١٢ : ٢٠ - ٢٢٦ - ١٩ : ٣٢٧ - ٢ : ١٣ :
١٢ : ١٥٠ - ٦ : ١٤٥	١٧ : ٣٣١ - ٢ : ٣٤٦ - ٩ : ٣٥٦ : ٩ :
قنطرة أمير حسن :-	١٥ : ٣٥٧ - ١٩ : ٣٥٨ - ٦ : ٣٦٣ :
٢٤ : ٢٠ : ٥ : ٩٦	١٧ : ٣٦٤ - ٢ : ٣٦٧ - ٧ : ٣٦٨ : ٦ :
قنطرة باب الخرق :-	٩ : ٣٦٩ - ١ : ٣٦٩ - ٢٢ : ٣٧٧ - ٢٢ :
٢٢ : ٩٦	٣٧٨ : ٢ : ٣٨١ - ١٥ : ٣٨٢ - ٢١ :
قنطرة طغر دم :-	٣٨٣ : ٥ : ٣٨٥ - ١٥ : ٣٨٦ - ٢٠ : ٣٨٦ : ١ :
٢٢ : ١١ : ٣٣٤ - ٢٣ : ١١ : ٢٠	١٣ : ١٩ : ٢٠ : ٣٨٧ - ٢١ : ٣٨٨ : ١٦ :
قنطرة عز الدين موسك :-	٢٠ : ٣٨٩ - ١٧ : ٣٩٠ - ١٨ : ٣٩٠ - ٥ : ٣٩٢ :
٢٢ : ٩٦	قلعة حلب :-
قنطرة قديلار :-	١٦٩ : ٤ - ١٧٢ : ١٣ - ٢٠٦ - ٧ : ٢٧٠ :
٢١ : ١٣ : ١٩٥	٣٠١ - ٣٣٤ : ٤
قونية :-	

— ٧ : ٢٠٨ — ٢٢ : ٢٠٧ — ٢٢ : ١٨٧ — ٢٠
 — ٢٣ : ٢٢٥ — ٢٥ : ٢١٩ — ١٦ : ١٥ : ٢١٧
 — ٢٣ : ٢٣٠ — ٢٣ : ٢٢ : ٢٢٩ — ٢٢ : ٢٢٧
 — ٢٣ : ٢٣٥ — ٢٣ : ٢٣٤ — ٢٤ : ٢٢ : ٢٣٢
 — ٢١ : ٢٤٠ — ٢٣ : ٢٣٩ — ٢٢ : ٢٣٦
 — ٢٥ : ٢٤٤ — ٢٣ : ٢٢ : ٢٤٣ — ٢١ : ٢٤١
 — ٢٤ : ٢٣ : ٢٥٤ — ٢١ : ٢٥٣ — ٢٤ : ٢٥٠
 : ٢٠ : ٢٥٧ — ٢٣ : ٢٦٧ — ٢٢ : ٢٦٠ — ٢٠ : ٢٥٧
 — ٢٢ : ٢٠ : ٢٧٤ — ٢١ : ٢٧٣ — ٢١ : ٢٧١ — ٢١
 : ٢٨٦ — ٢٦ : ١٩ : ٢٨٤ — ٢٤ : ٢٠ : ٢٧٨
 : ٢٩٦ — ٢٣ : ٢٩٣ — ٢٣ : ٢٢ : ٢٨٩ — ٢٠
 : ٣٠٢ — ٢٣ : ٢٢ : ٢٩٨ — ٢٣ : ٢٩٧ — ٢٣
 ٢٠ : ٣١٠ — ٢٣ : ٣٠٨ — ٢٣ : ٣٠٦ — ٢٤
 — ٢٢ : ٣٢٩ — ٢٥ : ٣٢٣ — ٢٤ : ٣٢٢ —
 : ٣٣٨ — ٢٣ : ٣٣٦ — ٢١ : ٣٣٤ — ٢٣ : ٣٣١
 — ٢٢ : ٣٤٥ — ٢١ : ٣٤٣ — ٢٤ : ٣٤٠ — ١٩
 : ٣٥٨ — ٢٠ : ٣٥٧ — ٢٢ : ٣٤٩ — ٢٤ : ٣٤٦
 — ٢٣ : ٣٦٣ — ٢٢ : ٣٦١ — ٢٢ : ٣٦٠ — ٢٣
 : ٣٦٨ — ٧ : ٣٦٦ — ٢٣ : ٣٦٥ — ٢٢ : ٣٦٤
 — ٢١ : ٣٨٠ — ٢٤ : ٣٣ : ٣٧٨ — ٢٣ : ٣٧٥ — ٢٤
 : ٣٨٤ — ٢٧ : ٣٦٣ — ٢٣ : ٣٨٢ — ٢٣ : ٣٨١
 — ٢٠ : ٣٩٥ — ٢٣ : ٣٩٢ — ٢٣ : ٣٩٠ — ٢٢
 ٨ : ٣٩٦

الكنش :

— ١٠ : ١٠٤ — ٢١ : ١ : ٨٨ — ١٥ : ٣٨
 ١٩ : ٢٥٠ — ٦ : ١٥٤ — ٧ : ١١٠

الكرك :

— ٥ : ١٢٧ — ١٢ : ٧٥ — ٥ : ٢٧ — ٩ : ٢١
 ١٠ : ٣٠١ — ٥ : ١٣٦

كوكلاك :

٢٣ : ٩٧

٢٠ : ٣٣٤ — ٤ : ١١٩ — ١٦ : ١٠٩

قياسية :

٢٠ : ٣٣٤

قياسية المصفر :

٢٤ : ١٢

قيصرية :

١٦ : ١٠٩

(٥)

كاليفورنيا :

: ٧ — ٢١ : ٢٠ : ٦ — ١٧ : ٣ — ١٩ : ١
 : ١٦ — ٢٤ : ١٤ — ٢١ : ١٠ — ٢٠ : ٨ — ٢٤
 : ١٩ — ٢٠ : ١٨ : ١٦ : ١٩ — ٢١ : ١٧ — ١٨
 : ٢٤ — ٢١ : ٢٣ — ٢٠ : ٢١ — ٢٤ : ٢٠ — ١٧
 : ٢٦ — ١٩ : ١٨ : ٢٥ — ٢٠ : ١٨ : ١٧
 — ٢٤ : ٢٩ — ٢٥ : ٢٨ — ١٨ : ٢٧ — ٢٢
 : ٣٨ — ١٩ : ٣٥ — ٢٢ : ٢١ : ٣٢ — ٢٠ : ٣٠
 : ٤١ — ٢٢ : ٤٠ — ٢١ : ١٨ : ٣٩ — ١٨ : ١٧
 : ٤٥ — ٢٤ : ٢١ : ٤٤ — ٢٢ : ١٩ : ٤٢ — ٢٣
 — ٢٢ : ٢١ : ٥٠ — ٢٢ : ٤٨ — ٢١ : ٤٦ — ٢١
 : ٥٧ — ٨ : ٥٦ — ٢٥ : ٥٤ — ٢٤ : ٥٣
 : ٢٠ : ١٨ : ٦٣ — ٢٠ : ٦٢ — ٢١ : ٥٨ — ٢١
 — ٢٣ : ١٩ : ٦٦ — ٢١ : ٢٠ : ٦٤ — ٢٣ : ٢١
 : ٢١ : ١٩ : ٦٩ — ٢٣ : ٢٠ : ٦٨ — ٢٠ : ٦٧
 — ٢١ : ٧١ — ٢٤ : ٢٣ : ٧٠ — ٢٣ : ٢٢
 : ١٩ : ٨٣ — ٢٥ : ٨١ — ٢٣ : ٧٥ — ١٨ : ٧٣
 — ٢٢ : ١١١ — ١٤ : ٩٣ — ٢٤ : ٨٥ — ٢١
 : ٢٢ : ١٣٢ — ٢٣ : ١٣١ — ٢٢ : ١٣٠ — ٢١ : ١٢٤
 : ١٤٢ — ٢٣ : ١٤١ — ٢٣ : ٢٢ : ١٤٠ — ٢٥
 — ٢٢ : ١٥٣ — ٢٢ : ١٤٦ — ٢٢ : ١٤٥ — ٢٢
 — ٢٤ : ١٥٧ — ٢٢ : ١٥٦ — ٢٠ : ١٥٥
 : ١٧٢ — ٢٢ : ١٦٣ — ٢١ : ١٦٠ — ٢٢ : ١٥٩

٢١ : ٢١٥ - ٥ : ٤ : ٩
 - : المدينة النبوية الشريفة :
 : ٢٠٧ : ٢١ - ٢ : ٦ - ١٩ : ٥ - ٢٣ : ٣
 : ٢٧٤ - ٢١ : ٢١٦ - ١٨ : ٢٠٩ - ٥ : ٤
 ١٧ : ٣٤٨ - ١٨ : ٣٣٦ - ٨
 - : مرعش :
 ٢١ : ٣٦٤
 - : المرعش (هي الماغوصة بقبرس) :
 ٢٣ : ٢٨٥
 - : المرقب :
 ١٤ : ١ : ٩٢
 - : مركز إسنا :
 ٢٤ : ٣٥٢
 - : مركز قايوب :
 ٢٣ : ١١٦
 - : مريج (م) :
 ٢٧ : ٢
 - : مريس :
 ١٧ : ١٢٠
 - : المزاحمتين :
 ٥ : ١٨١
 - : مصر :
 : ١٠ - ٢٠ : ٩ - ٢١ : ٨ - ٣ : ٤ - ٢ : ١
 : ١٤ : ٢١ - ٢٠ : ١٣ - ٢ : ١٧ - ٢٥
 - ١٦ : ٥٤ - ١٣ : ٤٦ - ٥ : ٢ : ٢٣ - ١٦
 - ١٦ : ٥٩ - ٢ : ٥٧ - ٣ : ٥٦ - ٧ : ٥٥
 : ١٢٦ - ١٢ : ١٢٤ - ٢٠ : ٧٣ - ٢٠ : ٧١
 - ٢٣ : ١٣٧ - ١٥ : ١٣٦ - ١١ : ١٢٩ - ٢١
 - ١٣ : ١٤٧ - ١٢ : ١٤١ - ١٢ : ١٣٩ -
 : ١٧٤ - ٢ : ١٧٠ - ٢١ : ١٦٧ - ٢ : ١٦٢
 - ٢ : ١٨٣ - ٨ : ٢ : ١٨١ - ٢ : ١٧٦ - ٢
 : ١٩٢ - ٢ : ١٩٠ - ١٧ : ١٨٧ - ١ : ١٨٤

كوك : - :
 ٢٣ : ١٥ : ٩٧
 كوك آشقين : - :
 ٢٣ : ٢٠ : ١١٦
 (ل)
 لارندة : - :
 ٢٠ : ٣٣٤ - ١٩ : ١٣ : ٩٧
 السوق : - :
 ٢١ : ١٩٥
 (م)
 الماغوصة : - :
 : ١٦ : ١٥ : ١٤ : ١٣ : ٢٨٥ - ١٣ : ٢٢٤
 ٣ : ٢ : ٣٣٣ - ٨ : ٧ : ٢٨٦ - ١٩
 محافظة القليوبية : - :
 ٢١ : ٣٥٨
 المحلة الكبرى : - :
 ٢٠ : ١٨١ - ٩ : ١٤٠ - ١٤ : ١٣ : ١٣٩
 الخاطب : - :
 ٢٠ : ١٨ : ١١٣
 الحياة - بخرجة قلعة الجبل : - :
 ١٧ : ٩ : ٩ : ٣٨٨
 المدرج - بقلعة الجبل : - :
 ٢١ : ١٥٤
 مدرسة الأشرف إيتال : - :
 ٣ : ٩٧
 المدرسة الأشرافية برسباي : - :
 ١٤ : ١٨٧ - ٢٢ : ١٥ : ١٢
 مدرسة الصعدى إبراهيم بن الجليحان : - :
 ٥ : ١١٨
 مدرسة السلطان حسن - المدرسة الحسينية : - :
 ١ : ٢٣٤ - ٢٠ : ١٤ : ٣ : ٤٢
 المدرسة الظاهرية - مدرسة الظاهر برقوق : - :

مطعم الطير :-
 ٨ : ٢٦٧
 الملاة :-
 ١٨ : ٢٠١ - ٨ : ٢٠٣ - ٢٠ : ٢٠٤ - ٦ : ٣٣٨
 ١٨
 مقابر باب شيكة :-
 ٤ : ٣١١
 مقابر الصوفية :-
 ٧ : ٣٣٠
 مقام إبراهيم - عليه السلام :-
 ٨ : ٩٣ - ١٠ : ٨٢
 مقام الإمام الشافعي :-
 ١٦ : ١٨٥
 مقام الشيخ أحمد البوي :-
 ١٠ ، ٧ : ١٩١
 مقعد الإسطل السلطاني :-
 ٨٠١ : ٣٩١ - ١٠ : ٣٧٣ - ١٤ : ٣٦٩ - ٧ : ٢٦٢
 مقعد الحراقة :-
 ٣ : ٣٩١
 القياس :-
 ٣ : ٢٩٥ - ٢١ : ٢٨٩
 مكة المكرمة :-
 ١٢ : ٣١ - ٥ : ٢٠ - ٤ : ٣ : ١١ - ٦ : ٨
 ٩٤ : ١٩ - ١٥ : ٩٧ : ١٩٣ - ١٨ : ١٧ : ٩٢
 ١٣ : ١١٧ - ١٧ : ٢ : ١١٢ - ١٢ : ١٠٦ - ٢
 ١٤٩ - ١١ : ١٠ : ١٢٩ - ١٨ : ١١٩ - ١٨
 ٢ : ١٧٩ - ١٩ : ١٦٣ - ١٢ : ١٥٢ - ١
 ١٥ : ١٣ : ١١ : ١٠ : ٨ : ٧ : ٦ : ٥ : ٣
 ٦ : ٥ : ٤ : ٣ : ١ : ١٨٦ - ٩ : ١ : ١٨٠
 ٦ : ٢٠١ - ١٥ : ١٤ : ٢٠٠ - ١٧ : ١٨٧
 ٢١٢ - ٩ : ٦ : ٢ : ٢٠٤ - ٢٠ : ١٩ : ٢٠٣
 ٥ : ٢٦٠ - ٢٣ : ١٦ : ١٥ : ٦ : ٢١٦ - ١٧

٢٠ : ١٩٩ - ٢ : ٢٠٢ - ١٦ : ٢٠ : ٢٧ - ٢٧
 ٢٠٩ - ١١ : ٢٠٦ - ٢ : ٢٠٥ - ١١ : ٢٠٣
 ١٩ : ١٥ : ٢٢٩ - ٥ : ٢٢٣ - ٢ : ٢١٨ - ٢
 ٢٤٩ - ٢٠ : ١٩ : ٢٣٥ - ٧ : ٢٣٠ - ٢١ : ٢٠
 ٢٥٨ - ٣ : ٢ : ٢٥٧ - ٢ : ٢٥٣ - ٤ : ٢٥٢ - ٦
 ١٠ : ٢٥٩ - ٢ : ٢٦٦ - ٢ : ٢٧٠ - ١
 ٢٧٩ - ٧ : ٢٨١ - ٩ : ٢٨١ - ١٨ : ٢٩٢ - ٢١
 ٢٩٣ - ١ : ٣٠٣ - ١١ : ٣٠٩ - ٦ : ٢٩٣
 ٣١٠ : ٣ : ٣١٥ - ٣ : ٣١٧ - ٤ : ٣٢٦ - ٧ : ٣٢٦
 ٣ : ٣٣٠ - ٢٠ : ٣٣٨ - ٣ : ٣٤٣ - ٣ : ٣٥١ : ٣
 ١٢ : ٣٥٢ - ٢١ : ٣٥٦ - ٣ : ٣٦٧ - ٣
 ٣٧٣ - ٣ : ٣٧٤ : ٤ : ٣٧٥ - ٩ : ٣٧٥ - ١٢
 ٣٧٧ : ١٨ : ٣٨٠ - ١٢ : ٣٨٣ - ٩ : ٣٨٦
 ١١ : ٣٨٩ - ١١ : ٣٩٤ - ٣ : ٣٩٦ - ٧ : ١٢
 مصر القديمة :-
 ١٣٢ : ٦ : ١٤٤ - ١٩ : ٣١٨ - ١٨
 مصلاة باب النصر :-
 ١٤٠ : ١٣ : ١٤٤ - ١ : ١٤٤ : ٨ : ١٤٥ - ١٤٥
 ١٥ : ١٤٦ - ٢ : ١١ : ١٦ : ١٦٤ - ١٢
 ١٩٧ : ١٢ : ٣٣٠ - ٧
 مصلاة البيطرة :-
 ١٤٤ : ١٥ : ١٤٥ - ١٧ : ١٤٦ - ٢ : ١٧ : ١٧
 مصلاة للزمن :-
 ١ : ١١ : ٢٢ - ٧ : ٨ : ١٣ - ٩ : ١٤٤ - ٣
 ١٤٥ : ١٩ : ١٤٦ - ٣ : ١٢ : ١٨ : ١٧٦
 ١٨ : ٣١٥ - ١٥ : ٣١٩ - ١ : ١٣ : ٢٠
 ٣٢٩ : ٦ : ٣٤٨ - ٢ : ٣٥٠ - ٢ : ٣٥٣ - ٢١
 للصيغة :-
 ٩٧ : ٢١
 المطاعة :-
 ٣٥٢ : ٢٤

منية عباد :-	٢٦٢ : ٢٠ - ٣١١ : ٣ : ٤ : ٥ - ٣١٤ : ١٤
٢٠ : ١٤٧	٣٢٣ : ٨ - ٣٣٤ : ١٣ - ٣٣٨ : ١٢ : ١٥ : ٤
المرسل :-	١٦ : ١٧ : ٢١ : ٢٣ - ٣٥٢ : ١٩ : ٢٠ -
٢١ : ٢٧٥	٣٥٣ : ١٥ : ١٦ - . ٣٧٨ : ٨ : ٩ : ١٠
ميا فارتين :-	ملطية :-
٢٠ : ١٨	٩٥ : ٤ : ٥ - ١١٥ : ٣ - ١٨٠ : ١١ : ١٢ : ٤
ميلان التحرير ٤ :-	١٦ : ٢٠٩ - ١١ : ٢٦٧ - ١٩ : ٢٨٦ - ٧٢ -
٢٣ : ١٩٥	٣١٦ : ١٨
ميلان صلاح الدين الأيوبي :-	ممالك الروم :-
٢٠ : ٣٨	٢ : ١١
الميلان الكبير :-	ممالك المعجم :-
١٧ : ١٥٣ - ٥ : ٨٠	١١٤ : ١٧
الميلان الناصري :-	ملكة أولاد عثمان حتى :-
٢٠ : ٣٨٢	٢ : ٢٥
الميناء الشرق :-	ملكة الروم :-
٢١ : ١٧١	٢ : ١٢
(٥٠)	منبابة :-
التيل :-	٦٨ : ٢١ - ٨٧ : ١٠ - ٢٢٠ : ٧ -
٣ : ٢ : ٥٦ - ٥ : ٣١ - ٤ : ٢٢ - ١١ : ١١	متزلة يندر :-
١٦٩ : ١٦ : ١٥٠ - ٦ : ١١٨ - ١٢ : ٦١ -	٣١٤ : ١٥
١٨ : ١٨٠ - ٥ : ١٧٧ - ١٢ : ١٧٣ - ١٦	متزلة الصالحية :-
١٨٢ : ٢٠ - ١٨٩ : ١٦ : ١٩٨ - ٣ : ٢٠٠ -	١١٠ : ١٨ - ١٨٨ : ٤
٨ : ٢٣١ - ١٣ : ٢١٧ - ٥ : ٢٠٨ - ٤ : ٣	متزلة قارا :-
٢٩٥ - ٣ : ٢٨٧ - ١٩ : ٢٨٦ - ١٩ : ٢٧٥	٣٦٤ : ٢١
١٥ : ٣١٧ - ١٨ : ٣١٤ - ١٧ : ٣٠٥ - ٣	المنشية :-
٣ : ٣٢٥ - ٦ : ٣٣٧ - ٣ : ٣٤٠ - ٧ : ٣٤٢ - ٣	٣٨ : ١٩
٢١ : ٣٧٩ - ٤ : ٣٥٥ - ٨ : ٣٥٠ - ٤	منف :-
ليوبورك :-	١٤٠ : ٩
٢٣ : ٨	المنوية :-
(٥١)	٢٠١ : ٩ - ٢٢٨ : ٧
المند :-	منى :-
٢ : ١ : ٣٢٣	٣ : ١١

١٤٩ : ٩ - ١٥٢ : ٤ : ٢٦٨ : ١٣ - ٣٤٠ -	(٣)
١١ - ٣٥٩ : ٢٢ : ٣٩١ : ١٢	وادی الآبار :-
الوسطانية (جزيرة أروى) :-	١٦ : ٣٣٨
٩ : ٣٣٤	الوجه :-
الوكالة الأميرية :-	١١٣ : ١ : ٢٠
١٨ : ١٣	الوجه البحري :-
(٤)	٣٠ : ٥ - ٦٧ : ١٧ - ١٣٨ : ١ - ١٣٩ : ١١ -
اليمن :-	١٥٥ : ٩ - ١٧٧ : ٦ - ٢٠١ : ٩ - ٢١٧ : ٥ -
١٧٩ : ٩ - ١٨٢ : ١٦ : ١٨ - ٣٢٣ : ١ -	٣١١ : ١٨ - ٣١٥ : ٦ - ٣٣٤ : ٩ -
٢١ : ١١ : ٣٣٨	الوجه القبلي :-
يلنج = الينج .	٢٤ : ٢١ - ٢٣ : ٢٣ - ٢٧ : ١٧ - ٦٨ : ٢٧ -

الأجناد :-	أتاكية صفد :-
١٩ : ٢٤٢ - ٧ : ٢٨٧ - ٢ : ٣٨٣ : ١٠	١ : ٢٠
الأجناد الأعيان :-	أتاكية طرابلس :-
٧ : ١٥٨	١٨ : ٢٠٦
الأجناد القرانيس :-	أتاكية العساكر :-
٢٠ : ١٤٢	١٨٣ - ١٩ : ١٥٥ - ٢ : ٦٢ - ١٦ : ٤٠ : ٦٠
الأخصاص (جمع خص) :-	٢١ - ١٨٤ : ٥ : ٩ - ١٩٦ : ١ : ٢١ -
١١ : ١١٨ : ١٣	١٩٧ : ١ : ١١ : ٢٠٠ - ٢٢ : ٢٢١ - ٣ : ٩٠ -
أرباب التقوم (المشتغلون بالملك) :-	٢٤٥ : ١٤ : ٢٥٦ - ٣ : ٢٨٩ - ٨ : ١٥٠ -
٨ : ٢٩٨ - ٩ : ٣٣١	١٦ - ٢٩٥ - ١٣ : ٣٥٠ - ٥ : ٣٥٩ - ٧ : ١٦
أرباب الحوائج :-	١١ - ٣٧٤ - ١ : ٣٩٤ - ١٥
١٠ : ٣٧٧	أثواب بعلبك :-
أرباب الدولة :-	١٨ : ١١٨
١٤ : ٧٩ - ٥ : ٨٠ - ٢ : ٩٣ - ٤ : ١٠٤ - ٦	أثواب غمل :-
١١٨ : ٤ - ٢٧٦ - ١٨ : ٣٧٣ - ١٢ : ٣٧٥	٨٠ : ١٢
١٥	الأجلاط :-
أرباب السياسة :-	٩٠ : ٨ - ٩١ : ٥ - ١٠٠ : ١٢ : ٢٠ -
٧ : ١١٤	١٠٢ - ١١ : ١٧٤ - ٧ : ١٢٥ - ٢٣ : ١٣٩ -
أرباب الشرع الشريف :-	٦ : ١٤٣ : ٢ : ٣٠ - ٧ : ١٤٦ - ٦ : ٢٣١ -
٦ : ١١٤	١٥ : ١٨ : ٢٠ : ٢١ : ٢٣٢ - ١١ : ٢٣٦ -
أرباب الصنائع :-	١٣ - ٢٤١ - ١٠ : ٢٤٢ - ٢ : ٩٠ - ٩ : ٣٤٢ -
١٥٠ : ١٤ - ٢٧٦ : ٦	١٤ - ٢٤٦ - ٢١ : ٢٤٩ - ٧ : ٢٥٨ - ١٩ -
أرباب الكمالات :-	٢٨٨ - ٣ : ٢٨٩ - ٣ : ٢٩٠ - ١٤ : ١٧ -
١١ : ١٧٣	١١ : ٢٩١ - ١ : ٢٩٦ - ١٤ : ٣٠٨ - ١٣ : ٣٥٦ -
أرباب المملكة :-	١٩ : ٣٥٩ - ١١ : ٣٦١ - ١٣ : ٣٦٤ - ١٢ : ٣٦٨ -
٣ : ٢٧٣	١٣ : ٣٦٦ - ٢ : ٣٦٧ - ٧ : ٢٠ : ٣٦٨ -
أرباب الوظائف :-	٢ : ١٠٠ : ٤ : ١٠٠ - ٢٢ : ٣٦٩ - ١ : ٨٠ - ٣٧٠ -
٦٩ : ٢٤ - ٧٢ : ١٨ : ١٩ : ٢١ : ٧٣ : ٦	١٥ : ٣٨٣ - ١٣ : ٣٨٥ - ١٦ : ٣٨٧ - ٥ : ٣٨٩ -
١٤ - ٧٤ - ٧ : ١٠٣ - ١٦ : ٢٢٢ : ١١ -	٢١ : ٣٨٨ - ٣ : ١١ : ١٤ : ١٤ - ٢١ : ٣٨٩ -
١٩ : ٢٤٦	١٢ : ١٧ - ٣٩٠ - ٤ : ٢١
الأرباع (جمع ربع) :-	الأجلاط الأعيان :-
٢٢ : ١٧	٨٨ : ١٤

الاستادارية الكبرى :-	الأرزاق :-
٩ : ٦١	٦٧ - ٢١ : ٢٨٧ : ١٤
الأستاذ :-	أركان الدولة :-
٨٩ : ٩ : ١٠ - ٩ : ٩١ - ٨ : ٩٧ : ٢١	٢٢٦ : ٤
٢٥ : ١٦٤ : ٢٢ - ١٧٠ : ٦ : ٩ : ١٧٢	الأستاذار :-
١١ : ٢١ : ١٧٦ - ٨ : ١٨٣ - ٦ : ١٨٥	٦ : ٢٧ - ٥ : ٩ : ١٠ - ١٥ : ٢٨ : ١٧ -
١ : ١٩٠ - ١٠ : ١٩٢ - ١٩ : ١٩٩ - ٧ :	٢٩ : ٢٠ : ١٠ : ٢٢ - ٣٠ : ١٧٠ : ١٢ -
٢٠٠ : ١١ : ٢١٦ - ٤ : ٢٢٣ - ٥ : ٢٣١	٣٢ : ١٩ : ٢٣ - ٥ : ٣٩ : ١٠ : ٧٠ : ٧ -
٤ : ٢٤٠ - ٢٠ : ٢٤٢ - ١٦ : ٢٥٩	١٠ : ٧٧ - ٦ : ٨٣ - ١١ : ٨٤ - ٣ : ٢ -
١٨ : ٢٦٠ - ٩ : ٢٦١ - ٢٢ : ٢٧٩ - ١٦ :	٩٦ : ٣ : ٩٧ - ٦ : ١١٢ - ٢ : ١٣٠ -
٢٨٤ : ٢٤ : ٢٩٣ - ١ : ٣١٠ - ١٩ : ٣١٢	١٣٨ : ٦ : ١٥٢ - ٢ : ١٧٤ - ٦ : ٢٠ -
٢٠ : ٣١٥ - ١٧ : ٣٢١ : ١٥ : ٣٢٢	١٩٧ : ٢٠ : ٢٤٥ - ١٣ : ٢٧٤ - ١٧ : ١٨ -
١٨ : ٣٢٤ - ٧ : ٣٢٦ - ٨ : ٣٢٦ - ٢٠ : ٣٢٦	٢٧٦ : ٧ : ٢٨٣ - ٨ : ٢٩١ - ١٩ : ٢٩٣
٧ : ٢٠ : ٣٣٨ - ٧ : ٣٣٩ - ١٠ : ٣٤٦	١٣ : ١٤ : ٢٩٤ - ١ : ٢٩٥ - ١١ : ٢٩٩ : ٤
١٢ : ٣٥٧ - ٥ : ٣٥٩ - ١٢ : ٣٦٣ - ١٠ :	٣٠٧ : ٥ : ٣٤١ - ٤ : ٣٥٤ : ١٤
٣٦٤ : ١٥ : ٣٧٤ - ١٩ : ٣٧٦ - ٧ : ٣٨١	أستاذار السلطان :-
١٨ : ٣٩٥ - ١٠ :	١٤١ : ١٥ : ٣٠٥ - ١٦ :
الإسراييات :-	أستاذار الصحة :-
٢٤٣ : ١٠ :	٤٠ : ١ - ٦٤ - ٦ : ٦٥ - ٢٠ : ٧٤ - ١٣ -
أشرف مكة :-	٢١٥ : ١٧ : ٢٨٤ - ١٤ : ٢٩٢ - ١٦ : ٣٠٣
١٧٩ : ٣ : ١٥ :	٢٣ - ٣٦٤ : ١٠ :
الأشرفية :-	أستاذار الصحة السلطانية :-
٨٩ : ١١ : ٢٢٨ - ١٤ : ٢٢٠ - ٦ : ٨٠ -	١٤٦ : ١٥ :
٢٣٧ : ٢ : ٥ : ٧ : ١٢ : ٢١ : ٢٣٩ : ١ :	أستاذار العالقة :-
٦ : ٩ : ٢٤٠ - ٢٣ : ٢٤٣ - ٢ : ٢٦١ - ١٠ :	٤٣ : ٢١ :
٢٦٢ : ١ : ١٢ : ١٣ : ٢٨٤ - ١٥ : ٣٠٣	الأستاذارية :-
٢٣ : ٣٧٦ - ٢١ :	٢٧ : ١٣ : ١٧ - ٢٨ : ١ : ٢٩ - ٢ -
الأشرفية (دنانير ذهب) :-	٧٠ : ٢ : ٧٦ - ٤ : ٧٧ - ٢٠ : ٧٨ - ١٣ -
١٠٠ : ١٣ : ٣٢٣ : ١٠ :	٨٣ : ٧ : ٨٤ - ٥ : ٩٦ - ١ : ١٣٥ - ١٦ -
الأشرفية إرنال :-	١٤١ : ١٦ : ١٥٢ - ٨ : ١٧٢ - ١٠ : ١١ -
٦٤ : ٥ : ٦٧ - ٢٦ :	٢٠٩ : ١٦ : ٢٢٥ - ١٣ : ١٤ : ١٥ : ٢٩١ :
	٢٠ : ٣١٢ - ١١ : ٣٣٤ - ١٥ : ٣٤١ : ٤

٨٢ : ١٢ - ٩٠ : ١١ - ٩٤ : ١٤ - ٩٧ : ٤ -
 ١٠٢ : ١٨ - ١٠٧ : ٣ - ١٢٠ : ١١ - ١٢١ :
 ١٧ : ١٢٣ - ١٤ : ١٤٢ - ١٩ : ١٤٦ - ١٩ :
 ١٥٥ : ١٠ - ١٥٦ : ١٥ - ٢١٩ : ٧ - ١١٤٨ :
 ٢٣٣ : ١٢ - ٢٣٤ : ٥ - ٢٣٧ : ٣ - ٢٥٣ :
 ١٥ - ٢٨١ : ٦ - ١٢ - ٣٠٤ - ٢٢ - ٣٤١ :

١٩ : ٣٧٤ : ٧

أعيان أرباب الوظائف :

٧٢ : ١٣

أعيان الأمراء :

٢٤ : ٨ - ٣٢ : ٨ - ٣٩ : ٨ - ٤٠ : ٦ - ٤٩ :

٥ : ٥٦ - ١ : ٦٤ - ١٠ : ٧٢ - ١٣ : ١٥٨ :

٩ : ٢٣٨ - ٤ : ٢٤٣ - ١٧ : ١٩ - ٢٥٠ - ١ :

٣٢٠ : ١٢ - ٣٣٥ : ١١ - ٣٣٧ : ٢ - ٣٣٨ :

١١ : ٣٥٦ - ١٢ : ٣٨٨ - ١٣ :

أعيان - الخاصية :

٢٤٢ : ٧ - ٣٥٨ - ١ : ٣٦٧ - ١٥ : ١٦

أعيان الخلد اشية :

٢٣٧ : ٣

أعيان دمشق :

٢٣٠ : ١٤

أعيان الدولة :

٢٣ : ٧ - ١٢ : ٥٧ - ١٢ : ٧١ - ٨ : ٧٢ :

٨ : ١٠٤ - ١٠ : ١١٠ - ٢ : ١١١ - ٧ :

١٢٤ : ٤ - ١٥٠ - ٩ : ١٧٣ - ٢ : ١٩٧ - ١٦ :

٢٤٦ : ١٨ - ٢٧٧ - ١٣ :

أعيان الطراشية :

٣١٥ : ١

أعيان الظاهرية :

٢٤٣ : ١

أعيان الظاهرية البقمقية :

٢٥٧ : ٦

الأشرية برساي :

٣١ : ٨ - ٣٥ : ٥ - ٣٦ : ٣ - ٦٠ : ٩ -

٣٧ : ٢ - ٤٠ : ٥ - ١٠٦ : ٢٠ - ١٤٧ - ٢٣ :

٢٢٩ : ١٨ - ٢٣٤ : ٣ - ٦٠ : ١١ - ١٦ :

٢٧٦ : ١ - ٢٨٣ : ٢١

الأشرية الصغار :

٢٦٤ : ١٧ - ٣٠٤ : ١ - ٣٠٥ : ١ - ٢ :

٣٦٦ : ٣ - ٣٦٧ - ١٦ : ٣٦٨ - ١٧ : ٣٦٩ :

١١ : ٣٨٣ - ١٣ : ٣٨٩ : ٤

الأشرية الكبار :

٢٦٢ : ١٢ - ٢٦٤ : ١٧ - ٣٠٤ : ١ - ٣٠٥ :

١ : ٢ - ٣٦٦ - ٣ : ٣٦٧ - ٦ : ١٤ - ١٥ :

٣٦٨ : ١٧ - ٣٦٩ - ١٠ : ٣٨٣ - ١٢ : ٣٨٩ :

الأطباء (جمع طبيب) :

٢٧٤ : ٤

الأطبار :

٥ : ٧

الأطراف :

٣٤١ : ٨

أطلس متمر :

٢٣ : ١٥ - ٥٩ - ٨ : ١١٥ - ٩ : ١٥٤ - ١ :

٢٧٠ : ٩ - ٢٥٤ : ٨

الأعسال :

٣٧٥ : ١٧

أعلام أحمدية (نسبة إلى اتباع سيدى أحمد اليلوى) :

٣٤٦ : ١٠ - ٢٣ :

أعمال حلب :

٢٧٠ : ١٣

٢٨١ : ٩

الأعوام (يريد العوام جمع عامى) :

٣٤١ : ٨

الأعيان :

٣٣ : ١١ - ٤٠ : ١٢ - ٤١ : ١٦ - ٧٢ : ١٨ -

أعيان المسكر :
 ١٧ : ٢٤٢
 أعيان الفرنج القبارصة :
 ٩ : ٨ : ١٤٧
 أعيان الفقهاء :
 ١٨ : ٣٤٩ - ٢ : ٣٢٥
 أعيان فقهاء المالكية :
 ١٦ : ١٧٠
 أعيان مباحثى الدولة :
 ١١ : ١٣٦ - ١٢ : ١١٠
 أعيان مكة :
 ٢٠ : ١٨ : ١٧
 أعيان المماليك :
 ١٣ : ٢٤٢
 أعيان المماليك الأشرقية :
 ٧ : ٣٨
 أعيان المماليك الظاهرية :
 ١١ : ١٠ : ٢٢٩
 أعيان موقعى البست :
 ٨ : ٣٣٥ - ١٣ : ٢٠٥
 أعيان المماكة :
 ١٣ : ٢٨٠ - ١٥ : ٢٧
 أعيان الوظائف المدد أصحابها من ذوى الرياسات :-
 ١٤ : ٧٧
 أغا :-
 ٩ : ٢٦٠ - ٣ : ٤٧
 الإقطاع :-
 ٢١ : ٦٧
 إقامة الحج (أمنة الحاج) :-
 ٢٠ : ١٦ : ٣٠٠
 الإقطاع :-
 ٦ : ٧٥ - ١٦ : ٢٣ - ١٩ : ١١ - ١٩ : ١٥ - ٧

إقطاع الأتابكية :-

٦ : ٢٢١

الإقطاع (جمع إقطاع) :-

١٩ : ٧٢ - ١١ : ٤٨ - ١٨ : ٣٦ - ٣ : ٢٨
 : ٢٤٢ - ٤ : ٢٣٥ - ٢٥ : ١١٣ - ١٩ : ٨٩
 : ٣٨١ - ١٢ : ٢٦٤ - ١٩ : ١٨ - ٢٥ : ٨ - ١٣

٤

إقطاع الأجناد :-

١٧ : ١٤٢

أمرء الأمراك :-	الأكابر :-
٢٢ : ٩٢	١٨ : ٣٤٣ - ١ : ٣٣٩ - ٩ : ٢٤١
الأمراء الأجلايب :-	أكابر الأمراء :-
١١ : ٣٨٢ - ١٧ : ٣٨١	٤٨ : ٩ - ١٧٤ : ١٨ : ٧٧٢ - ١٧ : ٣٧٣ :
الأمراء الأشراف :-	٩٨ : ١٥٠ - ٣٧٨ : ١ :
٧ : ٢٦٤ - ١٩ : ١٦٥ - ٣ : ٢١	أكابر أمراء الظاهرية :-
الأمراء الأكابر :-	١٨ : ٣٧٨
٢٢ : ٣٠٥	أكابر الدولة :-
أمرء الأولف :-	١٧ : ٢٣٣ - ١٠ : ١٣٥
١٨ : ١٦ - ٣٣ : ١٦ - ٣٤ : ٢١ - ٤٩ : ٨ -	أكابر ملوك الترك :-
٦٠ : ٢ - ٨٧ : ٥ - ٨٨ : ١٣ - ١٠٥ : ٩ -	٩ : ٣٧ :
١١٠ : ١٢٤ - ٦ : ١٣٤ - ٢٠ : ١٢٨ - ١٢٤ : ١١٠ -	إكديش :-
٦ - ١٥١ : ٥ - ١٩٦ - ١٣ : ١٩٧ - ١ : ٢٠٠ -	٨ : ٢٣٢
٢٢٢ : ١٠ - ٢٢٣ : ٤ - ٢٢٨ : ١٦ - ٢٥٩ : ٧ -	الأكوار الذهب :-
٢٦١ : ١٠ : ١١ : ١٢ : ٢٦٢ - ١٩ : ٢٦٨ -	٩ : ١١٠
١٥ - ٢٧٠ : ٦ - ٢٧٦ : ١٥ : ٢٧٧ - ١٣ -	إمام الساطن :-
٢٨٢ : ٥ - ٢٨٥ : ١٠ - ٢٨٧ : ٥ - ٢٩٣ : ٩ -	١٨٠ : ١٠ : ٧ - ٣٥٤ : ٥ : ٣٣٦ : ١٣
٣٠٤ : ٢٢ : ٣٠٥ - ١٣ : ٣٠٦ - ٣ : ٣٠٧ -	إمام المدرسة الأشرفية :-
٤ - ٣٤٣ : ٨ - ٣٦٢ - ٩ : ٣٦٣ - ١ -	١٥ : ١٢
٣٦٧ : ٤ - ٣٧٨ : ١٢ -	إمام مقام إبراهيم :-
أمرء البلاد الشامية :-	٨ : ٩٣
٨ : ٣٦١	الأمان :-
أمرء الحج :-	٥٢ : ٣ : ١٩ - ١٥٦ : ١٢ - ٣٠٤ : ٨
٧ : ١١٠	الأمراء :-
أمرء النعمسات :-	٢١٩ : ٧ - ٢٢٠ : ٤ - ٢٢١ : ٣ - ٢٢٣ : ٣ -
٢٨ : ١٤ - ١٨٦ : ١٢ - ١٨٩ : ٥ -	٢٤٠ : ١٧ : ٢٥٤ : ١ : ٣٠٣ - ١٧ : ٢٥٩ - ١٩ -
أمرء دمشق :-	٢٦٧ : ٤ - ٢٧٨ : ١٧ - ٢٨٣ : ١٥ - ٢٨٧ :
٦٨ : ١٥ - ١٦٧ : ٥ - ١٧٩ : ١٦ - ٢٧١ :	١٧ : ٣٧٣ - ٢٠ : ٣٧٩ - ٤ : ٣٩٠ - ٨٠ : ٦ -
١٧ : ٢٨٥ - ٣ :	٣٩١ : ١ : ٤ - ٣٩٢ : ١٦ - ٢٠ : ٣٩٣ - ١ -
	٣٩٤ : ١٢
	أمرء آخورية السلطان :-
	١٨ : ٢٠٠

أمرء العشرات : -	أمرء الدولة : -
١٩ : ١٥ : ٢٥ - ١٩ : ٢٦ - ٣ : ٢٨ - ٢٦ : -	١٣ : ٥٧
٣٢ : ١٣ : ٣٤ : ١ : ٢٢ - ٢٩ : ١٤ : ٤٠ : -	الأمرء السيفية : -
١٠ : ٤٢ - ٦ : ٤٤ : ١ : ٦٠ - ١٢ : ٦٣ : -	١٦ : ٣٦٧
١٠ : ٦٩ : ٢ : ١٠ : ٧٥ - ١٧ : ٨١ : ٥ : -	أمرء صفد : -
٨٧ : ٦ : ١٠٥ - ٢٢ : ١٠٦ - ١٢ : ١٠٩ : -	٧ : ٩٢
٨ : ١١١ - ٢ : ١١٧ : ١ : ٢١ - ٢٨ : ١٤ : -	أمرء الطليخانات : -
١٦ : ١٩ : ١٢٩ - ٨ : ١٣٣ - ١٦ : ١٣٦ : -	٣١ : ١ : ٢ : ١٠ : ١٤ : ١٧ : ٤٠ : ٩ : -
٥ : ٨٠ : ١٤٦ - ١٥ : ١٥١ : ٩ : ١٥٥ - ١٦ : -	٧٠ : ٣ : ٧١ - ٣ : ٧٢ - ٣ : ٧٤ - ٧ : ٧٥ : -
١٠ : ١٦٤ - ٣ : ١٧٢ : ٨ : ١٧٤ : ٤ : -	٥ : ٧٨ - ١٩ : ٨٢ - ١٥ : ٨٧ - ٦ : ٨٩ : ٤ : -
١٨٣ : ٤ : ١٨٦ - ١٤ : ١٨٨ - ١٣ : ١٩٠ : -	٥ : ٩٣ - ١٢ : ٩٩ - ٤ : ١٠٥ - ١١ : ٢٠ : -
٨ : ١٩١ - ١٦ : ٢٠٠ - ١٢ : ٢٠٧ - ٧ : -	١٠٩ : ٨ : ١١١ - ١٠ : ١١٦ - ٢١ : ١٢٦ : -
٢١٢ : ١٦ : ٢١٣ : ٨ : ٢١٥ : ١٥ : -	١٢ : ١٢٨ - ٨ : ١٢٩ - ١٠ : ١٣١ - ٩ : -
٢٢٢ : ١٣ : ٢٢٣ : ٨ : ٢٢٥ - ٣ : ٢٢٧ - ٧ : -	١٥١ : ٦ : ١٧٠ - ٤ : ١٧٦ - ٦ : ١٧٩ : -
٢٦١ : ١٣ : ٢٦٨ - ١١ : ٢٧٠ - ٩ : ٢٧٩ : -	١٩ : ١٨٩ - ١٠ : ٢٠٠ - ١٢ : ٢١٦ - ٦ : -
٣ : ٢٨٧ - ٧ : ٢٨٨ - ٣ : ٢٩٠ : -	٢٢٢ : ١٢ : ٢٦١ - ١٣ : ٢٦٨ - ١٥ : ٢٧٠ : -
٢٩٣ : ١١ : ٢٩٥ - ١٨ : ٣٠١ - ٧ : ٣٠٣ : -	٤٨ : ١٧ : ٢٧٦ - ٦ : ٢٧٧ - ١٨ : ٢٨٤ : ١٢ : -
٢٢ : ٣٠٧ - ٦ : ٣١٢ - ١٢ : ٣١٧ - ١٠ : -	٢٩٠ : ٥ : ٢٩٣ - ١١ : ٢٩٤ - ٨ : -
٣١٩ : ١٨ : ٣٣٣ - ١ : ٣٤٣ - ١٥ : ٥ : -	٣٠٧ : ٥ : ٣١٠ - ١٧ : ٣٢١ : ٢ : ٣٢٤ : -
٣٤٨ : ٦ : ٣٤٩ - ١٩ : ٣٥٣ - ٤ : ٣٦٢ : ٠ : -	١٥ : ٣٣٥ - ١٤ : ٣٤٦ - ١٦ : ٣٤٧ - ١ : -
٣٦٧ : ١٢ : ٣٧٩ - ١٤ : ٣ : ٣٨٢ - ١٣ : -	٣٥١ : ١٢ : ٣٦٢ - ١٠ : ٣٦٧ - ١٢ : -
١٥ : ١٧ : ٣٨٣ : ٤ : -	
أمرء مالة : -	أمرء طرايلس : -
٧٣ : ٦ : -	٩٢ : ١٢ : ٩٩ - ٢٣ : ١٧٩ - ١٨ : ١٨٢ : -
الأمرء للمجردون : -	٦ : ٣١٣ : ١٤ : -
١٠٥ : ٧ : -	أمرء الظاهر برقوق - الأمرء الظاهرية برقوق : -
أمرء مصر : -	٥ : ٧٤
٧٣ : ٢٠ : -	أمرء الظاهر جقمق - الأمرء الظاهرية جقمق : -
الأمرء مقلعو الألوغ : -	٤٩ : ٢ : ٥٣ - ١٩ : ٥٤ - ٢ : ٢٧٩ - ٦ : -
٤٩ : ٦ : -	٩ : ١٠ : ٩
الأمرء المؤبدية : -	أمرء العرب : -
٣٠ : ٣٠ : ٣٦٥ - ٢٢ : ٣٨٣ : ٣ : -	١١٠ : ٩ : -

١٧٦ : ١١ : ٢١ - ١٨٢ - ١٢ : ١٨٨ - ٨ :
 ١٩٦ : ٦ : ٢٠٧ - ١٨ : ٢١٦ - ٩ : ١٤ :
 ٢٢٢ : ١٩ : ٢٨٢ - ٢١ : ٣٢٤ - ١٩ : ٣٣٩ :
 ١٤ : ٣٧٩ - ١٩ : ٣٩٥ : ١٣ :

إمرة عشرة :-

١٩ : ٢ : ٢١ - ٢٥ : ١٤ - ٢٨ : ١٤ : ١٥ :
 ١٦ : ٢٩ - ١٢٤ : ٣٢ - ١ : ٥٨ - ١٦ : ٦٤ :
 ١ - ٦٨ : ٨ : ٧٠ : ٦ : ٩٩ : ١٠٦ : ١٧ :
 ١١٢ : ٥ : ١١٤ : ١ : ١١٦ : ١٣ : ١١٧ :
 ٤ - ١٤٠ : ١ : ٢٠ - ١٤٩ : ٤ - ١٥٤ : ١٣ :
 ١٦٥ : ١٧ : ١٦٩ : ٩ : ١٧٠ : ١٠ : ١٨٦ :
 ١٩ : ١٩٠ : ١٣ : ٢٠١ - ١٨ : ٢٠٥ : ١٩ :
 ٢٠٧ - ١٧ : ٢١٦ - ١٤ : ٢٢٥ : ١١ :
 ٢٥٧ : ١٧ : ٢٥٨ : ١١ : ٢١ : ٢٦٣ - ٦ :
 ٢٨٤ : ٢١ : ٣١٦ - ٣ : ٣٤٣ - ٢٠ : ٣٤٥ :
 ٤ - ٣٥٨ : ٤ - ٣٦٤ : ١٢ : ٣٧٧ - ٦ : ٣٨٢ :
 ١٤ : ١٨ : ٣٩٥ : ١٢ :

إمرة عشرين :-

٢٩ : ١٢ : ٦٢ - ١٧ : ٧٥ : ١٨ :

إمرة مائة :-

٨٥ : ٥ : ٨٦ - ٢٠ :

إمرة مائة وتسعة آلاف :-

٧ : ١٥ : ٣١ - ١٠ : ٥٩ - ٩ : ١٤ : ١٩ :
 ٢٢ : ٦٣ - ١ : ٥ : ٧ - ٦٧ - ٣ : ٦٨ :
 ١١ - ١١١ - ١١ : ١٣٤ - ٢٠ : ١٥٤ - ٩ :
 ١٦٦ : ٣ : ٦ - ١٦٨ : ١٣ : ١٦٩ - ١٢ :
 ١٧٤ : ١٥ : ١٨٨ - ٩ : ١٩٦ - ٦ : ٢٠٠ :
 ١٦ : ٢٠٢ - ١١ : ٢١١ - ١٣ : ٢٢٢ - ١٦ :
 ٢٢٦ : ٣ : ٢٢٧ - ٣ : ٢٦٢ - ٢٠ : ٢٦٧ :
 ١٤ : ٢٧٥ - ٥ : ٢٨٢ - ١٢ : ٢٨٨ - ٣ :
 ٣٩٥ : ١٥ : ٢٩١ - ٨ : ٣١٦ - ٦ : ١٦ :
 ٣٥٨ : ١٨ : ٣٧٨ - ١٣ :

إمرة :-

١٩ : ٩ - ٦٤ - ٧ : ٧٠ - ٥ : ٧٦ - ٣ :
 ٩٤ : ٣ - ١٣١ - ٧ : ١٦٨ - ٥ : ١٧٩ - ١٥ :
 ٢١٤ : ٧ : ٣٢٢ - ١٥ : ١٧ - ٣٣٦ - ٢ :
 ٣٤٣ : ١٨ : ١٩ : ٣٥٨ - ٤ : ٣٦٤ - ١٦ :
 ٣٧٧ : ٥ : ٣٧٨ - ١٣ : ٣٨٢ - ١٢ : ٣٩٥ :
 ١٢ :

إمرة أربعين :-

٢٥ : ١١ : ١٣ - ٣١ : ١٥ :

إمرة ألبينج :-

١٧ : ٥ :

إمرة التركان :-

٢١١ : ١٩ :

إمرة الحاج الأول :-

١١٧ : ١٢ :

إمرة خمسة :-

١٩٢ : ٢ :

إمرة دمشق :-

١٨٩ : ١٣ : ٢٧٥ - ٧ :

إمرة الركب الأول :-

١١٧ : ١٧ : ٣٨٢ - ٣ :

إمرة سلاح :-

٣٤ : ١١ : ٦٠ - ١٧ : ٦٢ - ١ : ١٨٣ - ٩ :
 ٢٢١ : ١٧ : ١٩٦ - ١٥ : ١٢ : ٩ : ١٨٤ - ٢١ :
 ٨ : ٢٥٥ - ٢١ : ٢٥٦ - ١ : ٢٥٩ - ٢٣ :
 ٣٥١ : ١٦ : ٣٥٩ - ١ : ٣٦٣ - ١٣ :

إمرة صفد :-

٢٢٣ : ٤ :

إمرة طبخانة :-

٥٨ : ١٧ : ٦١ - ٥ : ٦٢ - ١٧ : ٦٣ - ١٠ : ١١١ - ١٢ :
 ١٢٦ : ١١ : ١٢٨ - ٢١ : ١٣٤ - ٩ : ١٥٤ :
 ١٠ : ١٦٢ - ٢٢ : ١٦٣ - ٢٠ : ١٦٨ - ٦ :

: ٣٨١ - ١٧ : ٣٧٧ - ١٦ : ١٠ : ٣٥٨ - ٢٣
 ١٢ : ١٧٤ : ٦
 - الأمير آخور الكبير :
 : ١ : ٦١ - ٩ : ٣٩ - ١٣ : ١٢ : ٣٤ - ٦ : ٢٦
 - ١ : ١١٤ - ١٣ : ٩٣ - ١٠ : ٧٣ - ١٤
 : ٢٤٠ - ٧ : ٣١٦ - ١٣ : ٢١٣ - ٢ : ١٤١
 - ٢١ : ٢٥٤ - ١٨ : ٢٤٣ - ٩ : ٢٤١ - ١٤
 : ٢٩٤ - ٩ : ٢٩٣ - ١٦ : ٢٧٠ - ١ : ٢٦٥
 : ٣٠٦ - ٢٣ : ٣٠٥ - ١٦ : ١٢ : ٢٦٥ - ١١
 - ٣ : ٣٧٧ - ١٨ : ٣٢١ - ١٣ : ٣١٥ - ٨
 ١ : ٣٨٩ - ٩ : ٣٧٩ - ١ : ٣٧٨
 - الأمير آخورية (وظيفة) :
 ١٠ : ٢١١ - ١٢ : ٢١١
 - الأمير آخورية الثانية :
 : ٣٥٨ - ٩ : ٢١٦ - ١ : ٢٠٦ - ٢٠ : ٢٠٥
 ١٧
 - الأمير آخورية الكبرى :
 : ٣٥٢ - ٣ : ٢٦٥ - ١٧ : ١٨٣ - ١٠ : ١٦٦
 ٨ : ٣٨١ - ٣ : ٣٥٩ - ١ :
 - أمير الدينج :
 ٧ : ١٧٢
 - أمير التركان :
 ١٨ : ٢١١ - ٢٣ : ١٧٢
 - أمير جاندلار :
 : ٢٩٥ - ١٠ : ٢٩٣ - ١ : ٢٨٧ - ٣ : ٧٥
 ٩ : ٣٦٢ - ١٥
 - أمير الحاج :
 ٣ : ٣٨٢ - ٤ : ٣٠١
 - أمير حاج الركب الأول :
 ٢ : ٣٠١ - ١٦ : ٢٩٢ - ١٢ : ١١٧

- إمرة مجلس :
 : ١٨٤ - ١٩ : ١٨٣ - ١٩ : ٦٠ - ١١ : ٣٤
 : ٢٨٩ - ١٣ : ٢١٤ - ٥ : ١٩٢ - ١٣ : ١١٠٥
 - ١٨ : ١ : ٣٥٩ - ١٦ : ١٥ : ٣٥١ - ١٦
 ١٩ : ١٨ : ٣٧٨
 - أمره المدينة :
 ١ : ٦
 - إمرة مكة :
 ١١ : ١٠ : ٧ : ٦ : ١٧٩ - ١ : ٩٣
 - أمره عشرة (جملة أمير عشرة) :
 ١٦ : ٣٢٢ - ١٣ : ١٨١
 - إمریات :
 ١٢ : ٣٨٣ - ١٢ : ٢٦٤
 - الأمير آخور :
 : ٦٦ - ١٧ : ٥١ - ١ : ٥٠ - ١ : ٢٧ - ٢٠ : ٢٦
 : ١٦٣ - ١٥ : ٩٦ - ١٤ : ٧٩ - ٤ : ٦٧ - ١٢
 - ٢ : ٢٢٩ - ٦ : ١٩٢ - ١٢ : ١٠ : ١٧٤ - ٣
 - ٢٤١ : - ١٢ : ٢٤٤ : ٤ : ٣١٧ - ٥ :
 ٦ : ٣٧٧ - ١٨ : ١٧ : ٣٦٤ - ١٩ - ٣٣٦
 - الأمير آخور الثالث :
 - ٤ : ١٣١ - ٥ : ٥٤ - ٢ : ٣٩ - ٣ : ٣٢
 : ٢٠٩ - ١٥ : ١٧٤ - ٢ : ١٥٥ - ١٨ : ١٥٤
 ١٦ : ٢٩٦ - ٩ : ٢١٦ - ١٥
 - الأمير آخور الثاني :
 : ٦١ - ٥ : ٥٦ - ١٧ : ٣٩ - ٢ : ٣٢ - ١ : ٣١
 : ٧٤ - ١١ : ٧١ - ٥ : ٦٦ - ١٥ : ٦٢ - ١٥
 - ٩ : ١٢٩ - ٢٠ : ١٠٥ - ١٩ : ٧٥ - ٢٢
 : ٢٠٥ - ١ : ١٥٥ - ٩ : ١٥٤ - ٩ : ٣ : ١٣١
 - ١٤ : ٢٦٧ - ١٣ : ٢٦٦ - ٥ : ٢١٦ - ١٦
 : ٣٠٥ - ١٠ : ٢٨٤ - ٨ : ٢٧٨ - ٢١ : ٢٧٧

٣٦٠ : ٣٦٧ - ٤ : ٣٦٢ - ٨ : ٣٦٠
 ١٣ : ٣٧٦ - ٩ : ٣٧٨ - ١ : ٣٧٩ - ٥ :
 ٣٨٢ : ٣٨٤ - ١٩ : ٣٨٤ - ٢١ : ٣٨٤ - ١٥ :
 ٣٤٠ : ٩ :
 أمير شكار :
 ٨ : ٣٦٧
 أمير طبلخاناه :
 ٦٣ : ٢٠١ - ١٨ : ١٨٣ - ١٥ : ٢٥٨ :
 ١ - ٢٦١ : ١٥ : ٣٥٨ : ٨ : ١٦ :
 أمير حريان الوجه القبلي :
 ٢٤ : ٢١ :
 أمير عرب هواره :
 ٢٠٣ : ١٤ :
 أمير عشرة :
 ٣١ : ٢٣ - ٦٤ : ٢ - ٧٤ : ١٠ : ١١ : ١٢ :
 ٧٦ : ٢ - ١٠٥ : ١١ - ١١ : ١١١ : ٢١ : ١١٧ :
 ٣ : ١٦٢ - ٢٠ : ١٨٣ - ١٤ : ١٩٦ - ٤ :
 ٢٦٤ : ٥ : ٣٢٤ - ١٨ : ٣٢٨ - ٢ : ٣٣٠ :
 ١٧ : ٣٥٢ - ٦ : ٣٦٤ - ١٠ :
 أمير عشرين :
 ٧٥ : ١٩ :
 الأمير الكبير :
 ٤ : ٢٠ - ٣٨ - ١٤ : ٤٠ - ٦ : ١١ : ٧ :
 ١٣ : ٤١ - ٢ : ٣٤ : ٩ : ١٥ : ١٦ - ٤٢ :
 ٥ : ٩ : ١٠ : ١٤ : ١٧ : ١٨ - ٤٣ : ٩ : ١١ :
 ١٣ : ١٩ - ٤٤ : ١ : ٤٤ : ٦ : ١١ : ١٥ : ١٩ :
 ٢٢ : ٤٥ - ١ : ٤٤ : ١٤ : ١٩ : ٤٦ : ٢ :
 ٣ : ٤٧ : ١٨ - ٤٧ : ٣ : ١٣ : ١٨ : ٢٠ :
 ٤٨ : ٤٧ : ٩ : ٢١ - ٤٩ : ١ : ٤٤ : ٨ : ١٠ :
 ١٢ : ٥٠ - ٦ : ٩ : ١٠ : ١١ : ١٥ : ١٦ :
 ١٩ : ٥٢ : ٥ : ١٠ : ١٢ : ١٤ : ٢٠ : ٥٣ :
 ٧ : ٧٣ - ٧ : ٥٤ - ١٤ : ٩ : ٨ : ٧ : ١٢٦ :

أمير حاج الحمل :
 ٢٤ : ١٢ - ٩٣ : ١١ - ٩٨ - ١٤ : ١٥٤ :
 ٨ - ١١١ : ١٤ : ١١٥ - ٦ : ١١٧ - ٨ :
 ١٢٩ : ٧ - ١٣٣ - ١٤ : ١٣٦ - ٨ : ١٥١ :
 ١٥ : ١٥٢ : ١٦ : ١٥٥ - ٤ : ١٦٦ - ١٥ :
 ١٩٦ : ١٠ : ١٩٦ - ١١ : ٢٣٥ - ١٤ : ٢٦٥ : ١٠ :
 ٢٧١ : ٤ : ٢٧٤ - ٦ : ٢٧٧ - ٦ : ٢٨٣ :
 ٦ : ٢٨٨ - ٦ : ٢٩٠ - ١٢ : ٢٩١ - ٣ :
 ٢٩٣ : ٢١ : ٢٩٦ - ١٦ : ٢٩٩ - ٥ : ٣٦٥ :
 ١٩ : ٣٨٢ : ٢ :
 أمير حاج الحمل الشامي :
 ٢٠٩ : ١٧ : ٣٣٦ : ١٧ :
 أمير الركب الأول :
 ٩٣ : ١٢ - ١١١ : ٢٠ : ١٢٦ : ٣ : ١٢٩ :
 ٨ - ١٣٣ : ١٥ : ١٥١ - ١٦ : ١٥٢ - ١٥ :
 ١٥٥ : ٤ : ١٨٥ - ٨ : ٢٠٥ - ٢٠ : ٢٦٥ :
 ١١ : ٢٩٦ - ١٦ : ٢٩٩ - ٦ : ٢٧١ - ٦ :
 ٢٧٤ : ٥ : ٢٧٧ - ٧ : ٢٨٨ - ٦ : ٢٩٠ :
 ١١ : ٢٩١ - ٤ : ٣٥١ - ١٠ : ٣٦٥ - ٢٠ :
 ٣٨٢ : ٤ :
 أمير سلاح :
 ٣٣ : ٣٤ - ٣ : ٣٨ - ٢٥ : ٣٩ - ٣ :
 ٨ - ٤٨ : ٥ : ٥٠ - ١ : ٥٢ - ١٥ : ٥٣ :
 ١٦ : ٦١ : ١٣ : ٦٢ - ٧ : ٦٩ - ٤ : ٧٣ :
 ٨ : ١٦ : ٧٤ - ١ : ٨٧ - ٥ : ٨٩ - ٧ : ٩٠ :
 ١٦ : ١٠٥ : ١٦ : ٨ : ١٠٨ - ٢٠ : ١٠٩ :
 ١٢ : ١١١ - ٥ : ١٤٩ - ٩ : ١٥٢ - ٤ :
 ١٩٦ : ١٩ : ٢١٩ - ١٣ : ٢٢٠ - ٩ : ٢٢١ :
 ٣ : ٢٢٢ - ١٠ : ٢٢٩ - ١ : ٢٤٣ - ١٨ :
 ٢٥٤ : ٣ : ٢٦٦ - ٢١ : ٢٦٦ - ٤ : ١١ :
 ٢٧٠ : ٧ : ٢٨٧ - ٧ : ٣٠٣ - ٢١ : ٣٠٦ :
 ٢ : ٣٢٩ - ٥ : ٣٣٠ - ٢١ : ٣٥٩ - ١٣ :

أهل القمة : -	١٧ : ١٩٥ - ١٧ : ٢٢٢ - ٨ : ٢٣٩ - ١ : ٧ -
٤ : ١٢ - ١٧ : ٢٨١ - ٨ : ١١ - ١٢ : ١٨ -	٢٤٠ : ١٩ : ٢٣ - ٢٤١ : ٩ - ٢٤٤ : ١٠ -
الإني (جمعها إنيات) :	٢٤٥ : ٢١ : ٢٤٦ - ٧ : ٢٤٦ - ٨ : ١٦ - ١٨ -
١١٧ : ١٧ : ٢٥ - ١٩٦ : ٣ : ٢٦٧ - ٩ -	٢٤٧ : ٢ : ٤ - ١٨ : ٢٠ - ٢٦١ : ١٧ : ٢٨٩ -
٨ : ٤ : ٣٢١	٣٠٥ - ١٢ : ٣٩٤ - ١٦ -
الأوباش : -	أمير مائة : -
٩٢ : ١٤ - ٢١٣ : ٦ - ٢٣٦ - ٨ : ٣٤١ -	١٢٦ : ١١ : ١٣ - ١٨٤ - ١ :
١٧ : ٣٦٣ - ١٦ : ٣٨٨ - ١٤ :	أمير مائة ومقدم ألف : -
أوباش الأشرية : -	٣٥ : ١ : ١٦٣ - ٧٠ : ١٧٤ - ١٩ : ١٧٦ -
٨ : ٩٠	١٧٧ - ٢١ : ١٨٣ - ١٥ : ١٨٤ - ١٨ :
الأوباش الأطراف : -	١ : ١٩٦ - ٩ : ٢٠١ - ١٩ : ٢٠٢ - ٢ -
١١ : ٣٦٤	٢١٤ : ٧ : ٢٦٤ - ٢٠ : ٢٩٣ - ١٨ : ٣٣٠ -
أوباش المسكر : -	٢٠ : ٣٢٢ - ١٤ : ٣٥١ - ١٣ : ٣٥٢ - ٧ -
١٦ : ١٠٩	أمير مجلس : -
أوباش الممالك الظاهرية : -	٢٥ : ٧ : ٣٤ - ٣ : ١٠ - ١٣ : ٤٠ - ٧ -
٦ : ٢٣٢	٦٠ : ١٧ : ٧٣ - ٩ : ١١٣ - ١٢ : ١١٤ - ٢ -
أوجاق : -	١٨٤ : ١ : ١٩٦ - ١٦ : ١٨٤ - ٣ : ٨٩ - ٩١ -
٢٥٠ : ٤ : ١٠ - ٣٩٢ : ٧٠ - ٥٥ : ٢١ -	٢٠ : ٢٠٠ - ١١ : ٢٢١ - ٨ : ١٠ - ٢٣٤ -
٢٣ : ٢١ : ٢٤٩	٧ : ٢٥٤ - ١٢ : ٢٥٩ - ٢٢ : ٢٨٧ - ٧ -
أوحاش الظلمة : -	٢٨٩ : ٨ : ٢٩٣ - ٩ : ٢٩٤ - ١١ : ٣٠٦ -
١٢ : ٢١٢	٢ : ١٠ - ٣٣٠ - ٢١ : ٣٥٧ - ١٣ : ٣٦٢ -
أوخاش بني آدم : -	٤ : ٣٦٣ - ١٣ : ٣٦٧ - ٦ : ٣٦٨ - ١٣ -
٢٠ : ١ : ٢٢٧	٣٧٠ : ١ : ٣٧٨ - ١٨ : ٣٧٩ - ٥ : ٧ -
أولاد الناس (الأجناد والأمرأه الذين من غير الممالك)	٣٨٤ : ٩ : ٣٨٦ - ١٥ : ٣٩٦ - ١ :
١٨ : ٨٢	أمير المدينة الشريفة : -
(پ)	١٩ : ٥
باش - باشا (الرئيس) : -	أمير مكة : -
١٩ : ١٥٤ - ١ : ٩٤	٩٢ : ١٨ - ١٧٩ : ٢
الباشات (جمع باش بمعنى الرئيس) : -	أمير منزل : -
١٥٤ : ٥ : ١٩ - ١١ : ٢٦٨ -	٧٥ : ٦
	أمير المؤمنين : -
	١٤ : ٧ : ١

البشارة :-	البجملدار :-
١٠ : ٧١	١١ : ٣٩ - ٣ : ٣٢ - ٢٢ : ١٥ : ١٣ : ٢٨
البشائر :-	البجملدارية (جمع بجمدار) :-
٤ : ٧١	١٧ : ٦٥
البشت :-	البذل (الرشوة) :-
٢٣ : ٢٢ : ١١ : ١٥٧	٦ : ٦ - ٧٦ - ٦ : ٩٢ - ١٤ : ٩٩ - ٢٠ : ٢٠
البشخاناه :-	١٢٨ : ٢ : ١٢٩ - ٣ : ١٥٣ - ١٢ : ١٦٩
٢٠ : ٩ : ٣٤٦	٤ : ١٧٣ - ٦ : ١٨٥ - ١ : ١٩٩ - ١٠ : ٢٠٠
البشمقدار = البجمقدار .	١٧ : ٢٠٦ - ٨ : ٢٥٥ - ١٩ : ٢٧٥ - ٤ : ٤
البطال (المحال إلى العاش) :-	٣١٤ : ٧ : ٣١٩ - ١٠ : ٣٢٦ - ٩ : ٣٣٢
١٨ : ١٦ - ٢٠ : ٢١ - ٢١ : ٢١ - ٥ : ١٢ - ٢٥ : ٢٥	١٨ : ٣٣٤ - ٤ : ٣٣٩ - ١٥ : ١٥
١٥ : ٣٤ - ٢ : ٦٦ - ١١ : ٦٧ - ٦ : ٢٢ - ٢٢ : ٢٢	البرجاس :-
٦٨ : ١٦ - ٦٩ : ١٣ - ٧٠ : ٥ : ٧٨ - ١١ : ١١	٣٤٥ : ٧ : ٣٤٧ - ٣ : ٣٧٤ - ١٧ : ١٧
٨١ : ٢ : ١١٩ - ١٨ : ١٢٨ - ٣ : ١٦٨ - ١٢ : ١٢	برج الحمل :-
١٧٠ : ٥ : ١٣ - ١٧٢ : ١٨ : ١٧٤ - ٥ : ٨٠ - ٨٠ : ٨٠	١١ : ١٤٠
١٧٥ : ٢١ - ١٨١ : ١١ : ١٨٣ - ١٠ : ١٨٤	برج الحوت :-
٧ : ١٨٥ - ٤ : ١٠ - ١٩٠ : ١٦ : ١٩١ - ٢٠ : ٢٠	٢٤ : ١٣٧ - ٣ : ٢٤
١٩٩ : ٤ : ١٣ - ٢٠٠ : ٢٠ : ٢٠٥ - ٤ : ٤	برج السنبلة :-
٢٠٩ : ١٢ : ١٩ - ٢١١ : ١٣ : ٢١٢ - ٦ : ٢٠٩	٤ : ٢٤
٢١٤ : ٢٠ : ٢١٥ - ١٤ : ٢٣٠ - ٧ : ٢٥٥	برج المقرب :-
١٥ : ٢٧٥ - ٨ : ٢٨٩ - ٦ : ٣١٢ - ١٠ : ١٠	٥ : ٢٤
٣١٥ : ١٤ : ٣١٦ - ١١ : ٣١٨ - ٦ : ٣٣٤	برج القوس :-
١٤ : ٣٣٥ - ١٤ : ٣٣٩ - ١٦ : ٣٥١ - ١٩ : ١٩	٤ : ٢٤
٢٥٥ : ٢ : ٣٥٨ - ١٢ : ٣٦٥ - ٣ : ٣٦٥ - ١٦ : ١٦	البرذوار :-
٣٧١ : ١٥ : ٣٧٥ - ٢٢ : ٣٧٨ - ١٧ : ٣٧٩	٧ : ١٢٠ - ٩ : ٧٠
١٢ : ١٩ : ٢٠ : ٣٨٠ - ١٨ : ٣٨٣ - ٤ : ٤	البرد دارية :-
٣٨٤ : ١٥ : ٣٨٥	١٢ : ٢٨٧ - ٢ : ١٣٦
البطلون (جمع بطال) :-	البرك (المتاع) :-
٢٥٤ : ٢٢ : ٣٧٦ - ١٣ : ١٣	١٩٧ : ٦ : ٣٢٣ - ١١ : ٢٠
البطة (وحاء) :-	بساط :-
١٤٢ : ٨	١٠٧ : ١٥

- اليطبكي (قمائم القطان الأبيض المنسوب لبطيخ) :-
١١٩ : ٢١ - ٣٠٧ : ١٥ -
- بلايق (جمع بليق) :-
١٦٠ : ٢٢ -
- البليق (الأغنية الشعبية) :-
١٦٠ : ١٧ ، ١٨ ، ٢٢ -
- البهار :-
٢٦٠ : ١٦ -
- البواب :-
٦١ : ١٦ - ٢٩٧ : ١٣ - ٣٦٠ : ٧ - ٣٦٤ :
٩ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٣٨٣ : ٦ -
- البوابون (جمع بواب) :-
٣٥ : ٣ - ٦٥ : ١٧ -
- بياض الناس (الأثرياء والوجهاء والأعيان) :-
٣ : ١٥ - ١٢٣ : ١٦ - ١٦٥ : ٧ -
- (ث)
- تأمر (صار أميرا) :-
٤٠ : ١ - ٦١ : ١٧ - ٦٥ : ٢١ - ١٣١ : ١١ -
١٦٢ : ١٩ - ١٧٤ : ٧ - ١٩٠ : ١٠ - ١٩١ :
١٨ : ١٩٢ - ٢ : ٣٤٨ - ٧ : ٣٥٣ : ٥ -
- تأمر خمسة (صار أمير خمسة) :-
١٨٩ : ٧ -
- تأمر عشرة (صار أمير عشرة) :-
٩١ : ١٤ - ١٦٣ : ٦ - ١٨ : ١٦٧ - ٨ : ١٧٦ :
٩ : ١٨٢ - ١ : ٩ - ١٨٣ : ٧ - ١٨٨ : ٧ :
١٥ : ١٩٢ - ١٢ : ٢٠٠ : ١٣ - ٢٠٦ : ١٧ -
٢٠٧ : ١٠ - ٢٠٩ : ١٥ - ٢١٣ : ١٠ : ١١ :
١٧ : ٢١٦ - ٨ : ٣٤٥ - ٣ : ٣٥١ : ٨ -
- التتري الأبيض :-
٢١٩ : ٨ -
- تتريات صوف :-
٢٩١ : ٢١ -
- التجريد (الفرقة من الفرسان لا تحمل أثقالا) :-
٧٥ : ١٢ - ٨٧ : ٤ - ٩٧ : ١٥ - ١٠٢ :
١٦ - ١٠٤ : ١٩ - ١١٠ : ١٨ - ١٢٣ : ٣ -
١٤٨ : ٧ - ١٨٨ : ٤ - ٢٠٠ : ٩ - ٢٢٦ : ١٠ -
١٢ : ٢٣١ - ١٣ : ١٤ - ٢٣٢ : ٢٣ - ٢٣٦ :
١٩ - ٢٦١ - ٥ : ٢٦٤ - ٦ : ٢٦٨ - ١٣ : ٢٧٠ -
٢٧٠ : ١٥ - ٢٧٦ : ٢١ - ٢٧٦ : ١٥ -
٢٨٤ : ١١ - ٢٨٦ : ١٤ - ٢٩٣ : ٧ : ٨ :
١٢ : ٣٠٣ - ١٩ : ٢٠ - ٣١٠ : ١ : ٧ :
١٥ - ٣٦٢ : ٧ : ١٤ : ١٧ -
- التحليف :-
٢١٩ : ٧ -
- تحويل السنة الهجرية :-
٢٩٠ : ٢١ -
- تحت الملك :-
٢٣ : ١٤ - ٥٨ : ٥ - ٢٢٠ : ٤ - ٢٥٤ : ٣ :
١٤ : ١٥ - ٣٥٧ : ١٠ - ٣٧٢ : ٤ - ٣٧٣ :
٢٠ - ٣٨٠ : ١٣ - ٣٩٤ : ١٢ -
- التخفية (العمامة) :-
٥٢ : ٢٣ -
- تداريس (وظائف التدريس) :-
١٢ : ١٢ -
- الترس :-
١٠١ : ١٥ -
- التريسم (المراية والحوطة) :-
٣٩ : ٨ - ٢٠ : ٤٤ - ٦ : ٥٥ - ١٩ : ٢٧٦ : ٨ -

١٦ - ١٢٨ - ١ : ١٢٩ - ٤ : ١٣٤ - ٧ :
 ١٦٦ - ٨ - ٢٢٢ : ١٨ - ٢٢٣ : ٢٥٥ - ١ :
 ١٩ - ٢٥٨ - ١٠ : ٢٦٥ - ١٥ : ٣١٧ - ٥ :

تقدمة ألف :-

٢٥ - ٨ - ٥٨ - ١٨ : ٨٥ - ٥ : ٨٦ - ٢٠ :
 ١١٣ - ١٥ : ١٤١ - ٨ : ١٧٦ - ١٢ : ٢٠٦ :
 ١٧ - ٢٠٧ - ١٩ : ٢١٦ - ١٥ : ٢٥٦ - ١٩ :
 ٢٦٣ - ٧ : ٢٦٥ - ٦ : ٢٦٧ - ٢٢ : ٢٨٤ :
 ٦ - ٣١٣ - ١٢ : ٣٦٣ - ١٧ : ٣٧٧ - ١٨ :
 ٨ - ٣٨١ - ١٠ : ٣٨٢ - ١٦ :

تقدمة المالك السلطانية :-

٧٩ - ٧ : ١٨٥ - ١٨ : ٢٢٥ - ١٨ :

التقليد :-

٣١ - ٧ : ٣٥ - ١١ : ١٤ - ٤٠ : ١٩ - ٦٧ :
 ٧ - ١٠ : ٦٩ - ٩ : ٨٤ - ١٦ : ٩٢ - ٤ : ٢ :
 ٦ - ١٢٨ - ٧ : ١٤٧ - ١٠ : ١٦٥ - ١٧ :
 ٢٢٦ - ٢ : ١٥ - ٢٦٩ - ٩ : ١٣ - ٢٨٥ :
 ٥ - ٣٦٥ - ٧ : ٣٨٤ - ١٣ : ٣٩٥ - ١٤ :

تلاميذ :-

٣٧٤ : ١٩

التنجيم بالرمل :-

٣٤٩ : ١٥

التوقيع السلطاني :-

٢٠٦ - ٢٤ : ٣٣٥ - ١٠ :

(ث)

ثاني حاجب :-

٤٢ : ٧

ثالثي رأس توبة :-

٢٥ - ١٠ : ٥٨ - ١٩ : ٥٩ - ١٣ : ١١٠ :
 ١١ - ١٢٨ - ١٠ : ١٤ : ١٧ : ١٩ : ٢٣٧ :
 ٥ - ٢٦٤ - ١٩ : ٢٧٠ - ٨ : ٢٩٦ - ٨ :

تسلطن (حار سلطانا) :-

١٩ - ١ : ٢٢ - ٢ : ٢٤ - ٧ : ٢٧ - ١٠ :
 ٤٦ - ١٠ : ٥٥ - ١ : ٤ : ٤٠ - ٦ : ٥٧ - ٦٠ :
 ٧ - ٧٩ - ٧ : ٨٩ - ١٨ : ٩٠ - ٢ : ١٠٧ :
 ١٤ - ١٥٧ - ٢ : ٨٠ - ١٦٥ - ١٤ : ١٦٦ - ١ :
 ١٧٠ - ١٠ : ١٧١ - ١٦ : ١٧٤ - ١٥ : ١٩٠ :
 ١٨ - ١٩٥ - ٤ : ٢٠١ - ١٨ : ٢٠٢ - ٢٢ :
 ٢٠٧ - ١٦ : ٢١٢ - ٨ : ٢١٤ - ٥ : ٢٢٣ :
 ٤ - ٢٢٤ - ١٧ : ٢٢٥ - ٤ : ٢٢٨ - ٣ :
 ٢٣٥ - ١ : ١٠ : ١٤ : ٢٣٦ - ٢ : ١٨ :
 ٢٣٩ - ٢٠ : ٢٤٠ - ٣ : ٢٤١ - ١ : ٢٤٢ :
 ٢٤٤ : ١٤ - ١٢ : ٢٤٨ - ١٣ : ١٥ : ١٧ :
 ٢٤٩ - ١ : ٢٥٥ - ٧ : ١٠ : ٢٥٣ - ١٠ : ٥ : ١٠ :
 ١٢ - ٢٥٥ - ٢١ : ٢٥٦ - ٧ : ١٤ - ٢٦٠ :
 ٢١ - ٢٦٧ - ٥ : ٢٩٦ - ٢٠ : ٣٠٧ - ٩ :
 ٣١٦ - ٤ : ٣٢٢ - ١٦ : ٣٢٧ - ٣ : ٣٣١ :
 ٢ - ١٤ : ٣٣٥ - ١١ : ٣٤٣ - ١٨ : ٣٥٦ :
 ٥ - ٣٥٨ - ٨ : ٣٥٩ - ١٢ : ٣٦١ - ١١ :
 ٣٧٥ - ٤ : ٣٧٧ - ٤ : ١٣ : ١٦ : ٢٠ :
 ٣٧٨ - ٣ : ١٠ : ٢١ : ٣٩٥ - ١٨ :

التصير (صلب الماتبة بواسطة السامير على جملار
 أو خشب)

٣٦٠ : ١٨

التشريف :-

٦٩ - ٩ : ٨٤ - ١٦ : ٩٢ - ٢ : ٤ : ١١٥ :
 ٢ - ٣ : ١٢٨ - ٧ : ٢٦٦ - ١٥ :

تقدم ألوف :-

٢٥٧ - ١٤ : ٣٨١ - ٣ :

التقاليد (جمع تقليد) :-

٢٦ - ٢٢ : ٢٢٣ - ٦ :

التقدمة :-

٧٨ - ١ : ٢٦ - ٨٠ - ٧ : ٨١ - ١٦ : ١١٧ :

ثوب بملكي رفيع :-

١ : ٥

(ج)

الجامكية :-

١٠٠ : ١٤ ، ١٦ ، ١٠٢ : ٩ : ١٣٩ - ٢ :-

١٤ : ٣٧٦

الجاوش :-

٢٣ ، ٢٠ : ٢١٩

الجاوشية :-

٢٠ ، ١٢ : ٢١٩

الجلدي : (برج الجلدي) :-

٥ : ٣٧٤ - ١٧ ، ١٦ : ٢٢٠

الجراريف :-

٢٢ : ٦٣

الجريدة (فرقة من الفرسان) :-

١٩ : ٢٩٠

الجنابان :-

٨ : ٣٨٨ - ١٠ : ٣٦٣ - ٤ : ١٢٤

الجمنارية :-

٦ : ١٨٥

الجنندارية :-

١٣ : ٢٨٧

الجنندية : ١٨ : ١٧ - ٣٤٣ : ٧

الجزير :-

١٣ : ٢١٠ - ١٩ : ٩٥

الجلول :-

٢٢ ، ١٧ : ٤

الجرامك

٢٨ : ١٨ - ١٠٠ : ١٣ ، ١٥ - ١٣٩ : ٤ -

١٦ : ٢٩٧

(ح)

الحاجب :-

٢٠ : ١٤ - ٢٣ : ٢٢ - ٢٠ : ١١٥ - ٣ :-

٣ : ٢٦٣

الحاجب الثالث :-

١٦ : ٧٥

الحاجب الثاني :-

٦ : ٣ - ٦ : ٣٤ - ٢١ : ٢٣ - ٦٥ : ١٢ : ١٣

٧٤ : ١٢ - ٨٤ : ٧٤ : ١٢ - ٨٤ : ١٣ -

١٦٤ : ٣ - ٢٨٤ - ٢ : ٣٨٢ - ١١ :

حاجب الحجاب :-

٣٤ : ١٨ - ٤٠ : ٨ - ٤٥ : ١٧ - ٦٠ : ٢١ -

٦٢ : ٧ - ٩ : ٦٧ - ١ : ٥ - ٧٣ : ١٣ -

٧٥ : ١٥ - ٩٢ : ١٢ ، ٢٠ : ١٠٥ - ١٠ -

١١٠ : ١٨ - ١١٢ : ٧ - ١١٣ : ١٣ - ١١٧ :

٨ - ١٢٦ : ٤ - ١٤٠ : ١٠ - ١٤١ : ١ -

١٤٨ : ١٠ - ١٥٠ : ٢٠ - ١٥٣ : ١ - ١٥٤ :

١٧ - ١٨٣ : ١٦ ، ٢٤ : ١٨٨ - ٣ -

١٩٢ : ٥ - ٢٠٠ : ٦ - ٢٢١ : ١٥ - ٢٥٥ :

١٤ - ٢٦٠ : ١ - ٢٦٥ : ٣ - ٢٧٦ : ١ -

٢٨٤ : ١٨ - ٢٨٣ : ٩ - ٣٧٩ - ١٨ : ٢٨٩ :

١٠ ، ١١ - ٣١٠ : ١٢ - ٣٥٢ : ٩ ، ١٠ -

٣٦٠ : ١٣ ، ١٨ - ٣٦٢ : ٩ - ٣٦٣ : ١٤ -

٣٨١ : ٧ - ٣٨٦ : ١٦ - ٣٨٨ : ١٩ - ٣٩٠ :

١٢ : ٣٩٢ - ١٢

حاجب حجاب حلب :-

١٧ : ٢٦٩

حاجب حجاب دمشق :-

٢٨٨ : ٨ - ٣٣٩ : ١١

حاجب حجاب طرابلس :-

٩٩ : ١٨ - ١٨٤ : ١٩ - ١٩٩ : ٩ - ٣٥٤ : ١٤

الحرافيش :-	حاجب ميسرة :-
٨ : ٩٠ - ١٧ : ٧٥	١٥ : ٧٥
الحراقة (سقية) :-	الحاج الرجبى (عمرة رجب) :-
٢ : ٥٦ - ٢٠ : ٥٥	٣ : ٢٩٨
الحرامية :-	الحاصل (مكان التخزين) :-
٧ : ١٣٧ - ٢١ : ١٣٦	٢٠ : ٢٩ - ١١ : ١٧
حرير يوجين أبيض وأنضربطرز زركش :-	الحافظ :-
٦ : ٢٢٠	٨ : ٣٥٤
الحريم الساطاني :-	الحجاب (جمع حاجب) :-
٣٠١ : ٣٠٢ - ١١ : ٣٧١ - ١ : ٣٨٨	١٦ : ١٥ : ٧٥
٢ : ٣٩٢ - ١٨ : ٣٩١	الحجوية :-
الحساب (علم الحساب) :-	٣٢ : ٥ - ١٤١ : ١٦ - ١٩٦ : ١٢ - ٧٥٥
٨ : ٢١٧	٣ : ٣٥٩ - ٢٢ : ٢١
الحساب (جمع حاسب) :-	حجوية ثانية :-
٢١ : ١٤٣	٢٢ : ١٦٢
الحسية :-	حجوية الحجاب :-
٩ : ١٩٥ - ١٢ : ١٥٣ - ١٧ : ١٥	٣٤ : ١٠ - ٩٩ : ١٩ - ١٤١ : ٣ - ١٨٨ - ٩
حسية القاهرة :-	١٩٦ : ١٠ - ٢١١ : ١٤ - ٧٥٥ - ١٧ : ٢٦٥
٩٨ : ٩ : ١١٢ - ١٥ : ١١٩ - ١ : ١٥٣	٣ - ٣٥٨ : ١٩
١١ : ٢٣ - ١٦٣ : ٨ : ٧ - ١٩٠ : ١٩ -	حجوية حجاب حلب :-
١٩٥ : ٨ : ٧ - ٢٧٨ - ٧ : ٢٩٦ - ١١ : ٣٢٤	١٧٩ : ١٩ - ٢٨٢ : ٧
١٨ : ٣٣٠ - ١٧ : ٣٥٤	حجوية حجاب طرابلس :-
الحشم :-	١٤١ : ١٥ - ٢١٣ : ٥ : ٣
١٩ : ٢٦٦	حجوية حلب :-
حشيشة الفقراء :-	١١٥ : ٤ - ١٦٧ : ١٠ - ٢٠٦ : ٨ - ٢٥٨
٢٢ : ٣٣٢	١٠ - ٢٧٠ : ١
حصان بوز :-	حجوية حلب الكبرى :-
٢٣ : ٢٦٢	٢١١ : ١٢
الحكاه (جمع حكم يعنى طيب) :-	حجوية دمشق :-
٩ : ١١٧	١٩٩ : ٩ - ٢٦٦ : ١٤
الحايات :-	حجوية طرابلس :-
١٠ : ٩ : ٢٢٥ - ٦ : ٥ : ١٦٠	٩٢ : ١٣ - ١٣٢ : ١٤ - ١٨٥ : ١

١٩، ٩ : ١٧١ - ٦ : ١٧٤ - ٧ : ١٧٠ - ٨

١٨ : ١٨٦ - ٨، ١ : ١٨٢ - ١٣ : ١٨١

١٨ : ٢٠٥ - ١٣، ١١ : ٢٠٠ - ١٥ : ١٩٤

٨ : ٢١٦ - ١٦، ١٠ : ٢٠٧ - ١٦ : ٢٠٦

١ : ٣١٦ - ١٣ : ٢٨٢ - ١٠، ٩ : ٢٥٥

٣ : ٣٣٤ - ١١ : ٣٣٢، ١٦ : ٣٢٢ - ١٨

: ٣٤٥ - ٢ : ٣٥١ - ٧ : ٣٥٧ - ١٩ : ٣٧٧

١٠ : ٣٩٥ - ١٨ : ٣٩٠ - ٥

الخاصكية (جمع خاصكي) :-

٣، ٢ : ٤٠ - ٣ : ٣٥ - ١٥ : ٢٦ - ٨ : ٢٤

١ : ٤٨ - ٢٣ : ٤٥ - ٧١ : ٤٤ - ١١

١٩ : ٧٢ - ٢٣ : ٥٥ - ٥ : ٥٣ - ٥ : ٥١

: ١٥٣ - ٩ : ١٥٠ - ١٠ : ١١٧ - ٩ : ١٠٩

: ٢٢٣، ١٧، ١٦ : ٢١٥ - ١٨ : ١٩١ - ١٩

- ٧ : ٢٦٦ - ١٧ : ٢٥٧ - ١٨، ١٧، ٦

: ٣٢٤ - ١٢ : ٣٢١ - ٣ : ٣٠٧ - ١٣ : ٢٧٩

١٧ : ٣٣٢ - ١٥ : ٣٣٠ - ١٧

الخاصكية الأجلااب :-

٢ : ١٣٩ - ١٣ : ١٣١

الخاصقاء :-

١٢ : ٢٥٧ - ٢٢ : ٩٤ - ٢٠، ١٠ : ٣

الخمعة الشريفة :-

٤ : ٩٧

الخنشاش :-

: ٥٢ - ٢١ : ٤٣ - ٢١ : ٣٦ - ١٤ : ٣٤

: ٢٦٢ - ١٥، ١٣ : ٢٣٤ - ١٠ : ٦٠ - ٢١

- ١٧ : ٢٧٧ - ١٧ : ٢٦٦ - ٣ : ٣٦٣ - ١٣

: ٢٨٥ - ١٦، ١ : ٢٨٠ - ٢٢، ١٥ : ٢٧٩

- ١٥ : ٣٥١ - ٢٢ : ٣٣٦ - ١٣ : ٣٠٥ - ١١

١٤ : ٣٦٥ - ١٨، ١٢ : ٣٥٩ - ٢ : ٣٥٧

٧ : ٣٨٦ - ١٦ : ٣٨٥ - ٢٢

الحواصل (جمع حاصل وهو مكان التخزين) :-

١٩، ١٥ : ٢٤٨ - ٢٤، ١٣ : ١٢٠

الحوانيت :-

١٦ : ٢٥٠

الحوت (برج الحوت) :-

١٩ : ٢٢٠

الحياصة :-

٢ : ٣٥

(خ)

الخادم :-

٦ : ٣٣٠ - ٦ : ٢٩٢

الخازندار :-

- ١٦ : ٣٣ - ١ : ٣٠ - ٨ : ٢٩ - ٧ : ٢٦

- ٩ : ٧٤ - ١٨ : ٦٦ - ١٥ : ٦١ - ١٦ : ٣٨

- ٨ : ١٢٨ - ١٣ : ١١٥ - ١ : ٩٦ - ١ : ٧٦

: ٢٢٢ - ١٦ : ٢٢١ - ١٦ : ١٦٣ - ١٦ : ١٢٩

- ١٦ : ٢٦٧ - ٧ : ٢٦١ - ٢٠ : ٢٥٦ - ١٨

: ٣٢١ - ١٩ : ٣١٢ - ٢٠ : ٢٩٣ - ٢٠ : ٢٨٨

١٨ : ٣٦٤ - ٣ : ٣٣٦ - ١٥ : ٣٣٠ - ٢١

- ١٥ : ٣٨٢ - ٥ : ٣٨١ - ٥ : ٣٧٧ - ١٩

١٩ : ٣٨٨

الخازندار الصغير :-

٣ : ٣٤٥

الخازندار الكبير :-

: ٢٦٤ - ١٣ : ٢٦١ - ٢٠ : ٢٤ - ١٧ : ٣٩

٣ : ٣٤٥ - ١١

الخاصكي :-

- ٢٠ : ٩١ - ٢ : ٦٤ - ١٥ : ٥٨ - ٢١ : ١٩

- ١٢ : ١١٩ - ٧ : ١١٣ - ١٥، ١٤ : ١٠١

- ٥، ٢ : ١٥٣ - ١٤ : ١٤٣ - ٣ : ١٣٤

: ١٦٥ - ٤ : ١٦٣ - ١ : ١٥٦ - ٤ : ١٥٥

: ١٦٩ - ٥ : ١٦٨ - ٧ : ١٦٧ - ١٥، ١٤

٦ - ١٨٤ - ٢٢ - ١٩٦ : ١٤ - ١٥ - ٢٢١ :

٧ - ٢٧٦ - ١٩ - ٣٠٧ : ١٣ :

خجمة القصر :-

٧٥ - ١٦ - ١١٧ - ٢٢ :

الخراج :-

٦٣ - ٩ - ١١٣ : ١٥ :

الخزاة السلطانية الشريفة :-

٦٦ - ١٠ - ٦٤ - ١٧ - ٨٦ - ٣ - ٢٥٩ : ٤ :

الخشداش = الخشداش .

الخشداشية = الخشداشية .

خطاية دمشق :-

٣ : ٣٤٦

الخط المنسوب :-

٢٠١ - ١٠ - ٢١١ - ٥ - ٢١٢ : ١٣ :

الغف :-

٢٧٨ - ١٢ - ٣٤٠ : ١٩ :

الغلاقة :-

١ - ١٠ - ١٣ - ١٥ - ٨٥ : ٢٠ - ٨٩ : ١٦ ،

١٧ - ٩٠ - ١٩ - ١٩٣ : ١٥ - ١٧ - ١٨ ،

١٩٤ : ٧ :

خلع (خلع عليه أى أنعم عليه) :-

٨١ - ١٤ - ١٣٥ - ٤ - ١٤٧ - ٩ - ٢٢١ :

٧ - ٨ - ٢٢٢ - ٦ - ١٤ - ١٥ - ٢٢٣ : ٦ ،

١٧ - ٢٢٥ - ٣ - ٢٢٦ - ٧ - ٢٢٧ - ٢ - ١٠ - ١٧ :

٢٢٩ : ١٧ - ٢٣٠ - ١٢ - ٢٣١ - ٦ - ٢٤٩ - ١ :

٤ - ٢٥٤ - ١٨ - ١٧ - ٢٥٥ - ٢١ - ٢٥٦ :

٢٥٦ : ٣ - ١٦ - ١٨ - ٢٦٠ - ٦ - ١٤ - ١ :

١٥ - ٢٦٣ - ١ - ٢٦٦ - ١١ - ١٢ - ١٣ :

٢٦٧ - ٧ - ٢٦٩ - ١ - ٢٧٤ - ٤ - ٢٨٠ :

٢٨٣ - ١٩ - ١٣ - ١٥ - ١٦ - ٢٥٧ :

١٣ - ٣٥٩ - ١٨ - ٢٠ - ٣٦٠ - ٣ - ١٧ :

الخجداشية الخجداشين :-

٣٦ - ٤ - ٢١ - ٥١ - ٦ - ٥٣ - ١ - ٨١ :

٢٠ - ٨٨ - ٢٣ - ١٧٠ - ٨ - ١٨٨ - ١٧ :

٢٠١ - ١٧ - ٢١٣ - ١٩ - ٢١٤ - ١٥ - ١٥٠ :

٢١٦ - ١٠ - ١٢ - ٢٢٧ - ٦ - ٢٢٨ - ١١ :

١٢ - ١١٤ - ٢٢٩ - ٧ - ٢٣٤ - ٩ - ٢٣٦ :

٢٣٦ - ١٤ - ٢٣٧ - ٢ - ٢٤١ - ٢٠ - ٢٢٢ :

٢٤٢ - ٦ - ٢٤٤ - ٩ - ٢٥٧ - ١٠ - ١٠٠ :

٢٦١ - ١٦ - ٢٦٢ - ٦ - ٢٦٤ - ٢١ - ٣٢١ :

٢ - ٣٢٢ - ١٠ - ٣٢٣ - ١٠ - ٣٢٤ - ١٨ :

٣٢٤ - ١٠ - ٣٣٩ - ١٠ - ٣٤٥ - ٥ - ٣٥٦ :

٢٠ - ٣٥٨ - ٩ - ١٢ - ٣٦٦ - ٢ - ٣٦٧ :

٩ - ١١ - ١٥ - ٣٦٨ - ١٣ - ٣٦٩ - ١ :

١٢ - ١٣ - ٣٧٠ - ١ - ٣٧٧ - ٢٣ - ٣٨٥ :

١٧ - ٣٨٧ - ٢٠ - ٣٨٨ - ١٨ - ٣٨٩ :

٣ - ١٢ - ٣٩٠ - ١ - ٣٩٢ - ٩ - ١٣ - ٢٢ :

الخيلام (جمع خادم) :-

١٠١ - ٧ - ٢١٥ - ١ - ٢٩٢ - ٧ - ٣٢٧ :

١٦ - ٣٩٢ : ٣ :

الخيلام الطراشية :-

٣٨٢ : ٧ :

الخيلام (جمع خجمة) :-

٦ - ٥ - ١٥١ - ١٤ - ١٦٢ - ٢٠ - ٢٧٦ :

٦ - ٣٤١ - ١٧ - ٣٥٢ : ٥ :

الخجمة :-

٢٣ - ٩ - ١٠ - ٣٨ - ٩ - ١٠ - ٧١ - ٨ :

٨٧ - ٢٣ - ١٠٠ - ٣ - ١١ - ١٠٢ - ١٧ :

١٢٥ - ٤ - ١٣٨ - ١٦ - ٢٢٠ - ١١ - ١٢٥ :

٢٧٢ - ١٧ - ١٩ - ٣٠٧ - ١١ - ٣ :

الخجمة السلطانية :-

٥٤ - ٥ - ١١٥ - ١٥ - ١٣٠ - ١٥ - ١٤٨ :

٢٥٣ : ٢٠ - ٣٥٧ : ٩ - ٣٩٤ : ٨ - ٣٩٥ :

١٩

خلعة الوزر :-

٢٨١ : ١ - ٢٨٣ : ١٠

الخلقاء (جمع خليفة) :-

٢٧٦ : ٢١

خلق القياس (عطره بالخارق) :-

٢٠٠ : ٤ - ٢٨٧ : ٤ - ٢٨٩ : ٢١ - ٢٩٥ : ٣

الخليفة :-

١ : ٧ - ٧٣ : ١ - ٨٩ : ١٣ : ١٤ : ١٨ -

٩٠ : ٧ : ١٧ : ١٨ - ٩١ : ١٢ - ١٢٦ : ٦ -

١٥٦ : ١٤ - ١٥٨ : ١٠ - ٢١٨ : ٩ - ٢١٩ :

٢٢ : ٢٢٠ - ٦ : ٢٢٦ - ٥ : ٢٤٦ : ١٨ -

٢٥٤ : ٢ - ٢٥٩ : ١٠ - ٣٤١ : ٩ - ٣٥٧ :

٦ : ٧ : ١٣ - ٣٦٥ : ٨ - ٣٧٣ : ٥ - ٣٨٨ :

١ - ٣٩٤ : ٧ : ١٤ -

خمسین النصارى :-

١٤٥ : ١٣ : ٢٣

الخوابجا :-

٣٥٣ : ١٤

الخوارج :-

٩٦ : ٨ - ١١٧ : ١٨ : ١٣٣ : ٢١

الخوائق :-

١٠٧ : ٤

الخوذة :-

٥٣ : ٢١

خوند :-

١٧ : ١٦ - ٤٧ : ٢ - ٢٩٢ : ٩

الخوندات :-

٣٤٦ : ٩

خوند الكبير :-

١١١ : ١٥ - ٢٩٢ : ٩

٣٦٢ : ١ - ٣٦٧ : ٢ - ٣٧٠ : ٩ : ١٢ -

٣٧٣ : ٢٠ - ٣٧٨ : ١٤ : ٣٨٠ : ٨ : ١٩ -

٣٨١ : ١ - ٣٨٢ : ٨ : ٣٨٤ : ١٧ : ٢٢ -

٣٨٧ : ٢ - ٣٩٤ : ٦ : ٣٩٥ : ١٠ -

الخلع (جمع خلعة) :-

١١٥ : ١٠ - ١١٧ : ٥ - ١٤٧ : ١٧ - ١٤٨ :

١ - ٢٨٧ : ٥ - ٢٨٧ : ٨ - ٣٧٠ : ٥

الخلعة :-

٢٣ : ١١ - ٤٦ : ٢٠ - ٧٩ : ١٨ : ٨٢ - ١٦ -

٨٥ : ١٢ - ١٠٤ : ٩ - ١١٥ : ٩ - ١٢٧ :

٣ - ١٣٥ : ٨ - ١٤٧ : ١٠ - ١٥٧ : ١٥ -

١٦٥ : ١٧ - ٢١٩ : ١٠ - ٢٥٢ : ٨ - ٢٥٤ :

٩ - ٢٨١ : ٢ - ٣٠٣ : ١٨ - ٣٥٩ : ١٧ -

٣٦٥ : ٨ - ٣٦٦ : ١ - ٣٧٦ : ٥ - ٣٩٤ :

١٦ : ١٧

خلعة الأتابكية :-

١٥٤ : ٢ - ٢٢١ : ٤ - ٢٢٢ : ٦ - ٢٥٤ : ٩

١٨ - ٣٩٤ : ١٧

خلعة الأستاذية :-

٢٨ : ١ - ١٥٢ : ٢

خلعة الاستمرار :-

٦١ : ٨ - ٧٩ : ١٨ - ١٣٠ : ٢٤ - ٣٥٩ : ٢٠

خلعة الإنظار :-

٣٤ : ٥ - ٦٤ : ١٧ - ٢٢٢ : ١٥ - ٢٦٠ :

٢ - ٣٨١ : ٢ : ٢١ : ٢ -

خلعة السفر :-

١١٨ : ٢٢ - ٢٢٧ : ١١ - ٣٦٢ : ١٨ -

٣٦٥ : ٥

خلعة السلطنة الخليفية السوداء :-

٥٧ : ١٤ : ١٩ : ٥٨ : ١ - ٦٠ : ٩ - ١٥٧ :

١٣ : ٢١٩ : ٨ - ٢٢٠ : ١ : ٢ : ١٣ -

٢٧٧ : ١٢ - ٢٧٩ : ١٤ - ٢٨٠ : ١٩ -

٢٨١ : ١ - ٢٨٢ : ١٤ - ٢٨٤ : ٥ -

٢٨٥ : ١٢ - ٢٨٨ : ٥ - ٢٩٤ : ١٤ -

٣٢٤ : ١٥ - ٣٣٦ - ٢٢ : ٣ - ٣٤١ : ١٥ -

٣٧٠ : ١ - ٣٧٢ : ٧ - ٣٧٥ : ١٦ - ١٩ -

٣٨٦ : ٧ - ٣٨٧ : ٦ - ٣٩٠ : ١٨ -

٣٩٦ : ١ -

الدوائر الثالث :-

٦٤ : ١ - ٣٣٦ : ٣٤١ -

الدوائر الثاني :-

٣١ : ١٧ - ٣٩ : ١٦ - ٤٢ : ٩ - ٥٤ : ٣ -

٦٢ : ١١ - ٦٦ : ٩ - ٧٥ : ١٨ - ٨١ : ٢ -

٨ : ٨٢ - ٩ : ١١١ - ١٨ : ١١٩ - ٩ : ١٢٣ -

٩ : ١٣٦ - ٥ : ١٥٦ - ٦ : ١٨١ : ١١ -

١٤ : ٢٣١ - ١ : ٢٣٢ - ٧ : ٢٥٢ - ٢ -

٢٥٥ : ١٩ - ٢٥٦ : ١٨ - ٢٥٦ : ١٨ - ٢٦١ : ١٨ -

١١ : ٢٦٣ - ٥ : ٢٨٤ - ١٣ : ٢٩٣ - ٨ : ١١ -

٢٠ : ٣٢٢ - ١ : ٣٣٥ - ٢٠ : ٣٦٦ - ٤ -

٣٤٥ : ٤ - ٣٥٣ - ٨ : ٣٥٦ - ١٧ : ٣٦١ -

١٤ : ٣٦٦ - ١ : ٣٧٩ - ١١ : ٣٨١ -

٣٨٥ - ١٧ -

الدوائر الصغير :-

٣٤٥ : ٣ - ٣٤٦ : ١٩ - ٣٩٥ : ١٠ - ١١ -

الدوائر الكبير :-

٢٤ : ١٢ - ٣١ : ١ - ٣٤ : ٥ - ٣٩ : ٥ -

٥ : ٩ - ٢٢ : ٨ - ٦١ : ٣ - ٦٧ : ١٢ - ٧٣ : ١٢ -

١١ : ١١١ - ١٨ : ١٥٠ - ١٧ : ١٩٥ - ٢ -

٢٢١ : ١٨ : ٢٥٠ - ١٨ : ٢٥٧ - ١ : ٢٢١ -

١٢ : ٢٥٦ - ١٧ : ٢٦٠ - ٤ : ٢٧٠ - ١٦ -

٢٧٨ : ٥ - ٢٨١ : ١٠ - ٢٩٦ : ٧ - ٢٩٦ : ١٦ -

٧ : ٣٠٣ - ٢٢ : ٣١٣ - ٤ : ٣١٦ - ٦ -

٣٢٠ : ٤ - ٣٥٨ : ١٠ - ٣٦٧ : ٩ - ٣٧٧ : ٤ -

الحجم (جمع خيمة) :-

٢٠٨ : ٣ - ٣٢٣ : ١٦ -

(٥)

الدبابيس :-

٤١ : ١٩ - ٥٣ : ٣ - ٧٩ : ٤ - ٨٨ : ٢ - ١٢ : ٤١ -

الدبوس :-

٧٩ : ٢٠ -

الفرقة :-

٣٨٨ : ١٢ - ١٥ : ١٠ - ٣٨٩ : ١٠ - ٣٩٠ : ٤ -

٣٩١ : ١٦ -

درهم قرة :-

٩٩ : ١٤ - ١٠٤ : ٤ - ١١٥ : ١٧ - ٢٠ : ٩٩ -

اللمست :-

٨٣ : ٢٤ -

دقت اليشائر :-

١١٠ : ٣ - ١١٣ : ٩ - ١١٦ : ١٧ - ١٧٥ : ١١ -

٢ : ٢٥٤ - ٤ : ٢٧٤ - ٣ : ٣٠٤ - ٩ -

٣٥٧ : ١٣ - ٣٧٤ - ٤ : ٣٩٤ - ١٤ -

دقت الكوسات :-

٢٢٠ : ٤ - ٢٦٢ : ٨ -

الدعايز :-

٥٣ : ١٧ -

الدوائر :-

٣٢ : ١٧ - ٤٥ : ٥ - ١١ : ٦١ - ١٤ : ٦٤ -

١ : ٣٤ - ١٩ : ٦٨ - ١٠ : ١٢ - ٧٨ : ١٩ -

٨٥ : ٦ - ٨٧ : ١٣ - ٨٨ : ١٠ - ١٧ : ١٠١ -

١٦ : ١١٤ - ١٠ : ١١٥ - ١ : ١٣٠ - ١٨ : ١٦٣ -

١٣٢ : ١٤ - ١٤١ : ١٧ - ١٥٣ : ٣ - ١٦٣ : ١٥ -

١٠ : ١٦٦ - ١٨ : ٢٠١ - ١٦ : ٢١٣ - ١ : ٢٢٦ -

٥ : ٢٢٢ - ١٧ : ٢٢٣ - ٣ : ٢٢٦ - ١٣ : ٢٢٦ -

١٥ : ٢٢٠ - ٥ : ٢٢٣ - ٨ : ٢٤٢ - ٨ -

٢٦٠ : ٢ : ٢٦٨ - ١٩ : ٢٧٥ - ٣ -

الدولة الظاهرية :-	١١ : ٣٧٩ - ١١ : ٣٨١ - ١ : ٣٨٩ :
٨١ : ٥ - ١٣٢ - ١٨ : ١٦٣ - ٦ : ١٩ ،	١٤ : ٣٩٦ - ١٠
٧ : ٣١٦	الدوادرية (جاعة ، ووظيفة) :-
الدولة المزينة :-	٧ : ٣ - ٣٢ : ١٥ - ٣٤ - ٦ - ٦١ : ٤ -
١٠ : ٥ - ١٧ : ١	٦٥ : ١٦ - ٧٨ - ٤ : ٨١ - ١٠ : ٨٢ - ٤ -
الدولة الناطمية :-	١٧٨ : ٢ - ١٣٨ - ١٣ : ١٤٨ - ٥ : ١٦٦ :
١٢ : ٢٥	٥ ، ١٣ - ١٨٩ - ١٢ : ٢٤٢ - ٧ : ٢٥٨ - ٣ -
الدولة المنقرية :-	٧ : ٣٣٦ - ١٣ : ٢٨٨
١٦ : ٥٨	الدوادرية الثانية :-
الدولة المنصورة عثان :-	٦٤ : ٣ - ٤ : ٧٩ - ١٠ : ١٦٢ - ٢٢ : ١٦٦ :
٤٠ : ١ - ٦١ : ١٧ - ٦٤ : ١١ - ٦٥ : ٢١ -	٢ : ٢٣٠ - ٧ : ٢٥٦ - ١٩ : ٣٧٧ - ٧ : ٩ -
١٦٣ : ٩ - ١٨١ : ١٤	الدوادرية الخاصة :-
الدولة المؤيدية :-	٢ : ١٢٩
٩ : ١٤ - ١٥ - ٢ : ١٦٠ - ٧ : ١٦٧ - ٧ :	١٢٩ : ٨٢٤
الدولة الناصرية فرج :-	الدوادرية الصغار (جاعة) - ٤ -
١٩ : ٢٦ - ٥٨ : ١٥ - ١٨٨ - ٦ : ١٩٧ :	٢٠٥ : ١٨ - ٢٩١ - ١٧ : ٢٩٨ - ١ : ٣٧٧ - ١٢ :
١٩	الدوادرية الكبرى :-
الدويان :-	٣٢ : ٧ - ٦٠ : ٢ - ٤ : ١٦٦ - ٩ : ١٢٠ -
١٣٧ : ٢٠ - ١٣٩ : ١٠ : ٢٤٤ - ٢٣	٣٢٢ : ١٩
ديوان الإنشاء :-	دوران المصل :-
٢٠٦ : ١٢	١٢٣ : ١١ : ٢٦٨ - ٩ : ٧ -
الدويان السلطاني :-	الدولة الأشرفية إينال :-
٢٨ : ١٤ - ٧٠ : ٨ - ٢٥٨ : ١٨	١٦٣ : ١١ - ١٩٤ - ١٦ : ١٩٦ - ٨ : ٢٠٦ :
الدويان المنفرد :-	١١ : ٣٢٤ - ٨
٢٨ : ٤ - ٣٠ : ٢١ - ٧٠ : ١٢ - ١٤٦ : ٢٠ -	الدولة الأشرفية برسيای :-
٢٥٨ : ٢١ ،	١٩ : ٢١ - ٣٥ - ١ : ١٦٢ - ١٩ : ١٦٣ - ٤ -
ديوان الموارث :-	١٧٤ : ٧ - ١٩١ : ١٨ : ١٩٢ - ٢ : ١١ -
١٤٠ : ١٧	الدولة التركية :-
(ق)	٤٦ : ١٣ - ٦٤ - ١٠ : ١٩٧ - ١٧ : ٢٧٨ :
الذخيرة :-	١٣ : ٣٧٤ - ٨
٢٨ : ٦ - ٢٩ : ١٣٠ - ٨ : ٢١٠ - ١٩ : ٣٨١ :	دولة الجراكسة :-
	٢٥٣ : ٦

٣ - ١٣٤ - ٨ : ١٧٦ - ٦ : ١٨٨ - ٨ :
٢٥٧ : ١٥ - ٢٦٤ - ٢٢ : ٢٩٦ - ١٠ : ٣٠٤ :
١١ - ٣٣٥ - ١٣ : ٣٨١ - ١٠ : ٣٨٢ - ١٤ :

رأس نوبة الجملارية :-

٢٦ : ١٨ - ٥٠ - ١٠ : ٦٦ - ١ : ٩٢ : ١٥ -
١٣١ : ١٠ : ١٢ - ١٤ : ٢٠٩ - ١٦ : ٣٣٠ -
٣٤٨ : ١ -

رأس نوبة السقا :-

١٨٣ : ٦ -

رأس نوبة الثوب :-

٣٢ : ٧ - ٨ - ٤٠ - ٤٨ - ١٦ : ٤٩ - ١٤ ،
٢٢ - ٦١ - ٦ : ٧٣ - ١٢ : ٧٥ - ٤ : ٨٧ :
٦ - ٩١ - ٢ : ١٠٥ - ١٠ : ١٦٢ - ١١ : ١٧٦ :
١٣ - ٢٢١ - ١٠ : ١٢ - ١٢٢ - ١٥ : ٢٢٤ :
٢٢ - ٢٦١ - ١٠ : ٢٦٣ - ١ : ٢٧٩ - ٢ :
٢٨٧ - ٧ : ٢٨٩ - ٩ : ١٠ : ٢٩٤ - ١٢ :
٣٠١ - ٥ : ٣٥١ - ١٤ : ٣٥٨ - ٢٠ : ٣٦٠ :
١٥ - ٣٦٢ - ٢ : ٣٦٣ - ١٦ : ٣٦٥ - ١٩ :
٣٦٩ - ٢٣ : ٣٧٤ - ١ : ٣٧٨ - ١٥ : ٣٧٩ :
١٥ - ٣٨٦ - ١٧ : ٣٨٧ - ١٠ : ٣٩٥ - ١٦ :
٣٩٦ : ٢ -

الريح :-

١١٤ - ٤ : ١٢٠ - ٧ : ٨ - ٩ : ١٣ - ١٢٢ :
١٣

الريح - مكان الرعى :-

٤٣ : ٥ : ٧ - ١٠ : ٦١ - ٢٣ :

الرجبية :-

١٠٨ : ١٣ -

الرسلية :-

٨٢ : ١٥ - ١٣٦ - ٢ : ١٤٣ - ١٤ : ١٦٩ :
١٠ : ٣٥١ - ١٠ -

اللى :-

٢٨١ : ٧ -

(ر)

رأب اللحم :-

١٤٤ : ١٠ -

رأس فى لب الرمح (كان الأمير سيف الدين ألتوتينا
ابن عبد الله الظاهرى المعلم الفات رأس فى لب الرمح
معلم فيه) :-

١٩ : ٦ -

رأس المجاورين :-

١١١ : ٢٠ -

رأس للمالك المجاورين :-

١٤٩ : ٢ -

رأس الميسرة :-

٦٢ : ٣ - ٧٣ : ١٦ -

رأس نوبة :-

٢٥ : ٢٠ - ٢٦ - ٣ : ٣١ - ٢ : ٣٢ - ١٣ -

٣٤ : ١ - ٤٢ - ٦ : ٤٤ - ١ : ٦٠ - ١٢ -

٦٩ : ٢ - ٨٩ : ٤ : ٩٣ - ١٢ - ١٠٥ : ١٠٥ -

٢١ - ١٠٦ : ١ : ٢ - ١٢ - ١٠٩ : ٨ -

١١١ : ٢ - ١١٤ - ٩ : ١١٧ - ٢١ : ١٤٦ : ١٥ -

١٥١ : ٧ : ٨ - ١٠ : ١١ - ١٧ - ١٧٠ : ١٠ -

١٨٣ : ٥ : ١٤ - ١٨٨ - ١٤ : ١٩٠ - ١٩ -

٩ - ١٩١ - ١٦ : ٢١٢ - ١٦ : ٢٢٣ - ٩ : ١٠ -

٢٦٠ - ١ : ٢٦٥ - ١٤ : ٢٧٩ - ٣ : ٤ -

٣١٧ - ١٠ : ٣٤٣ - ١٥ : ٣٥٠ - ١ -

٣٥٣ : ٤ - ٣٦٠ - ٨ : ٣٧٩ - ١٧ -

رأس الثوب :-

٧٥ : ١٠ -

رأس نوبة الأمراء :-

٧٤ : ١ -

رأس نوبة ثان :-

٦٣ : ١ - ٣ - ٧٤ - ٢٢ - ٧٥ - ١٠ - ٨٩ -

ركوب الأمراء :-	رسم :-
١٦ : ٣٨٣	١٦ : ١٠ - ٢٥ - ١ - ٢٨ - ١١ - ٣٣ - ١١
الرماحة : (فرقة المالك التي تلعب بالرماح أمام الحمل)	٤١ : ٨ - ٤٥ - ١٩ - ٦٧ - ١٧ - ٦٩ - ٨
٦٨ : ١٨ - ٢٨٦ - ١٣ - ٢٩٨ - ٧	٧٠ : ٣ - ٧٢ - ٧ - ٧٧ - ١٨ - ٧٨ - ١١
الرماة :-	٨٢ : ١٨ - ٨٣ - ١٤ - ٨٣ - ١٤ - ٨٤ - ١٤
٨ : ١٠٦	٩٢ : ٩ - ٩٣ - ٩ - ٩٥ - ٥ - ٩٩ - ١٨
رمابة البركة (الصيد في البركة) :-	١٠١ : ١٠ - ١٠٢ - ٨ - ١٠٦ - ٨ - ١١٠
٩ : ٢٩٧	٤ : ١١٥ - ١٩ - ١١٦ - ٥ - ١١٨ - ١٤
الرمح :-	١٢٤ : ٤ - ١٢٨ - ٣ - ١٢٨ - ٣ - ١٢٨ - ٣ - ١٢٨ - ٣
٣٠٧ : ٢١ - ٣٤٥ - ٧ - ٣٤٧ - ٣ - ٣٧٤	١٨ : ١٢٩ - ١٠ - ١٣١ - ١ - ١٣٢ - ١٦
١٧	١٢ : ١٤٨ - ٦ - ١٥٥ - ٩ - ١٧١ - ١٣
رمل (جفف التوقيع بالرميل) :-	١١ : ١٧ - ١٨ - ١٩٤ - ٩ - ١٩٦ - ١٤
١٣ : ١٠ : ٤٩	١٩٩ : ١٢ - ٢٠٠ - ٧ - ٢٢٦ - ١٦ - ٢٢٧
الرمي بالمشاب :-	٣ : ٢٢٨ - ٨ - ٢٣٣ - ٥ - ٢٣٣ - ٥ - ٢٣٣ - ٥
١ : ٢١٣	٢٤٩ : ١٩ - ٢٥١ - ١٢ - ٢٥٢ - ٨ - ٢٥٤
الرتك (الشعار) :-	٢٠ : ٢٥٥ - ١٥ - ٢٥٩ - ٨ - ٢٦٠ - ١٣
٢٣ : ٣٢٣	١٦ : ٢٦٦ - ١ - ٢٦٦ - ٣ - ٢٧٥ - ٨ - ٢٧٥ - ١٥
رقساء النيار المصرية :-	٢٧٩ : ٥ - ٢٨٠ - ٢٠ - ٢٨٢ - ١٠ - ٢٨٤
١١ : ٢٠٥ - ١٥ - ١٩٧	٢ : ٢٨٥ - ٣ - ٢٨٩ - ٦ - ٢٨٩ - ٥ - ٢٩٤
رموس الثوب :-	٢٩٦ : ٢ - ٣٠٣ - ١٩ - ٣٢٧ - ١٢ - ٣٣٢
٢٨ : ٢٦ - ٦٥ - ١٦ - ٧٥ - ١١ - ١٣	١٣ : ١٨ - ٣٦٤ - ٣ - ٣٦٥ - ١٤
٨٦ : ١٧ - ١١٧ - ٥ - ١٦٣ - ٦ - ١٨	٣٧٥ : ٢٢ - ٣٧٦ - ١ - ٣٧٦ - ٢ - ٣٩٢ - ١ - ٣٩٣ - ٢ - ٣٩٦
١٦٩ : ٩ - ١٧٦ - ١٠ - ١٨٢ - ٢ - ١٠	الرشوة :-
١٨٣ : ٧ - ١٨٨ - ١٦ - ١٩٢ - ٣ - ١٣	٦ : ٩٣
١٩٦ : ٤ - ٢٠٠ - ١٤ - ٢٠٥ - ٢٠ - ٢٥٥	الركابية :-
١١ : ٢٧٧ - ٢٢ - ٣٤٣ - ٢٠ - ٣٥٨ - ٥	١٢ : ٢٨٧
١٦ : ٣٧٤	الركب الأول :-
	١٧ : ١٧ - ٩٨ - ١٧
	الركب خاناه :-
	١ : ٣٩٦

زى الزفورية السوقة : -	ربيع مريى : -
١١ : ٢٧٨	١٢٠ : ١٧٠ - ١٢١ : ١٢٤
زى خلعة الوزارة : -	(ز)
١٢ : ٨٥	زابر جاه : -
زى المباشرين الكتاب : -	٣٣١ : ١٠ : ٢١
١١ : ٢٧٨	زحل : -
(س)	٢٢٠ : ١٦ : ٣٧٤
ساعة رمل : -	الزردخانة السلطانية : (والجميع زردخانات) : -
١٥ : ٣٠٦ - ٨ : ١٢٠	[١٠٠ : ٦ : ٢٨٠ - ١٣ : ٣٦٧ - ١٣ : ٣٧٣ :
الساق : -	١٧ : ١٨٠ - ٣٩٤ : ١٠
١٩ : ٢١ - ٣٢ : ١٦ - ٣٤ : ١ - ١٦٣ : ٥ -	الزردكاشى : -
١٦٥ : ١٤ : ١٨٠ - ١٤ : ١٨١ - ١٣ : ٢٠٧ -	٢٦ : ٤ : ٣١ - ٦ : ٣٢ - ٤ : ٥٠ - ١٧ -
١٠ : ٢٥٥ - ١٠ : ٣٥٨ - ٣ : -	٦٥ : ٨ : ١٣ - ٢٠ : ٧٤ - ١١ : ٨٨ - ٩ -
السراق : -	١٥٩ : ١٣ : ١٦٣ - ١٠ : ١ - ١٨٦ : ١٥ -
١٣٧ : ٢ : -	٢١٩ : ١٢ : ٢٦٤ - ٩ : ٣٨٢ - ١٧ -
سرج ذهب : -	الزردكاشية : -
٢٣ : ١٥ - ٥٨ : ٧ - ١٣٣ : ١١ - ١٥٤ : ٢٤ -	٣٦ : ٢ - ١٠٦ : ١٧٤ - ١٦٣ : ٨ - ١٨٦ : ٢٠ -
٢١٩ : ١٠ - ٢٢٠ : ٧ - ٢٢٦ : ٦ -	الزهر : -
٢٥٤ : ٧ - ٢٥٩ : ٨ -	٥٤ : ١٤ : ١٩ : ٢٤
السرحة : -	الزمام : -
١٥٥ : ٨ : ١٦ : ٣١٩ -	٢٦ : ٧ - ٢٩ : ٧ - ٥٨ : ١٣ - ١٧٦ : ١ -
السرطان (برج السرطان) : -	١٧٩ : ١٦ : ٢١٤ - ٢٠ : ٢٦١ - ٧ : ٣١٢ -
٢٢٠ : ١٣ : ١٥ -	١٨
سرير الملك : -	الزمامية : -
٢٢٠ : ١ : ١٣ -	٢١٥ : ٢ -
السقا : -	الزهرة : -
٢٥٨ : ٣ - ٢٧٤ : ٤ - ٢٨٨ : ٦ -	٢٢٠ : ١٧ : ٢٠ -
السقاية : -	زى الجند : -
١٦٥ : ١٤ - ٣٥٨ : ٤ -	٦ : ٥ - ١٣٧ : ٩ -
	زى الجنتية : -
	٢٨١ : ٣ -

٥٠٤٧٤١ : ٢٢٦-٢٠٤١٧٤١٠٦٤١
 ١٠٤٦٤٢ : ٢٢٧-١٨٤١٦٤١٤١٧
 ١١٤١٣٤١١٤٨٤١ : ٢٢٨-١١٤٨
 -١٧ : ٢٣٠-١٧٤٣٤١ : ٢٢٩-١٨
 : ٢٥٠-٩ : ٢٤٠-٧٤٤ : ٢٣٢-٦ : ٢٣١
 -٢٠٤١٧٤١٦٤١١٤١٠ : ٢٥٤-٤
 ٣ : ٢٦٧-٢٣٤١٦ : ٢٥٦-١٥ : ٢٥٥
 : ٢٧٨-٢ : ٢٧٤-١ : ٢٦٩-١٣٤٧٤٥
 -٣ : ٢٨٢-١ : ٢٨٠-٤ : ٢٧٩-١٧
 -٧ : ٢٨٦-٣ : ٢٨٥-١ : ٢٨٤-١ : ٢٨٣
 -٣ : ٢٩٦-٣٤٧ : ٢٨٤-٩ : ٢٨٧
 : ٣١٣-١٦ : ٣١١-٢-٣٠٤-٣ : ٢٩٧
 -٣ : ٣٢٨-٤ : ٣٢٧-١ : ٣٢٢-١
 : ٣٦٠-٤ : ٣٥٦-١١-٣٥٢-١ : ٣٥٠
 ٥-٣ : ٣٦٤-١ : ٣٦٣-٧ : ٣٦٢-١
 -٢ : ٣٦٩ : ٣٦٩-٣ : ٣٦٦-٢ : ٣٦
 : ٣٧٥-١١ : ٣٧٤-٤ : ٣٧٣-٣ : ٣٧١
 -٣ : ٣٨١-١٩ : ٣٨٠-١ : ٣٧٦-٢١٤١٥
 ٤ : ٣٨٥-٦ : ٣٨٤-٣ : ٣٨٣-٨ : ٣٨٢
 -٣٩١-٣ : ٣٩٠-٢ : ٨٧-٣ : ٣٨٦-٧
 ٤ : ٣٩٤-٣ : ٣٩٣-١-٣٩٢-٩

السلطانية :

-١٤ : ٩٠^٧-٦ : ٥٢-١-٥١-١٨-٥٠
 ١٦

السلطنة :

: ٣٥-٣٤١ : ٢٤-٩٤٨ : ٢٣-٢٢ : ١٢
 : ٤٥-١٢ : ٤٤-١٤ : ٣٦-١١٤٩
 : ٤٧-٢٠٤١٧٤١٠٤٧ : ٤٦-٢٢٤٨
 : ٥٧-١٢ : ٥٥-٢٤١ : ٤٩-١٠ : ٤٨-١
 -٦ : ٩١-١٥ : ٦٤-٢ : ٥٨-١٩٤١٤
 ١٥٦-١٧ : ١٨ : ١٢٤-١ : ١٢٣-٦ : ١١٩
 : ١٥٨-١٣٤٣ : ١٥٧-٢٠-١٨٤١٦

السلح :

١٥ : ٢٥٠

السلح دار :

: ١٩٢-١٤ : ١٨٣-١٣ : ١٨١-٤ : ٩٩

١٤ : ٢٦٩ : ١٢

سلارى بفرو مستجاب (نوع من الملابس) :

١٤ : ١٦٧-١٤ : ١١٥

السلطين :

-١٠ : ٢٤٨-٥٤٤ : ٢٤٣-١٦ : ٢٣٥

٥ : ٣٩٥

السلحدارية :

٤ : ٢٥٨

السلطان :

-١٨٤١٦٤١٧٤٣ : ٩١-١٨ : ١٧٤١٣ : ٩٠

٣ : ٩٤-٧٤٥ : ٩٣-١٨٤١٥٤٩ : ٩٢

: ٩٧-١٨٤١٤٤١٣٤٤٣ : ٩٥-١١٤٩٤٦

٥٤١ : ٩٩-١ : ٩٨-١٣٤٨٤٥٤٤

٤١٨٤١٠٤٨٤٤٣٤٧ : ١٠٠-١٧٤٩

٤٦٤٥٤٤٣٤٧٤١ : ١٠١-٢١٤١٩

٤١٦٤٦٤٤ : ١٠٢-٢٣-١٣٤١١٤٩٤٨

: ١٠٤-١٣٤١٠٤٨٤٤٣ : ١٠٣-١٧

٤٧٤٤ : ١٠٥-٢٠٤١٢٤٨٤٥٤٣

: ١٠٨-١٥٤٨٤٥ : ١٠٧-١٦ : ١٠٦-١٤

: ١١٢-١٠ : ١١١-١٨٠١٤٤١٠٤٤٤١

-٥ : ١١٦-١ : ١١٥-٢ : ١١٣-١٧

-١٠-١٢٦-١١ : ١٢٣-٥ : ١١٩-٧ : ١١٧

-٤ : ١٥٦-٦ : ١٥٥-١ : ١٥٤-٣ : ١٥٣

: ٢١٩-٨ : ١٧٦-٦ : ١٦٦-٤ : ١٦٣

٤٢٤٤٦٤٥٤٧ : ٢٢١-٢٢٤١٦٤١٤

-١٥٤٤٩٤٧ : ٢٢٢-٢٠٤١٧

: ٢٢٥-١٢ : ٢٢٤-١٩٤٦ : ٢٢٣

السماط :-	٢١ : ١٥٩ - ١٠ : ١٦٢ - ١ : ١٧٠ - ٤ : ١
٢ : ٣٧٢ - ١ : ١٠١ - ٢٠ : ١٠٠	٩ - ١٧٤ : ١ - ١٧٦ : ٩ - ١٧٩ : ١٨ - ١٨١
السمور :-	١ - ١٨٣ : ١٣ - ١٩٠ : ١ - ١٩٦ : ١٩ -
١٦ : ٣٠٧	١٩٩ : ١ - ٢٠٢ : ١٨ : ٢٠٧ - ١٥ : ٢٠٩ :
السيلة :-	١ - ٢١٢ : ٨ - ٢١٣ : ١٠ : ٢١٤ - ٦ : ٢١٥ :
١٤ : ٢٢٠	١١ - ٢١٦ : ٨ - ٢١٨ : ١ - ٢١٩ : ١١ - ٢٢٠ :
السنة الخراجية :-	١٣ - ٢٢٠ : ١٢ - ٢٢١ : ١ - ٢٢٢ : ٨ - ٢٢٣ :
٢ : ٢٩٠	١٣ - ٢٢٤ : ١٩ - ٢٢٦ : ٩ - ٢٢٧ :
السنق :-	١٦ - ٢٢٩ : ١١ : ١٩ : ٢٠ - ٢٣٠ :
١٨ : ١٥ : ٣٧٣ - ١٠ : ٢٩٤	١ - ٢٣١ : ٤ : ٢٣٥ - ١٧ : ٤ : ٢٣٦ : ١٩ - ٢٣٧ :
المهام :-	١٩ - ٢٣٦ : ٢٠ : ٢٣٧ - ٥ : ٢٣٩ : ١٠ :
١٤ : ٩٠ - ١٧ : ٤٣	١٢ - ١٤ : ١٩ : ٢٢ - ٢٣٨ - ٤ : ٢٣٩ : ١١ :
السواد الأعظم :-	٢٠ - ٢٤٠ : ٣ : ٢٤٢ - ٩ : ٢٤٣ : ٨ - ١١ :
١٦ : ٣٧٥	٢٤٤ : ١٢ : ٢٤٩ : ١ : ٤ : ٤ : ٥ :
السواد الخلفي :-	٨ - ٢٥٢ : ١٢ : ٢٥٣ - ٤ : ٢٥٤ - ١٦ :
٨ : ٣٩٤	٢٥٤ : ٥ : ٢٥٥ - ١٥ : ٢٥٦ - ٧ : ٢٥٦ :
السوق :-	٧ - ٢٥٧ : ١١ : ٢٥٧ - ٢ : ٢٦٠ - ١٤ : ٢٦٢ :
٨ : ٣٤١	٦ - ٢٦٨ : ٢٢ : ٢٦٩ - ٢٣ : ٢٦٨ - ٩ : ٣٠٦ :
سوق المحمل :-	٤ - ٢٦٨ : ١٩ : ٣٠٧ - ١٠ : ٣٠٨ - ٦ : ٣٠٩ :
١٧ : ٣٧٤ - ٢٢ : ٣٠٧	٩ - ٣٠٩ : ٦ : ٣١٠ - ٢ : ٣١٥ - ٢ : ٣١٦ :
السياسة :-	١١ - ٣١٦ : ١١ : ٣١٨ - ٢ : ٣٢٢ - ٨ :
٨ : ١٥٨	١٢ - ٣٢٦ : ١٧ : ٣٢٧ - ٩ : ٣٢٨ :
السيف :-	٥ - ٣٣١ : ١٠ : ٣٣٦ - ٨ : ٣٣٨ - ٢ :
١٩ : ٣٧٤	٢ - ٣٤٣ : ٢ : ٣٤٦ - ١٣ : ٣٥١ - ٢ : ٣٥٦ :
سيف الشرع :-	٢ - ٣٤٣ : ١٣ : ٣٥٧ - ٢١ : ٣٥٧ - ٣ : ٣٥٧ :
١ : ٢٩٤	١٠ - ٣٦٦ : ٨ : ٣٦٥ - ١٥ : ٣٦٦ - ٥ :
السيف :-	١١ - ٣٦٦ : ١١ : ٣٦٩ - ٢١ : ٣٧٠ :
١٣ : ٨٢ - ١ : ٣٦ - ٢٢ : ٢٠ : ١٧ : ١ : ٧	٥ - ٣٧٢ : ١٢ : ٣٧١ - ١٢ : ٣٧١ - ١٢ : ٣٧٢ :
السيفية :-	٥ - ٣٧٢ : ١٢ : ٣٧١ - ١٢ : ٣٧١ - ١٢ : ٣٧٢ :
١٣ : ٢٨٣ - ١٨ : ٣٦٨ - ١٨ : ٣٦٤	٥ - ٣٧٢ : ١٢ : ٣٧١ - ١٢ : ٣٧١ - ١٢ : ٣٧٢ :
	٥ - ٣٧٢ : ١٢ : ٣٧١ - ١٢ : ٣٧١ - ١٢ : ٣٧٢ :

- شق حرير ملون : -
 ٨٠ : ١٢ - ١٠٣ : ١٤
 شيخ الإسلام : -
 ٩ : ١٢ - ٨ : ١٨٧ - ٧ : ٢٧١ - ٩ :
 ٨ : ٣٣٣ - ١٥ : ٣١٨
 شيخ خاتناه سعيد السعلاء : -
 ٣ : ٣٤٩ - ٣ : ٣٥٤ - ٩ :
 شيخ شيوخ سرياقوس : -
 ١٥ : ٢٠٤
 شيخ العرب : -
 ١٨ : ٣١١
 شيخ العربان : -
 ٣١٥ : ٥ - ٣١٦ : ٢١
 شيخ عربان السخاوة : -
 ١٤ : ٢٢٤
 شيخ المدرسة الأيمشية : -
 ١ : ١٨٠
 شيخ المدرسة القاهرية : -
 ٣ : ٩
 شيخ المقام : -
 ١١ : ١٩١
 الشيوخ : -
 ١ : ٣٣٩

(ص)

- الصاحب : -
 ٣٣ : ٧ - ٦٩ : ٦ - ٧٢ : ٥ - ٧٧ : ٣ - ٨١ :
 ٨٦ : ١٦ - ٨٥ : ١٣ - ٨٣ : ٦ - ٨٢ : ١٤
 ٩٥ : ٩ - ٩٧ : ٦ - ٩٨ : ١٩ - ١٠١ :
 ١٠٣ : ٥ - ١٠٤ : ٦ - ١١٨ : ١٨ -
 ١١٩ : ١٦ - ١٢٦ : ١٥ - ١٨ : ١٣٥ - ١١ :
 ١٤٦ : ٢١ - ١٥١ : ١٩ - ١٥٥ : ١٢ - ١٦٣ :
 ٤ : ١٧٥ - ٢١ : ١٧٦ - ٢ : ١٩٧ - ٧ :
 ٢١٠ : ١٧ - ٢٢٥ : ١٣ - ٢١٢ : ٩ - ٢٣٦ : ٢١ -

(ش)

- شاد : -
 ٢١٢ : ٧
 شاد الأغنام : -
 ٢ : ٨
 شاد بئدر جلة : -
 ٨ : ٩ - ٣٥٣ : ١٥
 شاد الحوش السلطاني : -
 ٢ : ٢١٥
 شاد الدواوين : -
 ٦ : ٧٥
 شاد للشراب خاتناه : -
 ٢٥ : ٨ - ٢٦ : ٢ - ٣٢ : ٥ - ٣٩ : ١٦
 ٤٢ : ٨ - ٥٩ : ٥ - ٦١ : ١٥ - ٦٢ : ١٣
 ٧٤ : ٨ - ١٦٣ : ٩ - ٢٥٨ : ١ - ٢٦٩ : ٨
 ٢٧٩ : ٢١ - ٢٨٤ : ٧ - ٢٩٥ : ١٥ - ١٨ :
 ٣١٦ : ٥ - ٣٦٤ : ٨ - ٣٨١ : ١١ - ١٤ :
 ٣٩٠ : ١٣ - ٣٩٥ : ١٣ -
 شاد المعائر : -
 ٧ : ٧٥
 شاد القصر السلطاني : -
 ٦ : ٧٥
 الشاش (نسيج رقيق) : -
 ٢ : ٥
 الشاوشية : -
 ٢١٩ : ٢٠ - ٢١ :
 الشطار (البيارون وسيتو الخلق) : -
 شعار الملك : -
 ٤٧ : ١ - ٥٧ : ١٩ - ٥٨ : ٢ - ٢٥٤ : ١ -
 شقة (مستطيل من الحرير الملون) : -
 ١٥ : ١٤ - ١٠٣ :

الصوفية : -	صاحب آمد : -
٥ : ٩	٣ : ٢٦٨
صيد الكراكي : -	صاحب بغداد والعراق : -
٩ : ٢٩٧	٥ : ٣٥٠
صيني : -	صاحب الروم : -
٢٠ : ٢٤٨	٥ : ٣٤٠
(غي)	صاحب الشرطة : -
شرب السلطان الكرة : -	٦ : ٢٢٤
١٩ : ٨٨	صاحب عقد المملكة : -
(ط)	١٤ : ٣٧٧
طاسة الخضة : -	صاحب مكة : -
٧٤ : ١٦٧	١٥ ، ١٢ : ٣٣٨
طاسة الطربة : -	الصرر : -
٢٤ : ١٩٠ ، ١ : ١٦٧	١٥ : ٨٦
الطاعون : -	الصرف (وظيفة الصيارف) : -
١٣٩ : ٩ ، ١٧ ، ١٩ - ١٤١ : ٢ ، ٢٠ -	١٦ : ٢٨١
١٤٣ : ٢٠ - ١٤٤ : ٢٠ - ١٤٥ : ٧ ، ٥ -	صغار أمراء دمشق : -
١٣ : ١٧ ، ٢١ - ١٤٦ : ٥ ، ٢٢ - ١٤٧ :	٨ : ١٩٩
٤ ، ٥ - ١٧١ : ١٠ - ١٨٤ : ٢١ - ٢٠٩ :	الصغار الخشقدنية : -
١٢ - ٢١٣ : ٩ ، ١٤ - ٢١٤ : ٢١ - ٢١٥ :	٦ : ٣٠٦
٨ ، ١٠ ، ١٨ - ٢١٦ : ١ :	صغار الكتبة : -
الطاقية : -	١٢ : ٣٤١
٥٣ : ٢١ - ١٣٧ : ٦ :	صغار ممالك الأشراف برصاي : -
الطالع : -	٢ : ٣٤٥
٢٢٠ : ١٣ ، ١٤ - ٢٥٤ : ١٥ - ٣٧٤ : ٥ -	صغار ممالك الملك المؤيد شيخ : -
٣٩٥ : ٢ :	١٠ : ٢٠٠
الطب : -	صغار ممالك الملك الناصر فرج : -
١٧ : ٢٨١	٩ : ٣٣٩
طبايح : -	الصوفى : -
١٨ : ٣٢٧	١٤ : ٣٢٨

المصر الماوكى :-	عرض البريد :-
٣٤ : ٢٢ - ٣٦ : ٢٢ - ٧٥ : ٢١ - ٢١٩ :	٢٨٧ : ١٣
٢٢ -	النزل :-
عطارد :-	٢٣٦ : ١
٢٢٠ : ١٨	المساكر :-
عظيم للدولة :-	١٠ : ١٠٦ - ٩ : ١٠٧ - ١١ : ١٠٨ - ٨ : ٢٥٠ :
٤٥ : ١٥ - ٧٢ : ٥ - ٧٧ : ٣ - ١٠٣ : ٥ -	١٥ - ٢٥٤ : ١ - ٤ : ٢٧٠ - ١٢ : ٣٧٣ :
١٩٧ : ٧ - ٢٧٧ : ١١ - ٣٢٠ : ٣ :	١٥ - ٣٩٠ : ١٧
عظيم المالك الظاهرية :-	مساكر الأتابك خشددم :-
٢٦٠ : ١٠	٢٤١ : ١١ -
صفاريات المحمل (المضحكون في احتفالات المحمل) :-	المساكر السلطانية :-
١٢٣ : ١٢ - ٢٢ : ١٢٤ : ٤	١١٩ : ٦ -
عقد مجلس :-	المساكر الشامية والحلبية :-
٢٨١ : ١٠	١٠٣ : ٢٢
العلامة (التوقيع) :-	المساكر المجردة :-
١٥٨ : ١٩ - ٣٠٢ : ١٤ - ٣٠٤ : ١٤ -	١١١ : ٣
٢٠ - ٣٠٥ : ١٨ - ٣٦٣ : ٩	مساكر الماسمين :-
علم العلامة (وقع على الأوراق) :-	٢٦٤ : ١٦
٤٩ : ١٣	السكر :-
عام الفرائض :-	١٠٧ : ١١ - ١٠٩ : ١٧ - ١١٠ : ٤ - ١٩ -
١٩٠ : ٦	٢٧٢ : ٥ - ٦ - ٣٩٤ : ١١
العمامة :-	السكر الماطاني :-
٢١٩ : ١٠ - ٣٤٠ : ١٩ -	١١٠ : ١
عمامة سوداء حرير :-	السكر المصري :-
٢١٩ : ٩	١٢٣ : ٣
عمل مكة :-	العشرات :-
٣٣٨ : ١٦	٧٥ : ٥ - ١١ - ٨٧ - ٦ - ٢٧٥ - ١٧ - ٢٨٤ :
عمل المنواعيد :-	١٣
٣٤٧ : ١٢	عصر سلاطين النماليك :-
العتير :-	١٥٣ : ٢٣ -
١٩٠ : ١٧	

الفرنج :-
 ١٤ : ١٢ - ٧٠ : ٢٤ - ٣٣٣ : ١١ - ١٤٣ :
 ١٦ - ١٤٤ : ٦ - ١٨ : ١٤٧ - ٥ : ١٤٨ -
 ١٥٠ : ٢٢ - ٢٣ : ٢٢٤ : ٤
 فرو سمور :-
 ٢٤ : ١٦ - ٢٣ : ٦٥ - ٢٤ : ٨٢ : ٢١
 فروع الذهب :-
 ٣٧٤ : ٢١
 فرو قاقم :-
 ٨٠ : ٢٢
 فستية (عين للدفن) :-
 ٣٢٩ : ٧
 الفضة الأشرقية :-
 ١٠٤ : ٢٢
 الفضة الطاهرية :-
 ١٠٤ : ٢٣
 الفضة المؤبدية :-
 ١٠٤ : ٢٢
 الفقراء :-
 ٢٢٩ : ٢٢
 فقراء المعجم :-
 ١١٧ : ١٤ - ١٩٤ : ٢١
 فقهاء :-
 ١٧ : ٣ - ٣٠٨ : ١
 فقهاء الحنابلة :-
 ٣٤٤ : ٧
 فقهاء الشافعية :-
 ١٢ : ٦
 فقهاء المالكية :-
 ١٨ : ٤ - ١٧٢ : ٥
 الفقه :-
 ٣٧٤ : ٢٠

العوام :-
 ١٣٧ : ٧ - ٢١٠ : ١١
 عوام دمشق :-
 ٢٣٠ : ١٠ -
 الميارون :-
 ٥٤ : ٢٤
 عيد شيرا :-
 ٢٨١ : ٢١

(غ)

غارة :-
 ٨٧ : ١٩ - ٨٨ : ٩
 الغوغاه :-
 ٣٧٥ : ١٦

(ف)

القالج :-
 ١٩٢ : ١٨
 فداوى :-
 ٢٩٢ : ٤ - ٣٤٥ : ١٠ ، ١١
 الفرائض :-
 ٢١٧ : ٨
 الفرجية :-
 ٣٤٠ : ١٩
 فرس بسرج ذهب :-
 ٢٢٠ : ٧ ، ١٠ - ٢٢٦ : ٦ - ٢٨٣ : ١٤ -
 ٣٨٥ : ٥
 فرس بقمائش ذهب :-
 ٣٧٦ : ٤ ، ٣
 فرس بوز :-
 ٥٥ : ٢١
 فرس النوبة :-
 ٥٨ : ١ - ٢١٩ : ١٠ - ٢٥٣ : ٢٠

القاضي جده : -
٢١ : ٢١٦
قاضي الخنابة : -
١٢ : ٣٧٣ - ٨ : ١٢٧
القاضي الحنفي : -
١٢ : ٣٧٣
قاضي الديار المصرية : -
١١ : ١٦٤
القاضي الشافعي : -
١١ : ٣٧٣ - ٢١ : ٣٠١
قاضي عيتاب : -
١٩ : ٨
قاضي القضاة : -
١٤ : ١١٩ : ١٢ : ١٤ : ٩ : ٦ : ٨ : ٢
١٥ : ٦ : ٤ : ٦ : ٤ : ٦ : ١٨ : ١٧ : ٣٥ : ٤ : ٢
١١ : ٢٧١ : ١٠ : ١٦٤ : ١٨ : ٤٧ : ١٧
٢١ : ٣١٣ - ٥ : ٤ : ٢٩٥ : ١٢ : ١١ : ٢٨٦
٨ : ٣٣٣ - ١١ : ٥ : ٣٢٦ : ١٥ : ٣١٨
١٨ : ٣٥٣ - ١٩ : ١٧
قاضي قضاة حماة : -
٦ : ٣٢٦
قاضي قضاة الخنابة : -
١٣ : ١٧٢ - ١٥ : ٦٧
قاضي قضاة الحنفية : -
٨ : ٢٧١ - ٤ : ١٧٣
قاضي قضاة دمشق : -
٢٢ : ٣١٣ - ١٣ : ١٤٨
قاضي قضاة الديار المصرية : -
١٩ : ٣٥٣ - ٩ : ٣٣٣ - ١٧ : ٣١٨ - ١٦ : ٨
قاضي قضاة الشافعية : -
١٩ : ٢٩٧
قاضي قضاة المالكية : -
٤ : ١٧٢ - ٦ : ١٠٧

القاضي : -
٢٩١ : ٦ : ٢٩٦ - ٧ : ٣٧٥ - ١٩ : ١٦
٥ : ٣٨٣ - ١٦ : ٦ : ٣٨١
فن الدبوس : -
١٩ : ٣٧٤
فن القرب : -
١٨ : ٣٧٤
فن الحجامة : -
١٨ : ٣٧٤
فنون القرومية : -
٢ : ٣٧٤
الفوط : -
١٢ : ٣٨٨
فوقاني بطريرك زركش : -
٩ : ٢٢٠ - ١ : ١٥٤ - ٢١ : ٣٥
فوقاني تحرير يوجيهين أبيض وأخضر : -
٦ : ٢٥٤
فوقاني تحرير يوجيهين أبيض وأخضر بطريرك زركش : -
٥ : ٢٢٦ - ٦ : ٢٢٠
فوقاني تحرير يوجيهين بطريرك زركش : -
٩ : ١١٥
فوقاني يوجيهين : -
٨ : ٢٥٤

(ق)
القاصد (الرسول) : -
١٣ : ١٢ : ١٠ : ٨ : ٦ : ٢ : ٧١ - ١٦ : ٧٠
٢٨٥ - ٣ : ٢٦٨ - ١٧ : ٩٧ - ١١ : ٩٥
٥ : ١٣ : ٢٨٦ - ٢٠ : ١
القاضي : -
٣٨٥ - ٣ : ٣٥٤ - ١ : ٣٢٥ - ٦ : ١٠٧
١١ : ١٠ : ٩ : ٧
قاضي الإسكندرية : -
٤ : ١٨١

قضاء الحنيفة : -	القاضي المالكي : -
٤ : ٢٩٥ - ٥ : ١٠	١٢ : ٣٧٣
قضاء دمشق : -	قاضي مكة : -
١٢ : ١٢ - ١٥ : ١٣ ، ١٦ - ١٦ : ٣ ، ٤ ، ٤	٧ : ٩٣
١٧	القضاء : -
قضاء الديار المصرية : -	٢٢ : ٦٥
٨ : ٢٠٩ - ١٢ : ١٢	القيح : -
قضاء الشافعية : -	٤ : ١٨ - ٥٣ : ٧ ، ٢١ ، ٢٢
١٢ : ٢٨٦	القبة والطير (المظلة) : -
القضاء (جمع قاض) : -	٢٣ : ١٣ - ٥٨ : ٢ - ٣٩٤ : ١٠ ، ١٦
٨ : ٤٨ - ١٠٢ : ١٨	القراء (جمع قارئ) : -
القضاء الأربعة : -	١٤ : ١٠٣
٢٣ : ٧ - ٣٣ : ٤ - ٣٥ : ١٤ ، ١٦ - ٤٥ : ٤	قراء الأجواق : -
٢٠ - ٦٧ : ٨ ، ٩ - ٧٣ : ٧ - ١٥٦ : ١٤	٦ : ٢١١
قضاء السوء : -	القرط (الرسم القرط) : -
١٤ : ١٦٤	٦ : ٤٣
قطاع الطريق : -	القرقل : -
١٠ : ٣٠٣ - ٤ : ١٦٠ - ٨ : ١١٣	٢٢ : ٨ ، ٥٤
القلبيون (نسبة إلى قلعة الجبل) : -	القرقلات (جمع قرقل) : -
٤٣ : ١١ - ٣٦٨ : ١٥ - ٣٦٩ : ٣ ، ٤ ، ٤ ، ٧	٥ : ١٠٠
١٥ ، ١١ ، ١٠	القصاد (جمع قاصد) : -
قلم الديوت : -	٣٣ : ١٠ - ١١٩ : ٣ ، ١٢ ، ٢٣ - ١٤٧ : ٩ -
١ : ١٣٦	٩ : ٣٠٥
القمماش : -	قصاد الفرنج : -
١٧ : ٣٧٥	٦ : ١٤٤
القمماش الأبيض البعابي : -	القضاء : -
١١٩ : ١٤ - ١٤٦ : ١٠ - ٢٢٧ : ٨ - ٢٦٨ : ٢	١٥ : ١٧ - ٢٩٧ : ١٩ - ٣١٨ : ١٧ - ٣٢٦ : ١٤
١٨	١٤
قماش الخلد : -	قضاء الإسكندرية : -
٧٨ : ١٦ - ٢٣ : ٨٧ - ١٣ : ١٣٧ - ١٣ : ١٣	٦ : ١٧٢
قماش ذهب : -	قضاء حماة : -
٨ : ٣٩٤	٩ : ٣٢٦

الكاشف :-	قماش الركوب (ثياب الركوب في المراكب) :-
٨٤ : ٣٠٣ - ٥	٢٠ : ٨٧
كاشف الشرقية :-	القماش المصوف للون :-
٣٠ : ٥٣ - ٥ : ٢١٢	١٤ : ١٥٣ - ٣
كاشف الوجه القبلي :-	قماش للركوب :-
٣٥٩ : ٢٢	٥٧ : ١٢ - ٢٠ : ٨٧ - ١١٨ - ٤ : ١٢٥
كاملية (ثوب) :-	٢٣٣ : ٧ - ٢٦٧ - ٥ : ٢٩٧ - ٣ : ٣٢٠
٢٤ : ٧٠ - ٦٥ : ٢٢ ، ٢٤ : ١٣٣ - ١٠	قماش المركب القوقائي :-
٢٧٦ : ٧	٣٠١ : ١٨
كاملية بفرو سمور بمقلب سمور :-	قنصل جنوه :-
٣٦٥ : ٥	١٣٤ : ٢٥
كاملية بمقلب سمور :-	القنود (جمع قنود للصم الأسود) :-
٦٥ : ١١ - ١٣٢ - ٢ : ٢٢٥ - ١٤ : ٢٢٧	٣٧٥ : ١٧
٣ : ٢٦٠ - ٦ : ٢٦٧ - ٢٠ : ٢٨٠ - ٢٠	القوس :-
٣٨٢ : ٢٢ - ٣٨٥ : ٥	٣٧٤ : ١٥
كاملية خضراء بمقلب سمور :-	(٥)
٣٥ : ٢١	كاتب :-
كاملية صوف بنفسجي بمقلب بفرو سمور :-	١٧٨ : ١٠ - ٢٩٣ : ١٣
٢٤ : ١٦	كاتب السر :-
كاملية غممل أخضر بمقلب سمور :-	٣٥ : ١٦ - ٤٥ : ١٩ - ٦٧ - ١٠ : ٧٧ - ٢
٦٦ : ١٣	١١٠ : ١٢ - ١٣٠ : ١٥ : ٢١٨ - ١٢ : ٢١٩
كان رأساً في إنشاء القصيدة على النضروب والحدود (كان الأستاذ المادح المفتي ناصر الدين محمد المازوني المصري)	٢ ، ٢ : ٢٢٦ - ٣ : ٢٥٨ - ١٢ : ٢٧١ - ٢٠
١٩٣ : ١	٢٧٢ : ٣ ، ٤ ، ١١ : ٣٠١ - ٢ : ٣٠٤ - ٤
كبار أمراء الظاهرية :-	٣٦٥ : ٨
٣٦٨ : ١٢	كاتب السر الشريف :-
كبير الأشرية :-	١٣ : ٦ - ١٢٩ : ١٣ - ١٨٦ : ٩ - ٢٧١
٢٣٤ : ٧	١٠ : ٢٩٨ - ٤
كبير الحرامية :-	كاتب المالك :-
١٣٧ : ١٠	٣٠ : ١٠ - ٣٥٩ : ٢١ - ٣٨٧ : ٩
	كاتب المالك السلطانية :-
	٦٩ : ٦ - ٨٢ : ٦ - ١٢٧ : ١٢ - ٢٧٤ : ١٣

كشف الوجه القبلى : -	كبير الظاهرية : -
٣٣ : ٢٣ - ٦٣ : ١٣	٦ : ٣٠٦
الكلف : -	كتاب ديوان المفرد : -
٨ : ٧٠	١٢ : ٧٠
الكلفته - الكلفته : -	كتابة السر : -
٥٤ : ٢١ : ٨٧ - ١٣ : ٢١٩ : ١٨٠٨	١٤ : ١٢ - ١٥ : ١ - ١٧ : ٣ : ٥ - ٢٠٤ :
الكلف السلطانية : -	١٧ : ٢٠٥ : ٢ : ٧ :
٣٣ : ٣ - ٨٣ : ٥ - ٨٦ : ٧ - ٢٦٠ : ١٣	كتابة السر بالديار المصرية : -
الكلوة : -	١٨٥ : ١٦ : ٢٠٤ : ١٦ :
٥٤ : ٢١	كتابة سر حلب : -
الكتايبش الزركش المشاة بالأطلس الأصفر : -	١١ : ٢٠٦
٩ : ١١٠	كتابة سر دمشق : -
الكتوش : -	١٥ : ١٠ : ١١ : ١٢٧ - ٩ : ٣٦٠ : ١٢ :
٢٤ : ٢٣	كتابة سر مصر : -
كتوش زركش : -	١٥ : ٢٠ - ٢١ : ١٣ : ١٦ : ٧١ - ٢٠ :
٢٣ : ١٦ : ٥٨ - ٧ : ١٣٣ - ١١ : ١٥٤ :	كتابة الماليك : -
٣ - ٢١٩ : ١١ : ١٩ - ٢٢٠ : ٧ : ١٠ -	٨٣ : ١٠ - ٣١٢ : ١١ :
٢٢٦ : ٦ - ٢٥٤ : ٧ - ٢٥٩ : ٨ : ٢٨٣ :	الكتابية : -
١٥ - ٢٨٧ : ٦ - ٣٨٥ : ٥	٢٢٤ : ١ : ١٨ :
كوامل يتقالب سمور : -	كتابة الظاهر جقمق : -
٧ : ٢٢٦	٥ : ٩١
الكتوسات : -	الكتبة : -
٤ : ٢٢٠	٢٨١ : ٧ - ٣١٣ : ١٩ :
الكيان : -	كرمى الملك : -
١ : ٥٦	١٢ : ٣٥
(ك)	الكرة : -
لالاة (لارى) : -	٣٠٧ : ٢٢ :
٢٦ : ١ : ٢١ :	الكسارات : -
ليس السلطان القهاس الصوف الملون : -	٣٢٧ : ٢٠ :
١ : ١٣٥	كشف إقليم اليهسا : -
لعبت الراحة على العادة : -	٧٤ : ١٩ :
١٣ : ٢٨٦	

٢٤٤ : ٢٢ - ٢٦٦ : ١٧ - ٣٢١ : ٢ - ٣٢٤

١٤ - ٣٦٤ - ٨ : ٣٨٧ : ١٣ .

محاسب القاهرة : -

٣٥ : ٤ - ١٠٠ : ٧ - ١١٨ : ١٩ - ١٢٧ : ١٣ -

١٩٤ : ١٠ - ٢٦٦ - ٦ : ٢٧٧ - ١٧ - ٢٩١ :

٤ - ٣٦٤ : ٦

الحقة : -

١١١ : ٩ - ٢٦٩ : ٣

الحمل : -

٥٤ : ١٣ - ٦٨ : ١٧ - ٩٨ : ١٦ - ١١١ : ١٤ -

١١٥ : ٦ - ١٢٣ : ١١ : ١٢٤ : ١٩ - ١٢٤ :

١ : ٢٣ - ٣ : ١٢٦ - ٦ : ٤ : ٣ : ٢ : ١

١٤ : ١٠ - ٢٦٥ - ١٧ : ١٥٢ - ١٥ : ١٥١ -

٢٧١ : ٥ - ٢٧٧ : ٧ - ٢٨٦ : ١٣ - ٢٨٨ :

٧ - ٢٩٠ : ١٢ - ٢٩١ : ٤ - ٢٩٣ : ٢١ -

٢٩٩ : ٥ - ٣٦٥ - ١٩ : ٣٨٢ : ٢

الضم : -

٥٩ : ٧ - ٩١ : ٣

المداخ : -

١٠٣ : ١٤

المداخ : -

٤٢ : ١٧ - ٤٣ - ١٧ : ٤٥ - ١٣ - ٤٦ : ١ :

٢١ : ٣

مدير الملكية : -

١٩٧ : ٧ - ٣٢٠ - ٣ : ٣٢٢ - ٢٠ : ٣٢٧ :

٦ : ٣٧٧ - ١٤

مدرس الحديث بالظاهرية : -

٣٣٤ : ١٣

مدله مدة هائلة (أقام له مائدة فخمة) : -

٨٠ : ٦

اللدورة : -

٣٦٩ : ٢١

لقيمة الفقراء الخضر : -

٣٣٢ : ١٩

(م)

المالكية : -

٣٤١ : ١٧

المباشرات : -

٣٤١ : ١٧

المباشرة : -

٢٨١ : ٨

مباشرو النولة : -

٢٦ : ٦ - ٢٧ : ٨ - ٤٨ : ١ - ٧٧ : ١ - ١١٢ :

٩ - ١٥٩ : ١٩ - ٣٦٠ : ٣

المباشرون : -

٧٢ : ١٣ - ٨٣ : ١٩ - ١٠١ : ٧ - ١٢ :

١٣٢ : ١١ - ٢٣٦ : ١٧ - ٢٨١ : ١٨

متاع : -

٢٤٨ : ٢٠

متحصل الدولة : -

٨٣ : ٥ - ٨٦ : ١٣

المتصمون : -

٣٨٢ : ٧

التمر : -

٢٣ : ١٥ - ٢٢ :

المجاورة : -

١٨٠ : ٩

المجاورون : -

١٠٦ : ١٢ - ١٢٩ : ١٠

الحاييس : -

٣٧٦ : ١٣

المحتسب : -

٤٨ : ٢٣ - ١٠١ : ٦ - ١٩٤ : ٨ - ١٦ :

١٧ - ٢٩٦ : ٩٠٧٤ - ٣٧١ : ١٣ - ٣٨٠ :	المدير : -
١ : ٣٩٣ :	١٠ : ١٤٣
مسفر الأمير جانبك الناصري : -	مذهب الحنفية : -
١١ : ٢٦٩	٢ : ١٧٦
مسفر طومان باي الظاهري : -	مراسم : -
١٥ : ٢٦٩	٤٩ : ١١ - ١٠٧ : ١٥ - ١٥٨ : ١٩ - ٢٠٣ :
مسفر نائب صفد : -	٣ - ٣٠٢ : ١٣ - ٣٠٣ : ٢ - ٣٠٤ : ٢٠ -
١١١ : ٢٧٥	٣٦٣ : ٩ - ٣٧٦ : ١٢ :
مشايخ العربان : -	مراكب : -
٢١ : ٢٤	١٠ : ٢٢٤ - ١٠ : ٢٢٥ :
المشترى : -	المراكبية : -
٥ : ٣٧٤ - ١٥ : ٢٢٠	١٤ : ١٥١
المشد : -	مرتب اللحم : -
٨ : ١ - ٦٠ : ٥ - ١٧٦ : ١٢ - ٣٨٨ : ١٩ :	١٦ : ٨٦
المشدية : -	المرسوم : -
١٤ : ٣٩٥	٢٢ : ٣٨٤ - ٢٣ : ١١٠
مشيخة الباطنية : -	مرقدار : -
٣ : ٣٤٦	١٢ : ٣٤٠
مشيخة خانقاه مرياقوس : -	مرقعة الفقراء : -
١ : ٢٠٥	١ : ٣٠٧
مشيخة خانقاه سعيد السعداء : -	مركب : -
١٢ : ٣	١ : ٣٧٢
مشيخة خانقاه شيخوڤ : -	مركب عتيبة : -
١٦ : ١٨٧	٩ : ٣٤٠
مشيخة المدرسة الأشرفية مرسياني : -	المريخ : -
١٣ : ١٨٧	٤ : ٢٤
مشيخة نابلس : -	المسفر (المرافق في السفر) : -
١٦ : ٣٠٥	٢٥٨ : ١٥ - ٢٦٦ : ١٢ - ٢٧٥ : ١٢ - ٢٨٧ :
	٤ - ٢٨٤ : ٤ - ٢٨٨ : ٢٠ : ٢٨٥ : ٤ : ٦ :
	٤ : ١٦ : ٢٩١ - ١ : ٢٨٩ - ١١ : ٩ : ٨ :

المصادرات :-	المقترجات :-
١٥ : ٦٤	٦ : ١٢٢
المصاففة :-	المقارح :-
١٤ : ٩٠	٢٠ : ٣٢٧
الطوعة :-	المقام الشهابي :-
١٥١ : ١٤ - ٢٧٦ : ٦	٩ : ٢١٩
الناعصير : (آلات تمليد) :-	المقام الناصري :-
٧ : ٣٠	١٢ : ٢٤٥ - ١٨ : ٣١٧
الهامون :-	المقدم :-
٢٠ : ٣٤٠	٢ : ٩٤ - ١١٣ : ٥ - ١٥٣ : ٤
ماملو اللحم :-	مقدم ألف :-
١٣ : ٣٤٠ - ١٠ : ٢٧٨	٧٤ : ١٤ - ١٦ : ٧٥ - ١٦ : ١٢٦ - ١١ : ١٣٠
معلوق (موكول إليه) :-	١٠ : ٢٩٤ - ٧ : ٢٥٨
١٨ : ٣٧٧	مقدم البريدية :-
المعلم :-	٦ : ٧٥
٢٠ : ٤٩ - ٧ : ١٩	مقدم الصاكر :-
معلم الرماحة :-	١٠٥ : ٨ : ١٦ - ١٠٩ : ٧ - ١١ : ١١١ - ٤
١٠ : ٢٦٨	١٥٠ : ١٧ - ٢١ : ٢٥٦ - ١ : ٢٦٨ - ١٤
معلم رمى النشاب :-	٦ : ٣٦٢
٨ : ١٧٣	مقدم الممالك :-
معلم السلطان :-	١٠١ : ٧ - ٢٧٦ : ١٩ - ٣٢٠ : ٩ - ٣٢١ : ٣
٧ : ٢٦٧	مقدم الممالك السلطانية :-
معلم المهارية :-	٢٠ : ١٠ - ٨٨ : ٧ - ١١٧ : ١٢ - ١٢٦ :
١٧ : ٦٣	١٨٥ - ٤ : ٢٩٢ - ٥ : ٣١٢ :
المعلمون :-	مقدم الممالك السلطانية بمكة :-
٢٤ : ٣٤٠	١٤ : ٢٠٠
معلمو الرمح :-	المقدمون :-
٧ : ١٨٨	٤٠ : ٦ - ١١١ - ٨ : ٢٨٤ - ٨ : ٢٩٦ - ٥
الخلل (التنازع من المحاصيل) :-	٣٠٢ : ١٢ - ٣٨٢ : ٢
١٦ : ٣٢٣	مقدمو الألواف :-
	٧ : ٣٨ - ١٨ : ٣٩ - ١١ : ٨٣ - ١٤ : ١٥٠ - ٧٤ :
	٥ - ٨٩ - ٣ - ٩٨ - ١٥ - ١٠٥ - ١٩ - ١١٢

٣٥٦ : ٤ : ٣٧٠ : ٩ : ٣٧٣ : ٤ : ٣٩٤ :
 ٣٩٦ : ١٧ : ٤
 ملوك الجراكمة :
 ٥٧ : ١٠ : ٢٥٥ : ١٣ : ٢٥٦ : ٨ :
 ملوك الروم :
 ٣٤٣ : ١١ : ٣ : ١١ :
 ملوك الفرنج :
 ١٤٣ : ١٤ :
 ملوك مصر :
 ٣٧٤ : ٨ : ٢٧٥ : ١١ :
 الماليك :

٢٧ : ١٢ : ٣٦ : ١٧ : ٣٨ : ١١ : ١٣ : ٣٩ :
 ٣ : ٦ : ١٣ : ١٥ : ٤١ : ١ : ٣ : ١٩ : ٤٥ :
 ٢٢ : ٤٦ : ١٣ : ٤٧ : ٨ : ٤٨ : ٢ :
 ٩٦ : ١٩ : ٩٧ : ١٦ : ١٠٠ : ٤ : ١٠١ :
 ٥ : ٨ : ٢٠ : ١٠٢ : ٢ : ١١ : ١٠٣ : ٥ :
 ١٠٤ : ٢١ : ١٠٥ : ١ : ٦ : ٧ : ١١٤ : ٩ :
 ١٢٤ : ٣ : ١٢٥ : ١٢ : ١٣٠ : ١٧ : ١٣٨ :
 ١٢ : ١٤٤ : ١٢ : ١٥٣ : ٢ : ١٥٩ : ١٢ :
 ١٦٢ : ١٨ : ١٦٣ : ٣ : ١٦ : ١٦٤ : ١ :
 ١٦٧ : ٦ : ١٦٨ : ٤ : ١٦٩ : ٧ : ١٧٠ : ٦ :
 ١٧٦ : ٧ : ١٩ : ١٧٩ : ١٧ : ١٨٩ : ١١ :
 ٢٠٧ : ١٤ : ٢١٣ : ٢ : ٢٣١ : ١٥ : ١٦ :
 ١٩ : ٢٢ : ٢٣٢ : ١ : ٣ : ١١ : ٢٣٤ : ٣ :
 ٢٣٦ : ١٣ : ٢٤٠ : ١٦ : ١٨ : ٢٤١ : ٦ :
 ٢٤٢ : ٢٠ : ٢٤٢ : ٢ : ٦ : ١٢ : ١٩ : ٢٤٣ : ٦ :
 ٢٤٤ : ٩ : ١٥ : ٢٤٦ : ٢١ : ٢٥٨ : ١٩ :
 ٢٥٩ : ١ : ٣ : ٧ : ١٨ : ١٩ : ٢٠ : ٢٦٥ :
 ١٥ : ٢٦٦ : ١٨ : ٢٦٨ : ٨ : ٢٧٠ : ٢٢ :
 ٢٧٢ : ٧ : ٢٧٩ : ١٨ : ٢٨٠ : ٧ : ٢٨٢ :
 ١٣ : ٢٨٩ : ٣ : ٣٠١ : ٨ : ٣٠٢ : ٦ :

٦ : ١١٤ : ٣ : ١٢٥ : ٤ : ١٤٧ : ١١ : ١٥٠ :
 ١٨ : ١٥٢ : ١١ : ١٥٤ : ٤ : ١٦٣ : ١٣ :
 ١٦٥ : ١٠ : ١٧٦ : ١٦ : ١٩٦ : ١٦ : ٢٠٧ :
 ١٢ : ٢٢٢ : ١١ : ٢٣٣ : ٦ : ٢٣٤ :
 ٩ : ٢٣٧ : ٣ : ٢٤٠ : ٢ : ٢٥٨ : ٦ : ٩ :
 ٢٧٠ : ١٥ : ٢٧٩ : ٢ : ٢٨٤ : ٨ : ٢٩٠ :
 ١٣ : ٣١٦ : ١٤ : ٣٢٣ : ٧ : ٣٣٦ : ١٧ :
 ٣٥٦ : ١٨ : ٣٦٥ : ١٩ : ٣٦٧ : ١١ : ٣٨٢ :
 ٣ : ٣٨٦ : ١٩ :
 مقسمو الألواف بالديار المصرية :
 ١٩ : ٣ : ٣١٩ : ١٣ : ٣٥٥ : ٢ :

المقر الصالحى :

٤٥ : ١٨ :

المقعد :

٢٦٢ : ١ :

مقعد البيت :

٢٦١ : ٢٣ :

المقولة :

٣٤١ : ١٥ :

مقولة سودون تركان :

٣٣٨ : ٩ :

الملاعب :

٣٠٧ : ٢١ : ٢٣٠ : ٣٤٥ : ٧ : ٣٤٧ : ٣ :

مظفات :

٩١ : ٢٠ :

ملك الأكراد الأيوبية :

٢٧٣ : ٥ :

ملوك الأقطار :

١٥٨ : ٣ : ٣٢٢ : ٢١ :

ملوك الترك :

٥٧ : ٩ : ٢١٨ : ٣ : ٢٥٣ : ٧ : ٣٢٧ : ٤ :

الممالك الأشرقية :-	٣٠٤ - ٥ : ٣١٠ - ١٩ : ٣١٢ - ١٥ : ٣١٥
٨١ - ٧ : ٨٤ - ١ : ٢٢٩ - ١٠ :-	١٨ - ٣١٦ : ٣ : ١٧٠ - ١٩ : ٣١٧
الممالك الأشرقية إيتال :-	٥ - ٣١٨ : ١٠ : ٣٢٧ - ١٤ : ٢٠ : ٣٣٢
٤ : ٧٩	١٠ - ٣٣٥ : ١٦ : ٣٣٨ - ٧ : ١٢ : ٣٤٦
الممالك الأمراء :-	١٦ - ٣٥٣ : ٥ : ٣٥٦ - ١٦ : ٣٥٧ - ٢٤ :-
٣٤ : ١٨ - ١٣٠ : ١٢ : ١٤٤ - ١٢ : ١٥٣ :	٢٦٠ - ٥ : ٣٦٧ - ١٥ : ٣٧٢ - ٢ : ٣٩٠ : ١
	الممالك الأجلاب :-
ممالك أليك :-	٨٤ : ٢٢ - ٨٧ : ٣ : ١٣ : ١٦ : ١٨ - ٨٨ :
٢٢ : ٢٣١	٢ - ٨٩ : ١ : ٦ : ١٢ - ٩٤ : ١٢ : ١٥ :
ممالك جقمق الأرغون شاوى :-	١٧ - ٩٥ : ٨ - ٩٦ : ١١ : ١٥ - ٩٨ - ٢ :-
١٨ : ٢١٢	٩٩ : ١٥ - ١٠٠ : ١ - ١٠١ : ٣ - ١١٢ :
الممالك الجلبان :-	٨ : ١١٤ : ٧ : ٨ : ١٣ - ١١٧ : ١١٨ - ١٧ :
١٢ : ٢٩١ - ٦ : ١٢٣ - ٦ : ٨٤ - ١ : ٨٤	١٧ - ١٢٣ : ١١ : ١٢٥ : ٣ : ١٠ : ١١ - ١١ :
الممالك الخواص :-	١٣٠ : ١٣ : ١ : ٣ : ٥ : ١٤ : ١٣١ - ١٨ :-
٤ : ٣٧٧	١٣٢ : ٥ : ١٣٣ - ١٠ : ٥ : ١٣٦ :
ممالك زين الدين :-	١٧ - ١٣٧ : ١ : ٢ : ٥ : ٦ : ١٢ : ١٥ :
٣ : ٩٦	١٣٨ : ٥ : ٨ - ١٤١ : ١٩ : ٢١ : ١٤٢ :
الممالك السلطانية :-	١٢ : ١٤ : ١٦ : ١٤٤ - ٩ : ١٤٥ - ٧ :-
٢١ : ١ - ٢٦ : ٧ : ١٢ - ٢٧ - ٨ : ٢٨ :	١٤٧ : ٤ : ١٨ - ١٤٨ : ٤ : ١٥١ - ٧٠ :-
٣ - ١٨ : ٢٩ - ١٧ : ٣١ - ٢٣ - ٣٣ - ١ :-	١٥٢ : ١ - ١٥٨ : ١٣ - ١٥٩ - ٨ : ١٥ :-
٣٧ : ٢١ - ٤١ : ١٧ - ٤٣ : ٩ : ٢٠ - ٤٩ :	١٦٠ : ١٧ : ١٨ - ٢٢٥ : ٤ : ٦ - ٢٣١ :
٢٢ - ٥٨ - ١٤ : ٦١ : ١ : ٢١ : ٢٢ - ٢٣ :-	١٥ : ١٦ : ١٨ : ٢١ - ٢٣٢ : ٢ - ١١ :-
٦٤ : ٨ : ١٤ - ٦٩ - ٦ : ٧٦ - ٢ : ٨٦ - ١٤ :-	٢٤٠ : ١٣ - ٢٧٦ - ١٨ : ٢٧٧ - ١٨ : ٢٧٨ :-
٩١ : ٣ - ٩٤ - ٢ : ١٠٢ - ١٠ : ١٠٤ - ١١ :-	١٨ - ٢٧٩ : ١٢ - ٢٩٠ : ١٤ : ١٧ - ٢٩٧ :-
١٨ - ١٠٦ : ٤ : ١٢ - ١٠٩ : ٣ : ١١١ - ٥ :-	١٥ : ٣٠٨ - ١٦ : ٣٢٠ : ٤ : ١٠ : ١٤ :-
٦ - ١١٧ - ١٢ : ١٣١ - ٦ : ١٣٧ - ١٢ :-	٣٢١ : ١٤ - ٣٢٤ - ١٥ : ٣٥٦ :-
١٣٩ : ٢ - ١٤٤ : ١٣ - ١٤٧ - ٦ : ٥ :-	١٨ - ٣٦٥ - ٢١ :
١٤٨ : ١٦ - ١٥٠ : ٣ : ٥ : ٧ - ١٥١ :-	ممالك أردبغا :-
١٣ - ١٥٢ : ٥ : ١٥٣ - ٣ : ٢٠٠ :-	٤ : ٢١٣
١٣ - ٢١٠ - ١١ : ٢١٣ - ١٦ : ٢١٦ - ١٥ :-	ممالك الأشرف برسبای :-
٢٢١ : ٢١ - ٢٢٣ - ١٩ : ٢٢٤ : ١ - ٤ :-	٨٩ : ١١ - ١٩٠ - ٩ : ١٩١ - ١٨ : ٣٢٧ :-
٢٢٥ : ١٨ : ٢٠ - ٢٣١ - ١٤ : ١٥ : ٢ - ٢ :-	٨ - ٣٤٥ - ٢ : ٣٨٣ - ٢١ :

المالك القرائص :-	٢٥٥ - ٨ : ٢٥٧ - ١٤ : ٢٥٩ - ٣ : ٢٦٤
٨٨ : ٣	٢٦٤ - ٧ : ٢٦٨ - ١٤ : ٢٧٠ - ٣ : ٢٧٦
مالك قرا يوسف بن قرا محمد :-	٥ - ٢٨٠ - ١٤ : ٢٨٤ - ١٦ : ٢٨٦ - ٥
١٩٤ : ١١ : ١٣	١٥ - ٢٩٠ - ٦ : ٢٩٧ - ٢ : ٣٠٤ - ١
المالك المينة :-	١٥ - ٣١٢ - ١ : ٣١٥ - ٢٠ : ٣١٨ - ٧٠
٢٣١ : ١٩	٣٢٧ - ٦ : ٣٣٦ - ٧٠ : ٣٣٨ - ٨ : ٣٤٠
المالك المؤبدية - مالك المؤيد شيخ :-	١٥ - ٣٥٧ - ٦ : ٣٥٧ - ١٩ : ٣٥٩ - ١٤
١٩ : ٢١ : ١٨٣ - ٦ : ١٨٨ - ١٥ : ١٨٩	٣٦٢ - ١١ : ٣٨٠ - ٣ : ٣٨٢ - ٧
٧ - ٢٠٥ - ١٧ : ٢٠٧ - ٩ : ٢١١ - ١٠	٣٨٣ - ٢
١٦ : ٢٤٣ - ٧ : ٢١٦	١ - مالك سودون الحمز اوى الظاهري السوادار :-
مالك الناصر فرج بن برقوق :-	٢ - ٢٠١ : ١٦
١٨١ : ١٩ : ١٨٦ - ١٦ : ١٩٧ - ٢ : ٢٠٦	المالك السيفية :-
١٥ - ٣٣٩ - ١٠ : ٣٤٣ - ٦	٧ : ٢٢ - ٩٠ : ٨
مالك نوروز الحافظي :-	مالك الظاهر برقوق - الممالك الظاهرية برقوق :-
١١ : ١٩٢	١٨ : ١٧ : ١٨٣ - ١٢ : ١٩٦ - ٢ : ٢١٣
ملكة أولاد عثمان :-	١٥ - ٢١٥ - ١٥
٢ : ٢٥	مالك الظاهر خشمقدم :-
ملكة شمانى :-	٣٨٣ : ٢٤
١٨ : ٣٣٩	الممالك الظاهرية :-
الملوك :-	٧٩ : ٤ - ٨١ : ٧ - ٨٩ : ١٣ - ٩١ : ١٢ ،
٩١ - ١٤ : ١١٤ - ٨ : ١٤٥ - ٨ : ١٤٩	١٤ - ١٩٤ - ٤ : ٢٢٩ - ١٠ : ١٧ - ١٨
١٠ - ١٥٠ - ٢ : ٦٠ - ٢٠ : ١٣ : ٢٢٤ - ١	٢٣٢ - ٦ : ٢٣٣ - ١٤ : ٢٥١ - ٧ : ٢٦٠
٢٣١ - ١ : ٢٤٠ - ١٣ : ٢٥٠ - ١٠ : ٢٥٨	١٠ - ٢٦٢ : ٢١
٢٢ - ٢٦٨ - ١٣ : ٢٨٢ - ٣ : ٢٨٤ - ١٦	المالك الظاهرية الخقمية :-
٢٩٣ - ١٩ : ٢٩٦ - ١١ : ٣٦٢ - ١١ : ٣٨١	٥٢ - ٧ : ٦٥ - ١٨ - ٧٨ - ٢ : ٧٩ - ٤
١٢ -	٨٧ - ٢ : ٨٩ - ٨ : ١٨٠ - ١٣ : ٢١٣ - ١٠
متاير دياربكر :-	٣٨١ - ٨ : ٣٨٣ : ٢٢
٢٦٨ : ٦	مالك قاني باي البهلوان :-
مثاره من غرد :-	١٨٤ : ٢٠
١٢١ : ١٣ : ٢٢	

١٤ - ٢١٩ - ٢٠ : ٢٢١ - ١٩ : ٢٢٦ - ٧ : ٢٦٠ :
٣ - ٢٧٩ - ٤ : ٢٩٧ - ٤ : ٣٠١ - ١٤ : ١٥ -
٤ : ٣٨٥ - ٢٠ : ٢١ - ٣٨٦ - ١٣ : ٣٩٣ - ٤ :

الموكب السلطانى :-

١٧ : ٨٧

موكب السلطنة :-

١٩ : ٣٧٣

موكب القصر :-

٩ : ١١٧

موكب الملك :-

١٤ : ٢١٩

المولد النبوى :-

٣ : ٢٨٣

المؤبدية (أتباع الملك المؤيد شيخ الحمودى) :-

٣١ : ٨ - ٣ : ٣٥ : ٤ : ٥١ - ٦ : ٤٠ : ٥ -

١٤٧ : ٢٣ - ٢٣٤ : ٣ :

الميرة :-

٥ : ٤٤

الينة :-

١٩ : ٣٣٢

(ن)

الناصرية - فرج بن برقوق :-

٤٠ : ٥ - ١٤٧ - ٢٢ : ٢٣٤ - ٣ : ٢٤٢ - ١٨ :

الناظر :-

٢٤ : ٨٣

ناظر الأحباس :-

١٤٧ : ١ - ٢١٥ : ٧ :

ناظر الإصطبلات السلطانية :-

٢٣١ : ٧ - ٢٦٥ : ٨ :

الناصر (قطاع الطرق) :-

١٣٦ : ٢١ - ١٣٧ : ٣ - ١٦٠ : ٤ :

منشير :-

١٥٨ : ١٩ - ٢٢ : ٣٠٢ - ١٣ : ٣٠٣ - ٢ -

٣٠٤ : ٢٠ - ٣٠٥ : ٥ - ٣٦٣ : ٩ :

متدليل الأمان :-

٤٥ : ١ - ٧٢ : ٥ :

المنصورة - نسبة إلى الملك المنصور عثمان :-

٣ : ٥١

المهماز :-

٢٧٨ : ١٢ - ٣٤٠ - ١٩ : ٣٧٤ - ١٨ :

المهندار :-

٧٥ : ٦ - ٩٧ : ١٢ - ١٩ - ٢ : ١٩٤ : ١٠ ،

١٦ : ٣٦٤ - ١٩ : ٣٦٥ - ٢ : ٣٧٤ - ١٨ :

المهندارية :-

٢ : ١١٩

الواعيد :-

٣٤٧ : ٢٢ - ٢٤ :

مواكب الخيلى :-

٢٠ : ٣٤

موسم الحاج الشامى :-

٨ : ٣٧٨

الموسيقى :-

١٩٣ : ٤ - ٢٠٩ : ٢٣ :

الموقع :-

٦ : ٤٦

الموكب :-

٣٣ : ١١ - ٣٤ : ٦ - ١٢ : ٥٩ - ٧ : ٦٧ - ١١ :

٩١ : ٢ - ١٠٢ : ٩ - ١١٠ : ١٤ : ١٣٣ - ٩ -

١٤٤ : ٥ - ١٤٧ : ١١ - ١٥٠ : ٨ - ١٠ : ١٥٢ :

ناظر ديوان الإنشاء الشريف :-	ناظر اليمارستان المتصورى :-
١٩ : ٢٩٨	١٧ : ١٧٠
ناظر ديوان المقدد :-	ناظر الجوالى :-
٢ : ١١٨	١٣ : ٢٢٧ - ٢ : ١٢٧
ناظر الذخيرة :-	ناظر الجيوش :-
٨ : ١٣٢	٤٨ : ٢٠ - ٨٣ : ١٣ - ٩٥ : ٩ - ١٢٩ : ١٦ ،
ناظر قبة الصالح :-	١٨ : ٢٧٧ - ١١
٩ : ٣٨٤	ناظر جيش طرابلس :-
ناظر القنص :-	١٩٣ : ٦
٤ : ١٩١	ناظر الجيوش والخاص :-
ناظر الكسوة :-	٧٧ : ٣ - ٩٤ : ٤ - ١٠١ : ٢١ - ١١٨ : ١٨ -
١٢ : ٨٢	١١٩ : ١٦ - ١٢٠ : ١٣
التاموسية :-	ناظر الجيوش :-
٢٠ : ٣٤٦	١٥ : ٣ - ٤٨ : ٨ - ١٢٦ : ١٥ - ١٢٩ : ٢١ -
نائب أبلستين :-	١٤٨ : ١٤ - ٢٠٤ : ١٥ - ٢٠٥ : ٥ - ٢١٥ :
١٧٢ : ١٦ - ٢٠٠ - ٧ : ٢٩٢ - ٤ : ٢٩٣ :	١٢
١٠ : ٣٤٥ - ٧	ناظر الخاص :-
نائب الإسكندرية :-	٤٥ : ١٥ - ٤٨ : ٨ - ٨٣ : ١٣ - ١٢٦ : ١٨ -
٢٧ : ٦ - ٦٢ : ١٨ - ٦٥ - ٧ : ٣١٠ - ١٨ :	١٢٧ : ٢ - ١٣٠ : ٢٣ - ١٣٤ : ١٩ - ١٦٣ :
٧ : ٣٥٢	٥ : ١٩٧ - ٨ : ٢٦٠ : ١٣ - ٣٣٦ - ٢١ -
نائب البيرة :-	٢٠ : ٣٨٨
٢٨٢ : ٧ - ٢٩١ : ١٠ - ٣٣٤ : ١ - ٣٣٨ :	ناظر خانقاه سرياقوس :-
٥	٨ : ٣٨٤
نائب البحيرة :-	ناظر خانقاه سعيد المعده :-
٣٩ : ١٥ - ١٦٧ : ١٦	٨ : ٣٨٤
نائب بعلبك :-	ناظر الخزانة الشريفة :-
٣١ : ١٢ - ٣٢ : ١٤ - ٧٢ - ٢ : ١٥٣ - ٨ :	٢ : ٤
١ : ٣١١	ناظر دار الضرب :-
نائب بيروت :-	١٨ : ١٠٢
١١ : ٣٣٢	ناظر الدولة :-
نائب جنة :-	٨٥ : ١٠ - ١٤ : ١٢٧ - ١١ : ٢٧٨ - ١١ -
١٨ : ١٢ - ٢٧ : ١٧٠ - ١٤ : ٦١ - ٨ : ٦٦ :	٩ : ٢٨٣

٢٩٦ : ١ - ٣٠٢ - ٨ : ٣١٢ - ١٥ : ٢٠ -
 ٣١٣ : ٨ - ٣١٨ - ٩ : ٣٣٠ - ١٢ : ٣٣٧ -
 ١٥ : ٣٣٨ - ٧ : ٣٣٩ - ١٢ : ٣٥٢ - ١ -
 ٣٦١ : ١ - ١٩ : ٣٦٣ - ١٦ : ٣٦٤ - ٢٠ -
 ٣٦٥ : ٤ : ١٠ - ٣٨٠ : ١٨

نائب صفد :

٧ : ١ - ١٩ : ١٢ - ٢٧ : ٢ - ٦٩ - ٨ : ٩٢ -
 ٣ : ١٢٨ - ١٥ : ١٦٥ - ١٧ : ١٦٨ - ٤ :
 ٧ : ١٤ : ١٩ : ٢٢٣ - ١٥ : ٢٦٥ - ١٦ -
 ٢٦٩ : ١١ - ٢٧٥ - ١١ : ٢٨٥ - ٨ : ٢٩١ -
 ١٧ : ٣٠٣ - ٩

نائب طرابلس :

٢٦ : ٢٠ - ٩١ : ١٩ : ١٩٩ - ٤ : ٢٦٤ - ٢ :
 ١٥ : ٢٠٠ - ٨ : ٢٢٣ - ١٣ : ٢٦٥ - ٢ :
 ٢٨٥ : ٣ - ٢٨٨ - ١٩ : ٣٣٩ - ٨ : ٣٦١ -
 ٦ : ٣٧٧ - ٢

نائب غزة :-

٢٧ : ٤ - ٨٤ : ١٢ - ٩٢ - ٥ : ١٠٩ - ١٠ -
 ٢٢٣ : ١٦ : ١٢٨ - ١٨ : ٢٦٩ - ١٣ : ٢٩١ -
 ١٧ : ٣٠١ - ١٠ : ٣٠٣ - ٩ : ٣١٩ - ٨ -
 ٣٦٢ : ١٢

نائب النية :

٥١ : ١٧

نائب القدس :-

١٢٧ : ١٥

نائب القلعة - نائب قلعة الجبل :-

٣٩ : ١٤ - ٦٠ - ١٠ : ٦٢ - ١٨ : ٧٤ - ١٠ -
 ١١٦ : ١٩ : ١١٧ - ٣ : ١٥٣ - ٧ : ٩ -
 ١٨١ : ١٨ : ١٩٢ - ١٠ : ١٣ : ١٩٦ - ٥ -
 ٢٤٠ : ١٥ : ٢٤٤ - ٤ : ٢٤٦ - ٦ : ٢٥٩ - ٨ -
 ٢٧٦ : ١٢ : ٢٧٧ - ٢٠ : ٣٦٣ - ١٧ : ٣٦٤ - ٢ -
 ٣٨١ : ١٥ : ٣٨٣ - ٥ : ٣٨٨ - ٢٠

٩٣ : ١ - ١١٢ - ١ : ١٤١ - ٦ : ٢٣٤ - ٩ :
 ١٦ : ٢٣٧ - ٣ : ١١ : ١٦ : ١٩ : ٢٣٨ -
 ٣ : ٢٣٩ - ٨ : ٢٤٢ - ١٤ : ٢٤٤ - ٩ -
 ٢٤٥ : ١٠ : ٢٥٦ - ١٦ : ٣٢٠ - ٤

نائب حلب :

٢٦ : ١٨ - ٣٥ - ٨ : ٧٨ - ٧ : ٧٠ - ٨٤ :
 ١٥ : ١٠٢ - ١٥ : ١١٥ - ٥ : ١١٨ - ٢١ -
 ١٢٨ : ٦ : ٢٠٠ - ٦ : ٢١٤ - ٩ -
 ٢٢٣ : ١١ : ٢٧٥ - ١ : ٢٦٩ - ٨ : ٢٧٠ -
 ١٣ : ٢٢٤ - ١٧ : ٢٨٤ - ٣ : ٣٠٢ - ٩ -
 ٣١٦ : ١٩ : ٣١٧ - ٣ : ٣٦١ - ٢٠ : ٣٨٥ -
 ١٤ : ٣٩٥ - ١

نائب حماة :

٢٧ : ١ - ٩٢ - ٢ : ١٢٨ - ١٢ : ٢٠٠ - ٨ -
 ٢٢٣ : ١٤ : ٢٦٩ - ٩ : ٢٨٥ - ٧ : ٢٩٦ -
 ٦ : ٣٦١ - ٦

نائب دمشق :

١٣ : ٢ - ١٥ : ١٢ - ٢٠١ - ١٤ : ٣٥٢ - ٣ :
 نائب رأس نوبة الجبلدارية :-
 ١٣١ : ١٠

نائب الشام :-

٢٦ : ١٧ - ٧٣ - ١١ : ٧٩ - ١٤ : ٨٤ - ١٢ -
 ١٠٧ : ١٠ : ١٢٩ - ٣ : ١٣٢ - ١٤ : ١٦٧ -
 ٧ : ١٩٧٣ - ١ : ١٧٤ - ١٠ : ١٩٢ - ١١ : ١٩٤ -
 ٢١ : ٢٠١ - ٢٣ : ٢١٣ - ١ : ٢٢٣ - ٩ : ٢٢٦ -
 ٨ : ٢٢٧ - ١٥ : ٢٢٨ - ٢١ : ٢٢٩ - ٦ :
 ٢٣٠ : ١٦ : ٢٣٤ - ١٣ : ٢٣٦ - ١٨ : ٢٣٧ -
 ٦ : ٢٣٩ - ١٩ : ٢٤٠ - ٢ : ٢٥٦ - ٢٢ :
 ٢٥٨ : ٥ : ٢٥٩ - ٩ : ٢٦٥ - ١٤ : ٢٦٨ -
 ١٩ : ٢٦٦ - ٤ : ٢٦٨ - ١٨ : ٢٦٨ - ١ :
 ٤ : ٢٧٠ - ١١ : ٢٧٥ - ١ : ٢٨٤ - ١

نظر الأوقاف :-	نائب قلعة حلب :-
٩ : ٢٦٥ - ١٩ : ١٩٠	٧٧ : ١٩ - ١٨٠ : ١٤ - ٢٠٦ - ٧ : ٢٧٠
نظر اليمارسان المنصوري :-	١ - ٢٨٢ : ٩ - ٢٩٦ : ١٧
١٧ : ٣٥٩ - ١١ : ٧٧	نائب قلعة دمشق :-
نظر ينلر جلة :-	٢٧ : ٣ - ٢٦٧ : ٢١
٢٠ : ٣٥	نائب قلعة صغد :-
نظر الجولاي :-	١٤١ : ٢٤
١ : ١٨٩ - ١١ : ٧٧	نائب قلعة كركر :-
نظر الجليش :-	١٧ : ٢٨٦
١٥ : ٤ ، ٦ : ١٩٧ - ٨ : ٢٠٥ - ٦ : ٢٦١	نائب كاتب السر :-
٤ - ٢٦٥ : ١٣ - ٢٧٢ : ١٢	٩٥ : ١٥ - ٢٠٦ : ١٠ - ٢٧٢ : ٤
نظر جيش دمشق :-	نائب الكرك :-
٨ : ٢٩٠	٢٩ : ٨ - ٢٧ : ٥ - ١٣٦ - ٥ : ٣٠١ : ١٠
نظر جيش طرابلس :-	نائب مقدم الممالك :-
١٣ : ٢١	٢٧٧ : ٢ - ٣١٨ - ٥ : ٣٢١ : ٢١
نظر حرم مكة :-	نائب ملطية :-
٩ : ٩٣	٩٥ : ٤ - ١١٥ - ٣ : ١٨٠ - ١١ : ٢٠٩ - ١١
نظر الخالص :-	٣١٦ : ١٨
١٩٧ : ٨ - ٢٦٠ - ١٨ : ٢٩٥ : ١٠	التجانب :-
نظر الخزانة الشريفة :-	١٠٩ : ١٠ - ١١٠ : ٤ : ٢٩٠ : ٣
١٢ : ٧٧	التجب :-
نظر عزائن السلاح :-	١١٠ : ٧
١١ : ٧٧	التخ :-
نظر الدولة :-	١٥١ : ١ ، ٢١
٧٧ : ٨ - ٨١ : ٢٢ - ٢٩٢ - ٢٠ : ٣٤٠	التشاب :-
٣ : ٣٤١ - ١٨	٤٦ : ٢١ - ١٦٧ : ١٣ - ٢٨٦ - ١ : ٣٤٧
نظر الكسوة :-	٣ - ٣٧٤ : ١٥
١١ : ٧٧	نشابة للريش :-
نظر المقرء (ديوان المقرء) :-	٨ : ٢٣٢
٧ : ٧٧	نظر الأحباس :-
النفقة :-	٩ : ١٣ - ١٠ - ٦ : ١٩٠ : ١٩
١٠٤ : ١٩ ، ٢١ - ١٠٥ : ٣ ، ٧ - ٢٢١	

نواب الحكم المالكية :-	٢٢٤ - ١٩ : ٢٢٣ - ٨ : ٢٢٢ - ٢١
٣ : ٣٤٤ - ١ : ٣٢٤	٢٦٠ - ٢٠ : ١٩ : ٢٥٩ - ٢٠ : ٢٢٥ - ١
النباية :-	١٧ : ١٩ - ٢٧٠ - ١٩ : ٣٦٢ - ١٩ : ٢٠ : ٤
١٦ : ١١٧	٢١ : ٢٢ - ٣٦٣ - ٤ : ١ : ٣٨٠ - ٤ : ٣ : ٤
نباية أبلستين :-	٨ : ٧ : ٥ : ٣٨٢ - ٩ : ٦
٥ : ٢٩٤	النقوط :-
نباية الإسكندرية :-	٢١ : ٤٦ - ١٧ : ٤٣
٦٠ - ٤ : ٣٧ - ٦ : ٣١ - ٣ : ١٩ - ١٥ : ٧	نقابة الجيش :-
١٥٣ - ١٧ : ٨٤ - ٤ : ٧١ - ٧ : ٦٣ - ١١	١١ : ٩٩ - ٨ : ٨٣
١٨ : ٣٧٩ - ١٨ : ٣٣٠ - ٦ : ٢١٤ - ٣ : ١٨٢ - ٧	النقباء (جمع نقيب) :-
نباية ألبيرة :-	١٠ : ١١٤
٢٩١ - ١٢ : ٢٨٨ - ٩ : ٢٨٢ - ١١ : ٢١١	نقيب الجيش :-
٨ : ٣٣٨ - ١٠	٧ : ٨٣ - ١ : ٨١ - ٤ : ٧٦ : ٣٥ - ١٤ : ٢٧
نباية البحيرة :-	٨ : ٥ : ٢٣٣ - ٨ : ١٤٣ - ٧ : ١٥٦
٩ : ٢٩	التمجة :-
نباية بعلبك :-	٤ : ٣٩٠ - ١٠ : ٣٨٩ - ١٥ : ١٢ : ٣٨٨
١ : ٣١١	١٦ : ٣٩١
نباية قلعة الماليك :-	النواب :-
٢٦ : ٢٠	٣ : ١٢٩ - ٢٢ : ١١٠ - ١ : ١٠٩ - ١٩ : ١ : ٨٠
نباية الحكم بالقاهرة :-	١ : ٣٦١
١١ : ٣٤٤	نواب البلاد الشامية :-
نباية حلب :-	٢ : ٢٧٤ - ٧ : ٢٢٣ - ١٧ : ٨١ - ٣ : ٧٣
١٧٥ - ٩ : ٦ : ١٢٨ - ١ : ٨٥ - ٢٥ : ٢٠	٨ : ٣٠٣
١٣ : ١٨٤ - ٢٣ : ١٨٣ - ١٦ : ٦ : ١	نواب الحكم :-
١٣ : ١٠ : ٩ : ٦ : ٢٠٢ - ١٨ : ١٥ : ٢٠٠	٤ : ١٩٠ - ٨ : ١٨١ : ١٦ : ١٧٠ - ١ : ٢
٢٦٩ - ٨ : ٢١٤ - ١٢ : ١٢ : ٢٠٣ - ١٥	٣ : ٣٥٤ - ١٨ : ٢٩٧ - ١٥
١ : ٢٨٥ - ٢١ : ٢ : ٢٨٤ - ١٦ : ٢٨٣ - ٩	نواب الحكم الختابة :-
١٣ : ٧ : ٣٣٢ - ١٩ : ٣٣٠ - ٦ : ٤ : ٢٩٦	٦ : ٣٤٤
١٨ : ٣٨٤	نوب الحكم الحفزية :-
نباية حماة :-	١٤ : ٣١٤
١٦٩ - ٩ : ٨ : ١٦٨ - ١٥ : ١٢٨ - ٣ : ٩٢	نواب الحكم الشافعية :-
٤ : ٢٠٢ - ١٧ : ٢٠٠ - ٣ : ١ : ١٧٥ - ١٣	١٣ : ٣١١ - ١٤ : ٢١٢ - ١٠ : ٥ : ٢٠٤
٢١ : ٢٨٨ - ٨ : ٢٨٥ - ١٢ : ٢٦٩ - ١٢	

٢٩٤ : ٨ ، ١٠ ، ١١ : ٣٥٧ - ١٦ ، ١٥ : ١٦ -
٣٥٩ : ٤ - ٣٦٤ : ٤

نباية طرسوس :-

٩٥ : ٥ ، ٦ - ١٦٧ : ٩

نباية غزة :-

٧ : ٣ - ٥٨ : ١٩ - ٥٩ : ١ ، ١٠ - ٦٩ : ١١ -

٩٧ : ٦ - ١٢٩ : ١ - ١٦٩ : ٤ - ٢٥٩ : ١٢ -

٢٧٢ : ٧ ، ٨ ، ٩ - ١٢ : ٩ - ٢٧٦ : ١١ - ٢٩١ : ١١ -

٨ ، ٩ - ٣٣٢ : ١٢ - ٣٦٧ : ١٧ - ٣٨٤ : ٣ -

نباية النقية :-

٢٠١ : ١٩

نباية قبرس :-

١٣٣ : ١٢

نباية القدس :-

١٣٠ : ٢٠

نباية القلعة - نباية قامة الجليل :-

٦٥ : ٩ - ٩٩ : ٤ - ١٨٧ : ٢ ، ٤ - ١٩٧ : ١٩٧ :

١٤ : ١٩٦ - ٩ : ٢١٣ - ٢٠ : ٣١٤ : ٥ -

نباية قلعة حلب :-

٧٨ : ١ - ١٦٩ : ٤ : ٢٧٠ - ٣ : ٢٨٢ - ٨ -

٣٣٤ : ٤

نباية قلعة دمشق :-

٢٩٨ : ٧

نباية قلعة صغد :-

٢٠ : ١ ، ١٩ - ٣٣٨ : ٨

نباية كتابة السر :-

٢٠٦ : ١١ - ٢٧١ : ١٣

نباية المرقب :-

٩٢ : ١٤

نباية القلم :-

٧٠ : ١٦ - ٢٩٧ : ٦ - ٣١٢ : ٥

نباية ملطية :-

٩٢ : ١٠ - ٩٥ : ٤ ، ٥ - ١١٥ : ٣ - ١٨٠ :

١٥ - ٢٦٧ : ١٩ - ٢٧٥ : ١ :

٢٨٩ : ١ - ٢٩٤ : ١٧ - ٢٩٦ : ٨ - ٣١٣ :

١١ : ٣٣٠ - ١٨ : ٣٦٧ : ١٢ ، ١٣ - ٣٦٤ :

٣ ، ٦

نباية حمص :-

١٦٨ : ٦ - ٣١٣ : ١٥

نباية دمشق :-

٧٩ : ١٨ - ١٠٧ : ١٦ - ١٠٨ : ٥ - ١٢٨ : ٦ -

١٧٥ : ٩ ، ١١ - ١٢ : ١٤ ، ١٨ - ٢٠٢ : ١٧ ،

١٨ : ٢٠٣ : ٧ ، ٢١ - ٢١٤ : ١٠ -

٢٨٤ : ٣ ، ٢١ - ٢٨٥ : ٣ - ٣١٤ : ٦ -

٣٣١ : ٥

نباية دمياط :-

١٧٠ : ١٢

نباية الرها :-

٥٩ : ٤ ، ٦ - ١٢

نباية السلطنة :-

٧٤ : ١٧

نباية الشام :-

٨٤ : ١٥ - ١٧٥ : ٢ - ٢٠٣ : ١٢ - ٢٥٧ :

١٢ : ٢٦٦ - ١٢ : ٢٦٧ - ٤ : ٢٨٥ : ٢ ، ٥ -

٢٩٦ : ٤ - ٣٣٢ : ٨ ، ١٥ - ٣٥٢ : ١٦ -

٣٦٢ : ٢ - ٣٩٥ : ١٦

نباية صغد :-

٧ : ٥ - ٥٩ : ١٧ - ٦٩ : ٩ - ٩٢ : ٤ -

١٢٨ : ١٨ - ١٦٨ : ٧ ، ١٤ - ١٦ : ٢٥٨ :

٦ : ١٥ - ٢٦٦ : ١٥ - ٢٦٩ : ١٣ - ٢٧٥ :

٣ - ٢٨٥ : ١٠ - ٢٩١ : ٧ - ٣٣٢ : ١٢

نباية طرابلس :-

٩٢ : ١ - ١٢٨ : ٩ - ١٧٥ : ٤ - ١٨٣ :

١٧ : ٢٣ - ١٩٩ : ١١ - ٢٠٠ : ١٧ - ١٨ -

٢٠٢ : ٤ ، ٥ - ٢٨٥ : ٧ - ٢٨٨ : ٢١ -

وسط (شقة تصفين من وسطه) :	(هـ)
٢٠ : ٣٢٧	هجرة السلطان :
الوشق :	٨ : ١١٠
١١ : ٨٠	(و)
الوطاق :	الوال :
٣ : ٢٠٨	١٠ : ٥ : ١٣٧ - ٨ : ٦٥ - ٥ : ٤٩ - ٨ : ٥
الوظائف :	والى القاهرة :
١٢ : ٢٦٤ - ٩ : ٢٣٥ - ١٤ : ٨٠ - ٢٠ : ٧٥	١٧ : ٤١ - ١ : ٣٦ - ٤ : ٣٢ - ٣ : ٣٠
٤ : ٣٧٩ - ١٤ : ٢٨٧ - ٢١ : ٢٨٠	١٣٦ : ١٢ : ١١٨ - ٩ : ٩٩ - ٦ : ٧٦
الوظيفة :	١٦٣ : ١ : ١٥٦ - ١٠ : ٩ : ١٥٣ - ٢١
٣ : ٢٧٢ - ٤ : ٢٧٧ - ٢١ : ١٢ : ١١ : ٣ : ٢٧٢	٢٢ : ٢٢٦ - ٩ : ٢٩٦ - ٢٢ : ١٩٥ - ٧ : ١
١٩ : ٢٩٥ - ١٥ : ٢٨٩ - ٢ : ٢٨٧ - ١٣	١٤ : ٣٦٥ - ٢٠ : ٣٥٩
١٢ : ٣٨٢	وجوه النولة :
وكيل بيت المال :	١٨ : ٨ : ١١٥ - ١٦ : ٨٠ - ١ : ٢٨
٩ : ١٣٢ - ١٢ : ٨٥	الوزارة :
الولايات :	١٤ : ٢٧٨ - ٢١ : ١٣٥ - ٤ : ٨٦ - ١١ : ٨٥
٧٧ : ١٥ - ١٥٨ - ٢١ : ١٧٥ - ١٦ : ١٩ : ١٦	الوزر :
٨ : ٣٤٣ - ١ : ٢٣٦ - ٢٠	٣٣ : ٢ : ٢٢ - ٢ : ٦٨ - ٩ : ٧٧ - ٨٣
الولاية :	٩ : ٢٤ - ٤ : ٨٦ - ١٨ : ١٣٥ - ١٢ : ١٦ : ١٦
١٨ : ٣٠٣ - ٩ : ٢٩٤ - ٨ : ١٦٣ - ٥ : ٣٢	١٨ - ١٣٦ : ٣ : ١٣٧ - ١٨ : ١٧٦ - ٢ : ٢
ولاية حلب :	٢٧٤ : ١ : ١٢ - ٤ : ٢٧٧ - ٤ : ٢٧٨ - ١٥
٢٠ : ٢٠٢	٢٨٢ : ١٨ : ٢٨٣ - ١٥ : ٢٩٣ - ٤ : ٢
ولاية دمشق :	٣١٢ : ١١ : ٣١٣ - ١٩ : ٣٣٤ - ١٥
١٦ : ٣٣٢	٣٤١ : ٤ : ٧٠ : ١٧ : ٢٢
ولاية الشرقية :	الوزراء :
٢٢ : ٦٣	٢٠ : ٣١٣
ولاية القاهرة :	الوزير :
١٠ : ١٦٣ - ١٥ : ١٠٥ - ١١ : ٩٩	٣٣ : ٢ : ٨ - ٦٩ - ٦ : ٧٧ - ٥ : ٨٢ - ١
الولاية :	٨٣ : ٤ : ٩ - ٨٥ - ١٠ : ٨٦ - ١٢ : ٩٦ - ١
١٥ : ١٤ : ١٢ : ٢٧٧	٢ - ١٣٠ - ٢ : ١٣٥ - ١٦ : ١٣٧ - ١٧
	١٤٤ : ٩ - ١٥٥ - ١١ : ١٦٢ - ١٨ : ١٦٤
	١٨ - ٢٦٧ - ١٢ : ٢٨١ - ٢ : ٢٨٣ - ١٠
	٢٩٢ : ١٨ - ٣١٢ - ٩ : ٣١٣ - ١٧ : ٣٣٤
	١٣ - ٣٣٨ - ١٥ : ٣٤١ - ٦

فهرس وفاء النيل

من سنة ٨٥٥ — ٨٧١

صفحة	سطر	وفاء النيل في سنة ٨٥٥
١١	١١	
٤	٢٢	٨ ٨٥٦
١٦	١٦٩	٨ ٨٥٧
١٢	١٧٣	٨ ٨٥٨
١٨	١٨٠	٨ ٨٥٩
٢٠	١٨٢	٨ ٨٦٠
١٦	١٨٩	٨ ٨٦١
٣	١٩٨	٨ ٨٦٢
٥	٢٠٨	٨ ٨٦٣
١٣	٢١٧	٨ ٨٦٤
١٨	٣١٤	٨ ٨٦٥
١٥	٣١٧	٨ ٨٦٦
٦	٣٢٥	٨ ٨٦٧
٣	٣٣٧	٨ ٨٦٨
٣	٣٤٢	٨ ٨٦٩
٨	٣٥٠	٨ ٨٧٠
٤	٣٥٥	٨ ٨٧١

فهرس أسماء الكتب الواردة بالمتن والهوامش

٤٦ : ٢١ - ٤٨ : ٢٢ - ٥٠ : ٢٢ -
 ٥٣ : ٢٤ - ٦١ : ٢٥ - ٦٣ : ٢٥ -
 ٢١ : ٦٦ - ١٤ : ١٦ - ١٩ : ٢١ - ٦٧ :
 ٢٠ - ٦٨ : ٣ : ٢١ - ٦٩ : ٢١ - ٢٣ :
 ٧٠ : ٢٤ - ٧١ : ١٤ : ٢٢ - ٧٣ :
 ١٨ - ٧٤ : ١٩ : ٢٢ - ٧٧ : ١٥ -
 ٧٨ : ١٨ - ٢٠ : ٧٩ : ٦ : ٢٣ : ٢٤ -
 ٨٠ : ٢١ - ٨١ : ٢٢ - ٨٢ : ٢٠ -
 ٨٣ : ٢٠ : ٢٣ - ٨٤ : ١٩ - ٨٥ :
 ٢١ - ٨٦ : ٢٣ - ٨٧ : ٢٢ - ٢٤ :
 ٨٨ : ٢١ - ٢٣ : ٨١ : ٢٠ : ٢٢ - ٩٢ :
 ١٩ : ٢٢ : ٢٤ - ٩٤ : ١٩ - ٩٥ :
 ١٦ - ٩٨ : ٢٠ : ٩٩ : ٢٠ : ١٠٠ :
 ٢٣ - ١٠٢ : ٢٠ : ٢٢ - ١٠٤ : ٢٢ -
 ١٠٥ : ١٠٢ - ١٠٧ : ١٠٩ : ٢٥ :
 ١١٠ : ٢٢ - ١١٣ : ٢٥ : ١١٤ : ٢٢ :
 ١١٧ : ٢١ - ١١٨ : ٢١ : ٢٣ : ١١٩ :
 ٢١ : ٢٣ - ٢٤ : ٢٠ : ١٢٠ : ١٢٢ :
 ١٠١ : ١١ : ١٤ - ١٢٣ : ٢٠ : ١٢٥ :
 ٢٢ - ١٢٦ : ٢ - ١٢٧ : ١٢٠ : ١٢٢ :
 ١٨ : ٢٤ - ١٢٤ : ١٩ : ٢٢ : ٢٤ -
 ١٣٥ : ١٧ : ١٣٩ : ٢١ - ١٤١ : ٢٢ :
 ١٤٧ : ٢٢ - ١٤٩ : ٢٣ - ١٥٠ : ٢١ :
 ٢٢ - ١٥٣ : ١٨ : ٢١ : ١٥٤ : ٢١ :
 ١٥٥ : ٢١ - ١٦٢ : ٢٠ : ١٦٤ : ٢١ :
 ١٧٠ : ١٨ : ١٧٣ : ١٤ : ١٥ : ١٧٧ :
 ١٧٩ : ٢٢ - ١٨٠ : ٦ : ١٨٤ :
 ٢١ : ١٨٥ : ٢٠ : ١٨٧ : ٢٥ : ١٨٨ :
 ٢٢ : ١٩٠ : ٢٣ : ١٩١ : ٢١ :
 ١٩٢ : ١٩ : ١٩٣ : ٢٣ : ١٩٤ :
 ٢٣ - ١٩٥ : ٢٥ : ١٩٦ : ١٩ : ١٩٨ :
 ١٩٩ : ٢٠ : ٢٠٠ : ٢١ : ٢٠١ :
 ٢٣ : ٢٠٢ - ٢٣ : ٢٠٤ : ٢١ : ٢٠٥ :
 ٢٢ : ٢٠٦ : ١٩ : ٢٠ : ٢٢ : ٢٠٧ :
 ٢٠ : ٢٢ : ٢٢ : ٢٠٩ : ٢١ : ٢٢ :
 ٢١ : ٢٢ : ٢٢ : ٢١١ : ٢٢ : ٢١٢ :
 ٢٠ : ٢١ : ٢٢ : ٢١٣ : ٢٣ : ٢١٦ :
 ٢٢ : ٢١٧ : ١٨ : ٢١٨ : ٢١ : ٢٢٢ :
 ٢٢ : ٢٢٤ : ١٨ : ٢٢٥ : ٢١ : ٢٢٦ :
 ٢٢ : ٢٢٧ : ٢٣ : ٢٢٨ : ٢٢ :

(١)

الفية ابن مالك (لمحمد بن عبد الله) -

٢ : ٣٤٦

بنايع الزهور (لمحمد بن أحمد بن إياس) -

٢ : ٢٣

(ب)

بغية الوعاة (للجلال السيوطي) -

٢٣ : ٨

بلدان الخلافة الشرقية (للسترنج - ترجمة

بشير فرنسيس وكوركيس عواد) -

١٩ : ١٠٩ - ٢٠ : ١١٤ - ٢١ : ١٦٨

٢٢ : ١٦٨

(ت)

التبر المسبوك (للسخاوي) -

٢٢ : ٩

التحقيق في فقه الشافعية (لشرف الدين بن

هبة الله بن عبد الرحيم بن البارزي) -

٢٢ : ١٣

التحقيق : (لشرف الدين بن هبة الله بن

عبد الرحيم بن البارزي) -

١٤ : ١٣

التوضيح (لابن هشام) -

٧ : ٢٠٤

(ج)

جامع الشواهد (لمحمد بن علي رضا الملقب

بالبائر) -

٢٤ : ٣٠٨ - ٢٢ : ٢٤٩ - ٢٣ : ٢٤٨

(ح)

حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور -

الحوادث (لأبي المحاسن يوسف بن تفرج

بردي) -

١٩ : ٦ : ١٧ - ٦ : ٥ - ١٧ : ٦ : ١٩

٢٤ : ٢٠ - ٢٥ : ٢٠ - ٢٤ : ٢٤ : ٢٤

٢٦ : ١٩ : ١٨ : ٢٥ - ٢٢ : ٢٠ : ١٨

٢٩ : ٢٥ : ٢٨ - ١٨ : ٢٧ - ٢٢ : ١٣

١٨ : ١٧ : ١٦ : ١٥ : ٣٠ - ١٨ : ٦

٢١ - ٢١ : ٢٢ : ٢٤ : ٢٥ - ٢١ : ٢١

٢٤ : ٥ : ٢٨ - ٢٤ : ٤٤ - ٢١ : ٤٥ - ٢١ :

(س)

السلوك في معرفة دول الكوكب (للمقرئى) : -
٢٠ : ٣٩

سيرة ابن ناهض (لحمد بن ناهض بن محمد بن
حسن - شمس الدين) : -
١٢ : ١٦

السيف الهند في سيرة الملك المؤيد (للبدر
العيني) : -
٢٠ : ١٩٣ - ٢١ : ١٠

(ش)

شروح سقط الزند : -

٢٣ : ٢٨٣ - ٢١ : ٢٦٦

الشعر الشعبي (للدكتور حسين نصار) : -
٢٣ : ١٦٠

شفاء القلوب في مناقب بنى ايوب : -
٢٢ : ١٨

(ص)

صبح الأعي في صناعة الانشا (للقلشندى) : -
٥٤ : ٧ - ٢٥ : ٢٨ - ٢٣ : ٤٩ - ٢٣ : ٥٤
٢٣ : ٩٧ - ٢٤ : ١٠٩ - ٢٤ : ١١٣
٢٢ : ٢٤٩ - ٢١ : ١٩

(ض)

الضوء الاعم (للسخاوى) : -

٢ : ١٦ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢ : ١٩ ، ٢٤
٢٤ : ١٩ ، ٥ : ٢٠ ، ٢٣ : ٦
١٨ : ٨ - ٢٢ : ٩ - ٢١ : ١٢ ، ١٦ ، ٢٠
٢٠ : ٢١ - ١٣ : ١٦ ، ٢٧ : ١٤ ، ١٧
٢٢ : ٢٦ ، ١٥ : ٢٣ : ١٦ - ٢١ : ٢١
١٨ : ١٨ ، ١٩ : ٢٤ - ١٩ : ١٥ ، ٢٤
٢٠ : ١٨ ، ٢١ : ٢٦ ، ٢٠ : ٢١
١٩ : ٢٠ ، ٢٠ : ٣٠ ، ١٩ : ٢٤ ، ٣١
١٨ : ٢٠ ، ٢٣ : ١٨ ، ٢٠ : ٢٤ ، ١٥
١٧ : ٢٥ ، ٢٤ : ٢٦ ، ٣٩ : ٢٤
٧٨ : ١٧ - ٩٢ : ١٦ ، ٢٠ : ٢٤ ، ٢٤
٩٥ : ٢٣ - ١٠٦ : ٢١ ، ٢٢ : ١٠٧
٢١ : ٢٣ - ١١٢ : ٢١ ، ٢٣ : ١٢٢
٢١ : ١٢٥ - ٢١ : ١٢٦ ، ٢٢ : ٢٤
١٢٧ : ٢١ - ٢٣ : ١٤١ : ٢٣ : ١٤٧
٢٠ : ١٤٨ ، ٢٢ : ٢٤ ، ١٦٤ : ٢٣
١٦٥ : ٢٢ - ١٧٠ : ٢٠ ، ١٧٢ : ١٩
٢٢ : ١٧٧ - ٢١ : ١٧٨ - ٢٤ : ١٨١
٢١ : ٢٢ - ٢٤ : ١٨٥ - ١٨٦ : ٢١

٢٥٦ : ٥ - ٢٥٧ : ١١ - ٢٥٩ : ٢١
٢٦٥ : ١٨ - ٢٦٨ : ٢١ - ٢٧١ : ٤١
٢١ : ٢٧٢ - ٢٠ : ٢٧٥ - ٢ : ٢٧٦
٢٧٦ : ٢٠ : ٢٧٧ - ١٤ : ٢٧٨ ، ١٤
٢٢ : ٢٨٠ - ٢٣ : ٢٨١ - ٢٢ : ٢٨٣
١٢ : ٢٨٤ - ٢٠ : ٢٨٦ - ١٠ : ٢٨٦
٢٩٠ : ٢٠ - ٢٩١ : ١٣ - ٢٩٢ : ٣
٢٩٥ : ٢١ - ٢٩٧ : ١٤ - ٢٩٨ : ٢٢
١٩ : ٣٠٤ - ٢ : ٣٠٥ - ٢٢ : ٣١٠
١٤ : ٣١٦ - ٨ : ٣١٧ - ١١ : ٣١٧
٣٢٠ : ٦ - ٣٢٢ : ١٩ - ٣٢٢ : ٢٤
٣٢٣ : ٣ - ٣٢٤ : ١٧ - ٣٢٩ : ١٩
٣٤٠ : ٦ - ٣٤١ : ٢١ - ٣٤٣ : ١٣
٣٤٦ : ٢٣ - ٣٤٧ : ٢٣ ، ٢٦ : ٣٤٨
١٦ : ٣٤٩ - ١٠ : ٣٥٣ - ٢ : ٣٥٤
٣٥٤ : ١١ - ٣٦١ : ٢٣ - ٢ : ٣٧٢
١١ : ٣٧٦ - ٢٠ : ٢١ - ٣٨٢ : ١١
١٨ : ١٩ ، ٢٠ : ٢٤ - ٢٥ : ٣٨٥
٢٢

(خ)

الخطب التوفيقية (لعل مبارك) : -
١ : ٢٤ - ١٢ : ٢٣ - ١٣ : ٢١ - ٤٢ : ٢٤
٢٤ : ٣٥٢ - ٢٤

الخطب (المواعظ والاعتبار في الخطب والآثار
للمقرئى) : -

١٢ : ٢٦ - ١٣ : ٢٠ - ٢٣ : ٢٣ - ٤٢ : ٢٣
٢١ : ٩٦ - ٢٢ : ٩٨ - ٢٢ : ١٠٥
٢٢ : ٢٨٧ - ١٤ : ٣٠٢ - ٢٢ : ٣٢٢
٢٣ : ٣٢٨ - ٢٢ : ٣٢٨ - ٢٥ : ٣٣٤
٢٢ : ٣٥٧ - ٢٤

(د)

دائرة المعارف الاسلامية : -

٢ : ٢٨ - ٢٣ : ٢٧٦

دائرة المعارف (البستاني) : -

٢٢٤ : ٢٤ - ٣٣٢ : ٢١

دائرة المعارف (لفريد وجدى) : -

٢٨٥ : ٢٤

(ذ)

الذهب المسبوك (للمقرئى) : -

٢٧٦ : ٢١

الذيل على رفع الاصر (للسخاوى) : -

١٢ : ١٩ - ٣١٨ : ٢١ - ٣٢٦ : ٢١

(م)

- مجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية : -
٢٦ : ٧
مجمع الأمثال (للميداني) : -
٢٥ : ١٠
محيط المحيط (للبستاني) : -
١٣ : ٢٧٢ - ٢٠ : ٧٩
المشترك (لياقوت الحموي) : -
١٩ : ١٢
معجم البلدان (لياقوت الحموي) : -
١٧ : ٢٢ - ١٧٢ : ٢٤ - ٢٦٦ : ٢٢ -
٢٢ : ٢٨٦ - ٢٣ : ٣٤٠
المعجم الوسيط (للمجمع النوى) : -
٢٤ : ٢٤ - ٥٤ : ٢٤ - ١٥٧ : ٢٢ -
٢٠ : ٢٨٣ - ٢٠ : ٢٢٧
مفرج الكروب في دولة بني ايوب (لابن واصل)
- تحقيق الدكتور جمال الشيبان (: -
٢٤ : ٧٩ - ٢٢ : ٢١٩
الملايس الملوكية (ل ١٠ ماير - ترجمة صالح الشيباني) : -
٢٣ : ٥٣ - ٢٢ : ٦٥ - ٢٣ : ٧٨
المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي (لابي المحاسن يوسف بن تفرى بردى) : -
١ : ٢٠ - ٨ : ٦ - ٢٢ : ١٠ - ١١ : -
١٧٧ : ١٦ - ١٨٨ : ٢ - ١٩٨ : ٢ -
٢١٠ : ٧ - ٢٢٨ : ١٣ - ٣١٠ : ١٣ -
٣ : ٣١٩ - ١٦ : ٣١٢
المؤرخون في مصر في القرن الخامس عشر الميلادي (للدكتور محمد مصطفى زيادة) : -
٩ : ٢٣ - ٢٤ : ٢٤
مورد اللطافة في ذكر من ولي السلطنة والخلافة (لابي المحاسن يوسف بن تفرى بردى) : -
١٦ : ١٩٣
الموسيقى الكبير (للفارابي) : -
٢٠ : ١٩٣
- (ن)
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : -
١٩ : ٢٠ - ٧ : ٢٤
النظم الاقطاعية في الشرق الأوسط في العصر المملوكي (للدكتور ابراهيم على طرخان) : -
٢٢ : ٢٩٠
نظم العقيان في اعيان الاعيان (للجلال السيوطي) : -
٢٢ : ٨

- ١٨٧ : ١٩ - ٢٣ : ١٨٨ - ٢٣ : ٢٤ -
١٩٠ : ٢١ - ٢٢ : ١٩١ - ٢٢ : ١٩٢ -
٢١ : ٢٤ - ٢٤ : ١٩٣ - ٢٤ : ١٩٥ -
٢٠ : ٢١ - ٢٢ : ٢٠١ - ٢٢ : ٢٠٣ -
٢٣ : ٢٠٤ - ٢٠ : ٢٢ - ٢٤ : ٢٠٦ -
٢٠ : ٢١١ - ٢٢ : ٢١٢ - ١٩ : ٢١٧ -
١٦ : ١٧ - ٢٢٧ : ٢٥ - ٢٣٤ : ٢١ -
٢٥٢ : ٢١ - ٢٧٨ : ٢١ - ٢١١ : ٢٠ -
٢٢ : ٢٢ - ٢٣ : ٢١٣ - ٣١٤ : ٢١ -
٢٢ : ٣١٥ - ٢١ : ٣١٨ - ١٩ : ٣٢٥ -
٨ : ٣٢٨ - ١٩ : ٣٣٠ - ٢٣ : ٣٢٣ -
٢٣ : ٣٣٤ - ٢٤ : ٣٣٥ - ٢٣ : ٣٣٨ -
٢٠ : ٢٣ - ٢٣ : ٣٣٩ - ١٨ : ٢١ - ٢٢ : -
٣٤٤ : ١٩ - ٢١ : ٢٢ - ٢٢ : ٢٤٥ -
٢١ : ٢٣ - ٢٣ : ٢٤٧ - ١٩ : ٢١ - ٢١ : ٣٤٨ -
٢٠ : ٢٢ - ٢٢ : ٣٤٩ - ٢٠ : ٢١ - ٢٢ : -
٢٣ : ٣٥٢ - ٢٣ : ٣٥٣ - ٢٢ : ٣٥٤ - ١٨ : ٢٣ : ٣٦٩ - ٢٢ : ٢٠
- (ط)
- طبقات الشافعية (للسبكي) : -
١٩ : ١٤
- (ع)
- العصر المالكي في مصر والشام (للدكتور محمد سعيد عاشور) : -
- (ف)
- ٢١ : ٢٤٦
الفيح القسي في الفتح القيسي (لعماد الدين الاصبهاني) : -
٢١ : ٢١٩
- (ق)
- قاموس توكي (لشمس الدين سامي) : -
١٩ : ١٥٤
القاموس الجغرافي للبلاد المصرية القديمة (لحمد رمزي) : -
٢١ : ٣٥٨
قاموس دوزي : -
٢٣ : ٢٥ - ٧٩ : ٢١ - ١٦٠ : ٢٢ -
١٦٧ : ١٩ - ٣٤٦ : ٢٢
- (ك)
- كشف الفتنون (لحاجي خليفة) : -
٢٤ : ١٣
- (ل)
- لسان العرب (لابن منظور) : -
١٨ : ١٢٠ - ١٢١ : ٢٢ - ٢٣ : ١٥١ -
٢٠ : ٢٢٣ - ٢١

فهرس الموضوعات

صفحة

- السنة الرابعة عشرة من سلطنة الملك الظاهر جقمق على مصر وهى سنة ٨٥٦ هـ . ١
- السنة الخامسة عشرة من سلطنة الملك الظاهر جقمق على مصر وهى سنة ٨٥٧ هـ . ١٢
- ذكر سلطنة الملك المنصور عثمان ابن السلطان الظاهر جقمق ٢٣
- الملك المنصور يبحث مع أمراءه وأعيان دولته ومبائرها موضوع فقة المالك ٢٦
- لدم توفر المال فى خزائن الدولة ٢٧
- حنة الأستاذ زين الدين يحيى بسبب النفقة ٢٧
- وفاة الملك الظاهر جقمق ٢٩
- السلطان يقيض على جماعة من الأمراء المؤيدية ويودعهم سجون الإسكندرية ٣٠
- السلطان يجرى تعيينات فى مناصب الدولة وينير أوضاع كبار الأمراء فتفر منه ٣١
- قلوبهم ويهدون العمل على إثارة الفتن فى الدولة ٣١
- السلطان يستقبل رسل ملك الحبشة ٣٣
- قراءة تقليد السلطان بالسلطنة فى القصر الكبير بقاعة الجبل ٣٥
- المؤيدية تستعمل الأشرفية للقيام معهم ضد الملك المنصور ، والمنصور وأمرأؤه فى ٣٦
- غلة لاشتغالهم بالإسطاعات والوظائف ٣٦
- ذكر الوصية التى عزل فيها الملك المنصور — التضاف الأمراء حول الأتابك إينال ٣٨
- الملاى — الحرب بين الطائفتين — الخليفة يصرح بمنزل الملك المنصور — الملك المنصور يطلب الصلح فلا يجلب إليه — استمرار القتال وخلع الملك المنصور من السلطنة ومبايعة الأتابك إينال بالسلطنة — هزيمة أتباع الملك المنصور وزوال دولته وترحيله إلى الإسكندرية ليسجن بها ٣٨
- ذكر سلطنة الملك الأشرف إينال الملاى على مصر — ترجمة الملك الأشرف إينال ٥٧

صفحة

- سفر الأرماء الظاهرية القبوض عليهم إلى الإسكندرية ليسجنوا بها . . . ٦١
- السلطان ينعم بالوظائف والإقطاعات على كبار رجال الدولة ، ويفرج عن كبار . . . ٦٢
- الأرماء المسجونين قبل عهده
- القبض على عدة من الممالك الظاهرية وسجنهم ونفى آخرين . . . ٦٥
- قراءة تقليد الملك الأشرف إينال بالسلطنة في القصر الكبير بقلة الجبل . . ٦٧
- دوران الحمل إينانا بسفر الحاج ٦٨
- رسول السلطان محمد بك بن مراد بك بن عثمان ملك الروم يقدم التهانى للسلطان ٧٠
- وبخبره بفتح اسطنبول بعد قتال عظيم ويقدم أسيرين من عظماء أهل قسطنطينية
- فندق البشارى وهام الزينات بالقاهرة — السلطان يوفد رسولا تهنئة ملك الروم
- بهذا الفتح
- حوادث سنة ثمان وخمسين وثمانمائة ٧٢
- أرباب الوظائف وأعيان الدولة من الأرماء في مطلع هذه السنة . . . ٧٣
- أعيان مباشرى الدولة من التسمين ٧٧
- قيام فنة بين الممالك الظاهرية جقمق والأشرافية برسباى . . . ٧٩
- نائب الشام الأمير جليان يقدم إلى القاهرة فيقابل باحتفال كبير من السلطان ٧٩
- والأرماء
- عودة الأمير برسباى الإينالى رسول السلطان إلى ملك الروم وعليه لبس الأروام ٨٢
- وخلمهم
- تعيين الأمير قانى باى الحزاوى فى نيابة الشام ٨٤
- وقعة الممالك الظاهرية جقمق مع الأشرف إينال وهزيمتهم والقبض على بعضهم ٨٧
- ونفى البعض الآخر
- خلق الخليفة القائم بأمر الله حمزة وتولية أخيه يوسف ٩٠

صفحة

- أخبار محل الحاج في هذه السنة ٩٣
- حوادث سنة ستين وثمانمائة ٩٤
- المالِك الأجلاب تثير الفتن وتقتدى على الأمراء وتنهب الدور . . . ٩٤
- وصول رسول السلطان محمد بك بن مراد بك بن عثمان ملك الروم والبشارة
بفتح التسطنطينية ٩٥
- المالِك الأجلاب تعود إلى نهب الدور ٩٦
- افتتاح مدرسة السلطان الأشرف إينال التي ألقها بالصحراء ٩٧
- السلطان يأمر بالناداة بدم تعرض الأجلاب للناس والباعة والتجار — الأجلاب
لا يستجيبون للنداء ٩٨
- خروج محل الحاج من بركة الحاج مسافرا إلى البلاد الحجازية ٩٨
- حوادث سنة إحدى وستين وثمانمائة ٩٩
- النداء بتحديد سعر الدينار ٩٩
- المالِك الأجلاب يثرون على السلطان بسبب الجوامك وللرثبات ويرجونه
بلحجارة ١٠٠
- السلطان يطل التماطل بالنقضة المضروبة في دمشق لكثرة النش فيها، ثم يعود
فيصرح بالتماطل بها اتهام ثورة الأجلاب ومساعدة العوام لهم . . . ١٠٢
- السلطان يوزع النفقة على الأمراء والمالِك المتوجهين قتال ابن قرمان — خروج
الحملة إلى الريمانية ثم سفرها إلى حلب ١٠٤
- بعض قطاع الطريق من عربان الشرقية يهاجمون القاهرة وفي عودهم يسلبون الناس
ما عليهم من الثياب ١٠٦
- وصول الساكر المصرية إلى حلب ١٠٧
- الملاقة بين الأشرف إينال والأمير قاني باي الحزاوي نائب الشام . . . ١٠٧

صفحة

- ١٠٨ وقوع الحرب بين حسن الطويل بن على بك بن قرايلىك للنتى لسلطان مصر
وبين جهان شاه بن قرا يوسف صاحب العراق وانكسار عسكر جهان شاه
- ١٠٨ الحملة المصرية الشامية تصل إلى بلاد ابن قرمان وتستولى على قلعة الرها وأربع
قلاع أخرى وتخرب القرى ، وتطلب الإذن بالعودة إلى البلاد . . .
- ١٠٩ سفر جماعة من الأمراء للبلاد التركية لطلب الأخشاب بقصد صناعة مراكب
الغزو
- ١١١ عودة الحملة التى توجهت إلى بلاد ابن قرمان
- ١١١ خروج محمل الحاج من القاهرة
- ١١٢ للماللىك الأجلا ب يثرون بالأطباق بالقلمة ويمنون الأمراء والمباشرين من
مفادتها والنزول إلى دورم
- ١١٣ عودة الأمراء الذين توجهوا لطلب الخشب من تركيا
- ١١٤ انحلال أمر حكام الديار المصرية أرباب الشرع الشريف والسياسة بسبب تعاظم
شوكه للماللىك الأجلا ب وتسخطهم فى كل الشئون
- ١١٤ جواث سنة اثنتين وستين وثمانمائة
- ١١٥ المناذاة بتحديد سعر الذهب والفضة المضروبين وتخفيض قيمتها — تخفيض سعر
الأشياء بقيمة تخفيض قيمة الدينار والدرهم
- ١١٧ أخبار موكب الحاج فى هذه السنة
- ١١٨ المناذاة بعدم البناء فى جزيرة أروى وساحل النيل بسبب ضيق الطرقات
- ١١٩ رسل إبراهيم بن قرمان فصل القاهرة برسالة منه يعلن فيها طاعته للسلطان ويطلب
الرضى عنه — السلطان يجيبه بإيقاد رسل يقررون الصلح معه
- ١١٩ أخبار الحريق الكبير الذى شب بساحل بولاق والاختلاف حول سببه
- المناذاة بمخروج الأغراب من الديار المصرية

صفحة

- وفاة الملك جاك (جوان) صاحب قبرس وتولية ابنته مع وجود أنح لها . . . ١٢٥
- خروج محمد الحاج من القاهرة ١٢٦
- حوادث سنة ثلاث وستين وثمانمائة ١٢٧
- الطاعون ينتشر في حلب ١٢٩
- المالكة لأجلاب يهبون النسوة للمصليات يجمع عمرو ١٣٢
- وصول جاك بن جوان الطالب بولاية قبرس إلى القاهرة — السلطان يستقبله ١٣٤
- ويولية نيابة قبرس
- السلطان يشرع في حل مراكب يرسم غزو قبرس ويرسل رسولا لأهلها برغبته ١٣٣
- في تولية جاك
- حوادث سنة أربع وستين وثمانمائة ١٣٤
- السلطان يحتفل بالمولد النبوى في الحوش من القلعة ويدعو جاك لحضور الاحتفال ١٣٦
- أهل مصر يتخوفون من مجيء الطاعون مع ما هم فيه من غلو الأسعار وظلم المالك ١٣٦
- الأجلاب
- أخبار الطاعون في القاهرة والأرياف — إحصاء الموقى بمصليات القاهرة . ١٣٧
- أثمان الأشياء في فترة الفلاء ١٤٢
- السلطان يمتد اجتماعاً لأعيان الفرنج القبارسة بالحوش السلطاني يحضره جاك ، ١٤٧
- ويعلن موافقته على تولية أخته ويستقبل قصادها ويخلع عليهم — جاك يشور وتتور
- المالكة الأجلاب من أجله — السلطان يتراجع ويخلع على جاك ويقرر إرسال
- حملة معه إلى قبرس
- سفر الحملة المتجهة إلى قبرس ، أسماء الأمراء المسافرين ورتبهم . . . ١٥٠
- حوادث سنة خمس وستين وثمانمائة ١٥٢
- عودة الحملة بد أن تركت حامية بقبرس يتقوى بها جاك ١٥٢

صفحة

- ابتداء مرض السلطان^١ الذى مات فيه — السلطان يولى ابنه الشهابى أحمد السلطنة ١٥٦
 بحضور الخليفة والقضاة والأمراء
 موت الملك الأشرف إينال الملائى فى يوم الخميس خامس عشر جمادى الأولى سنة ٨٦٥ ١٥٧
 — صفة إينال وأحواله
 السنة الأولى من سلطنة الملك الأشرف إينال على مصر وهى سنة ٨٥٧ ١٦٢
 السنة الثانية من سلطنة الملك الأشرف إينال على مصر وهى سنة ٨٥٨ ١٧٠
 السنة الثالثة من سلطنة الملك الأشرف إينال على مصر وهى سنة ٨٥٩ ١٧٤
 السنة الرابعة من سلطنة الملك الأشرف إينال على مصر وهى سنة ٨٦٠ ١٨١
 السنة الخامسة من سلطنة الملك الأشرف إينال على مصر وهى سنة ٨٦١ ١٨٣
 السنة السادسة من سلطنة الملك الأشرف إينال على مصر وهى سنة ٨٦٢ ١٩٠
 السنة السابعة من سلطنة الملك الأشرف إينال على مصر وهى سنة ٨٦٣ ١٩٩
 السنة الثامنة من سلطنة الملك الأشرف إينال على مصر وهى سنة ٨٦٤ ٢٠٩
 ذكر سلطنة الملك المؤيد أبى الفتح أحمد بن إينال على مصر وكيفيتها ٢١٨
 السلطان يطلع بالوظائف على أعيان الدولة وأمرائها ٢٢٠
 أخبار الحملة المصرية التى سافرت إلى قبرس ٢٢٤
 قراءة تليد الملك المؤيد بالسلطنة فى القصر الأيلى بقلمة الجبل . . . ٢٢٦
 الشرفى يحيى بن جاتم نائب الشام يحضر إلى القاهرة للتمهيد سراً لسلطنة أبيه ٢٢٨
 اضطراب أمر الملك المؤيد من يوم عين حملة للبحيرة ولم تخرج . . . ٢٣١
 ذكر نكبة الملك المؤيد أحمد بن إينال وخله من السلطنة ٢٣٣
 أسباب الفتنة التى خلع فيها — أحوال المؤيد وأوصافه ٢٣٥
 ترشيح الأمير الكبير خشتقم للسلطنة — القبض على المؤيد أحمد وأخيه محمد ٢٤٠
 وترحيلهما إلى الإسكندرية ليسجنا بها

صفحة

- ٢٥٣ ذكر سلطنة الملك الظاهر خشنم على مصر وترجمته
- ٢٥٨ ما جده السلطان الظاهر خشنم من الوثائق
- ٢٥٩ فرقة ثقة السلطنة على الأمراء والماليك
- ٢٦١ تعيين حملة للسفر إلى قبرس بجمدة لن بها
- ٢٦١ السلطان يقبض على جماعة من الأشرية — ثورة خجلدشيتهم وخروجهم
عن الطاعة ثم انهمزمهم أمام السلطان والظاهرة
- ٢٦٤ حوادث سنة ست وستين وثمانمائة
- ٢٦٤ السلطان يشتت الأشرية فيعين جماعة منهم للسفر إلى الصعيد وجماعة أخرى
للسفر إلى قبرس
- ٢٦٦ تعيين الأمير تيم من عبد الرزاق نائباً للشام بدلاً من جاتم — خروج جاتم بماليكه
فاصداً إلى جهة حسن بك بن قراييك صاحب آمد — جاتم يستمدى تركان
الطاعة على السلطان
- ٢٦٨ السلطان يعين حملة للسفر إلى الوجه القبلى ، كما يعين حملة للسفر إلى البحيرة
لحاربة عرب لبيد ، ويعين حملة ثالثة للسفر إلى حلب لحاربة جاتم ، ثم يبطل
سفرها بسبب رجوع جاتم عن مهاجمة تل باشر وانصراف أعوانه عنه
- ٢٧١ خروج محمل الخلاج من القاهرة
- ٢٧٣ استيلاء حسن بك من قراييك على حصن كيفا واقطاع ملك الأكراد الأيوبيين منه
- ٢٧٤ حوادث سنة سبع وستين وثمانمائة
- ٢٧٥ قتل جاتم نائب الشام بمدينة الرها
- ٢٧٥ سفر النزاة إلى صعايط ومنها إلى قبرس — الأمراء الذين على رأس الحملة
- ٢٧٦ تجهيز حملة أخرى للسفر إلى البحيرة

صفحة

- ٢٧٦ الممالك الأجلاب يودون لإثارة الفتنة ويعتصمون الأمراء من الطلوع إلى الخدعة
بالقلمة
- ٢٧٧ قضية جاتم الظاهري الدواidar وتما سمد - اغتيال جاتم بدسية من السلطان
- ٢٧٨ تعيين أحد الجزارين ناظرًا للدولة ، ثم وزيرًا فيما بعد
- ٢٧٨ السلطان يقبض على أكابر الأمراء الظاهرية ويسجنهم بالإسكندرية -
اضطراره لمصافاة الظاهرية حينما يعلم باغتيال عماليكه الأجلاب عليه ويأمر
بالإفراج عن المقبوض عليهم
- ٢٨١ المنادة بأن أحدًا من الأعيان لا يستخدم ذميًا في ديوانه
- ٢٨٤ السلطان يولى جانبك التاجي نيابة الشام بعد وفاة الأمير تنم
- ٢٨٤ تعيين حملة للسفر إلى البحيرة
- ٢٨٥ السلطان يولى برسيى البيجاسى نيابة الشام بعد وفاة جانبك التاجي
- ٢٨٥ وصول الأخبار بانتصار جاكم صاحب قبرس والاحتلاء على الماغوسة وقلمها
من الترمج وتسليمها لجانبك الأبق - جانبك الأبق تسوء سيرته في قبرس
عما يؤدي إلى قتله
- ٢٨٧ السلطان يحفل بوفاء أنبل فينزل من القلمة ويخلق المقياس ويفتح السد
- ٢٨٨ حوادث سنة تسع وستين وثمانمائة
- ٢٨٩ السلطان يحفل بوفاء أنبل على صورة ماجرى في العام الماضي
- ٢٩٠ حوادث سنة سبعين وثمانمائة
- ٢٩١ الممالك الأجلاب يثرون على السلطان ويفتشون في غناطيته
- ٢٩٢ السلطان يعقد على جاريته سوار بلجى الجاركمية ويصلها خوند الكبرى
- ٢٩٣ السلطان يعين حملة للسفر إلى حلب لمساعدة لشاه بضع بن دلتادر

صفحة

- حوادث سنة إحدى وسبعين وثمانمائة ٢٩٥
- الاحتفال بوفاء النيل برأسه الأمير قائم المؤيدى يلذن السلطان ٢٩٥
- تعيين الأمير برد بك الظاهرى فى نيابة الشام بعد وفاة برسباى البجاسى ٢٩٦
- السلطان يجلس للحكم بين الناس بالإسطنبول السلطان فى يومى السبت والثلاثاء ٢٩٦
- على خلاف السلاطين قبله
- الماليك الأجلاّب يمدون لإمارة التّن بالقلمة ويمدون الناس من الطلوع ٢٩٧
- للتخمة السلطانية
- خروج عمل الخراج من القاهرة ٢٩٩
- حوادث سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة ٣٠٠
- السلطان يحتفل بوفاء النيل ٣٠٠
- شاه سوار نائب أبلستين يخرج عن طاعة السلطان ويريد مهاجمة البلاد الحليية ٣٠٠
- السلطان يأمر نواب الشام بقتله ، ويعين حملة مصرية للسفر إلى حلب
- عربان بنى عقبة يهبون متاع الحجاج فى سفر الرجبة — السلطان يعين حملة قتلهم ٣٠٠
- المرض يتزايد بالسلطان ٣٠١
- يونس بن عمر الموارى يخرج عن طاعة السلطان بالصعيد ويكسر عسكر ٣٠٣
- السلطان — السلطان يرسل حملة لقتاله
- اشتداد المرض على السلطان — إجماع الأمراء على تولية الأمير الكبير ٣٠٥
- يلبأى فى السلطنة
- موت السلطان الظاهر ختتم — رأى المؤلف فيه ٣٠٦
- السنة الأولى من سلطنة الملك الظاهر ختتم على مصر وهى سنة ٨٦٥ هـ ٣١٠

صفحة

- ٣١٥ . السنة الثانية من سلطنة الملك الظاهر خشمقدم على مصر وهى سنة ٨٦٦ هـ .
- ٣١٨ . السنة الثالثة من سلطنة الملك الظاهر خشمقدم على مصر وهى سنة ٨٦٧ هـ .
- ٣٢٠ . ترجمة الأمير سيف الدين جانبك بن عبد الله الظاهرى المعروف بنائب جدة ،
وكيفية قتله
- ٣٢٦ . السنة الرابعة من سلطنة الملك الظاهر خشمقدم على مصر وهى سنة ٨٦٨ هـ .
- ٣٢٦ . وفاة الملك النزير يوسف ابن الملك الأشرف برسباى بنفر الإسكندرية ، وترجمته
- ٣٢٩ . وفاة القائم الشهابى أحمد بن برسباى وترجمته
- ٣٣٨ . السنة الخامسة من سلطنة الملك الظاهر خشمقدم على مصر وهى سنة ٨٦٩ هـ .
- ٣٤٠ . وفاة الوزير شمس الدين محمد البياوى وترجمته ورأى المؤلف فيه
- ٣٤٣ . السنة السادسة من سلطنة الملك الظاهر خشمقدم على مصر وهى سنة ٨٧٠ هـ .
- ٣٥١ . السنة السابعة من سلطنة الملك الظاهر خشمقدم على مصر وهى سنة ٨٧١ هـ .
- ٣٥٦ . ذكر سلطنة الملك الظاهر أبى النصر يلباى الإينالى المؤيدى على مصر
- ٣٥٧ . ترجمة الملك الظاهر يلباى
- ٣٦٠ . الأمير بردك نائب الشام يعلن العصيان على السلطان ، ويقتل الأمراء المجردين
لقتال شاه سوار بن دلفادر
- ٣٦٢ . تعيين الأمير أربك من ططخ فى نيابة الشام
- ٣٦٢ . تعيين حملة قتال شاه سوار
- ٣٦٣ . رأى المؤلف فى أيام الظاهر يلباى
- ٣٦٤ . الأمير بردك نائب الشام — ساجتا — يفارق شاه سوار ويقدم إلى مرعش
طائفاً لسلطان — السلطان يأمر بأن ينهب به إلى القدس بطالا

صفحة

- ٣٦٥ قراءة تليد السلطان يلباى بالسلطنة
- ٣٦٧ ذكر خلع السلطان الملك الظاهر يلباى من السلطنة
- ٣٧٣ ذكر سلطنة الملك الظاهر أبى سعيد تمرنا الظاهرى على مصر
- ٣٧٤ رأى المؤلف فى الظاهر تمرنا
- ٣٧٦ السلطان يأمر بالإفراج عن الملك المؤيد أحد ابن الأشرف إيتال من سجن الإسكندرية على أن يقيم بالإسكندرية، ويرسم للملك المنصور عثمان ابن الملك الظاهر جقق بأن يركب ويخرج إلى حيث يشاء بمدينة الإسكندرية—السلطان بإطلاق المحاييس فى سجون البلاد الشامية والحجازية — عودة الأمراء يرسم البطالين إلى مصر وعودة الجوامك التى قطعت إلى أربابها . . .
- ٣٧٦ ترجمة الملك الظاهر تمرنا
- ٣٧٩ الولايات والوظائف التى أنعم بها على أرباب الدولة
- ٣٨٠ تفريق نفقة السلطنة على الأمراء والماليك
- ٣٨٣ السلطان ينق بعض الأمراء المؤيدة إلى الشام
- ٣٨٥ الأمير خير بك يتآمر على السلطان
- ٣٨٧ الوقعة التى خلع فيها السلطان الملك الظاهر أبو سعيد تمرنا من الملك — تولى الأمير قايتباى الحمودى بعده— سفر الظاهر تمرنا إلى دمياط بناء على اختياره
- ٣٩٤ ذكر سلطنة الملك الأشرف قايتباى الحمودى
- ٣٩٥ ترجمة الملك الأشرف قايتباى الحمودى

إصلاح خطأ

وقع أخطاء الطبع بسبب أخطاء مطبعية نوضحها هنا

ليستتركها القارئ

ص	س	الخطأ	الصواب
١	١٠	بعدة	بعده
٥	١٨	ابن أخية	ابن أخيه
٧	١٤	حقيق	جقيق
٩	١٣	يصده	بصده
١٠	٢٠	التليين	التليين
١٥	٤	كل الدين	كمال الدين
١٨	٢٢	الأميرين	الأميرين
١٩	٢١	٣٧٥ : ٧	٣٧٤ : ٧
٢١	٩	المران	المران
٢٣	٢٥	اقاء	اهاه
٢٥	١٩	٧٨١ : ٧	٣٨١ : ٧
٢٦	٢٢	٧٨ : ٧	٣٨٢ : ٧
٢٩	٢٢	الاستادار	الأستادار
٣٠	٢٣	بخشائش	نخشائش
٣٣	١٤	بحكم كبير	بحكم كبير
٣٩	٥	اللمة	اللمة

ص	س	اخطأ	الصواب
٣٩	٢٤	إلى جالبة	إلى جالبه
٥١	١٩	اللمة	اللقمة
٥٥	٢٠	حراقة	حراقة
٥٥	٢١	التلمة	اللقمة
٥٨	١١	إيدل	إيدال
٥٨	١٤	الماليك	الماليك
٦٢	١٨	الناصرى	الناصرى
٦٣	٣	القرمانى	القرمانى
٦٣	٢٠	٧ : ٤٣٧	٧ : ٤٢٧
٦٩	٣	جيوش	حيوش
٧٠	٥	الدكور	الذكور
٧١	٢٠	القاصى	القاصى
٨١	١٨	المدس	القدس
٨١	١٩	المبيحة	القبيلة
٨٢	١٤	برشباى	برشباى
٨٩	٦	المالك	الماليك
٨٩	٢٣	بعن	بدون
٩٦	٢٢، ٣٠	تقع	تقع
٩٨	٢٠	٧ : ٤١	٧ : ٤٧١
١٠٠	١٧	عائتنا	عليقنا

اصواب	الخطا	ص	ص
أذان	أذان	٣	١٠٧
قلمة	قلمة	١٩	١٠٩
التزول بالحمل	الذول بالحمل	١٥	١١١
تقرى بردى	تقرى بردى	٢	١١٥
الإحراق	الإحراق	٧	١١٩
التقاء	التقاء	٢٣	١٢٦
ضيافة	ضيافة	١٠	١٣٠
خلمة	خلمة	٢١	١٥١
٥٥٣ : ٧	٥٥٣ : ٧	٢١	١٥٤
استقر	أستقر	٣	١٥٥
جمادى	جمادى	٥	١٥٧
عشرة	عشرة	٢٠	١٦٢
(٣)	(٣)	١٦	١٦٦
القَمِي	القَمِي	١٥	١٧٨
فمر	فمر	٧	١٨٤
يوم ذاك	يوم ذلك	١٥	١٧٤
صبي من أقاربه	صبي أقاربه	١٢ ١١	١٩١
إلى أن كان	إلى كان	١٥	١٩٩
نيابة	نيابة	٥	٢٠٢
جُلبان	جُلبان	٦	٢٠٢

ص	س	الخطا	الصواب
٢٠٦	١٥	الناصر	الناصر
٢١٠	٦	ثانيا	ثانيا
٢١٠	١٨	كبيرة	كبيرة
٢١١	٦	ثالث	ثالث
٢١٢	٥	آواخر	أواخر
٢١٤	١١٤١٠	قائي باى	قائي باى
٢٣٥	١٨	قائه	قائه
٢٤١	٢١	لا ينبغي	لا ينبغي
٢٤٤	١	كان يكون	كان لا يكون
٢٤٧	٨	من أنه	من أنه
٢٥٢	١٠	قايشاى	قايشاى
٢٥٤	٦	أبيض	أبيض
٢٥٧	٢	الغابة	الغابة
٢٥٧	٥	وزمادة	وزيادة
٢٥٧	٥	وأدمن	وأدمن
٢٦١	١٣	قلم	قلم
٢٦٧	٢٣	ثالث جمادى	ثالث عشر جمادى
٢٦٨	٢٢	أخواتها	أخواتها
٢٦٩	١٧	أنايبكا	أنايبكا
٢٧٢	٢	يوم	يوم
٢٧٢	٣	الوظيفة	الوظيفة
٣٠٣	٤	بعض صلاة	بعد صلاة

٥٥٤	اصلاح خطأ		
ص	س	انطلقاً	الصواب
٣٢٤	١	ثم أعلم	ثم أعلم
٣٢٧	١	ومات	ومات
٣٤٠	١	وفاته	وفاته
٣٤٠	٢٣	العصبة	العصبة
٣٤٠	٢٤	الواد	الراد
٣٤٢	١	أحد قبح	أحد أقبح
٣٤٥	١٦	ربع عشرين	رابع عشرين
٣٤٦	٢١	الحية	الحلية
٣٤٦	٢٣	تنظية	تنظية
٣٦٨	٥	وغيره	وغيره
٣٧٤	٢٠	السمان	السمان
٣٧٤	٢١	التاريخ	التاريخ
٣٧٩	٩	أمير آخورا كبيرا	أمير آخور كبيرا
٣٨٠	١١	حتى يُمَيَّرُوا	يُغَيَّرُوا
٣٨٠	١٨	إلى القدس	إلى القدس

